

# البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف تأليف ابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي

\$ حرف الهمزة الهمزة مع الألف

( 1 ) أتى باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول محمد فيقول بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك حديث صحيح أخرجه الإمام أحمد ومسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه وهو طرف من حديث الشفاعة ذكره بتمامه الإمام أحمد في مسنده وعده البلقيني من القسم الذي نقل فيه السبب فقال وحديث الشفاعة سببه قوله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم ولا فخر وسببه كما في الجامع الكبير ما أخرجه ابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن إلهي عز وجل اختارني في ثلاثة من أهل بيتي على جميع أمتي أنا سيد الثلاثة وسيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر اختارني وعلي بن أبي طالب وحمزة بن عبد المطلب وجعفر بن أبي طالب كذا رقادا بالأبطح ليس منا إلا مسجى بثوبه علي عن يميني وجعفر عن يساري وحمزة عند رجلي فما نهني إلا خفق أجنحة الملائكة وبرد ذراع علي تحت خدي فانتبهت من رقدي وجبريل في ثلاثة أملاك فقال له بعض الأملاك الثلاثة يا جبريل إلى أي هؤلاء الأربعة أرسلت فضررتني برجله وقال إلى هذا وهو سيد ولد آدم فقال من هذا يا جبريل قال محمد بن عبد الله سيد النبيين وهذا علي بن أبي طالب وهذا حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء وهذا جعفر له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء ذكره من حديث يعقوب بن سفيان لكن فيه عباية بن ربعي من غلاة الشيعة

# ( 2 ) آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد أخرجه ابن سعد وأصحاب السنن الأربعة وأبو يعلى والحاكم في تاريخه كلهم عن عائشة رضي الله عنها ورواه البيهقي عن يحيى بن كثير مرسلًا وزاد وإنما أنا عبد ورواه هناد عن عمرو بن قرة وزاد فوالذي نفسي بيده لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها كاسًا ولتعدد هذه الطرق رمز السيوطي لحسنه سببه عن عائشة

رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو شئت لسارت معي جبال الذهب أتاني ملك فقال إن ربك يقربك السلام ويقول لك إن شئت كنت نبيا ملكا وإن شئت عبدا فأشار إلي جبريل أن ضع نفسك فقلت نبيا عبدا فكان بعد لا يأكل متكئا ويقول أكل كما يأكل العبد الحديث وروى أبو الحسين بن المقرئ في الشمائل من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه كان إذا قعد على الطعام استوفز على ركبته اليسرى وأقام اليمنى ثم قال إنما أنا عبد أكل كما يأكل العبد وأفعل كما يفعل العبد قال الشيخ ولي الدين العراقي إسناده ضعيف ورواه البزار من حديث ابن عمر دون قوله اجلس ورواه الإمام أحمد في الزهد من حديث عطاء ابن أبي رباح ومن حديث الحسن بجملة

# ( 3 ) آل محمد كل تقي أخرجه الطبراني في الأوسط والصغير وابن لآل وتمام والعقيلي والديلمي والحاكم في تاريخه والبيهقي كلهم عن أنس بن مالك بأسانيد ضعيفة قال شيخ مشايخنا الشيخ غرس الدين الخليلي وزاد الطبراني في روايته ثم قرأ! > إن أولياؤه إلا المتقون <! وقد صرح البيهقي وابن حجر والسخاوي بضعفه وعدم الاحتجاج به سببه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من آل محمد فذكره وروي أن السائل علي رضي الله عنه ورواه البيهقي عن جابر بن عبد الله من قوله وإسناده ضعيف وقال الشيخ غرس الدين لأسانيد شواهد

# ( 4 ) أمرك بتقوى الله وعليك بنفسك وإياك وعامة الأمور أخرجه البيهقي في الشعب عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه سببه عنه أن رسول الله قال لأصحابه رضي الله عنهم كيف أنتم إذا بقيتم في حثالة من الناس مرجت أماناتهم وعهودهم وكانوا هكذا ثم أدخل أصابعه بعضها في بعض قالوا فإذا كان كذلك كيف نفعل يا رسول الله قال خذوا ما تعرفون ودعوا ما تنكرون ثم قال عبد الله بن عمرو بن العاص ما تأمرني به يا رسول الله إذا كان ذلك فذكره

# ( 5 ) أمركم بأربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن أربع عن الدباء والنكير والحتتم والمزفت أخرجه الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه عنه قال قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ به وندعو إليه من وراءنا قال أمركم فذكره

# ( 6 ) آمن شعر أمية بن أبي الصلت وكفر قلبه أخرجه أبو بكر بن الأنباري في كتاب المصاحف والخطيب وابن عساكر في تاريخيهما عن ابن عباس رضي الله عنهما وأخرجه مسلم في صحيحه عن الشريد بن سويد رضي الله عنه ولفظه لقد كاد أن يسلم في شعره سببه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدمت الفارعة أخت أمية بن أبي الصلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها وكانت ذات لب وكمال هل تحفظين من شعر أخيك شيئا قالت نعم فأنشدته من شعر أمية فذكره وقال الدميري وذكر عن سهل أن النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع قول أمية لك الحمد والنعماء والفضل ربنا فلا شيء أعلى منك حمدا وأمجداً

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمن شعر أمية وكفر قلبه وسبب رواية مسلم عن الشريد بن سويد قال ردفني النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقال معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فأنشدته مائة بيت فقال إن كاد ليسلم في شعره وفي رواية فلقد كاد أن يسلم في شعره

# ( 7 ) آيون تائبون عابدون لربنا حامدون أخرجه البخاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه عنه قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من خيبر ودنا من المدينة أو رأى المدينة قال آيون فذكره

# ( 8 ) آية الإسلام تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتفارق الشرك أخرجه البيهقي في الشعب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده معاوية بن حيدة رضي الله عنه سببه عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما جئتك حتى حلفت بعدد أصابعي هذه أن لا أتبعك ولا أتبع دينك وإني أتيت أمراً لا أعقل شيئاً إلا ما علمني الله ورسوله وإني أسألك بالله بم بعثك ربك إلينا قال اجلس ثم قال بالإسلام فقلت وما آية الإسلام قال تشهد أن لا إله إلا الله فذكره وتتمته وإن كل مسلم على كل مسلم حرام أخوان نصيران لا يقبل الله من مشرك أشركه مع إسلامه عملاً وإن ربي داعي فسائلي هل بلغت عبادي فليبلغ شاهدكم غائبكم وإنكم تدعون مفداً على أفواهمكم بالفداً فأول ما يسأل عن أحدكم فخذوه وكفه قلت يا رسول الله هذا ديننا قال نعم وبهذا أورده الذهبي في الضعفاء وقال صدوق فيه لين وحكيم قال في التقريب صدوق وسئل ابن معين عن بهز عن أبيه عن جده فقال إسناده

صحيح إذا كان من دون بهز ثقة

# ( 9 ) آية ما بيننا وبين المنافقين أنهم لا يستضعون من ماء زمزم أخرجه البخاري في التاريخ الكبير وابن ماجه في سننه والحاكم في مستدرکه کلهم عن ابن عباس رضي الله عنهما وأخرجه الطبراني في الكبير عن الحسن رضي الله عنه قال الهيثمي بإسنادين أحدهما رجاله ثقات سببه أخرج ابن ماجه عن عثمان بن الأسود عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنت عند ابن عباس فجاء رجل فقال من أين جئت قال من زمزم قال أشربت منها كما ينبغي قال وكيف قال إذا شربت منها فاستقبل القبلة واذكر اسم الله وتنفس ثلاثا وتضع منها فإذا فرغت فاحمد الله لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية ما بيننا فذكره وقد سقط في رواية غير ابن ماجه محمد بن عبد الرحمن ومن ثم قال الحاكم إن كان عثمان سمع من ابن عباس فهو على شرطهما وتعقبه الذهبي فقال لا والله ما لحقه مات سنة خمسين ومائة وأكبر مشيخته ابن جبير ولذلك قال المناوي فيه انقطاع ويدفع ذلك رواية ابن ماجه وقال الحافظ حديث حسن

# ( 10 ) آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أئتمن خان أخرجه الإمام أحمد والشيخان والترمذي والنسائي كلهم عن أبي هريرة رضي الله عنه ولفظه عند مسلم من علامة المنافق وزاد بعد ثلاث وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم سببه حكى الخطابي عن بعضهم أن الحديث ورد في رجل بعينه منافق وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يواجههم بصريح القول فيقول فلان منافق إنما يشير إشارة كقوله صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يفعلون كذا

# \$ الهمزة مع الهمزة

( 11 ) إئت المعروف واجتنب المنكر وانظر ما يعجب أذنك أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فائته فانظر الذي تكره أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فاجتنبه أخرجه البخاري في الأدب وابن سعد في طبقاته والبعثي في معجم الصحابة والباوردي في معرفة الصحابة والبيهقي في الشعب عن حرملة بن عبد الله بن إياس رضي الله عنه لا يعرف له غيره قال الحافظ ابن حجر حديث حرملة في الأدب المفرد للبخاري ومسند الطيالسي وغيرهما بإسناد حسن سببه عن حرملة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما تأمرني به أعمل فقال أئت المعروف فذكره وكرر ذلك فكرره وأخرجه ابن النجار في تاريخه وزاد في آخره قال حرملة فلما قمت من عنده نظرت فإذا هما أمران لم يتركا شيئاً إتيان المعروف واجتنب المنكر

# ( 12 ) إئت حرتك أنى شئت وأطعمها إذا طعمت واكسها إذا اكتسبت ولا تقبح الوجه ولا تضرب أخرجه أبو داود عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رضي الله عنه سببه عن بهز قال حدثني أبي حكيم عن جدي معاوية بن حيدة القشيري قال قلت يا رسول الله نساؤنا ما نأتي منها وما نذر قال هي حرتك وأئت حرتك أنى شئت فذكره وفي آخره كيف وقد أفصى بعضكم إلى بعض إلا بما حل عليها أي جاز قاله المناوي ورمز الحافظ السيوطي لحسن الحديث

# ( 13 ) ائذني له فإنه عمك تربت يمينك أخرجه الإمام أحمد ومسلم والبخاري في السنة كلهم عن عائشة رضي الله عنها ولفظه في رواية البخاري فإنه عمك فليج عليك سببه كما في مسند أحمد ورجاله رجال الصحيح عن عائشة رضي الله عنها أن أفلح أخا أبي قيس استأذن علي فأبى أن أذن له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذني له قالت يا رسول الله إنما أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يَرْضَعْنِي الرَّجُلُ قَالَ ائْذِنِي لَهُ فَذَكَرَهُ قَالَتْ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا ضَرَبَ عَلَيْنَا

\$ الهمزة مع الباء

( 14 ) ( 14 ) أبى الله أن يجعل لقاتل المؤمن توبة أخرجه الطبراني في الكبير والضياء في المختارة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال المناوي قال في الفردوس صحيح ورواه جمع عن عقبة بن مالك الليثي سببه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية فأغاروا على قوم فشد رجل منهم فأتبعه رجل من السرية شاهرا سيفه فقال إني مسلم فقتله فأنهى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولا شديدا ثم قال أبى الله فذكره

# ( 15 ) أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يحتسب أخرجه الديلمي عن أبي هريرة والبيهقي في الشعب والحاكم في تاريخه عن علي رضي الله عنه والقضاعي في كتاب الشهاب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده سببه عنه قال اجتمع أبو بكر وعمر وعلي وأبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم فتماروا في شيء فقال لهم علي رضي الله عنه انطلقوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وقفوا عليه قالوا يا رسول الله جئنا

نسألك عن شيء فقال إن شئتم فاسألوا وإن شئتم خبرتكم بما جئتم به فقال لهم جئتم تسألوني عن الرزق ومن أين يأتي وكيف يأتي أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يحتسب ورواه العسكري بلفظ أبى الله أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين إلا من حيث لا يحتسبون قال المناوي وسنده واه ورواه ابن حبان عن علي أيضا في الضعفاء قال العراقي وإسناده واه والحاصل أنهم ضعفوه وقال ابن الجوزي موضوع لكن نوزع بل رد شيخ مشايخنا ضعفه بتخرج القضاعي له فقال في كشف الالتباس قلت وقد خرج القضاعي وغيره فليس بالموضوع وقد ورد معناه في كتاب الله تعالى

( 16 ) ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلذي قرابتك فإن فضل عن ذي قرابتك فهكذا أخرجه النسائي عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه وإسناده صحيح ومن ثم رمز السيوطي لصحته سببه عن جابر رضي الله عنه قال أعتق رجل عبدا عن دبر بعد موته فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألك مال غيره قال لا قال فمن يشتريه مني فاشتراه نعيم العذري بثمانمائة درهم فجاء بها النبي صلى الله عليه وسلم فدفعها إليه ثم قال ابدأ بنفسك فذكره وقد أخرجه مسلم مع السبب في صحيحه عن جابر رضي الله عنه في كتاب الزكاة وترجم له باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم الأهل ثم القرابة والعجب من الحافظ السيوطي أنه في جامعيه أخرجه عن النسائي ولم يذكر تخريج مسلم ولم يذكره المناوي ومن ثم قال في شرحه للجامع الصغير بعد ذكر السبب وإسناده صحيح وحيث أخرجه مسلم فلا حاجة إلى ذلك ولعله غفل عن تخريج مسلم ولو اطلع عليه

لنسب الحافظ السيوطي إلى الذهول على عادته وما سمي الإنسان إلا لنسبه والعلم بحر لا ساحل له ولفظ ابدأ بمن تعول رمز الحافظ السيوطي في جامعيه لتخريج الطبراني في الكبير وزاد المناوي والقضاعي كلاهما عن حكيم بن حزام ثم قال المناوي رمز المؤلف لصحته وليس كما قال فقد قال الهيثمي فيه أبو صالح مولى حكيم ولم أجد من ترجمه انتهى فانظر إلى نفيه الإشارة بما استدل به من العبارة والحديث أخرجه أيضا مسلم في صحيحه فلا حاجة إلى تحسين غيره وتصحيحه ويأتي أيضا لفظه في حديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابتداء بمن تعول أخرجه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصدقة أفضل فقال ابدأ بمن تعول ورواية مسلم أيضا عن أبي هريرة رضي الله عنه

# ( 17 ) أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم أخرجه الإمام أحمد والبخاري وابن أبي شيبة وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وأحمد والحاكم والطبراني عن صفوان بن مخرمة والنسائي عن أبي موسى الأشعري والطبراني في الكبير عن ابن مسعود وابن ماجه والبيهقي والطبراني عن المغيرة بن شعبة وابن عدي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال السيوطي حديث متواتر رواه بضعة عشر صحابيا وفي رواية أبردوا بالصلاة سببه أخرج أحمد عن المغيرة بن شعبة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر بالهاجرة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم وخرج بالظهر الجمعة للأمر بالتبكير إليها

# ( 18 ) أبشروا وبشروا من وراءكم أنه من شهد أن لا إله إلا الله صادقاً بها دخل الجنة أخرجه الإمام أحمد والطبراني في الكبير عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال الهيثمي رجاله ثقات وله طرق كثيرة ومن ثم رمز السيوطي لصحته سببه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعني نفر من قومي فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبشروا فذكره فخرجنا من عنده نبشر الناس فاستقبلنا عمر رضي الله عنه فرجع بنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إذن يتكلموا فسكت 19 م ابن أخت القوم منهم أخرجه الإمام أحمد والشيخان وابن أبي شيبة وابن ماجه والطبراني عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه والضياء والطبراني عن جبير بن مطعم وابن عباس وأبي مالك الأشعري رضي الله عنهم سببه كما روى الحاكم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر رضي الله عنه اجمع لي صنابير قريش فجمعهم ثم قال أخرج إليهم أم يدخلون قال أخرج فخرج فقال يا معشر قريش هل فيكم من غيركم قالوا لا إلا ابن أختنا فذكره ثم قال يا معشر قريش إن أولى الناس بي المتقون فانظروا لا يأتي الناس بالأعمال يوم القيامة وتأتون بالدنيا تحملونها فأصد

\$ الهمزة مع التاء

( 19 ) أتاني جبريل فبشرني أنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة فقلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق أخرجه الشيخان عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه سببه كما في البخاري قال

أبو ذر كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة في المدينة فاستقبلنا أحداً فقال يا أبا ذر ما يسرنى أن عندي مثل هذا ذهباً يمضي علي ثلاث وعندي منه دينار إلا شيء أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا عن يمينه وشماله وخلفه ثم قال مكانك لا تبرح حتى أتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى تواري فسمعت صوتاً قد ارتفع فتخوفت أن يكون أحد عرض له فأردت أن أتبعه فذكرت قوله لا تبرح فلم أبرح حتى أتاني فقلت سمعت صوتاً تخوفت منه قال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل أتاني فبشرني فذكره

# ( 20 ) أتاني آت من عند ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة أخرجه الإمام أحمد عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه وأخرجه الترمذي وابن حبان عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال الهيثمي رجال أحمد ثقات سببه كما في مسند أحمد عن أبي موسى الأشعري قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعرس بنا فانتبهت ليلاً لمناخه فلم أجده فطلبته بارزاً فإذا رجل من أصحابي يطلب ما أطلب فطلع علينا فقلنا أنت في أرض حرب فلو إذ بدت لك حاجة قلت لبعض صحبك فقام معك فقال سمعت هديراً كهدير الرحى أو حيناً كحنين الفحل وأتاني آت فذكره

# ( 21 ) أتاني آت من ربي عز وجل فقال من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثلها أخرجه الإمام أحمد وابن أبي شيبة

عن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري رضي الله عنه ورمز السيوطي لصحته سببه كما في مسند أحمد عن أبي طلحة قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وأسارير وجهه تبرق فقلت ما رأيتك أطيب ولا أظهر بشرا من يومك قال وما لي لا تطيب نفسي ويظهر بشري ثم ذكره

# ( 22 ) أحب أن يلين قلبك وتدرك حاجتك ارحم اليتيم وامسح رأسه وأطعمه من طعامك يلين قلبك وتدرك حاجتك أخرجه الطبراني عن أبي الدرداء رضي الله عنه وفيه راو لم يسم سببه أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل شكى إليه قسوة قلبه فذكره قال الهيثمي تبعاً لشيخه العراقي صح إن رجلاً شكى إلى المصطفى صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فقال له امسح رأس اليتيم وأطعم المسكين

# ( 23 ) اتخذوا السراويلات فإنها من أستر ثيابكم وحصنوا بها نساءكم إذا خرجن أخرجه العقيلي في الضعفاء وابن عدي في الكامل والبيهقي في الأدب عن علي رضي الله عنه في حديث طويل ثم أعله مخرجاه العقيلي وابن عدي بمحمد بن زكريا العجلي ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه لكن تعقبه ابن حجر بأن البزار والمحاملي والدارقطني رووه من طريق أخرى قال فهو ضعيف لا موضوع وذكر نحوه السيوطي في مختصر الموضوعات قال المناوي سببه عن علي رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم بالقيع في يوم دجن أي غيم ومطر فمرت امرأة على حمار فسقطت فأعرض عنها فقالوا إنها متسرولة فذكره

# ( 24 ) اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالاً أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي

وابن حبان عن بريدة رضي الله عنه وقال الترمذي حديث غريب وقال الحافظ ابن حجر في إسناده عبد الله بن مسلم المرزوي يكنى أبا طيبة قال فيه أبو حاتم الرازي يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن حبان في الثقات يخطيء ومع ذلك صححه فدل على قبوله له وأقل درجاته الحسن انتهى سببه كما في أبي داود عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من شبه ( معدن أصفر ) قال ما لي أجد منك ريح الأصنام فطرجه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال ما لي أرى عليك حلية أهل النار فطرجه فقال يا رسول الله من أي شيء أتخذه قال اتخذه من ورق فذكره

# ( 25 ) أتدع يده في فيك فتقضها كقض الفحل أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار من حديث عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن يعلى بن أمية رضي الله عنه سببه عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة العسرة وكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما صاحبه فانتزع أصبعه فسقطت ثنيتاه فجاء إلي النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته قال عطاء حسبت أن صفوان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدع فذكره

# ( 26 ) أتشفع في حد من حدود الله أخرجه الإمام أحمد وأصحاب الكتب الستة عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها أن قريشا أهمتهم المرأة التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه

أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا أيها الناس إنما هلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وإيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ورواه ابن ماجة عن مسعود بن الأسود رضي الله عنه قال لما سرقت المرأة تلك القطيفة من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظمتنا ذلك وكانت امرأة من قريش فجئنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم نكلمه وقلنا نحن نفديها بأربعين أوقية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث فلما سمعنا لين كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم أتينا أسامة فقلنا كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك خطبنا فقال ما إكثركم علي في حد من حدود الله عز وجل وقع على أمة من إماء الله والذي نفسي بيده لو كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت بالذي نزلت به لقطع محمد يدها

# ( 27 ) أتعجبون من غيرة سعد والله لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الله الفواحش ما ظهر منها وما بطن أخرجه البيهقي من طريق البخاري عن المغيرة رضي الله عنه وقال هذا حديث متفق على صحته سببه عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره

# ( 28 ) اتق الله حيث ما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن أخرجه الإمام أحمد في الزهد والشيخان والترمذي

والحاكم والبيهقي والضياء في المختارة والمدارمي عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه والبيهقي والطبراني عن معاذ بن جبل رضي الله عنه وابن عساكر والطبراني عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه كما في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن أبا ذر لما أسلم بمكة قال له النبي صلى الله عليه وسلم الحق بقومك رجاء أن ينفعهم الله به فلما رأى حرصه على المقام معه بمكة وعلم الشارع صلى الله عليه وسلم أنه لا يقدر على ذلك قال له اتق الله حيث ما كنت فذكره

# ( 29 ) اتق الله فيما تعلم أخرجه البخاري في التاريخ الكبير والترمذي والطبراني من حديث سعيد بن أشوع عن يزيد بن سلمة الجعفي رضي الله عنه قال الترمذي في العلل سألت عنه محمدا يعني البخاري فقال سعيد بن أشوع لم يسمع من يزيد وهو عندي مرسل وقال الحافظ السيوطي في الجامع الكبير منقطع وما جنح إليه البخاري أولى سببه أن يزيد بن سلمة قال يا رسول الله إني قد سمعت منك حديثا كثيرا أخاف أن ينسيني أوله آخره فمرني بكلمة جامعة فقال اتق الله فيما تعلم فأرشدته صلى الله عليه وسلم أن يعمل بما يعلم

# ( 30 ) اتق الله وإذا كنت في مجلس فقمته عنه فسمعتهم يقولون ما يعجبك فائته وإذا سمعتهم يقولون ما تكره فلا تأته أخرجه أبو داود الطيالسي وأبو نعيم عن حرملة بن عبد الله العنبري رضي الله عنه سببه عن زرغام بن علي بن حرملة قال حدثني أبي عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في ركب من الحي فصلى بنا صلاة الصبح فجعلت أنظر إلى الذي بجنبي ولا أكاد أعرفه من الغلس فلما أردت الرجوع قلت أوصني يا رسول الله قال اتق الله فذكره

# ( 31 ) اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك ووجهك منبسطة إليه ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ولا تسبن أحدا وإن امرؤ شتمك بما يعلم فيك فلا تشتمه بما تعلم فيه فإنه يكون لك أجره وعليه وزره وآنزر إلى نصف الساق فإن أبيت فإلى الكعبين وإياك وإسبال الإزار فإنه من المخيلة وإن الله لا يحب المخيلة أخرجه أبو داود الطيالسي عن جابر بن سليم الهجيمي رضي الله عنه وأخرجه أبو داود والنسائي والإمام أحمد والبخاري والبيهقي وابن حبان وغيرهم بمخالفة في الترتيب كلهم عن جابر المذكور قال النووي أبو داود والترمذي إسنادهما صحيح سببه عن جابر الهجيمي قال قلت يا رسول الله إنا قوم من أهل البادية فعلمنا شيئا ينفعنا الله به فذكره قال المناوي وفي بعض طرقه رأيت رجلا والناس يصدرون عن رأيه فقلت من هذا قالوا رسول الله فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال عليك السلام تحية الموتى ولكن قل السلام عليك فقلت السلام عليك أنت رسول الله قال نعم قلت يا رسول الله علمني مما علمك الله فذكره رمز السيوطي لصحته

# ( 32 ) اتق الله يا أبا الوليد لا تأتي يوم القيامة ببعير  
تحمله له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة لها ثؤاج أخرجه  
الطبراني في الكبير وابن عساكر في التاريخ عن عبادة بن  
الصامت رضي الله عنه قال الهيثمي رجاله رجال  
الصحيح سببه عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعثه على الصدقة فقال له اتق الله يا أبا الوليد الحديث فقال  
عبادة يا رسول الله إن ذلك كذلك قال إي والذي نفسي بيده  
إلا من رحم الله قال والذي بعثك بالحق لا أعمل على اثنين أبدا  
أي لا ألي الحكم على اثنين ولا أتأمر على أحد أخرجه ابن  
عساكر

# ( 33 ) اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله  
لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس  
ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك  
تميت القلب أخرجه الإمام أحمد والترمذي والبيهقي وأبو نعيم  
كلهم من حديث الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
الترمذي غريب منقطع وقال المنذري وبقية أسانيد فيه ضعف  
سببه عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من يأخذ عني هذه الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل  
بهن قلت أنا فأخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم فذكره

# ( 34 ) اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم فإن الله يصلح بين  
المسلمين يوم القيامة أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق  
والحاكم وتعقب عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من أمتي جثيا بين يدي رب  
العزة فقال أحدهما يا رب خذ لي مظلمتي من أخي فقال الله  
تعالى كيف تصنع بأخيك ولم يبق من حسناته شيء قال يا رب  
فليحمل من أوزاري إن ذلك اليوم عظيم يحتاج الناس أن يحمل  
عنهم من أوزارهم فقال الله للطالب ارفع بصرك فانظر فرفع  
رأسه

فقال يا رب أرى مدائن من ذهب وقصورا من ذهب مكللة  
باللؤلؤ لأي نبي هذا أو لأي صديق هذا أو لأي شهيد هذا قال  
هذا لمن أعطى الثمن قال يا رب ومن يملك ذلك قال أنت  
تملكه قال بماذا قال عفوك عن أخيك قال يا رب فإني قد  
عفوت عنه قال الله فخذ بيد أخيك فأدخله الجنة اتقوا الله  
وأصلحوا ذات بينكم فإن الله يصلح بين المسلمين يوم القيامة

# ( 35 ) اتقوا الله واعدلوا في أولادكم أخرجه الشيخان عن  
النعمان بن بشير رضي الله عنه وأخرج الطبراني عنه بلفظ  
اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم كما تحبون أن يبروكم سببه عن  
النعمان بن بشير قال أتى أبي إلى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال إني نحلته ابني هذا غلاما كان لي فقال أكل ولدك  
نحلته مثل هذا قال لا قال فأرجعه وفي رواية أفعلت هذا بولدك  
كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا فذكره قال النعمان فرجع  
أبي فرد تلك الصدقة وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أعطيت كل ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله  
واعدلوا بين أولادكم لا أشهد على جور وسببه عن النعمان قال  
أعطاني أبي عطية فقالت أمي عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى  
تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأتى النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة عطية فأمرتني أن  
أشهدك قال أعطيت كل ولدك فذكره وفي رواية قال صلى الله  
عليه وسلم يا بشير ألك ولد سوى هذا قال نعم قال كلهم  
وهبت له مثل هذا قال لا قال لا تشهدني إذن فأني لا أشهد  
على جور وأخرج نحوه ابن أبي شيبه ولفظه قال فارده  
# ( 36 ) اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها  
صالحة واكلوها

صالحة أخرجه الإمام أحمد وأبو داود وابن خزيمة في  
صحيحه وابن حبان عن سهل بن الحنظلية رضي الله عنه قال  
الهيثمي رجال أحمد رجال الصحيح وقال النووي في الرياض بعد  
عزوه لأبي داود إسناده صحيح ورمز السيوطي لصحته سببه عن  
سهل قال مر النبي صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق وفي  
رواية ابن خزيمة قد لصق ظهره ببطنه فذكره وفي رواية عنه  
مر ببعير مناخ على باب أول النهار ثم مر به آخر النهار وهو  
على حاله فقال أين صاحب هذا فابتغي فلم يوجد فقال صلى  
الله عليه وسلم اتقوا الله فذكره

# ( 37 ) اتقوا الله في الصلاة اتقوا الله في الصلاة اتقوا  
الله في الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيما نكم اتقوا الله في  
الضعيفين المرأة الأرملة والصبي اليتيم أخرجه البيهقي في  
الشعب عن أنس بن مالك رضي الله عنه ورمز السيوطي  
لحسنه قال المناوي لكن فيه بشر بن منصور الحنات أورد  
الذهبي في المتروكين وقال مجهول قبل المائتين انتهى لكن قال  
الحافظ ابن حجر في تهذيب التقريب بشر بن منصور الحنات  
بالمهمل والنون صدوق سببه عن أنس قال كنا عند رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حين حضرته الوفاة فقال لنا اتقوا الله  
فذكره فجعل يرددنا ويقول الصلاة وهو يغرغر حتى فاضت نفسه  
صلى الله عليه وسلم

# ( 38 ) اتقوا النار ولو بشق تمرة أخرجه الإمام أحمد  
والشيخان والنسائي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه وأحمد  
عن عائشة رضي الله عنها والبخاري

والطبراني في الأوسط والضياء في المختارة عن أنس بن مالك رضي الله عنه والمبزار عن النعمان بن بشير وعن أبي هريرة رضي الله عنهما والطبراني في الكبير عن ابن عباس وعن أبي أمامة رضي الله عنهم ذكره السيوطي في الأحاديث المتواترة وفي آخره في رواية عدي بن حاتم رضي الله عنه فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة وفي أوله ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر يسارا منه فلا يرى إلا ما قدم فينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة متفق عليه سببه عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثلاثا ثم ذكره

# \$ الهمة مع الثاء

( 39 ) أئيبوا أحاكم ادعوا له بالبركة فإن الرجل إذا أكل طعامه وشرب شرابه ثم دعي له بالبركة فذاك ثوابه منهم أخرجه أبو داود والبيهقي في الشعب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ورمز السيوطي لحسنه سببه ما رواه أبو داود عن جابر قال صنع أبو الهيثم طعاما ودعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فلما فرغوا قال أئيبوا فذكره

# ( 40 ) الاثنان فما فوقهما جماعة أخرجه ابن ماجه والدارقطني والحاكم عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه وأحمد والطبراني عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه وهو ضعيف سببه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي وحده فقال ألا رجل يتصدق على هذا فيصلني معه فقام رجل فصلني معه فقال صلى الله عليه وسلم هذان جماعة رواه أحمد واستعمله

البخاري ترجمة وأورد في الباب ما يؤدي معناه فاستفيد من ذلك ورود هذا الحديث في الجملة قاله ابن حجر

# \$ الهمة مع الجيم

( 41 ) اجتنب الغضب أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الغضب وابن عساكر في تاريخه عن رجل من الصحابة رضي الله عنهم وهذا الحديث بمعناه في صحيح البخاري إذ فيه من حديث أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله أوصني قال لا تغضب سببه كما في تاريخ ابن عساكر عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا قال يا رسول الله حدثني بكلمات أعيش بهن ولا تكثر علي قال فذكره زاد الطبراني ولك الجنة والرجل جارية بن قدامة أخرجه أحمد وابن حبان قال الرجل تفكرت فيما قال فإذا الغضب يجمع الشر كله وفي الطبراني من حديث سفيان بن عبد الله الثقفي قلت يا نبي الله قل لي قولا أنتفع به وأقلل قال لا تغضب وفيه عن أبي الدرداء قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة قال لا تغضب ولك الجنة والظاهر أن جماعة سألوا ذلك

# ( 42 ) اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عليه  
يبارك لكم فيه أخرجه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه  
والترمذي والطبراني وابن حبان والبيهقي كلهم عن وحشي بن  
حرب الحبشي رضي الله عنه قال الحافظ العراقي إسناده حسن  
سببه ما رواه أبو داود أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قالوا يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع قال فلعلكم تتفرون قالوا  
نعم

# قال فذكره

# ( 43 ) اجتنبوا مجالس العشيرة ولفظه عند مسلم مجالس  
الصعداء والمعنى واحد أخرجه مسلم من حديث إسحاق بن عبد  
الله بن أبي طلحة عن أبيه عن جده أبي طلحة رضي الله عنه  
ولفظ العشيرة رواه سعيد بن منصور في سننه عن عثمان بن  
أبان مرسلًا سببه ما في صحيح مسلم عن أبي طلحة قال كنا  
قعودًا بالأفنية نتحدث إذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقدم فقام علينا فقال ما لكم بمجالس الصعداء اجتنبوا مجالس  
الصعداء فقلنا إنما قعدنا لغير ما بأس قعدنا لتتذاكر وتتحدث  
قال أما إذن فأدوا حقها غض البصر ورد السلام وحسن الكلام

# ( 44 ) اجتنبي الصلاة أيام حيضتك ثم اغتسلي وتوضئي  
لكل صلاة ثم صلي أخرجه البخاري عن عائشة رضي الله عنها  
سببه عنها قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى  
الله عليه وسلم فقالت إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع  
الصلاة فقال لا اجتنبي الصلاة أيام حيضتك فذكره وزادت في  
رواية ابن ماجه وإن قطر الدم على الحصير ورجال ابن ماجه  
ثقات

# ( 45 ) اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى الله عنها فمن  
ألم منها بشيء فليستتر بستر الله وليتب إلى الله فإنه من يبد  
لنا صفحته نقيم عليه كتاب الله أخرجه الحاكم والبيهقي عن ابن  
عمر رضي الله عنهما وقال الحاكم على شرطهما وتعقبه الذهبي  
فقال غريب وفي المذهب قال إسناده جيد وصححه ابن السكن  
وقال الحافظ ابن حجر ولما ذكر إمام

الحرمين في النهاية هذا الحديث قال صحيح متفق على  
صحته تعجب منه ابن الصلاح وقال أوقعه فيه عدم إمامه  
بصناعة الحديث الذي يفتقر إليه كل عالم سببه عن ابن عمر  
رضي الله عنهما قال قام المصطفى صلى الله عليه وسلم بعد  
رحم الأسلمي فذكره

# ( 46 ) اجثوا على الركب ثم قولوا يا رب يا رب أخرجه  
أبو عوانة في صحيحه والبعوي في السنة والطبراني في الأوسط  
كلهم من حديث عامر بن خارجة بن سعد عن أبيه عن جده  
سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وفي الحديث مقال قال ابن  
حجر في سننه اختلاف وعامر بن خارجة ضعفه الذهبي وغيره  
قال البخاري فيه نظر ثم ساق له هذا الحديث سببه عن سعد  
بن أبي وقاص رضي الله عنه قال شكوا قوم إلى المصطفى  
صلى الله عليه وسلم قحط المطر فقال اجثوا على الركب  
وقولوا يا رب ورفع السباب إلى السماء ففعلوا فسقوا حتى  
أحبوا أن يكشف عنهم

# ( 47 ) اجعلوها على وجهه واجعلوا على قدميه من هذا الشجر أخرجه الطبراني في الكبير وابن أبي شيبة عن أبي أسيد رضي الله عنه ولفظه في رواية ابن أبي شيبة مدوها على رأسه واجعلوا على رجليه من شجر الحرمل سببه كما في الجامع الكبير عن أبي أسيد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر حمزة بن عبد المطلب فجعلوا يجرون النمرة ( العباءة ) على وجهه فتنكشف قدماه ويجرونها على قدميه فينكشف وجهه فقال اجعلوها فذكره

# ( 48 ) اجعله في أذناك إذا أذنت للصبح أخرجه الطبراني في الكبير وأبو الشيخ عن ابن عمر رضي الله عنهما سببه عنه قال جاء بلال إلى النبي

صلى الله عليه وسلم يؤذن بالصلاة فوجده قد أغفى فقال الصلاة خير من النوم فقال اجعله فذكره وروي نحوه عن أنس وابن محذورة وعائشة رضي الله عنهم

# ( 49 ) اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضيفير بعد الثالثة أو الرابعة أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما سببه عنهما أنهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسأل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال اجلدوها فذكره

# ( 50 ) اجلس أبا تراب أخرجه أبو نعيم في المعرفة عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه سببه عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فوجد عليا قد سقط رداؤه عن ظهره حتى خلس إلى التراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه بيده ويقول اجلس أبا تراب

# ( 51 ) أجوع يوما وأشبع يوما أخرجه الترمذي عن أبي أمامة رضي الله عنه سببه عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي ربي فجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن أجوع يوما وأشبع يوما فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك وإذا شبعت حمدتك وشكرتك

# \$ الهمزة مع الحاء المهملة  
( 52 ) أحب أن يعرض عملي وأنا صائم أخرجه الإمام أحمد والضياء في المختارة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما سببه عنه قال قلت يا رسول الله إنك تصوم حتى لا تكاد تفطر وتفطر حتى لا تكاد تصوم إلا يومين إن دخلا في صيامك وإلا صمتها قال أي يومين قلت يوم

الاثنين ويوم الخميس قال ذاك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم وأخرجه النسائي أيضا عن أسامة رضي الله عنه

# ( 53 ) أحب الأعمال إلى الله أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله أخرجه ابن حبان والنسائي في عمل اليوم والليلة والطبراني في الكبير والبيهقي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه رمز السيوطي لصحته تبعا لابن حبان سببه عن معاذ قال آخر كلام فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه أن قلت أي الأعمال أحب إلى الله قال أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله أخرج البيهقي في الشعب عن أبي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله قال فسكتنا فلم يجبه أحد فقال حفظ اللسان

# ( 54 ) أحب الناس إلي عائشة ومن الرجال أبوها أخرجه الشيخان عن عمرو بن العاص رضي الله عنه والترمذي وابن ماجه وابن حبان عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه كما في مسلم عن خالد عن أبي عثمان قال أخبرني عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك فقال عائشة قلت ومن الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا زاد البخاري فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم

# ( 55 ) أحب الجهاد إلى الله كلمة حق تقال لإمام جائر أخرجه الإمام أحمد والطبراني في الكبير عن أبي أمامة رضي الله عنه والنسائي عن جابر

بن عبد الله رضي الله عنه رمز السيوطي لحسنه سببه عن أبي أمامة قال عرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل عند الجمرة وقد وضع في رجله الغرز فقال أي الجهاد أفضل فسكت ثم ذكره

# ( 56 ) أحب الحديث إلي أصدقه أخرجه البخاري عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما سببه عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وله تنمة في البخاري

# ( 57 ) أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه أخرجه الإمام أحمد والستة سوى أبي داود عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه سببه أن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما كان يسرد أي يداوم الصيام والقيام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لجسدك عليك حقا ولربك عليك حقا ولزوجك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه ثم ذكره

# ( 58 ) أحب عباد الله إلى الله أحسنهم خلقا أخرجه الطبراني في الكبير عن أسامة بن شريك الذبياني رضي الله عنه رمز السيوطي لحسنه قال المناوي وكان الأولى أن يرمز لصحته قال المنذري رواته محتج بهم في الصحيح سببه عن أسامة بن شريك قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما على رؤوسنا الطير ما يتكلم منا متكلم إذ جاءه أناس فقالوا من أحب عباد الله إلى الله فذكره

#

( 59 ) أحب للناس ما تحب لنفسك وفي رواية أحب لأخيك ما تحب لنفسك أخرجه البخاري في التاريخ الكبير وأصحاب السنن الأربعة والطبراني في الكبير والرواية الثانية له والحاكم والبيهقي في الشعب كلهم عن يزيد بن أسيد رضي الله عنه قال الهيثمي رجال الطبراني ثقات سببه عن يزيد بن أسيد قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أتحب الجنة قلت نعم قال أحب لأخيك ما تحب لنفسك

# ( 60 ) أحببي قوم لم يروني وآمنوا بي أنا لهم بالأشواق أخرجه أبو الشيخ في الثواب عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى ألقى أحببي متى ألقى أحببي فقال بعض الصحابة أوليس نحن أحببك قال أنتم أصحابي ولكن أحببي قوم لم يروني وآمنوا بي فذكره

# ( 61 ) احتكار الطعام بمكة إلحاد أخرجه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر رضي الله عنهما والبخاري في التاريخ الكبير عن يعلى بن أمية أنه سمع ابن عمر يقول احتكار الطعام بمكة إلحاد وهو في حكم المرفوع وأخرجه البيهقي في الشعب مصرحا برفعه سببه روى البيهقي عن عطاء أن ابن عمر طلب رجلا فقالوا ذهب ليشتري طعاما فقال للبيت أو للبيع قالوا للبيع قال أخبروه أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره هذا سبب بعد عصر النبوة ويأتي نحوه في حديث من احتكر الخ

# ( 62 ) احتوا في وجوه المداحين التراب أخرجه مسلم وأبو داود وابن ماجه عن المقداد بن عمرو والترمذي عن أبي هريرة وابن حبان وابن عدي وأبو

نعيم عن ابن عمرو وابن عساكر عن عبادة بن الصامت والإمام أحمد عن عائشة رضي الله عنهم سببه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الحزن قالت عائشة وأنا أطلع من شق الباب فأتاه رجل فقال يا رسول الله إن نساء جعفر فذكر من بكائهن فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينهأهن فذهب الرجل ثم جاء فقال قد نهيتهن وإنهن لم يطعنه حتى كان في الثالثة فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احث في أفواههن التراب فقالت عائشة قلت أرغم الله أنفك والله ما أنت بفاعل ما قال لك ولا تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا السبب وإن لم يكن فيه لفظ المداحين لكنه في معناه قال الزمخشري من المجاز حثا في وجهه الرماد إذا أخجله أو المراد قولوا لهم بأفواهكم التراب والعرب تستعمل ذلك لمن يكرهونه وله سبب آخر يأتي في إذا رأيت المداحين

# ( 63 ) أحد يا سعد أخرجه الإمام أحمد عن أنس والترمذي عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما قال الترمذي حسن غريب وقال الهيثمي رجال أحمد رجال الصحيح وزاد أحد ولم يذكر تابعيه وصححه الحاكم وأقره الذهبي سببه ما في الترمذي عن سعد قال مر علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أدعو بأصبعي فقال أحد يا سعد وأخرج الترمذي والحاكم عن أبي هريرة أن رجلا كان يدعو بأصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد أحد وفي رواية أبي داود والنسائي عن سعد أحده وأشار بالسبابة

( 64 ) أحسن الناس قراءة الذي إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله أخرجه محمد بن نصر في كتاب الصلاة والبيهقي في الشعب والخطيب في التاريخ عن ابن عباس رضي الله عنهما وأخرجه في مختصر الفردوس عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أحسن صوتا بالقرآن فذكره وأخرجه ابن ماجه عن جابر بن عبد الله ولفظه أحسن الناس صوتا بالقرآن الذي إذا سمعته يقرأ رأيت أنه يخشى الله تعالى وقد رواه البزار بسند كما قال الحافظ الهيثمي رجاله رجال الصحيح أخرجه السجزي في الإمامة والخطيب عن ابن عمر رضي الله عنهما

# ( 65 ) أحسنوا جوار نعم الله لا تنفروها فقلما زالت عن قوم فعادت إليهم أخرجه أصحاب السنن الأربعة وابن عدي والبيهقي كلهم من حديث عثمان بن مطر عن ثابت عن أنس بن مالك وعثمان كما قالوا ضعيف وأخرجه البيهقي في الشعب من حديث الوليد بن محمد الموقري عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وقال البيهقي الموقري ضعيف قال ورواه عطاء بن إسماعيل المخزومي عن هشام عن أبيه عن عائشة وهو أيضا ضعيف قاله المناوي سببه عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى كسرة ملقاة فأخذها فمسحها وأكلها ثم ذكره ومن ثم قال شيخ مشايخنا في كشف الالتباس وهو حديث وارد على سبب وإن كان ضعيفا فهو أيضا ذو نسب فلا يليق الحكم بعد هذا عليه بالوضع فدع من لا ذا ( خالف ) وفيه رد على ابن الجوزي حيث عده في الموضوعات وفي رواية لفظه أحسنني يا عائشة

# ( 66 ) أحسنت يا عمر حين وجدنتي ساجدا ففتحيت عني إن جبريل أتاني فقال من صلى عليك من أمتك واحدة صلى الله عليه عشرا ورفعها بها عشر درجات أخرجه الطبراني في الأوسط والضياء في المختارة عن عمر رضي الله عنه سببه عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فلم يجد أحدا تبعه ففرغ عمر فأتاه بمطهرة جلد فوجد النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا في مشربة ( أي غرفة ) فتنحى عنه من خلفه حتى رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه فذكره

# ( 67 ) أحسنت فاجعلها البيض الغر الزهر ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة أخرجه ابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب وابن جرير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه عنه أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم بأرنب يهديها له فقال ما هذه قال هدية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل من الهدية حتى يأمر صاحبها فيأكل منها من أجل الشاة المسمومة التي أهديت له بخير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل منها قال إني صائم قال صوم ماذا قال ثلاث من كل شهر قال أحسنت فذكره

# ( 68 ) احرص على ما ينفعك وإياك واللو فإن اللو يفتح عمل الشيطان أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك

ولا تعجز فإن غلبك أمر فقل قدر الله وما شاء صنع احرص فذكره وفي رواية عنه أيضا احرص على ما ينفعك ولا تعجز فإن فاتك شيء فقل قدر الله وما شاء فعل وإياك واللو ( أي لفظ لو ) فإنها تفتح عمل الشيطان

# ( 69 ) أحسنوا لباسكم وأصلحوا رجالكم حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش أخرجه الحاكم إلى قوله شامة في الناس وأخرجه أيضا برمته وفي أوله إنكم قادمون على إخوانكم فأحسنوا إلخ الإمام أحمد وأبو داود والحاكم والبيهقي في الشعب كلهم عن سهل بن الحنظلية رضي الله عنه سببه عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية نحو الأربعمئة فلما رجعوا من الغزو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم في غد لقادمون على إخوانكم فأصلحوا رجالكم وأحسنوا لباسكم فذكره وفي رواية الحاكم تقديم أحسنوا إلخ

# ( 70 ) احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف أخرجه الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح سببه عن ابن عباس قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله فذكره قال النووي في أربعينه وفي رواية غير الترمذي احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في

الشدة واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وما أصابك لم يكن ليخطئك واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا

# ( 71 ) احفظ ما بين لحيك وما بين رجليك أخرجه أبو يعلى وأبو قانع وابن منده والضياء في المختارة عن صعصعة المجاشعي رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن صعصعة قال قلت يا رسول الله أوصني قال احفظ لحيك ( أي لسانك ) فذكره

# ( 72 ) احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك قيل إذا كان القوم بعضهم في بعض قال إن استطعت أن لا يرينها أحد فلا يرينها قيل إذا كان أحدنا خاليا قال الله أحق أن يستحيا منه من الناس أخرجه الإمام أحمد وأصحاب السنن الأربعة والحاكم والبيهقي كلهم عن بهز بن حكيم عن جده معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال الترمذي والحاكم صحيح وأقره الذهبي ورواه البخاري تعليقا قال ابن حجر وإسناده إلى بهز صحيح ولهذا جزم البخاري بتعليقه وأما بهز وأبوه فليسا من شرطه قاله المناوي سببه عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر قال احفظ فذكره

# ( 73 ) أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى أخرجه مسلم والترمذي والنسائي عن ابن عمر بن الخطاب وابن عدي عن أبي هريرة والطحطاوي عن أنس بن مالك وزاد في آخره ولا تشبهوا باليهود وأخرجه الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما أوله خالفوا المشركين أحفوا الشوارب وأوفوا اللحى يأتي في حرف الخاء سببه أخرج ابن النجار عن ابن عباس رضي الله

عنهما قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد من العجم قد حلقوا لحاهم وتركوا شواربهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا عليهم أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى وأخرج البزار من حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر رجلا وشاربه طويل فقال ائتوني بمقص وسواك فجعل السواك على طرف شاربه ثم أخذ ما جاوزه

# ( 74 ) احلقوه كله أو اتركوه كله أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سببه كما في أبي داود أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا قد حلق بعض شعره وترك بعضه فنهاهم عن ذلك فذكره قال المزي في المجموع وحديث أبي داود صحيح على شرط الشيخين وكأنه لم يتفطن لما أخرجه مسلم وتبعه غيره منهم السيوطي في جامعيه

# \$ الهمة مع الخاء المعجمة ( 75 ) أخبرهم أن مفاتيح الجنة لا إله إلا الله وأنها تخرق كل شيء حتى تنتهي إلى الله لا تحجب دونه فمن جاء بها يوم القيامة مخلصا رجحت على كل ذنب أخرجه الديلمي عن عبيد بن صخر بن لاذان رضي الله عنه سببه عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ إنك تقدم على أهل الكتاب وإنهم سائلوك عن مفاتيح الجنة فأخبرهم فذكره

# ( 76 ) أخبرها أنها عاملة من الله ولها نصف أجر المجاهد أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق من طريق زافر بن سليمان عن عبد الله الوضاحي سببه عنه أن رجلا قال يا رسول الله إن لي امرأة إذا دخلت عليها قالت مرحبا بسيدي وسيد أهل بيتي وإذا رأته حزينا قالت

ما يحزنك الدنيا وقد كفيت أمر الآخرة قال النبي صلى الله عليه وسلم أخبرها فذكره

# ( 77 ) أخذنا فالك من فيك أخرجه أبو داود عن أبي هريرة وابن السني وأبو نعيم معا في الطب عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده والديلمي عن ابن عمر والعسكري عن سمرة رضي الله عنهم رمز السيوطي لحسنه سببه عن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل الحسن فسمع عليا يوما يقول هذه خضرة فقال يا لبيك أخذنا فالك من فيك فأخرجوا بنا إلى خضرة فخرجوا إلى خبير فما سل فيها سيف إلا سيف علي بن أبي طالب حتى فتحها الله عز وجل قال في القاموس خضرة علم على خبير ورواه أبو نعيم أيضا بالسبب عن عمرو بن عوف لكنه قال سمع رجلا فذكره

# ( 78 ) اخفضي ولا تنهكي فإنه أنضر للوجه وأحظى عند الزوج أخرجه الطبراني في الكبير والحاكم عن الضحاك الفهري رضي الله عنه قال المذهبي يقال له صحبة قتل يوم راهط واختلف في كونه الفهري وسنده ضعيف سببه عن الضحاك بن قيس قال كان بالمدينة امرأة يقال لها أم عطية تختن الجواري فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اخفضي فذكره قال الحافظ ابن حجر له طريقان كلاهما ضعيف وممن جزم بضعفه الحافظ العراقي وقال ابن المنذر ليس في الختان خبر يعول عليه ولا سنة تتبع كذا في شرح المناوي على الجامع الصغير # ( 79 ) أخلص دينك يكفيك القليل من العمل أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب

الإخلاص وا 6 لديلمي والحاكم عن معاذ بن جبل قال الحاكم صحيح ورده الذهبي وقال العراقي رواه الديلمي من حديث معاذ وإسناده منقطع قاله المناوي لكن رواه السيوطي في الجامع الكبير أيضا عن ابن أبي حاتم وعن أبي نعيم في الحلية عن معاذ بن جبل فتعددت الطرق سببه عن معاذ قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قلت أوصني فقال أخلص فذكره

# ( 80 ) اخلع عنك الحبة واغسل عنك أثر الصفرة أو الخلق واصنع في عمرتك ما صنعت في حجتك أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار عن صفوان بن يعلى بن أمية رضي الله عنه سببه عنه أن رجلا أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حبة وعليه أثر خلق أو صفرة وهو بالجعرانة قال كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي قال فأنزل على النبي صلى الله عليه وسلم فلما سري عنه قال أين السائل عن العمرة اخلع عنك الحبة فذكره

# ( 81 ) إخوانكم خولكم جعلهم الله قنية تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه أخرجه الإمام أحمد والشيخان وأصحاب السنن إلا النسائي عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه سببه أخرجه البخاري وغيره أن المعرور بن سويد رأى أبا ذر عليه حلة وعلى غلامه مثلها فسأله عن ذلك فذكر أنه ساب رجلا فعيّره بأمه فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك امرؤ فيك جاهلية ثم قال إخوانكم فذكره #

أخوك البكري ولا تأمنه أخرجه الإمام أحمد وأبو داود والطبراني والعسكري والديلمي عن عبد الله بن عمرو بن الفغواء ( بفتح الفاء وسكون الغين المعجمة وواو مخففة مع المد ) رمز السيوطي لحسنه وأورده في الكبير بلفظ إذا هبطت بلاد قومه فاحذره فإنه قد قال القائل أخوك البكري ولا تأمنه سببه ما أخرجه أبو داود عن عبد الله بن عمرو بن الفغواء الخزاعي عن أبيه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أراد أن يبعثني بمال إلى أبي سفيان يقسم في قريش بمكة بعد الفتح فقال التمس صاحباً قال فجاءني عمرو بن أمية الضمري فقال بلغني أنك تريد الخروج وتلتمس صاحباً قال قلت أجل قال فأنا لك صاحب قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قد وجدت صاحباً قال فقال من قلت عمرو بن أمية الضمري قال إذا هبطت بلاد قومه فاحذره فإنه قد قال القائل أخوك البكري ولا تأمنه فخرجنا حتى إذا كنت بالأبواء قال إنني أريد حاجة إلى قومي بودان فتلبث لي قلت راشدا فلما ولي ذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم فشددت على بعيري أوضعه (أسرعه) حتى إذا كنت بالأصافي إذا هو يعارضني في رهط من قومه قال فأوضعت بعيري فسبقتة فلما رأيته قد فته انصرفوا وجاءني فقال كانت لي إلى قومي حاجة قال قلت أجل قال ومضيت حتى قدمت إلى مكة فدفعت المال إلى أبي سفيان

# ( 83 ) أخوف ما أخاف على أمتي كل منافق عليم اللسان أخرجه الإمام أحمد والطبراني في الكبير وابن عدي في الكامل عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال السيد السهمودي ورواه في مسند أحمد محتج بهم في الصحيح

# سببه أن الأحنف سيد أهل البصرة كان فاضلاً فصيحاً مفوهاً فقدم على عمر فحبسه عنده سنة يختبره كل يوم وليلاً فلا يأتيه عنه إلا ما يحب ثم دعاه فقال له أتدري لم حبستك عندي قال لا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا فذكره ثم قال خشيت أن تكون منهم فالحمد لله يا أحنف وفي رواية لابن عساكر أنه قدم عليه فخطبه فأعجبه نطقه فحبسه سنة يختبره ثم قال كنت أخشى أن تكون منافقاً عليم اللسان وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم حذرنا منه وأرجو أن تكون مؤمناً فانحدر إلى مصرك قاله المناوي

# \$ الهمزة مع الدال المهملة

( 84 ) أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك أخرجه أبو داود والترمذي وحسنه والدارقطني والحاكم وصححه عن أبي هريرة رضي الله عنه والبخاري في التاريخ والدارمي والعسكري والضياء في المختارة عن أنس بن مالك رضي الله عنه والطبراني عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه ورواه البيهقي عنه أيضا بسند ضعيف ورواه أبو داود عن أنس بسند مجهول وقد صححه ابن السكن ونقل المناوي أن ابن الجوزي قال لا يصح من جميع طرقه ولا يخفى أنه تحامل منه رحمه الله كيف وقد صححه هؤلاء الأئمة الفحول وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن عيسى عليه السلام قام في بني إسرائيل خطيبا فقال يا بني إسرائيل لا تظلموا ظلما ولا تكافئوا ظلما فيبطل فضلكم عند ربكم سببه ما أخرجه أبو داود بسنده عن يوسف بن ماهك المكي قال كنت أكتب لفلان نفقة أيتام كان وليهم فغالطوه بألف درهم فأداها إليهم فأدركت لهم من مالهم مثلها قال قلت اقبض الألف الذي ذهبوا به منك قال لا حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أد الأمانة فذكره هذا سبب بعد عصر النبوة قال شيخ مشايخنا الشيخ غرس الدين الخليلي في حواشي كشف الالتباس قال بعض أصحابنا الفضلاء وهو أحمد الشاهيني رحمه الله في جعله سببا نظر ظاهر وهو ما أشرنا إليه في المقدمة مما لم يعلم سببه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلم عن الصحابة رضي الله عنهم

# ( 85 ) ادخلوا بيوتكم وأخملوا ذكركم أخرجه ابن أبي شيبه عن جندب بن سفیان عن رجل من بجيلة سببه عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم تصدم الرجل كصدم جناة فحول الثيران يصبح الرجل فيها مسلما ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا فقال رجل من المسلمين يا رسول الله فكيف نضع عند ذلك قال ادخلوا فذكره وفي آخره قال رجل من المسلمين أفرأيت إن دخل على أحدنا داره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليمسك بيديه ولتكن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل فإن الرجل يكون فيه الإسلام فيأكل مال أخيه ويسفك دمه ويعصي ربه ويكفر خالقه وتجب له جهنم كذا أورده الحافظ السيوطي في الكبير ورمز لابن أبي شيبه وسكت عنه

# ( 86 ) ادخلوها من حيث قال حسان أخرجه ابن جرير عن ابن عمر رضي الله عنهما سببه عنه قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل النساء يلطمن وجوه الخيل بالخمير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وجه أبي بكر وقال كيف قال حسان فأنشده عدمت بنيتي إن لم تروها تثير النقع موعدها كداء ينازعن الأعنة مصعدات ويلطمهن بالخمير النساء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادخلوها فذكره فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من كداء في الكبير

# ( 87 ) ادفنوا القتلى في مصارعهم أخرجه أصحاب السنن الأربعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال الترمذي حسن صحيح ولهذا رمز السيوطي لصحته سببه ما أخرجه أبو داود عن جابر بن عبد الله قال كنا حملنا القتلى يوم أحد لندفنهم فجاء منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تدفن القتلى في مصارعهم فرددناهم

# ( 88 ) أدمان في إناء لا آكله ولا أحرمه أخرجه الطبراني في الأوسط والحاكم وصححه عن أنس بن مالك رضي الله عنه ورد الذهبي تصحيح الحاكم وقال بل منكر واه وقال ابن حجر في طريق الطبراني راو مجهول وقد أشار البخاري إلى تضعيفه في صحيحه فزعم صحته خطأ كذا في شرح المناوي سببه عن أنس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقعب فيه لبن وعسل فذكره

# ( 89 ) أدن العظم من فيك فإنه أهنأ وأمرأ أخرجه أبو داود عن صفوان بن أمية رضي الله عنه وقد رمز السيوطي لحسنه قال المناوي وليس كما قال فقد جزم الحافظ ابن حجر بأن سنده منقطع وقد روي من طرق أخرى وصحح بلفظ قرب اللحم من فيك عند الأكل كما نبينه

سببه ما أخرجه أبو داود عن صفوان قال كنت آكل مع النبي صلى الله عليه وسلم فأخذت اللحم من العظم فقال أدن فذكره وفي شرح الجامع للعقمي قال وعند البخاري رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أخذ اللحم من العظم بيدي فقال يا صفوان قلت لبيك قال قرب اللحم من فيك انتهى فتأمل

# ( 90 ) أدوا حق المجالس اذكروا الله كثيرا وأرشدوا السبيل وعضوا الأبصار أخرجه الطبراني في الكبير عن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال الهيثمي فيه أبو بكر بن عبد الرحمن الأنصاري تابعي لم أعرفه وبقيّة رجاله وثقوا رمز السيوطي لحسنه سببه عن سهل قال أهل العالية يا رسول الله لا بد لنا من مجالس فذكره ويأتي في إياكم أيضا

# \$ الهمزة مع الذال المعجمة  
( 91 ) إذا أتاك الله مالا فلير أثر نعمة الله عليك وكرامته أخرجه أصحاب السنن الأربعة سوى ابن ماجه والحاكم وصححه عن والد أبي الأحوص رضي الله عنه اسمه عوف وأبوه مالك بن ثعلبة أو مالك بن عوف قال العراقي في أماليه حديث صحيح وقال الترمذي حسن صحيح سببه ما أخرجه أبو داود عن أبي الأحوص عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب دون فقال مالك مال قلت نعم قال من أي المال قلت أتاني الله من الإبل والغنم والخيل والرقيق قال فإذا أتاك فذكره  
# ( 92 ) إذا أخيت رجلا فسله عن اسمه واسم أبيه فإن كان غائبا حفظته وإن كان مريضا عدته وإن مات شهدته أخرجه البيهقي في الشعب عن

عن ابن عمر ثم قال البيهقي تفرد به سلمة بن علي عن عبيد الله وليس بالقوي سببه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ألتفت فقال ما لك تلتفت قلت أخيت رجلا قال إذا أخيت فذكره

# ( 93 ) إذا ابتليت عبدي بحبيتيه ثم صبر عوضته بهما الجنة أخرجه الشيخان عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه عنه أن جبريل أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ابن أم مكتوم فقال متى ذهب بصرك قال وأنا صغير قال جبريل قال الله عز وجل إذا أخذت كريمتي عبدي لم يكن له جزاء إلا الجنة وأخرج البيهقي في الشعب من طريق هلال بن سويد أنه سمع يقول مر بنا ابن أم مكتوم فسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم بما حدثني جبريل إن الله يقول حق على من أخذت كريمتيه أن ليس له جزاء إلا الجنة

# ( 94 ) إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حال فليصنع كما صنع الإمام أخرجه الترمذي والطبراني في الكبير عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال الترمذي هذا حديث غريب سببه ما أخرج الطبراني عن معاذ قال كان الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سبق أحدهم شيء من الصلاة سألهم فأشاروا إليه بالذي سبق به فيصلي ما سبق ثم يدخل معهم في صلاتهم فجاء معاذ والقوم قعود في صلاتهم فقعدهم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقضى ما سبق به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا ما صنع معاذ وفي رواية له عن معاذ فقلت لا أجده إلا لبث عليها فكنت بحالهم التي وجدتهم عليها فقال رسول الله صلى الله

الله عليه وسلم قد سن لكم معاذ فاقتدوا به إذا جاء أحدكم وقد سبق بشيء من الصلاة فليصل مع الإمام بصلاته فإذا فرغ الإمام فليتم ما سبقه به والعمل على هذا عند أهل العلم

# ( 95 ) إذا أتاكم كريم قوم فأكرموا أخرجه النسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما والبخاري وابن خزيمة والطبراني وابن عدي والبيهقي في الشعب عن جرير رضي الله عنه والحاكم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه وقال صحيح الإسناد وأخرجه غير واحد من طرق قال الذهبي طرقه كلها ضعيفة وله شاهد ومرسل قال المناوي وحكم ابن الجوزي بوضعه وتعقبه العراقي ثم تلميذه ابن حجر بأنه ضعيف لا موضوع وقال المحقق العلقمي سببه ما رواه الحاكم من حديث جابر وقال صحيح الإسناد أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بعض بيوته فدخل عليه أصحابه حتى غص المجلس بأهله وامتلاً فجاء جرير بن عبد الله البجلي فلم يجد مكانا فقعده على الباب فنزع رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه فألقاه إليه ففرشه له فقال اجلس على هذا فأخذه جرير ووضعته على وجهه وجعل يقبله ويبكي ورمى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما كنت لأجلس على ثوبك أكرمك الله كما أكرمتني فنظر النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا وقال إذا أتاكم فذكره

# ( 96 ) إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك اللهم أمنت بكتابك الذي أنزلت ونبئت الذي أرسلت فإن مت من ليلتك

مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به أخرجه البخاري عن البراء بن عازب رضي الله عنه سببه عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتيت فذكره

# ( 97 ) إذا أثنى عليك جيرانك أنك محسن فأنت محسن وإذا أثنى عليك جيرانك أنك مسيء فأنت مسيء أخرجه ابن عساکر في تاريخه عن ابن مسعود رضي الله عنه سببه عنه قال قال رجل يا رسول الله متى أكون محسناً ومتى أكون مسيئاً فذكره وهذا بمعناه في مستدرک الحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل إذا أنا عملت به دخلت الجنة قال كن محسناً قال كيف أعلم أني محسن قال سل جيرانك فإن قالوا إنك محسن فأنت محسن وإن قالوا إنك مسيء فأنت مسيء قال الحاكم على شرطهما كذا في شرح المناوي

# ( 98 ) إذا أخذت مضجعك من الليل فاقراً! > قل يا أيها الكافرون! فإنها براءة من الشرك أخرجه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي والحاكم والبيهقي في الشعب عن نوفل بن معاوية كذا في الجامع الصغير قال شارحه المناوي والظاهر أنه سبق قلم وإنما هو نوفل بن فروة الأشجعي فإن ابن الأثير ترجم نوفل بن فروة هذا ثم قال حديثه في فضل! > قل يا أيها الكافرون! مضطرب الإسناد ولا يثبت ثم ساق هذا الحديث بعينه وذكر أن أبا نعيم وابن عبد البر وابن المديني أخرجه هكذا ثم ذكر بعده نوفل بن معاوية وذكر له حديثاً غير هذا وأخرجه البغوي في الصحابة وابن قانع في معجمه والضياء في المختارة عن جبلة بن حارثة رضي الله عنه قال في

الأصابة حديث جبلة هذا متصل صحيح الإسناد سببه عن جبلة قال قلت يا رسول الله علمني شيئاً ينفعني الله به فذكره وقال العلقمي وسبب الحديث ما قال الترمذي عن فروة بن نوفل أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني شيئاً أقوله إذا أويت إلى فراشي فذكره وقد اختلفت الروايات في صحابي هذا الحديث كما ترى

# ( 99 ) إذا أخذ أحدكم مضجعه من الليل فليقل بسم الله أعوذ بالله من الشيطان الرجيم أخرجه الطبراني في الكبير عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه سببه عنه قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سفراً فأتاه قوم فقالوا يا رسول الله سهونا عن الصلاة فلم نصل حتى طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤوا وصلوا ثم قال إن هذا ليس بالسهو إن هذا من الشيطان فإذا أخذ أحدكم مضجعه فذكره أورده السيوطي في الكبير

# ( 100 ) إذا أراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا وإذا أراد الله بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة أخرجه الإمام أحمد والترمذي والحاكم والطبراني والبيهقي في الشعب عن عبد الله بن مغفل الأنصاري رضي الله عنه قال الهيثمي رجال أحمد رجال الصحيح وكذا أحد إسنادي الطبراني وقال الترمذي حسن غريب سببه عن عبد الله بن مغفل قال لقي رجلا امرأة كانت بغيا فجعل يداعبها حتى يسط يده إليها فقالت مه إن الله قد أذهب الشرك فولى فأصابه الحائط فشجه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال له أنت عبد أراد الله بك خيرا ثم ذكره

وتتمته عند مخرجه الترمذي وإن الله تعالى إذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط وأخرجه الترمذي والحاكم عن أنس بن مالك رضي الله عنه والطبراني عن عمار بن ياسر قال مرت امرأة برجل فأحرق بصره إليها فمر بجدار فلطم وجهه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسيل دما فقال فعلت كذا فذكره قال الهيثمي إسناده جيد وأخرج نحوه ابن عدي في الكامل عن أبي هريرة رضي الله عنه ورمز السيوطي لصحة الحديث

# ( 101 ) إذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم باب الرفق أخرجه الإمام أحمد والبخاري في التاريخ الكبير والبيهقي في الشعب عن عائشة رضي الله عنها والبخاري في مسنده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح ورمز السيوطي لحسنه قال المناوي وكان حقه الرمز لصحته سببه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ارفقي ثم ذكره

# ( 102 ) إذا أراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء أخرجه مسلم وأصحاب السنن إلا ابن ماجه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سببه عنه كما في مسلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد فذكره وأخرجه البخاري أيضا

# ( 103 ) إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله أخرجه أبو داود والبيهقي عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال البغوي وغيره حديث ضعيف وكذلك رمز السيوطي له في الكبير لكن في الصغير رمز لحسنه ولعله

لشواهد سببه ما أخرجه أبو داود بسنده قال لما قدم عبد الله بن عباس رضي الله عنهما البصرة فكان يحدث عن أبي موسى فكتب عبد الله إلى أبي موسى يسأله عن أشياء فكتب إليه أبو موسى إني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فأراد أن يبول فأتى دمثا في أصل جدار فبال ثم قال إذا فذكره وتتمته عند البيهقي إن بني إسرائيل كان إذا بال أحدهم فإصاب جسده البول قرضه بالمقاريض فإذا أراد أحدكم أن يبول فذكره

# ( 104 ) إذا أراد أحدكم أن يذهب إلى الخلاء وأقيمت الصلاة فليذهب إلى الخلاء أخرجه الإمام أحمد وأصحاب السنن سوى الترمذي وابن حبان والحاكم كلهم عن عبد الله بن أرقم وإسناده صحيح سببه ما في أبي داود عن عبد الله بن أرقم أنه خرج حاجا أو معتمرا ومعه الناس وهو يؤمهم فلما كان ذات يوم وأقام الصلاة صلاة الصبح ثم قال ليتقدم أحدكم وذهب إلى الخلاء فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا فذكره

# ( 105 ) إذا أردت أن تصلي فأحسن وضوءك ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ثم اركع حتى تطمئن راکعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم ارفع فإذا أتممت على هذا صلاتك فقد أتممت وما نقصت من هذا وإنما تنقصه من نفسك أخرجه عبد الرزاق وابن أبي شيبة عن رفاعة بن رافع الزرقني رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن رفاعة قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل رجل فصلى صلاة خفيفة

لا يتم ركوعا ولا سجودا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقه ولا يشعر فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام ثم قال أعد فإنك لم تصل ففعل ذلك ثلاثا كل ذلك يقول له أعد فإنك لم تصل فقال أي رسول الله بأبي أنت وأمي والذي أنزل عليك الكتاب لقد اجتهدت وحرصت فأدبني وعلمني قال إذا أردت أن تصلي فذكره

# ( 106 ) إذا أردت أن ترقد فتوضأ أخرجه ابن أبي شيبة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سببه كما في الجامع الكبير عن ابن عمر أن عمر سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم تصيبني الجنابة فأرقد قال إذا فذكره وأخرج العدني نحوه عنه ولفظه أينا أهدنا وهو جنب قال فإذا أراد أن ينام فليتوضأ ويطعم إن شاء ورواية الطيالسي قال عمر يا رسول الله تصيبني الجنابة من الليل فكيف أصنع قال اغسل ذكرك فتوضأ ثم ارقد

# ( 107 ) إذا أردت أن يحبك الله فأبغض الدنيا وإذا أردت أن يحبك الناس فما كان عندك من فضولها فانبذه إليهم أخرجه الخطيب عن ربعي بن حراش رضي الله عنه مرسلا قال العلقمي ربعي بن حراش بكسر المهملة وآخره شين ثم راء مفتوحة هو أبو مريم العبسي الكوفي ثقة عابد مخضرم سببه عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل يحبني الله عليه ويحبني الناس فذكره

# ( 108 ) إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل وإذا رميت سهمك وذكرت اسم الله فكل أخرجه الشيخان وابن ماجه بالفاظ مختلفة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه سببه ما في البخاري عنه قال

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك إلا أن يأكل الكلب فلا تأكل فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وإذا خالطها كلب من غيرها فلا تأكل وفي آخر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكل وما أصاب بعرضه فهو وقيدة

# ( 109 ) إذا أسأت فأحسن أخرجه الحاكم والبيهقي في الشعب عن عمرو بن العاص رضي الله عنه سببه عنه قال أراد معاذ بن جبل سفرا فقال يا رسول الله أوصني فذكره ورواه عنه الطبراني وغيره

# ( 110 ) إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع أخرجه الإمام أحمد والشيخان وأبو داود عن أبي موسى الأشعري وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما والطبراني في الكبير والضياء في المختارة عن جندب البجلي رضي الله عنه سببه عن أبي سعيد الخدري قال كنت جالسا بالمدينة في مجلس الأنصار فأتانا أبو موسى الأشعري فزعا قلنا ما شأنك قال إن عمر أرسل إلي أن أتيه فأتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد فرجعت فقال ما منعك أن تدخل قال كيف وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فذكره وهذا سبب بعد عصر النوبة والسبب في عصر النوبة يأتي في حديث أكل طعامكم الأبرار الحديث وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى باب سعد بن عبادة رضي الله عنه فسلم فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد سعد فلم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات وكان النبي صلى الله عليه

وسلم لا يزيد فوق ثلاث تسليمات فإن أذن له وإلا أنصرف الخ رواه الطحاوي عن أنس بن مالك رضي الله عنه وروى في حكمة الثلاث ابن أبي شيبه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال الأولى إعلام والثانية مؤامرة والثالثة عزمة إما أن يأذن له وإما أن يرد

# ( 111 ) إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم أخرجه أصحاب الكتب الستة عن أبي هريرة سببه مر في حديث أبردوا عن المغيرة بن شعبة

# ( 112 ) إذا اشتهى مريض أحدكم شيئا فليطعمه أخرجه ابن ماجة عن ابن عباس رضي الله عنهما في سنده صفوان بن هبيرة ضعفه الذهبي سببه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فقال له ما تشتهي قال أشتهي خبز بر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده خبز بر فليبعث إلى أخيه ثم قال صلى الله عليه وسلم إذا فذكره

# ( 113 ) إذا أعطيت شيئاً من غير أن تسأل فكل وتصدق منه أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه ما ذكره أبو داود بسنده عن بشر بن سعيد الساعدي قال استعملني عمر على الصدقة فلما فرغت منها وأديتها إليه أمر لي بعمالة فقلت إنما عملت لله وأجري على الله تفضلاً منه وإكراماً قال خذ ما أعطيت فإني قد عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني فقلت مثل قولك فقال إذا أعطيت فذكره

# ( 114 ) إذا اغتسل أحدكم فليستتر ولو بجذم حائط أخرجه ابن عساكر

في تاريخه عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رضي الله عنه سببه عنه كما في الجامع الكبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يغتسل في صحن الدار فقال إن الله حيي حلیم ستير فإذا اغتسل أحدكم فذكره

# ( 115 ) إذا أقبل الليل من هاهنا وأدبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم أخرجه أصحاب الكتب الستة سوى ابن ماجه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه ما في البخاري عن أبي إسحاق والشيباني أنه سمع ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غربت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو أمسيت قال فانزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال إذا أقبل فذكره

# ( 116 ) إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون وائتوها وأنتم تمشون وعليكم السكينة أخرجه الإمام أحمد والشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عن أبي قتادة رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع جلبة رجال فلما صلى دعاهم فقال ما شأنكم قالوا يا رسول الله استعجلنا إلى الصلاة قال لا تفعلوا فذكره وتتمته فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

# ( 117 ) إذا أقيمت الصلاة فصل وإن كنت صليت في رجلك أخرجه عبد الرزاق سببه كما في الكبير عن محجن بن الأدرع رضي الله عنه قال صليت الظهر أو العصر في بيتي ثم جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجلست عنده فأقيمت الصلاة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ولم أصل فلما انصرف قال ألسنت مسلماً قلت بلى قال فما لك لم تصل قلت إني صليت في رحلي فقال صلى الله عليه وسلم إذا فذكره

# ( 118 ) إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم تنضحه بماء ثم لتصل فيه أخرجه البخاري عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرأيت إحداً إذا أصاب ثوبها الدم في الحيض كيف تصنع فقال صلى الله عليه وسلم إذا فذكره

# ( 119 ) إذا أكل أحدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وأبدلنا خيرا منه وإذا شرب لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فإنه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب إلا اللين أخرجه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه والبيهقي في الشعب عن ابن عباس رضي الله عنهما وقال الترمذي حسن سببه ما في أبي داود عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت في بيت ميمونة بنت الحارث الهلالية أم المؤمنين رضي الله عنها فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه خالد بن الوليد فجأؤوا بضبين مشويين فتبزق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خالد أراك تفتذره قال أجل ثم أتى بلبن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل فذكره قال الخطابي قوله فإنه ليس شيء يجزي الخ من قول مسدد لا من تنمة الحديث انتهى وميمونة خالة ابن عباس وابن الوليد

# ( 120 ) إذا أكل أحدكم طعاما فليذكر اسم الله فإن نسي أن يذكر اسم الله في أوله فليقل بسم الله على أوله وآخره أخرجه ابن النجار عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل طعاما في ستة رهط إذ دخل عليه أعرابي فأكل ما بين أيديهم بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذكر اسم الله لكفاهم إذا أكل فذكره

# ( 121 ) إذا التقى المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار أخرجه البخاري عن الأحنف بن قيس رضي الله عنه سببه عنه قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكره فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل فقال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى فذكره وفي آخره قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه هذا السبب بعد عصر النبوة

# ( 122 ) إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل أخرجه الترمذي وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه وابن ماجه عن عمرو بن العاص رضي الله عنه وقال ابن حجر رجال حديث عائشة ثقات وقال الترمذي حسن صحيح وأخرجه ابن حبان وصححه وقال النووي أصله في الصحيح يعني ما رواه مسلم بلفظ إذا جلس بين شعبها الأربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل ورمز السيوطي لصحته سببه أن رفاعه بن رافع قال كنت عند عمر رضي الله عنه فقيل له إن زيد بن ثابت يفتي الناس في المسجد وفي رواية يفتي بأنه لا غسل على من يجامع ولا ينزل فقال عمر علي به فأتي به فقال يا عدو نفسه أو بلغ من أمرك أن تفتي برأيك فقال ما فعلت يا أمير المؤمنين

وإنما حدثني عمومتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أي عمومتك قال أبي بن كعب وأبو أيوب ورفاعة قال فالتفت عمر إلي فقال ما تقول قلت كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع الناس فاتفقوا على أن الماء لا يكون إلا من الماء إلا علي ومعاذ فقالا إذا التقى الختانان وجب الغسل فقال علي يا أمير المؤمنين سل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إلي حفصة فقالت لا أعلم فأرسل إلي عائشة فقالت إذا جاوز الختان وجب الغسل فتحطم عمر أي تغيظ وقال لا أوتين بأحد فعله ولم يغتسل إلا أهلكته عقوبة وتمة حديث عائشة رضي الله عنها فعلته أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتسلنا وفي آخره عند أبي هريرة لفظه أنزل أو لم ينزل

# ( 123 ) إذا أم أحدكم الناس فليخفف فإن فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض وذا الحاجة وإذا صلى لنفسه فليطول ما شاء أخرجه الإمام أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة سببه ما روي عن علي رضي الله عنه أن معاذ رضي الله عنه صلى بقوم الفجر فقرأ بسورة البقرة وخلفه رجل أعرابي معه ناضح له فلما كان في الركعة الثانية صلى الأعرابي وترك معاذ فأخبروا به النبي صلى الله عليه وسلم فقال خفت على ناضحي ولي عيال أكسب عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل بهم صلاة أضعفهم فإن فيهم الصغير والكبير وذا الحاجة لا تكن فتانا وأخرج أبو داود عن حزم بن أبي بن كعب أنه أتى معاذ بن جبل وهو يصلي بقوم صلاة المغرب وفيه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا تكن فتانا فإنه يصلي وراءك الكبير والصغير وذا الحاجة والمسافر وعن أبي هريرة رضي الله عنه يرفعه إذا صلى أحدكم للناس فليخفف # ( 124 ) إذا أنا مت وأبو بكر وعمر وعثمان فإن استطعت أن تموت فمت أخرجه أبو نعيم في الحلية والطبراني في الأوسط وابن عدي وابن عساكر كلهم عن سهل بن أبي خيثمة وفي سنده مسلم بن ميمون الخواص ضعيف لغفته سببه قال رجل يا رسول الله إن جئت فلم أجدك فإلى من أتى قال أبا بكر قال فإن لم أجده قال عمر قال فإن لم أجده قال عثمان قال إن لم أجده فذكره

# ( 125 ) إذا أمذى ولم يمسخها فليغسل ذكره وأنثيه ثم ليتوضأ وليصل أخرجه عبد الرزاق والطبراني في الكبير وابن النجار عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن علي قال قلت للمقداد سل رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني لولا أن تحتي ابنته سألته عن أحدنا إذا اقترب من امرأته فأمذى ولم يملك ذلك ولم يمسخها فسأل المقداد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إذا أمذى فذكره

# ( 126 ) إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث أخرجه الإمام أحمد وأصحاب السنن الأربع وابن خزيمة والحاكم وقال على شرطهما كلهم عن ابن عمر رضي الله عنهما وضعفه ابن عبد البر والقاضي إسماعيل وابن العربي وقال ابن الهمام فيه اضطراب كثير في متنه ولم ير البيهقي الاضطراب فيه قادحا سببه ما أخرج أحمد عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم سئل عن الماء يكون بأرض الفلاة وما ينوبه من الدواب والسباع فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا بلغ فذكره وفي رواية إذا كان وفي رواية لم ينحسه شيء

# ( 127 ) إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب أخرجه البخاري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه أن عمر سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيرقد أحدنا وهو جنب فذكره

# ( 128 ) إذا جاء أحدكم إلى المسجد فليتنظر فإن رأى في نعليه قدرا أو أذى فليمسحه وليصل فيهما وفي رواية فإن كان بهما أذى فليمسحهما بالأرض أخرجه أبو داود وابن حبان وأبو يعلى وإسحاق كلهم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وأخرجه أيضا أبو داود وابن حبان والحاكم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ إذا وطئ أحدكم الأذى بخفيه فطهورهما التراب وقال الحاكم حديث صحيح على شرط مسلم سببه عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوما فخلع نعليه في الصلاة فخلع القوم نعالهم فلما فرغ سألهم عن ذلك فقالوا رأيناك خلعت نعليك فقال أتاني جبريل فأخبرني أن بهما أذى فخلعتهما ثم قال إذا جاء أحدكم فذكره

# ( 129 ) إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذة وما لا فلا تتبعه نفسك أخرجه البخاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سببه عنه قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر مني فقال خذ إذا جاءك فذكره

# ( 130 ) إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل أخرجه الإمام مالك في الموطأ والشيخان وأصحاب السنن غير أبي داود عن ابن عمر رضي الله عنهما وأخرجه بمعناه الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه ما أخرج الحاكم من طريق عروة عن ابن عباس أن رجلين من أهل العراق أتياه فسألاه عن الغسل في يوم الجمعة أوجب هو فقال لهما ابن عباس من اغتسل فهو أحسن وأطهر وسأخبركم لماذا بدأ الغسل كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجين وكانوا يلبسون الصوف ويسقون النخل على ظهورهم وكان المسجد ضيقا متقارب السقف فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة في الجر ومنبره قصير فخطب الناس فعرقوا في الصوف فتارت أرواحهم ريح العرق والصوف حتى كان يؤذي بعضهم بعضا حتى بلغت أرواحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس أحدكم أطيب ما يجد من طيبه أو دهنه وأخرج نحوه النسائي عن عائشة رضي الله عنها

# ( 131 ) إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليصل ركعتين وليتجوز فيهما أخرجه الإمام أحمد والشيخان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سببه عنه أن سليكا جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي ركعتين ثم أقبل على الناس فقال إذا جاء فذكره وفي آخره عند أصحاب السنن سوى الترمذي وليتجوز

# ( 132 ) إذا جلستم في ركعتين فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين إذا قتلها أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض وفي لفظ إذا قتلها أصابت كل ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد صالح أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أخرجه عبد الرزاق عن ابن مسعود رضي الله عنه بهذا اللفظ ونحوه في الكتب الستة يأتي في حديث لا تقولوا السلام على الله إلى آخره سببه كما في الجامع الكبير عن ابن مسعود قال كنا لا ندري ما نقول في الصلاة فكنا نقول السلام على الله السلام على جبريل على ميكائيل فعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تقولوا السلام على الله إن الله هو السلام إذا جلستم فذكره

# ( 133 ) إذا جئت فوجدت الناس في صلاة فصل معهم وإن كنت قد صليت تكون لك نافلة وهذه مكتوبة أخرجه ابن عساکر في تاريخه سببه كما في الجامع الكبير عن نوح بن صعصعة عن يزيد بن عامر قال جئت والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة إما في الظهر وإما في العصر وقد كنت صليت في المنزل جلست فلم أدخل في الصلاة فأبصرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأني جالسا فقال أمسلم يا يزيد فقلت بلى يا رسول الله قد أسلمت فقال ما لك أو ما يمنعك أن تدخل مع الناس في صلاتهم قلت إني كنت قد صليت في منزلي وأنا أحسب أن قد صليت

# قال إذا جئت فذكره

# ( 134 ) إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد فأخطأ فله أجر واحد بشر أن أخرجه الإمام أحمد والستة عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم خصمان يختصمان فقال لعمرو اقض بينهما يا عمرو قال أنت أولى بذلك مني يا رسول الله قال وإن كان قال فإذا قضيت بينهما فما لي قال إن أنت قضيت بينهما فأصبت القضاء فلك عشر حسنات وإن أنت اجتهدت فأخطأت فلك حسنة

# ( 135 ) إذا خرجتم من بيوتكم بالليل فأغلقوا أبوابها أخرجه الطبراني في الكبير عن وحشي بن حرب بن وحشي عن أبيه عن جده رضي الله عنه سببه عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حاجة من الليل وترك باب البيت مفتوحا ثم رجع فوجد إبليس قائما في وسط البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ يا خبيث من بيتي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرجتم فذكره وثق الهيثمي رجاله

# ( 136 ) إذا خلق الله العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخل به الجنة وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخل به النار أخرجه الضياء في المختارة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة ويعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار ويعمل أهل النار يعملون فقال رجل فقيم العمل يا رسول الله قال إذا فذكره

# ( 137 ) إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين أخرجه الإمام أحمد وأصحاب الكتب الستة عن أبي هريرة وأبي قتادة رضي الله عنهما سببه عن أبي قتادة أنه دخل المسجد فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا بين أصحابه فجلس معهم فقال له ما منعك أن تركع قال رأيتك جالسا والناس جلوس قال إذا دخل فذكره

# ( 138 ) إذا دعاك إلى طعامه فأجبه وإذا كانت لك حاجة فاستقرضه فإن إثمه عليه ومهناه لك أخرجه ابن جرير عن ابن مسعود رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن الحارث بن سويد قال إن لي جاراً لا يتورع من أكل الربا ولا من أخذ ما لا يصلح وهو يدعونا إلى طعامه وتكون لنا الحاجة فنستقرض منه فما ترى في ذلك فقال إذا دعاك فذكره

# ( 139 ) إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه وأخرج البخاري عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم ما يكره فلينفث عن يساره ثلاثا وليتعوذ من شرها فإنها لا تضره سببه عن جابر بن عبد الله أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني رأيت في المنام أن رأسي قطع وأنا أتبعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك من الشيطان فإذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فلا يقصها على أحد وليستعذ بالله من الشيطان

# ( 140 ) إذا رأيت الناس قد مرجت عهدهم وخفت أماناتهم وكانوا هكذا وشبك بين أنامله فالزم بيتك وأملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة أمر نفسك ودع عنك أمر العامة أخرجه الحاكم في المستدرک عن عمرو بن العاص رضي الله عنه وقال الحاكم صحيح وأقره الذهبي وقال المنذري والعراقي سنده حسن نقله المناوي سببه عن عمرو بن العاص قال كنا جلوسا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ ذكر الفتنة فذكره

# ( 141 ) إذا رأيت آية فاسجدوا أخرجه أبو داود والترمذي من حديث عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وقال الترمذي حسن غريب سببه عن عكرمة قال قيل لابن عباس بعد صلاة الصبح ماتت فلانة بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقيل له تسجد هذه الساعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فذكره ثم قال وأية آية أعظم منذهب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية الطبراني وأي آية أعظم من أمهات المؤمنين يخرجن من بين أظهرنا ونحن أحياء

# ( 142 ) إذا رأيت المداحين فاحثوا في وجوههم التراب أخرجه الإمام أحمد والبخاري في الأدب ومسلم وأبو داود والترمذي عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه سببه أخرج ابن أبي شيبة عن همام بن الحارث أن رجلا جعل يمدح عثمان فعمد المقداد فجثا على ركبتيه قال وكان رجلا ضخما فجعل يحثو في وجهه الحصى فقال له عثمان ما شأنك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فذكره هذا سبب بعد عصر النبوة وتقدم سببه في عصر النبوة في حديث احتوا

# ( 143 ) إذا رأيت الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار عن طلق رضي الله عنه ونحوه عن ابن عمر رضي الله عنهما سببه عن قيس بن طلق عن أبيه قال سمعت رجلا قال يا رسول الله أرأيت اليوم الذي تختلف فيه الناس يقول فرقة من شعبان ويقول فرقة من رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم فذكره

# ( 144 ) إذا ركعت فضع راحتك على ركبتيك ثم فرج أصابعك ثم اسكن حتى يأخذ كل عضو مأخذه وإذا سجدت فمكّن جبهتك ولا تنقر نقرا أخرجه الشيرازي وابن حبان والطبراني في الكبير عن ابن عمر رضي الله عنهما سببه كما في الجامع الكبير قال جاء رجل من ثقف إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كلمات أسأل عنهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شئت أنبأتك كما كنت تسألني عنه

وإن شئت تسألني وأخبرك فقال يا رسول الله بل أنبئي عما كنت أسألك قال جئت تسألني عن الركوع والسجود والصلاة والصوم فقال والذي بعثك بالحق ما أخطأت مما كان في نفسي شيئا قال إذا فذكره وتتمته وصل أول النهار وآخره فقال يا رسول الله فإن أنا صليت بينهما قال فأنت إذا مصل وصم من كل شهر ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة

# ( 145 ) إذا سألت الله فاسأله الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تنفجر أنهار الجنة أخرجه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا تنبئ الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض وإذا سألت الله فذكره

# ( 146 ) إذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فأنت مؤمن أخرجه الإمام أحمد عن أبي أمامة رضي الله عنه سببه عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما الإيمان فذكره وتتمته قال يا رسول الله فما الإثم قال إذا حاك في نفسك شيء فدعه

# ( 147 ) إذا سل أحدكم سيفا لينظر إليه فأراد أن يناوله أخاه فليغمده ثم يناوله إياه أخرجه الإمام أحمد والطبراني في الكبير والحاكم عن أبي بكرة رضي الله عنه وقال الحاكم صحيح وأقره الذهبي وقال ابن حجر

إسناده جيد سببه عن أبي بكرة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم يتعاطون سيفا مسلولا فقال لعن الله من فعل هذا أو ليس قد نهيت عنه ثم قال إذا فذكره

# ( 148 ) إذا سمعت جيرانك يقولون قد أحسنت فقد أحسنت وإذا سمعتهم يقولون قد أسأت فقد أسأت أخرجه الإمام أحمد وابن ماجة والطبراني في الكبير عن ابن مسعود رضي الله عنه قال العراقي إسناده جيد وأخرجه ابن ماجة أيضا عن كلثوم الخزاعي قال المناوي في الكبير رجال ابن ماجة رجال الصحيح إلا شيخ محمد بن يحيى فلم يخرج له مسلم ورواه أيضا البزار قال الهيثمي ورجاله رجال الصحيح سببه عن ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لي أن أعلم إذا أحسنت وإذا أسأت فذكره

# ( 149 ) إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوا عليه وإذا وقع وأنتم بأرض فلا تخرجوا منها فرارا منه أخرجه الإمام أحمد والشيخان والنسائي عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه والنسائي أيضا عن أسامة بن زيد رضي الله عنه سببه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام حتى إذا كان بسوغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة وأصحابه فأخبروه أن الوباء وقع بالشام فقال عمر لابن عباس ادع لي المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء بالشام فاختلفوا فقال بعضهم خرجت لأمر فلا نرى أن ترجع وقال بعضهم مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدم عليه قال ارتفعوا عني ثم دعا

الأنصار فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين فقال ارتفعوا ثم قال ادع من هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعاهم فلم يختلف عليه رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس فنأدى إنني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه فقال أبو عبيدة أفرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها أبا عبيدة وكان عمر يكره خلافه نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله فجاء ابن عوف وكان متغيبا فقال إن عندي من هذا علما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم فذكره هذا سبب بعد عصر النبوة

# ( 150 ) إذا سمعتم يقوم قد خسف بهم هاهنا قريبا فقد أظلت الساعة أخرجه الإمام أحمد والحاكم في الكنى عن بقيرة الهلالية رضي الله عنها قال الهيثمي ورجال أحمد رجال الصحيح غير ابن إسحاق وهو ثقة لكنه مدلس ورمز السيوطي لحسنه سببه عن بقيرة قالت إنني لجالسة في صفة النساء فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يشير بيده اليسرى ويقول يا أيها الناس إذا سمعتم فذكره

# ( 151 ) إذا شربتم اللبن فتمضمضوا منه فإن له دسما أخرجه ابن ماجة عن أم سلمة رضي الله عنها قال شارح ابن ماجة الحافظ مغلطاي إسناده صحيح سببه أخرج مسلم رحمه الله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لنا ثم دعا بماء فتمضمض وقال إن له دسما

# ( 152 ) إذا صلى أحدكم خلف إمام فلينصت فإن قراءته له قراءة وصلاته له صلاة أخرجه البيهقي في القراءة عن ابن مسعود رضي الله عنه

واخرج الإمام أحمد في مسنده بسند رجاله رجال الصحيح وابن ماجه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة فبطل قول الدارقطني لم يسنده إلا الحسن بن عماره وأبو حنيفة وهما ضعيفان قال العلامة الشيخ قاسم بن قطلوبغا وقوله إن أبا حنيفة ضعيف مردود عليه فقد نقل المزي في كتابه تهذيب الكمال عن يحيى بن معين أنه قال أبو حنيفة ثقة في الحديث وروى ابن جرير في مسنده قال حدثنا الشيخ أبو منصور الشيعي قال حدثنا أبو نعيم التنوخي قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا أحمد قال سمعت يحيى بن معين يقول وهو يسأل عن أبي حنيفة ثقة هو في الحديث فقال نعم ثقة ثقة كان والله أروع من أن يكذب وهو أجل قدرا من ذلك وسئل عن أبي يوسف فقال صدوق ثقة وروى الإمام الأجل عبد الخالق تاج الدين بن الزين ثابت في معجمه بسنده إلى عبد الله بن محمد المصري قال سمعت يحيى بن معين يقول أبو حنيفة ثقة في الحديث وأبو يوسف كذلك وهو أكثر حديثا وأما مناقبه وفضائله كالبدر لا تختفي ليلا أشعته إلا على أكمه لا يعرف القمر سببه كما في الجامع الكبير عن ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فلما سلم قال أيكم قرأ خلفي فقال رجل أنا يا رسول الله فقال إني أنزع القرآن إذا فذكره

# ( 153 ) إذا صلى أحدكم في بيته ثم دخل المسجد والقوم يصلون فليصل معهم تكون له نافلة أخرجه الطبراني في الكبير عن عبد الله بن

سرجس ورمز السيوطي لحسنه وأخرجه عبد الرزاق وابن أبي شيبه وبقي بن مخلد عن زيد بن الأسود رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن زيد بن الأسود قال حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فلما سلم استقبل الناس بوجهه فإذا هو برجلين في أخريات المسجد لم يصليا مع الناس قال اتوني بهذين الرجلين قال ما منعكما أن تصليا مع الناس قالا قد كنا صلينا في الرحال قال فلا تفعلوا فإذا صلى أحدكم في رحله ثم أدرك الصلاة مع الإمام فليصلها معه فإنها له نافلة # ( 154 ) إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله تعالى والثناء عليه ثم ليصل على النبي ثم ليدع بعد بما شاء أخرجه أبو داود والترمذي وابن حبان والحاكم والبيهقي عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه وقال الترمذي حسن صحيح وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي سببه عن فضالة قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته لم يحمده الله إلى آخر ما مر فذكره وعند أبي داود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له أو لغيره إذا فذكره

# ( 155 ) إذا صليت المكتوبة فقولي سبحان الله عشرا  
والحمد لله عشرا والله أكبر عشرا ثم سلي الله ما شئت فإنه  
يقال لك نعم نعم نعم أخرج ابن الجوزي في المنتظم عن أم  
سليم رضي الله عنها سببه أن النبي صلى الله عليه وسلم  
صلى في بيت أم سليم تطوعا وقال يا أم سليم إذا فذكره  
# ( 156 )

إذا صليت الصبح فاقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس  
فإنها تطلع بين قرني الشيطان ثم الصلاة مشهودة محضورة  
متقبلة حتى ينتصف النهار فإذا انتصف النهار فاقصر عن الصلاة  
حتى تميل الشمس فإنه حينئذ تسعر جهنم وشدة الحر من فيح  
جهنم فإذا مالت الشمس فالصلاة محضورة مشهودة متقبلة حتى  
تصلي العصر فإذا صليت العصر فاقصر عن الصلاة حتى تغرب  
الشمس ثم الصلاة محضورة مشهودة متقبلة حتى يطلع الصبح  
أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار عن أبي هريرة رضي الله عنه  
سببه عنه أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
يا رسول الله أمن ساعات الليل والنهار ساعة تأمرني أن لا  
أصلي فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا  
صليت الصبح فذكره ورواه بغير هذا اللفظ عن عقبة بن عامر  
وعمر بن عبد الله الأسلمي وعبد الله الفايحي رضي الله عنهم  
وأخرج ابن الإمام أحمد في زيادات المسند وأبو يعلى وابن  
عساكر عن صفوان بن المعطل السلمى أنه سأل النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنني أسألك عما أنت به  
عالم وأنا به جاهل هل من الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صليت الصبح فأمسك  
عن الصلاة فذكر نحوه

# ( 157 ) إذا ضحك ربك في موطن إلى عبد فلا حساب  
عليه أخرجه ابن زنجويه عن نعيم بن همار الغطفاني رضي الله  
عنه سببه عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال أي الشهداء أفضل قال الذين  
يلقون في الصف الأول فلا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا  
أولئك الذين يتليطون في الغرف العلى في الجنة يضحك إليهم  
ربك وإذا ضحك فذكره

# ( 158 ) إذا طهرت فاعسلي موضع الدم ثم صلي فيه  
أخرجه الإمام أحمد وأبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه فيه  
ابن لهيعة سببه عن أبي هريرة أن خولة بنت يسار قالت يا  
رسول الله ليس لي إلا ثوب واحد وأنا أحيض فيه قال إذا  
طهرت فذكره وتتمته قالت يا رسول الله إن لم يخرج أثره قال  
يكفيك الماء ولا يضرك أثره

# ( 159 ) إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وإذا قال الحمد لله فليقل له أخوه يرحمك الله وإذا قيل له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم أخرجه الإمام أحمد وأصحاب السنن سوى ابن ماجه والحاكم والبيهقي في الشعب عن سالم بن عبد الأشجعي رضي الله عنه والطبراني والحاكم والبيهقي في الشعب أيضا عن ابن مسعود رضي الله عنه وأخرجه البخاري في الأدب المفرد أيضا عن سالم ولفظه إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم سببه ما في مسند أحمد عن سالم بن عبيد قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فعطس رجل فقال السلام عليكم فقال النبي عليك وعلى أمك ثم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال أو الحمد لله رب العالمين وليقل له يرحمك الله وليقل له يغفر الله لي ولكم

# ( 160 ) إذا عطست فقل الحمد لله ككرمه والحمد لله

كعز جلاله

# أخرجه ابن جرير عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع رضي الله عنه سببه عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته وبيته يومئذ المسجد حتى أتينا البقيع فعطس رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكث طويلا فقلت بأبي وأمي قلت شيئا لم أفهمه فقال نعم أتاني جبريل من ربي وأخبرني قال إذا عطست فذكره كذا في الجامع الكبير

# ( 161 ) إذا فسا أحدكم فليتوضأ أخرجه الإمام أحمد والعدني قال السيوطي في الكبير ورجاله ثقات عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه سببه عنه قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا نكون بالبادية فيخرج من أحدنا الرويحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يستحي من الحق إذا فسا أحدكم فليتوضأ وأخرجه مع السبب ابن جرير عن علي بن طلق

# ( 162 ) إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليسكن أطرافه ولا يتميل كما تتميل اليهود فإن تسكين الأطراف في الصلاة من تمام الصلاة أخرجه الحكيم الترمذي وابن عدي وأبو نعيم وابن عساکر من حديث الهيثم بن خالد عن محمد بن المبارك الصوري عن يحيى عن معاوية عن يحيى عن الحكيم بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن أسماء بنت أبي بكر عن أم رومان عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم ومن لطائف إسناده أن فيه ثلاثة صحابين وصحابة عن أمها عن أبيها وقال الهيثمي ابن خالد ومعاوية كلاهما ضعيف كما في شرح المناوي سببه عن أم رومان رضي الله عنها قالت رأيت أبو بكر الصديق رضي الله عنه أتميل في صلاتي فزجرني زجرة كدت أنصرف منها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا فذكره

# ( 163 ) إذا قلت سبحان الله قال الله صدقت وإذا قلت الحمد لله قال الله صدقت وإذا قلت لا إله إلا الله قال الله صدقت وإذا قلت الله أكبر قال الله صدقت فإذا قلت اللهم اغفر لي قال الله فعلت وإذا قلت اللهم ارحمني قال الله فعلت وإذا قلت اللهم ارزقني قال الله قد فعلت أخرجه الضياء المقدسي في المختارة عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه عنه قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني خيرا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيده فقال له قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر قال فعقد الأعرابي على يده ثم مضى فتفكر ثم رجع فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال تفكر البائس فجاء فقال يا رسول الله سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر هذه لله تعالى فما لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أعرابي إذا قلت فذكره قال فعقد الأعرابي على يده ثم ولى

# ( 164 ) إذا كان في آخر الزمان لا يد للناس فيها من الدراهم والدنانير يقيم الرجل بها دينه وديناه أخرجه الطبراني في الكبير من حديث حبيب بن عبيد عن المقداد بن معديكرب قال المناوي وورد من عدة طرق قال الهيثمي ومدار طرقها كلها على أبي مريم وقد اختلط سببه عن حبيب بن عبيد قال رأيت المقداد رضي الله عنه في السوق وجارية له تتبع لنا وهو جالس يقبض الدراهم ف قيل له فيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا فذكره

# ( 165 )

إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال قد غفرت لكم على ما كان فيكم وصانعت عنكم عبادي فهبوا لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه كما في الجامع الكبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة قيل وكيف قال إذا فذكره

# ( 166 ) إذا كانت الفتنة بين المسلمين فاتخذ سيفاً من خشب أخرجه الترمذي وابن ماجه عن أهبان رضي الله عنه سببه ما أخرج ابن ماجه عن عدي بن بنت أهبان قالت لما جاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه هاهنا البصرة دخل على أبي فقال يا أبا مسلم ألا تعينني على هؤلاء القوم قال بلى فدعا بجارية له فقال يا جارية أخرجي سيفي فأخرجه فسل منه نحو شبر فإذا هو خشب فقال إن خليلي وابن عمك صلى الله عليه وسلم عهد إلي إذا كانت الفتنة بين المسلمين فاتخذ سيفاً من خشب فإن شئت خرجت معك قال لا حاجة لي فيك ولا في سيفك

# ( 167 ) إذا كانت أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم سمحاءكم وأموركم شوري بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها وإذا كانت أمراؤكم أشراركم وأغنياؤكم بخلاءكم وأموركم إلى نساءكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها أخرجه الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه وقال غريب لا نعرفه إلا من حديث صالح المزي قال الهيثمي صالح المزي

ضعيف سببه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مت فظهر الأرض خير لكم أم بطنها قالوا الله ورسوله أعلم قال إذا كانت فذكره

# ( 168 ) إذا كتبت فضع قلمك على أذنك فإنه أذكر لك أخرجه الخطيب في تاريخه عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه عنه أن معاوية كاتب الوحي رضي الله عنه كان إذا رأى من النبي صلى الله عليه وسلم غفلة وضع القلم في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاوية إذا كتبت فذكره

# ( 169 ) إذا كان الماء قلتين لا يحمل خبثا أخرجه أبو داود والحاكم والبيهقي عن يحيى بن يعمر رضي الله عنه سببه تقدم ذكره في حديث إذا بلغ إلخ

# ( 170 ) إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدث به الناس أخرجه مسلم وابن أبي شيبة وابن ماجه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سببه ما أخرج ابن ماجه عن جابر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو يخطب فقال يا رسول الله رأيت البارحة فيما يرى النائم كأن عنقي ضربت وسقط رأسي فاتبعته فأخذته فأعدته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فذكره

# ( 171 ) إذا لم تحلوا حراما ولم تحرموا حلالا وأصبتكم المعنى فلا بأس أخرجه ابن عساكر عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بأبينا

أنت وأمنأ يا رسول الله إنا نسمع عنك الحديث ولا نقدر على تأديته كما سمعناه منك فذكره

# ( 172 ) إذا مررتم بأهل الشرة فسلموا عليهم تطفأ عنكم شراتهم ونأثرتهم أخرجه البيهقي في الشعب عن أنس بن مالك رضي الله عنه وسنده ضعيف سببه عن أنس قال شكأ أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إليه فقالوا إن المنافقين يلحظونا بأعينهم ويلفظوننا بالسنتهم فذكره

# ( 173 ) إذا نسي أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها أخرجه النسائي والترمذي وقال صحيح عن أبي قتادة رضي الله عنه سببه عنه قال ذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم نومهم عن الصلاة فقال إنه ليس في النوم تفريط إنما التفريط في اليقظة إذا نسي أحدكم فذكره وأخرج الإمام أحمد عن أبي قتادة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لو عرشنا وقال احفظوا علينا صلاتنا فمننا فما أيقظنا إلا حر الشمس فانتبهنا فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار وسرنا هنيهة ثم نزل فتوضأ القوم ثم أذن بلال وصلوا الركعتين قبل الفجر ثم صلوا الفجر ثم ركب وركبنا قلنا يا رسول الله فرطنا في صلاتنا قال لا تفريط في النوم إنما التفريط في اليقظة فإذا كان كذلك فصلوها زمن الغد وقتها

# ( 174 ) إذا نسي أحدكم اسم الله على طعامه فليقل إذا ذكر بسم الله أوله وآخره أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده عن امرأة من الصحابة قال الهيثمي ورجاله ثقات ورمز السيوطي لحسنه سببه عنها قالت أتى

رسول الله صلى الله عليه وسلم بوطيئة فأخذها أعرابي بثلاث لقم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه لو قال بسم الله لوسعكم ثم ذكره وتقدم في حديث إذا أكل عن عائشة رضي الله عنها نحوه أخرجه ابن البخاري

# ( 175 ) إذا نتم فاطفتوا المصباح فإن الفأرة تأخذ الفتيلة فتحرق أهل البيت وأغلقوا الأبواب وأوكتوا الأسقية وخمروا الشراب أخرجه أبو داود وصححه ابن حبان والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما والإمام أحمد والطبراني في الكبير والحاكم عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال الهيثمي ورجال أحمد والطبراني رجال الصحيح سببه ما أخرج أبو داود عن ابن عباس قال جاءت فأرة فجرت الفتيلة فألقته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فأحرقت منها مثل الدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نتم فاطفتوا سرجكم فإن الشيطان يدل مثل هذه على هذا فتحرقكم

# ( 176 ) إذا وجب فلا تبكين باكية أخرجه الأئمة مالك والشافعي وأحمد وأصحاب السنن سوى الترمذي وابن حبان والحاكم كلهم عن جابر بن عتيك رضي الله عنه وقال الحاكم صحيح الإسناد سببه كما في أبي داود وغيره عن جابر المذكور أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا أبا الربيع فصاح النسوة وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم دعهن إذا وجب فذكره قال وما الوجوب يا رسول الله قال الموت

# ( 177 ) إذا وزنتم فأرجحوا أخرجه أصحاب السنن سوى الترمذي والضياء في المختارة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سببه يأتي في حديث زن وأرجح عن سويد بن قيس قال جلبت أنا ومخرمة العبدي برا من هجر فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فساومنا سراويل وعندنا وزان يزن بالأجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا وزان فذكره وروي عن جابر بن عبد الله أنه لما باع النبي صلى الله عليه وسلم جملة قال فوزن لي وأرجح وهذه دلالة فعلية وهي أقوى من القولية

# ( 178 ) إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة أخرجه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال إذا ضيقت الأمانة فانتظر الساعة فقال كيف إضاعتها قال إذا وسد فذكره وفي رواية البخاري لفظة أسند

# ( 179 ) إذا وضع الطعام فخذوا من حافته وذروا وسطه فإن البركة تنزل وسطه أخرجه ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما رمز السيوطي لحسنه سببه ما أخرج ابن ماجه أيضا عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بقصة فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها وأخرجه أبو داود وأخرج ابن ماجه أيضا عن واثلة بن الأسقع الليثي رضي الله عنه قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأس الثريد وقال كلوا بسم الله من جوانبها واعفوا رأسها فإن البركة تأتيها من فوقها ويأتي في حديث إن البركة إلخ

# ( 180 ) إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته أخرجه الإمام أحمد ومسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه والترمذي وابن ماجه عن أبي قتادة رضي الله عنه سببه عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا من أصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبر الرجل ليلا حتى يصلى عليه إلا أن يضطر إنسان إلى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفته

# ( 181 ) إذا وجدت بلا فاعتسلي يا بسرة أخرجه ابن أبي شيبه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سببه كما في الجامع الكبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال جاءت امرأة يقال لها بسرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إحدانا ترى أنها مع زوجها في المنام فقال إذا وجدت فذكره

# ( 182 ) اذبحوا لله في أي شهر كان وبروا لله وأطعموا  
أخرجه أصحاب السنن سوى الترمذي والحاكم عن نبيشة ويقال  
له نبيشة الخير رضي الله عنه قال الحاكم وقال الذهبي له علة  
سببه عن نبيشة قال نادى رجل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال يا رسول الله إنا كنا نعتز عتيرة ( أي شاة

كانوا يذبحونها لألئهم ) في الجاهلية في رجب فما تأمرنا  
قال اذبحوا لله عز وجل في أي شهر كان وبروا لله وأطعموا  
قال يا رسول الله إنا كنا نفرع فرعا ( أي أول نتاج الناقة كانوا  
يذبحونه لألئهم ) في الجاهلية فما تأمرنا فقال في كل سائمة  
فرع تغذوه ماشيتك ( أي تغذوه بلبنها حتى يكون ابن مخاض أو  
بنت لبون ) حتى إذا استمحل ( أي قوي على الحمل وأطاقه )  
ذبحته فتصدق بلمحه أراه قال علي ابن السبيل فإن ذلك خير  
# ( 183 ) اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه أخرجه

الشيخان عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه عنه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزئب فعمدت أمي أم  
سليم إلى تمر وسمن وأقط فصنعت حيسا فجعلته في تور  
فقلت يا أنس اذهب بهذا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقل بعثت إليك بهذا أمي وهي تقرئك السلام فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا  
رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت  
فرجعت فإذا البيت غاص بأهله قيل لأنس كم عددكم كان قال  
زهاء ثلاثمائة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على  
تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة  
يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله فذكره قال فأكلوا حتى  
شبعوا فخرجت طائفة حتى أكلوا كلهم قال لي يا أنس ارفع فما  
أدري حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت

# ( 184 ) اذكر الله وكل بيمينك وكل مما يليك أخرجه ابن  
عساكر عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه سببه كما في  
الجامع الكبير عن عبد الله

بن بسر قال قال أبي لأمي لو صنعت طعاما لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم فصنعت ثريدة فانطلق أبي فدعا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فوضع النبي صلى الله عليه وسلم  
يده على ذروتها وقال خذوا باسم الله فأخذوا من نواحيها فلما  
طعموا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارحمهم واغفر  
لهم وبارك لهم في رزقهم قال عبد الله وجلست أكل معهم  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني اذكر الله فذكره

# ( 185 ) أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت أخرج ابن أبي شيبة عن محمد بن حاطب رضي الله عنه وأخرجه الشيخان عن عائشة رضي الله عنها ولفظه أذهب الباس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما كان إذا اشتكى إنسان مسحه بيمينه ثم قاله سببه كما في الجامع الكبير عن محمد بن حاطب قال تناولت قدرا لنا فاحترقت يدي فانطلقت بي أمي إلى رجل جالس في الجبانة فقالت له يا رسول الله فقال لبيك وسعديك ثم أدتني منه فجعل ينفث ويتكلم لا أدري ما هو فسألت أمي بعد ذلك ما كان يقول قالت كان يقول أذهب الباس المخ وأخرج ابن جرير وأبو نعيم وابن عساكر عن ثابت بن قيس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم عادته وهو مريض فقال أذهب الباس رب الناس

# ( 186 ) اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون أخرج ابن أبي شيبة والإمام أحمد ومسلم والترمذي والدارمي وابن حبان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه عن عمر قال لما كان يوم خيبر

قتل بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا فإني رأيته في النار في بردة أو عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بن الخطاب اذهب فذكره وفي آخره فخرجت فناديت ألا إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون

# ( 187 ) اذهب فاقتله فإنك مثله أخرج ابن ماجه عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه عنه قال أتى رجل بقاتل وليه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعف فأبى فقال خذ الأرش فأبى قال اذهب فاقتله فإنك مثله قال فلحق فقبل له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتله فإنك مثله فخلى سبيله

# ( 188 ) اذهب فأنت حر أخرج عبد الرزاق عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما سببه كما في الجامع الكبير عنه أن زباعا أبا روح بن زباع وجد غلاما له مع جارية فقطع ذكره وجدع أنفه فأتى العبد النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما فعلت فقال فعل كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فأنت حر

# ( 189 ) اذهبوا به فارجموه أخرج عبد الرزاق عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بما عزر فاعترف بالزنى مرتين ثم قال اذهبوا به ثم قال ردوه فاعترف مرتين حتى اعترف أربعاً ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فذكره

# \$ الهمزة مع الراء

( 190 )

أرى هذه الحمرة قد غلبت عليكم أخرج أبو داود عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال الحافظ العراقي وفيه رجل لم يسم سببه عنه أنه صلى الله عليه وسلم كان في سفر فنزل أصحابه منزلا فسرحت الإبل فنظر إلى أكسية حمر على الأقتاب فذكره

# ( 191 ) رأيت لو تمضمضت بماء وأنت صائم قلت لا بأس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيم أخرج ابن أبي شيبة والإمام أحمد والدارمي وأبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم والضياء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال النسائي حديث منكر سببه عن عمر قال هششت إلى المرأة فقبلتها وأنا صائم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت صنعت اليوم أمرا عظيما إني قبلت وأنا صائم فذكره

# ( 192 ) رأيتكم ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهرها أحد أخرج الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما سببه قال ابن عمر صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قال رأيتكم فذكره وأخرج الإمام أحمد ومسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل أن يموت بشهر تسألوني عن الساعة وإنما علمها عند الله أقسم بالله ما على وجه الأرض نفس منفوسة اليوم يأتي عليها مائة سنة وبه تمسك من قال بموت الخضر

# ( 193 ) ارجعن مأزورات غير مأجورات أخرج ابن ماجه عن علي أمير المؤمنين رضي الله عنه وأبو يعلى عن أنس بن مالك رضي الله عنه ورواه الخطيب من حديث أبي هريرة رضي الله عنه رمز السيوطي لصحته وقال الدميري

ضعيف انفرد به ابن ماجه وفي سنده ضعف قال العلقمي لعل تصحيح شيخنا له لوروده من طرق ولعله في بعضها حسن ثم تعددت طرقه فارتقى إلى درجة الصحة سببه أخرج ابن ماجه عن علي رضي الله عنه أنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا نسوة جلوس فقال ما يجلسكن قلن ننتظر الجنابة قال هل تغسلن قلن لا قال هل تحملن قلن لا قال هل تدلين فيمن يدلن قلن لا قال ارجعن فذكره

# ( 194 ) أربع كأربع الجنائز أخرج الطحاوي عن رجل من الصحابة رضي الله عنهم سببه عن القاسم بن عبد الرحمن قال حدثني بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فكبر أربعاً وأربعاً ثم أقبل علينا بوجهه حين انصرف فقال لا تنسوا كتكبير الجنائز وأشار بأصابعه وقبض إبهامه قال الطحاوي هذا حديث صحيح الإسناد وأخرج أبو داود عن مكحول قال أخبرني أبو عائشة جليس أبي هريرة أن سعيد بن العاص سأل أبا موسى وحذيفة بن اليمان كيف كان يكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحى والفطر فقال أبو موسى أربعاً كتكبيره على الجنائز فقال حذيفة صدق

# ( 195 ) ارجع فأنتم وضوءك أخرجته العقيلي والمدارقطني وضعفاه والطبراني في الأوسط عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فجاء رجل قد توضأ وبقي على ظهر قدمه مثل ظفر إبهامه لم يمسه الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فأنتم وضوءك

# ( 196 )

ارجع وامدد بها صوتك أخرجته مسلم والأربعة وابن حبان عن أبي محذورة رضي الله عنه سببه عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع أبا محذورة يحكي الأذان فأعجبه فأمر أن يؤتى به فأسلم يومه وأمره بالأذان فلما بلغ كلمات الشهادات خفض صوته حياء من قومه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرك أذنه وقال ارجع فذكره

# ( 197 ) أردت أن تأكل أو تقضم كما يأكل أو يقضم الفحل فأبطلها أخرجته الطحاوي في مشكل الآثار عن عمران بن حصين رضي الله عنه سببه عنه أن رجلا عض آخر على ذراعه فجزبها فانتزعت ثنيتاه فرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكره

# ( 198 ) ارضخي ما استطعت ولا توعي فيوعي الله عليك أخرجته مسلم والنسائي عن أسماء رضي الله عنها وأخرجته البخاري عنها بلفظ لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت سببه عن أسماء قالت قلت يا رسول الله ليس لي شيء إلا ما أدخل على الزبير فهل علي جناح أن أرضخ منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضخي فذكره

# ( 199 ) أرضوا مصدقيكم أخرجته الإمام أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه سببه عنه قال جاء ناس فقالوا يا رسول الله إن ناسا من المصدقين يأتونا فيظلمونا فذكره وتتمته قالوا وإن ظلمونا قال أرضوا مصدقيكم وإن ظلمتم أي بناء على زعمهم لحبهم المال كما بينه المناوي في شرحه

# ( 200 ) ارفع إزارك واتق الله أخرجته الطبراني في الكبير عن الشريد بن

سويد رضي الله عنه ومسلم عن ابن عمر بزيادة ونقص سببه عن الشريد قال أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يجر إزاره فذكره ولفظه في مسلم عن ابن عمر قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي إزاري استرخاء فقال ارفع إزارك فرفعته ثم قال زد فزدت فما زلت أتزرها بعد فقال بعض القوم فأين قال أنصاف الساقين

# ( 201 ) ارفع البنيان إلى السماء واسأل الله السعة أخرجته الطبراني في الكبير عن خالد بن الوليد رضي الله عنه قال الهيثمي بإسنادين أحدهما حسن سببه عن خالد قال شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيق في مسكني فذكره

# ( 202 ) ارفعها فإننا لا نأكل الصدقة أخرجها الترمذي في  
الشمائل عن سلمان الفارسي رضي الله عنه سببه عن أبي  
هريرة رضي الله عنه قال جاء سلمان الفارسي إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب  
فوضعها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا  
سلمان ما هذا فقال صدقة عليك وعلى أصحابك فقال ارفعها  
فذكره

# ( 203 ) ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين وإذا مات أحد  
منهم فقولوا فيه خيرا أخرجها الطبراني في الكبير والضياء في  
المختارة عن سهل بن مالك رضي الله عنه سببه عنه قال لما  
قدم النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع صعد المنبر  
فحمد الله وأثنى عليه وقال يا أيها الناس فذكره رمز السيوطي  
لحسنه

# ( 204 ) ارفق بصاحبي فإنه مؤمن أخرجها ابن الدنيا  
في الحذر والطبراني

في الكبير عن خزرج الأنصاري رضي الله عنه سببه كما في  
الجامع الكبير عنه قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى  
ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار فقال يا ملك الموت  
ارفق بصاحبي فإنه مؤمن فقال ملك الموت طب نفسا وقر عينا  
واعلم أنني بكل مؤمن رفيق

# ( 205 ) أرقاءكم أرقاءكم فأطعموهم مما تأكلون وألبسوهم  
مما تلبسون وإن جاؤوا بذنب لا تريدون أن تغفروه فبيعوا عباد  
الله ولا تعذبوهم أخرجها الإمام أحمد والطبراني وابن سعد في  
طبقاته عن زيد بن الخطاب رضي الله عنه رمز السيوطي  
لحسنه سببه كما في مسند أحمد عن زيد قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع أرقاءكم فذكره

# ( 206 ) اركبوا هذه الدواب سالمة واتدعوها سالمة ولا  
تتخذوها كراسي لأحاديثكم في الطرق والأسواق فرب مركوبة  
خير من راكبها وأكثر ذكرا لله منه أخرجها الإمام أحمد وأبو يعلى  
والحاكم عن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال الهيثمي أحد  
أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح غير سهل بن معاذ وثقه ابن  
حبان وفيه ضعف سببه عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم  
على قوم وهم وقوف على دواب لهم ورواحل فذكره ولفظه في  
الطبراني ودعوها

# ( 207 ) ارم سعد فداك أبي وأمي أخرجها الشيخان  
والترمذي وابن ماجه عن علي رضي الله عنه سببه أخرج  
الطبراني عن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع له بين  
أبويه قال كان رجل من المشركين قد أحذق المسلمين فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم ارم سعد فداك أبي وأمي قال  
صوغت بسهم

ليس فيه نصل فأصبت جنبه فوقع وانكشفت عورته فضحك  
النبي صلى الله عليه وسلم حتى نظرت إلى نواجذه

# ( 208 ) ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا أخرجه البخاري عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه سببه عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون بالسيوف فقال ارموا بني إسماعيل فذكره وله تنمة في البخاري # ( 209 ) أسرعوا السير ولا تنزلوا بهذه القرية المهلك أهلها أخرجه ابن منيع عن أبي بن كعب رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالحجر من وادي ثمود فقال أسرعوا فذكره قال وهو صحيح # ( 210 ) ارموا الجمار مثل حصى الخذف أخرجه الإمام أحمد وابن خزيمة والبيهقي والطبراني في الكبير وأبو نعيم والضياء عن حرملة بن عمرو الأسلمي رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال كنت رديف عمي سنان عام حجة الوداع فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة يخطب واضعا إحدى إصبعيه على الأخرى فقلت لعمي ما يقول قال يقول ارموا الجمار مثل حصى الخذف

# \$ الهمزة مع الزاي

( 211 ) أزكى الرقاب أغلاها ثمننا وأفضل الليل جوف الليل وأفضل الشهور المحرم أخرجه ابن النجار عن أهبان رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال سألت أبا ذر وهو خال أهبان أي الرقاب أفضل وأي الشهور أفضل قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم كما سألتني

وأخبرك كما أخبرني أزكى الرقاب فذكره

# ( 212 ) إزهد في الدنيا يحبك الله وإزهد فيما عند الناس يحبك الناس أخرجه الطبراني في الكبير والحاكم والبيهقي في الشعب عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه وحسنه الترمذي وصححه الحاكم سببه عن سعد قال قال رسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبنى الناس قال إزهد فذكره

# ( 213 ) أزهد الناس في العالم أهله وجيرانه أخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث عبد الواحد دمشقي عن أبي الدرداء رضي الله عنه وابن عدي في الكامل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال المناوي وعبد الواحد ضعفه الأزدي وفي مسند ابن عدي محمد بن المنذر كذاب سببه عن عبد الواحد عن أبي الدرداء قال عبد الواحد رأيت أبا الدرداء قيل له ما بال الناس يرغبون فيما عندك من العلم وأهل بيتك جلوس فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إزهد فذكره

# ( 214 ) أزهد الناس من لم ينس القبر والبلى وترك أفضل زينة الدنيا وأثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا من أيامه وعد نفسه في الموتى أخرجه البيهقي في الشعب عن الضحاك مرسلا قال قيل يا رسول الله من أزهد الناس فقال صلى الله عليه وسلم أزهد الناس فذكره

# \$ الهمزة مع السين المهملة

( 215 ) أسألکم لربي أن تؤمنوا به ولا تشركوا به شيئا

وأسألکم أن

تطيعوني أهدىكم سبيل الرشاد وأسألکم لي ولأصحابي أن  
تواسونا في ذات أيديکم وأن تمنعونا مما منعتم منه أنفسکم فإذا  
فعلتم ذلك فلکم على الله الجنة وعلي أخرجہ ابن أبي شيبة  
وابن عساکر عن ابن مسعود عن عقبة بن عمرو الأنصاري رضي  
الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال وعدنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أهل العقبة يوم الأضحى ونحن سبعون  
رجلا إني من أصغرهم فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال أوجزوا في الخطبة فإني أخاف عليكم كفار قريش قلنا يا  
رسول الله سلنا لربك وسلنا لنفسك وسلنا لأصحابك وأخبرنا ما  
الثواب على الله عز وجل وعليك فقال أسألکم فذكره

# ( 216 ) استحيوا من الله حق الحياء من استحيى من الله  
حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى  
وليذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل  
ذلك فقد استحيى من الله كل الحياء أخرجہ الإمام أحمد  
والترمذي والحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه وصححه  
الحاكم وتبعه السيوطي وتعقب بأن في سنده أبان بن إسحاق  
وقال الترمذي غريب سببه عن ابن مسعود قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ذات يوم لأصحابه استحيوا من الله قالوا  
إنا نستحي من الله يا نبي الله والحمد لله قال ليس كذلك  
ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ فذكره

# ( 217 ) استرقوا لها فإن بها النظرة أخرجہ الشيخان عن  
أم سلمة رضي الله عنها سببه كما في مسلم عنها أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال لجارية في بيت أم سلمة ورأى  
في وجهها سفعة فقال استرقوا فذكره  
# ( 218 )

استعيد للموت قبل نزول الموت أخرجہ الطبراني والحاكم  
عن طارق المحاربي رضي الله عنه قال الحاكم صحيح وأقره  
الذهبي وتبعه السيوطي سببه عن طارق قال قال لي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يا طارق استعد فذكره

# ( 219 ) استعن بيمينك على حفظك أخرجہ الترمذي وابن  
عدي والبخاري والطبراني وابن عساکر عن أبي هريرة رضي الله  
عنه ولفظه عند الترمذي استعن بيمينك فقط وكذا أخرجہ  
الطبراني والحكيم الترمذي وابن ماجه وعد في الميزان هذا  
الخبر من المناكير لكن له شواهد منها ما رواه الطبراني وأبو  
نعيم في الحلية وغيرهما عن ابن عمر مرفوعا قيدوا العلم  
بالكتاب سببه عن أبي هريرة قال شكى رجل إلى النبي صلى  
الله عليه وسلم سوء الحفظ قال استعن فذكره

# ( 220 ) استفت قلبك البر ما اطمأنت إليه النفس  
واطمأن إليه القلب والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر  
وإن أفتاك الناس وأفتوك أخرجہ الإمام أحمد والدارمي عن  
وابصة بن معبد رضي الله عنه بإسناد حسن سببه عن وابصة  
قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل  
عن البر قلت نعم قال استفت قلبك فذكره

# ( 221 ) استقبل صلاتك فلا صلاة للذي خلف الصف  
أخرجه ابن أبي شيبه عن علي بن شيبان رضي الله عنه سببه  
كما في الجامع الكبير عنه قال خرجنا حتى قدمنا على النبي  
صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا خلفه فرأى رجلا يصلي  
خلف الصفوف فوقف عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حتى انصرف

فقال استقبل فذكره

# ( 222 ) استكثروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكبا ما  
دام متنعلا أخرجه الإمام أحمد والبخاري في التاريخ ومسلم  
والنسائي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سببه عنه كما  
في مسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة  
غزونها يقول استكثروا فذكره

# ( 223 ) استنزها من البول فإن عامة عذاب القبر منه  
أخرجه الدارقطني عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه يأتي في  
حديث إن عامة عذاب القبر إلخ

# ( 224 ) أستودع الله دينك وأمانتكم وخواتيم عملك أخرجه  
أبو داود والترمذي والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
الترمذي صحيح غريب ورمز السيوطي لصحته سببه كما في أبي  
داود عن إسماعيل بن جرير عن قزعة قال قال لي ابن عمر  
هلم أودعك كما ودعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره

# ( 225 ) استوصوا بالأسارى خيرا أخرجه الطبراني في  
الكبير عن ابن عزيز رضي الله عنه قال الهيثمي إسناده حسن  
سببه عنه قال كنت في الأسارى يوم بدر فذكره

# ( 226 ) استوصوا بالأنصار خيرا أخرجه الإمام أحمد عن  
أنس بن مالك رضي الله عنه سببه عنه قال سعد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكره

# ( 227 ) أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله  
إلا الله خالصا

مخلصا من قلبه أخرجه البخاري عن أبي هريرة رضي الله  
عنه سببه عنه قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس  
بشفاعتك يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لقد ظننت أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما  
رأيت من حرصك على الحديث ثم ذكره

# ( 228 ) اسقوني مما يشرب منه الناس أخرجه أبو داود  
عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه كما في الجامع الكبير عنه  
قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت ثم أتى السقاية  
فقال اسقوني فقال له ابن عباس ألا نحوص لك سويقا فإن هذا  
يتناول منه الناس فقال اسقوني مما يشرب منه الناس

# ( 229 ) اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك أخرجه الطحاوي في الآثار عن الزبير رضي الله عنه سببه عنه أنه قال خاصم رجل رجلا من الأنصار قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحجرة كانا يسقيان به جميعا النخل فقال الأنصاري شرح الماء فأبى عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري وقال يا رسول الله أن كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يبلغ إلى الجدر

# ( 230 ) أسلم ثم قاتل أخرجه البخاري عن البراء بن عازب رضي الله عنه سببه عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل ثم أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا ويأتي أيضا في حديث عمل هذا قليلا إلخ

# ( 231 )

أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها أما والله ما أنا قلتها ولكن الله قاله أخرجه الإمام أحمد والطبراني والحاكم عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه سببه كما في حاشية العلقمي ما نقله العلامة محمد بن يوسف الشامي في سيرته قال ابن سعد قدم عمر بن أحسن في عصابة من أسلم فقالوا قد آمننا بالله ورسوله واتبعنا منهاجك فاجعل لنا عندك منزلة تعرف العرب فضيلتنا فإننا إخوة الأنصار ولك علينا الوفاء والنصر في الشدة والرخاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلم فذكره وأخرجه مسلم عن أبي هريرة

# ( 232 ) أسلمت على ما أسلفت من خير أخرجه الإمام أحمد والشيخان عن حكيم بن حزام رضي الله عنه سببه عنه قال قلت يا رسول الله رأيت أشياء كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة وعتاقة وصلة رحم فهل لي فيها من أجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسلمت فذكره وفي لفظه عند البخاري على ما سلف لك من خير

# ( 233 ) أسلمت عبد القيس طوعا وأسلم الناس كرها فبارك الله في عبد القيس أخرجه الطبراني في الكبير عن نافع العبدي رضي الله عنه وابن سعد في طبقاته عن عروة رضي الله عنه سببه عن نافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة قدم وفد عبد القيس ليأتين ركب من المشرق لم يكرهوا على الإسلام فذكره وعن عروة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إلى الأفق ليلة قدم وفد عبد القيس فقال ليأتين ركب من المشرق لم يكرهوا على الإسلام قد أنضوا الركاب وأفنوا الزاد بصاحبهم علامة اللهم اغفر لعبد القيس أتوني لا يسألوني مالا هم خير أهل المشرق فجاؤوا

عشرين رجلا ورأسهم عبد الله الأشج ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسلموا عليه وسألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم عبد الله الأشج فقال أنا يا رسول الله وكان رجلا دميما فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه لا يستقى في مسوكة الرجال إنما يحتاج من الرجل إلى أصغريه لسانه وقلبه

# ( 234 ) اسم الله على كل مسلم أخرجه الطبراني في الأوسط والدارقطني في سننه عن أبي هريرة رضي الله عنه وفيه مروان بن سالم ضعيف وأخرجه ابن عدي وأعله به سببه عن أبي هريرة قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت الرجل يذبح وينسى أن يسمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله فذكره

# ( 235 ) اسمع وأطع ولو لعبد حبشي كأن رأسه زبيبة أخرجه البخاري عن أنس رضي الله عنه ومسلم عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه سببه عن أبي ذر قال أوصاني خليلي أن اسمع وأطيع وإن كان عبدا مجدع الأطراف وروي عن يحيى بن حصين عن جدته أم الحصين أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع وهو يقول ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله اسمعوا له وأطيعوا

# ( 236 ) اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم أخرجه البغوي عن علقمة بن وائل الحضرمي عن أبيه سببه قال سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله رأيت إن قامت علينا أمراء فسألونا حقهم ومنعونا حقنا قال اسمعوا وأطيعوا فذكره # ( 237 )

أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها أخرجه الإمام أحمد والترمذي عن أبي قتادة رضي الله عنه والطيالسي وأحمد وأبو يعلى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وقال الترمذي إسناده صحيح وقال الهيثمي في رواية أبي سعيد فيه علي بن زيد مختلف في الاحتجاج به وبقيه رجاله رجال الصحيح وقال الذهبي إسناده صالح وقال المنذري رواه الطبراني في الثلاثة عن عبد الله بن مغفل بإسناد جيد لكنه قال في أوله أسرق الناس كذا في شرح المناوي قال وهذا الحديث أخرجه في الموطأ فكان ينبغي للمؤلف يعني الحافظ السيوطي أن يضمه لهؤلاء في العزو جريا على عادته فإن دأبه أن الحديث إذا كان فيه مالك بدأ بعزوه له مقدا على الشيخين انتهى سببه ما في موطأ مالك عن يحيى بن سعيد عن النعمان بن مرة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في الشارب والشارق والزاني قال وذلك قبل أن ينزل فيهم قالوا الله ورسوله أعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة وأسوأ الناس فذكره # \$ الهمزة مع الشين المعجمة

( 238 ) أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الصالحون لقد كان أحدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يجوبها فيلبسها ويبتلى بالقمل حتى يقتله ولأحدهم كان أشد فرجا بالبلاء من أحدكم بالعطاء أخرجه ابن ماجه وأبو يعلى والحاكم كلهم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال الحاكم على شرط مسلم وأقره الذهبي سببه عن أبي سعيد قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو محموم فوضعت يدي فوق القטיפه فوجدت حرارة الحمى

فقلت ما أشد حماك يا رسول الله قال أشد فذكره  
# ( 239 ) أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان في دينه صلأا اشتد بلاؤه وإن كان في دينه رقة ابتلي على قدر دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض وما عليه خطيئة أخرجه الترمذي والنسائي في الكبير وابن ماجه وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم كلهم من طريق عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه وأورد أوله البخاري ترجمة ولم يخرجه ومن ثم رمز له ابن حجر في ترتيب الفردوس وتبعه السيوطي في جامعيه سببه عن سعد بن أبي وقاص قال قلت يا رسول الله أي الناس أشد بلاء قال أشد الناس بلاء الأنبياء فذكره

# ( 240 ) أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله أخرجه الإمام أحمد والشيخان والنسائي عن عائشة رضي الله عنها سببه قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال أشد الناس فذكره

# ( 241 ) اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء أخرجه الشيخان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه وكذا أصحاب السنن سوى ابن ماجه سببه كما في البخاري عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا فذكره

# ( 242 ) أشكر الناس لله أشكرهم للناس أخرجه الإمام أحمد والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب والضياء في المختارة عن الأشعث بن قيس

والطبراني والبيهقي أيضا عن أسامة بن زيد وابن عدي عن ابن مسعود رضي الله عنهم كذا في الجامع الكبير قال وهذا الحديث صحيح لغيره سببه كما في الجامع الكبير عن محمد بن سلمة قال كنا يوما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لحسان بن ثابت يا حسان أنشدني قصيدة من شعر الجاهلية ما عفا الله لنا فيه فأنشده قصيدة للأعشى هجا بها علقمة بن علاقة في هجاء كثير فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حسان لا تعد تنشد لي هذه القصيدة بعد مجلسي هذا قال يا رسول الله تنهاني عن رجل مشرك مقيم عند قيصر قال النبي صلى الله عليه وسلم يا حسان أشكر الناس للناس أشكرهم لله وإن قيصر سأل أبا سفيان بن حرب عني فتناول مني وسأل هذا فأحسن القول فشكره رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك وفي لفظ فقال يا حسان إني ذكرت عند قيصر وعنده أبو سفيان بن حرب وعلقمة بن علاقة فأما أبو سفيان فلم يترك في وأما علقمة فحسن القول وإنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس أخرجه ابن عساكر في التاريخ

# ( 243 ) أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يأتي بهما عبد محق إلا وقاه الله حر النار أخرجه ابن راهويه والعدني وأبو يعلى والحاكم وغيرهم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فأصابنا جوع شديد فقلنا يا رسول الله إن العدو قد حضر وهم شباع والناس جياع فقالت الأنصار ألا ننحر نواضحنا فنطعمها الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بل يجيء كل رجل منكم بما في رحله وفي لفظ من كان معه فضل طعام فليجيء به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالمد والصاع وأكثر وأقل فكان جميع ما في الجيش بضعا

وعشرين فجلس النبي صلى الله عليه وسلم إلى جنبه ودعا بالبركة ثم دعا الناس فقال بسم الله خذوا ولا تنتهبوا فجعل الرجل يأخذ في جرابه وفي غرارته وأخذوا في أوعيتهم حتى إن الرجل ليربط كم قميصه فيملاؤه ففرغوا والطعام كما هو ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أشهد فذكره

# ( 244 ) أشيدوا النكاح وأعلنوه أخرجه الحسن بن سفيان في جزمه والطبراني في الكبير عن هبار بن الأسود رضي الله عنه والطبراني أيضا عن السائب بن يزيد الكندي رمز السيوطي لحسنه سببه أن هبار بن الأسود زوج بنته وكان عنده كبر وغرابيل فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم طبلا فقال ما هذا فقيل زوج هبار فذكره

# \$ الهمزة مع الصاد المهملة

( 245 ) أصاب الأنصاري أخرجه عبد الرزاق عن مجاهد سببه كما في الجامع الكبير عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب ورجلا من الأنصار يحرسان المسلمين فأجنيا حين أصابهما برد السحر فتمرغ عمر بالتراب وتيمم الأنصاري صعيدا طيبا فتمسح به ثم صليا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصاب فذكره

# ( 246 ) أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر فقالوا رحمة وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا أخرجه مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه عنه قال مطر الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره

# ( 247 ) اصبري على مرارة الدنيا لنعيم الآخرة أخرجه ابن لال وابن مردويه وابن النجار والديلمي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سببه كما في

الجامع الكبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى على فاطمة كساء من أوبار الإبل وهي تطحن فبكى وقال يا فاطمة اصبري فذكره ونزلت! > ولسوف يعطيك ربك فترضى <!

# ( 248 ) أصدق ذو اليمين أخرجه عبد الرزاق وابن أبي شيبة عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوما فسلم في ركعتين ثم انصرف فأدركه ذو اليمين فقال يا رسول الله أنقصت الصلاة أم نسيت قال لم تنقص الصلاة ولم أنس قال بلى والذي بعثك بالحق فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليمين قالوا نعم يا رسول الله فصلى بالناس ركعتين

# ( 249 ) اصرف بصرك أخرجه الإمام أحمد ومسلم وأصحاب السنن سوى ابن ماجه عن جرير رضي الله عنه سببه كما أخرج أبو داود عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فذكره

# ( 250 ) أصلح بين الناس ولو تعني الكذب أخرجه الطبراني في الكبير عن أبي كاهل الأحمسي رضي الله عنه سببه عنه قال وقع بين رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام حتى تصارما فلقيت أحدهما فقلت مالك ولفلان سمعته يحسن عليك الثناء ويكثر لك من الدعاء ولقيت الآخر فقلت نحوه فما زلت حتى اصطلحا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فذكره قال الهيثمي فيه أبو داود الأسلمي وهو كذاب كذا في شرح المناوي

# ( 251 ) أصلاة الصبح أصلاة الصبح أخرجه ابن أبي شيبة وابن ماجه

وعبد الرزاق عن قيس بن سهل الأنصاري رضي الله عنه سببه عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصلاة الصبح مرتين فقال الرجل إني لم أكن صليت الركعتين قبلها فصليتهما الآن فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم

# ( 252 ) اصنعوا لآل جعفر طعاما فإنه قد أتاهم ما يشغلهم أخرجه الإمام أحمد وأصحاب السنن سوى النسائي والحاكم وصححه والطيالسي والطبراني والديلمي عن عبد الله بن جعفر وقال الترمذي حسن سببه كما في الجامع الكبير عن عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعي جعفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا فذكره

# ( 253 ) اصنعوا ما بدا لكم فما قضى الله تعالى فهو كائن وليس من كل الماء يكون الولد أخرجه الإمام أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سببه عنه قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فذكره ورمز السيوطي لحسنه وتقدم نحوه في حديث إذا أراد الله

# \$ الهمزة مع الضاد المعجمة

( 254 ) اضربوه حده أخرجه الإمام أحمد عن سعد بن عبادة رضي الله عنه سببه عن سعد بن عبادة قال كان بين أبياتنا إنسان محتار ضعيف لم يرع أهل الدار إلا وهو على أمة من إماء الدار يخث بها وكان مسلما فرفع شأنه سعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اضربوه حده قالوا يا رسول الله إنه أضعف من ذلك إن ضربناه مائة قتلناه قال فخذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة واحدة وخلوا سبيله # ( 255 )

اضرب بهذا الحائط فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر أخرجه الطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية والحاكم والبيهقي عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن أبي موسى قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بنبيذ حرنيش قال فذكره

# ( 256 ) اضربوهن ولا يضرب إلا شراركم أخرجه ابن سعد في طبقاته عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم مرسلأ أرسله عن أبي هريرة وغيره وأخرجه المبخار عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا قاله المناوي سببه إن رجالا شكوا النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن لهم في ضربهن فطاف تلك الليلة منهن نساء كثير يذكرن ما لقي نساء المسلمين فنهى عن ضربهن فقال الرجال يا رسول الله زاد النساء على الرجال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضربوهن فذكره

# ( 257 ) اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا إذا أئتمتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم أخرجه الإمام أحمد وابن حبان والحاكم والبيهقي في الشعب من حديث المطلب عن عبادة بن الصامت قال الهيثمي بعد عزوه لأحمد والطبراني إلا أن المطلب لم يسمع من عبادة وقال الذهبي إسناده صالح وقال العلائي سنده جيد كذا في شرح المناوي قال وفي كليهما إشارة إلى أنه لم يرتق عن درجة الحسن سببه قال الإمام أحمد في الزهد حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الجليل قال حدثنا الحسن بن أبي الحسن قال ابتهلت بنو إسرائيل إلى موسى عليه السلام فقالوا إن التوراة

تكبر علينا فأنبئنا بجماع من الأمر فيه تخفيف فأوحى الله إليه قال لهم لا تظالموا في المواريث ولا يدخلن عبد بيتا حتى يستأذن وليتوضأ من الطعام كما يتوضأ للصلاة فاستخفوها يسيرا ثم إنهم لم يقوموا بها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك تكلفوا لي بست أتكفل لكم الجنة من حدث فلا يكذب ومن وعد فلا يخلف ومن أئتمن فلا يخن احفظوا أيديكم وأبصاركم وفروجكم

# \$ الهمة مع الطاء

( 258 ) أطعم الطعام وأفش السلام أخرج الطبراني في الكبير وابن عساكر عن هانىء رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن المقدم بن شريح بن هانىء عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله مرني بعمل قال فذكره وأخرج الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الإيمان فقال إطعم الطعام وبذل السلام وفي لفظ أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف وأخرج الإمام أحمد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة فقيل ما بر الحج قال إطعم الطعام وطيب الكلام

# ( 259 ) أطلقا قرانكما فلا نذر إلا ما ابتغي به وجه الله أخرج ابن النجار عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما سببه عنه كما في الجامع الكبير قال أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين مقترنين قد ربط أحدهما نفسه إلى صاحبه بطريق المدينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال القران قالا يا رسول الله نذرنا أن نقترن حتى نطوف بالبيت قال أطلقا فذكره

# ( 260 ) أطعت الله وعصيت الشيطان أخرج عبد الرزاق

مرسلا عن مجاهد

سببه عنه كما في الجامع الكبير قال نزل رجل على رجل من الأنصار فجاء وقد أمسى فقال أعشيتم ضيفكم قالوا لا انتظرناكم قال انتظرتموني إلى هذه الساعة والله لا أذوقه فقالت المرأة والله لا أذوقه وقال الضيف والله لا أكل إن لم تأكلا فلما رأى ذلك الرجل قال أجمع أن أمنع ضيفي ونفسي وامرأتي فوضع يده فأكل فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقص عليه القصة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت قال أكلت يا نبي الله قال أطعت فذكره

# ( 261 ) أطوعكم لله الذي يبدأ صاحبه بالسلام أخرج

الطبراني في الكبير عن أبي الدرداء رضي الله عنه سببه عنه قال قلنا يا رسول الله إنا لنلتقي فأينا يبدأ بالسلام فذكره قال الهيثمي في سنده من لم أعرفهم

# ( 262 ) أطيب الكسب عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور  
أخرجه الإمام أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والحاكم  
والبزار عن رافع بن خديج رضي الله عنه والطبراني فيهما أيضا  
وابن عساكر عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال  
الهيثمي ورجاله ثقات ورمز السيوطي لصحته سببه عن رافع قيل  
يا رسول الله أي الكسب أطيب فذكره وعن ابن عمر قال سئل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أطيب الكسب فقال عمل  
الرجل فذكره

# ( 263 ) أطيب اللحم لحم الظهر أخرجه الإمام أحمد وابن  
ماجه والحاكم والبيهقي في الشعب عن عبد الله بن جعفر رضي  
الله عنه وقال الحاكم صحيح وأقره الذهبي سببه ما أخرج ابن  
ماجه عن عبد الله بن جعفر أنه حدث ابن الزبير وقد ذبح لهم  
جزورا أو بعيرا أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والقوم يلقون لرسول الله صلى الله عليه وسلم اللحم يقول  
أطيب فذكره

# ( 264 )

أطيعوني ما كنت بين أظهركم وعليكم بكتاب الله أحلوا  
حلاله وحرّموا حرامه أخرجه الطبراني في الكبير عن عوف بن  
مالك الأشجعي رضي الله عنه قال الهيثمي رجال موثوقون وقال  
المنذري رواه ثقات سببه عن عوف قال خرج علينا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهو مرعوب أو قال موعوك فذكره وفي  
رواية ما دمت وأخرجه الديلمي عن معاذ رضي الله عنه وعنده  
في آخره فإنه يأتي زمان يسري على القرآن في ليلة فينسخ  
من القلوب والمصاحف

# \$ الهمزة مع الطاء المعجمة

# ( 265 ) أظهروا النكاح وأخفوا الخطبة أخرجه الديلمي في  
الفردوس عن أم سلمة رضي الله عنها وفي الجامع الكبير عن  
عائشة رضي الله عنها بلفظ أظهروا النكاح واضربوا عليه  
بالغربال ويأتي عنها بلفظ أعلنوا وقد تقدم سببه في حديث  
أشيدوا النكاح عن هبار بن الأسود رضي الله عنه

# \$ الهمزة مع العين المهملة

# ( 266 ) اعبد الله ولا تشرك به شيئا واعمل لله كأنك تراه  
واعدد نفسك في الموتى واذكر الله عند كل حجر وكل شجر  
وإذا عملت سيئة فاعمل بجانبها حسنة السر بالسر والعلانية  
بالعلانية أخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب من  
حديث أبي سلمة عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال الحافظ  
العراقي رجاله ثقات وفيه انقطاع وقال تلميذه الهيثمي أبو سلمة  
لم يدرك معاذ ورجاله ثقات ورمز السيوطي لصحته سببه عن  
معاذ قال أردت سفرا فقلت يا رسول الله أوصني فذكره

# ( 267 )

اعبد الله ولا تشرك به شيئاً وزل مع القرآن أينما زال  
وأقبل الحق ممن جاء به من صغير أو كبير وإن كان بغيباً  
بعيدا وازداد الباطل ممن جاء به من صغير أو كبير وإن كان  
حيباً قريبا أخرجه ابن عساکر والديلمي عن ابن مسعود رضي  
الله عنه قال المناوي وفيه عبد القدوس بن حبيب الدمشقي  
قال الذهبي في الضعفاء تركوه سببه ما أخرج ابن عساکر في  
التاريخ عن ابن مسعود قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم  
علمني كلمات جوامع نوافع فذكره

# ( 268 ) اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وأطيعوا من ولاة  
الله أمرکم ولا تنازعوا الأمر أهله وإن كان عبداً أسود أخرجه  
ابن جرير والطبراني في الكبير والحاكم عن عرياض بن سارية  
رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال خرج علينا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ووعظ الناس ورغبهم  
وحذرهم وقال ما شاء الله أن يقول ثم قال اعبدوا الله فذكره

# ( 269 ) اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام وأفشوا السلام  
تدخلوا الجنة بسلام أخرجه الإمام أحمد والترمذي عن أبي هريرة  
رضي الله عنه وابن ماجه عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه  
سببه عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إنني إذا رأيتك  
طابت نفسي وقرت عيني فأنبئني عن كل شيء قال كل شيء  
يخلق من ماء قلت أنبئني بشيء إذا فعلته دخلت الجنة فذكره  
وأول هذا الحديث ما في ابن ماجه عن زرارة بن أوفى  
قال حدثني عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قيل قد قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قد قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً فجئت في الناس  
لأنظر إليه فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب  
وكان أول شيء سمعته

يتكلم به أن قال يا أيها الناس أفشوا السلام فذكره وقال  
الترمذي حسن صحيح وفي رواية أحمد بالأفراد وأخرجه البخاري  
في الأدب والطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية وابن حبان  
في صحيحه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ولفظه  
تدخلوا الجنان

# ( 270 ) أعتق أم إبراهيم ولداها أخرجه ابن سعد وابن  
ماجة والدارقطني والحاكم والبيهقي عن ابن عباس رضي الله  
عنهما سببه عنه كما في الجامع الكبير قال لما ولدت مارية  
القبطية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق فذكره

# ( 271 ) أعتقوا عنه رقبة يعتق الله بكل عضو منها عضواً  
منه من النار أخرجه أبو داود والحاكم وابن حبان والطبراني عن  
واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال الحاكم صحيح على  
شروطهما وأقره الذهبي سببه كما في أبي داود عن وثالة قال  
أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا أوجب  
بالقتل قال فذكره وأخرج البيهقي وابن عساکر عنه أيضاً قال كنا  
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فأتاه نفر من  
بني سليم فقالوا يا رسول الله إن صاحبنا قد أوجب فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتقوا فذكره

# ( 272 ) اعتكف وأوف بنذرك أخرجه ابن أبي عاصم في الاعتكاف عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن عمر قال كان علي نذر في الجاهلية أن أعتكف عند البيت يوما فلما فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا من الطائف قلت يا رسول الله كان علي نذر أن أعتكف عند هذا البيت أفأعتكف فقال اعتكف فذكره

# ( 273 ) أعتموا بهذه الصلاة فإنكم قد فضلتم بها على سائر الأمم ولم تصلها أمة  
قبلكم أخرجه الإمام أحمد وأبو داود والبيهقي والطبراني عن معاذ بن جبل رضي الله عنه رمز السيوطي لصحته سببه كما في أبي داود عن عاصم بن حميد السكوني أنه سمع معاذ بن جبل رضي الله عنه يقول بقينا ننتظر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة العتمة فتأخر حتى ظن الظان أنه ليس بخارج والقائل منا يقول صلى فإننا كذلك حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له كما قالوا فقال أعتموا فذكره

# ( 274 ) اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك أخرجه مسلم وأبو داود عن عوف بن مالك رضي الله عنه سببه كما في أبي داود عنه قال كنا نرقى في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا فذكره

# ( 275 ) أعدها في ثوبك لا تطرحها في المسجد حتى تخرج من المسجد أخرجه البغوي عن شيخ من أهل مكة من قريش سببه كما في الجامع الكبير عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا أخذ قملة من ثوبه وهو في المسجد قال أعدها فذكره

# ( 276 ) اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم فإنه لا قرب بالرحم إذا قطعت وإن كانت قريبة ولا بعد بها إذا وصلت وإن كانت بعيدة أخرجه أبو داود الطيالسي والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الحاكم على شرط البخاري وقال النووي إسناد الطيالسي جيد سببه كما في مستدرک الحاكم من حديث ابن عمرو الأموي عن ابن عباس قال ابن عمرو كنت عند ابن عباس فمت إليه رجل برحم بعيدة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم اعرفوا أنسابكم فذكره  
# ( 277 ) اعزل الأذى عن طريق المسلمين أخرجه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في ابن ماجه عنه قال قلت يا رسول الله دلني على عمل أنتفع به قال اعزل فذكره

# ( 278 ) اعزلوا أو لا تعزلوا ما كتب الله تعالى من نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة أخرجه بهذا اللفظ الطبراني في الكبير عن صرمة العذري رضي الله عنه وأخرجه بغيره بمعناه مسلم وأبو داود والنسائي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سببه عن صرمة قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا فأصبنا كرائم العرب فرغبنا في التمتع وقد اشتدت علينا العزوبة فبادرنا أن نستمتع ونعزل فقال بعضنا لبعض ما ينبغي لنا أن نضع ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا حتى نسأله فسألناه فذكره

# ( 279 ) أعطي ولا توكي فيوكا عليك أخرجه أبو داود عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما وتقدم بلفظ ارضخي من رواية مسلم والنسائي سببه عنها قالت قلت يا رسول الله مالي شيء إلا ما أدخل علي الزبير بيته أفأعطي منه قال أعطي فذكره وأخرجه أبو داود عن عائشة رضي الله عنها بلفظ ولا تحصي

# ( 280 ) أعظم الذنب عند الله أن تجعل لله ندا وهو خلقك ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك ثم أن تزاني حليمة جارك أخرجه الشيخان وأحمد والثلاثة عن عبد الله بن مسعود سببه عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله فذكره قلت ثم أي فذكره قلت ثم أي فذكره

# ( 281 ) أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم إليها ممشى فأبعدهم والذي

ينتظر الصلاة حتى يصلبها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلبها ثم ينام أخرجه الشيخان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه وأخرجه ابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عن أبي موسى قال أراد بنو سلمة أن ينتقلوا قرب المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم فذكره

# ( 282 ) اعقلها وتوكل أخرجه الترمذي والبيهقي في الشعب وأبو نعيم في الحلية عن أنس رضي الله عنه وقال الترمذي قال يحيى بن سعيد القطان إنه منكر وقال الترمذي غريب وهو عند الطبراني من حديث أبي هريرة بلفظ قيدها وتوكل وأخرجه ابن حبان في صحيحه وابن خزيمة والطبراني من حديث عمرو بن أمية الضمري قال العراقي وإسناده صحيح سببه كما أخرج ابن حبان من حديث عمرو بن أمية الضمري قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرسل ناقتي وأتوكل قال اعقلها وتوكل وفي الترمذي أعقل ناقتي وأتوكل أو أطلقها وأتوكل فذكره

# ( 283 ) أعلم الناس من يجمع علم الناس إلى علمه وكل صاحب علم غرثان أخرجه أبو يعلى والديلمي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال الهيثمي في سند أبي يعلى مسعدة بن اليسع وهو ضعيف جدا سببه عن جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أعلم فذكره

# ( 284 ) اعلم يا أبا مسعود أن الله أقدر عليك منك على هذا الغلام أخرجه مسلم عن أبي مسعود عقبة بن عامر البدرى رضي الله عنه سببه عنه قال كنت أضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي اعلم يا أبا مسعود فلم أفهم الصوت من الغضب فلما دنا مني إذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يقول اعلم يا أبا مسعود وقال فألقيت السوط من يدي وفي رواية فسقط السوط من يدي لهيبته فقال اعلم يا أبا مسعود أن الله فذكره فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال أما لو لم تفعل للفتك النار

# ( 285 ) اعلموا أن شرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد أخرجه الإمام أحمد وأبو يعلى عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم قال أخرجوا يهود أهل الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب واعلموا أن شرار الناس فذكره

# ( 286 ) اعلموا أنه ليس منكم من أحد إلا مال وارثه أحب إليه من ماله مالك ما قدمت ومال وارثك ما أخرت أخرجه بهذا اللفظ النسائي عن ابن مسعود رضي الله عنه ونحوه بمعناه في الصحيحين سببه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا لا ندري قال اعلموا فذكره

# ( 287 ) اعلموا فكل ميسر لما خلق له أخرجه الشيخان عن علي أمير المؤمنين رضي الله عنه والطبراني في الكبير عن ابن عباس وعن عمران بن حصين رضي الله عنهم سببه عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعده وقعدنا حوله ومعه مخرصة فنكس وجعل ينكت بمخرصته ثم قال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله أفلا تتكل على كتابنا فقال اعلموا فذكره وعن ابن

عباس وعمران رضي الله عنهم أن رجلا قال يا رسول الله أنعمل فيما جرت به المقادير وجف به القلم أو شيء نستأنفه قال بل بما جرت به المقادير وجف به القلم قال ففيم العمل قال اعلموا فذكره وأخرج الطبراني في الكبير عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أنعمل على أمر قد فرغ منه أم على أمر مؤتلف قال بل على أمر قد فرغ منه قلت ففيم العمل يا رسول الله قال كل فذكره

# ( 288 ) اعلم ولا تخص فإن بين الخصوص والعموم كما بين السماء والأرض أخرجه الديلمي عن علي أمير المؤمنين رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول اللهم ارحمني فضرب يده على كتفي وقال اعلم فذكره

# ( 289 ) أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن شر ما يعرج في السماء وما ينزل منها ومن شر كل طارق إلا طارقاً يطرق بخيراً رحماً أخرجه في الجامع الكبير في المراسيل عن أبي العالية سببه عنه أن خالد بن الوليد قال يا رسول الله إن كافراً من الجن يكيدني قال قل أعوذ بكلمات الله التامات فذكره قال ففعلت فأذهب الله عني

# \$ الهمزة مع الغين المعجمة

( 290 ) اغتتم خمسا قبل خمس حياتك قبل موتك وصحتك قبل سقمك وفراغك قبل شغلك وشبابك قبل هرمك وغناك قبل فقرك أخرجه الإمام أحمد والنسائي وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب عن عمرو بن

ميمون مرسلًا والحاكم والبيهقي في الشعب عن ابن عباس مرفوعاً قال الحاكم علي شرطهما وأقره الذهبي ورمز السيوطي لصحته وتعقبه المناوي بأن فيه جعفر بن برقان أورده الذهبي في الضعفاء والمتروكين سببه عن عمرو بن ميمون مرسلًا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتتم فذكره

# ( 291 ) اغتسلي واستثفري بثوب وأحرمي أخرجه مسلم وأصحاب السنن سوى الترمذي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتينا ذا الحليفة فولدت أسماء بنت عميس فأرسلت إليه كيف أصنع قال اغتسلي فذكره

# ( 292 ) اغسل ذكرك وتوضاً وضوءك للصلاة أخرجه النسائي والطبراني في الكبير والضياء في المختارة عن رافع بن خديج رضي الله عنه سببه عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المذي قال اغسل فذكره

# ( 293 ) اغسلوا أيديكم ثم اشربوا فيها فليس من إناء أطيب من اليد أخرجه ابن ماجه والبيهقي في الشعب عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال الحافظ ابن حجر إسناده ضعيف سببه كما في ابن ماجه عن ابن عمر قال مررنا على بركة فجعلنا نكرع فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكررعوها ولكن اغسلوا فذكره

# ( 294 ) اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملياً أخرجه ابن أبي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه كما في الجامع الكبير عنه أن رجلاً كان مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فوقصته ناقته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه فذكره

# ( 295 ) اغفر فإن عاقبت فعاقب بقدر الذنب واتق الوجه  
أخرجه الطبراني في الكبير وأبو نعيم في المعرفة عن جزء بن  
قيس رضي الله عنه سببه عنه قال قلت يا رسول الله إن  
أهلي عصوني فبم أعاقبهم قال اغفر ثلاثا فإن عاقبت فذكره  
وسببه بعد عصر النبوة أن عينه عم جزء دخل على عمر رضي  
الله عنه فقال ها ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم  
بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال جزء يا أمير  
المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه ! > خذ العفو وأمر بالعرف  
وأعرض عن الجاهلين < ثم ذكر هذا الخبر

# ( 296 ) أغنوهم عن المسألة في هذا اليوم أخرجه الإمام  
محمد بن الحسن في الأصل عن ابن معشر عن نافع عن ابن  
عمر رضي الله عنهما والحاكم في علوم الحديث بلفظ أغنوهم  
عن الطواف في هذا اليوم سببه عن ابن عمر أن النبي صلى  
الله عليه وسلم كان يأمرهم أن يؤدوا صدقة الفطر قبل أن  
يخرجوا إلى المصلى وقال أغنوهم فذكره

# \$ الهمزة مع الفاء

( 297 ) أفشوا السلام وأطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا  
الجنان أخرجه الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه وقال  
حسن غريب سببه أخرج العسكري عن عبد الله بن سلام رضي  
الله عنه قال لما قدم المصطفى صلى الله عليه وسلم المدينة  
انجفل الناس قبله فقيل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فجئت في الناس لأنظر فلما رأيته عرفت أنه ليس بوجه  
كذاب وكان أول شيء تكلم به أن قال يا أيها الناس أفشوا  
السلام فذكره وتقدم عنه نحوه في اعبدوا الرحمن

# ( 298 ) افضل بعضها من بعض ثم بعها أخرجه النسائي  
عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير  
عنه قال أصبت يوم خيبر قلادة فيها ذهب وخرز فأردت أن  
أبيعها فقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل فذكره

# ( 299 ) أفضل الأعمال الصلاة وبر الوالدين أخرجه  
مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه سببه عنه قال سألت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل فقال الصلاة  
لوقتها قلت ثم أي قال بر الوالدين وفي تاريخ الخطيب عن  
أنس رضي الله عنه زيادة والجهاد في سبيل الله وفي المختارة  
في آخره ولو استزددته لزدني ولفظه في رواية أم فروي أخت  
أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أفضل الأعمال الصلاة في أول  
وقتها أخرجه عبد الرزاق وابن أبي شيبة وأبو داود والترمذي  
والحاكم والطبراني في الكبير والدارقطني عنها وابن حبان عن  
ابن مسعود

# ( 300 ) أفضل الأعمال أن تدخل على أخيك المؤمن  
سرورا أو تقضي عنه ديناً أو تطعمه خبزا أخرجه ابن أبي الدنيا  
في قضاء الحوائج وابن لال في مكارم الأخلاق والبيهقي في  
الشعب عن أبي هريرة رضي الله عنه ضعفه المنذري وشواهده  
تبلغ مرتبة الحسن سببه عنه قال سئل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أي الأعمال أفضل فذكره وأخرجه ابن عدي في  
الكامل عن ابن عمر رضي الله عنهما

# ( 301 )

أفضل الأعمال العلم بالله إن العلم ينفعك معه قليل العمل وكثيره وإن الجهل لا ينفعك معه قليل العمل ولا كثيره أخرجه الحكيم الترمذي في نوادره وابن عبد البر وغيرهما عن أنس رضي الله عنه سببه عنه أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال أي الأعمال أفضل قال العمل بالله ثم أتاه فسأله فقال مثل ذلك فقال يا رسول الله إنما أسألك عن العمل فقال إن العلم فذكره

# ( 302 ) أفضل الإيمان أن تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله عز وجل وأن تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وأن تقول خيرا أو تصمت أخرجه الطبراني في الكبير عن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال الهيثمي فيه ابن لهيعة وهو ضعيف سببه عن معاذ قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن أفضل الإيمان فذكره

# ( 303 ) أفضل الجهاد حج مبرور أخرجه البخاري عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها سببه عنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أو لا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد فذكره وأخرج البخاري أيضا عنها قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة لا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

# ( 304 ) أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر أخرجه أصحاب السنن سوى النسائي عن أبي سعيد الخدري والإمام أحمد والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب عن أبي أمامة والإمام أحمد والنسائي والبيهقي

في الشعب عن طارق بن شهاب رضي الله عنهم فيه عند أصحاب السنن المذكورة عطية العوفي قال في الكاشف ضعفه وقال في الرياض رواه النسائي بإسناد صحيح وكذا قال المنذري فالمتن صحيح سببه أخرجه ابن ماجة عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل عند الجمره الأولى فقال يا رسول الله أي الجهاد أفضل فسكت عنه فلما رمى الجمره الثانية سأله فسكت عنه فلما رمى جمره العقبة وضع رجله في الغرز ليركب قال أين السائل قال أنا يا رسول الله قال أفضل الجهاد كلمة حق فذكره

# ( 305 ) أفضل الحج العج والتج أخرجه الترمذي عن ابن عمر بن الخطاب وابن ماجة والحاكم والبيهقي عن أبي بكر وأبو يعلى عن ابن مسعود رضي الله عنهم حديث ابن عمر رضي الله عنه فيه الضحاك بن عثمان ليس بقوي وحديث الصديق صححه الحاكم وأقره الذهبي سببه عن الصديق وابن مسعود رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الحج أفضل فذكره

# ( 306 ) أفضل الرقاب أغلاها ثمننا وأنفسها عند أهلها  
أخرجه الإمام أحمد والشيخان والنسائي وابن ماجه عن أبي ذر  
وأحمد والطبراني في الكبير عن أبي أمامة قال الهيثمي رجال  
أحمد ثقات سببه عن أبي ذر الغفاري قال سألت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمننا وأنفسها  
عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صنعا أو تصنع لآخر  
قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق  
بها على نفسك ووقع عند مسلم أكثر ثمننا  
# ( 307 )

أفضل الصدقة سقي الماء أخرجه الإمام أحمد وأبو داود  
والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن سعد بن عبادة  
رضي الله عنه وأخرجه أبو يعلى عن ابن عباس رضي الله  
عنهما سببه كما في أبي داود عن سعد بن عبادة أنه قال يا  
رسول الله إن أم سعد ماتت فأى الصدقة أفضل قال سقي  
الماء قال فحفر بئرا وقال هذه لأم سعد وفي رواية أي الصدقة  
أعجب إليك فذكره

# ( 308 ) أفضل الصدقة سر إلى فقير وجهد من مقل  
أخرجه الطبراني في الكبير عن أبي أمامة رضي الله عنه سببه  
عنه قال قلت يا رسول الله أي الصدقة أفضل فذكره قال  
المناوي ورواه أحمد في حديث طويل قال الهيثمي وفيه علي بن  
زيد وهو ضعيف لكن له شواهد منها ما رواه أحمد في حديث  
طويل عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله الصدقة ما هي قال  
أضعاف مضاعفة قلت فأيتها أفضل قال جهد من مقل أو سر  
إلى فقير وفيه أبو عمرو الدمشقي متروك انتهى

# ( 309 ) أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة  
أخرجه الشيخان والنسائي والطبراني في الكبير عن زيد بن ثابت  
رضي الله عنه سببه أخرج ابن ماجه والترمذي في الشمائل من  
حديث عبد الله بن سعد رضي الله عنه قال سألت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أيما أفضل الصلاة في بيتي أم الصلاة في  
المسجد قال ألا ترى إلى بيتي ما أقربه من المسجد فلأن أصلي  
في بيتي أحب إلي من أن أصلي في المسجد إلا أن تكون  
صلاة مكتوبة وروى الطحاوي في معاني الآثار أن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال للناس لما اجتمعوا

إليه في شهر رمضان ليصلي بهم في المسجد أيها الناس  
صلوا في بيوتكم فإن خير صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة وقد  
أخرجه مسلم بهذا اللفظ مع ذكر سببه عن زيد بن ثابت ويأتي  
في حديث خير صلاة المرء في بيته

# ( 310 ) أفضل العبادة أحمزها أخرجہ بمعناه مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها ولفظه إنما أجزك على قدر نصبك وهو في نهاية ابن الأثير بهذا اللفظ منسوب إلى ابن عباس رضي الله عنهما سببه عنه بلفظ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال أحمزها وهو بالمهملة والزاي أي أقواها وأشققها وأنكر إسناده أبو الحجاج المزي وقال المزي هو من غرائب الأحاديث ولم يرد في شيء من الكتب الستة انتهى يعني بهذا اللفظ وإلا فما في مسلم صريح في المعنى وقد توهم بعضهم بأن حديث أفضل العبادة أخفها يعارضه وهو رواه في الفردوس عن عثمان مرفوعاً وقد استظهر الحافظ السخاوي أنه بالمتناة التحية ويؤيده ما يروى عن جابر مرفوعاً أفضل العبادة أجرا سرعة القيام من عند المريض

# ( 311 ) أفضل العمل الصبر والسماحة أخرجہ البيهقي في الشعب عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير قال قال رجل يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصبر والسماحة قال أريد أفضل من ذلك قال لا تتهم الله في شيء من قضائه

# ( 312 ) أفضل الكسب بيع مبرور وعمل الرجل بيده أخرجہ الإمام أحمد والطبراني في الكبير عن أبي برزة بن نيار الأنصاري رضي الله عنه قال المناوي ورواه الطبراني في الكبير والأوسط باللفظ المذكور عن ابن عمر قال الهيثمي ورجاله ثقات سببه أخرج الطبراني في الكبير من حديث جميع بن عمير عن خاله أبي برزة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أفضل الكسب فذكره وجميع قال البخاري فيه نظر وقال الذهبي صدوق رموه بالكذب

# ( 313 ) أفضل الناس مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله ثم مؤمن في شعب من الشعب يتقى الله ويدع الناس من شره أخرجہ الإمام أحمد والشيخان والنسائي وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سببه عنه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فذكره

# ( 314 ) أفضل الناس مؤمن بين كريمين أخرجہ الطبراني في الكبير عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال الهيثمي وفيه معاوية بن يحيى أحاديثه مناكير قال المناوي وأخرجہ العسكري في الأمثال عن أبي ذر بأبسط من هذا ولفظه يوشك أن يكون أسعد الناس في الدنيا لكع ابن لكع أي عبد ابن عبد وأفضل الناس مؤمن بين كريمين سببه عن كعب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أفضل فذكره

# ( 315 ) أفضل المؤمنين إيماناً أحاسنهم أخلاقاً الموطؤون أكنافاً لم يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه وحتى يأمن جاره بوائقه أخرجہ ابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنهما وفيه كوثر بن حكيم متروك لكن له شواهد تبلغه مرتبة الحسن سببه كما في الجامع الكبير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن مسعود يا ابن أم عبد هل تدري من أفضل المؤمنين قال الله

ورسوله أعلم قال أفضل المؤمنين فذكره  
# ( 316 ) أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد  
وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة  
فرعون أخرجه الإمام أحمد والطبراني في الكبير عن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال الهيثمي رجالهما رجال الصحيح وقال  
الحاكم صحيح وأقره الذهبي وأخرجه النسائي بلفظ أفضل نساء  
أهل الجنة خديجة وفاطمة ومريم وآسية قال ابن حجر في الفتح  
وإسناده صحيح سببه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خط  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض أربعة خطوط فقال  
أتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله أعلم فقال أفضل نساء أهل  
الجنة فذكره

# ( 317 ) أفطر الحاجم والمحجوم أخرجه الإمام أحمد وأبو  
داود والنسائي وابن حبان والحاكم والبيهقي عن ثوبان رضي الله  
عنه وصححه ابن راهويه وابن المديني وقال السيوطي هو متواتر  
سببه أخرج الإمام أحمد والترمذي عن شداد بن أوس رضي الله  
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على رجل بالبقيع  
وهو يحتجم وهو أخذ بيدي لثمان عشرة خلت من رمضان فقال  
أفطر الحاجم والمحجوم وأخرج البيهقي في الشعب من طريق  
غياث بن كلوب الكوفي عن مطرف عن سمرة بن جندب عن  
أبيه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل بين  
يدي حجام وذلك في رمضان وهما يغتابان رجلا فقال أفطر  
الحاجم والمحجوم قال البيهقي غياث هذا مجهول وأخرج أحمد  
عن ابن عباس رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم احتجم صائما محرما فغشي عليه قال فلذلك تكره  
الحجامة للصائم  
# ( 318 )

أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم  
الملائكة أخرجه ابن ماجة وابن حبان عن عبد الله بن الزبير  
رضي الله عنه سببه عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أفطر عند سعد بن معاذ رضي الله عنه في رمضان ثم ذكره  
وقيل بل إنه سعد بن عبادة قلت بل حديثه يأتي في أكل  
# ( 319 ) أفلح إن صدق أخرجه البخاري عن عبد الله بن  
جابر بن ثعلبة رضي الله عنه سببه عنه قال جاء رجل من أهل  
 نجد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس نسمع  
دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن  
الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات  
في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي  
غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له صلى الله عليه وسلم  
الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر  
الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أفلح فذكره

# ( 320 ) أفلح من رزق لبا أخرجه البخاري في التاريخ والطبراني في الكبير عن قرة بن هبيرة رضي الله عنه قال الهيثمي فيه راو لم يسم وبقيّة رجاله ثقات سببه عن قرة بن هبيرة بن عامر القشيري من وجوه الوفود قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا إنه كان لنا أرباب نعبدن من دون الله فودعناهن فذكره

# ( 321 ) أفلحت يا قديم إن مت ولم تكن أميرا ولا كاتباً ولا عريفا أخرجه

أبو داود عن المقدم بن معد يكرب رضي الله عنه قال البخاري فيه صالح ابن يحيى فيه نظر وقال المنذري فيه كلام لا يقدر سببه عن المقدم قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على منكبي ثم قال أفلحت فذكره

# ( 322 ) افعلي كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري أخرجه البخاري عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها قالت قدمت مكة وأنا حائض فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعلي فذكره

# ( 323 ) أفلا أكون عبدا شكورا أخرجه القشيري عن عائشة رضي الله عنها سببه أخرج القشيري في رسالته عن عطاء قال دخلت على عائشة رضي الله عنها مع عبيد بن عمير فقلت أخبرينا بأعجب ما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فبكت وقالت وأي شأنه لم يكن عجبا إنه أتاني ليلة فدخل معي في فراشي حتى مس جلدي جلده ثم قال يا بنت أبي بكر ذريني أتعبد لربي قالت قلت إني أحب قريبك وأحب هواك فأذنت له فقام إلى قربة من ماء فتوضأ فأكثر صب الماء ثم قام يصلي فبكى حتى سال دمه على صدره ثم ركع ثم سجد فبكى ثم رفع رأسه فبكى فلم يزل كذلك حتى جاء بلال فأذنه بالصلاة فقلت يا رسول الله ما يبكيك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا ولم لا أفعل وقد أنزل الله علي! > إن في خلق السماوات والأرض <!  
# ( 324 ) أفلا قلت ليهنك الطهور أخرجه تمام وابن عساكر عن أبي أمامة رضي الله عنه سببه عنه قال مر رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما له قالوا كان مريضا قال

أفلا قلت فذكره

# ( 325 )

أفلا تفدين بها بنت أختك أو بنت أخيك من رعاية الغنم أخرجه الطبراني في الكبير عن الهلالية رضي الله عنها سببه كما في الجامع الكبير عنها أنها قالت يا رسول الله إني أردت أن أعتق هذه قال أفلا فذكره

# ( 326 ) أفلا ترمونهم بالبعر أخرجه الطبراني في الكبير عن أبي أيوب رضي الله عنه سببه عنه قال قيل يا رسول الله إن هنا قوما يجهرون بالقراءة في صلاة النهار قال أفلا فذكره  
# \$ الهمزة مع القاف

( 327 ) أقال لا إله إلا الله وقتلته أخرجه الإمام أحمد والشيخان وأبو داود والنسائي والطبراني عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما سببه كما في الجامع الكبير قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصبحنا الحرقات من جهينة فأدركت رجلا فقال لا إله إلا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقال لا إله إلا الله وقتلته قلت يا رسول الله إنما قالها خوفا من السلاح قال أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم من أجل ذلك قالها أم لا من لك بلا إله إلا الله يوم القيامة فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت يومئذ

# ( 328 ) أقامها الله وأدامها أخرجه أبو داود وابن السنني عن شهر بن حوشب عن أبي أسامة رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه أو عن بعض الصحابة رضي الله عنهم أن بلالا أخذ في الإقامة فلما قال قد قامت الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم أقامها الله فذكره

# ( 329 ) اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي

عمار وتمسكوا بعهد ابن مسعود أخرجه الإمام أحمد والترمذي وحسنه وابن ماجه عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه سببه أخرج الترمذي عن ابن مسعود عن حذيفة رضي الله عنهما قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال لا أدري ما قدر بقائي فيكم ثم ذكره وصححه ابن حبان ولفظه في ابن ماجه وأشار إلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وأخرجه الحاكم ثم قال وهذا من أجل ما روي في فضائل الشيخين قاله الدميري

# ( 330 ) اقرأ القرآن في كل شهر اقرأه في عشرين ليلة اقرأه في عشر اقرأه في سبع ولا تزد على ذلك أخرجه الشيخان وأبو داود عن ابن عمر رضي الله عنهما سببه عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أخبر أنك تصوم الدهر وتقرأ القرآن قلت بلى ولم أرد به إلا خيرا قال فصم صوم داود فإنه كان أعبد الناس وأقرأ القرآن في كل شهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فاقراه في كل عشرين ليلة قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فاقراه في كل عشر قلت أطيق أفضل من ذلك قال فاقراه في كل سبع ولا تزد على ذلك قال ابن عمر فشددت فشدد علي اقرأوا على من لقيتم من أممي بعدي السلام الأول فالأول إلى يوم القيامة أخرجه الشيرازي في كتاب الألقاب عن أبي سعيد الخدري سببه عن ابن مسعود قال جمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة رضي الله عنها ونحن ثلاثون رجلا فودعنا وسلم علينا ودعا لنا ووعظنا وقال اقرأوا فذكره

# ( 331 ) اقرأ فإنها السكينة تنزلت للقرآن أخرجه الإمام أحمد والبخاري عن

البراء رضي الله عنه سببه عنه قال قرأ رجل الكهف وفي الدار دابة فجعلت تنفر فإذا ضيابة غشيتها فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأ فذكره

# ( 332 ) اقرأ يا أسيد فإن الملائكة لم تزل تستمع صوتك فلو قرأت أصبحت ظلّة بين السماء والأرض يتراءها الناس فيها الملائكة أخرجه الطبراني في الكبير عن محمود بن لبيد عن أسيد بن حضير رضي الله عنه سببه عنه أنه قرأ ليلة وفرسه مربوط فإذا رأس الفرس في رباطه فانصرف فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره ولفظه عند ابن أبي شيبة في المصنف اقرأ يا أسيد فإن ذلك ملك استمع القرآن

# ( 333 ) اقضوا الله فالله أحق بالوفاء أخرجه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه عنه أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت فأحج عنها قال حجي عنها رأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته فذكره

# ( 334 ) اقضه عنها أخرجه الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه عنه أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر ولم تقضه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها

# ( 335 ) أقسم الخوف والرجاء أن لا يجتمعا في أحد في الدنيا فيريح ريح النار ولا يفترقا في أحد في الدنيا فيريح ريح الجنة أخرجه الطبراني في الكبير عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه وأخرج نحوه أصحاب السنن سوى أبي داود عن أنس رضي الله عنه سببه عن أنس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال أرجو الله وأخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب مؤمن في هذا الموطن إلا أعطاه الله تعالى ما يرجو وأمنه مما يخاف

# ( 336 ) اقضيا يوما آخر مكانه أخرجه الترمذي عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها قالت كنت أنا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فأكلنا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضيا فذكره

# ( 337 ) اقطع بالسكين واذكر اسم الله تعالى عليه وكل أخرجه أبو نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب عن ميمونة أم المؤمنين رضي الله عنها سببه عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجنين فذكره

# ( 338 ) أقم الصلاة المكتوبة وأد الزكاة المفروضة واحج البيت وما أحببت أن يفعل بك الناس فافعل بهم وما كرهت أن يفعله الناس بك فدع الناس منه أخرجه ابن جرير عن سويد بن حجر رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن سويد قال خبرني خالي قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عرفة والمزدلفة فأخذت بخطام ناقته فقلت ماذا يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال أما والله لئن كنت أوجزت المسألة لقد أعظمت وأطولت أقم الصلاة فذكره

# ( 339 ) أقل من الذنوب يهن عليك الموت وأقل من الدين تعش حرا أخرجه البيهقي في الشعب والقضاعي عن ابن عمر رضي الله عنهما وقال البيهقي في إسناده ضعف ورمز السيوطي لضعفه سببه عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصي رجلا وهو يقول أقل فذكره

# ( 340 ) أقم الصلاة وآت الزكاة واهجر السوء واسكن من أرض قومك حيث

شئت تكن مهاجرا أخرجه البغوي وابن منده وأبو نعيم عن فديك رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن الأوزاعي وغيره عن الزهري عن صالح بن بشر بن فديك أن جده فديكا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنهم يزعمون أن من لم يهاجر هلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا فديك أقم الصلاة فذكره وقال أبو نعيم ذكره عبد الله بن عبد الجبار الجابري عن الحارث بن عبيد عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري فقال عن صالح بن بشر عن أبيه فذكره

# ( 341 ) أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري أخرجه البخاري وأبو داود عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه عنه قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه ثم ذكره وفي رواية للبخاري فكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

# ( 342 ) أقوام في أصلاب الرجال يأتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني ويصدقونني ولم يروني يجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه فهؤلاء أفضل أهل الإيمان إيماننا أخرجه ابن راهويه وابن زنجويه والبخاري وأبو يعلى والقزويني والحاكم عن عمر رضي الله عنه وتعقبه الحافظ ابن حجر بأن فيه محمد بن حميد متروك الحديث وقال في المطالب العالية محمد ضعيف الحديث سييء الحفظ وقال البزار الصواب أنه عن زيد بن أسلم مرسل سببه عن عمر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فقال أنبئوني بأفضل أهل الإيمان إيماننا قالوا يا رسول الله الملائكة قال هم كذلك وبحق لهم ذلك وما يمنعهم وقد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم بها بل غيرهم قالوا يا رسول الله الأنبياء

الذين أكرمهم الله برسالاته والنبوة قال هم كذلك وبحق لهم وما يمنعهم وقد أنزلهم الله المنزلة التي هم بها بل غيرهم قالوا يا رسول الله الشهداء الذين استشهدوا مع الأنبياء قال هم كذلك وبحق لهم وما يمنعهم وقد أكرمهم الله بالشهادة مع الأنبياء بل غيرهم قالوا فمن يا رسول الله فذكره

# \$ الهمزة مع الكاف

( 343 ) اكتبها كما قال عبيد حتى يلقاني عبيد فأجزبه بها أخرج ابن ماجه والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب عن ابن عمر رضي الله عنهما سببه كما في الجامع الكبير عنه أن عبدا من عباد الله قال رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك فأعضلت بالملكين فلم يدريا كيف يكتبان فصعدا إلى السماء فقالا ربنا إن عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها فقال الله عز وجل وهو أعلم بما قال عبده ماذا قال عبيد قال يا رب إنه قال رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك فقال الله تبارك وتعالى اكتبها فذكره

# ( 344 ) أكثر خطايا ابن آدم من لسانه أخرج الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال المنذري رواه الطبراني رواة الصحيح وإسناد البيهقي حسن وكذا قال الهيثمي سببه كما أخرج الطبراني والبيهقي من حديث أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ارتقى ابن مسعود الصفا فأخذ بلسانه فقال يا لسان قل خيرا تغنم واسكت عن شر تسلم من قبل أن تتدم ثم قال سمعت رسول الله يقول فذكره

# ( 345 ) أكثر الدعاء بالعافية أخرج الديلمي والحاكم بإسناد حسن والطبراني عن

ابن عباس رضي الله عنهما سببه عنه قال قلت يا رسول الله علمني شيئا أسأله الله قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن عم أكثر الدعاء بالعافية فذكره

# ( 346 ) أكثروا ذكر هاذم اللذات الموت فإنه لم يذكره أحد في ضيق من العيش إلا وسعه عليه ولا ذكره في سعة إلا ضيقها عليه أخرج ابن حبان والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة رضي الله عنه وفيه ضعف وأخرجه البزار عن أنس رضي الله عنه قال الهيثمي كالمندري إسناده حسن ورمز السيوطي لصحته سببه عن أبي هريرة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجلس وهم يضحكون فذكره ولفظه عند البيهقي دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فرأى ناسا يكثرون الهرج فقال أكثروا فذكره

# ( 347 ) أكثروا ذكر هاذم اللذات فإنه لا يكون في كثير إلا قلله ولا في قليل إلا أجزله وفي رواية أكثره أخرج البيهقي في الشعب والعسكري في الأمثال عن ابن عمر رضي الله عنهما سببه عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بمجلس من مجالس الأنصار وهم يمزحون ويضحكون فقال أكثروا فذكره

# ( 348 ) أكثرهم لله ذكرا أخرج الإمام أحمد والطبراني في الكبير عن معاذ بن أنس رضي الله عنه سببه عنه كما في الجامع الكبير قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي المجاهدين أعظم أجرا وأي الصائمين أعظم أجرا وكذا الصلاة والزكاة والحج والصدقة قال فذكره

# ( 349 ) أكثرهم لله ذكرا وأحسنهم له استعدادا قبل نزول الموت أولئك هم الأكياس ذهبوا بشرف الدنيا والآخرة أخرج الطبراني في الكبير والحاكم وأبو نعيم في الحلية عن ابن عمر رضي الله عنهما سببه عنه كما في

الجامع الكبير أن رجلا قال يا رسول الله أي المؤمنين  
أكيس فذكره

# ( 350 ) أكرم الناس أتقاهم أخرج الشيخان عن أبي  
هريرة رضي الله عنه سببه عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه  
وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم قالوا يا رسول الله  
ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي  
الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال أفعن معادن  
العرب تسألوني قالوا نعم قال فخيركم في الجاهلية خيركم في  
الإسلام إذا فقهوا

# ( 351 ) أكرم الناس يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن  
إبراهيم أخرج الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه  
والطبراني في الكبير عن ابن مسعود سببه عنه قال سئل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس فذكره

# ( 352 ) اكفلوا لي ست خصال أكفل لكم الجنة الصلاة  
والزكاة والأمانة والفرج والبطن واللسان أخرج الطبراني في  
الأوسط والصغير عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن حوله من أمته  
أكفلوا لي فذكره قال المنذري إسناده لا بأس به وقال الهيثمي  
فيه حماد الطائي لا أعرفه وبقيه رجاله ثقات قاله المناوي

# ( 353 ) أكل طعامكم الأبرار وأفطر عندكم الصائمون  
وصلت عليكم الملائكة أخرج الطحاوي في الآثار من حديث  
أنس بن مالك رضي الله عنه وابن ماجه عن ابن الزبير رضي  
الله عنه سببه عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يزور الأنصار فإذا جاء إلى دور الأنصار جاء صبيان الأنصار  
يدورون حوله فيدعو لهم ويمسح رؤوسهم ويسلم عليهم فأتى  
إلى باب سعد بن عبادة رضي الله عنه فسلم عليهم فقال  
السلام عليكم ورحمة

الله فرد سعد فلم يسمع النبي ثلاث مرات وكان النبي  
صلى الله عليه وسلم لا يزيد فوق ثلاث تسليمات فإن أذن له  
وإلا انصرف فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فجاء سعد مبادرا  
فقال يا رسول الله ما سلمت تسليمة إلا سمعتها ورددتها ولكن  
أردت أن تكثر علينا من السلام والرحمة فادخل يا رسول الله  
فدخل فقرب إليه سعد طعاما فأصاب منه النبي صلى الله عليه  
وسلم فلما أراد أن ينصرف قال أكل فذكره وفي رواية عند  
البعثي في شرح السنة أكل رسول الله في بيت سعد بن عبادة  
زيبا فلما فرغ قال أكل فذكره

# ( 354 ) الأكل في اليوم مرتين من الإسراف والله لا  
يحب المسرفين أخرج الديلمي عن عائشة رضي الله عنها سببه  
كما في الجامع الكبير عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قد أكلت في يوم مرتين فقال يا عائشة أما تحبين  
أن يكون لك شغل إلا في جوفك الأكل في اليوم فذكره  
# \$ الهمزة بعدها الجلالة

( 355 ) أَللهُ اللهُ فيما ملكت أيمانكم ألبسوا ظهورهم وأشبعوا بطونهم وألينوا لهم القول أخرج ابن سعد في طبقاته الطبراني في الكبير وابن السني عن كعب بن مالك رضي الله عنه سببه عنه قال عهدي بنبيكم صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بخمس ليال فسمعتة يقول الله الله فذكره

# ( 356 ) الله الطيب أخرج أبو داود والنسائي عن أبي رمثة رضي الله عنه سببه عنه قال دخلت مع أبي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى أبي الذي بظهره ( أي خاتم النبوة وظنه سلعة ) فقال دعني أعالجه فإني طيب قال فذكره وتتمته بل أنت رجل رفيق طيبها الله الذي خلقها وفي الحديث كراهية تسمية

#### المعالج طبيبا

# ( 357 ) الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من لا وارث له أخرج الإمام أحمد وابن أبي شيبة وأصحاب السنن سوى أبي داود وابن حبان عن أبي أمامة رضي الله عنه وقال الترمذي حديث حسن سببه كما قال الضياء المقدسي في المختارة عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال كتب عمر إلى أبي عبيدة أن علموا غلمانكم العوم ومقاتلكم الرمي فكانوا يختلفون بين الأغراض فجاء سهم غرب فأصاب غلاما فقتله ولم يعلم للغلام أهل إلا خاله قال فكتب أبو عبيدة إلى عمر يذكر له شأن الغلام إلى من يدفع عقله قال فكتب إليه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله ورسوله فذكره

# ( 358 ) الله أرحم بعباده من هذه بولدها أخرج الشيخان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فإذا امرأة من السبي تسعى إذا وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته بطنها وأرضعته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا تطرحه فذكره

# ( 359 ) اللهم استجب لسعد إذا دعاك أخرج الترمذي من طريق قيس بن أبي حازم عن سعد رضي الله عنه سببه أخرج الطبراني عن عامر قال قيل لسعد بن أبي وقاص متى أصبت الدعوة قال يوم بدر كنت أرمي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأضع السهم في كبد القوس ثم أقول اللهم زلزل أقدامهم وأرعب قلوبهم وافعل بهم وافعل فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم استجب فذكره

#### # ( 360 )

اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني أخرج ابن أبي شيبة عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن سعد قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني شيئا أقوله قال قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم فقال الأعرابي هذا لربي فمالي قال قل اللهم فذكره

# ( 361 ) اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي خلقي وطيب لي كسبي وقنعني بما رزقتني ولا تذهب قلبي إلى شيء صرفته عني أخرج ابن النجار في تاريخه عن علي رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي أعطيك خمسة آلاف شاة أو أعلمك خمس كلمات فيهن صلاح دينك ودنياك فقلت يا رسول الله خمسة آلاف شاة كثيرة ولكن علمني فقال قل اللهم فذكره

# ( 362 ) اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي أخرج البيهقي في الأدب والبيزار عن علي أمير المؤمنين رضي الله عنه سببه عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فسقطت امرأة من دابة فأعرض عنها بوجهه فقيل إنها متسرولة فذكره

# ( 363 ) اللهم أعني على غمرات الموت أو سكرات الموت أخرج الترمذي وابن ماجه والحاكم والنسائي في عمل اليوم والليلة عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالموت وعنده

قدح ماء وهو يدخل يده فيه ثم يمسح وجهه ويقول اللهم فذكره

# ( 364 ) اللهم اغفر لي وارحمني وألحمني بالرفيق الأعلى أخرج الشيخان والترمذي من حديث عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنهما سببه عن ابن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

# ( 365 ) اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي أخرج النسائي وابن السنني عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه ورمز السيوطي لصحته سببه عن أبي موسى قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ فسمعت يقول اللهم فذكره

# ( 366 ) اللهم إني أتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه إنما أنا بشر فأني المؤمنين أذيته أو شتمته أو جذبته أو لعنته فاجعلها له صلاة وزكاة وقرية تقربه بها يوم القيامة أخرج الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه والإمام أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سببه أخرج أحمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع إلى حفصة بنت عمر رجلا فقال لها احتفظي به فغفلت حفصة عنه ومضى الرجل فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حفصة ما فعل الرجل قالت غفلت يا رسول الله فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع الله يدك فرفعت يدها هكذا فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك يا حفصة قالت يا رسول الله قلت قبل كذا وكذا فقال ضع يدك فإني سألت الله عز وجل أيما إنسان من أمتي دعوت الله عليه أن يجعلها له مغفرة وأخرج نحوه عن عائشة رضي الله عنها

# ( 367 ) اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها أمري وتلم بها شعثي وتصالح بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وترد بها ألفتي وتعصمني بها من كل سوء اللهم أعطني إيمانا وبقينا ليس بعده كفر ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك الفوز في القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الأعداء اللهم إني أنزل بك حاجتي فإن قصر رأيي وضعف عملي افتقرت إلى رحمتك فأسألك يا قاضي الأمور ويا شافي الصدور كما تجير بين البحور أن تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم ما قصر عنه رأيي ولم تبلغه نيتي ولم تبلغه مسألتني من خير وعدته أحدا من خلقك أو خير أنت معطيه أحدا من عبادك فأني أرغب إليك فيه وأسألك برحمتك يا رب العالمين اللهم يا ذا الحيل الشديد والأمر الرشيد أسألك الأمن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود إنك رحيم ودود وإنك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلما لأوليائك وعدوا لأعدائك نحب بحبك من أحبك ونعادي بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة وهذا الجهد وعليك التكلان اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبوري ونورا بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقني ونورا من تحتي ونورا في سمعي

ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في لحمي ونورا في دمي ونورا في عظامي اللهم أعظم لي نورا وأعطني نورا واجعل لي نورا سبحان الذي تعطف بالعز وقال به سبحان الذي لبس المجد وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال والإكرام أخرجه الترمذي والطبراني في الكبير والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه عن عبد الله بن عباس قال بعثني العباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتته ممسيا وهو في بيت خالتي ميمونة فقام فصلى من الليل فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال اللهم إني أسألك فذكره ورجاله موثوقون

# ( 368 ) اللهم احفظني بالإسلام قائما واحفظني بالإسلام قاعدا واحفظني بالإسلام راقدا ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا اللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك أخرجه الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه والبيهقي عن ابن الزبير رضي الله عنه سببه أخرج البيهقي في الدعوات من طريق هاشم بن عبد الله بن الزبير أن عمر بن الخطاب أصابته مصيبة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكا إليه وسأله أن يأمر له بوسق تمر فقال إن شئت أمرت لك وإن شئت علمتك كلمات خير لك منه فقال علمنيهن وأمر لي بوسق فأني ذو حاجة إليه قال أفعل وقال قل اللهم احفظني فذكره

# ( 369 ) اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك  
والجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى إلا إليك  
أمنت بكتابك

الذي أنزلت ونبئك الذي أرسلت أخرجه الطحاوي في الآثار  
عن البراء بن عازب رضي الله عنه سببه عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يا براء ما تقول إذا أويت إلى  
فراشك قال قلت لله ورسوله أعلم قال فإذا أويت إلى فراشك  
طاهرا فتوسد يمينك وقل اللهم أسلمت فذكره

# ( 370 ) اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما  
علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله  
ما علمت منه وما لم أعلم اللهم إني أسألك من خير ما سألك  
به عبدك ونبئك وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبئك اللهم  
إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك  
من النار وما قرب إليها من قول أو عمل وأسألك أن تجعل كل  
قضاء قضيت له لي خيرا أخرجه الإمام أحمد والبخاري في الأدب  
المفرد وابن ماجه والحاكم وصححه عن عائشة رضي الله عنها  
سببه كما في ابن ماجه عنها قالت قال لي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عليك يا عائشة بالجوامع الكوامل قولي اللهم  
فذكره وفي آثار الطحاوي عنها قالت وقف أبو بكر على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي الصبح فكلمه بكلام كأنه  
كره أن أسمعه فقال عليك بالجوامع الكوامل قالت عائشة فأتيته  
قلت ما قولك الجوامع الكوامل قال قولي فذكره

# ( 371 ) اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك  
الأحب إليك الذي إذا دعيت به أحبت وإذا سئلت به أعطيت وإذا  
استرحمت به رحمت وإذا استفرجت به فرجت أخرجه ابن ماجه  
عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها أن سائلا سأل النبي صلى  
الله عليه وسلم أن يعلمه دعاء  
جامعا يدعو به فذكره

# ( 372 ) اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي  
الرحمة يا محمد إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه  
لتقضى لي اللهم فشغفه في أخرجه الترمذي وابن ماجه والحاكم  
عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه قال الحاكم على شرطهما  
وأقره الذهبي سببه عن عثمان بن حنيف أن رجلا ضرير البصر  
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله أن يعافيني فقال  
إن شئت أخرت لك وهو خير وإن شئت دعوت قال فادعه  
فأمره أن يتوضأ ويصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء فذكره ولفظه  
عند الترمذي وابن ماجه وإن شئت صبرت

# ( 373 ) اللهم إني أعوذ بك أن أشرك وأنا أعلم  
وأستغفرك لما لا أعلم أخرجه الضياء في المختارة من حديث  
أبي حازم عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما سببه عن أبي  
حازم عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الشرك أخفى في أمتي من دبيب النمل على الصفا قال  
فقال أبو بكر يا رسول الله وكيف النجاة والمخرج من ذلك قال  
ألا أخبرك بشيء إذا قلته برئت من قليله وكثيره وصغيره قال  
بلى يا رسول الله قال فذكره

# ( 374 ) اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيتي أخرجه أبو داود والترمذي واللفظ له والحاكم عن شكل بن حميد رضي الله عنه قال البغوي ولا أعلم له غير هذا الحديث قال الترمذي حسن غريب سببه عن شقير بن شكل عن أبيه شكل بن حميد قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علمني تعودا أتعوذ به قال فأخذ بكفي فقال قل اللهم فذكره

# ( 375 ) اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك أخرجه مسلم وأصحاب السنن عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو بالمسجد وهما منصوبتان وهو يقول فذكره

# ( 376 ) اللهم إني أسألك صحة في إيمان وإيماناً في حسن خلق ونجاحاً يتبعه فلاح ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضواناً أخرجه الطبراني في الأوسط والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال الهيثمي رجاله ثقات سببه عنه قال أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمان الخير فقال إن نبي الله يريد أن يمنحك كلمات تسألهن الرحمن ترغب إليه فيهن وتدعو بهن بالليل والنهار فذكره

# ( 377 ) اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك فإنه لا يملكهما إلا أنت أخرجه الطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية عن ابن مسعود رضي الله عنه سببه عنه قال أضاف النبي صلى الله عليه وسلم ضيفا فأرسل إلى أزواجه يبتغي منهن طعاماً فلم يجد فقال اللهم فذكره

# ( 378 ) اللهم اعف عني فإنك عفو كريم أخرجه الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال الهيثمي فيه يحيى بن ميمون التمار متروك سببه عن أبي سعيد قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني دعاء أصيب به خيراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أدن فدنا حتى كادت ركبته تمس ركبته فقال قل اللهم فذكره

# ( 379 ) اللهم الطف بي في تيسير كل عسير فإن تيسير كل عسير عليك يسير وأسألك اليسر والمعافاة في الدنيا والآخرة أخرجه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه قال لما وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة شيعه وزوده هذه الكلمات فذكره قال الهيثمي فيه من لم أعرفهم

# ( 380 ) اللهم إني أول من أحيى أمرك إذ أماتوه أخرجهم  
ابن ماجة عن البراء بن عازب رضي الله عنه سببه عنه قال مر  
النبى صلى الله عليه وسلم بيهودي محمم مجلود فدعاهم فقال  
هكذا تجدون في كتابكم حد الزاني قالوا نعم فدعا رجلا من  
علمائهم فقال أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى هكذا  
تجدون حد الزاني في كتابكم قال لا ولولا أنك نشدتني لم  
أخبرك حد الزاني في كتابنا الرجم ولكنه كثر في أشرافنا فكننا  
إذا أخذنا الشريف تركناه وكنا إذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه الحد  
فقلنا تعالوا فلنجمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع  
فأجمعنا على التحميم والجلد مكان الرجم فقال صلى الله عليه  
وسلم اللهم إني أول من أحيى فذكره

# ( 381 ) اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك  
أخرجه ابن السنبي في عمل اليوم والليلة عن معاذ بن جبل  
رضي الله عنه سببه عنه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فأخذ بيدي فقال يا معاذ أنا أحبك في الله قال قلت وأنا  
والله يا رسول الله أحبك في الله قال أفلا أعلمك  
كلمات تقولها في دبر صلاتك فذكره

# ( 382 ) اللهم إنك تسمع كلامي وترى مكاني وتعلم سري  
وعلانيتي لا يخفى عليك شيء من أمري وأنا البائس الفقير  
المستغيث المستجير الوجل المشفق المقر المعترف بذنبه أسألك  
مسألة المسكين وأبتهل إليك ابتهاج المذنب الذليل أدعوك دعاء  
الخائف المضطر من خضعت لك رقبتة وفاضت لك عبرته وذل  
لك جسمه ورغم لك أنفه اللهم لا تجعلني بدعائك شقيا وكن بي  
رؤوفا رحيفا يا خير المسؤولين ويا خير المعطين أخرجهم  
الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
الحافظ العراقي سنده ضعيف وبينه تلميذه الهيثمي فيه يحيى بن  
صالح الأملي وقال العقيلي له مناكير وبقية رجاله رجال الصحيح  
قاله المناوي سببه عن ابن عباس قال كان فيما دعا به رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع عشية عرفة اللهم  
إنك تسمع كلامي فذكره

# ( 383 ) اللهم إن عبدك تصدق بنفسه على نبيك فاردد  
عليه شروقها أخرجهم أبو الحسن بن شاذان الفضلي الفراتي في  
رد الشمس على علي رضي الله عنه سببه كما في الجامع  
الكبير عن علي قال لما كنا بخيبر سهر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في قتال المشركين فلما كان من الغد وكان مع  
صلاة العصر جئته ولم أصل العصر فوضع رأسه في حجري فنام  
فاستثقل ولم يستيقظ حتى غربت الشمس فلما استيقظ مع  
غروب الشمس قلت يا رسول الله ما صليت كراهية أن أوقظك  
من نومك فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وقال  
الله فذكره

# ( 384 )

اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أخرجه ابن عساكر وابن النجار عن ابن عمر رضي الله عنهما سببه كما في الجامع الكبير عن ابن عمر قال اجتمعت قريش فقالوا من يدخل على هذا الصابىء فيرده عما هو عليه فيقتله فقال عمر بن الخطاب أنا فأتى العين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن عمر يأتيك فكن منه على حذر فلما أن صلى صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب قرع عمر الباب وقال افتحي يا خديجة فلما أن دنت قالت من قال عمر قالت يا نبي الله هذا عمر قال من عنده من المهاجرين وهم تسعة صيام وخديجة عاشرتهم ألا نشفتي يا رسول الله فنضرب عنقه قال لا ثم قال اللهم فذكره فلما دخل قال ما تقول يا محمد قال أقول أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وتؤمن بالجنة والنار والبعث بعد الموت فبايعه وقبل الإسلام وصبوا عليه من الماء حتى اغتسل ثم تعشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبات يصلي معه فلما أصبح اشتمل على سيفه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتلوه والمهاجرون خلفه حتى وقف على قريش وقد اجتمعوا فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فتفرقت حينئذ قريش عن مجالسها

# ( 385 ) اللهم بارك لأمتي في بكورها أخرجه الأربعة عن صحن العامري رضي الله عنه سببه أخرج الخطيب وابن النجار عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خرجنا ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان فمر بنيران في بيوت الأنصار فقال يا أنس ما هذه النيران قلت

يا رسول الله إن الأنصار يتسحرون فقال اللهم فذكره  
# ( 386 ) اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم أخرجه البغوي في شرح السنة عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه سببه عنه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي فقربنا إليه طعاما في وطية فأكل منها ثم أتى بتمر فكان يأكله ويلقي النوى بين أصبعيه ويجمع السبابة والوسطى ثم أتى بشراب فشربه ثم ناوله الذي على يمينه قال فقال أبي وأخذ بلجام دابته ادع الله لنا فذكره

# ( 387 ) اللهم بارك لأمتي في سحورها أخرجه ابن النجار عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه عنه قال خرجنا ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان فمر بنيران فقال يا أنس ما هذه النيران فقبل يا رسول الله الأنصار يتسحرون فذكره

# ( 388 ) اللهم بك أحول وبك أصول وبك أقاتل وفي لفظ بك أحاول وبك أصاول أخرجه باللفظ الأول ابن جرير والثاني ابن أبي شيبه عن صهيب رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن صهيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أيام حنين يحرك شفثيه بعد صلاة الفجر فقبل يا رسول الله إنك تحرك شفثيك بشيء ما كنت تفعله فما هذا الذي تقول قال أقول اللهم فذكره

# ( 389 ) اللهم ارحمه أخرجہ النسائي والدارقطني في الإفراء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن رواحة لو حررت بنا الركاب قال قد تركت قولي فقلت اسمع وأطع قال اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينه علينا وثبت الأقدام إن لاقينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحمه فقلت وجبت

# ( 390 ) اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من عذاب النار وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال أخرجہ البخاري والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ أحدكم من التشهد فليستعد بالله من أربع يقول اللهم فذكره

# ( 391 ) اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر وفتنة الدجال اللهم أت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها أخرجہ الإمام أحمد ومسلم والترمذي وعبد بن حميد عن زيد بن أرقم رضي الله عنه سببه قال عبد الله بن الحارث قلنا لزيد بن أرقم علمنا فقال لا أعلمكم إلا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا فذكره

# ( 392 ) اللهم أنت خلقت نفسي وأنت توفاهها لك مماتها ومحياها فإن أحييتها فاحفظها وإن أمتها فاغفر لها اللهم أسألك العافية أخرجہ مسلم عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه أخرج مسلم من حديث خالد بن عبد الله بن الحارث عن ابن عمر قال خالد سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عمر أنه أمر رجلا إذا أخذ مضجعه أن يقول ذلك فقال له رجل سمعت هذا من عمر فقال من خير من عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم

# ( 393 ) اللهم حوالينا ولا علينا أخرجہ الشيخان عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه عنه قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة يخطب أتاه أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعهما حتى ثار سحاب كأمثال الجبال ثم لم يزل على المنبر حتى رأيت الماء يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد وبعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم فذكره قال فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت حتى صارت المدينة مثل الجونة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجيء أحد من ناحية إلا حدث بالجو

# ( 394 ) اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة  
وقنا عذاب النار أخرجه الشيخان عن أنس بن مالك رضي الله  
عنه سببه عنه قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا  
من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو الله بشيء أو تسأله إياه  
قال نعم كنت أقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله  
لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن لا  
نطيقه ولا نستطيعه أولا قلت اللهم فذكره قال فدعا له فشفاه  
الله

# ( 395 )

اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا  
وآثرنا ولا تؤثر علينا وأرضنا وارض عنا أخرجه عبد بن حميد في  
مسنده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه عن عبد  
الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول  
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه الوحي يسمع عند  
وجهه كدوي النحل فأنزل عليه يوما فمكثنا ساعة فسرى عنه  
فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم فذكره ثم قال أنزل علي  
عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ثم قرأ! > قد أفلح المؤمنون  
< حتى أتم عشر آيات

# ( 396 ) اللهم عاد من عاداهم ووال من والاهم أخرجه  
أبو يعلى الموصلي في مسنده عن أم سلمة رضي الله عنها  
سببه عنها قالت جاءت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم  
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم متوركة الحسن والحسين  
في يدها برمة للحسن فيها حيس حتى أتت بها النبي صلى الله  
عليه وسلم فلما وضعتها قدامه قال لها أين أبو الحسن قالت  
في البيت فدعاه فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وعلي  
وفاطمة والحسن والحسين يأكلون فلما فرغ التف عليهم بثوبه  
ثم قال اللهم فذكره

# ( 397 ) اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب  
والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ  
بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه أخرجه الضياء في  
المختارة من رواية أبي هريرة عن أبي بكر الصديق رضي الله  
عنه سببه عن أبي هريرة أن أبا بكر سأل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت  
فقال قل اللهم فذكره وفي آخره قال قلهن إذا أصبحت وإذا  
أمسيت وإذا أخذت

مضجعك وفي رواية أخرى له قال أبو بكر يا رسول الله  
علمني شيئاً أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعي  
قال قل اللهم فذكره وأخرجه الإمام أحمد وأصحاب السنن سوى  
ابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه وقال الترمذي حسن  
صحيح

# ( 398 ) اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ومحمد نعوذ بك من النار أخرج الطبراني في الكبير والحاكم وابن السني في عمل اليوم والليلة عن أبي المليح عن والده رضي الله عنه وأخرجه الإمام أحمد والنسائي والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها ولفظه أعوذ بك من حر النار ومن عذاب القبر سببه عن والد أبي مليح قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر فسمعتة يقول اللهم فذكره

# ( 399 ) اللهم لك الحمد ولك الشكر كله وإليك يرجع الأمر كله أخرج الديلمي عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه سببه عنه كما في الجامع الكبير أن أعرابيا قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء لعل الله أن ينفعني به قال قل اللهم لك فذكره

# ( 400 ) اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا أخرج الإمام أحمد عن أم سلمة رضي الله عنها سببه عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيتها فأتته فاطمة ببرمة فيها حريرة فدخلت بها عليه فقال ادعي زوجك وإنيك قالت فجاء علي وحسين وحسن فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الحريرة وهو على منامة له وكان تحته كساء خيبري قالت وأنا أصلي في الحجرة فأنزل الله عز وجل هذه الآية! > إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا < قالت فأخذ فضل يريد

الكساء فغشاهم به ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء ثم قال اللهم فذكره

# ( 401 ) اللهم من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم فرفق به أخرج مسلم والنسائي عن عائشة رضي الله عنها وأخرج البيهقي في السنة عن عبد الرحمن بن شماسة عنها سببه أن ابن شماسة دخل على عائشة فقالت ممن أنت قال من مضر قالت وكيف وجدتم ابن خديج في غزاتكم قال خير الأمير قالت إنه لا يمنعني قتلة أخي أن أحدثكم ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول اللهم من ولي فذكرته

# ( 402 ) اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة أخرج الإمام أحمد والشيخان عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه وأخرجه ابن أبي شيبة عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم فذكره وتتمته فاغفر للمهاجرين والأنصار ولفظ البخاري في باب التحريض على القتال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة ولفظ ابن أبي شيبة عن حميد الطويل عن أنس قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا

فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فذكره وأخرج البخاري عن أنس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أربعاً وعشرين ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فجاؤوا متقلدين السيوف فكاني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملاً بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب وكان يجب أن يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرايض الغنم وإنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملاً بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله عز وجل قال أنس وكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخيل فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادته الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم فذكره

# \$ الهمة مع اللام

( 403 ) البس الخشن الضيق حتى لا يجد العز والفخر فيك مساعاً أخرجه أبو نعيم والديلمي عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه وابن منده عن أنيس ابن الضحاك رضي الله عنه قال الحافظ ابن منده غريب وفيه إرسال سببه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي ذر يا أبا ذر البس الخشن فذكره

# ( 404 ) إلتمس ولو خاتماً من حديد أخرجه الإمام أحمد والشيخان وأبو داود عن سهل بن سعد رضي الله عنه سببه عنه قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني وهبت من نفسي ( أي وهبت نفسي لك ) فقامت

طويلاً فقال رجل زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي إلا إزارى فقال إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك قال فالتمس شيئاً فقال ما أجد شيئاً فقال التمس ولو خاتماً من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما معك من القرآن

# ( 405 ) ألق عنك شعر الكفر ثم اختتن أخرجه الإمام أحمد وأبو داود عن ابن كليب رضي الله عنه قال الحافظ ابن حجر سنده ضعيف سببه أخرجه أبو داود عن عثيم بن كليب عن أبيه عن جده أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أسلمت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ألق فذكره وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة متصلاً من طريقين عن عثيم وترجم له الحافظ المزي ثم قال ذكره ابن حبان في الثقات

# ( 406 ) ألقوها وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم أخرجه البخاري عن ميمونة رضي الله عنها سببه عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فذكره

# ( 407 ) ألزم بيتك أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنده الفرات ابن أبي الفرات ضعفوه سببه أن رجلاً استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمل فقال يا رسول الله خر لي فذكره

# ( 408 ) أليس تتنون عليهم وتدعون لهم فذاك بذاك  
أخرجه الضياء في المختارة عن أنس بن مالك رضي الله عنه  
سببه عنه قال قال المهاجرون يا رسول الله ذهبت الأنصار  
بالأجر ما رأينا قوما أحسن بذلا لكثير ولا أحسن  
مواساة في قليل منهم ولقد كفونا المؤونة وأشركونا في  
المهناً فقال النبي صلى الله عليه وسلم أليس تتنون عليهم  
وتدعون لهم قالوا بلى قال فذاك بذاك  
# \$ الهمة مع الميم

( 409 ) أما أستحي ممن تستحي منه الملائكة يأتي مع سببه  
في حديث إن الركبة من العورة  
# ( 410 ) أما إن كل بناء وبال على صاحبه إلا مالا إلا مالا  
أخرجه أبو داود عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال الحافظ  
ابن حجر رجاله موثقون إلا الراوي عن أنس وهو أبو طلحة  
الأسدي غير معروف وله شاهد عن واثلة عند الطبراني سببه  
عن أنس قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبة  
مشرفة فقال ما هذه قالوا لفلان فسكت حتى جاء فأعرض عنه  
فشكا لأصحابه فأخبر الخبر فهدمها فخرج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فلم يرها فسأل فقالوا شكنا إينا صاحبها إعراضك  
فأخبرناه فهدمها فذكره

# ( 411 ) أما إن ربك يحب المدح وفي رواية الحمد أخرجه  
الإمام أحمد والبخاري في الأدب المفرد والنسائي والحاكم عن  
الأسود بن سريع رضي الله عنه قال الهيثمي أحد أسانيد أحمد  
رجالهم رجال الصحيح سببه كما أخرج البخاري في الأدب المفرد  
عن الأسود بن سريع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم  
فقلت يا رسول الله قد مدحت ربي بمحامد ومدح وإياك فقال  
أما إن ربك يحب المدح إن ربك يحب الحمد فجعلت أنشده  
فاستأذن رجل طوال أصلع فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
اسكت فدخل فتكلم ساعة ثم خرج فأنشدته ثم جاء فسكتني ثم  
خرج فعل ذلك مرتين أو ثلاثا فقلت من هذا  
الذي سكتني له قال هذا رجل لا يحب الباطل وأخرجه أيضا  
الضياء في المختارة وله تنمة فيه

# ( 412 ) أما إن العريف يدفع في النار دفعا أخرجه  
الطبراني في الكبير عن يزيد بن سيف رضي الله عنه سببه  
أخرج الطبراني من حديث مورود بن الحارث عن أبيه عن جده  
عن يزيد بن سيف بن حارثة اليربوعي قال أتيت النبي صلى الله  
عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن رجلا من بني تميم ذهب بما  
لي كله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عندي ما  
أعطيكه هل لك أن تعرف إلى قومك قلت لا قال أما إن فذكره  
قال الهيثمي ومودود وأبوه لم أجد من ترجمهما

# ( 413 ) أما إنك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله  
التامات من شر ما خلق لم تضرك أخرجه مسلم والنسائي في  
عمل اليوم والليلة عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه قال  
جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب  
لدغتي البارحة قال أما فذكره

# ( 414 ) أما إنه لو قال حين أمسى أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ما ضره لدغ عقرب حتى يصبح أخرجه ابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه قال لدغت عقرب رجلا فلم ينم ليلته ف قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وأخرج الطحاوي في معاني الآثار عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني لدغت الباردة فلم أنم حتى أصبحت فقال له أما إنك فذكره وفي رواية عنه أيضا إن رجلا من أسلم قال ما نمت هذه الليلة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من أي شيء

قال لدغتنى عقرب فقال أما إنك فذكره  
# ( 415 ) أما بلغكم إني لعنت من وسم البهيمة في وجهها أو ضربها في وجهها أخرجه أبو داود عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سببه عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه بحمار قد وسم في وجهه فقال أما فذكره وفي آخره فنهى عن ذلك

# ( 416 ) أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة أخرجه البخاري ومسلم وابن ماجه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه أخرجه البخاري في حديث ابن عباس لما سأل عمر بن الخطاب عن المرأتين اللتين تظاهرتا فقال هما عائشة وحفصة وفيه وإنه صلى الله عليه وسلم لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من آدم حشوها ليف فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك يا عمر قلت يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله هكذا فذكره

# ( 417 ) أما ترضى أو ألا يرضيك أن لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك إلا سلمت عليه عشرا أخرجه الطبراني في الكبير عن أبي طلحة رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما والبشر يرى في وجهه فقيل له يا رسول الله إنا نرى في وجهك بشرا لم نكن نراه قال إن ملكا أتاني فقال إن ربك يقول لك أما ترضى فذكره

# ( 418 ) أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها وأن الحج يهدم ما كان قبله أخرجه مسلم عن أبي شماسه عن عمرو

بن العاص رضي الله عنه سببه قال أبو شماسه حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت بيكي طويلا وحول وجهه إلى الجدار فجعل ابنه يقول له يا أبتاه أما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا أما بشرك بكذا فأقبل بوجهه فقال إن أفضل ما نعد شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله إني كنت على أطباق ثلاث لقد رأيتني وما أجد أشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولا أحب إلا أن أكون قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحال كنت من أهل النار فلما جعل الله الإسلام في قلبي أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلأبأبعك فبسط يمينه قال فقبضت يدي قال ما لك يا عمرو قال أردت أن أشتري قال تشتري بماذا قلت أن يغفر لي قال أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الحج يهدم ما كان قبله ما كان أحد أحب إلي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أجل في عيني منه وما كنت أطيق أن أملأ عيني منه إجلالا له ولو سئلت أن أصفه ما أطق لأنني لم أكن أملأ عيني منه ولو مت على تلك الحالة لرجوت أن أكون من أهل الجنة ثم ولينا أشياء ما أدري ما حالي فيها فإذا أنا مت فلا تصيحن نائحة ولا نار فإذا دفنتموني فسنوا علي التراب سنا ثم أقيموا حول قبوري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى أستأنس بكم وأنظر ماذا أراجع به رسل ربي # ( 419 ) أما علمت أن الدم حرام لا تعب أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة عن سالم أبي هند الحجام رضي الله عنه في سنده أبو المحاف واسمه داود بن أبي عوف وثقه أحمد وابن معين وقال النسائي لا بأس به وقال أبو حاتم صالح الحديث وقال ابن عبد البر هو عندي لا يحتج به هو من غالية الشيعة

سببه قال سالم حجت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغت شربته فقلت يا رسول الله شربته فقال ويحك يا سالم أما علمت أن الدم حرام لا تعب # ( 420 ) أما علمت أني لا تحل لنا الصدقة وأن مولى القوم من أنفسهم أخرجه ابن أبي شيبة عن أبي رافع رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير بعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني مخزوم على الصدقة فأراد أبو رافع أن يتبعه قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما علمت فذكره

# ( 421 ) أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلکم عما أرى الموت فأكثرُوا ذكر هاذم اللذات الموت فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيه فيقول أنا بيت الغربية وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود فإذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا وأهلا أما إن كنت لأحب من يمشي على ظهري إلي فاذا وليتكَ اليوم وصرت إلي فستري صنيعي بك فيتسع له مد بصره ويفتح له باب إلى الجنة وإذا دفن العبد الفاجر أو الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا أهلا أما إن كنت لأبغض من يمشي على ظهري إلي فاذا وليتكَ اليوم وصرت إلي فستري صنيعي بك فيلتئم عليه حتى يلتقي عليه وتختلف أضلاعه ويبقيص له سبعون تينا لو أن واحدا منها نفخ في الأرض ما أنبت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به إلى الحساب إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار أخرجه الترمذي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سببه عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فرأى أناسا كلهم يكتشرون فقال أما إنكم فذكره  
# ( 422 )

أما والله لو كانت عينك لما بهما ثم صبرت واحتسبت ثم مت لقيت الله ولا ذنب أخرجه البيهقي في الشعب عن زيد بن أرقم رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال أصابني رمد فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان الغد أفقت بعض الإفاقة ثم خرجت فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت لو أن عينك لما بهما ما كنت صانعا قال كنت أصبر واحتسب قال أما والله فذكره وأخرجه ابن عساكر ولفظه يا زيد بن أرقم إن كانت عينك لما بهما ثم صبرت واحتسبت دخلت الجنة وأخرج نحوه أبو يعلى الموصلي ولفظه كيف بك إذا عمرت بعدي فعميت قال إذن أحتسب وأصبر قال إذن تدخل الجنة بغير حساب فعمي بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم

# ( 423 ) أما كان يجد هذا ما يسكن به رأسه وفي رواية شعره أما كان يجد هذا ما يغسل به ثيابه أخرجه الإمام أحمد وأبو داود وابن حبان والحاكم عن جابر رضي الله عنه وقال شرطهما وأقره الذهبي وقال العراقي إسناده جيد سببه عنه كما في أبي داود قال جابر بن عبد الله أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى رجلا شعنا قد تفرق شعره فقال أما كان يجد هذا ما يسكن به شعره

# ( 424 ) أما والله إنني لأمين في السماء أمين في الأرض أخرجه الطبراني في الكبير والبخاري عن أبي رافع رضي الله عنه سببه عنه قال أضاف رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيفا فلم يكن عنده ما يصلحه فأرسل إلى رجل من اليهود أسلفني دقيقا إلى رجب فقال لا إلا برهن قال أما والله فذكره وزاد البزار اذهب بدرعي الحديد إليه  
# ( 425 )

أما يخشى إذا رفع أحدكم رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار أخرج الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه أخرج الإمام أحمد عن أبي سعيد الخدري قال صلى رجل خلف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يركع قبل أن يركع ويرفع قبل أن يرفع فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من فعل هذا قال أنا يا رسول الله أحببت أن أعلم أتعلم ذاك أم لا فقال اتقوا خداج الصلاة إذا ركع الإمام فاركعوا وإذا رفع فارفعوا ثم ذكره # ( 426 ) أما أهل السعادة فييسرون لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة أخرج البخاري عن علي أمير المؤمنين رضي الله عنه سببه عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعده وقعدنا حوله ومعه مخرصة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فذكره ثم قرأ! > فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى < الخ # ( 427 ) أما أول أشرط الساعة فنار تخرج من المشرق فتحشر الناس إلى المغرب وأما أول ما يأكل أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما شبه الرجل أباه وأمه فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع إليه الولد وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع إليها أخرج الإمام أحمد

والبخاري والنسائي عن أنس بن مالك سببه كما في البخاري عنه أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه يسأله عن أشياء فقال إني سألتك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشرط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة وما بال الولد ينزع إلى أبيه أو أمه قال أخبرني بهن جبرائيل أنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال أما أول فذكره قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل أن يعلموا إسلامي فجاءت اليهود فقال أي رجل فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاده الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قالوا شربنا وابن شربنا وتنقصوه قال هذا كنت أخافه يا رسول الله

# ( 428 ) أما صلاة الرجل في بيته فنور فنوروا بها بيوتكم أخرج الإمام أحمد وابن ماجه عن عاصم بن عمرو عن عمر رضي الله عنه سببه قال عاصم خرج نفر من أهل العراق إلى عمر رضي الله عنه فسألوه عن صلاة المرء في بيته فقال عمر رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره

# ( 429 ) أما في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد عند الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه أم يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤوا كتابيه حتى يعلم أين يقع كتابه أفي يمينه أم في شماله أم من وراء ظهره وعند الصراط إذا وضع بين ظهراي جهنم حافتاه كلاليب

كثيرة وحسك كثير يحبس الله بها من يشاء من خلقه حتى يعلم أينجو أم لا أخرجه الإمام أحمد والحاكم عن عائشة رضي الله عنها قال الحاكم على شرطهما لولا إرسال فيه بين الحسن وعائشة وفي سند أحمد بن لهيعة وبقية رجاله رجال الصحيح قاله الهيثمي سببه كما في أبي داود عن عائشة قالت ذكرت النار فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون أهليكم يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما فذكره

# ( 430 ) أما ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض فما فوق الإزار وأما الغسل من الجنابة فيغسل يده وفرجه ثم يتوضأ ويفيض على رأسه وجسده الماء وأما قراءة القرآن فنور فمن شاء نور بيته أخرجه في الموطأ عن عاصم بن عمرو عن أحد نفر من الذين أتوا عمر بن الخطاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه أنهم أتوه فقالوا يا أمير المؤمنين نسألك عن ثلاث خصال ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض وعن الغسل من الجنابة وعن قراءة القرآن في البيوت فقال سبحان الله أسحرة أنتم لقد سألتموني عن شيء سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سألتني عنه أحد بعد فذكره

# ( 431 ) أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله وإن أفضل الهدى هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار أتتكم الساعة بغتة بعثت أنا والساعة هكذا صحبتكم الساعة ومستمكم أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك

دينا أو ضياعا فإلي وعلي وأنا ولي المؤمنين أخرجه الإمام أحمد ومسلم والنسائي وابن ماجه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سببه كما في مسلم عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صباحكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن بين أصبعيه السبابة والوسطى ويقول أما بعد فإن فذكره وفي رواية وإن خير الهدى

# ( 432 ) أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ولكن أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب أخرجه البخاري عن عمرو بن تغلب رضي الله عنه سببه عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بمال أو سبي فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه أن الذي تركوا عتبوا فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فذكره قال عمرو فوالله ما أحب أن يكون لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم

# ( 433 ) أما بعد فما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق أخرجه أصحاب الكتب الستة عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها كما في صحيح مسلم قالت دخلت علي بريرة فقالت إن أهلي كاتبوني على تسع أواق في تسع سنين كل سنة أوقية فأعينيني فقلت لها إن شاء أهلك أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك

ويكون الولاء لي فعلت فذكرت ذلك لأهلها فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فأتتني فذكرت ذلك فانتهرتها فقالت لاه الله إذا قالت فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال اشترىها وأعتقها واشترطني لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق ففعلت قالت ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد فذكره # ( 434 ) أما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول

هذا من عملكم وهذا أهدي إلي أفلا قعد في بيت أبيه وأمه فينظر هل يهدي إليه أم لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغفل أحدكم منها شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه إن كان بعيرا جاء به له رغاء وإن كانت بقرة جاء بها لها خوار وإن كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت أخرجه الإمام أحمد والشيخان وأبو داود عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه سببه كما في البخاري عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاء العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا أهدي إلي فقال له أفلا قعدت في بيت أبيك وأمك فنظرت أيهدى لك أم لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فذكره وفي آخره فقال أبو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى إنا لننظر إلى عفرة إبطيه

# ( 435 ) أما بعد ألا أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به وأخذ به كان على الهدى ومن أخطأه ضل فخذوا

بكتاب الله واستمسكوا به وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أخرج الإمام أحمد ومسلم وعبد بن حميد عن زيد بن أرقم رضي الله عنه سببه أخرج مسلم عن يزيد بن حبان قال انطلقت وحصين بن سيرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم فلما جلسنا إليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن أخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعني من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثتكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفوني ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خميا بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وأكد ثم قال أما بعد فذكره وفي آخره فقال له حصين أين أهل بيته يا زيد أليس نساؤه من أهل بيته قال نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده قال من هم قال هم آل علي وآل عقیل وآل جعفر وآل عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم # ( 436 ) أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله وأوثق العرى كلمة التقوى وخير الممل ملة إبراهيم وخير السنن سنة محمد وأشرف الحديث ذكر الله وأحسن القصص هذا القرآن وخير الأمور عوازمها وشر الأمور محدثاتها وأحسن الهدى هدى الأنبياء وأشرف الموت قتل الشهداء وأعمى العمى الضلالة بعد الهدى وخير العلم ما نفع وخير الهدى ما اتبع

وشر العمى عمى القلب واليد العليا خير من اليد السفلى  
وما قل وكفى خير مما كثر وألهى وشر المعذرة حين يحضر  
الموت وشر الندامة يوم القيامة ومن الناس من لا يأتي الصلاة  
إلا دبرا ومنهم من لا يذكر الله إلا هجرا وأعظم الخطايا اللسان  
الكذوب وخير الغنى غنى النفس وخير الزاد التقوى ورأس  
الحكمة مخافة الله وخير ما وقر في القلوب اليقين والإرتياب  
من الكفر والنياحة من عمل الجاهلية والغلول من جتا جهنم  
والكنز كي من النار والشعر من مزامير إبليس والخمر جماع  
الإثم والنساء حباله الشيطان والشباب شعبة من الجنون وشر  
المكاسب كسب الربا وشر المآكل مال اليتيم والسعيد من وعظ  
بغيره والشقي من شقي في بطن أمه وإنما يصير أحدكم إلى  
موضع أربعة أذرع والأمر بأخيه وملاك العمل خواتمه وشر الروايا  
روايا الكذب وكل ما هو أت قريب وسباب المؤمن فسوق وقتال  
المؤمن كفر وأكل لحمه من معصية الله وحرمة ماله كحرمة  
دمه ومن يتأل على الله يكذبه ومن يغفر يغفر الله له ومن  
يعف يعف الله عنه ومن يكظم الغيظ يؤجره الله ومن يصبر  
على الرزية يعوضه الله ومن يتبع السمعة يسمع الله به ومن  
يصبر يضعف الله له ومن يعص الله يعذبه الله اللهم اغفر لي  
ولأمّتي اللهم اغفر لي ولأمّتي اغفر لي ولأمّتي أستغفر  
الله لي ولكم أخرجته البيهقي في دلائل النبوة وابن عساكر  
ورواه العسكري والديلمي عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله  
عنه وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو نعيم والقضاعي عن ابن مسعود  
موقوفا وقال بعض شراح الشهاب حسن غريب وأخرجه أبو نصر  
عبد الله بن سعيد السجزي في كتاب

الإبانة عن أبي الدرداء رضي الله عنه سببه عن عقبة قال  
خرجنا في غزوة تبوك فاسترقد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إذ كان منها على ليلة فلم يستيقظ حتى كانت الشمس  
كرمح فقال ألم أقل لك يا بلال اكلاً لنا الفجر فقال يا رسول  
الله ذهب بي الذي ذهب بك فانتقل غير بعيد ثم صلى ثم حمد  
الله ثم أتى عليه ثم قال أما بعد فذكره

# ( 437 ) أمر الدم بما شئت واذكر اسم الله عز وجل  
أخرجه ابن ماجه عن عدي بن حاتم رضي الله عنه سببه عنه  
قال قلت يا رسول الله إنا نصيد فلا نجد سكيناً إلا الظراوة  
وشقة العصا فقال أمر الدم فذكره وأخرجه عنه أيضا الإمام  
أحمد وأبو داود والحاكم ولفظ أبي داود قال قلت يا رسول الله  
أرأيت إن أحدنا أصاب صيدا وليس معه سكين أيدبح بالمروة  
وشقة العصا فذكره الظراوة جمع ظرر حجر صلب محدد  
والمروة حجر أبيض

# ( 438 ) أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله فإذا قالوها عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله أخرجه أصحاب الكتب الستة عن أبي هريرة رضي الله عنه وفي رواية عنه أيضا الاقتصار على قول لا إله إلا الله وأخرجه بهذا اللفظ ابن أبي شيبه من حديث أبي هريرة عن عمر رضي الله عنهما وفي حديث ابن عمر زيادة إقام الصلاة وإيتاء الزكاة سببه كما في مصنف ابن أبي شيبه عن أبي هريرة قال قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأدفعن اللواء غدا إلى رجل يحب الله ورسوله يفتح الله به قال عمر ما تمنيت الإمرة إلا يومئذ فلما كان الغد تطاولت لها فقال لعلي قم اذهب وقاتل ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك

فقال يا رسول الله علام أقاتلهم قال حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها حرمت دماؤهم وأموالهم إلا بحقها قال السيوطي وسنده صحيح قال القرطبي هذا قاله في حالة قتاله لأهل الأوثان الذين لا يقرون بالتوحيد وأما الحديث المذكور فقوله في حالة قتال أهل الكتاب الذين يعترفون ويجحدون نبوته عموما أو خصوصا وأما الرواية الأخرى بزيادة إقام الصلاة وإيتاء الزكاة ففيه إشارة إلى أن من دخل في الإسلام وشهد بالتوحيد وبالنبوة ولم يعمل بالطاعات أن حكمهم أن يقاتلوا حتى يرغبوا إلى ذلك وفي الاقتصار على قول لا إله إلا الله الرسالة مرادة كما تقول قرأت الحمد وتريد السورة كلها وأخرج أبو داود والطيالسي وأحمد والدارمي والطحاوي وأبو نعيم عن أوس بن أبي أوس الثقفي رضي الله عنه قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في قبة مسجد المدينة فأتاه رجل فساره بشيء لا ندري ما يقول فقال اذهب فقل لهم يقتلوه ثم دعاه فقال لعله يشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله فقال نعم فقال اذهب فقل لهم يرسلوه فإني أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله فإذا قالوها حرمت علي دماؤهم وأموالهم إلا بحقها

# ( 439 ) أمرت أن لا يبلغه إلا أنا أو رجل منى أخرجه الإمام أحمد وابن خزيمة وأبو عوانة والدارقطني في الأفراد عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه سببه عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ببراءة إلى أهل مكة لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدة فاقبله إلى مدته والله بريء من المشركين ورسوله فسار بها ثلاثا ثم قال لعلي الحقه فرد

علي أبا بكر وبلغها أنت ففعل فلما قدم أبو بكر بكى وقال يا رسول الله حدث في شيء فقال ما حدث فيك إلا خير ولكن أمرت فذكره

# ( 440 ) أمرت الرسل أن لا تأكل إلا طيبا ولا تعمل إلا صالحا أخرجه الطبراني في الكبير والحاكم عن أم عبد الله بنت أخت شداد بن أوس رضي الله عنها في سند الطبراني ابن أبي مريم وقال الحاكم صحيح ورده الذهبي سببه عن أم عبد الله أنها بعثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بقدر لبن عند فطره فرد عليها الرسول أنى لك هذا قالت من شاة لي قال أنى لك الشاة قالت اشتريتها من مالي فشرب فذكره

# ( 441 ) أمر بقتل الكلاب حتى قتلنا كلب امرأة جاءت من البادية أخرجه الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما والإمام أحمد والطبراني عن أبي رافع رضي الله عنه سببه عنه قال جاء جبريل يستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فأذن له فأبطأ عليه فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه فقام إليه وهو قائم بالباب قال قد أذنا قال أجل يا رسول الله ولكننا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فوجدوا جروا في بعض بيوتهم قال أبو رافع فأمرني حين أصبحت فلم أدع بالمدينة كلبا إلا قتلته فإذا أنا بامرأة قاضية لها كلب ينبح عليها فرحمتها فتركته وجئت فأمرني فرجعت إلى الكلب فقتلته

# ( 442 ) أمسك نصالها أخرجه البخاري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سببه عنه قال مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك فذكره # ( 443 )

أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك أخرجه الشيخان عن كعب بن مالك رضي الله عنه سببه عنه قال قلت يا رسول الله إن أمرتني أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك فذكره وفي آخره قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر وهذا طرف من حديث كعب بن مالك في قصة تخلفه عن غزوة تبوك

# ( 444 ) أمس هذا الماء جلدك أخرجه ابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير والطحاوي عن الأسلع بن شريك رضي الله عنه سببه عنه قال كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم فأرحل له فقال لي ذات ليلة يا أسلع قم فأرحل لي قلت يا رسول الله أصابتنى جنابة فسكت عني ساعة ثم جاءه جبريل بأية الصعيد فقال قم يا أسلع فتيمم ثم علمني التيمم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ثم نفضهما ثم مسح بهما وجهه حتى أمر على لحيته ثم أعادهما إلى الأرض ومسح بكفيه الأرض فذلك إحداهما بالأخرى ثم نفضهما ثم مسح بهما ذراعيه ظاهرهما وباطنهما إلى المرفقين ثم رحلت له فسار حتى مر بماء فقال يا أسلع أمس هذا الماء جلدك

# ( 445 ) امشوا أمامي واخلوا ظهري للملائكة أخرجه ابن سعد في الطبقات وأبو نعيم في الحلية عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه وقال أبو نعيم تفرد به الجارود بن زيد عن سفيان سببه عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لأصحابه امشوا فذكره

# ( 446 ) أمك ثم أمك ثم أمك ثم أباك ثم الأقرب  
فالأقرب أخرجه الإمام أحمد والترمذي وابن ماجه عن معاوية بن  
حيدة رضي الله عنه وقال

الترمذي حديث حسن وأخرجه ابن ماجه عن أبي هريرة  
رضي الله عنه سببه أخرج مسلم عن أبي هريرة قال جاء رجل  
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أحق الناس  
بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال  
أمك قال ثم من قال ثم أبوك وأخرجه البخاري أيضا ولفظه في  
ابن ماجه قال قلت يا رسول الله من أحق الناس بحسن  
الصحة فذكره

# ( 447 ) أملك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على  
خطيئتك أخرجه الترمذي عن عقبة بن عامر رضي الله عنه وقال  
حديث حسن سببه عنه قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال  
املك فذكره

# ( 448 ) املك عليك لسانك أخرجه ابن قانع في المعجم  
والطبراني في الكبير عن الحارث بن هشام رضي الله عنه قال  
الهيتمي رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد سببه عن الحارث  
قال قلت يا رسول الله أخبرني بأمر أعصم به فذكره

# ( 449 ) املك ما بين لحيك ورجليك أخرجه ابن عساکر  
عن صعصعة بن ناجية رضي الله عنه سببه كما في الجامع  
الكبير عنه قال قلت يا رسول الله أوصني قال املك ما بين  
لحيك ورجليك فوليت وأنا أقول حسبي

# ( 450 ) املك يدك أخرجه البخاري في تاريخه الكبير وابن  
أبي الدنيا في الصمت والطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية  
والبيهقي في الشعب عن الأسود بن أضرم رضي الله عنه  
وأخرجه البغوي وقال لا أعلم له غيره سببه كما في الجامع  
الكبير عنه قال قدمت بابل سمان إلى المدينة في زمن محل  
وجدب

من الأرض فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
فأرسل إليها فأتى بها فخرج إليها فنظر إليها فقال لم جليت  
إبلك هذه قلت أردت بها خادما فقال من عنده خادم فقال  
عثمان بن عفان رضي الله عنه عندي يا رسول الله قال فهات  
فجاء بها فأخذتها وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم إبله  
قلت يا رسول الله أوصني قال هل تملك لسانك فقال فماذا  
أملك إذا لم أملك لساني قال هل تملك يدك قال فماذا أملك  
إذا لم أملك يدي قال فلا تقل بلسانك إلا معروفا ولا تبسط  
يدك إلا إلى خير وفي رواية إن رجلا سأل النبي صلى الله عليه  
وسلم عن حقيقة النجاة فذكره

# \$ الهمزة مع النون

( 451 ) إن الله أبى علي فيمن قتل مؤمنا ثلاثا أخرج  
الإمام أحمد والنسائي والحاكم عن عقبة بن مالك الليثي رضي  
الله عنه قال الهيثمي رجال أحمد رجال الصحيح غير بشر بن  
عاصم الليثي وهو ثقة وقال العراقي في أماليه حديث صحيح  
وقال الذهبي على شرط مسلم وأخرج عبد بن حميد في مسنده  
ما يشهد له عن الحسن رضي الله عنه سببه كما في الجامع  
الكبير عن عقبة بن مالك قال بعث رسول الله صلى الله عليه  
وسلم سرية فأغارت على قوم فشذ رجل من القوم فاتبعه رجل  
من أهل السرية معه السيف شاهره فقال الشاذ من القوم إني  
مسلم فضربه فقتله فمني الحديث إلى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال فيه قولا شديدا فبينما رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يخطب إذ قال القاتل يا رسول الله ما قال الذي  
قال إلا تعودا من القتل فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وعمن قبله من الناس ثم قال الثانية يا رسول

ما قال الذي قال إلا تعودا من القتل فأعرض عنه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وعمن قبله من الناس وأخذ في  
خطبته ثم لم يصبر أن قال الثالثة يا رسول الله ما قال الذي  
قال إلا تعودا من القتل فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فعرف المساءة في وجهه ثم قال إن الله فذكره قالها  
ثلاثا أخرج الخطيب في المتفق والمفترق ويوضحه ما أخرج عبد  
بن حميد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نازلت ربي في قاتل المؤمن أن يجعل له توبة فأبى علي

# ( 452 ) إن الله إذا أراد بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه  
وإذا أراد بعبد شرا أمسك عليه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة  
أخرجه البيهقي في الشعب عن عبد الله بن مغفل رضي الله  
عنه سببه تقدم في إذا أراد بعبد الخير

# ( 453 ) إن الله إذا أطعم نبيا طعمة فهي للذي يقوم من  
بعده أخرج الإمام أحمد وأبو داود وأبو يعلى والبيهقي والضياء  
في المختارة عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وفي رواية  
بعد طعمة ثم قبضه كما في الجامع الكبير سببه أخرج أحمد  
وأبو داود عن أبي الطفيل قال أرسلت فاطمة رضي الله عنها  
إلى أبي بكر رضي الله عنه أنت ورثت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أم أهله قال بل أهله قالت فأين سهمه قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

# ( 454 ) إن الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما  
شئتم فقد غفرت لكم أخرجه البزار وابن جرير وأبو يعلى  
والشاشي والحاكم والطبراني في الأوسط

وابن مردويه والضياء في المختارة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه عنه قال كتب حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة بكتاب فأطلع الله عليه نبيه فبعث عليا والزيبر في أثر الكتاب فأدركا المرأة على بعير فاستخرجاه من قرونها فأتيا به النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إلى حاطب فقال يا حاطب أنت كتبت هذا الكتاب قال نعم قال فما حملك على ذلك قال يا رسول الله أما والله إني ناصح لله ولرسوله ولكن كنت غريبا في أهل مكة وكان أهلي فيهم فخشيت أن يضربوا عليهم فقلت اكتب كتابا لا يضر الله ولا رسوله شيئا وعسى أن يكون منفعة لأهلي فاخترت سيفي فقلت أضرب عنقه يا رسول الله فقد كفر فقال أوما يدريك يا ابن الخطاب أن يكون الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم

# ( 455 ) إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي أخرجه الخطيب وابن عساكر عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن أنس قال كنت قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم فغشيه الوحي فلما سري عنه قال لي يا أنس أتدري ما جاء به جبريل من عند صاحب العرش قلت بآبي أنت وأمي وما جاء به جبريل من عند صاحب العرش قال إن الله أمرني فذكره

# ( 456 ) إن الله تعالى أنزل بركات ثلاثا الشاة والنحلة والنار أخرجه الطبراني في الكبير عن أم هانئ رضي الله عنها قال الهيثمي فيه النضر بن حمد وهو متروك سببه عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لي لا أرى عندك من البركات شيئا قلت وأي بركات تريد قال فذكره

# ( 457 ) إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار أخرجه الإمام مالك والإمام أحمد وعبد بن حميد والبخاري في تاريخه وأبو داود والترمذي وحسنه وابن حبان والحاكم والضياء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه عن مسلم بن يسار أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية! > وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم < فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال هؤلاء إلى الجنة ويعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره بیده الأخرى وكلتا يديه يمين فاستخرج منه ذرية فقال هؤلاء للنار ويعمل أهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله ففيم العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله فذكره

# ( 458 ) إن الله تعالى تصدق بإفطار الصائم على مرضى أممي ومسافرهم أفيحب أحدكم أن يصدق على أحد بصدقة ثم يظل يردّها عليه أخرجه عبد الرزاق عن ابن عمر رضي الله عنهما قال السيوطي وفي سنده إسماعيل بن رافع متروك سببه كما في الجامع الكبير عن ابن عمر أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم في شهر رمضان في السفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر فقال إني أقوى على الصوم يا رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم أنت أقوى أم الله إن الله تصدق فذكره  
# ( 459 )

إن الله تعالى جعل ما يخرج من ابن آدم مثلا للدنيا أخرجه الإمام أحمد والطبراني والبيهقي عن أبي سعيد الضحاك رضي الله عنه قال الهيثمي كالمندري رجال أحمد رجال الصحيح وكذا الطبراني غير علي بن جزعان وقد وثق سببه عن أبي سعيد قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طعامك قلت اللحم واللبن قال ثم يصير إلى ماذا قلت إلى ما قد علمت فذكره

# ( 460 ) إن الله تعالى جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا أخرجه أبو داود وابن ماجه عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال النووي إسناده جيد وقال غيره رواه ثقات سببه كما في ابن ماجه عن عبد الله بن بسر قال أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فجتا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتيه يأكل فقال أعرابي ما هذه الجلسة فقال إن الله فذكره

# ( 461 ) إن الله جميل يحب الجمال أخرجه مسلم والترمذي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه والطبراني في الكبير عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما سببه كما في مسلم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال إن الله جميل يحب الجمال الكبير بطر الحق وغمط الناس وفي الترمذي وغيره وغمص الناس بالصاد وهما بمعنى واحد الاستهانة والاحتقار

# ( 462 ) إن الله تعالى حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء أخرجه الإمام أحمد وأبو نعيم عن أوس بن أبي أوس الثقفي رضي الله عنه سببه عنه في حديث يوم الجمعة قال وفيه الصعقة فأكثروا علي الصلاة فيه فإن صلاتكم تعرض علي قالوا كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت قال إن الله فذكره

# ( 463 ) إن الله حرم من الرضاع ما حرم من النسب أخرج الشيخان والترمذي عن عائشة رضي الله عنها وأخرج الترمذي عن علي أيضا رضي الله عنه واللفظ له ولفظه في الصحيحين عن عائشة يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة وفي الترمذي إن الله حرم من الرضاع ما حرم من الولادة وقال حسن صحيح سببه كما في الترمذي عن علي أمير المؤمنين قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فإنها أجمل فتاة في قريش فقال أما علمت أن حمزة أخي من الرضاعة ثم ذكره وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة حمزة فقال إنها لا تحل إنها ابنة أخي من الرضاع وبحرم من الرضاع ما يحرم من النسب

# ( 464 ) إن الله حيي ستير يحب الحياء والستر فإذا اغتسل أحدكم فليستتر أخرج الإمام أحمد وأبو داود والنسائي عن يعلى بن أمية التميمي رضي الله عنه وفيه أبو بكر بن عياش مختلف فيه وعبد الملك بن سليمان قال الذهبي في الكاشف عن أحمد ثقة يخطيء سببه كما في أبي داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبراز فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله فذكره

# ( 465 ) إن الله باهى ملائكته بأهل عرفة وباهاهم بعمر بن الخطاب خاصة أخرج ابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنهما سببه كما في الجامع الكبير عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عشية عرفة ناد في الناس لينصتوا فنادى في الناس أن انصتوا واستخفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قد تطول في جمعكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنتكم وأعطى محسنتكم ما سأل فادفعوا على بركة الله وقال إن الله فذكره

# ( 466 ) إن الله خلق الخلق فجعلني في خير فرقمهم وخير الفريقين ثم تخير القبائل فجعلني في خير قبيلة ثم تخير البيوت فجعلني في خير بيوتهم فأنا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا أخرج الترمذي عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه سببه عنه قال قلت يا رسول الله إن قريشا جلسوا فتذكروا أحسابهم بينهم فجعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة أي كناسة فقال إن فذكره

# ( 467 ) إن الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه أهلا ولهذه أهلا أخرج مسلم وأصحاب السنن سوى الترمذي عن عائشة رضي الله عنه سببه عنها قالت توفي صبي فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولا تدرين أن الله خلق فذكره

# ( 468 ) إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمسك عنده تسعا وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة فلو يعلم الكافر بل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بالذي عند الله من العذاب لم ييأس من النار أخرجه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه ومسلم عن سلمان الفرسى وعن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنهما ولفظه أن الله خلق يوم خلق السموات والأرض مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض فجعل منها في الأرض رحمة رحمة فيها تعطف

الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض وآخر تسعا وتسعين فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة سببه أخرج أحمد عن جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال جاء أعرابي فاناخ راحلته ثم عقلاها ثم صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى أتى راحلته فأطلق عقالها ثم ركبها ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا أحدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتقولون هذا أضل أم بعيره ألم تسمعوا ما قال قالوا بلى قال لقد حظرت رحمة واسعة أن الله عز وجل خلق مائة رحمة فأنزل رحمة تعاطف بها الخلق جنها وأنسها وبهائمها وعنده تسع وتسعون أتقولون هو أضل أم بعيره وللحديث روايات أخر تأتي

# ( 469 ) إن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله أخرجه الشيخان عن عتيان بن مالك رضي الله عنه سببه كما في البخاري عنه أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن أتى مسجدهم فأصلي لهم ووددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأأخذة مصلى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل إن شاء الله قال عتيان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي من بيتك قال فأشرت إلى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصفنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحسنه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال فإننا نرى وجهه ونصيحته في المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله فذكره

# ( 470 ) إن الله أعد لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا  
أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر أخرجه ابن عساكر عن  
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال السيوطي وفيه أبو هارون  
العبدى سببه كما في الجامع الكبير عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال إني رفعت إلى الجنة فاستقبلتني جارية فقلت  
لمن أنت يا جارية قالت لزيد بن حارثة وإذا أنا بأنهار ماء غير  
أسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة  
للشاربين وأنهار من عسل مصفى ورمائها كأنها الدلاء عظما وإذا  
بطائرها كأنه بختكم هذه وقال عندها صلى الله عليه وسلم إن  
الله فذكره

# ( 471 ) إن الله قد أوقع أجره على قدر نيته أخرجه  
الإمام مالك والشافعي وأحمد وأصحاب السنن سوى الترمذي  
وابن حبان والحاكم عن جابر بن عتبة رضي الله عنه سببه كما  
في أبي داود عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء  
يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح به رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا أبا الربيع فصاح النسوة وبكين  
فجل ابن عتيك يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
دعهن فإذا وجب فلا تبكين

باكية قال وما الوجوب يا رسول الله قال الموت قالت ابنته  
والله إن كنت لأرجو أن تكون شهيدا فإنك قد كنت قضيت  
جهازك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله فذكره  
# ( 472 ) إن الله تعالى كتب عليكم السعي فاسعوا أخرجه  
الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
الهيثمي فيه الفضل بن صدقة وهو ضعيف قال المناوي وفي  
الباب حديث صحيح سببه عن ابن عباس قال سئل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عام حج عن الرمل فذكره

# ( 473 ) إن الله كتب الغيرة على النساء والجهاد على  
الرجال فمن صبرت منهن إيمانا واحتسابا كان لها مثل أجر  
الشهيد أخرجه الطبراني في الكبير والبخاري عن ابن مسعود رضي  
الله عنه قال الهيثمي فيه عبيد بن الصياح ضعفه أبو حاتم ووثقه  
البخاري وبقية رجاله ثقات سببه عن ابن مسعود قال كنت جالسا  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت امرأة عريانة  
فقام إليها رجل فألقى عليها ثوبا وضمها إليه فتغير وجه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وقال أحسبها غيرا ( لغة في غيرة )  
ثم ذكره

# ( 474 ) إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه أخرجه  
الشيخان عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه عنه أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يهادي بين اثنين فقال ما  
هذا فقالوا نذر أن يمشي إلى البيت فقال إن الله لغني عن  
تعذيب هذا نفسه ثم أمره فركب

# ( 475 ) إن الله تعالى لم يجعل شفاءكم فيما حرم  
عليكم أخرجه الطبراني في الكبير وأبو يعلى وابن حبان والبيهقي  
عن أم سلمة رضي الله عنها وذكره البخاري

تعليقا عن ابن أم عبد موقوفا وصله البيهقي من حديث حسان بن مخرق عن عائشة رضي الله عنها ورواه أحمد وأورده الحافظ ابن حجر في تعليق التعليق من طرق صحيحة سببه عن أم سلمة قالت نبذت نبذا في كوز فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغلي فقال ما هذا قلت اشتكت ابنة لي فصنعت لها هذا قال إن فذكره

# ( 476 ) إن الله لم يفرض من الزكاة إلا ليطيب ما بقي من أموالكم وإنما فرض الموارث لتكون لمن بعدكم ألا أخبركم بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرته وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته أخرجه أبو داود والحاكم والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما وقال الحاكم على شرطهما وأقره الذهبي في التلخيص في الزكاة ورده في التفسير بأن أحد رجاله غير معروف سببه كما في أبي داود عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية! > والذين يكنزون الذهب والفضة <! الآية كبر ذلك على المسلمين فقال عمر رضي الله عنه أنا أفرج عنكم فانطلق فقال يا نبي الله كبرت على أصحابك هذه الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله فذكره

# ( 477 ) إن الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية أجزاء أخرجه أبو داود عن زياد بن الحارث الصدائي رضي الله عنه سببه عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته وذكر حديثا طويلا فاتاه رجل فقال يا رسول الله أعطني من الصدقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لم يرض فذكره وتتمته فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيناك حقا

# ( 478 ) إن الله لم يبعثني معتنا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا أخرجه مسلم والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها سببه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أمره الله بتخيير نسائه فبدأ بعائشة رضي الله عنها فخيرها فاختارته وقالت يا رسول الله لا تقل إنني اخترتك فقال رسول الله إن الله فذكره ويأتي نحوه عند الترمذي بلفظ إنما بعثني آية مبلغا ولم يبعثني متعنتا وأخرج البغوي في شرح السنة من طريق البخاري عن أبي سلمة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين أمره الله تعالى أن يخير أزواجه قالت فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنني ذاكرك لأمرا لا عليك أن تستعجلي حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله تعالى قال! > يا أيها النبي قل لأزواجك <! 90 (الأحزاب 28) إلى 50 تمام الآيتين فقلت له ففي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة هذا حديث متفق على صحته ثم قال ورواه أبو الزبير عن جابر وقال عائشة سألتك أن لا تخبر امرأة من نساءك بالذي قلت قال إن الله فذكره

# ( 479 ) إن الله تعالى لم يأمرنا فيما رزقنا أن نكسو الحجارة واللبن والطين أخرجه الشيخان وأبو داود عن عائشة رضي الله عنها سببه كما في أبي داود عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه وكنت أتحنن قفوله فأخذت نمطا كان لنا فسترته على العرض فلما جاء استقبلته فقلت السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي أعزك وأكرمك فنظر إلى البيت فرأى النمط فلم يرد علي شيئا ورأيت الكراهة في وجهه فأتى النمط حتى هتكه ثم قال إن الله لم يأمرنا فيما رزقنا أن نكسوه الحجارة واللبن فقطعتة فجعلته وسادتين وحشوتهما ليفا فلم ينكر ذلك علي ونحوه في مسلم مطولا

# ( 480 ) إن الله لم يجعل لمسوخ نسلا ولا عقبا وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك أخرجه الإمام أحمد ومسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سببه عنه قالت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمتعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأبي أبي سفيان وبأخي معاوية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سألت الله لآجال مضروبة وأيام معدودة وأرزاق مقسومة لن يعجل شيئا قبل حله ويؤخر شيئا عن حله ولو كنت سألت الله أن يعيدك من عذاب في النار أو عذاب في القبر كان خيرا وأفضل قالت وذكرت عنده القردة قال مسعر وأراه قال والخنازير من مسخ فقال إن الله فذكره

# ( 481 ) إن الله لم يجعلني لحانا اختار لي خير الكلام كتابه القرآن أخرجه الديلمي والشيرازي في الألقاب عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه قال أبو هريرة قلنا يا رسول الله ما رأينا أفصح منك فقال إن الله فذكره

# ( 482 ) إن الله تعالى لبيتلي المؤمن وما يبتليه إلا لكرامته عليه أخرجه الحاكم في كتاب الكنى وابن منده وابن أبي شيبه وقاسم بن أصبغ عن أبي فاطمة الضمري رضي الله عنه وأخرجه الحاكم أيضا في المستدرک بلفظ إن الله تعالى لبيتلي عبده بالسقم حتى يكفر ذلك عنه كل ذنب وقال علي شرطهما وأقره

الذهبي سببه عن أبي فاطمة الضمري قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يحب أن يصح ولا يسقم فابتدرنا فقلنا نحن يا رسول الله فعرفنا في وجهه الكراهة فقال أتحبون أن تكونوا كالحمر الصيالة قالوا لا قال ألا تحبون أن تكونوا أصحاب كفارات فوالذي نفسي بيده إن الله فذكره

# ( 483 ) إن الله تعالى نهاكم أن تأتوا النساء في أدبارهن أخرجه ابن عساكر عن خزيمة بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أتى امرأتي من دبرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقالها مرتين أو ثلاثا ثم فطن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما من دبرها في قبلها فنعم وأما في دبرها فإن الله نهاكم فذكره

# ( 484 ) إن الله تعالى هو الخالق القابض الباسط الرازق المسعر وإنني لأرجو أن ألقى الله تعالى ولا يطلبني أحد بمظلمة ظلمتها إياه في دم ولا مال أخرجه الإمام أحمد وأصحاب السنن غير النسائي وابن حبان والبيهقي والضياء في المختارة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال الترمذي حسن صحيح سببه كما في ابن ماجه عن أنس قال غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد غلا السعر فسعر لنا فقال إن الله فذكره

# ( 485 ) إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة أخرجه الإمام أحمد وأصحاب السنن وأبو نعيم عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه عنه كما في أبي داود عنه قال أغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

يأكل فقال اجلس فأصب من طعامنا هذا فقلت إنني صائم فقال اجلس أحدثك عن الصلاة وعن الصيام إن الله وضع فذكره وتتمته وعن المرضع والحبلى وليس في رواية الترمذي الصوم وفي آخره والله لقد قالهما جميعا أو أحدهما قال فتلهفت نفسي أن لا أكون أكلت من طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم

# ( 486 ) إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول أخرجه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم عن البراء بن عازب وأخرجه ابن ماجه أيضا عن عبد الرحمن بن عوف والطبراني في الكبير عن النعمان بن بشير والبزار عن جابر رضي الله عنهم سببه أخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف المقدم رقة فقال إن الله فذكره فازدحم الناس عليه ولفظ رواية أبي داود عن البراء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصفوف من ناحية إلى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وكان يقول إن الله فذكره قال في الرياض إسناده حسن وقال الهيثمي رجال أحمد موثقون

# ( 487 ) إن الله عز وجل لم يهلك قوما أو يمسح قوما فجعل لهم نسلا ولا عاقبة وإن القردة والخنازير خلقوا قبل ذلك أخرجه الطحاوي في الآثار عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سببه عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن القردة والخنازير أهي مما مسح فقال إن الله فذكره

# ( 488 ) إن الله لا يعذب من عباده إلا المارد المتمرد الذي يتمرد على الله وأبى أن يقول لا إله إلا الله أخرجه ابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنهما فيه هشام بن عمار ولأبي داود فيه مقال وقال ابن حجر صدوق أخرجه

البخاري والأربعة وفيه إبراهيم بن أمين قال الذهبي ضعفه أبو حاتم سببه عن ابن عمر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزاته فمر بقوم فقال من القوم فقالوا نحن المسلمون وامرأة تحصب تنورها ومعها ابن لها فإذا ارتفع وهج التنور تنحت به فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أنت رسول الله قال نعم قالت بأبي أنت وأمي أليس الله أرحم الراحمين قال بلى قالت أو ليس الله أرحم بعباده من الأم بولدها قال بلى قالت فإن الأم لا تلقي ولدها في النار فأكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي ثم رفع رأسه فقال إن الله فذكره

# ( 489 ) إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤساء جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا أخرجه الإمام أحمد والشيخان والترمذي وابن ماجه عن عمرو بن العاص رضي الله عنه سببه أخرجه الإمام أحمد والطبراني من حديث أبي أمامة قال لما كان في حجة الوداع قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا العلم قبل أن يقبض أو يرفع فقال أعرابي كيف يرفع فقال ألا إن ذهاب العلم ذهاب حملته ثلاث مرات وفي رواية عنه يا نبي الله كيف يرفع العلم منا وبين أظهرنا المصاحف وقد تعلمنا ما فيها وعلمناها أبناءنا ونساءنا وخدمنا فرفع إليه رأسه وهو مغضب فقال هذه اليهود والنصارى بين أظهرهم المصاحف لم يتعلموا منها فيما جاءهم أنبيأؤهم قال ابن حجر اشتهر هذا الحديث من رواية هشام وفي رواية حتى لم يترك عالماً

# ( 490 ) إن الله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصاً وابتغي به وجهه

أخرجه أبو داود والنسائي عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال الحافظ العلاءي والحديث صحيح صححه الحاكم وقال المنذري إسناده جيد وقال العراقي حسن وقال تلميذه ابن حجر جيد سببه كما في سنن النسائي عن أبي أمامة الباهلي قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت رجلاً غزا يلتمس الأجر والذكر ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له فأعادها ثلاث مرات ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء له ثم قال إن الله تعالى فذكره

# ( 491 ) إن الله تعالى لا يقبل صلاة رجل مسبل إزاره أخرجه أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النووي إسناده صحيح على شرط مسلم وأعله المنذري قال فيه أبو جعفر رجل من المدينة لا يعرف سببه عن أبي هريرة قال بينما رجل يصلي مسبلاً إزاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب وتوضأ فقال له رجل يا رسول الله ما لك أمرته أن يتوضأ ثم سكت عنه فقال إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره وإن الله لا يقبل صلاة رجل مسبل إزاره

# ( 492 ) إن الله لا يقدر أمة لا يعطون الضعيف منهم حقه أخرجه الإمام الشافعي والطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه وابن ماجه عنه بلفظ لا يؤخذ لضعيفهم من شربهم وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان عن جابر رضي الله عنه سببه كما رواه الشافعي أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة أقطع الناس الدور فقال حي من بني زهرة نكب عنا ابن أم عبد يعنون ابن مسعود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم بعثني إذن إن الله لا يقدر فذكره

# ( 493 ) إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجاب النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه أخرجه مسلم وابن ماجه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه سببه كما في ابن ماجه عن أبي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال إن الله فذكره

# ( 494 ) إن الله لا ينظر إلى من يجر إزاره بطرا أخرجه الشيخان والإمام مالك في الموطأ عن أبي هريرة رضي الله عنه وفي رواية خيلاء سببه كما في مسلم من حديث زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه وقد رأى رجلا يجر إزاره فجعل يضرب الأرض برجله وهو أمير على البحرين وهو يقول جاء الأمير جاء الأمير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله فذكره وفي رواية عن ابن عمر قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي إزاري استرخاء فقال عبد الله ارفع إزارك فرفعته ثم قال زد فزدت فما زلت أتحرأها بعد فقال بعض القوم أين فقال أنصاف الساقين

# ( 495 ) إن الله تعالى يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر أخرجه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في مسلم قال أبو هريرة شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما فقال لرجل ممن يدعي بالإسلام هذا من أهل النار فلما حضرنا القتال قاتل قتالا شديدا فأصابته جراحة قيل يا رسول الله الرجل الذي قلت أنفا إنه من أهل النار قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم في النار فكاد بعض المسلمين أن يرتاب فينما هم كذلك إذ قيل إنه لم يمت لكن به جرحا شديدا فلما كان الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله يؤيد هذا الدين فذكره

# ( 496 ) إن الله يحب الإنفاق ويبغض الإقتار أنفق وأطعم ولا تصر فيصر عليك الطلب أخرجه ابن عساكر عن عمران بن حصين رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرف عمامتي من ورائي فقال يا عمران إن الله يحب السماحة ولو على تمرات ويحب الشجاعة ولو على قتل حية أو عقرب إن الله أو كما قال

# ( 497 ) إن الله يحب الرفق في الأمر كله أخرجه الشيخان عن عائشة رضي الله عنها سببه كما في البخاري عنها قالت دخل رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله أולם تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وعليكم وأخرجه الإمام أحمد عنها أيضا

# ( 498 ) إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه أخرجه البيهقي في الشعب عن عائشة رضي الله عنها وكذا أبو يعلى وابن عساكر وغيرهما سببه كما في الاستيعاب أن كلبيا الجرمي خرج مع أبيه شهاب إلى جنازة شهدها النبي صلى الله عليه وسلم قال وأنا غلام أفهم وأعقل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يحب من العامل إذا عمل شيئا أن يحسن وفي رواية بعد قوله أفهم وأعقل وانتهى بالجنازة إلى القبر ولم تمكن فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سدوا في هذا حتى ظن الناس أنه سنة فالتفت إليهم فقال إن هذا لا ينفع الميت ولا يضره ولكن إن الله فذكره

# ( 499 ) إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإنه قد قضى أو قال أحدث أن لا تكلموا في الصلاة أخرجه عبد الرزاق عن ابن مسعود رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما جئت من أرض الحبشة سلمت عليه فلم يرد علي فأخذني ما تقدم وما تأخر ثم انتظرت فلما قضى صلاته ذكرت ذلك له فقال إن الله فذكره

# ( 500 ) إن الله تعالى يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين أخرجه مسلم وابن ماجه عن عمر رضي الله عنه سببه كما في مسلم عن عامر بن واثلة أن نافع بن عبد الحارث لقي عمر بعسفان وكان عمر استعمله على مكة فقال من استعملت على أهل الوادي فقال ابن أبيزى قال مولى من موالينا قال فاستخلفت عليهم مولى قال إنه قارىء لكتاب الله وإنه عالم بالفرائض قال عمر أما إن نبيكم صلى الله عليه وسلم قال إن الله يرفع فذكره

# ( 501 ) إن الله تعالى يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس في الدنيا أخرجه الإمام أحمد ومسلم عن هشام بن حكيم رضي الله عنهما وأحمد والبيهقي في الشعب عن عياض بن غنم قال العراقي إسناد أحمد صحيح سببه كما في

مسلم عن هشام أنه مر على ناس بالشام قد أقيموا في الشمس وصب على رؤوسهم الزيت فقال ما هذا قيل يعذبون في الخراج قال أما إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله فذكره

# ( 502 ) إن الله تعالى يقول من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه أخرجه ابن النجار عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال دخلت المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا من المسجد فاتبعته أمشي وراءه لا يشعري بي ثم دخل نخلا فاستقبل القبلة فسجد وأطال السجود وأنا وراءه حتى ظننت أن الله قد توفاه فما قبلت أمشي حتى جئت فطأطأت رأسي أنظر في وجهه فرفع رأسه فقال ما لك يا عبد الرحمن فقلت لما أطلت السجود يا رسول الله خشيت أن يكون الله توفى نفسك فجئت أنظر فقال إنني لما رأيتني دخلت النخل لقيت جبريل قال أبشرك أن الله عز وجل يقول من سلم عليك فذكره

# ( 503 ) إن الله تعالى يقسم أرزاق العباد من طلوع الفجر إلى الشمس أخرجه ابن عساكر عن علي أمير المؤمنين رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة بعد أن صلى الصبح وهي نائمة فحركها برجله وقال يا بنية قومي تشاهدي رزق ربك ولا تكوني من الغافلين إن الله يقسم فذكره

# ( 504 ) إن الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فإذا غلبك أمر فقل حسبي الله ونعم الوكيل أخرجه أبو داود والنسائي في عمل اليوم والليلة عن عوف بن مالك رضي الله عنه سببه كما في أبي داود عنه أنه حدثهم

أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما أدبر حسبي الله ونعم الوكيل ( تعريضا بأنه مظلوم ) فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله فذكره

# ( 505 ) إن الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب أخرجه الإمام أحمد والترمذي وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها وضعفه البخاري قال الترمذي لا يعرف إلا من طريق الحجاج بن أرطاة سببه كما في ابن ماجه عنها قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فخرجت أطلبه فإذا هو بالقيع رافعا رأسه إلى السماء فقال يا عائشة أكنت تخافين أن يحيى الله عليك ورسوله قالت قد قلت وما بي ذلك ولكنني ظننت أنك أتيت بعض نسائك فقال إن الله تعالى فذكره

# ( 506 ) إن الله تعالى ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم أخرجه البخاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سببه عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بأبيه فقال ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت وفي رواية له أيضا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر رضي الله عنه فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا أثرا أي حاكيا عن غيره

# ( 507 ) إن الله تعالى يوصيكم بالنساء خيرا فإنهن أمهاتكم وبناتكم وخالاتكم إن الرجل من أهل الكتاب يتزوج المرأة وما تعلق يداها الخيط فما يرغب واحد منهما عن صاحبه أخرجه الطبراني في الكبير عن المقدم بن معد يكرب رضي الله عنه قال الهيثمي رجاله

ثقات سببه عن المقدم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الناس خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكره

# ( 508 ) إن الإسلام بدأ جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسيا ثم بازلا أخرجه الإمام أحمد عن عمر رضي الله عنه قال الهيثمي فيه راو لم يسم وبقيه رجاله ثقات سببه أخرج أحمد من حديث علقمة بن عبد الله المزني قال حدثني رجل قال كنت في مجلس عمر رضي الله عنه بالمدينة فقال لرجل من القوم كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعث الإسلام قال سمعته يقول فذكره أي فالإسلام استكمل قوته وسياخذ في النقصان

# ( 509 ) إن الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف أخرجه الحاكم عن سلمان رضي الله عنه والشيخان بلفظ إن الأرواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف سببه عنه أن امرأة كانت تضحك النساء بمكة قدمت المدينة فنزلت على امرأة تضحك النساء بالمدينة فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الأرواح فذكره

# ( 510 ) إن الأعمال تعرض على الله يوم الاثنين والخميس أخرجه الإمام أحمد وأبو داود والنسائي والطيالسي والدارمي وابن خزيمة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما سببه كما في الجامع الكبير عن مولى أسامة بن زيد أن أسامة كان يركب إلى مال له بوادي القرى وكان يصوم الاثنين والخميس فقلت له أتصوم وقد كبرت ورققت فقال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس فقلت يا رسول الله أتصوم يوم الاثنين والخميس فقال إن الأعمال فذكره # ( 511 )

إن البركة تنزل في وسط الطعام فكلوا من حافاته ولا تأكلوا من وسطه أخرجه الترمذي والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه تقدم في حديث إذا وضع الطعام

# ( 512 ) إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة أخرجه الإمام مالك في الموطأ والشيخان عن عائشة رضي الله عنها سببه كما في البخاري عنها أنه اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله قالت فعرفت في وجهه الكراهة فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتفعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتهم وقال إن البيت فذكره

# ( 513 ) إن البكر لتستأمر فتستحي فتسكت فإذنها سكوتها  
أخرجه ابن عساكر عن عائشة رضي الله عنه سببه عنها قالت  
قلت أتستأمر النساء في إبطاعهن قال إن البكر فذكره  
# ( 514 ) إن الحياء من الإيمان أخرجه الشيخان والترمذي  
عن ابن عمر رضي الله عنه وروي عن عدة من الصحابة رضي  
الله عنهم وذكره الحافظ السيوطي في الأحاديث المتواترة سببه  
كما في الجامع الكبير عن الحسن عن أبي بكر أن النبي صلى  
الله عليه وسلم سمع رجلا يعظ أخاه في الحياء فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم إن الحياء فذكره  
# ( 515 ) إن الحياء والعفاف والعي عي اللسان لا عي

القلب والعمل من الإيمان  
وإنهن يزدن في الآخرة وينقصن من الدنيا وما يزدن في  
الآخرة أكثر مما ينقصن في الدنيا وإن الفحش والشح والبذاء  
من النفاق وإنهن يزدن في الدنيا وينقصن من الآخرة وما ينقصن  
من الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا أخرجه الحسن بن سفيان  
ويعقوب بن سفيان والطبراني في الكبير وأبو الشيخ في الثواب  
وأبو نعيم في الحلية والديلمي وابن عساكر عن جد معاوية بن  
قرة فيه عبد الحميد بن سوار ضعيف وبكر بن بشر مجهول  
ومحمد بن أبي بشرى له مناكير سببه كما في الجامع الكبير  
عن محمد بن أبي بشرى المتوكل العسقلاني عن بكر بن بشر  
السلمي عن عبد الحميد بن سوار عن إياس بن معاوية بن قرة  
عن أبيه عن جده قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فذكر عنده الحياء فقالوا يا رسول الله الحياء من الدين فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو الدين كله ثم قال  
رسول الله إن الحياء فذكره

# ( 516 ) إن الخالة والدة أخرجه الإمام أحمد وأبو داود  
وابن حبان والحاكم عن علي رضي الله عنه سببه عنه قال لما  
خرجنا من مكة تبعتنا ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولتها  
بيدها فدفعتها إلى فاطمة فقلت دونك ابنة عمك فلما قدمنا  
المدينة اختصمنا فيها أنا وجعفر وزيد بن حارثة فقال جعفر ابنة  
عمي وخالتها عندي يعني أسماء بنت عميس فقال زيد ابنة أخي  
فقلت أنا أخذتها وهي ابنة عمي فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي وأما أنت يا  
زيد فمني وأنا منك وأخونا ومولانا والجارية عند خالتها فإن  
الخالة والدة فقلت يا رسول الله

ألا تتزوجها قال إنها ابنة أخي من الرضاعة  
# ( 517 ) إن الدال على الخير كفاعله أخرجه الترمذي عن  
أنس بن مالك رضي الله عنه وقال الترمذي غريب وقال الهيثمي  
وفيه ضعيف سببه كما في الترمذي عن أنس قال جاء للنبي  
صلى الله عليه وسلم رجل يستحمله فلم يجد عنده ما يحمله  
فدله على آخر فحمله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره  
فقال إن الدال فذكره ويأتي نحوه في حديث الدال

# ( 518 ) إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة أخرجه الشيخان عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه زاد البخاري في رواية وإنما الأعمال بخواتيمها سببه كما في البخاري عن سهل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما أجزأنا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابته بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الذي تبعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت أنفا إنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في

طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابته بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل فذكره

# ( 519 ) إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم القيامة وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم القيامة أخرجه الإمام مالك والإمام أحمد وأصحاب السنن سوى أبي داود وابن حبان والحاكم من حديث علقمة بن أبي وقاص عن بلال بن الحارث المزني رضي الله عنه سببه أن علقمة مر برجل من أهل المدينة له شرف وهو جالس بسوق المدينة فقال علقمة يا فلان إن لك حرمة وإن لك حقا وإني رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء فتتكلم عندهم وإني سمعت بلال بن الحارث يقول فذكره ثم قال علقمة انظر ويحك ما تقول وما تتكلم به قرب كلام قد ينفيه ما سمعت من ذلك

# ( 520 ) إن الرجل لينصرف وما كتب له إلا عشر صلواته تسعها ثمنها سبعا سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها أخرجه الإمام أحمد وأبو داود والنسائي وابن حبان عن عمار بن ياسر رضي الله عنه سببه كما في مسند الإمام أحمد أن عمار بن ياسر صلى صلاة فخففها فقبل له يا أبا اليقظان خفت قال هل رأيتموني نقصت من حدودها شيئا فقالوا لا قال بادرت سهو الشيطان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل فذكره

# ( 521 )

إن الرجل إذا مات بغير مولده قيس له إلى منقطع أثره في الجنة أخرجه النسائي وابن ماجة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سببه كما في ابن ماجة عنه قال توفي رجل بالمدينة من أهلها فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ليتته مات بغير مولده فقال رجل من الناس لم يا رسول الله قال إن الرجل فذكره

# ( 522 ) إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة أخرجه الإمام أحمد وأصحاب السنن عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه سببه كما في أبي داود عنه قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يبق بنا شيئاً من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يبق بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة قال فلما كانت الرابعة لم يبق بنا فلما كانت الثالثة جمع أهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح قال قلت وما الفلاح قال السحور ثم لم يبق بنا بقية الشهر قال الترمذي حسن صحيح

# ( 523 ) إن الرجل من أمتي ليدخل الجنة فيشفع في أكثر من مضر وإن الرجل من أمتي ليعظم للنار حتى يكون أحد زواياها أخرجه الحسن بن سفيان والطبراني في الكبير وأبو نعيم عن الحارث بن أقيش أو وقيش العكلي رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين يموت لهما أربعة أفراط إلا دخلا الجنة قالوا يا رسول الله وثلاثة

قال وثلاثة قالوا يا رسول الله واثنان قال واثنان وإن الرجل من أمتي فذكره

# ( 524 ) إن الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم أخرجه ابن عساكر عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يجالسني اليوم قاطع رحم فقام فتى من الحلقة فأتى خالة له قد كان بينهما بعض الشيء فاستغفر لها واستغفرت له ثم عاد إلى المجلس فقال رسول الله إن الرحمة فذكره

# ( 525 ) إن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة أخرجه الشيخان عن عائشة رضي الله عنهما سببه أخرج البغوي عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أنها أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة فقالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان فلان حياً لعمها من الرضاعة لدخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة فذكره

# ( 526 ) إن الروح إذا قبض تبعه البصر أخرجه الإمام أحمد ومسلم وابن ماجه عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم سببه كما في مسلم عن أم سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن الروح فذكره فصاح ناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين

وافسح له في قبره ونور فيه  
# ( 527 ) إن الروح ليلقى الروح أخرجه ابن أبي شيبة وأبو نعيم عن خزيمة بن ثابت بن الغالة الأنصاري رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه أنه رأى في المنام أنه يسجد على جبين النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الروح فذكره وفي آخره فأقنع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ثم أمره فسجد من خلفه على جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم

# ( 528 ) إن الساعة لا تقوم حتى تكون عشر آيات الدخان والدجال والداية وطلوع الشمس من مغربها وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب ونزول عيسى وفتح يأجوج ومأجوج ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا أخرجه الإمام أحمد ومسلم وأصحاب السنن عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنه سببه كما في مسلم عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في غرفة ونحن أسفل منه فاطلع علينا فقال ما تذكرون قلنا الساعة قال إن الساعة فذكره

# ( 529 ) إن السيد لا يكون بخيلا أخرجه الخطيب في كتاب البخلاء عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لنبخله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن السيد فذكره وسيأتي نحوه في حديث أي داء أدوأ من البخل

# ( 530 ) إن الشاهد يرى ما لا يرى الغائب أخرجه ابن سعد في الطبقات عن علي أمير المؤمنين رضي الله عنه سببه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل عليا رضي الله عنه لقتل العليج الذي كان يتردد إلى مارية ليقتله فقال يا رسول الله أمضي أمرك كيف كان فقال إن الشاهد فذكره وفي آخره ثم رآه علي فكشف له عن سواته فرآه خصيا محبوبا فتركه

# ( 531 ) إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده فإذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم أخرجه الشيخان والنسائي عن ابن مسعود عن ابن عمر والشيخان عن المغيرة والبخاري والنسائي عن أبي بكرة رضي الله عنهم سببه أنه لما مات إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس إنما انكسفت الشمس لموت إبراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الناس يزعمون أن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم من العظماء وليس كذلك ثم ذكره

# ( 532 ) إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما أخرجه الشيخان عن أم سلمة رضي الله عنها والبخاري والترمذي عن أنس بن مالك رضي الله عنه ومسلم عن جابر بن عبد الله وعائشة رضي الله عنهما سببه كما في البخاري عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف أن لا يدخل على نسائه شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن أو راح فقيل له يا نبي الله حلفت أن لا تدخل عليهن شهرا فذكره

# ( 533 ) إن الشيخ يملك نفسه أخرجه الإمام أحمد والطبراني في الكبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال الهيثمي فيه ابن لهيعة سببه قال عبد الله بن عمرو كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء شاب فقال يا رسول الله أقبل وأنا صائم قال لا فجاء شيخ فقال أقبل وأنا صائم قال نعم فنظر بعضنا لبعض فقال قد علمت لم نظر بعضكم لبعض إن الشيخ فذكره ويأتي في حديث لا بأس الخ

# ( 534 ) إن الشيطان ليأتي أحدكم وهو في صلاته فيأخذ بشعرة من دبره فيمدها فيرى أنه أحدث فلا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا أخرجه الإمام أحمد وأصحاب السنن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سببه أخرجه البخاري من حديث الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن حميم عن عمه أنه شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا يفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا ثم ذكره

# ( 535 ) إن الشيطان يحب الحمرة فإياكم والحمرة وكل ثوب ذي شهرة أخرجه الحاكم في الكنى وابن قانع في معجم الصحابة وابن عدي في الكامل والبيهقي في الشعب والطبراني في الأوسط عن رافع بن يزيد الثقفي رضي الله عنه سببه أخرجه أحمد عن رافع بن خديج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى الحمرة قد ظهرت فكرها فلما مات رافع بن خديج جعلوا على سريره قطيفة حمراء فعجب الناس من ذلك فقال النبي فذكره وأخرج أحمد عن رافع بن خديج أنهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما نزلوا علق كل رجل خطام ناقته ثم أرسلناهن في السحر ثم جلسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواحلنا على أباعرنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فرأى على رجالنا أكيسة لنا فيها خيوط من عهن أحمر فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا أرى هذه الحمرة قد علتكم فقمنا سراعاً  
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نفر بعض إبلنا  
فأخذنا الأكيسة فنزعناها منها

# ( 536 ) إن الشيطان يستحل طعام القوم إذا لم يذكروا  
اسم الله عليه أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار عن حذيفة بن  
اليمان رضي الله عنه سببه عنه قال بينما نحن عند رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إذ أتى بجفنة فكف عنها رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وكنا لا نضع أيدينا حتى يضع يده فجاء أعرابي  
كأنه يطير حتى يهوي إلى الجفنة فأكل منها فأخذ رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بيده فأجلسه ثم جاءت جارية فأهوت بيدها  
تأكل فأخذ بيدها فأجلسها ثم قال إن الشيطان فذكره وفي آخره  
إنه لما رآكم كففتم عنها جاء بالأعرابي يستحل الطعام فوالذي لا  
إله غيره إن يده في يدي مع أيديهما

# ( 537 ) إن الركبة من العورة أخرجه الدارقطني من  
حديث النضر بن منصور الفزاري عن عقبة عن علي أمير  
المؤمنين رضي الله عنه وقال الدارقطني ضعيف وقال الذهبي  
في الميزان النضر بن منصور وأهـي قال ابن حبان لا يحتج به  
وعقبة بن علقمة هذا ضعفه الدارقطني وأبو حاتم الرازي سببه  
كما في الجامع الكبير ورمز لابن عساكر في تاريخه عن علي  
أمير المؤمنين رضي الله عنه قال لقد صنع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بعثمان أمرا ما صنعه بي ولا بأبي بكر ولا بعمر  
قلنا وما صنع به قال كنا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
جلوسا وقدمه وساقه مكشوفة إلى رأس ركبته وساقه في  
ماء بارد وكان يضرب عليه عضلة ساقه فكان إذا جعله في  
ماء بارد سكن عنه فقلت يا رسول الله ما لك لا تكشف عن  
الركبة فقال إن الركبة من العورة يا علي فبينما نحن حوله إذ  
طلع علينا عثمان فغطى ساقه وقدمه بثوبه فقلت سبحان الله يا  
رسول الله كنا حولك وساقك وقدمك مكشوفة فلما طلع علينا  
عثمان غطيته فقال أما استحي ممن تستحي منه الملائكة ثم  
طلع علينا عمر فقال يا رسول الله ألا أعجبك من عثمان قال  
ما ذاك قال مررت به أنفا وهو حزين كئيب فقلت يا عثمان ما  
هذا الحزن والكآبة التي بك قال ما لي لا أحزن يا عمر وقد  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل نسب وصهر  
مقطوع يوم القيامة إلا نسبي وصهري وقد قطع صهري من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه حفصة بنت عمر  
فسكت عني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر أفلا  
أزوج حفصة من هو خير من عثمان قال بلى يا رسول الله  
فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة في ذلك  
المجلس وزوج عثمان بنته الأخرى فقال بعض من حسد عثمان  
بخ بخ يا رسول الله تزوج عثمان بنتا بعد بنت فأى شرف أعظم  
من ذا قال لو كان لي أربعون بنتا زوجت عثمان واحدة بعد  
واحدة حتى لا يبقى منهن واحدة ونظر فقال يا عثمان أين أنت  
وبلوى تصيبك من بعدي قال ما أصنع يا رسول الله قال صبرا  
صبرا يا عثمان حتى تلقاني والرب عنك راض

# ( 538 ) إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم  
أخرجه الإمام أحمد والشيخان وأبو داود عن أنس بن مالك رضي  
الله عنهما سببه كما في

البخاري عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته صفية بنت  
حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الأنصار  
فدعاهما فقال إنما هي صفية قالوا سبحان الله قال إن الشيطان  
فذكره

# ( 539 ) إن الشياطين لتخاف وفي لفظ لنفرق منك يا  
عمر أخرجه الإمام أحمد وأبو يعلى وابن عساكر عن بريدة رضي  
الله عنهما سببه كما في الجامع الكبير عن بريدة أن النبي صلى  
الله عليه وسلم قدم من بعض مغازيه فأتته جارية سوداء فقالت  
يا رسول الله إني كنت نذرت إن ردك الله سالما أن أضرب  
بين يديك بالدف قال إن نذرت فأضربي وإلا فلا فجعلت تضرب  
والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فدخل أبو بكر وهي تضرب  
ثم دخل عمر فألقت الدف تحتها وقعدت عليه فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إن الشياطين فذكره وتتمته إني كنت  
جالسا وهي تضرب ثم دخل أبو بكر وهي تضرب فلما دخلت  
ألقت الدف تحتها وقعدت عليه

# ( 540 ) إن الصائم إذا أكل عنده لم تنزل تصلي عليه  
الملائكة حتى يفرغ من طعامه أخرجه الإمام أحمد وأصحاب  
السنن سوى أبي داود والبيهقي في الشعب عن أم عمارة أخت  
كعب الأنصارية رضي الله عنها وقال الترمذي حسن صحيح سببه  
كما في الترمذي عن أم عمارة أن النبي صلى الله عليه وسلم  
دخل عليها فقدمت إليه طعاما فقال كلي فقالت إني صائمة  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصائم فذكره

# ( 541 ) إن الصبر عند الصدمة الأولى أخرجه الإمام أحمد  
وأصحاب الكتب الستة عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه  
كما في البخاري عن

ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك يقول لامرأة من  
أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فإن النبي صلى الله عليه  
وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري  
فقالت إليك عن فإنك خلو من مصيبتني قال فجاوزها ومضى فمر  
بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قالت ما عرفته قال إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
فجاءت على بابها فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله  
ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الصبر فذكره

# ( 542 ) إن الصدقة لا تنبغي لآل محمد إنما هي أوساخ  
الناس أخرجه الإمام أحمد ومسلم عن عبد المطلب بن ربيعة  
رضي الله عنه سببه كما في مسلم أنه اجتمع أبو ربيعة  
والعباس بن عبد المطلب فقالا لو بعثنا هذين الغلامين لي  
وللفضل بن عباس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليأمر  
بهما على هذه الصدقة فأصابا منها ما يصيب الناس فانطلقنا إلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم تكلم أحدهما فقال يا  
رسول الله جئنا لتأمرنا على هذه الصدقة فقال إن الصدقة  
فذكره

# ( 543 ) إن الصدقة يتغى بها وجه الله والهدية يتغى بها وجه الرسول وقضاء الحاجة أخرج الطبراني في الكبير عن عبد الرحمن بن علقمة الثقفي رضي الله عنه سببه عنه قال قدم وفد ثقيف على النبي صلى الله عليه وسلم ومعهم هدية فقال ما هذه قالوا صدقة قال إن الصدقة فذكره فقالوا لا بل هدية فقبلها منهم

# ( 544 ) إن الصدقة لا تحل لنا وإن مولى القوم منهم أخرج الإمام أحمد والترمذي والنسائي والحاكم عن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال الترمذي وهذا حديث حسن صحيح وقال الحاكم على شرطهما وأقره الذهبي سببه كما في الترمذي عن أبي رافع رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال لأبي رافع اصحني كيما نصيب منها فقال حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسأله فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال إن الصدقة فذكره

# ( 545 ) إن الصعيد الطيب طهور للمسلم ما لم يجد الماء ولو إلى عشر حجج فإذا وجدت الماء فأمسه بشركك أخرج مسلم وأبو داود والترمذي عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه سببه كما في أبي داود عن رجل من بني عامر قال دخلت في الإسلام فأهمني ديني فأتيت أبا ذر فقال أبو ذر إني اجتويت المدينة فأمر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدود وبغتم فقال لي اشرب من ألبانها فقال أبو ذر فقلت نعم هلكت يا رسول الله قال وما أهلكك قلت إني كنت أعزب عن الماء ومعني أهلي فتصيني الجنابة فأصلي بغير طهور فأمر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فجاءت جارية سوداء بعس يتخضض ماؤه ملآن فتسترت إلى بعير فاغتسلت ثم جئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر إن الصعيد فذكره

# ( 546 ) إن الطعن شهادة والبطن شهادة والنفساء شهادة والحرق شهادة والغرق شهادة والهدم شهادة وذات الجنب شهادة أخرج الطبراني في الكبير عن رافع بن خديج رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن إسماعيل بن عبد الله بن رفاع بن رافع عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد ابن أخي جبر الأنصاري فجعل أهله يبكون عليه فقال لهم جبر لا تؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهن فليبين ما دام حيا فإذا وجبت فليسكن فقال بعضهم ما كنا نرى أن يكون موتك على فراشك حتى تقتل في سبيل الله مع رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوما الشهادة إلا في القتل في سبيل الله إن شهداء أمتي إذن لقليل إن الطعن شهادة فذكره

# ( 547 ) إن الطير إذا أصبحت سبحت ربها وسألته قوت يومها أخرج الخطيب عن علي أمير المؤمنين رضي الله عنه سببه أخرج الخطيب في ترجمة عبيد بن الهيثم الأنماطي عن الحسين بن علوان عن ثابت بن أبي صفية عن علي بن الحسين عن أبيه عن أمير المؤمنين قال ثابت كنا مع علي بن الحسين بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت بنا عصافير يصحن فقال أتدرون ما تقول قلنا لا قال أما إني لا أعلم الغيب لكن سمعت أبي عن جدي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الطير فذكره والحسين بن علوان ضعيف

# ( 548 ) إن العبد المسلم إذا توضأ فأتى وضوءه ثم دخل في صلاته خرج من صلاته كما خرج من بطن أمه أخرج سعيد بن منصور عن عثمان بن عفان رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير ورمز لسعيد بن منصور عن حمران قال كنت عند عثمان بن عفان إذ دعا بوضوء فتوضأ فلما فرغ قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم كما توضحأت ثم تبسم وقال هل تدرون فيم ضحكت قالوا الله ورسوله أعلم قال إن العبد فذكره

# ( 549 )

إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم أخرج الإمام أحمد والبخاري والنسائي والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في رواية الحاكم قال كان رجل بطال يدخل على الأمراء فيضحكهم فقال له علقمة وبحك لم تدخل على هؤلاء فتضحكهم سمعت بلال بن الحارث يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد فذكره

# ( 550 ) إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه حتى إنه يسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعداً من الجنة فيراهما جميعاً ويفسح له في قبره سبعون ذراعاً وتملاً عليه خضراً إلى يوم يبعثون وأما الكافر أو المنافق فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطراق من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين ويضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه أخرج الإمام أحمد والشيخان وأبو داود والنسائي عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه كما في أبي داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل نخلا لبني النجار فسمع صوتاً ففزع فقال من أصحاب هذه القبور فقالوا يا رسول الله ماتوا في الجاهلية فقال نعوذ بالله من عذاب القبر ومن فتنة الدجال قالوا وما ذلك يا رسول الله قال إن العبد فذكره

# ( 551 ) إن العرافة حق ولا بد للناس من العرفاء ولكن العرفاء في النار أخرجه أبو داود عن رجل عن أبيه عن جده سببه أنهم كانوا على منهل من المناهل فلما بلغهم الإسلام جعل صاحب الماء لقومه مائة من الإبل على أن يسلموا فأسلموا أو قسم الإبل بينهم وبدا له أن يرتجعها منهم فأرسل ابنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له أئت النبي صلى الله عليه وسلم فقل له إن أبي يقرئك السلام جعل لقومه مائة من الإبل على أن يسلموا فأسلموا وقسم الإبل بينهم وبدا له أن يرتجعها منهم أفهو أحق أم هم فإن قال لك نعم أولاً فقل له إن أبي شيخ كبير وهو عريف على الماء وإنه يسألك أن تجعل إلي العرافة بعده قال إن العرافة فذكره

# ( 552 ) إن العين باكية والنفس مصابة والعهد قريب أخرجه ابن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه قال أبصر عمر امرأة تبكي على قبر فزجرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها إن العين فذكره

# ( 553 ) إن الفحش والتفحش ليسا من الإسلام في شيء وإن من أحسن الناس إسلاماً أحسنهم خلقاً أخرجه الإمام أحمد وأصحاب السنن والطبراني في الكبير وابن أبي الدنيا كلهم عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال الحافظ العراقي إسناده صحيح وقال تلميذه الهيثمي رجاله ثقات وقال المنذري إسناده أحمد جيد سببه عن جابر بن سمرة قال كنت في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم فتخاصم رجل وسمرة فقال النبي إن الفحش فذكره

# ( 554 ) إن الفخذ عورة أخرجه البخاري في التاريخ الكبير وأبو داود الترمذي

والحاكم عن جرهد رضي الله عنه قال الحاكم صحيح وأقره الذهبي سببه كما في أبي داود عن جرهد وكان من أصحاب الصفة قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا وفخذي مكشوفة فقال أما علمت أن الفخذ عورة ويأتي في الفخذ الخ

# ( 555 ) إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقروا منه ما تيسر أخرجه البخاري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه عنه قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها فكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف لبيته فجذبتة بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتها فقال لي أرسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا أنزلت إن القرآن فذكره

# ( 556 ) إن القبر أول منازل الآخرة فإن نجا الميت منه فما بعده أيسر عليه منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه أخرجه الترمذي وابن ماجه والحاكم عن عثمان بن عفان رضي الله عنه صححه الحاكم سببه كما في ابن ماجه قال كان عثمان بن عفان إذا وقف على قبر بكى حتى تبتل لحيته فقل له تذكر الجنة والنار ولا تبكي وتبكي من هذا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن القبر فذكره

# ( 557 ) إن القلوب بين أصبعين من أصابع الله يقليبها حيث يشاء أخرجه الإمام أحمد والترمذي والحاكم عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال الصدر المناوي رجاله رجال مسلم في الصحيح وقال السيوطي في الكبير حسن سببه عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا رسول الله أمنا بذلك وبما جئت به فهل تخاف علينا فقال نعم وذكره إن الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين الحديث يأتي في ألا إن الكمأة

# ( 558 ) إن الذي حرم شربها حرم بيعها أخرجه مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه عنه أن رجلا أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت أن الله قد رحمها قال لا قال فسار إنسانا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بم ساررت فقال أمرته ببيعها قال إن الذي فذكره قال ففتح الرجل المزادة حتى ذهب ما فيها

# ( 559 ) إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة فيقال لهم أحيوا ما خلقتم أخرجه الشيخان والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنه سببه تقدم في حديث إن البيت الذي فيه الصور الخ أخرجه البخاري عن عائشة رضي الله عنها

# ( 560 ) إن الماء طهور لا ينجسه شيء أخرجه الإمام أحمد وأصحاب السنن سوى ابن ماجه والدارقطني والبيهقي عن أبي سعيد الخدري قال مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ من بئر بضاعة فقلت يا رسول الله أتتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر تلقى فيها خرق الحيض والتتن ولحوم الكلاب فقال إن الماء طهور لا ينجسه شيء وأخرج ابن ماجه عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الماء لا ينجسه شيء إلا

إذا غلب على ريحه وطعمه ولونه وضعفه أبو حاتم  
# ( 561 ) إن الماء لا يجنب أخرجه الإمام أحمد وأصحاب السنن وابن خزيمة والدارمي وابن حبان والحاكم والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الترمذي حسن صحيح وصححه الحاكم وابن خزيمة سببه كما في ابن ماجه عن ابن عباس قال اغتسل بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل أو ليتوضأ فقالت يا رسول الله إني كنت جنباً قال إن الماء فذكره

# ( 562 ) إن المؤمن إذا أصابه سقم ثم أعفاه الله منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وإن المنافق إذا مرض ثم أعفي كان كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم يدر لم أرسلوه أخرجه أبو داود عن عامر الرامي رضي الله عنه سببه عنه قال إني لبلادنا إذ رفعت لنا رايات وألوية فقلت ما هذا قالوا هذا لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو تحت شجرة قد بسط له كساء وهو جالس عليه وقد اجتمع إليه أصحابه فجلست إليهم فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسقام فقال إن المؤمن فذكره وفي آخره فقال رجل ممن حوله يا رسول الله وما الأسقام والله ما مرضت قط قال قم عنا فليست منا فيينا نحن عنده إذ أقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله إني لما رأيتك أقبلت فمررت بغيضة شجر فسمعت فيها أصوات أفراخ طائر فأخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت أمهن فاستدارت على رأسي فكشفت لها عنهن فوقعن عليهن معهن فلففتهن بكسائي فهن أولاء معي قال ضعهن

عنك فوضعتهن وأيت أمهن إلا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه أتعجبون لرحم أم الأفراخ فراخها قالوا نعم يا رسول الله قال فوالذي بعثني بالحق لله أرحم بعباده من أم الأفراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث أخذتهن وأمهن معهن فرجع بهن

# ( 563 ) إن المؤمن لا ينجس أخرجه أصحاب الكتب الستة عن أبي هريرة رضي الله عنه والإمام أحمد وأصحاب السنن سوى الترمذي عن حذيفة رضي الله عنه والنسائي عن ابن مسعود رضي الله عنه والطبراني في الكبير عن أبي موسى سببه كما في البخاري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب قال فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة قال كنت جنباً فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس زاد الحاكم من حديث ابن عباس لا حيا ولا ميتاً

# ( 564 ) إن المؤمن يشرب في معاء واحد وإن الكافر يشرب في سبعة أمعاء أخرجه البخاري في تاريخه وأبو يعلى وابن منده والبيهقي وابن عساكر عن محمد بن معن بن فضالة عن أبيه عن جده رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه أنه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحران ومعه شوائل له فحلب لرسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب من إناء واحد ثم قال والذي بعثك بالحق إن كنت لأشرب سبعة فما أشبع ولا أمتلىء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن فذكره

# ( 565 ) إن العائد في صدقته كالكلب في قيئه أخرجه البخاري عن عمر

بن الخطاب رضي الله عنه سببه كما في البخاري عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه فظننت أنه بئعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتريه وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد فذكره وأخرجه أيضا عن ابن عباس رضي الله عنهما ولفظه العائد في هبته كالعائد في قبته

# ( 566 ) إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه أخرجه الإمام أحمد والطبراني في الكبير عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال الهيثمي رواه أحمد بأسانيد أحدها رجال الصحيح سببه قال كعب لما نزلت والشعراء! > والشعراء يتبعهم الغاؤون <! أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما ترى في الشعر فذكره وأخرج ابن جرير عن كعب أنه قال يا رسول الله ماذا ترى في الشعر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكانما تنضحونهم بالنبل كما في الجامع الكبير للسيوطي

# ( 567 ) إن المؤمنين يشدد عليهم لأنه لا يصيب المؤمن نكبة من شوكة فما فوقها ولا وجع إلا رفع الله له بها درجة وحط عنه خطيئة أخرجه ابن سعد والحاكم والبيهقي في الشعب عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها قالت طرقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجع فجعل يتقلب على فراشه فقلت يا رسول الله لو صنع هذا بعضنا لخشي أن تجد عليه فذكره قال الحاكم على شرطهما وأقره الذهبي

# ( 568 ) إن المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فإذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته فليأت أهلها فإن ذلك يرد ما في نفسه أخرجه الإمام أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سببه كما في البخاري عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة فأتى امرأته زينب وهي تمعس منيئة لها فقضى حاجته ثم خرج إلى أصحابه فقال إن المرأة فذكره

# ( 569 ) إن المرأة تنكح لدينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين تربت يداك أخرجه الإمام أحمد ومسلم والترمذي والنسائي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سببه عنه أنه تزوج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر تزوجت قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت ثيبا قال فهلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله إن لي أخوات فخشيت أن تدخل بيني وبينهن قال فذاك إذن إن المرأة فذكره

# ( 570 ) إن المسجد لا يحل لجنب ولا حائض أخرجه البخاري في تاريخه وأبو داود عن عائشة رضي الله عنها وابن أبي شيبه وابن ماجه عن أم سلمة رضي الله عنها ضعفه البيهقي وحسنه ابن القطان سببه أخرجه ابن ماجه عن جرة قالت أخبرتني أم سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم صرحة هذا المسجد فنادى بأعلى صوته إن المسجد فذكره

# ( 571 ) إن المستشار مؤتمن رواه الترمذي بهذا اللفظ في الشمائل عن أبي هريرة رضي الله عنه ويأتي مع سببه وتتمته في الميم ولفظه المستشار

# ( 572 ) إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيرا فنفخ فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا أخرجه الشيخان عن أبي ذر

الغفاري رضي الله عنه سببه كما في مسلم عن أبي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس معه إنسان قال فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد قال فجعلت أمشي في ظل القمر فالتفت فرأني فقال من هذا فقلت أبو ذر جعلني الله فداك قال يا أبا ذر تعال قال فمشيت معه ساعة فقال إن المكثرين فذكره وتتمته قال فمشيت ساعة فقال اجلس ها هنا حتى أرجع إليك قال فانطلق في الحرة حتى لا أراه فلبث عني فأطال اللبث ثم إنني سمعته وهو يقول وإن سرق وإن زنى قال فلما جاء لم أصبر فقلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت أحدا يرجع إليك بشيء قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة فقال بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت يا جبريل وإن زنى وإن سرق قال نعم قال قلت وإن زنى وإن سرق قال نعم وإن شرب الخمر

# ( 573 ) إن الملائكة تصلي من السحر في صدر المسجد أخرجه أبو نعيم وابن عساكر عن حابس بن سعد الطائي رضي الله عنه وقد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم سببه كما في الجامع الكبير عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد من السحر فرأى الناس يصلون في صدر المسجد فقال أرعبوهم فمن أرعبهم فقد أطاع الله ورسوله وقال إن الملائكة فذكره

# ( 574 ) إن الملائكة تستحي من عثمان كما تستحي من الله ورسوله أخرجه أبو يعلى الموصلي عن ابن عمر رضي الله عنهما سببه عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وعائشة وراءه إذ استأذن أبو بكر فدخل ثم استأذن

عمر فدخل ثم استأذن علي فدخل ثم استأذن سعد بن مالك فدخل ثم استأذن عثمان بن عفان فدخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتحدث كاشفا عن ركبته فرد ثوبه على ركبته وقال لامرأته استأخري عني فتحدثوا ساعة ثم خرجوا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله دخل عليك أصحابك فلم تصلح ثوبك ولم تؤخرني حتى دخل عثمان قال يا عائشة ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة والذي نفس محمد بيده إن الملائكة فذكره ثم قال ولو دخل وأنت قريبة مني لم يرفع رأسه ولم يتحدث حتى يخرج

# ( 575 ) إن الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا المتضخم بالزعفران ولا الجنب أخرجه الإمام أحمد وأبو داود عن عمار بن ياسر رضي الله عنه سببه كما في أبي داود عن عمار قال قدمت على أهلي ليلا وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي ولم يرحب بي فقال اذهب فاغسل هذا عنك فذهبت فغسلته وجئت وقد بقي علي منه ردع فسلمت فلم يرد علي ولم يرحب بي وقال اذهب فاغسل هذا عنك فذهبت فغسلته ثم جئت فسلمت فرد علي ورحب بي وقال إن الملائكة فذكره

# ( 576 ) إن الموت فزع فإذا رأيت الجنابة فقوموا أخرجه الإمام أحمد ومسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سببه كما في مسلم عنه قال مرت جنازة فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فقلنا يا رسول الله إنها يهودية فقال إن الموت فذكره

# ( 577 ) إن للمؤمن حقا إذا رآه أخوه أن يتزحج له أخرجه البيهقي في الشعب وابن عساكر عن واثلة بن الخطاب رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن مجاهد بن فرقد الطرابلسي عن واثلة بن الخطاب قال دخل رجل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم وحده فتحرك له النبي صلى الله عليه وسلم فقبل له يا رسول الله المكان واسع فقال إن للمؤمن حقا فذكره

# ( 578 ) إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه أخرجه الشيخان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه أنه ذكر لعائشة رضي الله عنها قول عمر إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه يرفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يغفر الله لأبي عبد الرحمن إنه لم يكذب ولكنه نسي أو أخطأ وفي رواية إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها فقال إنهم ليكون عليها وإنما لتعذب في قبرها متفق عليه وفي رواية لهما يرحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليعذب المؤمن ببكاء أهله ولفظه في مسلم ببكاء الحي عليه وقد أخرجاه من رواية ابن مليكة عن ابن عمر وفي آخره قالت عائشة والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعذب المؤمن ببكاء أهله ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه

# ( 579 ) إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه أخرجه أصحاب السنن عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال النووي أسانيد صححة سببه كما في أبي داود وقال أبو بكر بعد أن حمد الله وأثنى عليه يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية وتضعونها على غير موضعها ! > عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم < ! وإني سمعت النبي صلى الله عليه

يقول إن الناس فذكره وأخرجه الضياء في المختارة ولفظه عنه إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه وأخرجه الطحاوي في الآثار ولفظه عنه أنه قال يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية من كتاب الله عز وجل وتضعونها على غير ما وضعها الله عليه! > يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم <! وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الناس إذا عمل فيهم بالمعاصي أو بغير الحق يوشك أن يعمهم الله بعقاب ثم قال وروي عن ابن أمية قال سألت أبا ثعلبة الخشني فقلت كيف تصنع في هذه الآية قال آية آية فقلت! > يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم <! فقال لي أما والله لقد سألت عنها خيرا سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت أمرا لا بد لك منه فعليك بنفسك إياك من العوام فإن من ورائكم أيام الصبر من صبر فيهن قبض على الجمر للعامل يومئذ منهم كاجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قال أبو جعفر الطحاوي فعقلنا بهذا أن معنى قول أبي بكر أن الناس يضعون هذه الآية في غير موضعها أنه يريد به يستعملونها في غير زمنها وأن زمنها الذي يستعمل فيه هو الزمن الذي وصفه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي ثعلبة الخشني لما وصفه به ونعوذ بالله منه وأن ما قبله من الأزمنة فرض الله فيه على عباده الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله لا يهلك العامة بعمل الخاصة ولكن إذا رأوا المنكر بين أظهرهم فلم يغيروه عذب الله العامة والخاصة ففي هذا تأكيد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى يكون الزمان

الذي ينقطع فيه ذلك وهو الزمان الذي وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث أبي ثعلبة الخشني الذي لا منفعة فيه بأمر بمعروف ولا بنهي عن منكر ولا قوة مع من ينكره على القيام بالواجب في ذلك فسقط الفرض عنه فيه ويرجع أمره إلى خاصة نفسه ولا يضره من ضل هكذا يقول أهل الآثار انتهى

# ( 580 ) إن الناس دخلوا في دين الله أفواجا وسيخرجون منه أفواجا أخرجه الإمام أحمد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال الهيثمي فيه جار لجابر لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح سببه أخرج أحمد من حديث شداد أبي عمار قال حدثني جار لجابر عن جابر رضي الله عنه قال قدمت من سفر فجاءني جابر يسلم علي فجعلت أحدثه عن افتراق الناس وما أحدثوا فجعل يبكي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

# ( 581 ) إن الناس لكم تبع وإن رجالا يأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون في الدين فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا أخرجه الترمذي وابن ماجة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ضعفه ابن القطان بأبي هارون وقال كذاب وأنكره شعبة وقال الذهبي تابع ضعيف وقال مغلطاي ورد من طريق غير طريق الترمذي حسن بل صحيح سببه كما في الترمذي عن هارون العدي قال كنا نأتي أبا سعيد فيقول مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم إن النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره

# ( 582 ) إن الناس يجلسون من الله تعالى يوم القيامة على قدر رواحهم إلى الجمعات الأول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع أخرجه ابن ماجة عن ابن مسعود رضي الله عنه وفيه عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي داود

أخرج له مسلم والأربعة وأورده الذهبي في الضعفاء سببه أخرج ابن ماجة عن علقمة قال خرجت مع عبد الله بن مسعود إلى الجمعة فوجد ثلاثة قد سبقوه فقال رابع أربعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الناس فذكره

# ( 583 ) إن النطفة إذا استقرت في الرحم أحضرها كل نسب بينها وبين آدم أخرجه الطبراني في الكبير عن ربيع بن إياس الأنصاري رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما ولد لك قال يا رسول الله وما عسى أن يولد لي إما غلام وإما جارية فقال فمن شبه قال وما عسى أن يشبه إما أمه وإما أباه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عندها مه لا تقولن كذاك إن النطفة فذكره وتتمته أما قرأت هذه الآية في كتاب الله! > في أي صورة ما شاء ركبك <!

# ( 584 ) إن النهبة لا تحل أخرجه ابن ماجة وابن حبان عن ثعلبة بن الحكم الليثي رضي الله عنه والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الهيثمي ورجال الطبراني ثقات سببه كما في ابن ماجة عن ثعلبة قال أصبنا غنما للعدو فانتهبناها فنصبنا قدورنا فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قال إن فذكره

# ( 585 ) إن النهبة ليست بأحل من الميتة أخرجه أبو داود عن رجل من الأنصار رضي الله عنه وجهالة الصحابي لا تضر لأنهم عدول سببه أخرج أبو داود من حديث عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل من الأنصار رضي الله عنهم قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأصاب

الناس حاجة شديدة وجهدوا وأصابوا غنما فانتهبوها فإن قدورنا لتغلي إذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي على قوسه فأكفأ قدورها بقوسه ثم جعل يرمل اللحم بالتراب ثم قال إن النهبة ليست بأحل من الميتة أو إن الميتة ليست بأحل من النهبة الشك من هناد

# ( 586 ) إن الهجرة لا تنقطع مادام الجهاد وفي رواية ما كان أخرجه الإمام أحمد عن جنادة بن أبي أمية الأزدي رضي الله عنه قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح سببه عنه أنه قال إن رجلا من الصحابة قال بعضهم إن الهجرة قد انقطعت فاختلفوا في ذلك فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الهجرة فذكره

# ( 587 ) إن الود يورث والعداوة تورث أخرجه الطبراني والحاكم عن عفير رضي الله عنه وصححه الحاكم وتعقبه الذهبي بأن فيه يوسف بن عطية هالك سببه أخرج الطبراني في الكبير عن عفير رجل من العرب كان يغشى أبا بكر رضي الله عنه فقال له أبو بكر ما سمعت من رسول الله في الود فذكره

# ( 588 ) إن الولد مبخله مجبنة مجهلة محزنة أخرجه الحاكم عن الأسود بن خلف رضي الله عنه والطبراني في الكبير عن خولة بنت حكيم بن أمية السلمية رضي الله عنها قال الذهبي إسناده قوي وحديث الأسود قال الحاكم على شرط مسلم وأقره الذهبي وقال العراقي إسناده صحيح سببه كما في الطبراني عن خولة قالت أخذ النبي صلى الله عليه وسلم حسنا فقبله ثم قال إن فذكره

# ( 589 ) إن أبخل الناس من بخل بالسلام وأعجز الناس

من عجز عن

الدعاء أخرجه أبو يعلى والبيهقي في الشعب بدون إن عن أبي هريرة رضي الله عنه وقال البيهقي رجاله رجال الصحيح سببه خرج البزار وأحمد والبيهقي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن لفلان في حائطي عذقا وإنه قد أذاني وشق علي مكان عذقه فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه فقال بعني عذقك الذي في حائط فلان فقال لا فقال هبه لي فقال لا فقال بعنيه بعذق في الجنة فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت الذي هو أبخل منك إلا الذي بخل بالسلام ثم ذكره

# ( 590 ) إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولي الأب أخرجه الإمام أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما سببه كما في مسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا خرج إلى مكة كان له حمار يتروح عليه إذا مل ركوب الراحلة وعمامة يشد بها رأسه فبينما هو يوما على ذلك الحمار إذ مر به أعرابي فقال ألسنت ابن فلان قال بلي فأعطاه الحمار والعمامة وقال اركب هذا والعمامة شد بها رأسك فقال له بعض أصحابه غفر الله لك أعطيت هذا الأعرابي حمارا كنت تروح عليه وعمامة كنت تشد بها رأسك فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أبر البر فذكره وأخرج أبو داود عن أبي أسيد قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل فقال يا رسول الله هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما به بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا

توصل إلا بهما وإكرام صديقهما

# ( 591 ) إن إبراهيم ابني وإنه مات في الثدي وإن له  
ظئرين يكملان رضاعه في الجنة أخرجه الإمام أحمد ومسلم عن  
أنس بن مالك رضي الله عنه سببه كما في مسلم عن أنس  
قال ما رأيت أحدا أرحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال كان إبراهيم مسترضعا له في عوالي المدينة فكان  
ينطلق ومن معه فيدخل البيت وإنه ليدخن وكان ظئره قينا  
فيأخذه فيقبله ثم يرجع قال فلما مات إبراهيم فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إن إبراهيم فذكره

# ( 592 ) إن أبغض عباد الله إلى الله العفريت الذي لم  
يرزأ في مال ولا ولد أخرجه البيهقي في الشعب عن أبي عثمان  
النهدى مرسلا وأخرجه الرامهرمزي مرفوعا عن أبي سعيد  
الخدري رضي الله عنه ورجاله ثقات ولفظه الذي لم يرزأ في  
نفسه ولا أهله ولا ماله ولا ولده سببه كما في الجامع الكبير أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بايع الناس وفيهم رجل سمان  
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله أرزئت في  
نفسك شيئا قط قال لا قال ففي ولدك قال لا قال ففي أهلك  
قال لا قال يا عبد الله إن أبغض فذكره

# ( 593 ) إن ابن آدم إن أصابه حر قال حس وإن أصابه  
برد قال حس أخرجه الإمام أحمد والطبراني في الكبير عن  
خولة بنت قيس الأنصارية رضي الله عنها قال الهيثمي رجال  
أحمد رجال الصحيح ورواه الطبراني بإسنادين أحدهما رجاله  
رجال الصحيح سببه تزوج حمزة خولة فكان النبي صلى الله  
عليه

وسلم يزور حمزة بيبتها قالت أتانا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقلت بلغني أنك تحدث أن لك يوم القيامة حوضا  
قال نعم وأحب الناس إلي أن يروى منه قومك فقدمت إليه  
برمة فيها حريرة فوضع يده فيها ليأكل فاحترقت أصابعه فقال  
حس ثم ذكره حس كأوه يقولها الإنسان إذا أصابه ما ضره  
وأحرقه غفلة

# ( 594 ) إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين  
فئتين عظيمتين من المسلمين أخرجه الإمام أحمد والبخاري  
وأصحاب السنن سوى ابن ماجه عن أبي بكر رضي الله عنه  
سببه عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة  
وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا فذكره

# ( 595 ) إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا أخرجه البخاري عن  
عائشة رضي الله عنها سببه عنها قالت كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا  
إنا لسنا كهيتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من  
ذنوبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول  
إن أتقاكم فذكره

# ( 596 ) إن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل أخرجه البخاري عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي فيه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون إلى النبي صلى الله عليه وسلم يصلون بصلاته حتى كثروا فأقبل فقال يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب فذكره

# ( 597 )

إن أحب الدين إلى الله عز وجل ما دوم عليه وإن قل أخرجه الإمام أحمد عن عائشة رضي الله عنها رجال الصحيح سببه عنها أن امرأة كانت تدخل عليها تذكر من اجتهادها قال فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أحب فذكره وفي رواية عنها عند أحمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه عليكم بما تطيقون فوالله لن يمل الله عز وجل حتى تملوا إن أحب الدين إلى الله ما داوم عليه صاحبه

# ( 598 ) إن أحذكم إذا كان في صلاته فإنه يناجي ربه فلا

يبرز بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره وتحت قدميه أخرجه الشيخان عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه كان في البخاري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي فيه كراهيته لذلك وشدته عليه فقال إن أحذكم إذا قام في صلاته وإنما يناجي ربه أو ربه بينه وبين القبلة فلا يبرز في قبلته ولكن عن يساره وتحت قدميه ثم أخذ طرف رداءه وبرز فيه ورد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا

# ( 599 ) إن أحق ما أخذتم عليه أجر كتاب الله أخرجه

البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه عنه أن نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيه لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا أو سليما فانطلق رجل فرقاه بفاتحة الكتاب على شاء فجاء بالشاء إلى أصحابه

فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجر قال فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق فذكره

# ( 600 ) إن أبا صداء هو أذن ومن أذن فهو يقيم أخرجه

الإمام أحمد وأصحاب السنن سوى النسائي عن زياد بن الحارث الصدائي رضي الله عنه سببه كما في أبي داود عنه قال لما كان أول أذان الصبح أمرني يعني النبي صلى الله عليه وسلم أن أؤذن فأذنت فجعلت أقول أقيم يا رسول الله فجعل ينظر إلى ناحية المشرق إلى الفجر فيقول لا حتى إذا طلع الفجر نزل فبرز ثم انصرف إلى وقت تلاحق أصحابه فأراد بلال أن يقيم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن فذكره

# ( 601 ) إن أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون  
أخرجه الإمام أحمد والشيخان والنسائي عن ابن مسعود رضي  
الله عنه سببه كما في مسلم عن مسلم بن صبيح عن مسروق  
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ابن صبيح كنت مع مسروق  
في بيت فيه تماثيل مريم فقال مسروق هذا تماثيل كسرى  
فقلت هذا تماثيل مريم فقال أما إنني سمعت عبد الله بن  
مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أشد  
فذكره وتقدم نحوه في حديث أشد الناس عذابا

# ( 602 ) إن أشدكم أملككم عند الغضب وأحلمكم من عفا  
بعد قدرته أخرجه العسكري في الأمثال عن علي رضي الله عنه  
سببه كما في الجامع الكبير عنه قال مر النبي صلى الله عليه  
وسلم على قوم يرفعون حجرا فقال إن أشدكم فذكره  
( 603 ) #

إن أعمال العباد تعرض يوم الإثنين ويوم الخميس أخرجه  
الإمام أحمد وأبو داود والنسائي عن أسامة بن زيد رضي الله  
عنه وزاد في النسائي على رب العالمين سببه كما في أبي داود  
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين والخميس  
فسئل عن ذلك فقال إن أعمال العباد فذكره

# ( 604 ) إن أعتى الناس على الله من قتل في الحرم  
ومن قتل غير قاتله بدخول الجاهلية أخرجه ابن أبي شيبة عن  
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه سببه كما في  
الجامع الكبير عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح  
مكة كفوا السلاح إلا خزاعة عنى بني بكر فأذن لهم حتى صار  
العصر ثم قال لهم كفوا السلاح فلقى من الغد رجل من خزاعة  
رجلا من بني بكر فقتله بالمزدلفة فبلغ ذلك رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال إن أعتى فذكره

# ( 605 ) إن أقل ساكني الجنة النساء أخرجه الإمام أحمد  
ومسلم عن عمران بن حصين رضي الله عنه سببه كما في  
مسلم عن أبي التياح قال كان لمطرف بن عبد الله امرأتان  
فجاء من عند إحداهما فقالت الأخرى جئت من عند فلانة قال  
جئت من عند عمران بن حصين فحدثنا أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال إن أقل فذكره

# ( 606 ) إن أمامكم عقبة كؤودا لا يجوزها المثلون أخرجه  
الطبراني والبيهقي في الشعب والحاكم عن أبي الدرداء قال  
الهيثمي رجاله ثقات وقال الحاكم صحيح وأقره الذهبي سببه كما  
في الطبراني قالت أم الدرداء لأبي الدرداء مالك لا تطلب كما  
يطلب فلان وفلان قال سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول إن أمامكم فذكره ثم قال فأنأ أحب  
أن أتخفف لتلك العقبة

# ( 607 ) إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل أخرجه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في مسلم أن نعيم بن عبد الله رأى أبا هريرة يتوضأ فيغسل وجهه وبديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع إلى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره ولفظه في مسلم يأتون بدل يدعون

# ( 608 ) إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولكن طعامهم ذلك جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس أخرجه الإمام أحمد ومسلم وأبو داود عن جابر رضي الله عنه سببه قال جابر جاء رجل من اليهود إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون قال نعم قال إن الذي يشرب تكون له الحاجة والجنة مطهرة فذكره

# ( 609 ) إن بها نظرة فاسترقوا لها أخرجه الشيخان عن هند بنت أبي أمية أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما سببه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية بوجهها سفعة فقال إن بها نظرة فذكره

# ( 610 ) إن تلك الساعة لو تدومون عليها لصاغتكم الملائكة أخرجه الضياء المقدسي في المختارة عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه أنه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إذا كنا عندك فحدثنا رقت قلوبنا وإذا خرجنا

من عندك عاقنا النساء والصبيان وفعلنا وفعلنا فقال إن تلك الساعة فذكره

# ( 611 ) إن جبريل أتاني آنفا فبشرني أن الله قد أعطاني الشفاعة أخرجه الطبراني في الكبير وابن عساكر عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال بينما نحن ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ خرج إلينا مشرق الوجه يتهلل فقمنا في وجهه فقلنا يا رسول الله سررك الله إنه يسرنا ما نرى من إشراق وجهك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن جبريل أتاني آنفا فبشرني أن الله قد أعطاني الشفاعة فقلنا يا رسول الله أفي بني هاشم خاصة قال لا فقلنا في قريش قال لا فقلنا في أمتك قال هي في أمتي للمذنبين المثقلين

# ( 612 ) إن جبريل عليه السلام أتاني فقال من صلى عليك من أمتك واحدة صلى الله عليه عشرة ورفعها بها عشر درجات أخرجه الضياء في المختارة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه أنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فلم يك أحد يتبعه ففرغ عمر فأتاه بمطهرة من خلفه فوجد النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا في مشربة ففتح عنقه من خلفه حتى رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه فقال أحسنت يا عمر حين وجدنتي ساجدا ففتحيت عني إن جبريل فذكره قال الطبراني تفرد به عمرو بن الربيع

# ( 613 ) إن حسن العهد من الإيمان أخرجه الحاكم عن عائشة رضي الله عنها قال الحاكم على شرطهما ولا علة له وأقره الذهبي سببه عنها قالت جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم عجوز فقال من أنت قالت جثامة المزنية قال بل أنت حسانة المزنية كيف حالكم كيف كنتم بعدها قالت بخير فلما خرجت قلت تقبل هذا الإقبال على هذه قال إنها كانت تأتينا أيام خديجة وإن حسن العهد من الإيمان

# ( 614 ) إن حقا على الله تعالى أن لا يرتفع شيء من أمر الدنيا إلا وضعه أخرجه الإمام أحمد والبخاري والنسائي وأبو داود عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه كما في البخاري عنه قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن فذكره

# ( 615 ) إن خياركم أحسنكم قضاء أخرجه الإمام أحمد والبخاري والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في البخاري عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم أعطوه فطلبوا سنا فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله لك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم فذكره وفي الجامع الكبير أخرج عبد المرزاق عن أبي رافع قال استلف النبي صلى الله عليه وسلم من رجل بكرا فجاءته إبل الصدقة فأمرني أن أقضيه بكرا فقلت لم أجد إلا جملا خيارا رباعيا فقال اقضه إياه قال خير الناس أحسنهم قضاء ورواه مالك

# ( 616 ) إن دباغ الميتة طهورها أخرجه ابن منده عن جيون بن قتادة التيمي رضي الله عنه بهذا اللفظ وأخرجه مسلم من حديث ابن عباس ولفظه إذ

دبغ الإهاب فقد طهر ولفظه في الترمذي والمدارقطني كل إهاب دبغ فقد طهر أخرجه الدارقطني من حديث ابن عمر رضي الله عنهما وله طرق أخر سببه أخرج ابن منده عن جيون قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فمر بعض أصحابه بسقاء معلق فيه ماء فأراد أن يشرب فقال له صاحب السقاء إنه جلد ميتة فأمسك حتى لحقهم النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال اشربوا فإن دباغ فذكره وجون ليس له صحبة روى عن جيون عن سلمة بن المبحق وهو الصفار ويأتي نحوه في حديث دباغ الأديم طهوره

# ( 617 ) إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه سببه كما في البخاري عن أبي بكره رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه قال أي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر فقلنا بلى قال فأى شهر هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بذي الحجة قلنا بلى قال فأى بلد هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس بمكة قلنا بلى قال إن دماءكم فذكره ونحوه عن وابصة

# ( 618 ) إن ذكاة الجنين ذكاة أمه أخرجه الإمام أحمد وأصحاب السنن سوى النسائي وابن حبان والدارقطني والحاكم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وأخرجه أبو داود والحاكم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ولفظه في بعضها بدون إن وله تخارج آخر تأتي في رواية ذكاة الجنين بغير إن حسنه الترمذي وصححه الحاكم ورده العراقي وقال عبد الحق لا يحتج بأسانيده كلها وقال الحافظ ابن حجر الحق أن فيها ما تنهض به الحجة سببه كما في أبي داود عن أبي سعيد قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة أو الشاة في بطنها الجنين أنلقيه أو نأكله فقال كلوه إن شئتم فإن ذكاة الجنين ذكاة أمه

# ( 619 ) إن زاهرا باديتنا ونحن حاضره أخرجه الإمام أحمد والترمذي والبخاري وأبو يعلى والبزار والطبراني عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه كما في الشاميل للترمذي عن أنس أن رجلا من أهل البادية كان اسمه زاهرا وكان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم الهدية من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن زاهرا فذكره قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه وكان رجلا دميما فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه ولا يبصره فقال من هذا أرسلني فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يألو ما التصق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد فقال الرجل يا رسول الله إذا والله تجدني كاسدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عند الله بكاسد أو قال أنت عند الله غال قال الهيثمي ورجال أحمد رجال الصحيح

# ( 620 ) إن ساقى القوم آخرهم شربا أخرجه الإمام أحمد ومسلم عن أبي قتادة رضي الله عنه سببه كما في مسلم عنه من حديث طويل في آخره أنهم كانوا في سفر فحصل لهم عطش فقالوا يا رسول الله هلكننا عطشا فقال لا هلك عليكم

ثم قال أطلعوا لي غمري ودعا بالميضأة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وأبو قتادة يسقيهم فلم يعد إلى أن رأى الناس ماء في الميضأة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الملاً كلكم سيروى ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وأبو قتادة يسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم صب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشرب فقلت لا أشرب حتى يشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن ساقى القوم فذكره

# ( 621 ) إن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر يساقطن الذنوب كما تساقط هذه الشجرة ورقها أخرجه الترمذي وابن عساكر عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه عن الأعمش عن أنس قال خرجت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بشجرة قد يبس ورقها فضربها النبي صلى الله عليه وسلم بعضا كانت معه فتساقط ورقها فذكره

# ( 622 ) إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله أخرجه أبو داود والحاكم والبيهقي في الشعب عن أبي أمامة رضي الله عنه سببه كما في أبي داود عنه أن رجلا قال يا رسول الله ائذن لي بالسياحة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن فذكره قال الحاكم صحيح وأقره الذهبي ورواه الطبراني بلفظ إن لكل أمة سياحة وسياحة أمتي الجهاد في سبيل الله ولكل أمة رهبانية ورهبانية أمتي الرباط في وجه العدو وللبيهقي في الشعب من حديث أنس رهبانية أمتي الجهاد في سبيل الله # ( 623 )

إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة أخرجه البخاري عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه سببه عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة فذكره

# ( 624 ) إن شدة الحساب يوم القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب في دار الدنيا أخرجه أبو نعيم في الحلية والخطيب وابن عساكر في التاريخ عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالسا فقلت يا رسول الله أراك تصلي جالسا فما أصابك قال الجوع يا أبا هريرة فبكيت فقال لا تبك إن شدة فذكره

# ( 625 ) إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه أخرجه الشيخان وأبو داود والترمذي عن عائشة رضي الله عنها سببه كما في البخاري عنها أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بنس أخو العشيرة وبنس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط له فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فاحشا إن شر الناس فذكره

# ( 626 ) إن شهابا اسم شيطان أخرجه البيهقي في الشعب عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقال له شهاب قال بل أنت هشام ثم ذكره

# ( 627 ) إن صاحب الدين له سلطان على صاحبه حتى يقضيه أخرجه ابن ماجة عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه عنه قال جاء رجل يطلب نبي الله صلى الله عليه وسلم بدين أو بحق فتكلم ببعض الكلام فهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه إن فذكره

# ( 628 ) إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئة من فقهه فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة وإن من البيان لسحرا أخرجه الإمام أحمد ومسلم عن عمار بن ياسر رضي الله عنه سببه عن أبي وائل قال خطبنا عمار فأوجز وأبلغ فقلنا يا أبا اليقظان أوجزت وأبلغت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن طول فذكره

# ( 629 ) إن عامة عذاب القبر من البول أخرجه ابن ماجة وعبد بن حميد والبخاري والطبراني في الكبير والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه أخرجه ابن أبي شيبة من رواية جسرلة قالت حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي امرأة من اليهود فقالت إن عذاب القبر من البول قلت كذبت قالت بلى إنه ليقرض منه الجلد والثوب فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة وقد ارتفعت أصواتنا فقال ما هذا فأخبرته فقال صدقت وأخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة أو مكة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها

كسرتين فوضع على كل قبر منهما فقيل يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا أو إلى أن ييبسا # ( 630 ) إن عدة الخلفاء من بعدي عدة نقيب بني إسرائيل أخرجه ابن عدي في الكامل وابن عساكر في التاريخ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سببه قال ابن مسعود سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كم يملك هذه الأمة من خليفة فذكره

# ( 631 ) إن على المؤمنين من صدقة الثمار عشر ما تسقى العين وسقت السماء وعلى ما يسقى بالغرب نصف العشور أخرجه ابن جرير عن ابن عمر رضي الله عنهما سببه كما في الجامع الكبير عنه قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن إلى الحارث بن عبد كلال ومن تبعه من أهل اليمن من مغافر قرى همدان إن على المؤمنين فذكره

# ( 632 ) إن عمرة في شهر رمضان تعدل حجة أخرجه ابن زنجويه عن ابن خنيس رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن الشعبي عن ابن خنيس قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتته امرأة فقالت إني أريد أن أعتمر ففي أي الشهور أعتمر قال اعتصري في شهر رمضان إن عمرة فذكره

# ( 633 ) إن في الصلاة شغلا أخرجه الإمام أحمد والشيخان وأبو داود وابن ماجه عن ابن مسعود رضي الله عنه سببه كما في البخاري عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن في الصلاة شغلا وأخرج عبد الرزاق عن ابن مسعود بلفظ إن في الصلاة لشغلا وكفى بالصلاة شغلا  
# ( 634 )

إن في ثقيف كذابا ومبيرا أخرجه مسلم عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما سببه كما في مسلم عن أبي نوفل قال رأيت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة قال فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك أبا خبيب السلام عليك أبا خبيب السلام عليك أبا خبيب أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا ثلاثا أما والله إن كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم أما والله لأمة أنت شرها لأمة خير ثم نفذ عبد الله بن عمر فبلغ الحجاج موقف عبد الله وقوله فأرسل إليه فأنزل من جذعه فألقي في قبور اليهود ثم أرسل إلى أمه أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما فأبت أن تأتيه فأعاد عليها الرسول لتأتيني أو لأبعثن إليك من يسحبك من قرونك فأبت وقالت والله لا أتيك حتى تبعث إلي من يسحبني بقروني قال فقال أدوني سبتي فأخذه عليه ثم انطلق يتودق حتى دخل عليها فقال كيف رأيتني صنعت بعدو الله قالت رأيتك أفسدت عليه دنياه وأفسد عليك آخرتك بلغني أنك تقول يا ابن ذات النطاقين أنا والله ذات النطاقين أما أحدهما فكنت أرفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام أبي بكر من الدواب وأما الآخر فنطاق المرأة التي لا تستغني عنه أما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إن في ثقيف كذابا ومبيرا فأما الكذاب فرأينا وأما المبير فلا إخالك إلا إياه قال فقام عنها ولم يراجعها

# ( 635 ) إن فيك لخصلتين يحبهما الله تعالى ورسوله الحلم والأناة أخرجه مسلم والترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه أخرج أبو يعلى والطبراني والبيهقي عن مزينة بن مالك العصري وأبو يعلى أيضا عن

الأشج رضي الله عنه قال الأول بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث أصحابه إذ قال لهم سيطلع عليكم من ها هنا ركب هم خير أهل المشرق فقام عمر فتوجه نحوهم فلقي ثلاثة عشر راكبا فقال من القوم قالوا من بني عبد القيس قال فما أقدمكم هذه البلاد التجارة قالوا لا قال أما إن النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكركم أنفا فقالوا خيرا ثم مضى معهم حتى أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر للقوم هذا صاحبكم الذي تريدون فرمى القوم بأنفسهم عن ركابهم فمنهم من مشى إليه ومنهم من هرول ومنهم من سعى حتى أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فابتدره القوم ولم يلبسوا إلا ثياب سفرهم فأخذوا بيده فقبلوها وتخلف الأشج وهو أصغر القوم في الركاب حتى أناخها وجمع متاع القوم وذلك بعين رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث الزارع بن عامر العيدي عند البيهقي قال جعلنا نتبادر من رواحنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله وانتظر المنذر الأشج حتى أتى عيبته فلبس ثوبه وفي حديثه عند الإمام أحمد فأخرج الأشج ثوبين أبيضين من ثيابه فلبسهما ثم جاء يمشي حتى أخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبلها وكان رجلا دميما فلما نظر النبي صلى الله عليه وسلم عليه ودمامته قال يا رسول الله إنه لا يستقي في مسوك الرجال إنما يحتاج من الرجل إلى أصغريه لسانه وقلبه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن فيك لخصلتين يحبهما الله تعالى ورسوله الحلم والأناة قال يا رسول الله أنا أتخلق بهما أم الله جلني على خصلتين يحبهما الله ورسوله وفي رواية ثم قال لهم النبي تباعون على أنفسكم وقومكم فقال القوم نعم فقال الأشج يا رسول الله إنك لم تزاول الرجل عن شيء أشد من دينه

نبايعك على أنفسنا ونرسل من يدعوهم فمن اتبعنا كان منا ومن أبي قاتلناه قال صدقت إن فيك فذكره  
# ( 636 ) إن قريشا أهل أمانة لا يبغيهم العثرات أحد إلا أكبه الله لمنخريه أخرجه البخاري في الأدب والطبراني في الكبير عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه وابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال الهيثمي رجال أحمد وأحد إسنادي الطبراني ثقات سببه عن رافع قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر اجمع لي قومي فجمعهم ثم دخل عليه فقال أدخلهم عليك أو تخرج إليهم قال بل أخرج إليهم فقال هل فيكم من أحد غيركم قالوا نعم حلفاؤنا وبنو أخواتنا قال حلفاؤنا وبنو أخواتنا وأنتم ألا تسمعون إن أوليائي منكم المتقون فإن كنتم أولئك فذاك وإلا فانظروا لا يأتي الناس بالأعمال يوم القيامة وتأتون بالآثقال فيعرض عنكم ثم رفع يديه فقال يا أيها الناس إن فذكره ومر نحوه في حديث ابن أخت القوم الخ

# ( 637 ) إن قلوب الخلائق بين أصبعين من أصابع الله عز وجل أخرجه الدارقطني في الصفات عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن أبي سفيان عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقالوا يا رسول الله أتخشى علينا وقد آمنا بك وأيقنا بما جئتنا به فقال وما يدريني إن قلوب الخلائق فذكره

# ( 638 ) إن كسر عظم المسلم ميتا ككسره حيا أخرجه أبو داود وابن ماجه وعبد الرزاق وسعيد بن منصور عن عائشة رضي الله عنها وصححه ابن حبان سببه أخرج ابن منيع في جزء من روايته عن جابر بن عبد الله

رضي الله عنه قال خرجنا في جنازة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا جئنا القبر إذا هو لم يفرغ فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير القبر وجلسنا معه فأخرج الحفار عظما ساقا أو عضدا فذهب ليكسرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكسرها فإن كسرك إياه ميتا ككسرك إياه حيا ولكن دسه في جانب القبر ونقل العلقمي عن الدميري أنه جاء في رواية عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كسر عظم الميت ككسر عظم الحي في الإثم وإسناده حسن

# ( 639 ) إن لله تعالى أهلين من الناس أهل القرآن هم أهل الله وخاصته أخرجه الإمام أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه يأتي في حديث أهل القرآن الخ عن علي رضي الله عنه

# ( 640 ) إن لله تعالى ملائكة في الأرض تنطق على السنة بني آدم بما في المرء من الخير والشر أخرجه الحاكم والبيهقي في الشعب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال الحاكم على شرط مسلم وأقره المذهبي سببه قال أنس مر بجنازة فأتوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ومر بأخرى فأتوا عليها شرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت فسئل عنه فقال إن لله فذكره

# ( 641 ) إن لله تعالى ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى أخرجه الإمام أحمد وأصحاب الكتب الستة غير الترمذي عن أسامة بن زيد بالفاظ متقاربة سببه كما في البخاري عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أرسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم أن ابنا لي قبض فائتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبت أنه قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء

# ( 642 ) إن للزوج من المرأة لشعبة ما هي لشيء أخرجه ابن ماجة والحاكم عن جهنة بنت جحش رضي الله عنها سببه عنها أنها قيل لها قتل أخوك فقالت رحمه الله وإنا لله وإنا إليه راجعون فقالوا قتل زوجك فقالت واحزنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن للزوج فذكره

# ( 643 ) إن لصاحب الحق مقالا أخرجه الإمام أحمد عن عائشة رضي الله عنها والشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه ولفظه لصاحب الحق مقال سببه كما في البخاري عن أبي هريرة أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ فهم به أصحابه فقال دعوه لصاحب الحق مقال

# ( 644 ) إن لك ما احتسبت أخرجه مسلم وأبو داود الطيالسي عن أبي بن كعب رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال كان رجل من الأنصار بيته أقصى بيت في المدينة فكان لا تخطئه الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوجعت له فقلت يا فلان لو أنك اشتريت حمارا يقيك من الرمضاء ويقيك من هوام الأرض قال أما والله ما أحب أن يتي مطنب بيت محمد صلى الله عليه وسلم فحملت به حملا حتى أتيت نبي الله

صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعاه فقال له مثل ذلك وذكر أنه يرجو في أمره الأجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك ما احتسبت فذكره

# ( 645 ) إن لكل ساع غاية وغاية ابن آدم الموت فعليكم بذكر الله فإنه يسهلكم ويرغبكم في الآخرة أخرجه البغوي في معجم الصحابة عن جلاس بن عمرو الكندي رضي الله عنه سببه عنه قال وفدت في نفر من قومي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أردنا الرجوع قلنا أوصنا يا رسول الله فذكره

# ( 646 ) إن لكل نبي حواريا وإن حوارى الزبير أخرجه الشيخان والترمذي والنسائي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه والترمذي أيضا والحاكم عن علي رضي الله عنه سببه كما في البخاري عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير أنا ثم قال فمن يأتيني بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي فذكره ونحوه في مسلم

# ( 647 ) إن ما قد قدر في الرحم سيكون أخرجه النسائي عن أبي سعيد الزرقى رضي الله عنه سببه عنه أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال إن امرأتي ترضع وأنا أكره أن تحمل فذكره

# ( 648 ) إن مع كل جرس شيطانا أخرجه أبو داود عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال ذهبت مولاة لآل الزبير بابنة لهم إلى عمر رضي الله عنه وفي رجلها أجراس فقطعها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن مع فذكره قال المنذري مولاتهم مجهولة وعامر لم يدرك عمر

# ( 649 )

إن من البيان لسحرا أخرجه البخاري وأبو داود والترمذي عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وأخرجه مسلم بعض حديث عن عمار رضي الله عنه سببه كما في البخاري عن ابن عمر قال قدم رجلان من الشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن فذكره وأخرج البيهقي في دلائل النبوة من طريق مقسم بن عباس قال جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبيرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم وقيس بن عامر ففخر الزبيرقان فقال يا رسول الله أنا سيد بني تميم والمطاع فيهم والمجاب فيهم أمنعهم من الظلم وأخذ منهم بحقوقهم وهذا يعلم ذلك يعني عمرو بن الأهتم فقال عمرو إنه لشديد العارضة مانع بجانبه مطاع في أدنيه فقال الزبيرقان والله يا رسول الله لقد علم مني غير ما قال وما منعه أن يتكلم إلا الحسد فقال عمرو أنا أحسد له والله يا رسول الله إنه لئيم الخال حديث المال أحق الوالد مضيع في العشيرة والله يا رسول الله لقد صدقت في الأولى وما كذبت في الثانية الآخرة ولكني رجل إذا رضيت قلت أحسن ما علمت وإذا غضبت قلت أفبح ما وجدت قال فذكره

# ( 650 ) إن من الشجر كالرجل المؤمن أخرجه الرامهرمزي في الأمثال عن ابن عمر رضي الله عنهما والبخاري بلفظ أخبروني بشجرة كالرجل المسلم تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها لا يتحات ورقها ثم قال هي النخلة سببه عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال إن من الشجر فذكره قال ابن عمر فأردت أن أقول هي النخلة فنظرت في وجوه القوم فإذا أنا أصغرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة # ( 651 )

إن من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار أخرجه ابن أبي شيبه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يقول اللهم إني أسألك تمام النعمة فقال يا ابن آدم وهل تدري ما تمام النعمة قال يا رسول الله دعوت دعوة بها رجاء الخير قال إن من تمام النعمة فذكره

# ( 652 ) إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره أخرجه أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه كما في البخاري عنه أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا إليها العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله فذكره

# ( 653 ) إن من الشعر لحكمة وإن من البيان لسحرا  
أخرجه الديلمي عن بكر الأسدي رضي الله عنه سببه كما في  
الجامع الكبير عن أحمد بن بكر الأسدي قال حدثنا أبي أنه أتى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى فصاحته قال وبحك  
يا سري هل قرأت القرآن مع ما أرى من فصاحتك قال لا ولكن  
قلت شعرا فاسمعه مني فقال قل فقال وحي ذوي الأضغان  
تسبي قلوبهم تحيتك الأدنى فقد ترفع السفلى وإن عالوا بالشر  
أعلن بمثله وإن وجموا عنك الحديث فلا تسل  
وإن الذي يؤذيك منه سماعه فإن الذي قالوه بعدك لم يقل  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشعر فذكره ثم  
أقرأه! < قل هو الله أحد >!

# ( 654 ) إن من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن  
الكلام أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد والطبراني والخرائطي  
والمبيهقي عن هانيء بن بريدة رضي الله عنه قال العراقي  
إسناده جيد وقال الهيثمي رجال أحمد رجال الصحيح سببه عن  
هانيء قال قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة  
فذكره

# ( 655 ) إن موسى آجر نفسه ثماني سنين أو عشرا على  
عفة فرجه وطعام بطنه أخرجه الإمام أحمد وابن ماجه عن عتبة  
بن الندر رضي الله عنه سببه كما في ابن ماجه عنه قال كنا  
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا! < طس >! حتى  
إذا بلغ قصة موسى قال إن موسى فذكره

# ( 656 ) إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقروا  
ما تيسر منه أخرجه الإمام أحمد وأصحاب الكتب الستة سوى  
ابن ماجه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه كما في  
البخاري عن عمر قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ  
سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاستمعت لقراءته فإذا يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أقرئها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده  
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنني سمعت هذا  
يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئها فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة  
التي سمعته يقرأها فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال اقرأ  
يا عمر فقرأت القراءة التي أقرئني فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كذلك أنزلت إن هذا القرآن فذكره

# ( 657 ) إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بحقه بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى أخرجه الإمام أحمد والشيخان والترمذي والنسائي عن حكيم بن حزام رضي الله عنه سببه كما في البخاري أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال فذكره وتتمته قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئاً حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيماً إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئاً فقال عمر إنني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أنني أعرض عليه حقه من هذا الفداء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحداً من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي رضي الله عنه

# ( 658 ) إن هذه الأخلاق من الله فمن أراد الله تعالى به خيراً منحه خلقاً حسناً ومن أراد به سوءاً منحه خلقاً سيئاً أخرجه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه أخرج العسكري وغيره عن أبي المنهال أن النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيئاً ومر بامرأة لها شويهاة فذبحت له فقال إن هذه الأخلاق فذكره  
( 659 ) #

إن هذه الأقدام بعضها من بعض أخرجه أصحاب الكتب الستة سوى أبي داود عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسروراً تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال مجزز المدلجي ورأى أسامة وزيدا نائمين في ثوب واحد أو في قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه فذكره

# ( 660 ) إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نتمم فأطفئوها عنكم أخرجه الشيخان وابن ماجه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه سببه كما في البخاري عنه قال احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن هذه فذكره

# ( 661 ) إن هذين حرام على ذكور أممي حل لإنائهم أخرجه الإمام أحمد وأصحاب السنن سوى الترمذي والطحاوي عن علي أمير المؤمنين رضي الله عنه سببه عنه قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم حريراً فجعله في يمينه وأخذ ذهباً فجعله في شماله ثم رفع بهما يديه وقال إن هذين فذكره

# ( 662 ) إنا لن نستعمل على عملنا من أراده أخرج  
الإمام أحمد والشيخان وأبو داود والنسائي عن أبي موسى  
الأشعري رضي الله عنه سببه كما في البخاري عنه قال أقبلت  
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعني رجلان من الأشعريين  
أحدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم يستأك فكلهما سأل فقال يا أبا موسى أو يا عبد  
الله بن قيس أما شعرت أنهما يطلبان العمل فكأنني أنظر إلى  
سواكه تحت شفته قلصت فقال لن أو لا نستعمل فذكره وفي  
رواية للشيخين أيضا عنه قال دخلت على النبي صلى الله  
عليه وسلم أنا ورجلان من بني عمي فقال أحدهما يا  
رسول الله أمرنا على بعض ما ولاك الله وقال الآخر مثل ذلك  
فقال إنا والله لا نولي هذا العمل أحدا سألته أو أحدا حرص عليه  
# ( 663 ) إنا نخطب فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس  
ومن أحب أن يرجع فليرجع أخرج الطحاوي في مشكل الآثار  
عن عبد الله بن السائب رضي الله عنه سببه عنه قال شهدت  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد فلما صلى قال إنا  
فذكره

# ( 664 ) إنا لا نقبل شيئا من المشركين أخرج الإمام  
أحمد والحاكم من حديث عراك بن مالك عن حكيم بن حزام  
رضي الله عنه قال الهيثمي رجاله ثقات سببه قال عراك كان  
محمد صلى الله عليه وسلم أحب الناس إلي في الجاهلية فلما  
تنبأ وخرج إلى المدينة شهد حكيم بن حزام الموسم وهو كافر  
فوجد حلة لذي يزن تباع فاشتراها بخمسين دينارا ليهدبها لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقدم بها على المدينة فراوده على  
قبضها هدية فأبى وقال إنا لا نقبل فذكره وتتمته ولكن إن شئت  
أخذناها بالثمن فأخذها به

# ( 665 ) إنا لا نستعين بمشرك أخرج الإمام أحمد وأبو  
داود وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها سببه كما في أبي  
داود أن رجلا من المشركين لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم  
ليقاتل معه فقال ارجع إنا لا نستعين بمشرك فذكره وأخرج  
البيهقي عن أبي حميد الساعدي قال خرج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوم أحد حتى جاوز ثنية الوداع إذا كتيبة خشناء قال  
من هؤلاء قال عبد الله بن أبي في ستمائة من مواليه من  
قينقاع قال وقد أسلموا قالوا لا قال فليرجعوا  
إنا لا نستعين بمشرك

# ( 666 ) إنا لا نستعين بالمشركين على المشركين أخرج  
الإمام أحمد والبخاري في التاريخ عن خبيب بن يساف رضي الله  
عنه سببه أن رجلا لحق النبي صلى الله عليه وسلم ليقاتل معه  
ففرح به المسلمون لجراسته ولنجدته فقال له تؤمن قال لا فرده  
وقال إنا لا فذكره

# ( 667 ) إنا معشر الأنبياء يضاعف علينا البلاء أخرج  
الإمام أحمد والطبراني في الكبير عن فاطمة بنت اليمان أخت  
حذيفة رضي الله عنهما ويقال لها الفارعة وأخرج ابن ماجة عن  
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال النبي صلى الله  
عليه وسلم إنا معشر الأنبياء يضاعف لنا البلاء كما يضاعف لنا  
الأجر كان النبي من الأنبياء عليهم السلام يتلى بالقمل حتى  
يقتله وإنهم كانوا يفرحون بالبلاء كما تفرحون بالرخاء وذكر في  
الفردوس أن حديث ابن ماجة هذا صحيح وقال الهيثمي وإسناد  
أحمد حسن سببه قالت الفارعة أخت حذيفة أتينا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم نعوذ في نساء فإذا شن معلق نحوه  
يقطر ماءه في فيه من شدة ما يجده من حر الحمى فقلنا يا  
رسول الله لو دعوت الله فشفاك قال إنا معشر الأنبياء فذكره

# ( 668 ) إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة أخرج الإمام  
أحمد وابن حبان من حديث أبي الحواري عن الحسن بن علي  
أمير المؤمنين رضي الله عنهما قال الهيثمي رجال أحمد ثقات  
وقال ابن حجر إسناده قوي سببه قال أبو الحواري كنا عند  
الحسن فسئل ما عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أو عنه قال كنت أمشي معه فمر على جرين من تمر الصدقة  
فأخذت ثمرة فألقيتها

في في فأخذها بلعابها فقال بعض القوم وما عليك لو  
تركها فقال إنا آل محمد فذكره

# ( 669 ) إنك امرؤ قد حسن الله خلقك فأحسن خلقك  
أخرجه ابن عساكر في التاريخ عن جرير بن عبد الله رضي الله  
عنه ورواه الخرائطي والديلمي قال الحافظ العراقي وفيه ضعف  
سببه عن جرير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تأتيه  
الوفود فيبعث إلي فألبس حلتي ثم أجيء فيباهي بي ويقول يا  
جرير إنك فذكره

# ( 670 ) إنك كالذي قال الأول اللهم ابغني حبيبا هو أحب  
إلي من نفسي أخرجه مسلم عن سلمة بن الأكوع رضي الله  
عنه سببه عنه قال قدمنا الحديدية مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ونحن أربعة عشر مائة وعليها خمسون شاة لا ترونها  
قال فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباء الركبة  
فإما دعا أو بصق فيها قال فجاشت فسقينا وأسقينا قال ثم إن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانا للبيعة في أصل الشجرة  
قال فبايعته أول الناس ثم بايع وباع حتى إذا كان في وسط  
من الناس قال بايع يا سلمة قال قلت بايعتك يا رسول الله في  
أول الناس قال وأيضا ورآني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عزلا يعني ليس معي سلاح قال فأعطاني رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حجة أو درقة قال ثم بايع حتى إذا كان في آخر  
الناس قال ألا تبايعني يا سلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول  
الله في أول الناس وفي أوسط الناس قال وأيضا قال فبايعته  
الثالثة ثم قال لي يا سلمة أين حجفتك أو درقتك التي أعطيتك  
قال قلت يا رسول الله لقيني عمي عامر عزلا فأعطيته إياها  
قال فضحك رسول

الله صلى الله عليه وسلم وقال إنك فذكره

# ( 671 ) إنكم ستبتلون في أهل بيتي من بعدي أخرجه الطبراني في الكبير من حديث عمارة بن يحيى بن خالد بن عرفطة رضي الله عنه سببه عن عمارة قال كنا عند خالد يوم قتل الحسين رضي الله عنه فقال لنا هذا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره

# ( 672 ) إنكم ستلقون بعدي أثرة فإذا رأيتم ذلك فاصبروا حتى تلقوني غدا على الحوض أخرجه الإمام أحمد والشيخان والترمذي والنسائي عن أسيد بن حضير رضي الله عنه وأخرجه أحمد والشيخان أيضا عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه كما في البخاري عن أسيد أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال إنكم فذكره

# ( 673 ) إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا أخرجه الإمام أحمد والشيخان وأصحاب السنن عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه سببه كما في البخاري عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون ربكم فذكره

# ( 674 ) إنكم ستحرصون على الإمارة وإنما ستكون ندامة وحسرة يوم القيامة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة أخرجه البخاري والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه قال قلت يا رسول الله ألا تستعملني فذكره

# ( 675 ) إنكم مصبحو عدوكم والفطر أقوى لكم فأفطروا أخرجه الإمام

أحمد ومسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سببه كما في مسلم عنه قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة ونحن صيام قال فنزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم قد دنوتم من عدوكم والفطر أقوى لكم فأفطروا فكانت عزيمة فأفطرنا ثم لقد رأيتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر بعد ذلك

# ( 676 ) إنكم لن تدركوا هذا الأمر بالمغالبة أخرجه ابن سعد في الطبقات والإمام أحمد والبيهقي في الشعب عن نافع بن الأدرع رضي الله عنه قال الهيثمي رجال أحمد رجال الصحيح سببه عنه قال كنت أحرس النبي صلى الله عليه وسلم فخرج ذات ليلة لحاجته فرأني فأخذ بيدي فمررنا على رجل يصلي فجهر بالقرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم لن تدركوا فذكره

# ( 677 ) إنما الأعمال بخواتيمها تقدم سببه في حديث إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس الحديث ويأتي نحوه في حديث العمل بخواتيمه

# ( 678 ) إنما البيع عن تراض أخرجه ابن ماجة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سببه قال الدميري روى الشيخ في التهذيب بإسناده عن أبي سعيد الخدري أنه حدث أن يهوديا قدم زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثين حمل شعير وتمر فسعر مدا بمد النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم بدرهم وليس في الناس طعام يومئذ وقد أصاب الناس جوع لا يجدون فيه طعاما وأتى الناس النبي صلى الله عليه وسلم يشكون إليه ذلك فقال صلى الله عليه وسلم لألقين الله من قبل أن أعطي أحدا من مال أحدكم لا تطاعنوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا يسم المرء على سوم أخيه ولا تأخذوا شيئا من البيع حتى تقدم سوقكم ولا يبيع حاضر لباد والبيع عن تراض وكونوا عباد الله إخوانا

# ( 679 ) إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد أخرجه البخاري عن جبير بن مطعم رضي الله عنه سببه أخرج الطبراني في الكبير عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى بينهما قلت أنا وعثمان يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة فذكره

# ( 680 ) إنما التسيح للرجال والتصفيق للنساء أخرجه مسلم عن عبد الرزاق عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن سهل قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جيء فقبل له إنه كان بين أهل قبا شيء فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم إليهم ليصلح بينهم فأبطأ على الناس فقال بلال لأبي بكر ألا أقيم الصلاة قال ما شئت فأقام بلال فتقدم الناس أبو بكر فينا هو يصلي أقبل النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يشق الصفوف حتى قام خلف أبي بكر فجعلوا يصفقون وكان لا يلتفت في الصلاة فلما أكثروا التفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم قائم خلفه فأشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي كما هو فنكص على حذائه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى فقال ما منعك إذ أمرت أن لا تكون قد صليت قال لا ينبغي لابن أبي قحافة أن يتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال صلى الله عليه وسلم ما شأن التصفيق إنما التسيح فذكره

# ( 681 ) إنما الخاتم لهذه وهذه يعني الخنصر والبنصر أخرجه الطبراني في الكبير عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال العراقي إسناده ضعيف سببه عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقلب خاتمي في

السبابة والوسطى فقال إنما الخاتم فذكره  
# ( 682 ) إنما الحرب خدعة فاصنع ما تريد ذكره السيوطي في الجامع الكبير أخرجه ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه كما في الجامع الكبير عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من أصحابه إلى رجل من اليهود فأمره بقتله فقال له يا رسول الله إني لا أستطيع ذلك إلا أن تأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما فذكره

# ( 683 ) إنما الشدة في أن يمتلىء أحدكم غيظا ثم يغلبه أخرجه ابن النجار عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأناس كانوا يتحاذون مهراسا فقال أتحسبون الشدة في حمل الحجارة إنما فذكره

# ( 684 ) إنما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدرُوا له أخرجه الإمام أحمد والشيخان عن ابن عمر سببه أخرج أحمد ومسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه شهرا فخرج إلينا صباح تسع وعشرين فقال بعض القوم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أصبحنا تسعا وعشرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشهر يكون تسعا وعشرين ثم طبق النبي صلى الله عليه وسلم يديه ثلاثا مرتين بأصابع يديه كلها والثالثة بتسع منها وروي فيه غير ذلك

# ( 685 ) إنما الصبر عند أول صدمة أخرجه عبد بن حميد في مسنده عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة تبكي على صبي لها فقال لها اتقي الله واصبري فقالت وما تبالي أنت بمصيبتي فلما ذهب قيل لها إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذها مثل الموت فأتت بابه فلم تجد عليه بوابين قالت لم أعرفك يا رسول الله فقال إنما فذكره أو قال عند الصدمة ومر في إن الصبر عند الصدمة الأولى

# ( 686 ) إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار أخرجه البخاري وأبو داود وابن ماجة عن ابن عمر رضي الله عنهما سببه كما في البخاري عنه قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس وأخرج أيضا عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان الشؤم في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن

# ( 687 ) إنما الصدقة عن ظهر غنى وأبدأ بمن تعول أخرجه الطحاوي في مختصر الآثار عن جابر بن عبد الله سببه عنه أن رجلا أعتق عبدا عن دبر منه فاحتاج مولاه فأمره ببيعه فباعه بثمانمائة درهم فقال أنفقها على عيالك ثم ذكره

# ( 688 ) إنما الطاعة في المعروف أخرجه الإمام أحمد والشيخان وأبو داود والنسائي عن علي أمير المؤمنين رضي الله عنه سببه كما في البخاري عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم وقال أليس أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال أقسمت عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فأوقدوا نارا فلما هموا بالدخول قام ينظر

بعضهم إلى بعض قال بعضهم إنما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار أفندخلها فبينما هم كذلك إذ خمدت النار فسكن غضبه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا إنما الطاعة في المعروف

# ( 689 ) إنما الطلاق لمن أخذ بالساق أخرجه ابن ماجة والدارقطني عن ابن عباس رضي الله عنهما وفي رواية عند الدارقطني بلفظ يملك ويأتي في حرف الطاء بلفظ الطلاق بيد من أخذ بالساق ورمز السيوطي لحسنه سببه كما في سنن ابن ماجة من حديث ابن لهيعة عن موسى بن أيوب الغافقي عن عكرمة عن ابن عباس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله سيدي زوجني أمته وهو يريد أن يفرق بيني وبينها قال فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال أيها الناس ما بال أحدكم يزوج عبده أمته ثم يريد أن يفرق بينهما إنما الطلاق فذكره

# ( 690 ) إنما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور أخرجه أبو داود عن حرب بن عبد الله بن عمير عن جده أبي أمه عن أبيه يرفعه وأخرجه أبو داود أيضا والإمام أحمد عن رجل من بني تغلب سببه كما في أبي داود عن الرجل المذكور قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمت وعلمني الإسلام وعلمني كيف أخذ الصدقة من قومي ممن أسلم ثم رجعت إليه فقلت يا رسول الله كل ما علمتني قد حفظته إلا الصدقة فأعشروهم قال لا إنما العشور فذكره ورواه البخاري في تاريخه الكبير وساق اضطراب الرواة فيه وقال لا يتابع عليه وقال الهيثمي في رواية أحمد وفيه عطاء بن السائب

اختلط وبقية رجاله ثقات

# ( 691 ) إنما الماء من الماء أخرجه مسلم عن أبي سعيد الخدري وأخرجه الإمام أحمد والنسائي وابن ماجة عن أبي أيوب الأنصاري سببه كما في مسلم عن أبي سعيد قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين إلى قبا حتى إذا كنا في بني سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ به فخرج يجر إزاره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعجلنا الرجل فقال عتبان يا رسول الله رأيت الرجل يعجل عن امرأته ولم يمن ماذا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الماء من الماء وقد مر في حديث إذا التقى الختانان ما فيه من مقال

# ( 692 ) إنما المجنون المقيم على معصية الله تعالى أخرجه ابن عساكر في تاريخه عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجماعة فقال ما هذه الجماعة قالوا مجنون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالمجنون ولكنه مصاب إنما المجنون المقيم على معصية الله تعالى

# ( 693 ) إنما المدينة كالكبير تنفي خبثها وتتصع طيبها  
أخرجه الإمام أحمد والشيخان والترمذي والنسائي وابن أبي شيبه  
عن جابر بن عبد الله سببه كما في مسلم عنه أن أعرابيا باع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة  
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أقلني بيعتي  
فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني  
بيعتي فأبى صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي  
فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة فذكره ولفظه عند  
ابن أبي شيبه إن المدينة

# ( 694 ) إنما النذر ما ابتغي به وجه الله أخرجه ابن  
عساكر وابن النجار في تاريخهما عن عبد الله بن عمرو بن  
العاص رضي الله عنهما سببه عنه قال خطب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الناس في يوم شديد الحر ورجل أعرابي قائم  
في الشمس حتى فرغ فقال له رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما شأنك قال نذرت أن لا أزال قائما في الشمس حتى  
تفرغ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هذا النذر  
إنما النذر فذكره ثم أمر به فأجلس ومر نحوه في حديث أطلقا  
قرانكما

# ( 695 ) إنما النساء شقائق الرجال أخرجه الإمام أحمد  
وأبو داود والترمذي والدارقطني عن عائشة رضي الله عنها  
وأخرجه البزار عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه عن  
عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل  
يجد بلا ولم يذكر احتملا فقال يغتسل وعن الرجل يرى أن قد  
احتلم ولا يجد بلا قال لا غسل عليه وقالت أم سليم أعلى  
المرأة ترى ذلك غسل قال نعم فذكره وفي رواية أن أم سليم  
سألت عن المرأة ترى ما يرى الرجل في النوم قال إذا رأت  
الماء فلتغتسل فقالت هل للنساء من ماء قال نعم ثم ذكره قال  
ابن القطان هو من طريق عائشة رضي الله عنها ضعيف ومن  
طريق أنس صحيح

# ( 696 ) إنما الوتر بالليل أخرجه الطبراني في الكبير عن  
الأغر بن يسار رضي الله عنه قال الهيثمي رجاله موثقون وإن  
كان في بعضهم كلام لا يضر سببه  
عن الأغر قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
يا نبي الله إني أصبحت ولم أوتر فذكره

# ( 697 ) إنما الولاء لمن أعتق أخرجه الشيخان وأبو داود  
والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما سببه مر في حديث أما  
بعد فما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله  
الحديث عن عائشة رضي الله عنها

# ( 698 ) إنما ابنك سهم من كنانتك أخرجه عبد الرزاق  
عن عروة رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن معمر  
عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أو قال أبو بكر أو قال عمر رضي الله عنهما لرجل  
عاب على ابنه شيئا صنعه إنما ابنك سهم من كنانتك

# ( 699 ) إنما استراح من غفر له أخرجه الإمام أحمد والطبراني والبخاري وابن عساكر عن بلال الحبشي رضي الله عنه وأخرجه أبو نعيم في الحلية عن عائشة رضي الله عنها سببه كما في الحلية عنها قالت قام بلال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ماتت فلانة واستراحت فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكره قال أبو نعيم غريب من حديث ابن لهيعة تفرد به المعافى بن عمران وسند أحمد والطبراني أيضا فيه ابن لهيعة وسند البزار قال الهيثمي رجاله ثقات

# ( 700 ) إنما أطعمك الله وسقائك أخرجه الشيخان بدون كاف الخطاب وأخرجه أبو داود بها عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في أبي داود جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إذا أكلت وشربت ناسيا وأنا صائم قال إنما فذكره

# ( 701 )

إنما أمرت بالوضوء إذا أقيمت الصلاة أخرجه الضياء المقدسي في المختارة عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه كما في الجامع الكبير عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء وقرب إليه طعام وعرضوا عليه الوضوء فقال إنما أمرت فذكره

# ( 702 ) إنما أنا بشر وإنني اشترطت على ربي عز وجل أي عبد من المسلمين شتمته أو سبته أن يكون ذلك له زكاة وأجرا أخرجه الإمام أحمد ومسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سببه أخرج أحمد ومسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كانت عند أم سليم يتيمة فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة فقال أنت هيه لقد كبرت لا كبر الله سنك فرجعت اليتيمة إلى أم سليم تبكي فقالت أم سليم ما لك قالت دعا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يكبر سني فالآن لا يكبر سني أبدا فخرجت أم سليم مستعجلة حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا أم سليم قالت يا نبي الله دعوت على يتيمتي قال وما ذاك يا أم سليم قالت إنك دعوت أن لا يكبر سنها قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا أم سليم أما تعلمين أني اشترطت على ربي فقلت إنما أنا بشر أرضى كما يرضى البشر وأغضب كما يغضب البشر فأيما أحد دعوت عليه من أمتي بدعوة ليس لها بأهل أن تجعلها له طهورا ونجاة وقربة تقربه بها

# ( 703 ) إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس أخرجه الإمام أحمد وابن ماجه عن ابن مسعود وأخرجه عنه

الشيخان ولفظه عندهما إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحجر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين سببه كما في ابن ماجة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد أو نقص قال إبراهيم والتوهم مني فقبل له يا رسول الله أزيد في الصلاة شيء قال إنما أنا بشر فذكره

# ( 704 ) إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي فليحل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها أخرجه مالك وأحمد والستة عن أم سلمة رضي الله عنها سببه كما في البخاري عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما فذكره

# ( 705 ) إنما أنا بشر إذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به وإذا أمرتكم بشيء من رأيي فإنما أنا بشر أخرجه مسلم عن رافع بن خديج سببه عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يأبرون النخل يقولون يلحقون النخل فقال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا قال فتركوه فنفضت أو قال فنقصت فذكروا له ذلك فقال إنما فذكره

# ( 706 ) إنما أنا بشر مثلكم وإن الظن يخطيء ويصيب ولكن ما قلت لكم قال الله فلن أكذب على الله أخرجه الإمام أحمد وابن ماجة عن طلحة بن عبد الله رضي الله عنه سببه كما في ابن ماجة عنه قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نخل فرأى قوما يلحقون فقال ما يصنع هؤلاء قال يأخذون من الذكر فيجعلون في الأنثى قال ما أظن ذلك يغني شيئا فبلغهم فتركوه ونزلوا عنها فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما هو ظن إن كان يغني شيئا فاصنعوه وإنما أنا بشر فذكره وفي رواية لمسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع أصواتا فقال ما هذا الصوت قالوا النخل يأبرون فقال لو لم تفعلوا لصح قال فلم يأبروا عامين فصار شيئا فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال إن كان شيء من أمر دنياكم فشانكم وإن كان من أمر دينكم فإلي

# ( 707 ) إنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين أخرجه أبو علي القالي في أماليه عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن جده سبه عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم مع أصحابه جالسا إذ نشأت سحابة فقالوا يا رسول الله هذه سحابة فقال كيف ترون قواعدها فقالوا ما أحسنها وأشد تمكنها قال وكيف ترون رجاها قالوا ما أحسنها وأشد استدارتها قال وكيف ترون بواسقها قالوا ما أحسنها وأشد استقامتها فقال كيف ترون برقها أوميضا أم خليا أم يشق شقا قالوا بل يشق شقا قال فكيف ترون جونها قالوا ما أحسنه وأشد سواده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا فقالوا يا رسول الله ما رأينا الذي هو أفصح منك قال وما منعتي وإنما أنزل فذكره

# ( 708 ) إنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد أخرجه الإمام أحمد والستة عن عائشة رضي الله عنها سبه كما في البخاري عنها أن قريشا أهتمهم المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا أيها الناس إنما ضل من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فذكره ثم قال وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفي الجامع الكبير ورمز لعبد الرزاق عن عائشة قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فأتى أهلها أسامة فكلموه فكلم أسامة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة لا أراك تكلم في حد من حدود الله ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال إنما فذكره

# ( 709 ) إنما أهلك من كان قبلكم الفرقة أخرجه ابن أبي شيبه عن سعد بن أبي وقاص سبه كما في الجامع الكبير عن سعد قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جاءت جهينة فقالت إنك قد نزلت بين أظهرنا فأوثق لنا حتى نأمنك وتأمنا فأوثق لهم ولم يسلموا فبعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب ولا نكون مائة وأمرنا أن نغير على حي من كنانة إلى جنب جهينة فأغرنا عليهم وكانوا كثيرا فلجانا إلى جهينة ومنعها فقالوا لم تقاتلون في الشهر الحرام فقلنا إنما نقاتل من أخرجنا من البلد الحرام في الشهر الحرام فقال بعضنا لبعض ما ترون قالوا نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبره وقال قوم لا بل نقيم هاهنا وقلت أنا في أناس معي لا بل نأتي غير قريش هذه فنصيبيها فانطلقنا إلى العير وانطلق أصحابنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه الخبر فقام غضبان محمرا لونه ووجهه فقال زهبتم من عندي جميعا وجئتم متفرقين إنما أهلك فذكره وفي آخره لأبعثن عليكم رجلا ليس بخيركم أصبركم على

الجوع والعطش فبعث علينا عبد الله بن جحش الأسدي وكان أول أمير في الإسلام

# ( 710 ) إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد وأشرب كما يشرب العبد أخرجه ابن أبي شيبة والديلمي وابن عدي عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه حديث عائشة أول الكتاب قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو شئت لسارت معي جبال الذهب أتاني ملك فقال إن ربك يقرئك السلام ويقول لك إن شئت كنت نبيا ملكا وإن شئت نبيا عبدا فأشار إلي جبريل أن أضع نفسك فقلت نبيا عبدا فكان بعد لا يأكل متكئا ويقول آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد ورواه البيهقي عن يحيى بن كثير مرسلا إنما أنا عبد فذكره

# ( 711 ) إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين أخرجه الترمذي عن أبي هريرة سببه عنه قال دخل أعرابي المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فصلى فلما فرغ قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد تحجرت واسعا فلم يلبث أن بال في المسجد فأسرع إليه الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوا عليه سجلا من ماء أو دلوا من ماء ثم قال إنما بعثتم فذكره

# ( 712 ) إنما بعثني الله مبلغا ولم يبعثني متعنتا أخرجه الترمذي والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها وتقدم نحوه عند مسلم ولفظه إن الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما مباشرا سببه لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير نسائه فبدأ بعائشة رضي الله عنها فاخترته وقالت لا تقل إني اخترتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما بعثني فذكره

# ( 713 ) إنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم أخرجه الإمام أحمد والنسائي بهذا اللفظ والبخاري بلفظ هل تنصرون عن مصعب بن سعد عن أبيه سببه يأتي في حديث هل تنصرون عنه وأخرجه النسائي بلفظ إنما نصر هذه الأمة بضعفتهم بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم وأخرجه أبو نعيم بلفظ هل تنصرون كما يأتي بيانه

# ( 714 ) إنما جزاء السلف الحمد والوفاء أخرجه الإمام أحمد والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي رضي الله عنه قال الحافظ العراقي الحديث حسن سببه كما في ابن ماجه عن عبد الله المذكور أن النبي صلى الله عليه وسلم استلف منه حين غزا حنينا ثلاثين أو أربعين ألفا فلما قدم قضاه إياه ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم بارك الله لك في أهلك ومالك إنما جزاء السلف الحمد والوفاء

# ( 715 ) إنما جعل الاستئذان من أجل البصر أخرجه الإمام أحمد والشيخان والترمذي والنسائي عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه سببه كما في البخاري عنه قال اطلع رجل في حجرة من حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي مدري يحك بها رأسه فقال لو أعلم أنك تنظر لطعنت بها في عينك إنما جعل الاستئذان من أجل البصر

# ( 716 ) إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أخرج ابن أبي شيبة والإمام أحمد والشيخان وأبو داود وابن ماجه وابن حبان عن عائشة رضي الله عنها

سببه عنها قالت اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ناس من أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام فذكره وأخرج البخاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الأيمن قال أنس فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم إنما جعل فذكره وليس في رواية أنس وإذا صلى جالسا الخ وأخرجها في رواية أبي هريرة

# ( 717 ) إنما ذلك عرق وليست بالحیضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قذرهما فاغسلي عنك الدم وتوضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت أخرج الشيخان والترمذي عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش يا رسول الله إنى لا أطهر أفادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك فذكره وفي رواية عند البخاري أيضا عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنى امرأة أستحاض فلا أطهر أفادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي

# ( 718 ) إنما شفاء العي السؤال أخرج الإمام أحمد وابن ماجه والدارمي والدارقطني والحاكم وصححه والضياء في المختارة عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه كما في ابن ماجه من حديث عبد الحميد بن حبيب بن أبي

العشرين قال حدثنا الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال سمعت ابن عباس يخبر أن رجلا أصابه جرح في رأسه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أصابه احتلام فأمر بالاعتسال فاغتسل فمات فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال قتلوه قتلهم الله أولم يكن شفاء العي السؤال وفي فائق الزمخشري بلغه يعني النبي صلى الله عليه وسلم أن قبطيا يتحدث مع مارية فأمر عليا بقتله قال علي فأخذت السيف وذهبت إليه فلما رأني رقا على شجرة فرفعت الريح ثوبه فإذا هو حصور فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال إنما شفاء العي فذكره قيل الحصور هنا المجبوب لأنه حصر عن الجماع

# ( 719 ) إنما فاطمة بضعة مني فمن أغضبها فقد أغضبني أخرجه الشيخان والنسائي وأبو داود والإمام أحمد وغيرهم عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما سببه عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أن المسور بن مخرمة أخبره أن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل قال المسور فلما سمعت فاطمة رضي الله عنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكحاً بنت أبي جهل قال المسور فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت حين تشهد قال أما بعد فإني أنكحت أبا العاص فحدثني فصدقني وإن فاطمة بنت محمد بضعة مني وأنا أكره أن يفتنوها وإنه والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد أبداً فترك علي رضي الله عنه الخطبة وفي رواية عند مسلم عن المسور أن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل على فاطمة رضي الله عنهما فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ

محتلم فقال إن فاطمة مني وإني أتخوف أن تفتن في دينها قال ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فأوفى لي وإني لست أحرم حلالاً ولا أحلل حراماً ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله مكاناً واحداً أبداً تنبيه أشرنا إليه في المقدمة قال الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في التعليقة اللطيفة لحديث البضعة الشريفة ويأتي سبب الحديث تارة في عصر النبوة وتارة بعدها وتارة يأتي بالأميرين كهذا الحديث أما سببه في عصر النبوة فخطبة علي رضي الله عنه على فاطمة رضي الله عنها ابنة أبي جهل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما فاطمة بضعة مني الحديث وأما سببه بعد عصر النبوة فكما أورده المسور تسلياً وتعزية لأهل البيت عليهم السلام ومنهم زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وذلك لما تلقاهم المسلمون حين قدموا المدينة وكان فيمن تلقاهم المسور بن مخرمة فحدث زين العابدين وأهل البيت عليهم السلام بهذا الحديث وفيه التسلية عن هذا المصائب لأن النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يغضب لفاطمة عليها السلام من خطبة امرأة مسلمة عليها مع جواز ذلك ظاهراً ألا يغضب لابنته وقد قتلوا ابنها وفعلوا ما فعلوا بأهل البيت وروى أن أهل البيت لما دخلوا المدينة خرجت امرأة من بنات عبد المطلب ناشرة شعرها واضعة كمها على رأسها وهي تكي وتقول ماذا تقولون إن قال النبي لكم ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم بعترتي وبأهلي بعد مفتقدي منهم أسارى وقتلى ضرجوا بدم

ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم أن تخلفوني بشر في

ذوي رحمي

( 720 ) إنما مثل صوم التطوع مثل الرجل يخرج من ماله الصدقة فإن شاء أمضاها وإن شاء حبسها أخرجه النسائي وابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها قال عبد الحق فيه انقطاع كما بينه عن الترمذي في علله سببه كما في النسائي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقال هل عندكم شيء فقلت لا قال فإني صائم ثم مر بي بعد ذلك اليوم وقد أهدي إلي حيس فخبأت له منه وكان يحب الحيس قلت يا رسول الله إنه أهدي لنا حيس فخبأت لك منه قال أدنيه أما إني أصبحت وأنا صائم فأكل منه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما فذكره

# ( 721 ) إنما مثل الذي يصلي ورأسه معقوص مثل الذي يصلي وهو مكتوف أخرجه الإمام أحمد ومسلم والطبراني في الكبير عن ابن عباس سببه كما في مسلم عنه أنه رأى عبد الله بن الحارث يصلي ورأسه معقوص من ورائه فقام فجعل يحله فلما انصرف أقبل إلى ابن عباس فقال ما لك ورأسي فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما فذكره

# ( 722 ) إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب أخرجه البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه وأخرجه مسلم عن ابن عمرو بن العاص واللفظ له سببه كما في مسلم أن عبد الله بن عمرو قال هجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً قال فسمع أصوات رجلين اختلفا في آية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب فقال إنما هلك فذكره

# ( 723 ) إنما يسلم الله تعالى على ابن آدم من خافه ابن آدم ولو أن ابن آدم لم يخف غير الله لم يسلم الله عليه أحداً وإنما وكل ابن آدم لمن رجا ابن آدم ولو أن ابن آدم لم يرج إلا الله لم يكله الله إلى غيره أخرجه الحكيم الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما سببه أخرج الحكيم الترمذي عن ابن عمر أنه مر في سفر بجمع على الطريق فقال ما شأنكم قالوا أسد قطع الطريق فنزل فأخذ بأذنه فنحاه عن الطريق ثم قال ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يسلم فذكره

# ( 724 ) إنما يخرج الدجال من غضبة يغضبها أخرجه الإمام أحمد ومسلم عن حفصة رضي الله عنها سببه كما في مسلم عن نافع قال لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا أغضبه فامتلاً حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما أردت من ابن صياد أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يخرج فذكره

# ( 725 ) إنما يرحم الله من عباده الرحماء أخرجه الطبراني في الكبير عن جرير بن عبد الله وهو بعض حديث أخرجه الإمام أحمد والستة غير الترمذي عن أسامة بن زيد بألفاظ متقاربة كما قررناه في حديث إن لله تعالى ما أخذ الخ سببه كما في البخاري عن أسامة بن زيد قالت أرسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم أن ابني قد احتضر فاشهدنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرجع إليهم الصبي فأقعدته في حجره ونفسه تقعقع

كشفت ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله فذكره # ( 726 ) إنما يعرف الفضل لأهل الفضل أهل الفضل أخرجه ابن عساكر عن عائشة رضي الله عنها وأخرجه الخطيب عن أنس بن مالك ولفظه ذوو الفضل سببه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا مع أصحابه وبجنبه أبو بكر وعمر فأقبل العباس فأوسع له فجلس بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أبو بكر فذكره وعن أنس رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم بالمسجد إذ أقبل علي فسلم ثم وقف ينتظر موضعا يجلس فيه وكان أبو بكر عن يمينه فتزحزح له عن مجلسه وقال ها هنا يا أبا الحسن فجلس بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أبي بكر رضي الله عنه فعرف السرور في وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال إنما يعرف فذكره قال السخاوي وهما ضعيفان ومعناه صحيح ولا يخدمه إجماع أهل السنة على تفضيل أبي بكر رضي الله عنه

# ( 727 ) إنما يغسل من بول الأنثى وينضح من بول الذكر أخرجه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم عن أم الفضل بنت الحارث رضي الله عنها سكت عليه أبو داود وأقره المنذري وصححه الحاكم وأقره الذهبي وقال ابن حجر حديث حسن سببه كما في أبي داود عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال عليه فقلت البيس ثوبا وأعطني إزارك حتى أغسله قال إنما يغسل فذكره ويأتي نحوه في حديث ينضح الخ

# ( 728 )

إنما يغسل الثوب من خمس من الغائط والبول والقيء والدم والمني أخرجه الدارقطني وابن عدي عن عمار بن ياسر رضي الله عنه سببه قال عمار أتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على بئر أدلي أشياء في دلو قال يا عمار ما تصنع قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي أغسل ثوبي من نخامة أصابته فقال يا عمار إنما يغسل الثوب من خمس فذكره

# ( 729 ) إنما يقيم من أذن أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عمر بن الخطاب سببه عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فطلب بلالا ليؤذن فلم يوجد فأمر رجلا فأذن فجاء بلال فأراد أن يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما فذكره ومر في حديث إن أخا صداء

# ( 730 ) إنما يكفي أحدكم ما كان في الدنيا مثل زاد الراكب أخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب عن خباب رضي الله عنه قال المنذري وإسناده جيد وقال الهيثمي رجال أحمد رجال الصحيح غير يحيى بن حيدة وهو ثقة سببه قال يحيى عاد خبابا ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أبشر أبا عبد الله ترد على محمد صلى الله عليه وسلم الحوض فقال كيف بهذا وأشار إلى أعلى البيت وأسفله وقد قال صلى الله عليه وسلم إنما فذكره

# ( 731 ) إنما يكفيك أن تقول بيدك هكذا أخرجه الشيخان وأبو داود عن عمار بن ياسر رضي الله عنه سببه عنه أنه أجنب فتمعك في التراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يكفيك أن تقول بيدك هكذا ثم ضرب الأرض ضربة واحدة ثم مسح الشمال باليمين وظاهر كفيه ووجهه وروايات أخرى بمعنى هذه كلها من فعله عليه الصلاة والسلام وفي رواية قال لعمار حين تمعك

بالتراب يكفيك ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين

# ( 732 ) إنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله أخرجه أصحاب السنن سوى أبي داود عن أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة رضي الله عنه سببه كما في الترمذي عن أبي وائل قال جاء معاوية إلى أبي هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده فقال يا خال ما يبكيك أوجع يشئرك أي يقلقك أو حرص على الدنيا زاد ابن ماجه فقد ذهب صفوها قال كلا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي عهدا لم آخذ به قال إنما يكفيك فذكره ثم قال وأجدني قد جمعت

# ( 733 ) إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة أخرجه الإمام أحمد والسنن غير الترمذي عن عبد الله بن أبيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه عن عبد الله بن عمر أن أباه رأى حلة سيرا عند باب المسجد فقال عمر يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما يلبس فذكره ورواية الطيالسي إنما يلبس هذه الخ

# ( 734 ) إنما يلبس علينا صلاتنا قوم يحضرون الصلاة بغير ظهور من شهد الصلاة فليحسن الطهور أخرجه الإمام أحمد وابن أبي شيبه عن روح الكلاعي سببه عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه فقرأ سورة الروم فردد فيها فلما انصرف قال إنما يلبس فذكره

# ( 735 ) إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم أخرجه النسائي والطبراني والديلمي عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

سببه يأتي في حديث هل تنصرون عنه ومر في حديث إنما ترزقون

# ( 736 ) أنتم شهداء الله في الأرض أخرجه البخاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه عنه قال مروا بجنيزة فأتوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى فأتوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا أثنتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض

# ( 737 ) إنه سيكون أناس من أمتي يضربون القرآن بعضه ببعض ليطلوه ويتبعون ما تشابه منه ويزعمون أن لهم في أمر ربهم سبيلا ولكل دين مجوس وهم مجوس أمتي وكلاب النار أخرجه ابن عساكر عن أبي هريرة وفيه البحري بن عبد ضعيف سببه كما في الجامع الكبير عن أبي هريرة قال قال رجل من الناس يا رسول الله ما العاديات ضيحا فأعرض عنه ثم رجع إليه من الغد فقال ما الموريات قدحا فأعرض عنه ثم رجع الثالث فقال ما المغيرات صبحا فرفع العمامة والقلنسوة عن رأسه بمخصرته فوجده مفرعا رأسه فقال لو وجدته طاميا رأسه لوضعت الذي فيه عيناه ففزع الملاء من قوله فقالوا يا نبي الله ولم قال إنه سيكون فذكره وفي آخره فكان يقول هم القدرية أي جاحدوا القدر

# ( 738 ) إنه قد نزل حي من الجن مسلمون بالمدينة فإذا رأيتم منها شيئا فتعوزوا بالله عز وجل منها ثم إن عاد فاقتلوها أخرجه الطحاوي في الآثار من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه سببه عنه أن فتى من الأنصار كان قريب عهد بعرس فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع دخل منزله فإذا امرأته في الدار قائمة فأهوى إليها بالرمح فقالت لا تعجل ادخل البيت فدخل البيت فإذا حية منطوية على فراشه فوكزها برمحه فأخرجها إلى الدار فوضعها فانتفضت الحية وانتفض الرجل فماتت الحية ومات الرجل فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم إنه قد نزل فذكره

# ( 739 ) إنه لم يبق بعدي من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له أخرجه الطحاوي في الآثار عن ابن عباس سببه عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رقي المنبر وأبو بكر رضي الله عنه يؤم الناس فقال اللهم هل بلغت يا أيها الناس إنه لم يبق بعدي من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة فذكره

# ( 740 ) إنه لا يقتطع عبد أو رجل مالا بيمينه إلا لقي الله يوم يلقاه وهو أجذم أخرجه الإمام أحمد عن الأحنف بن قيس رضي الله عنه سببه عنه أن رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أرض باليمن فقال الحضرمي يا رسول الله أرضي غضبها هذا وأبوه فقال الكندي أرضي ورتتها من أبي فقال الحضرمي يا رسول الله استحلّفه أنه ما يعلم أنها أرضي وأرض والدي اغتصبها أبوه فتهياً الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه لا يقتطع فذكره

# ( 741 ) إنها داء وليست بدواء أخرجه عبد الرزاق عن وائل بن حجر رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه أن رجلا يقال له سويد بن طارق سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال أصنعها للدواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنها داء وليست بدواء

# ( 742 ) إنه لو كان مسلماً فأعتقتم عنه أو تصدقتم عنه أو حججتم عنه بلغه ذلك أخرجه ابن جرير عن عبد الله بن عمرو بن العاص سببه أن العاص بن وائل أوصى أن يعتق عنه مائة رقبة فأعتق عنه هشام خمسين رقبة فأراد ابنه عمرو أن يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي أوصى بعنق مائة رقبة وإن هشاماً أعتق عنه خمسين وبقيت علي خمسون فأعتق عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه لو كان فذكره

# ( 743 ) إنه ليس من صلاة أثقل على المنافقين من صلاة العشاء الآخرة ومن صلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأنوهما ولو حبوا واعلموا أن الصف الأول على مثل صف الملائكة ولو تعلمون ما فيه لا بتدرتموه واعلموا أن صلاة الرجل مع الرجل أفضل من صلاته وحده وأن صلاة الرجل مع ثلاثة أفضل من رجلين وما كان أكثر فهو أحب إلى الله أخرجه سعيد بن منصور وابن أبي شيبة عن كعب رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن أبي قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة فلما قضى الصلاة رأى من أهل المسجد قلة قال شاهد فلان قلنا نعم حتى عد ثلاثة نفر وفي لفظ أهنا فلان قالوا نعم ثم سأل عن آخر فقالوا نعم ثم سأل عن آخر فقالوا نعم فقال إنه ليس فذكره

# ( 744 ) إنه لا ينتطح فيها عنزان أخرجه ابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه كما في الجامع الكبير عنه قال هجت امرأة من حنظلة النبي صلى

الله عليه وسلم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد عليه ذلك وقال من لي بها فقال رجل من قومها أنا يا رسول الله وكانت تماراً لبيع التمر فأتاها فقال لها عندك تمر قالت نعم فأرته تمرًا فقال أردت أجود من هذا فدخلت لئتره ودخل خلفها فنظر يمينا وشمالا فلم ير إلا خوانا فعلا به رأسها حتى رمقها به ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تكها فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه لا فذكره فأرسلها مثلاً

# ( 745 ) إنه من ترضى صبيا صغيرا من نسله حتى يرضى  
ترضاه الله يوم القيامة حتى يرضى أخرجه ابن عساكر عن وائلة  
بن الأسقع رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على عثمان بن مظعون  
ومعه صبي صغير له يلثمه فقال له ابنك هذا قال نعم قال تحبه  
يا عثمان قال إي والله يا رسول الله إني أحبه قال أفلا أزيدك  
له حبا قال بلى فداك أبي وأمي قال إنه من ترضى فذكره  
# ( 746 ) إنها ليست بجنة واحدة ولكنها جنان كثيرة أخرجه  
الطبراني في الكبير عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه كما  
في الجامع الكبير عنه أن حارثة بن الربيع جاء نظارا يوم أحد  
وكان غلاما فأصابه سهم غرب فوقع في شفرة نحره فقتله  
فجاءت أمه الربيع فقالت يا رسول الله قد علمت مقام حارثة  
مني فإن يكن من أهل الجنة فسأصبر وإلا فستري ما أصنع قال  
يا أم حارثة إنها ليست بجنة واحدة فذكره وتتمته وهو في  
الفرديوس الأعلى قالت فسأصبر  
# ( 747 ) إنهم ولاة الخلافة من بعدي وفي لفظ إن هؤلاء  
أولياء الخلافة

من بعدي أخرجه ابن عدي وابن عساكر وابن النجار عن  
قطية بن مالك رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه  
قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أسس أساس  
مسجد قبا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فقلت يا رسول الله  
أسست هذا المسجد وليس معك غير هؤلاء نفر الثلاثة قال  
إنهم ولاة الخلافة من بعدي

# ( 748 ) إني أوعك كما يوعك رجلان منكم أخرجه الإمام  
أحمد والشيخان عن ابن مسعود رضي الله عنه سببه كما في  
البخاري عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
يوعك فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل  
فذكره وتتمته قلت ذلك أن لك أجرين قال أجل ذلك كذلك ما  
من مسلم يصيبه أذى من شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها  
سيئاته كما تحط الشجرة أوراقها

# ( 749 ) إني فيما لم يوح إلي كأحدكم أخرجه الطبراني  
في الكبير وابن شاهين في كتاب السنة عن معاذ بن جبل رضي  
الله عنه سببه قال معاذ لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم  
أن يسرحني إلى اليمن استشار أصحابه فقال أبو بكر لمولا أنك  
استشرتنا ما تكلمنا قال إني فيما فذكره قال الهيثمي وفيه أبو  
المعطوف لم أعرفه وبقيه رجاله ثقات

# ( 750 ) إني كنت أنظر إلى علمها في الصلاة أخرجه  
الإمام أحمد عن عائشة رضي الله عنها رجال الصحيح  
سببه قالت عائشة كان للنبي صلى الله عليه وسلم خميصة  
فأعطاهها أبا جهم وأخذ أنبجانية له قالوا يا رسول الله إن  
الخميصة هي خير من الأنبجانية فقال إني كنت فذكره  
# ( 751 )

إني كنت رخصت لكم في جلود الميتة فلا تنتفعوا بالميتة  
بجلد ولا عصب أخرجه الإمام أحمد وأصحاب السنن الأربعة وابن  
حبان والطبراني واللفظ له عن عبد الله بن عكيم أعل  
بالاضطراب سببه قال عبد الله قرئ علينا كتاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ونحن في أرض جهينة أن لا تنتفعوا من  
الميتة بإهاب ولا عصب وفي رواية الطبراني في الأوسط كتب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في أرض جهينة إني  
كنت فذكره وفي رواية ابن حبان عن عبد الله بن عكيم قال  
حدثنا شيخة لنا من جهينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب  
إليهم ذلك وفي البيهقي قبل موته بأربعين يوما قال أبو داود  
وقال النضر بن شميل إنما يسمى إهابا ما لم يدبغ فإذا دبغ  
سمي شنا وقربة وأعل بالاضطراب

# ( 752 ) إني لأنظر إلى شياطين الجن والإنس قد فروا  
من عمر أخرجه الترمذي عن عائشة رضي الله عنها وقال  
الترمذي صحيح غريب سببه عنها قالت كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فإذا حبشية تزفن والصبيان حولها  
فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت أنظر إليها مما بين  
المنكب إلى رأسه فقال لي أما شبعت أما شبعت قالت فجعلت  
أقول لا لا لا أنظر إلى منزلي عنده إذ طلع عمر فرفض الناس  
عنها قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأنظر  
إلى شياطين الجن والإنس قد فروا من عمر

# ( 753 ) إني لأعطي رجالا وأدع من هو أحب إلي منهم لا  
أعطيه شيئا

مخافة أن يكبوا في النار على وجوههم أخرجه الإمام أحمد  
والشيخان والنسائي عن سعد بن أبي وقاص بالفاظ متقاربة  
سببه كما في البخاري والنسائي واللفظ له عن سعد قال أعطى  
النبي صلى الله عليه وسلم رجالا ولم يعط رجلا منهم شيئا قال  
سعد يا رسول الله أعطيت فلانا ولم تعط فلانا شيئا وهو مؤمن  
فقال صلى الله عليه وسلم أو مسلم حتى أعادها سعد ثلاثا  
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أو مسلم ثم قال النبي صلى  
الله عليه وسلم إني لأعطي رجالا فذكره

# ( 754 ) إني لم أبعث لعانا وإنما بعثت رحمة أخرجه  
مسلم عن أبي هريرة وأخرج شطره الأول الطبراني في الكبير  
عن كريب بن أسامة رضي الله عنه سببه كما في مسلم عن  
أبي هريرة قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ادع على  
المشركين قال إني لم فذكره وفي رواية الطبراني قيل يا  
رسول الله ادع الله على بني عامر فذكره

# ( 755 ) إني نهيت عن زيد المشركين أخرجه أبو داود  
والترمذي عن عياض بن حمار رضي الله عنه سببه كما في أبي  
داود عنه قال أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة فقال  
أسلمت قلت لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني نهيت  
فذكره

# ( 756 ) إني نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولتزدكم زيارتها أجرا أخرجه الطحاوي في الآثار عن بريدة رضي الله عنه وعن أبي سعيد الخدري ولفظه نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن فيها عبرة سببه عن بريدة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزل بنا ونحن قريبا من ألف رجل فصلى بنا ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وعيناه تذرفان فقام إليه عمر ففداه بالأب والأم وقال مالك يا رسول الله قال إني استأذنت ربي في الاستغفار لأمي فلم يأذن لي فدمعت عيناى رحمة لها من النار وإني نهيتكم فذكره

# ( 757 ) إني لا أصافح النساء أخرجه أصحاب السنن غير أبي داود عن أميمة بنت رقيقة بنت أبي صيفي رضي الله عنها سببه كما في النسائي عنها أنها قالت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة من الأنصار نبايعه فقلنا يا رسول الله نبايعك على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نأتي بهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيك في معروف فقال فيما استطعتن وأطقتن قالت قلنا الله ورسوله أرحم منا بنا هلم نبايعك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لا أصافح النساء إنما قولى لمائة امرأة كقولى لامرأة واحدة أو مثل قولى لامرأة واحدة

# ( 758 ) إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم أخرجه الإمام أحمد والبخاري عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سببه كما في البخاري عن أبي سعيد قال بعث علي بن أبي طالب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهبية في أديم مقروط لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين أربعة بين عينة بن بدر وأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع أما علقمة وأما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تآمنوني وأنا أمين من السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرق الوجنتين ناشز الجبهة كثر

اللحية مخلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من يصلي يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف إنه يخرج من ضئضىء هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لأن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود

# ( 759 ) إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعود بالله من الشيطان الرجيم أخرجه البخاري عن سليمان بن جرد رضي الله عنه سببه عنه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس فأحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم فذكره وفي آخره فقالوا للرجل ألا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لست بمجنون

# ( 760 ) إني أوتيت جوامع الكلم وخواتيمه واختصر لي اختصارا ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية فلا تتهوكوا ولا يغرنكم المتهوكون أخرجه الضياء المقدسي في المختارة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه عنه قال انطلقت أنا فانتسخت كتابا من أهل الكتاب ثم جئت به في أديم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا في يدك يا عمر قال قلت يا رسول الله كتاب نسخته لنزداد به علما إلى علما فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت

وجنتاه ثم نودي بالصلاة جامعة فقالت الأنصار أغضب نبيكم عليه السلام السلاح السلاح فجاءوا حتى أحدقوا بمنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إني أوتيت فذكره قال عمر فقلت فقلت رضييت بالله ربا وبالإسلام ديننا وبك رسولا

# ( 761 ) إني رأيت الملائكة تغسل حنظلة بن أبي عامر بين السماء والأرض بماء المزن في صحاف الفضة أخرجه ابن سعد في الطبقات عن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه سببه لما قتل شداد بن الأسود حنظلة رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن صاحبكم لتغسله الملائكة فسألوا صاحبه فقالت خرج وهو جنب فذكره

# ( 762 ) إني لا أشهد على جور أخرج الشيخان والنسائي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه سببه كما في البخاري عنه قال سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا فقال الملك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا تشهدهني على جور وقال أبو حرز عن الشعبي لا أشهد على جور ولفظه في مسلم قال فلا تشهدهني إذن فإني لا أشهد على جور وأخرج ابن قانع عن النعمان عن أبيه بشير أنه قال صلى الله عليه وسلم إني عدل لا أشهد إلا على عدل

# ( 763 ) إني لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد أخرجه الإمام أحمد وأبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

سببه عنه كما في أبي داود قال بعثني قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ألقى في قلبي الإسلام فقلت يا رسول الله إني والله لا أرجع إليهم أبدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لا أخيس بالعهد ولا أحبس اليرد ولكن أرجع إليهم فإن كان في نفسك الذي في نفسك الآن فأرجع إلينا قال فذهبت ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمت

# ( 764 ) إن أحببتم أن يحبكم الله تعالى ورسوله فأدوا إذا أتممتم وصدقوا إذا حدثتم وأحسنوا جوار من جاوركم أخرجه الطبراني في الكبير عن عبد الرحمن بن أبي قراد رضي الله عنه قال الهيثمي فيه عبيد بن واقد القيسي وهو ضعيف سببه عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بطهور فغمس يده فيه ثم توضأ ففتبعناه فقال ما حملكم على ما صنعتم قلنا حب الله ورسوله فذكره

# ( 765 ) إن أدخلت الجنة أتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت أخرجه الترمذي والطبراني عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه سببه كما في الترمذي عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال يا رسول الله إني أحب الخيل أفي الجنة خيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أدخلت فذكره وأخرج البيهقي والطبراني بسند جيد عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كنت أحب الخيل فقلت يا رسول الله هل في الجنة خيل فقال إن أدخلك الله الجنة كان لك فيها فرس من ياقوتة له جناحان يطير بك حيث شئت

# ( 766 )

إن أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب وإياك ومجالسة الأغنياء ولا تستخلفي ثوبا حتى ترقيه أخرجه الترمذي والحاكم عن عائشة رضي الله عنه صححه الحاكم وشنع عليه الذهبي بأن الوراق غريب وقال المنذري رواه الترمذي والحاكم والبيهقي من رواية صالح بن حسان وهو منكر الحديث وقال ابن حجر تساهل الحاكم في تصحيحه فإن صالحا ضعيف عندهم سببه قالت عائشة رضي الله عنها جلست أبكي عند رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يبكيك إن أردت فذكره

# ( 767 ) إن أردت أن يلين قلبك فأطعم المسكين وامسح رأس اليتيم أخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة رضي الله عنه وفي سننه رجل مجهول سببه عنه قال شكى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فقال إن فذكره

# ( 768 ) إن تصدق الله يصدقك أخرجہ النسائي والحاكم عن شداد بن الھاد اللیثي رضي الله عنه سببه كما في النسائي عنه أن رجلا من الأعراب جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمن به واتبعه ثم قال أهاجر معك فأوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه فلما كانت غزوة غنم النبي صلى الله عليه وسلم فقسم الغنمة وقسم له فأعطى أصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه إليه فقال ما هذا قال قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك أن أرمي إلى هاهنا وأشار إلى حلقه بسهم فأموت فأدخل الجنة فقال إن تصدق الله يصدقك فليثوا قليلا ثم نهضوا إلى قتال العدو فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم ويحمل قد أصابه سهم حيث أشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم

أهو هو قالوا نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم بجبته ثم قدمه فصلى عليه فكان مما ظهر من صلاته اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا أنا شهيد على ذلك إن تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألما أخرجہ الترمذي والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه كما في الترمذي عن ابن عباس في قوله تعالى! > الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم <! قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فذكره وهذا مما تمثل به النبي صلى الله عليه وسلم من أشعار الجاهلية أخرج ابن جرير في تفسيره عن مجاهد قال كان أهل الجاهلية يطوفون بالبيت وهم يقولون إن تغفر الخ وقيل هو من شعر لامية بن أبي الصلت قال الترمذي حسن صحيح وقال الحاكم على شرطهما وأقره الذهبي

# ( 769 ) إن شئت فصم وإن شئت فأفطر أخرجہ الإمام أحمد عن عائشة رجالة رجال الصحيح سببه عنها قالت جاء حمزة الأسلمي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنني رجل أسرد الصوم أفصوم في السفر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شئت فذكره أخرجہ أبو نعيم عن حمزة الأسلمي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر فقال إن شئت فذكره

# ( 770 ) إن شئتم أنباتكم عن الإمارة وما هي أولها ملامة وثانيها ندامة وثالثها عذاب يوم القيامة إلا من عدل أخرجہ الطبراني في الكبير والبخاري عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجال الكبير رجال الصحيح وقال المنذري رواه البخاري والطبراني ورواه رواية الصحيح سببه عن المقداد قال استعملني رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمل فلما رجعت قال كيف وجدت الإمارة قلت ما ظننت إلا أن الناس كلهم خول والله لا ألى على عمل أبدا قال عوف بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شئتم أنباتكم عن الإمارة وما هي فناديت بأعلى صوتي وما هي يا رسول الله قال أولها ملامة فذكره

# ( 771 ) إن قتلته بعد أن يقول لا إله إلا الله فأنت مثله قبل أن يقولها وهو مثلك قبل أن تقتله أخرجه الشيخان عن المقداد رضي الله عنه سببه عنه قال قلت يا رسول الله أرايت إن اختلفت أنا ورجل من المشركين ضربتني فقطع يدي ولما أهويت إليه لأضربه قال لا إله إلا الله أقتله أم أدعه قال بل دعه قال قلت وإن قطع يدي قال وإن فعل فراجعتي مرتين أو ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن قتلته فذكره

# ( 772 ) إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد أخرجه البخاري عن عمران بن حصين رضي الله عنه سببه عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا أنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال إن صلى فذكره وفي لفظ من صلى قائما الخ ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد قال أبو عبد الله نائما يعني مضطجعا

# ( 773 ) إن قضى الله تعالى شيئا ليكون وإن عزل أخرجه أبو داود الطيالسي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سببه كما في مسلم عن أبي سعيد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد إذا أراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء وقد مر في حديث إذا أراد الله وألفاظه مختلفة

# ( 774 ) إن كان خرج يسعى على ولده صغارا فهو في سبيل الله وإن كان خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيله الله وإن كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله وإن كان خرج يسعى رياء ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان أخرجه الطبراني في الكبير عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال الطبراني لا يروى عن كعب إلا بهذا الإسناد تفرد به محمد بن كثير وقال الهيثمي رواه الطبراني في الثلاثة ورجال الكبير رجال الصحيح وسبقه إليه المنذري سببه قال كعب مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل ذكر أصحابه من جلده ونشاطه ما أعجبهم فقالوا يا رسول الله لو كان هذا في سبيل الله فقال إن كان فذكره

# ( 775 ) إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو شربة من غسل أو لذة بنار توافق داء وما أحب أن أكتوي أخرجه الإمام أحمد والشيخان والنسائي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سببه عن عاصم قال جاءنا جابر في أهلنا ورجل يشتكى جراحا به فقال ما تشتكى فقال جرح في قد شق علي فقال يا غلام اتني بحجام فقال ما تصنع به قال أريد أن أعلق فيه محجما قال والله إن الذباب ليصيبني أو يصيب الثوب فيؤذيني ويشق علي فلما رأى تبرمه من ذلك قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن كان فذكره

# ( 776 ) إن كنت عبد الله فارفع إزارك إلى أنصاف الساقين أخرجه أحمد

والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال العراقي إسناده صحيح وقال الهيثمي رواه أحمد والطبراني بإسنادين أحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح سببه قال ابن عمر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي إزار يتقعقع فقال من هذا فقلت عبد الله قال إن كنت فذكره وتمته فرفعت إزاري على نصف الساقين ولم تزل أزرتة حتى مات

# ( 777 ) إن كنت تحبني فأعد للفقر تجفافا فإن الفقر أسرع إلي من يحبني من السيل إلى منتهاه أخرجه الإمام أحمد والترمذي عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه سببه كما في الترمذي عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ولله إني لأحبك فقال انظر ماذا تقول قال والله إني لأحبك ثلاث مرات قال إن كنت تحبني فذكره ورواه عنه أيضا ابن جرير

# ( 778 ) إن كنت صائما بعد رمضان فصم المحرم فإنه شهر الله فيه يوم تاب الله فيه على قوم ويتوب فيه على آخرين أخرجه الترمذي عن علي أمير المؤمنين وأخرجه النسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه وقال الترمذي حسن غريب سببه كما في الترمذي عن علي قال سأله رجل فقال أي شهر تأمرني أن أصوم بعد شهر رمضان فقال ما سمعت أحدا يسأل عن هذا إلا رجلا سمعته يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قاعد عنده فقال يا رسول الله أي شهر تأمرني أن أصوم بعد شهر رمضان قال إن كنت صائما فذكره # ( 779 )

إن كنت صائما فعليك بالغر البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة أخرجه الإمام أحمد والنسائي والطبراني في الكبير عن أبي ذر رضي الله عنه قال الهيثمي وفيه حكيم بن جبير وفيه كلام كثير سببه كما في النسائي عن أبي ذر قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أرنب قد شواها فوضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال إني وجدت فيها دما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضر كلوا وقال للأعرابي كل قال إني صائم قال صوم ماذا قال صوم ثلاثة أيام من الشهر قال إن كنت صائما فذكره # ( 780 ) إن كنت لا بد سائلا فاسأل الصالحين أخرجه أبو داود والنسائي عن الفراسي رضي الله عنه سببه عنه قال قلت أسأل يا رسول الله قال لا ثم ذكره

# ( 781 ) أنا ابن الذبيحين أخرجته الحاكم في المستدرک عن معاوية سببه عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله خلفت البلاد يابسة والماء يابساً هلك المال وضاع العيال فعد على مما أفاء الله عليك يا ابن الذبيحين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه قيل لمعاوية وما ابن الذبيحين قال إن عبد المطلب لما أمر بحفر زمزم نذر لله إن سهل له أمرها أن يذبح بعض ولده وأخرجهم وأسهم بينهم فخرج السهم لعبد الله فأراد ذبحه فمنعه أخواله من بني مخزوم وقالوا له أرض ربك وافد ابنك ففداه بمائة ناقة فهو الذبيح الثاني وإسماعيل الأول ورواه ابن مردويه والثعلبي في تفسيريهما وعند الزمخشري في الكشاف أنا ابن الذبيحين ( 782 )

أنا أعرفكم بالله وأخوفكم منه ولفظه في البخاري إن أعلمكم وأتقاكم بالله أنا وفي أخرى إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا أخرجته البخاري وغيره عن عائشة رضي الله عنها سببه كما في البخاري عن عائشة أيضاً في باب ( من لم يواجه الناس بالعتاب ) قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد ثم قال ما بال قوم يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية ولفظه عند الحاكم عنها قد علموا أنني أتقاهم لله تعالى وأداهم للأمانة

# ( 783 ) أنا دعوة إبراهيم وكان آخر من بشر بي عيسى ابن مريم أخرجته ابن عساکر عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال قيل يا رسول الله أخبرنا عن نفسك قال نعم أنا دعوة فذكره

# ( 784 ) أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار وما افترق الناس فرقتين إلا جعلني الله في خيرهما فأخرجت من بين أبوي فلم يصنني شيء من سنن الجاهلية وخرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم حتى انتهت إلى أبي وأمي فأنا خيركم نسبا وخيركم أبا أخرجته البيهقي في دلائل النبوة والحاكم عن أنس رضي الله عنه سببه عنه قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً من كندة يزعمون أنه منهم فقال إنما يقول ذلك العباس وأبو سفيان إذ قدما إليكم ليأمننا بذلك وأنا لا نتنفي من آبائنا نحن بنو النضر بن كنانة ثم خطب الناس فقال أنا محمد فذكره

# ( 785 ) أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب أخرجه الإمام أحمد والشيخان والنسائي عن البراء بن عازب رضي الله عنه سببه كما في البخاري عنه وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا ليس معهم سلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبنى نضير ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه

# ( 786 ) أنا فئة المسلمين أخرجه أبو داود عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما سببه عنه قال كنا في سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحاص الناس حيصة فكنت فيمن حاص فلما برزنا قلنا كيف نصنع وقد فررنا من الزحف وبؤنا بالغضب فقلنا ندخل المدينة فنبيت فيها لنذهب ولا يرانا أحد قال فدخلنا فقلنا لو عرضنا أنفسنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كانت لنا توبة أقمنا وإن كان غير ذلك ذهبنا قال فجلسنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل صلاة الفجر فلما خرج قمنا إليه فقلنا نحن الفرارون فأقبل إلينا فقال بل أنتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال أنا فئة المسلمين

# ( 787 ) أنا فرطكم على الحوض أخرجه الإمام أحمد والشيخان عن جندب رضي الله عنه والبخاري عن ابن مسعود ومسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنهم سببه كما في مسلم عن أبي هريرة أن المصطفى صلى الله عليه وسلم أتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وأنا إن شاء الله بكم لاحقون نود أنا قد رأينا إخواننا قالوا أولسنا بإخوانك قال أنتم أصحابي وإخواننا الذين يأتون بعدي قالوا كيف تعرف من يأتي بعدك من أمتك قال رأيت لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهراي خيل دهم بهم ألا يعرف خيله قالوا بلى قال فإنهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وأنا فرطكم على الحوض ألا ليذاذن رجال عن حوضي كما يذاذ البعير الضال أناديهم ألا هلم فيقال إنهم قد بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا

# ( 788 ) أنا في الجنة وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف ( قال سعيد بن زيد ولو شئت أن أسمى العاشر سميته قيل ومن هو قال أنا ) أخرجه الترمذي عن سعيد بن زيد وعمرو بن نفييل رضي الله عنه سببه أخرج ابن عساكر عن سعيد بن زيد قال سمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليتني رأيت رجلا من أهل الجنة قال فأنا من أهل الجنة قال ليس عنك أسأل قد عرفت أنك من أهل الجنة قال فأنا من أهل الجنة وأنت من أهل الجنة وعمر من أهل الجنة وعثمان من أهل الجنة وعلي من أهل الجنة وطلحة من أهل الجنة والزبير من أهل الجنة وسعد من أهل الجنة وعبد الرحمن بن عوف من أهل الجنة ولو شئت أن أسمى العاشر لسميته

# ( 789 ) أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك ديننا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته أخرجه الإمام أحمد والشيخان

والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في البخاري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى فذكره

# ( 790 ) أنا بريء ممن حلق وصلق وخرق أخرجه الشيخان والنسائي وابن ماجه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه سببه كما في مسلم عن عبد الرحمن بن زيد وأبي بردة بن أبي موسى قالا أغمي على أبي موسى وأقبلت امرأته أم عبد الله تصيح برنة قالا ثم أفاق فقال ألم تعلمي فكان يحدثها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا بريء فذكره

# ( 791 ) أنت أحق بصدر دابتك مني إلا أن تجعله لي أخرجه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي عن بريدة رضي الله عنه وفيه علي بن الحسين ضعفه أبو حاتم وقال العقيلي كان مرجئا لكن معنى الحديث ثابت صحيح سببه كما في أبي داود عن بريدة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي جاء رجل ومعه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أنت أحق بصدر دابتك مني إلا أن تجعله لي قال فإني قد جعلته لك

# ( 792 ) أنت أحق به ما لم تنكحي أخرجه البيهقي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير ما يروي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو أن امرأة قالت يا رسول الله إن ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وإن أباه طلقني وأراد أن ينزعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت أحق فذكره وأخرجه عبد الرزاق عنه أيضا ولفظه ما لم تتزوجي

# ( 793 ) أنت مع من أحببت ولك ما احتسبت أخرجه الضياء المقدسي في المختارة عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه عنه قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده أناس فقال رجل ممن عنده إنني لأحب هذا لله تعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعلمته قال لا قال قم فأعلمه فقام إليه فأعلمه فقال أحبك الذي أحببته له ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت ولك ما احتسبت

# ( 794 ) أنتم شهداء الله في الأرض أخرجه البخاري عن أنس رضي الله عنه سببه عنه قال مروا بجنابة فأتوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى فأتوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا أثبتتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثبتتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم فذكروه

# ( 795 ) أنت ومالك لأبيك أخرجه ابن ماجه عن جابر بن عبد الله وأخرجه الطبراني في الكبير والبخاري عن سمرة وابن سعد قال البيهقي أخطأ من وصله عن جابر وقال الحافظ ابن حجر رجاله ثقات لكن قال البخاري إنما يعرف من هشام عن المنذر مرسل وأطال فيه المناوي المقال والحاصل أنه أشار البخاري في الصحيح إلى تضعيف هذا الحديث سببه كما في ابن ماجه عن جابر أن رجلا قال يا رسول الله إن لي مالا وولدا وإن أبي يريد أن يجتاح مالي فقال

أنت ومالك لأبيك ونحوه عن ابن مسعود وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أبي اجتاح مالي فقال أنت ومالك فذكروه

# ( 796 ) أنتم الغر المحجلون يوم القيامة من إسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله أخرجه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في مسلم عن عويمر بن عبد الله المجرم قال رأيت أبا هريرة يتوضأ فغسل وجهه فأسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى أشرع في العضد ثم اليسرى حتى أشرع في الساق ثم اليسرى كذلك ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتم الغر المحجلون فذكروه وفي الباب غيره عنه

# ( 797 ) أنتم أعلم بأمر دنياكم أخرجه مسلم عن عائشة وعن أنس رضي الله عنه سببه عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلحقون النخل فقال لو لم تفعلوا لصلح فتركوه قال فخرج شيئا فمر بهم فقال ما لفتحتم قالوا قلت كذا وكذا قال أنتم أعلم فذكروه وتقدم في إنما أنا بشر

# ( 798 ) إنحرفها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فأكلوها أخرجه ابن أبي شيبة والترمذي وقال حسن صحيح وابن حبان عن ناجية بن كعب الخزاعي رضي الله عنه سببه عنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف صنع بما عطب من البدن فذكره

# ( 799 ) أنزلوا الناس منازلهم أخرجه أبو داود عن عائشة وذكره مسلم في أول

صحيحه تعليقا وذكره الحاكم في علوم الحديث وصححه سببه كما في أبي داود عن ميمون أن عائشة مر بها سائل فأعطته كسيرة ومر بها رجل عليه ثياب وهيئة فأقعده فأكل فقيل لها في ذلك فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزلوا فذكرته

# ( 800 ) أنصر أخاك ظالما أو مظلوما أخرجه الشيخان عن أنس رضي الله عنه وأخرجه المدارمي وابن عساكر عن جابر بزيادة إن يك ظالما فأردده عن ظلمه وإن يك مظلوما فأنصره وفي رواية للبخاري أنصر أخاك ظالما أو مظلوما قالوا هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما فقال تأخذ فوق يديه سببه أخرج أحمد ومسلم عن جابر بن عبد الله قال اقتتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من الأنصار فقال المهاجري يا للمهاجرين وقال الأنصاري يا للأنصار فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوى الجاهلية قالوا لا إلا أن غلامين كسع أحدهما فقال لا بأس ولينصر الرجل أخاه ظالما أو مظلوما إن كان ظالما فلينهه فإنه له نصرة وإن كان مظلوما فلينصره

# ( 801 ) انطلق فقم على الطريق فلا يمر بك جريح إلا قلت بسم الله ثم تفلت في جرحه وقلت بسم الله شفاء الحي الحميد من كل حد وحديد أو حجر تليد اللهم اشف إنه لا شافي إلا أنت فإنه لا يقيح ولا يزيد أخرجه الحسن بن سفيان وابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن سهيل الأزدي رضي الله عنه قال أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال إن الناس كثر فيهم الجراحات قال فذكره

# ( 802 )

انطلق فأطعمه عيالك أخرجه ابن أبي شيبة عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما أهلكك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال أعتق رقبة قال لا أجد قال صم شهرين قال لا أستطيع قال أطعم ستين مسكينا قال لا أجد قال اجلس فجلس فينما هو كذلك إذ أتى بعذق فيه تمر قال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فتصدق به قال والذي بعثك بالحق ما بين لائتي المدينة أهل بيت أفقر إليه منا فضحك حتى بدت أنيابه ثم قال انطلق فأطعمه عيالك

# ( 803 ) انظر ما يؤذي الناس فنحه عن الطريق أخرجه ابن عساكر عن أبي هريرة رضي الله عنه كما في الجامع الكبير عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت علمني شيئا لعل الله أن ينفعني به قال انظر فذكره

# ( 804 ) انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة  
أخرجه أحمد والشيخان عن عائشة رضي الله عنها سببه كما في  
البخاري عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها  
وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت إنه أخي  
فقال انظرن فذكره وفي رواية فقال يا عائشة من هذا قلت  
أخي من الرضاعة فذكره

# ( 805 ) انظري أين أنت منه فإنما هو جنتك وبارك  
أخرجه النسائي وابن سعد في الطبقات والطبراني في الكبير  
عن عمه حصين بن محصن رضي الله عنهما سببه كما في  
النسائي عنها وذكرت زوجها للنبي صلى الله عليه وسلم فقال  
انظري فذكره  
# ( 806 )

أنفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا أخرجه البزار  
في مسنده عن بلال رضي الله عنه وأخرجه الطبراني في الكبير  
عن ابن مسعود رضي الله عنه سببه عن بلال قال دخل النبي  
صلى الله عليه وسلم وعندنا صبرة من تمر فقال ما هذا فقلت  
ادخرناه لتأتينا قال أما تخاف أن ترى له بخارا في جهنم أنفق  
فذكره قال الهيثمي إسناده حسن ومن رواية ابن سعيد قال  
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بلال وعنده صبرة تمر  
فقال ما هذا قال أعددته لأضيافك فذكره قال الهيثمي رواه  
بإسنادين أحدهما حسن وقال الحافظ ابن حجر في رواية البزار  
إسناده حسن وأخرجه أبو نعيم في الحلية عن أبي هريرة رضي  
الله عنه

# ( 807 ) أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي  
فيوعي الله عليك أخرجه أحمد والشيخان عن أسماء بنت أبي  
بكر الصديق رضي الله عنهما سببه كما في البخاري عن أسماء  
قالت قلت يا رسول الله مالي مال إلا ما أدخل علي الزبير  
أفأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعي الله عليك وجاء بروايات  
وهذه أتمها وتقدم في حديث ارضخي الخ

# ( 808 ) أنقضي رأسك وامتشطي وأمسكي عن عمرتك  
أخرجه البخاري عن عائشة سببه كما في البخاري عن عروة أن  
عائشة قالت أهلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
حجة الوداع وكنت ممن تمتع وساق الهدي فقلت يا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هذه ليلة عرفة وزعمت أنها حاضت ولم  
تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة  
عرفة وإنما كنت تمتعت بعمره فقال لها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أنقضي فذكره

# ( 809 )  
أنهر الدم بما شئت واذكر اسم الله عليه أخرجه أبو داود  
والنسائي وابن ماجه والحاكم وابن حبان كلهم عن عدي بن حاتم  
رضي الله عنه سببه كما في النسائي عن عدي قال قلت يا  
رسول الله أرسل كلي فيأخذ الصيد ولا أجد ما أذكيه به أفأذكيه  
بالمروة والعصا قال أنهر فذكره قال الحافظ ابن حجر ومداره  
على سماك بن حرب ( المروة حجر أبيض براق وقيل التي يقده  
منها النار )

# ( 810 ) انهشوا اللحم نهشاً فإنه أشهى وأهنأ وأمراً أخرجه أحمد والترمذي والحاكم وأبو عاصم في كتاب الأطعمة عن صفوان بن أمية سببه كما في كتاب الأطعمة لأبي عاصم عن الفضل بن عباس قال كنا في وليمة فسمعت صفوان يقول فذكره وفي رواية بالسین المهملة وهو أخذ اللحم بأطراف الأسنان وبالمعجمة بجمعها

# ( 811 ) أنهى عن كل مسكر أسكر عن الصلاة أخرجه مسلم عن أبي موسى الأشعري سببه عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذاً إلى اليمن فقال ادعوا الناس وبشراً ولا تنفروا وبسراً ولا تعسروا قال فقلت يا رسول الله أفئنا في شرايين كنا نصنعهما باليمن البتغ وهو من العسل نبيذ حتى يعقد والمذر من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أعطى جوامع الكلم فقال أنهى فذكره

# \$ الهمزة مع الهاء

( 812 ) أهل القرآن أهل الله وخاصته أخرجه أبو قاسم بن حيدر في مشيخته عن علي رضي الله عنه وأخرجه النسائي وابن ماجه والحاكم عن أنس ولفظه إن لله تعالى أهلين من الناس أهل القرآن هم أهل الله وخاصته سببه

كما في الجامع الكبير عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله عز وجل أهلين من الناس قيل من هم يا رسول الله قال هم أهل القرآن

# \$ الهمزة مع الواو

( 813 ) أوتروا قبل أن تصبحوا أخرجه أحمد ومسلم والترمذي وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري سببه قال أبو سعيد سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوتر فذكره

# ( 814 ) أوثق عرى الإيمان الموالاة في الله والمعاداة في الله والحب في الله والبغض في الله عز وجل أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس والطيالسي عن البراء بن عازب رضي الله عنه سببه عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرون أي عرى الإيمان أوثق قلنا الصلاة قال الصلاة حسنة وليست بذاك قلنا الصيام فقال مثل ذلك حتى ذكرنا الجهاد فقال مثل ذلك ثم ذكره وأخرج البيهقي في الشعب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي ذر يا أبا ذر أي عرى الإيمان أوثق قال الله ورسوله أعلم قال الموالاة في الله فذكره

# ( 815 ) أوجب إن ختم بآمين أخرجه أبو داود عن أبي زهير النميري رضي الله عنه سببه كما في أبي داود عن أبي مصبح المقداسي قال كنا نجلس إلى أبي زهير النميري وكان من الصحابة رضي الله عنهم فتحدث أحسن الحديث فإذا دعا الرجل منا بدعاء قال اختمه بآمين فإن آمين مثل الطابع على الصحيفة قال أبو زهير أخبركم عن ذلك خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات

ليلة فأتينا على رجل قد ألح في المسألة فوقف النبي صلى الله عليه وسلم يستمع منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوجب إن ختم فقال رجل من القوم بأي شيء يختم فقال أمين فإن ختم بأمين فقد أوجب فانصرف الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الرجل فقال اختم يا فلان بأمين وأبشر

# ( 816 ) أوحى إلي أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله حرمت علي دماؤهم وأموالهم إلا بالحق وكان حسابهم على الله أخرجه عبد الرزاق في مسنده عن النعمان بن سالم عن رجل من الصحابة رضي الله عنهم سببه كما في الجامع الكبير عنه قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في قبة في المسجد فأخذ بعمود القبة فجعل يحدثنا إذ جاءه رجل فساره ما أدري ما ساره فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فاقتلوه فلما قفا الرجل دعائي فقال لعله يقول لا إله إلا الله فقلت أجل قال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فقل لهم يرسلوه فإنه أوحى إلي فذكره

# ( 817 ) أوسعوا مسجدكم تملؤوه أخرجه الطبراني في الكبير وأبو نعيم والخطيب عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال الهيثمي فيه محمد بن درهم ضعيف وكذا قال الذهبي سببه عن كعب قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قوم بينون مسجدا فذكره

# ( 818 ) أوصي بالصلاة والزكاة وما ملكت أيماكم أخرجه أحمد والضياء في المختارة عن علي رضي الله عنه سببه عنه قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن آتية بطبق يكتب عليه ما لا تضل أمته بعده فخشيت أن

تفوتني نفسه قلت إني لأحفظ وأعي قال أوصي فذكره  
# ( 819 ) أوصيك أن لا تكون لعانا أخرجه أحمد والبخاري في التاريخ والطبراني في الكبير عن جرموز البصري رضي الله عنه سببه عنه قال قالت يا رسول الله أوصني فذكره قال الهيثمي رواه أحمد والطبراني من طريق عبد الله بن هوزة عن رجل عن جرموز وهي طريق رجالها ثقات وجرموز له صحبة والرجل الجهم هو أبو تميمة كذا جزم البغوي

# ( 820 ) أوصيك أن تستحي من الله تعالى كما تستحي من الرجل الصالح من قومك أخرجه الحسن بن سفيان في جزئه والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب كلهم عن سعيد بن يزيد بن الأزور الأزدي رضي الله عنه سببه عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني فذكره قال الهيثمي رجاله وثقوا على ضعف فيهم

# ( 821 ) أوصيك بتقوى الله تعالى والتكبير على كل شرف أخرجه ابن ماجة عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم أريد السفر فأوصني فذكره وتتمته فلما ولى الرجل قال اللهم ازو له الأرض وهون عليه السفر وفيه أسامة بن زيد بن أسلم ضعفه أحمد وأورده الذهبي في الضعفاء

# ( 822 ) أوصيك بتقوى الله في سرائرك وعلانيتك وإذا أسأت فأحسن ولا تسأل أحدا شيئاً وإن سقط سوطك ولا تقبض أمانة ولا تقض بين اثنين أخرجه أحمد عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح سببه كما في مختصر الطحاوي عن أبي ذر أنه قال

قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تستعملني فضرب بيده على منكبي ثم قال يا أبا ذر إنك ضعيف وإنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصيك فذكره

# ( 823 ) أوصيكم بالجار أخرجه الخرائطي في كتاب مكارم الأخلاق والطبراني عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال المنذري والهيثمي إسناد الطبراني جيد سببه قال أبو أمامة سمعت رسول الله وهو على ناقته الجذعاء في حجة الوداع يقول أوصيكم بالجار حتى أكثر فقلنا إنه سيورثه

# ( 824 ) أوصيكم بالصلاة أوصيكم بما ملكت أيمانكم أخرجه ابن عساکر عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن العباس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم عند وفاته فجعلت سكرة الموت تذهب به الطويل ثم سمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ثم ثقلت عليه ثم يعود فيقول مثلها ثم قال أوصيكم فذكره ثم قضى عندها

# ( 825 ) أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة كالليل المظلم أخرجه الترمذي وابن ماجة عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً وموقوفاً قال الترمذي وقفه أصح سببه أخرجه البيهقي عن أنس رضي الله عنه قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية! > وقودها الناس والحجارة <!

ثم ذكره  
# ( 826 ) أولم ولو بشاة أخرجه مالك في الموطأ وأحمد والستة عن أنس بن مالك رضي الله عنه والبخاري أيضاً عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه سببه كما في البخاري عن حميد قال سمعت أنسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الأنصار فنزل عبد الله بن عوف على سعد بن الربيع فقال أقاسمك مالي وأنزل لك عن إحدى امرأتي قال بارك الله لك في أهلك ومالك فخرج إلى السوق فباع واشترى وأصاب شيئاً من أقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

# ( 827 ) أولياء الله الذين إذا رؤوا ذكر الله أخرجه الحكيم الترمذي والبخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما وأخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه سببه عن ابن عباس قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم من أولياء الله فذكره

# ( 828 ) أول شيء يأكله أهل الجنة زيادة كبد الحوت أخرجه البخاري بلفظ أول طعام أهل الجنة وأخرجه أبو داود والطيالسي والطبراني بلفظ أول شيء كلهم عن أنس رضي الله عنه سببه كما في الطيالسي عن أنس قال جاءت اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أخبرنا ما أول ما يأكل أهل الجنة إذا دخلوها فذكره قال الهيثمي في رواية الطبراني ورجاله رجال الصحيح

# ( 829 ) ألا أخبركم بخيركم من شركم خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره أخرجه أحمد والترمذي وابن حبان عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في الترمذي

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على ناس جلوس فقال ألا أخبركم بخيركم من شركم فسكتوا فقال ذلك ثلاث مرات فقال رجل بلى يا رسول الله أخبرنا بخيرنا من شرنا قال خيركم فذكره

# ( 830 ) ألا أخبركم بخير الناس وشر الناس إن من خير الناس رجلا عمل في سبيل الله عز وجل على ظهر فرسه أو على ظهر بعيره أو على ظهر قدميه حتى يأتيه الموت وإن من شر الناس رجلا فاجرا جريئا يقرأ كتاب الله لا يرعوي إلى شيء منه أخرجه أحمد والنسائي والحاكم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سببه عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك يخطب وهو مسند ظهره إلى راحلته فقال ألا أخبركم فذكره

# ( 831 ) ألا أدلك على باب من أبواب الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله أخرجه أحمد والترمذي والحاكم عن قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه قال الترمذي حسن صحيح وقال الحاكم على شرطهما وأقره الذهبي سببه عنه قال دفعني أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أخدمه فمر بي وقد صليت فضرمني برجله وقال ألا أدلك فذكره

# ( 832 ) ألا أدلك على غراس هو خير من هذا تقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر يغرس لك بكل كلمة منها شجرة في الجنة أخرجه ابن ماجة والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال الحاكم صحيح وأقره الذهبي سببه كما في ابن ماجة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو يغرس غرسا فقال يا أبا هريرة ما الذي تغرس

قلت غراسا قال ألا أدلك فذكره  
# ( 833 ) ألا أدلكم على أشدكم أملككم لنفسه عند الغضب أخرجه العسكري في الأمثال عن أنس رضي الله عنه وفيه شعيب بن سنان ذكره في المغني في الضعفاء سببه عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم يقوم يرفعون حجرا فقال ما هذا فقالوا يا نبي الله هذا حجر كنا نسميه حجر الأشد فقال ألا أدلكم فذكره وقال العسكري هكذا رواه وقال يرفعون بالفاء والصواب يربعون بالباء

# ( 834 ) ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه أدركتم من سبقكم ولا يدرككم من بعدكم إلا من عمل بالذي تعملون تسبحون الله ثلاثا وثلاثين وتحمدونه ثلاثا وثلاثين وتكبرونه ثلاثا وثلاثين في دبر كل صلاة أخرجه ابن أبي شيبة عن أبي الدرداء وأخرج نحوه عبد الرزاق وأخرجه مطولا عن أبي ذر والبخاري في تاريخه والطبراني في الأوسط وابن عساكر وسنده حسن ولفظه تكبر ثلاثا وثلاثين وتختم بلا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سببه كما في الجامع الكبير عن أبي الدرداء قال قلت يا رسول الله ذهب الأغنياء بالأجر فيصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويحجون كما نحج ويتصدقون ولا نجد ما نتصدق فقال ألا أدلكم فذكره وأخرج مسلم عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه أن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم فقال أوليس جعل الله لكم ما تصدقون إن بكل

تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وبكل تحميدة صدقة وبكل تهليلة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع أحدكم صدقة قالوا يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر قال أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه وزر فكذا إذا وضعها في الحلال كان له أجر

# ( 835 ) ألا أرقبك برقية رقاني بها جبريل تقول بسم الله أرقبك والله يشفيك من كل داء يأتيك من شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد ترقى بها ثلاث مرات أخرجه ابن ماجة والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقال ألا أرقبك فذكره

# ( 836 ) ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة إن الملائكة تستحي من عثمان أخرجه ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن ابن عباس قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته ليس عليه إلا إزار فطرحه بين رجله وفخذه خارجتان فجاء أبو بكر يستأذن عليه فأذن له فدخل ثم جاء عمر فأذن له فدخل ثم جاء عثمان فأذن له فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قام مسرعا حتى دخل البيت فشق ذلك على عائشة رضي الله عنها فلما خرج القوم قالت يا رسول الله دخل عليك أبو بكر وعمر فلم تغير عن حالك فلما جاء عثمان قمت فقال يا عائشة ألا أستحي فذكره وتقدم في حديث إن الملائكة الخ من حديث ابن عمر رضي الله عنهما نحوه

# ( 837 ) ألا إن كل مسكر حرام وكل مفتر حرام وما أسكر أكثره فقليله حرام وما خمر القلب فهو حرام أخرجه أبو نعيم من حديث

الحكم بن عتبة عن أنس بن حذيفة صاحب البحرين وقال أبو نعيم الحكم عنه مرسل سببه عن صاحب البحرين قال كتبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الناس قد اتخذوا بعد الخمر أشربة تسكر كما تسكر الخمر في التمر والزبيب يصنعون ذلك في الدباء والنقير والمزفت والحنتم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كل شراب أسكر حرام والمزفت حرام والنقير حرام والحنتم حرام فاشربوا في القرب وسدوا الأوكية فاتخذ الناس في القرب ما يسكرهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الناس خطيباً فقال إنه لا يفعل ذلك إلا أهل النار ألا إن كل مسكر حرام فذكره

# ( 838 ) ألا إن الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ألا وإن العجوة من الجنة وهو شفاء من السم أخرج الطحاوي في مشكل الآثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سببه عنه قال كثرت الكمأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض الصحابة إن الكمأة من جذري الأرض فامتنعوا من أكلها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فصعد المنبر فقال ألا ما بال أقوام يزعمون أن الكمأة من جذري الأرض ألا إنها ليست من جذري الأرض ألا إن الكمأة فذكره

# ( 839 ) ألا أعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب الله الله ربي لا أشرك به شيئاً أخرج أبو داود وابن ماجه عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها سببه كما في أبي داود عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك فذكره # ( 840 ) ألا أعلمك كلاماً إذا قلته أذهب الله تعالى همك

وقضى عنك

دينك قل إذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال أخرج أبو داود عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سببه كما في أبي داود عنه قال دخل رسول الله ذات يوم المسجد فإذا برجل من الأنصار يقال له أبو أمامة فقال يا أبا أمامة ما لي أراك جالساً في المسجد في غير وقت صلاة قال هموم لزممتني وديون يا رسول الله قال أفلا أعلمك كلاماً فذكره وتتمته قال ففعلت ذلك فأذهب الله همي وقضى ديني

# ( 841 ) ألا أكون عبدا شكورا أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار عن عائشة رضي الله عنها سببه عن عطاء بن أبي رباح قال دخلت مع عبد الله بن عمرو عبيد بن عمير على عائشة رضي الله عنهم وهي في خدرها فقالت من هؤلاء قلنا عبد الله بن عمر وعبيد بن عمير فقالت يا عبيد أنت كما قال الأول زر غيا تزدد حبا فقال ابن عمر دعونا من باطلكم هذا حدثنا بأعجب ما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت بكاء شديدا ثم قالت كل أمره كان عجا أتاني ذات ليلة وقد دخلت فراشي فدخل معي حتى لصق جلده بجلدي ثم قال يا عائشة إيدني لي أتعبد لربي عز وجل قالت قلت يا رسول الله إنني لأحب قريك وأحب هواك قالت فقام إلى قربة في البيت فتوضأ منها ثم قرأ القرآن ثم بكى حتى ظننت أن دموعه بلغت حبوته ثم جلس فدعا وبكى حتى ظننت أن دموعه بلغت الأرض ثم جاء بلال بعد ما أذن فسلم فلما رآه يبكي قال يا رسول الله تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال وما لي لا أبكي وقد أنزلت علي الليلة! > إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار < الآية ويل لمن قرأها ثم لم يتفكر فيها ويلك يا بلال ألا أكون عبدا شكورا

( 842 ) ألا أنبئكم بمكفرات الخطايا إسباغ الوضوء على المكاره والخطا إلى الصلوات وانتظار الصلاة بعد الصلاة أخرجه الضياء في المختارة عن خولة بنت فهد رضي الله عنها سببه كما في الجامع الكبير عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة بن عبد المطلب وكانت تحته فصنعت له سخينة فأكلوا منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بمكفرات الخطايا قلت بلى يا رسول الله قال إسباغ فذكره

# ( 843 ) ألا تستحيون الملائكة يمشون وأنتم ركبان أخرجه ابن عساكر عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم سببه عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى ناسا على دوابهم في جنازة فذكره

# ( 844 ) ألا لا تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب وفي رواية وبعال وبعال وقاع النساء أخرجه ابن عباس رضي الله عنهما سببه كما في الجامع الكبير عن ابن عباس قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بديل بن أبي ورقاء الخزاعي فنادى بمنى ألا لا تصوموا فذكره وفي رواية أرسل أيام منى صائحا يصيح فذكره

# ( 845 ) إياك وكل أمر يعتذر منه أخرجه الضياء المقدسي في المختارة والديلمي في مسند الفردوس عن أنس رضي الله عنه وأخرجه البخاري في تاريخه وأحمد والطبراني في الكبير بسند جيد عن سعد بن عمارة الأنصاري رضي

الله عنه موقوفا بلفظ انظر إلى ما تعتذر منه من القول والفعل فاجتنبه وأخرجه الحاكم في المستدرک من حديث سعد والطبراني في الأوسط من حديث ابن عمر وجابر رضي الله عنه بلفظ إياك وما يعتذر منه سببه كما في المختارة عن أنس قال رجل يا رسول الله أوصني وأوجز فذكره

# ( 846 ) إِيَاكَ وَمَا يَسُوءُ الْأُذُنَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي  
الْغَادِيَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَبَبَهُ قَالَ أَبُو الْغَادِيَةِ خَرَجْتُ أَنَا وَحَبِيبُ  
بْنُ الْحَارِثِ وَأُمُّ الْعَلَاءِ مَهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَأَسْلَمْنَا فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ أَوْصِنِي فَذَكَرَهُ وَأَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ فِي  
كِتَابِ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّفَاوِيِّ  
عَنِ الْعَاصِ بْنِ عَمْرٍو الطَّفَاوِيِّ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَوْصِنِي فَذَكَرَهُ قَالَ فِي الْإِصَابَةِ وَالْعَاصِ مَجْهُولٌ وَأَخْرَجَ  
الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ عَنْ عَمِّهِ الْعَاصِ بْنِ عَمْرٍو الطَّفَاوِيِّ قَالَ  
دَخَلْتُ مَعَ نَاسٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ حَدِّثْنِي  
حَدِيثًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ فَذَكَرَهُ قَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِيهِ الْعَاصِ مُسْتَوْرٍ  
وَبَقِيَّةُ رِجَالِ السَّنَدِ رِجَالُ الصَّحِيحِ

# ( 847 ) إِيَاكَ وَالْحَلُوبَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ  
فِي الشَّمَائِلِ وَالطَّحَاوِيُّ فِي مَشْكَلِ الْأَثَارِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ سَبَبَهُ عَنْهُ قَالَ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَرَجَ يَوْمًا فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ مَا  
أَخْرَجَكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ قَالَا الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ وَأَنَا وَالَّذِي  
بِعَثْنِي بِالْحَقِّ أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمَا فِقُومًا فِقَامًا مَعَهُ فَأَتَى رِجُلًا  
مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمْ يَكُنِ الرَّجُلُ ثُمَّ إِذَا امْرَأَتُهُ فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَتْ مَرْحَبًا وَأَهْلًا قَالَ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ فُلَانٌ قَالَتْ انْطَلَقَ  
يَسْتَعْذِبُ لَنَا مِنَ الْمَاءِ قَالَ فَبَيْنَمَا هُمُ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ الْأَنْصَارِيُّ  
وَعَلَيْهِ قَرِيبَةٌ مِنْ مَاءٍ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَلَى صَاحِبِيهِ كَبُرَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ مِنْ ذَكَرٍ  
أَوْ أَنْثَى أَكْرَمُ أَضْيَافًا مَنَا الْيَوْمَ فَعَلَقَ الْقَرِيبَةَ بِكْرَمَةٍ فَانْطَلَقَ فَجَاءَ  
بِعَذْقٍ فِيهِ تَمْرٌ وَرَطْبٌ وَيَيْسُ فَوَضَعَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا اجْتَنَبْتَهُ قَالَ تَخَيَّرُوا عَلَيَّ أَعْيُنَكُمْ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ أَخَذَ الْمَدِيَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِيَاكَ وَالْحَلُوبَ فَذَبَحَ لَهُمْ شَاةً وَأَكَلُوا فَلَمَّا شَبِعُوا قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَسْأَلُنَّ عَن  
هَذِهِ النِّعْمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَخْرَجَكُمُ مِنْ بَيْوتِكُمُ الْجُوعَ ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا  
حَتَّى أَصَبْتُمْ مِنْ هَذِهِ النِّعْمِ

# ( 848 ) إِيَاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطَّرِيقَاتِ فَإِنْ أُبَيْتُمْ إِلَّا  
الْمَجَالِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا غَضَ الْبَصَرِ وَكَفَّ الْأَذَى وَرَدَّ  
السَّلَامَ وَالْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ وَأَبُو  
دَاوُدَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ قَالَ الدَّيْلَمِيُّ وَفِي الْبَابِ أَبُو هُرَيْرَةَ  
وغيره سَبَبُهُ فِي رِوَايَةِ الْبَخَارِيِّ وَلَفْظُهُ وَإِيَاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى  
الطَّرِيقَاتِ فَقَالُوا مَا لَنَا بِدِئَانَةٍ إِنَّمَا هِيَ مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا قَالَ فَإِذَا  
أُبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجَالِسَ فَذَكَرَهُ وَفِي رِوَايَةٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا  
حَقُّ الطَّرِيقِ فَذَكَرَهُ

# ( 849 ) إِيَاكُمْ وَالِدُخُولَ عَلَى النِّسَاءِ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ  
وَالشَّيْخَانُ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَتَمَّتْ  
كَمَا فِي الْبَخَارِيِّ فَقَالَ رِجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِيِّينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ  
الْحَمُوَ ( أَيُّ قَرِيبِ الزَّوْجِ ) قَالَ الْحَمُوَ الْمَوْتُ

# ( 850 ) إياكم والشح فإنما هلك من كان قبلكم بالشح أمرهم بالبخل فبخلوا وأمرهم بالقطيعة ففجروا وأمرهم بالفجور ففجروا أخرجه أبو داود والحاكم

عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما سببه كما في أبي داود عن عبد الله بن عمرو قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إياكم والشح فذكره وصححه الحاكم وأقره الذهبي

# ( 851 ) إياكم وكثرة الحديث عني فمن قال علي فليقل حقا أو صدقا ومن تقول علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار أخرجه أحمد وابن ماجه والحاكم عن أبي قتادة رضي الله عنه سببه كما في ابن ماجه عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذا المنبر إياكم فذكره قال الحاكم على شرط مسلم وله شاهد بإسناد آخر

# ( 852 ) إياكم والكذب فإن الكذب مجانب للإيمان أخرجه أحمد وأبو الشيخ في التوبيخ وابن لال في مكارم الأخلاق وابن عدي في الكامل عن أبي بكر الصديق قال الحافظ العراقي إسناده حسن وقال الدارقطني في العلل الأصح وقفه ورواه ابن عدي من عدة طرق ثم عول على وقفه سببه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي هذا عام أول ثم بكى وقال إياكم والكذب فذكره

# ( 853 ) إياكم خلف الخارج في أهله وماله بخير كان له مثل أجر الخارج أخرجه مسلم وأبو داود عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سببه كما في أبي داود عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى بني لحيان وقال ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال إياكم خلف فذكره

# ( 854 ) أيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيت زوجها فقد هتكت ستر ما بينها وبين الله تعالى عز وجل أخرجه أحمد وابن ماجه والحاكم عن عائشة

رضي الله عنها قال الحاكم على شرطهما وأقره الذهبي سببه كما في ابن ماجه عن أبي المليح الهذلي أن نسوة من أهل حمص استأذن على عائشة رضي الله عنها فقالت لعلكن من اللواتي يدخلن الحمامات سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيما امرأة فذكره

# ( 855 ) أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله تعالى منه وفضحه على رؤوس الأولين والآخرين يوم القيامة أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه صححه الحاكم وابن حبان والدارقطني سببه كما في ابن ماجه عن أبي هريرة قال لما نزلت آية اللعان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة فذكره

# ( 856 ) أيما امرأة توفي عنها زوجها فتزوجت بعده فهي  
لآخر أزواجها أخرجه الطبراني في الكبير عن أبي الدرداء رضي  
الله عنه سببه عنه أن معاوية خطب أم الدرداء بعد موت أبي  
الدرداء فقالت سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول أيما امرأة فذكرته وتتمته وما كنت لأختار على أبي  
الدرداء فكتب إليها فعليك بالصوم فإنه محسمة

# ( 857 ) أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كن لها حجابا  
من النار أخرجه البخاري عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه  
سببه عنه أن النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا  
يوما فوعظهن فقال أيما امرأة فذكره وتتمته قالت امرأة واثنان  
قال واثنان

# ( 858 )

أيما رجل عاد مريضا فإنما يخوض في الرحمة فإذا قعد عند  
المريض غمرته الرحمة أخرجه أحمد عن أنس رضي الله عنه  
سببه كما في مسند أحمد من حديث أبي داود الحبطي قال أتينا  
أنس بن مالك فقلت يا أبا حمزة المكان بعيد ونحن يعجبنا أن  
نعودك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيما  
رجل فذكره قال الهيثمي وأبو داود ضعيف

# ( 859 ) أيما رجل حلف بمال كاذبا فاقطعه يمينه فقد  
برئت منه الجنة ووجبت له النار أخرجه الطحاوي في مشكل  
الأثار عن أبي أمامة رضي الله عنه سببه أخرجه الطحاوي من  
حديث طارق بن عبد الرحمن قال سمعت عبد بن كعب وأبوه  
كعب أحد الثلاثة الذين خلفوا قال حدثني أبو أمامة وهو مسند  
ظهره إلى هذه السارية من سواري المسجد مسجد النبي صلى  
الله عليه وسلم قال كنت أنا وأبوك كعب بن مالك وأخوك  
محمد بن كعب قعودا عند هذه السارية ونحن نذكر الرجل يحلف  
على مال الرجل فيقطعه يمينه كاذبا فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عند ذلك أيما رجل فذكره وفي آخره فقال  
أخوك محمد بن كعب يا رسول الله وإن كان قليلا قال وإن كان  
سواكا من أراك وإن كان عودا من أراك

# ( 860 ) أيما عبد جاءته موعظة من الله في دينه فإنها  
نعمة من الله سيقت إليه فإن قبلها بشكر وإلا كانت حجة من  
الله عليه ليزداد بها إثما ويزداد الله عليه بها سخطا أخرجه  
البيهقي في الشعب وابن عساكر في التاريخ عن عطية بن قيس  
أخي عبد الله المازني شامي سببه أن المنصور أحضر الأوزاعي  
وقال له ما أبطأ بك عنا قال وما الذي تريده مني يا أمير

المؤمنين قال الأخذ عنك والاقْتباس منك فساق له موعظة  
سنية جعل هذا الخبر مطلعها ورواه عن بسر أيضا ابن أبي الدنيا  
في مواعظ الخلفاء قال الحافظ العراقي فيه أحمد بن عبد بن  
ناصح قال ابن عدي يحدث بمناكير وهو عندي من أهل الصدق

# ( 861 ) أيما عبد أو امرأة قال أو قالت لوليدتها يا زانية ولم تطلع منها على زنى جلدتها وليدتها يوم القيامة لأنه لا حد لهن في الدنيا أخرجه الحاكم عن عمرو بن العاص رضي الله عنه وقال صحيح وتعقبه المنذري بأن عبد الملك بن هارون متروك متهم سببه أخرج الحاكم عن عمرو بن العاص أنه زار عمه له فدعت له بطعام فأبطأت الجارية فقالت ألا تستعجلي يا زانية فقال عمرو سبحان الله لقد قلت عظيما هل اطلعت منها على زنى قالت لا قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

# ( 862 ) أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة أو ثلاثة أو اثنان أخرجه أحمد والبخاري والنسائي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه كما في البخاري عن أبي الأسود رضي الله عنه قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بالثالثة فأثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال أبو الأسود وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم فذكره ومر نحوه في حديث أتم شهداء الله في الأرض

# ( 863 )

أيما مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه فتصافحا وحمدا لله جميعا تفرقا وليس بينهما خطيئة أخرجه أحمد والضياء المقدسي عن البراء بن عازب سببه قال أبو داود لقيني البراء فأخذ بيدي وصافحني وضحك في وجهي ثم قال تدري لم أخذت بيدك قلت لا إلا أنني ظننت أنك لم تفعله إلا بخير فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لقيني ففعل بي ذلك ثم ذكره

# ( 864 ) أيما مؤمن عطس ثلاث عطسات متواليات إلا كان الإيمان ثابتا في قلبه أخرجه الديلمي عن أنس رضي الله عنه سببه عنه قال عطس عثمان بن عفان رضي الله عنه عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أبشرك قال بلى بأبي أنت وأمي قال هذا جبريل يخبرني عن الله أيما مؤمن عطس فذكره

# ( 865 ) أيما مملوك مثل به فهو حر وهو مولى الله ورسوله أخرجه ابن عبد الحكم عن يزيد بن أبي حبيب المصري سببه كما في الجامع الكبير عن ابن حبيب أن غلاما لزنباع الجذامي اتهمه فأمر بإخصائه وجدع أنفه وأذنيه فأتى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه وقال أيما مملوك فذكره

# ( 866 ) أيها الناس اتقوا الله فوالله لا يظلم مؤمن مؤمنا إلا انتقم الله منه يوم القيامة أخرجه عبد بن حميد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سببه أن رجلا من المهاجرين كان ضعيفا وله حاجة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأراد أن يلقاه على خلاء فيبيدي له حاجته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم معسكرا بالبطحاء وكان يجيء من الليل يتطوف بالبيت ثم يرجع

في وجه السحر ويصلي بهم صلاة الغداة فحبسه الطواف ذات ليلة حتى أصبح فلما اشتد على راحلته عرض له الرجل فأخذ بخطام ناقته فقال يا رسول الله لي إليك حاجة قال إنك ستدرك حاجتك فأبى فلما خشى أن يحبسه خفقه بالسوط خفقة ثم مضى فصلى بهم فلما أنفلت أقبل بوجهه على القوم فاجتمعوا فقال أين الذي جلدت أنفا فأعادها إن كان في القوم فليقم فجعل الرجل يقول أعوذ بالله ثم يا رسول الله وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ادن ادن حتى دنا منه فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه وناوله السوط فقال خذ بمجلدك إلا أن تعفون لي فألقى السوط وقال قد عفوت يا رسول الله فقام أبو ذر فقال يا رسول الله تذكر ليلة العقبة وكنت أسوق بك وأنت نائم وكنت إذا سقتها ثلطت وإذا أخذت خطامها اعترضت فخفقتك خفقة بالسوط فقلت قد أتاك القوم وقلت لا بأس عليك خذ يا رسول الله فاقتص قال قد عفوت قال اقتص فإنه أحب إلي فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو سعيد فلقد رأيت يتضرر من جلدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أيها الناس فذكره

# ( 867 ) أيها الناس عليكم بالقصد عليكم بالقصد فإن الله تعالى لا يمل حتى تملوا أخرجه ابن ماجة وأبو يعلى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال المنذري في إسناد ابن ماجة حسن سببه كما في ابن ماجة عن جابر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل يصلي على صخرة فأتى ناحية بمكة فمكث مليا ثم انصرف فوجد الرجل يصلي على حاله فقام فجمع يديه ثم قال أيها الناس فذكره  
# ( 868 )

أي إخواني لمثل هذا اليوم فأعدوا أخرجه أحمد وابن ماجة عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال المنذري بعد ما عزاه لابن ماجة إسناده حسن سببه عن البراء قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فجلس على شفير القبر فبكى ثم قال أي إخواني فذكره

# ( 869 ) أيحسب أحدكم إذا كان يبلغه الحديث عني متكئا على أريكته أن الله تعالى لم يحرم شيئا إلا ما في هذا القرآن ألا وإنني والله قد أمرت ووعظت ونهيت عن أشياء إنها كمثل القرآن أو أكثر وإن الله تعالى لم يحل لكم أن تدخلوا بيوت أهل الكتاب إلا بإذن ولا ضرب نسائهم ولا أكل ثمارهم إذا أعطوكم الذي عليهم أخرجه أبو داود عن العرياض رضي الله عنه قال المناوي فيه أشعث بن شعبة المصيبي فيه مقال سببه كما في أبي داود عن العرياض بن سارية السلمى قال نزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وخيبر ومعه من معه من أصحابه وكان صاحب خيبر رجلا ماردا ومنكرا فأقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ألكم أن تذبحوا حمرنا وتأكلوا ثمرنا وتضربوا نساءنا فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا بن عوف اركب فرسك ثم ناد أن الجنة لا تحل إلا لمؤمن وأن اجتمعوا للصلاة قال فاجتمعوا ثم صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال أيحسب فذكره

# \$ المحلي بأل

( 870 ) الآن جاء القتال لا يزال الله يزيغ قلوب أقوام  
تقاتلونهم فيرزقكم الله منهم حتى يأتي أمر الله على ذلك وعقر  
دار المؤمنين بالشام

أخرجه أبو يعلى وابن عساكر عن النواس بن سمعان رضي  
الله عنه سببه عنه قال فتح على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فتح فأتيته فقلت يا رسول الله سببت الخيل ووضع  
السلاح وقد وضعت الحرب أوزارها وقالوا لا قتال فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كذبوا الآن فذكره

# ( 871 ) الآن حمي الوطيس أخرجه أحمد ومسلم عن ابن  
عباس رضي الله عنه والحاكم عن جابر رضي الله عنه  
والطبراني في الكبير عن عيينة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد  
العزى العبدري رضي الله عنه سببه ملخصا كما في مسلم قال  
العباس شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمته  
أنا وأبو سفيان بن الحارث فلم نفارقه وهو على بغلة بيضاء  
فنظر وهو عليها كالمتطاول إلى قتالهم فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الآن فذكره وهذه اللفظة من فصيح الكلام  
وبليغه لم تسمع من أحد قبله صلى الله عليه وسلم

# ( 872 ) الآن نغزوه ولا يغزونا أخرجه أحمد والبخاري عن  
سليمان بن سرد رضي الله عنه سببه كما في البخاري عن  
سليمان بن سرد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حين  
أجلى الأحزاب عنه يقول الآن نغزوه ولا يغزونا نحن نسير إليهم  
# ( 873 ) الآن قد بردت عليه جلده أخرجه أحمد  
والدارقطني والحاكم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال  
الهيثمي سنده صحيح سببه عن جابر قال مات رجل فغسلناه  
وكفناه وأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليه  
فخطا خطوة ثم قال أعليه دين قلت ديناران فانصرف فتحملهما  
أبو قتادة فصلى عليه ثم قال بعد بيوم ما فعل الديناران قلت  
إنما مات بالأمس

فعاد إليه من الغد فقال قبضتهما فقال الآن فذكره  
# ( 874 ) الأجدع شيطان أخرجه أحمد وأبو داود وابن ماجه  
والحاكم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيه مجاور بن  
سعيد وفيه مقال سببه كما في أبي داود وابن ماجه عن  
مسروق قال لقيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال من  
أنت قلت مسروق بن الأجدع فقال عمر سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول الأجدع شيطان

# ( 875 ) الأذنان من الرأس أخرجه الأربعة سوى النسائي  
عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه وأخرجه ابن ماجه عن  
عبد الله بن زيد رضي الله عنه وأخرجه الدارقطني عن ابن  
عباس رضي الله عنهما رواه أصحاب السنن من حديث شهر بن  
حوشب وضعف وقال ابن قطلوبغا في حديث زيد رجاله ثقات  
ليس في أحد منهم مقال إلا سويد بن سعيد وقد احتج به  
مسلم وحديث ابن عباس وثق رجاله الدارقطني سببه عن أبي  
أمامة الباهلي قال توضع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فغسل وجهه ثلاثا وبديه ثلاثا ومسح رأسه وقال الأذنان فذكره

# ( 876 ) الأرواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف أخرجه الشيخان عن سلمان رضي الله عنه سببه أن امرأة كانت تضحك النساء بمكة قدمت المدينة فنزلت على امرأة تضحك النساء بالمدينة فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الأرواح فذكره وتقدم من رواية الحاكم بلفظ إن الأرواح

# ( 877 ) الإسلام يزيد ولا ينقص أخرجه أحمد وأبو داود والطيالسي والحاكم

والبيهقي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه وقال الحاكم صحيح وتعقب بالانقطاع بين أبي الأسود ومعاذ سببه كما في أبي داود عن عبد الله بن بريدة أن أخوين اختصما إلى يحيى بن معمر يهودي ومسلم فورث المسلم منهما وقال حدثني أبو الأسود أن رجلا حدثه أن معاذًا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الإسلام يزيد ولا ينقص فورث المسلم

# ( 878 ) الأمر أسرع من ذلك أخرجه أبو داود عن عبد الله بن عمرو سببه عنه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أطين حائطًا لي أنا وأمي فقال ما هذا يا عبد الله فقلت يا رسول الله شيء أصلحه فقال الأمر أسرع من ذلك

# ( 879 ) الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن أخرجه البخاري في التاريخ الكبير وأبو داود والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه وأخرجه أحمد عن الزبير رضي الله عنه قال الصدر المناوي سنده جيد سببه كما في مسند أحمد عن الزبير بن العوام جاء إليه رجل فقال ألا أقتل لك عليًا قال كيف تقتله ومعه الجنود قال أفتك به قال لا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره وأخرج أبو داود عن معاوية أنه دخل على عائشة رضي الله عنها فقالت أقتلت حجرا وأصحابه يا معاوية ما أمانك أن أقعد لك رجلا يفتك بك فقال إني في بيت أمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكره ثم قال كيف أنا في حوائجك قالت صالح قال فدعيني وحجرا غدا عند الله

# ( 880 ) الإيماء خيانة ليس لنبي أن يومئ أخرجه ابن سعد في الطبقات عن سعيد بن المسيب مرسلًا قال ابن عساكر وروى معناه الحسن بن بشر عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه

أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل ابن سرح يوم الفتح وكان رجل من الأنصار نذر إن رآه أن يقتله فجاء عثمان فشفع له وقد أخذ الأنصاري بقائم السيف ينتظر النبي صلى الله عليه وسلم متى يومئ إليه فشفع عثمان حتى تركه فقال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصاري هلا وفيت بنذكرك قال انتظرت متى تومئ فذكره

# ( 881 ) الأيمن فالأيمن أخرجه مالك وأحمد والستة عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلبن شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن وتتمته عند البخاري ألا فتيمنوا قال الخطابي وغيره كانت عادة العرب مجاورة ملوك الجاهلية ورؤسائهم بتقديم الأيمن في الشرب حتى قال عمرو بن كلثوم في قصيدة له وكان الكأس مجراها اليمن فبين النبي صلى الله عليه وسلم بفعله وقوله أن تلك العادة لم تغيرها السنة وأنها مستمرة وأن الأيمن يقدم على الأفضل وكأن ذلك لفضل اليمين على اليسار انتهى ملخصا من فتح الباري شرح البخاري للحافظ ابن حجر قد تم بحمد الله وحسن توفيقه طبع الجزء الأول من كتاب البيان والتعريف في اسباب ورود الحديث الشريف ويليه الجزء الثاني وأوله حرف الباء وصلى الله وسلم على خاتم الانبياء  
# \$ حرف الباء الموحد

\$ الباء مع الألف

( 882 ) بادروا بالأعمال ستا إمارة السفهاء وكثرة الشرط وبيع الحكم واستخفافا بالدم وقطيعة الرحم ونشوا يتخذون القرآن مزامير يقدمون أحدهم ليغنيهم وإن كان أقلهم فقها أخرجه الطبراني في الكبير عن عباس الغفاري رضي الله عنه وأخرجه ابن أبي شيبة عن زاذان عنه سببه عن عليم قال كنا جلوسا على سطح ومعنا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال عليم لا أعلمه إلا عابسا أو عبسا الغفاري والناس يخرجون في الطاعون فقال يا طاعون خذني ثلاثا فقلت ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمن أحدكم الموت فإنه عنده انقطاع عمله ولا يرد فيستعتب فقال سمعته يقول بادروا بالأعمال ستا من أشراط الساعة قالوا ما هي يا رسول الله قال إمارة السفهاء فذكره قال الهيثمي في مسند الطبراني فيه عثمان بن عمير وهو ضعيف قوي برواية ابن أبي شيبة  
# ( 883 ) بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به كانت

كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه كان إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء ستر عليه أخرجه ابن جرير عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعوني فذكره

# \$ الباء مع الحاء

( 884 ) بحسب أصحابي القتل أخرجه أحمد والطبراني في الكبير عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال الهيثمي رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحمد ثقات سببه عن سعيد بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون فتن يكون فيها ويكون فقلنا إن أدركنا ذلك هلكننا فذكره  
# \$ الباء مع الخاء

( 885 ) بخ بخ إني أرى أن تجعلها في الأقربين أخرجه البخاري وغيره عن أبي طلحة رضي الله عنه سببه كما قال البيضاوي رضي الله عنه روي أنها لما نزلت! > لن تتالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون <! جاء أبو طلحة إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أحب أموالي إلي بيرحاء فضعها حيث أراك الله فقال صلى الله عليه وسلم بخ بخ ذاك مال رابح أو رائج وإني أرى أن تجعلها في الأقربين  
# \$ الباء مع الدال

( 886 ) بدلنا الله بها الجهاد والتكبير على كل شرف أخرجه أبو داود عن أبي أمامة رضي الله عنه سببه عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرهبانية والسياحة قال فذكره  
# \$ الباء مع الراء

( 887 ) بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والحاكم عن سلمان رضي الله عنه سببه كما في أبي داود عنه قال قرأت في التوراة بركة الطعام الوضوء قبله فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فذكره قال أبو داود وهو ضعيف وقال الترمذي لا نعرفه إلا من حديث قيس بن الربيع وهو ضعيف وقال المنذري قيس وإن وقع فيه كلام لسوء حفظه لا يخرج الإسناد عن حد الحسن

# ( 888 ) بر أمك ثم أباك ثم أخاك ثم أختك أخرجه الديلمي عن أبي مسعود قال السيوطي وفيه سيف بن محمد الثوري كذاب سببه كما في الجامع الكبير عن ابن مسعود قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن لي أبا وأما وأخا وأختا وعمما وعممة وخالا وخالة وجدا وجددة فأيهم أحق أن أبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بر أمك فذكره

# \$ الباء مع السين \$ بسم الله الرحمن الرحيم هو اسم من أسماء الله وما بينه وبين اسم الله الأكبر إلا كما بين سواد العين وبياضها أخرجه ابن النجار عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه عنه أن عثمان بن عفان سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم فذكره  
# ( 889 ) بسم الله العظيم وأسأل الله العظيم يأتي في

حديث ما من مريض الخ  
# \$ الباء مع العين

بعث داود وهو راعي غنم وبعث موسى وهو راعي غنم وبعث أنا

وأنا راعي غنم أهلي بأجباد أخرجه ابن عساكر عن عبدة بن حزن مختلف في صحبته سببه كما في الجامع الكبير عن أبي إسحاق عن عبدة بن حزن قال تفاخر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحاب الإبل وأصحاب الغنم فقال أصحاب الإبل وما أنتم يا رعاة الشاء هل تجيئون شيئا أو تصيدونه ما هي إلا شوبهات أحدكم يرعاها ثم يرفعها حتى أصبحوهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعث داود فذكره فغلبهم أصحاب الغنم  
# \$ الباء مع اللام

( 891 ) بل امسح عليها أخرجه ابن السني عن علي رضي الله عنه سببه عنه قال أصابني جرح في يدي فعصبت عليه الجبائر فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أمسح عليها أم أغسلها قال بل فذكره

# ( 892 ) بلغت الصدقة محلها أخرجه الشيخان عن أم عطية رضي الله عنها سببه أنه أكل صلى الله عليه وسلم من الشاة التي أعطيتها نسيبة من الصدقة فقال بلغت فذكره  
# \$ الباء مع النون

( 893 ) بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد أخرجه الطبراني في الكبير عن جبير بن مطعم رضي الله عنه وأخرجه البخاري عنه بلفظ إنما كما مر مع ذكر سببه كما أخرجه الطبراني عنه قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذوي القربى بينهما قلت أنا وعثمان يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة فذكره  
# \$ الباء مع الواو

( 894 )

بول الغلام ينضح وبول الجارية يغسل أخرجه ابن ماجه عن أم كرز رضي الله عنها سببه أخرجه أحمد عنها قالت أتى النبي صلى الله عليه وسلم بغلام فبال عليه فأمر به فنضح وأتى بجارية فبال عليه فأمر به فغسل  
# \$ الباء مع الهاء

( 895 ) بهذا أمرت أخرجه الترمذي في الشمائل والخرائطي في مكارم الأخلاق والضياء المقدسي في المختارة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عندي شيء ولكن استقرض حتى يأتينا فنعطيك فقال عمر يا رسول الله هلا أعطيته ما عندك فما كلفك ما لا تقدر عليه فكره النبي صلى الله عليه وسلم قول عمر حتى عرف في وجهه فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أنفق ولا تخش من ذي العرش إقلالا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف البشر في وجهه لقول الأنصاري ثم قال بهذا أمرت

# \$ الباء مع الياء

( 896 ) بيت المقدس أرض المحشر والمنشر إيتوه فصلوا فيه فإن صلاة فيه كآلف صلاة في غيره أخرجه ابن ماجه عن ميمونة رضي الله عنهما مولاة النبي صلى الله عليه وسلم سببه عنها قالت قلت يا رسول الله أفنتا في بيت المقدس فقال بيت المقدس فذكره

# \$ المحلى بأل

( 897 ) البحر الطهور ماؤه الحل ميتته أخرجه مالك والشافعي وأحمد والأربعة

والدارقطني والبيهقي والحاكم من عدة طرق وابن أبي شيبة في مصنفه عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فجاءه صياد فقال يا رسول الله إنا ننطلق في البحر نريد الصيد فيحمل أحدنا معه الإداوة وهو يرجو أن يأخذ الصيد قريباً فربما وجدته كذلك وربما لم يجد حتى يبلغ في البحر مكاناً لم يظن أن يبلغه فلعله يحتلم أو يتوضأ بهذا الماء فلعل أحدنا يهلكه العطش فهل ترى في ماء البحر أن نغسل به أو نتوضأ به إذا خفنا ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسلوا به وتوضؤوا فإنه الطهور ماؤه الحل ميتته قال الترمذي حسن صحيح وسألت عنه البخاري فقال صحيح وصححه ابن خزيمة وابن حبان وابن منده

# ( 898 ) البذاذة من الإيمان أخرجه أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم عن أبي أمامة رضي الله عنه قال الحاكم احتج به مسلم بصالح وأقره الذهبي وقال الحافظ العراقي حديث حسن وقال الديلمي هو صحيح وكذلك قال الحافظ ابن حجر في الفتح سببه عن أبي أمامة قال ذكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً عنده الدنيا فقال ألا تسمعون ألا تسمعون ثم ذكره

# ( 899 ) ألبر حسن الخلق والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس أخرجه البخاري في الأدب المفرد ومسلم والترمذي عن النواس بن سميان رضي الله عنه سببه كما في الترمذي عنه أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والإثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر فذكره

# ( 900 ) ألبر ما سكنت إليه النفس واطمأن إليه القلب والإثم ما لم تسكن

إليه النفس ولم يطمئن إليه القلب وإن أفتاك المفتون أخرجه أحمد عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال الهيثمي رجاله ثقات سببه عن أبي ثعلبة قال قلت يا رسول الله أخبرني بما يحل لي وبما يحرم فصعد النبي صلى الله عليه وسلم وما يحل لي وبما يحرم فصعد النبي صلى الله عليه وسلم وصوب في البصر ثم ذكره

# ( 901 ) ألبلاء موكل بالمنطق فلو أن رجلا غير رجلا  
برضاع كلبة لرضعها أخرجه الخطيب عن أبي مسعود رضي الله  
عنه أوردته في ترجمة نصير الخراساني ونقل عن جمع أنه كذاب  
وفيه أيضا عاصم بن حمزة قال ابن عدي يحدث بأحاديث باطلة  
قال المناوي ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه لكن قال شيخ  
مشايخنا في كشف الالتباس أخرجه جماعة كالعسكري والمدلمي  
وابن أبي شيبه وأخرجه البيهقي موقوفا على الصديق والقضاعي  
وابن لال مرفوعا قال الحافظ السخاوي فإذن القول بالوضع لا  
يحسن وذلك لكثرة الطرق التي في بعضها ضعف سببه عن ابن  
عباس قال حدثني علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه لما  
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعرض نفسه على  
قبائل العرب خرج وأنا معه وأبو بكر فدفعنا إلى مجلس من  
مجالس العرب فتقدم أبو بكر وكان نسابة فسلم فردوا عليه  
السلام فقال ممن القوم قالوا من ربيعة فقال أمن هامتها أم  
من لهازمها قالوا من هامتها العظمى قال فأي هامتها العظمى  
أنتم قالوا ذهل الأكبر قال أفمنكم عوف الذي يقال له لا حر  
بوادي عوف قالوا لا قال أفمنكم بسطام ذو اللواء ومنتهى  
الأحياء قالوا لا قال أفمنكم جساس بن مرة حامي الذمار ومانع  
الجار قالوا لا قال أفمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها أنفسها  
قالوا لا قال أفمنكم المزدلف صاحب العمامة

المفردة قالوا لا قال فأنتم أخوال الملوك من كندة قالوا لا  
قال فليستم ذهلا الأكبر أنتم ذهل الأصغر فقام إليه غلام قد بقل  
وجهه يقال له دغفل فقال يا هذا إنك قد سألتنا فلم نكتمك  
شيئا فمن الرجل أنت قال رجل من قريش قال بخ بخ أهل  
الشرف والرياسة فمن أي قريش أنت قال من تيم بن مرة قال  
أمكنك والله الرامي من صفاء الثغرة أفمنكم قصي بن كلاب  
الذي جمع القبائل من فهر وكان يدعى مجمعا قال لا قال  
أفمنكم هاشم الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مستنون  
عجاف قال لا قال أفمنكم شيبه الحمد مطعم طير السماء الذي  
كان في وجهه قمرا يضيء ليل الظلام الداجي قال لا قال أفمن  
المفيضين بالناس أنت قال لا قال أفمن أهل الندوة أنت قال لا  
قال أفمن أهل الرفادة أنت قال لا قال أفمن أهل الحجابة أنت  
قال لا قال أفمن أهل السقاية أنت قال لا قال واجتذب أبو بكر  
زمام ناقته فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
دغفل صادف درأ السيل درأ يصدعه أما والله لو ثبت لأخبرتكم  
أنك من زمعات قريش أو ما أنا بدغفل قال فتبسم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال علي قلت لأبي بكر لقد وقعت من  
الأعرابي على باقعة قال أجل إن لكل طامة طامة وإن البلاء  
موكل بالمنطق

# ( 902 ) البيعان إذا اختلفا في البيع ترادا البيع أخرجه  
الطبراني في الكبير عن ابن مسعود رضي الله عنه سببه أن  
ابن مسعود باع شيئا من سبي للأشعث بن قيس بعشرين ألفا  
فجاءه بعشرة فقال ما بعث إلا بعشرين فقال إن شئت حدثتك  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أجل فذكره  
# \$ حرف التاء المثناة الفوقية

تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالقدر خيره وشره  
 حلوه ومره أخرجه ابن عساكر عن عدي بن حاتم رضي الله  
 عنه سببه عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بالنبوة ولا أعلم أحدا من العرب كان أشد له بغضا ولا أشد  
 كراهية مني حتى لحقت بالروم فتنصرت فيهم فلما بلغني ما  
 يدعو إليه من الأخلاق الحسنة وما قد اجتمع الناس إليه ارتحلت  
 حتى أثبتته فوقفت عليه وعنده صهيب وبلال وسلمان فقال يا  
 عدي بن حاتم أسلم تسلم فقلت إخ إخ فأنخت فجلست فألزقت  
 ركبتي بركبته فقلت يا رسول الله ما الإسلام قال تؤمن بالله  
 فذكره

# ( 904 ) تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء أخرجه  
 الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه قال أبو حازم  
 كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضأ للصلاة وكان يمد يده حتى يبلغ  
 إبطه فقلت له ما هذا قال لو علمت أنك هنا ما توضأت هذا  
 الوضوء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ  
 فذكره

# ( 905 ) تداووا عباد الله فإن الله تعالى لم يضع داء إلا  
 وضع له دواء غير داء واحد الهرم أخرجه أحمد والأربعة وابن  
 حبان والحاكم عن أسامة بن شريك الثعلبي قال الترمذي حسن  
 صحيح وصححه الحاكم سببه قال أسامة أتيت رسول الله  
 وأصحابه عنده كأن على رؤوسهم الطير فسئل فذكره  
 # ( 906 ) تحدثوا وليتوبوا من كذب علي مقعده من جهنم  
 أخرجه الطبراني والرامهرمزي عن رافع بن خديج رضي الله عنه  
 سببه عنه قال مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما  
 ونحن نتحدث فقال ما تحدثون فقلنا ما سمعنا  
 منك يا رسول الله فقال تحدثوا فذكر

# ( 907 ) تخوفت على أمتي أن يعملوا بعدي بعمل قوم  
 لوط أخرجه عبد الرزاق عن عائشة رضي الله عنها سببه كما  
 في الجامع الكبير عنها أنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم  
 حزينا فقالت يا رسول الله ما الذي يحزنك قال تخوفت فذكره  
 # ( 908 ) تراني قد رضيت وتابى أنت أخرجه البزار وأبو  
 يعلى وابن جرير والدارقطني والطبراني في الكبير وأبو نعيم في  
 المعرفة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه عنه قال  
 اتهموا الرأي على الدين فلقد رأيتني أراد على أمر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما ألوي عن الحق وذاك يوم أبي جندل  
 والكتاب بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل مكة فقال  
 اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقالوا ترانا إذن قد صدقناك بما  
 تقول ولكن أكتب كما كنت تكتب باسمك اللهم فرضي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وأبيت عليهم حتى قال يا عمر تراني  
 فذكره

# ( 909 ) تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما كتاب الله  
 وسنتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض أخرجه الحاكم عن  
 أبي هريرة رضي الله عنه سببه قال أبو هريرة خطب النبي  
 صلى الله عليه وسلم الناس في حجة الوداع فذكره

# ( 910 ) تريدان أن تدخلني الشيطان بيتا قد أخرجني الله منه أخرجني أبو يعلى عن أم سلمة رضي الله عنها سببه كما في مسند أبي يعلى الموصلي عن عبيد بن عمير عن أم سلمة رضي الله عنها قال قالت أم سلمة لما مات أبو سلمة قلت غريب وبأرض غربة لأبكيه بكاء يتحدث به قالت فيينا أنا كذلك قد تهيأت للبكاء عليه إذ أقبلت امرأة من الصعيد تريد أن تسعدني عليه فلقيتها النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها تريدان فذكره قالت وكففت عن البكاء

# ( 911 ) تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي أخرجني أحمد والشيخان والترمذي وابن ماجه عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه عنه قال نادى رجل رجلا بالبقيع يا أبا القاسم فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لم أعنك إنما دعوت فلانا فذكره وعن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمدا فقال له قومه لا ندعه يسمى باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق بابنه حامله على ظهره فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي فسميته محمدا فمنعني قومي فذكره

# ( 912 ) تعطون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم أخرجني ابن أبي شيبة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيكون بعدي أثره وأمور تنكرونها قلنا يا رسول الله ما تأمر من أدرك ذلك منا قال تعطون فذكره

# ( 913 ) تعقلها ولا ترثها أخرجني عبد الرزاق عن عدي الجذامي رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن رجل من جذام يحدث عن رجل منهم يقال له عدي أنه رمى امرأة له بحجر فماتت فتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك فقص عليه أمره فقال له صلى الله عليه وسلم تعقلها ولا ترثها # ( 914 ) تفكروا في الخلق ولا تفكروا في الخالق فإنكم لا

تقدرون قدره أخرجني أبو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنه سببه قال ابن عباس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم على قوم ذات يوم وهم يتفكرون فقال ما لكم لا تتكلمون فقالوا نتفكر في الله فقال صلى الله عليه وسلم تفكروا فذكره ونحوه في الحلية لأبي نعيم

# ( 915 ) تلك عاجل بشرى المؤمن أخرجني أحمد ومسلم وابن ماجه وابن حبان والطيالسي عن أبي ذر رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال قلت يا رسول الله الرجل يعمل العمل الصالح لنفسه ويحمده الناس قال تلك فذكره

# ( 916 ) تمام البر أن تعمل في السر عمل العلانية  
أخرجه الطبراني في الكبير عن أبي عامر السكوني الشامي  
رضي الله عنه قال الهيثمي فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم  
ضعيف لم يتعمد الكذب وبقية رجاله وثقوا على ضعف فهم  
ورواه الطبراني أيضا باللفظ المذكور من طريق أخرى عن أبي  
مالك الأشعري رضي الله عنه سببه قال أبو عامر قلت يا  
رسول الله ما تمام البر فذكره

# ( 917 ) تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار أخرجه  
أحمد والبخاري في الأدب والترمذي عن معاذ بن جبل رضي الله  
عنه سببه قال معاذ مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يقول  
اللهم إني أسألك تمام نعمتك قال أتدري ما تمام النعمة فذكره  
# ( 918 ) ثمرة طيبة وماء طهور أخرجه الأربعة سوى  
النسائي عن ابن مسعود وفي رواية الترمذي فتوضاً منه ورواه  
ابن أبي شيبة معلولا لأن الترمذي قال

وأبو زيد مجهول سببه عن أبي فزارة عن فزارة عن أبي  
زيد عن عبد الله بن مسعود أنه قال له النبي صلى الله عليه  
وسلم ليلة الجن ما في إداواتك قال نبذ تمر قال فذكره قال  
ابن عدي أبو فزارة مشهور واسمه راشد بن كيسان وكذا قال  
الدارقطني

# ( 919 ) تنزهوا من البول فإن عامة عذاب القبر منه  
أخرجه الدارقطني عن أنس رضي الله عنه سببه مر في حديث  
أن عامة عذاب القبر

# ( 920 ) تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها  
فاظفر بذات الدين تربت يداك أخرجه الستة سوى الترمذي عن  
أبي هريرة رضي الله عنه سببه مر في حديث أن المرأة الخ  
# ( 921 ) توضأ واغسل ذكرك ثم نم أخرجه البخاري عن  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه كما في البخاري عن ابن  
عمر أنه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم بأنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى  
الله عليه وسلم توضأ فذكره

# ( 922 ) توضأ واغسل ذكرك أخرجه البخاري عن علي  
رضي الله عنه سببه عنه قال كنت رجلاً مذاء فأمرت رجلاً أن  
يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأله فقال توضأ  
فذكره

# \$ المحلي بأل

( 923 ) التسبيح للرجال والتصفيق للنساء أخرجه الشيخان  
والأربعة وابن أبي شيبة عن أبي هريرة رضي الله عنه وأخرجه  
أحمد عن جابر رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن  
أبي هريرة قال قام النبي صلى الله عليه  
وسلم بالناس ذات يوم فلما قام ليكبر قال إن أنساني  
الشیطان شيئاً من صلاتي فالتسبيح للرجال والتصفيق للنساء

# ( 924 ) التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن  
أخرجه أحمد والشيخان والترمذي والنسائي عن عائشة رضي الله  
عنها سببه كما في مسلم من حديث عروة عن عائشة قال  
كانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم إذا مات الميت  
من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت  
ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم  
قالت كلن منها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول التلبينة فذكر

# ( 925 ) التمر بالتمر مثلا بمثل والحنطة بالحنطة مثلا  
بمثل والذهب بالذهب وزنا بوزن والفضة بالفضة وزنا بوزن فإذا  
اختلف النوعان فلا بأس واحد بعشرة أخرجه الطبراني في الكبير  
وأبو نعيم عن بلال سببه كما في الجامع الكبير عن سعيد بن  
المسيب عن عمر بن الخطاب عن بلال رضي الله عنهما قال  
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عندي تمر فتغير  
فأخرجته إلى السوق فبعته صاعين بصاع فلما قربت إليه منه  
قال ما هذا يا بلال فأخبرته فقال مهلا أريت اردد البيع ثم بع  
تمرا بذهب أو فضة أو حنطة ثم اشتر به تمرا ثم قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم التمر بالتمر فذكر

#

\$ حرف الثاء المثلثة

( 926 ) ثلاث أقسم عليهن ما نقص مال عبد من صدقة ولا  
ظلم عبد مظلمة فصبر عليها إلا زاده الله بها عز وجل عزا ولا  
يفتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عز وجل له باب فقر أخرجه  
الإمام أحمد عن أبي كيشة

الأنماري رضي الله عنه سببه أخرج أحمد عن أبي هريرة  
رضي الله عنه أن رجلا شتم أبا بكر والنبي جالس فجعل النبي  
صلى الله عليه وسلم يتعجب ويبتسم فلما أكثر رد عليه بعض  
قوله فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقام فلققه أبو بكر  
وقال يا رسول الله كان يشتمني وإنك جالس فلما رددت عليه  
بعض قوله غضبت وقمت قال إنه كان معك ملك يرد عنك فلما  
رددت عليه بعض قوله وقع الشيطان فلم أكن لأقعد مع  
الشيطان ثم قال يا أبا بكر ثلاث هن حق ما من عبد ظلم  
مظلمة فيغفر عنها لله عز وجل إلا أعزه الله بها ونصره وما  
فتح رجل باب عطية يريد بها جلبة إلا زاده الله بها كثرة وما  
فتح رجل باب مسألة يريد بها كثرة إلا زاده الله بها قلة

# ( 927 ) ثلاث من أوتيهن فقد أوتي مثل ما أوتي آل داود  
العدل في الغضب والرضى والقصد في الفقر والغنى وخشية  
الله في السر والعلانية أخرجه الحكيم الترمذي عن أبي هريرة  
رضي الله عنه سببه عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وتلا هذه الآية! < اعملوا آل داود شكرا >! ثم قال ثلاث  
من أوتيهن فذكره

# ( 928 ) ثلاث من كل شهر ورمضان إلى رمضان فهذا  
صيام الدهر كله أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي عن أبي قتادة  
رضي الله عنه سببه كما في مسلم عنه أن رجلا أتى النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تصوم فغضب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما رأى عمر رضي  
الله عنه غضبه قال رضينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد نبيا  
نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر يردد هذا  
الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر

يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام ولا  
أفطر أو قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين  
ويفطر يوما قال ويطيق ذلك أحد قال كيف من يصوم يوما  
ويفطر يوما قال ذلك صوم داود عليه الصلاة والسلام قال كيف  
من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت أني طوقت ذلك ثم  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر فذكره  
# \$ المحلى بأل

( 929 ) الثالث ملعون يعني على الدابة أخرجه الطبراني في  
الكبير عن المهاجر بن قنفذ رضي الله عنه قال الهيثمي رجاله  
ثقات وذكر العلقمي له شواهد من طرق فذكر ابن الجوزي له  
في الموضوعات خارج عن الصواب سببه عن المهاجر قال رأى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة على بعير فقال الثالث  
فذكره وأخرجه أيضا عنه ابن أبي شيبة في مصنفه

# ( 930 ) الثلث والثالث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير  
من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي  
بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك أخرجه  
مالك والشافعي وأحمد وأصحاب الكتب الستة عن سعد بن أبي  
وقاص رضي الله عنه سببه كما في البخاري عنه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذني عام حجة الوداع من  
وجع اشتد بي فقلت إني قد بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو  
مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مال قال لا قلت  
بالشطر فقال لا قلت بالثلث قال الثلث والثلث كثير فذكره

# \$ حرف الجيم

( 931 )

جزى الله الأنصار عنا خيرا ولا سيما عبد الله بن عمرو بن  
حرام وسعد بن عباد أخرجه الأربعة وابن حبان والحاكم وأبو  
نعيم والديلمي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال  
الحاكم صحيح وأقره الذهبي سببه عنه قال أمر أبي بحريرة  
فصنعت ثم حملتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
ألم هذا فقلت لا فرجعت إلى أبي فحدثته فقال عسى أن  
يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتهى اللحم فشوى له  
شاة وأمرني بحملها إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
جزى الله فذكره

# ( 932 ) جزوا الشوارب وأرخوا اللحى خالفوا المجوس  
أخرجه أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه أنه  
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً له شارب طويل  
فقال خذ من شاربك فإنه أنقى لموضع طعامك وشرابك وأشبهه  
بسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وأعفى عن الجذام وأبرأ  
من المجوسية

# ( 933 ) جهد البلاء كثرة العيال مع قلة الشيء أخرجه  
الحاكم في تاريخه والديلمي عن ابن عمر رضي الله عنهما سببه  
عن ابن عمر قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يتعوذ  
بالله من جهد البلاء فذكره  
# \$ المحلى بال

( 934 ) الجراد نثرة حوت في البحر أخرجه ابن ماجه  
والخطيب عن أنس وجابر رضي الله عنهما سببه كما في ابن  
ماجه عن جابر وأنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا  
دعا على الجراد قال اللهم أهلك كباره واقتل صغاره وأفسد  
بيضه واقطع دابره وخذ بأفواهه عن معايشنا وأرزاقنا إنك سميع  
الدعاء فقال رجل كيف تدعو على جند من أجناد الله بقطع  
دابره قال الجراد نثرة

حوت في البحر وفي آخره قال هشام قال زياد فحدثني من  
رأى الحوت ينثره قال ابن حجر سنده ضعيف وقال العلقمي في  
حاشيته على الجامع الصغير سبب دعائه صلى الله عليه وسلم  
على الجراد ما رواه الحاكم في تاريخ نيسابور والبيهقي عن ابن  
عمر أن جرادة وقعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فإذا مكتوب على جناحها بالعبرانية نحن جند الله الأكبر  
ولنا تسعة وتسعون بيضة ولو تمت لنا مائة لأكلنا الدنيا بما فيها  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أهلك الجراد واقتل  
كبارها وأمت صغارها وأفسد بيضها وسد أفواهها عن مزارع  
المسلمين وعن معايشهم إنك سميع الدعاء فجاء جبريل فقال إنه  
قد استجيب لك في بعضه

# \$ حرف الحاء المهملة

( 935 ) حافظ على العصرين أخرجه أبو داود والحاكم  
والبيهقي عن فضالة الليثي رضي الله عنه قال الحافظ ابن حجر  
في الأربعين المتباينة هذا حديث صحيح سببه كما في أبي داود  
عن فضاله قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان  
فيما علمني وحافظ على الصلوات الخمس قال فقلت إن هذه  
ساعات لي فيها أشغال فمرني بأمر جامع إذا ما فعلته أجزاء  
عني فقال حافظ على العصرين وما كانت من لغتنا فقلت وما  
العصرين يا رسول الله قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة  
قبل غروبها

# ( 936 ) حبك إياها أدخلك الجنة سببه عن عبد الله بن  
المبارك عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إني أحب هذه السورة! > قل هو الله  
أحد < فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حبك إياها

أدخلك الجنة وضمنه محدث دمشق البدر الغزي فقال كن محبا قل هو الله أحد نسبة الواحد مولانا الصمد فيها أدخلك الجنة قد صح عن هادي الوري هذا السند

( 937 ) حثيه ثم اقرصيه بالماء واغسله وصلي أخرجه الشافعي والضياء وعبد الرزاق وابن أبي شيبة والنسائي وابن حبان والدارقطني عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما سببه عنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يكون في الثوب قال حثيه فذكره

# ( 938 ) حج عن أبيك واعتمر أخرجه الأربعة والحاكم عن أبي رزين العقيلي رضي الله عنه وقال الترمذي حسن صحيح واستدل به البيهقي على وجوب العمرة قال قال مسلم بن الحجاج سمعت أحمد بن حنبل يقول لا أعلم في إيجاب العمرة حديثا أجود من حديث أبي رزين هذا ولا أصح منه سببه كما في ابن ماجه عن أبي رزين أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن أفأحج عنه قال حج فذكره

# ( 939 ) حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة أخرجه أبو داود وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال البيهقي صحيح ليس في الباب أصح منه وقال ابن حجر رواه ثقات ولكن اختلف في رفعه ووقفه وله شاهد مرسل سببه كما في أبي داود عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول ليبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال أخ لي أو قريب لي قال حججت عن نفسك قال لا قال حج فذكره

# ( 940 ) حرام ما أسكر كثيره أخرجه عن ابن عساكر عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه سببه عنه قال جاء قوم فقالوا يا رسول الله إنا نبيذ النبيذ ونشربه على غدائنا وعشائنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتبذوا وكل مسكر حرام قالوا يا رسول الله إنا نكسره بالماء فقال حرام فذكره

# ( 941 ) حرمت التجارة في الخمر أخرجه البخاري وأبو داود عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها قالت لما نزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم ذكره

# ( 942 ) حرمت النار على عين بكت من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله وحرمت النار على عين غضت عن محارم الله أو عين فقئت في سبيل الله أخرجه الطبراني في الكبير والحاكم عن أبي ریحانة شمعون رضي الله عنه قال الحاكم صحيح وأقره الذهبي وقال الهيثمي والطبراني رجال أحمد ثقات سببه عن شمعون بن زيد الأزدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فأوفى بنا على شرف فأصابنا برد شديد حتى كاد أحدنا يحفر الحفير فيدخل فيه ويغطي عليه بحجفة فلما رأى ذلك قال ألا رجل يحرسنا الليلة أدعو الله له بدعاء يصيب فضلا فقال رجل من الأنصار أنا فدعا له فقلت أنا فدعا لي ثم ذكره

# ( 943 ) حرم الله الخمر بعينها والمسكر من كل شراب أخرج العقبلي عن علي قال العقبلي وفيه عبد الرحمن بن شبو الغطاني مجهول النسب والرواية سببه عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الأشربة في حجة الوداع فذكره

# ( 944 ) حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم

الحمر الأهلية ولحوم كل ذي ناب من السباع أخرج أحمد والشيخان عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه سببه أخرج الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية وأخرج أحمد عن خالد بن الوليد رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة خيبر فأسرع الناس في حظائر يهود فأمرني أن أنادي الصلاة جامعة ثم قال أيها الناس إنكم قد أسرتم في حظائر يهود ألا تحل أموال المعاهدين إلا بحقها وحرام عليكم لحوم الحمر الأهلية وخيلها وأبغالها وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير

# ( 945 ) حزقة حزقة ترق عين بقعة أخرج وكيع في الغرر وابن السني في عمل اليوم والليلة والطبراني وأبو نعيم والخطيب في التاريخ وابن عساكر عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه قال سمعت أذناي هاتان وأبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أخذ بكفيه جميعا يعني حسنا أو حسينا وقدماه على قدمه وهو يقول حزقة فذكره وفي آخره فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره ثم قال له افتح فاك فقبله أوردته ابن عساكر في ترجمة الحسن من حديث حاتم بن إسماعيل عن معاوية عن أبي مزرد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال الهيثمي وأبو مزرد لم أجد من وثقه وبقية رجاله رجال الصحيح

# ( 946 ) حسبك من الخدم ثلاثة خادم يخدمك وخادم يسافر معك وخادم يخدم أهلك ويود عليهم وحسبك من الدواب ثلاثة دابة لرحلك ودابة لشغلك ودابة لغلامك أخرج ابن عساكر عن

أبي عبيدة بن الجراح سببه كما في الجامع الكبير عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرنا يوم يفتح الله على المسلمين ويفيء عليهم حتى ذكر الشام فقال إن ينسأ الله في أجلك يا أبا عبيدة فحسبك فذكره

# ( 947 ) حسان حجاز بين المؤمنين والمنافقين لا يحبه منافق ولا يبغضه مؤمن أخرج أبو نعيم والديلمي وابن عساكر عن عائشة رضي الله عنها وفي رواية حجاب وفي رواية حازر سببه كما أوردته ابن عساكر في ترجمة حسان عن عائشة قالت استأذن حسان رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال كيف ونسبي فيهم قال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين فقال النبي صلى الله عليه وسلم حسان فذكره

# ( 948 ) حسن العهد من الإيمان أخرجه الحاكم والمديلمي عن عائشة رضي الله عنها قال الحاكم على شرطهما ولا علة له وأقره الذهبي سببه عن عائشة قالت جاءت عجوز إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها من أنت فقالت أنا جثامة المزنية قال أنت حسانة كيف أنتم كيف حالكم كيف كنتم بعدنا قالت بخير فلما خرجت قلت يا رسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال قال إنها كانت تأتينا زمن خديجة وإن حسن العهد من الإيمان ومر في إن أيضا

# ( 949 ) حسين مني وأنا منه أحب الله من أحب حسيناً الحسن والحسين سبطان من الأسباط أخرجه البخاري في الأدب والترمذي وابن ماجه والحاكم عن يعلى بن مرة رضي الله عنه قال الهيثمي إسناده حسن سببه قال يعلى خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى طعام دعي له فإذا حسين

يلعب في السكة فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أمام القوم وبسط يديه فجعل الغلام يفر ههنا وههنا ويصاحكه حتى أخذه فجعل إحدى يديه تحت ذقنه والأخرى فوق رأسه فقبله وقال حسين مني فذكره وأخرجه مع سببه أيضا ابن أبي شيبه

# ( 950 ) حق الزوج على زوجته أن لو كانت به قرحة للحستها ما أدت حقه أخرجه البزار وابن حبان والحاكم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال المنذري رواه ثقات مشهورون سببه قال أبو سعيد جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بابتته فقال هذه ابنتي أبت أن تزوج فقال أطيعي أباك فقالت والذي بعثك بالحق لا أتزوج حتى تخبرني ما حق الزوج علي زوجته قال حق الزوج على زوجته لو كانت به قرحة فالحستها أو انتثر منخراه صديدا أو دما ثم ابتلعت ما أدت حقه قالت والذي بعثك بالحق لا أتزوج أبدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنكوهن إلا بإذنهن

# ( 951 ) حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذبهم أخرجه البخاري عن معاذ بن جبل رضي الله عنه سببه عنه قال بينا أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم قلت ما حق الله فذكره

# ( 952 ) حق الجار إن مرض عدته وإن مات شيعته وإن استقرضك أقرضته وإن أعوز سترته وإن أصابه خير هنأته وإن أصابته مصيبة عزيته ولا ترفع بناءك فوق بناءه فتسد عليه الريح ولا تؤذ به بريح قدرك إلا أن تغرف له منها أخرجه الطبراني في الكبير عن معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال الهيثمي فيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف لكن ليس

العهد فيه عليه بل على شيخه أبي بكر الهذلي فإنه أحد المتروكين قال الحافظ ابن حجر هذا الحديث روي بأسانيد واهية ولكن اختلاف مخرجها يشعر بأن الحديث أصلا سببه عن معاوية بن حيدة قلت يا رسول الله ما حق جاري علي قال حق الجار فذكره

# ( 953 ) حق المرأة على الزوج أن يطعمها إذا طعم  
ويكسوها إذا اكتسى ولا يضرب الوجه ولا يقبح ولا يهجر إلا في  
البيت أخرجه الأربعة سوى الترمذي والطبراني في الكبير والحاكم  
عن معاوية بن حيدة رضي الله عنه صححه الدارقطني في العلل  
وعلقه البخاري سببه عن معاوية بن حيدة قال سألت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن حق زوجة أحدنا عليه فذكره

# ( 954 ) حق الولد على الوالد أن يعلمه الكتابة والسباحة  
والرمية وأن لا يرزقه إلا طيباً أخرجه الحكيم الترمذي وأبو  
الشيخ في الثواب والبيهقي في الشعب عن أبي رافع رضي الله  
عنه قال ابن حجر إسناد الحديث ضعيف سببه قال أبو رافع  
مولى النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله الولد  
علينا حق كحقنا عليهم فذكره

# ( 955 ) حق الولد على الوالد أن يحسن اسمه ويحسن  
أدبه أخرجه البيهقي في الشعب عن ابن عباس رضي الله عنه  
وقال البيهقي محمد بن الفضل بن عطية أحد رواه ضعيف بمره  
لا يحتج بما انفرد به وقال الذهبي محمد هذا تركوه واتهمه  
بعضهم أي بالوضع وفيه أيضاً محمد بن عيسى المدائني قال  
الدارقطني ضعيف متروك وقيل كان مغفلاً سببه عن ابن عباس  
قال قالوا يا رسول الله قد علمنا حق الوالد على الولد فما حق  
الولد على والده فذكره

# ( 956 )

حلوة الدنيا مرة الآخرة ومرة الدنيا حلوة الآخرة أخرجه  
أحمد والطبراني والحاكم والبيهقي عن أبي مالك الأشعري رضي  
الله عنه وصححه الحاكم وأقره الذهبي وقال الهيثمي رجال أحمد  
والطبراني ثقات سببه عن أبي مالك الأشعري لما حضرته الوفاة  
قال يا معشر الأشعريين ليبلغ الشاهد الغائب سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

# ( 957 ) حوالينا ولا علينا أخرجه بهذا اللفظ الديلمي عن  
أنس رضي الله عنه وأخرجه الشيخان عنه بلفظ اللهم حوالينا  
وقد مر مع سببه وسببه بهذا اللفظ كما في الفردوس عن أنس  
قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وشكا إليه قلة  
المطر وجدوبة السنة فقال يا رسول الله قد أتيناك وما لنا بغير  
ينط ولا صبي يصطح وأنشد أتيناك والعذراء يدمي لبانها وقد  
شغلت أم الصبي عن الطفل وألقت بكفيها الفتى لاستكاته من  
الجوع ضعفا ما يمر وما يحلي ولا شيء مما يأكل الناس عندنا  
سوى الحنظل العامي المعله والعل وليس لنا إلا إليك فرارنا  
وليس فرار الناس إلا إلى الرسل فمد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يده يدعو فما رد يده إلى نحوه حتى أسرب الماء  
وجاء أهل البطاح يصيحون يا رسول الله الغرق فقال حوالينا ولا  
علينا فانجلى السحاب حتى أحرق بالمدينة كالإكليل فضحك رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال لله در أبي  
طالب لو كان حيا لقرت عيناه من ينشد قوله فقام علي بن  
أبي طالب رضي الله عنه فقال يا رسول الله لعلك أردت قوله  
وأبيض يستسقي الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

يلوذ به الهلاك من آل هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل  
كذبتهم وبيت الله مسرى محمد ولما نقاتل دونه وتناضل ونسلمه  
حتى نصرع حوله ونذهل عن أبنائنا والحلائل فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أجل ذلك أردت وفيه عاصم بن علي  
متروك

# ( 958 ) حولها نندنن أخرجه أبو داود وابن ماجه عن أبي  
هريرة رضي الله عنه سببه كما في ابن ماجه عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ما تقول في الصلاة  
قال أتشهد ثم أسأل الله تعالى الجنة وأعوذ به من النار أما  
والله ما أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ فقال عليه الصلاة والسلام  
حولها فذكره يعني الجنة أدخلناها برحمة الله

# ( 959 ) حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار أخرجه ابن  
ماجه عن ابن عمر رضي الله عنهما والطبراني في الكبير عن  
سعيد بن أبي وقاص رضي الله عنه سببه كما في ابن ماجه  
عن ابن عمر قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم وكان وكان فأين  
هو قال في النار قال فكأنه وجد من ذلك فقال يا رسول الله  
فأين أبوك فقال حيثما فذكره وفي آخره قال فأسلم الأعرابي  
بعد قال لقد كلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم تعباً ما  
مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار

# \$ المحلي بال

( 960 ) الحب لله والبغض لله أخرجه البيهقي في الشعب  
عن البراء بن عازب رضي الله عنه سببه أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سئل أي عرى الإيمان أوثق قال الحب فذكره  
# ( 961 )

الحرب خدعة أخرجه الإمام أحمد والشيخان وأبو داود  
والترمذي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه وأخرجه أحمد  
أيضا عن أنس رضي الله عنه والشيخان عن أبي هريرة رضي  
الله عنه وأبو داود عن كعب بن مالك وأخرجه ابن ماجه عن  
ابن عباس وعن عائشة رضي الله عنها وأخرجه البزار عن  
الحسين السبط رضي الله عنه وأخرجه الطبراني في الكبير عن  
الحسين وعن زيد بن ثابت وعن عبد الله بن سلام وعون بن  
مالك ونعيم بن مسعود والنواسة بن سمعان رضي الله عنهم  
وأخرجه ابن عساکر عن خالد بن الوليد رضي الله عنه وهو  
متواتر سببه عن عائشة رضي الله عنها قالت إن نعيم بن  
مسعود قال يا نبي الله إني أسلمت ولم أعلم قومي بإسلامي  
مرني بما شئت فقال إنما أنت فينا كرجل واحد فخادع إن شئت  
فإنما الحرب خدعة وأصل مورد ذلك كان يوم الخندق روى ذلك  
مطولا ابن أبي شيبة في مصنفه وابن جرير في تهذيب الآثار

# ( 962 ) الحمد لله رب العالمين وهي السبع المثاني الذي أوتيته والقرآن العظيم أخرجه البخاري وأبو داود عن أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه سببه كما في البخاري عن أبي سعيد المذكور واسمه الحارث بن النفيع بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه ثم أتته فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله ! > استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم < ! ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة في القرآن فقال الحمد لله رب العالمين فذكره # ( 963 )

الحمد لله الذي كساني ما أوارني به عورتني وأتجمل به في حياتي أخرجه الطبراني في الكبير والحاكم والبيهقي في الشعب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال البيهقي إسناده غير قوي وأورده ابن الجوزي في الواهيات وحسنه ابن حجر في أماليه سببه عن عمر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بثياب جدد فلبسها فلما بلغت تراقيه قال الحمد لله فذكره ثم قال والذي نفسي بيده ما من عبد مسلم يلبس ثوبا جديدا ثم يقول مثل ما قلت ثم يعود إلى سمل من أخلاقه التي وضع فيكسوه إنسانا مسلما فقيرا لا يكسوه إلا الله إلا لم يزل في حرز الله وفي ضمان الله وفي جواز الله ما دام عليك سلك واحد حيا وميتا حيا وميتا

# ( 964 ) الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله أخرجه عبد بن حميد في مسنده عن معاذ بن جبل رضي الله عنه سببه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه إلى اليمن قال له كيف تقضي إذا عرض لك قضاء قال أقضي بما في كتاب الله قال فإن لم يكن في كتاب الله قال بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فإن لم يكن في سنة رسول الله قال أجتهد رأيي ولا ألو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد فذكره

# ( 965 ) الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله سببه كما في الجامع الكبير عن ابن عباس رضي

الله عنهما قال كان رجل من أزد شنوءة يسمى ضامدا وكان راقيا فقدم مكة فسمع أهلها يسمون رسول الله صلى الله عليه وسلم مجنونا فأتاه فقال إني رجل أرقى وأداوي فإن أحببت داويتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله فذكره قال ضماد أعد علي فأعاد عليه فقال والله لقد سمعت قول الكهنة والسحرة والشعراء والبلغاء فما سمعت مثل هذا الكلام قط هات يدك أبايعك فبايعه على الإسلام فقال وعلى قومي فقال وعلى قومك فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك سرية فمروا على نزل فقال أميرهم هل أصبتم شيئا قالوا نعم إداوة قال ردوها قال هؤلاء قوم ضماد

# ( 966 ) الحلال ما أحل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفى الله عنه أخرجه الترمذي وابن ماجه والحاكم عن سلمان الفارسي قال الترمذي في العلل سألت عنه محمدا يعني البخاري فقال ما أراه محفوظا سببه عن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفرا فذكره ونحوه ما أخرجه أصحاب الكتب الستة عن النعمان بن بشير رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله في أرضه محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب وقد جعلوا هذا الحديث ثلث الإسلام روى الحافظ السيوطي عن الإمام أحمد بن حنبل أنه قال أصول الإسلام على ثلاثة أحاديث حديث

الأعمال بالنيات وحديث من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد وحديث الحلال بين والحرام بين

# ( 967 ) الحياء من الإيمان أخرجه الشيخان والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنه سببه عنه مر في حديث أن الحياة الخ أن المستحي ينقطع بحيائه عن المعاصي

# ( 968 ) الحياء هو الدين كله أخرجه الطبراني في الكبير عن قرة بن إياس رضي الله عنه قال الهيثمي فيه عيد الحميد بن سوار وهو ضعيف سببه عن قرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر عنده الحياء ف قيل الحياء من الدين فقال صلى الله عليه وسلم بل هو الدين كله

# \$ حرف الخاء المعجمة

( 969 ) خالفوا المشركين أحفوا الشوارب وأوفروا اللحى أخرجه الشيخان عن ابن عمر سببه روى ميمون بن مهران عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنهم يوفرون سبالهم ويحلقون لحاهم فخالفوهم وأخرج ابن النجار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد من العجم حلقوا لحاهم وتركوا شواربهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى

# ( 970 ) خذ الأمر بالتدبير فإن رأيت في عاقبته خيرا فامض وإن خفت غيا فأمسك أخرجه ابن عدي في الكامل والبيهقي في الشعب وأبو نعيم والبعثي والديلمي من حديث أبان بن أبي عياش عن أنس رضي الله عنه وقال البيهقي أبان بن أبي عياش ضعيف في الرواية وضعفه غيره سببه عن أنس قال قال رجل يا رسول الله أوصني فقال خذ الأمر فذكره

# ( 971 ) خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الإبل والبقرة من البقر أخرجه أبو داود وابن ماجه والحاكم من حديث عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال الحاكم على شرطهما إن صح سماع عطاء من معاذ وقال الميزان لا نعلم أنه سمع منه سببه كما في أبي داود عن معاذ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فقال خذ الحب فذكره

# ( 972 ) خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة أخرجه أبو داود عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه سببه عنه قال حملت ثقيلًا وأنا أمشي فسقط عني ثوبي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ عليك فذكره

# ( 973 ) خذ حَقَّ في عفاف واف أو غير واف أخرجه ابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه وصححه الحاكم وقال العراقي إسناده حسن سببه أخرجه الطبراني في الكبير عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحب الحق خذ فذكره

# ( 974 ) خذ منه يا كعب الشطر ودع الشطر أخرجه عبد الرزاق عن كعب بن مالك رضي الله عنه سببه عنه أنه لزم رجلاً بحق كان له عليه فارتفعت أصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فقال ما هذا فأخبروه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ منه فذكره

# ( 975 ) خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا أخرجه الشيخان عن عائشة رضي الله عنها سببه كما في مسلم عن عائشة أن الحولاء بنت تويت بن حبيب مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

هذه الحولاء بنت تويت زعموا أنها لا تنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا وفي لفظ البخاري عنها خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل ومر سببه في حديث إن أحب الأعمال الخ

# ( 976 ) خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلاً البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم أخرجه الإمام أحمد ومسلم والأربعة عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه سببه عنه قال كان رسول الله إذا نزل عليه الوحي كرب لذلك وتريد به وجهه فأنزل عليه فلحق ذلك ثم سري عنه فقال خذوا عني فذكره

# ( 977 ) خذوا متاعكم عنها فإنها ملعونة أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار عن عمران بن حصين رضي الله عنه سببه عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلنت امرأة نأقتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا فذكره

# ( 978 ) خذوا جنتكم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فإنهن يأتين يوم القيامة مقدمات ومعقبات ومجنبات وهن الباقيات الصالحات أخرجه النسائي والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال الحاكم على شرط مسلم وأقره الذهبي سببه عن أبي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره

# ( 979 ) خذوا العطاء ما دام عطاء فإن تجاحفت قريش بينها الملك وصار العطاء رشاء

عن دينكم فدعوه أخرجه البخاري في التاريخ الكبير وأبو داود عن ذي الزوائد قيل اسمه يعيش صحابي جهني سكن المدينة رضي الله عنه سببه كما في أبي داود قال حدثنا سليم بن مطير شيخ من أهل وادي القرى قال حدثني مطير أنه خرج حاجا حتى إذا كان بالسويداء إذا أنا برجل قد جاء كأنه يطلب دواء وحضضا فقال أخبرني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يعظ الناس وبأمرهم وبنهاهم فقال يا أيها الناس خذوا العطاء فذكره

# ( 980 ) خذوا يا بني أرفدة حتى تعلم اليهود والنصارى أن في ديننا فسحة أخرجه أبو نعيم والديلمي من حديث الشعبي عن عائشة رضي الله عنها وأخرجها أبو عبيدة في الغريب والخرائطي في اعتلال القلوب عن الشعبي وعلى إرساله اقتصر السيوطي في الجامع الصغير سببه كما في الحلية عن عائشة قالت مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذين يدركلون بالمدينة فقام عليهم وكنت أنظر فيما بين أذنيه وهو يقول خذوا فذكره قالت فجعلوا يقولون أبو القاسم الطيب أبو القاسم الطيب فجاء عمر فاندعروا قال في الميزان هذا منكر وله إسناد آخر واه

# ( 981 ) خذي فرصة من مسك فتطهري بها أخرجه الشيخان والطيالسي وأبو يعلى والجلواني عن عائشة رضي الله عنها سببه كما في البخاري عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري بها فاجتذبتها إلي فقلت تتبعي بها أثر الدم والسائلة هي أسماء بنت زيد بن السكن

# ( 982 ) خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بيتك أخرجه أصحاب

الكتب الستة سوى الترمذي عن عائشة رضي الله عنها سببه كما في البخاري عن عائشة رضي الله عنها أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم قال خذي فذكره ولفظه في البخاري خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

# ( 983 ) خرجت وأنا أريد أن أخبركم بليلة القدر فتلاحي رجلان فاختلفت مني فاطلبوها في العشر الأواخر في سابعة تبقى أو تاسعة تبقى أو خامسة تبقى أخرجه أبو داود والطيالسي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه سببه كما في البخاري عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحي رجلان من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحي فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة وفي رواية أيضا عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا فالتمسوها في العشر الأواخر من رمضان في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى والرجلان هما كعب بن مالك وابن أبي حدرد بحاء مهملة مفتوحة ودال مهملة مكررة الأسلمي

# ( 984 ) خصاء أمتي الصيام والقيام أخرجه الإمام أحمد والطبراني في الكبير عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال العراقي إسناده جيد وقال تلميذة الهيثمي رجاله ثقات وفي بعضهم كلام سببه أن عثمان بن مظعون قال تحدثني نفسي بأن أختصي وأن أترهب في رؤوس الجبال فنهاه عن الرهبانية وأرشدته إلى ما يسكن الشهوة فذكره وفي مسند أحمد عن عبد الله بن عمر

و قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ائذن لي أختصي فذكره

# ( 985 ) خلق الله آدم على صورته وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعا فلم تزل الخلق تنقص بعده حتى الآن أخرجه الإمام أحمد والشيخان والطبراني عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه أن رجلا ضرب عبده فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال له إن الله خلق آدم فذكره وأخرج الإمام أحمد في مسنده عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليترك الوجه فإن الله عز وجل خلق آدم على صورته أي التي كان عليها في الأرض وتوفي عليها وهي طوله ستون ذراعا ولم ينتقل أطوارا كذريته وكانت صورته في الجنة هي صورته في الأرض ولم تتغير

# ( 986 ) خلق الله ألف أمة منها ستمائة في البحر وأربعمائة في البر فأول شيء يهلك من هذه الأمم الجراد فإذا هلك تابعت مثل النظام إذا قطع سلكه أخرجه نعيم بن حماد في الفتن والحكيم الترمذي وأبو يعلى وابن عدي وأبو الشيخ في العظمة والبيهقي في الشعب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن جابر بن عبد الله قال قل الجراد في سنة من سني عمر التي ولي فيها فسأل عنه فلم يخبر بشيء

فاغتم لذلك فأرسل راكبا إلى اليمن وراكبا إلى الشام وراكبا إلى العراق يسأل هل رأي شيء من الجراد أم لا فأتاه الراكب الذي من قبل اليمن بقبضة من جراد فألقاها بين يديه فلما رآه كبر ثلاثا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

# ( 987 ) خلقت النخلة والرمان والعنب من فضل طينة آدم أخرجه الديلمي وابن عساكر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سببه عنه قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مما خلقت النخلة فذكره

# ( 988 ) خلل أصابع يديك ورجليك أخرجه الإمام أحمد عن ابن عباس رضي الله عنه قال الهيثمي فيه عبد الرحمن بن أبي زياد ضعيف سببه عن ابن عباس قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء من أمر الصلاة فذكره

# ( 989 ) خللوا بين أصابعكم لا يخلل الله بينها بالنار ويل للأعقاب من النار أخرجه الدارقطني من رواية عمر بن قيس عن عائشة رضي الله عنها ونقل الحافظ ابن حجر عن الدارقطني تضعيفه لضعف قيس ويحيى بن ميمون وقال ابن حجر سنده ضعيف جدا ورواه الطبراني والديلمي من حديث ابن مسعود ثم قال الديلمي وفي الباب عن أبي هريرة وقد اكتسب بذلك بعض القوة سببه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ويخلل بين أصابعه وبدلك عقبه ويقول خللوا فذكره

# ( 990 ) خمس بخمس ما نقض قوم العهد إلا سلط عليهم عدوهم وما حكموا بغير ما أنزل الله إلا فشا فيهم الفقر ولا ظهرت فيهم الفاحشة إلا فشا

فيهم الموت ولا طففوا المكيال إلا منعوا النبات وأخذوا  
بالسنين ولا منعوا الزكاة إلا حبس عنهم القطر أخرجه ابن ماجه  
والطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه كما  
في الجامع الكبير عن عطاء بن أبي رباح قال كنت جالسا مع  
ابن عمر فأتاه رجل من أهل العراق فسأله عن إرسال العمامة  
خلفه فقال له ابن عمر سأنبئك عنه بعلم إن شاء الله تعالى  
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشر عشرة رهط  
في مسجده فيهم أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي  
وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وابن جبل وابن مسعود وأبو  
مسعود وأبو سعيد الخدري وابن عمر رضي الله عنهم فجاءه  
رجل من الأنصار فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم  
قال يا رسول الله أي المؤمنين أفضل قال أحسنهم خلقا قال  
فأي المؤمنين أكيس قال أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له  
استعدادا أولئك هم الأكياس ثم أمسك الفتى وأقبل علينا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر المهاجرين خصال  
خمس وأعوذ بالله أن تدركوهن لا تظهر الفاحشة في قوم قط  
حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن  
مضت في أسلافهم الذين مضوا ولا ينقصوا المكيال والميزان إلا  
أخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا  
زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم  
يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلب الله عليهم  
عدوهم من غيرهم فأخذوا بعض ما كان في أيديهم ولم تحكم  
أمتهم بغير كتاب الله وبحثوا فيما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم  
بينهم ثم أمر النبي صلى الله عليه وسلم ابن عوف أن يتجهز  
لسرية يبعثها فأصبح وقد اعتم بعمامة من كرايس سوداء  
فأدناه إليه ثم نقضها فعممه بيده وأرسل العمامة خلفه أربع  
أصابع أو نحو ذلك فقال هكذا يا ابن عوف فاعتم فإنه أعرف  
وأحسن

# ( 991 ) خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا  
فقهوا أخرجه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه مر  
في حديث أكرم الناس أتقاهم  
# ( 992 ) خياركم أحسنكم قضاء للدين أخرجه الشيخان  
والترمذي والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه مر في  
حديث إن خياركم  
# ( 993 ) خياركم أطولكم أعمارا وأحسنكم أعمالا أخرجه  
الحاكم في المستدرک عن جابر رضي الله عنه سببه عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخياركم قالوا  
بلى قال خياركم فذكره وأخرج الإمام أحمد والبخاري عن أبي  
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ خياركم أطولكم  
أعمارا وأحسنكم أخلاقا قال الطيبي قاله في جواب من سأله أي  
الناس خير فذكره

# ( 994 ) خياركم من ذكركم بالله رؤيته وزاد في علمكم منطقته ورغبكم في الآخرة عمله أخرجه الحكيم الترمذي عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه ورواه العسكري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما سببه عن عبد الله بن عمرو قال قيل يا رسول الله من نجالس فذكره وأخرج البيهقي في الشعب عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله أي جلسائنا خير قال من يذكركم الله وفيه وزادكم في علمكم منطقته وذكركم الآخرة عمله وضعفه البيهقي

# ( 995 ) خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره أخرجه الإمام أحمد والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه وأخرجه الأربعة عن أنس رضي الله عنه سببه مر في حديث ألا أخبركم بخيركم

# ( 996 ) خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة أخرجه مسلم عن زيد بن ثابت رضي الله عنه سببه عنه قال احتج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرة بخفصة أو حصير فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتبع إليه رجال وجاؤوا يصلون بصلاته قال ثم جاؤوا ليلا فحضروا فأبطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم قال ولم يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم وحصوا الباب فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه ستكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم وقال خير صلاة المرء فذكره

# ( 997 ) خير البقاع المساجد وشر البقاع الأسواق أخرجه الطبراني في الكبير والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنه قال الهيثمي وفيه عطاء بن السائب ثقة لكنه اختلط آخره وبقية رجاله موثقون وقال ابن حجر في تخريج المختصر حسن سببه أخرجه الطبراني في الأوسط عن أنس مرفوعا ولفظه قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل أي البقاع خير قال لا أدري قال فسل ربك عز وجل فبكى جبريل وقال أولنا أن نشاء إلا إذا شاء ثم عرج إلى السماء ثم أتاه فقال خير البقاع بيوت الله تعالى قال فأي البقاع أشرف فعرج إلى السماء ثم أتاه فقال شر البقاع الأسواق تفرد به عبيد بن واقد في إحدى الطريقين عن عمار بن عمارة وعبيد ضعيف لكن للحديث شواهد يتقوى بها وأخرج الطبراني عن جبير بن مطعم قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم أي البقاع خير

فذكره وأخرجه أيضا ابن حبان ووقع عنده في أول السؤال والجواب بلا أدري وكذا عند الحاكم وأصل الحديث عند مسلم من رواية أبي هريرة رضي الله عنه بغير قصة بلفظ أحب البلاد إلى الله مساجدها وأبغض البلاد إلى الله أسواقها

# ( 998 ) خير الإسلام تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف أخرجه البخاري عن ابن عمر رضي الله عنه سببه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام فذكره

# ( 999 ) خير الصداق أيسره أخرجه الحاكم والبيهقي عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال الحاكم صحيح على شرطهما وأقره الذهبي سببه عن عقبة قال صلى الله عليه وسلم لرجل أترضى أن أزوجك فلانة قال نعم وقال للمرأة أترضين قالت نعم فزوج ولم يفرض صداقا ولم يعطها شيئا وكان ممن شهد خيبر فأوصى لها بسهمه عند الموت فباعته بمائة ألف فذكره

# ( 1000 ) خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول أخرجه البخاري وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه ولم يخرج له مسلم إلا قوله أبدأ بمن تعول سببه مر في حديث أبدأ بمن تعول من حديث حكيم بن حزام وزاد في رواية البيهقي عن أبي هريرة قال ومن أعول قال امرأتك تقول أطعمني وإلا فارقني خادمك يقول أطعمني وإلا بعني ولدك يقول إلى من تكلمي وقال الحافظ العراقي وتبعه تلميذه البرهان الحلبي إن هذا التفسير مدرج موقوف على أبي هريرة وفي الهدى لابن القيم أن في النسائي هذا الذي قاله أبو هريرة مرفوعا وفيه وابدأ بمن تعول قيل ومن أعول يا رسول الله قال امرأتك فذكره أقول وهو في سننه الكبرى رواية ابن الأحمر وقاله ابن قرقول في مطلع الأنوار سببه أن رجلا تصدق بأحد ثوبيه كانا قد تصدق بهما عليه فنهاه عن ذلك وقال خير الصدقة ما كان عن فذكره

# ( 1001 ) خير القوم المدافع عن قومه ما لم يأثم أخرجه الطبراني في الكبير وأبو نعيم عن خالد بن عبد الله بن حرملة المدني رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان فقال رجل هل لك في عقائل النساء وأدم الإبل من بني مدلج وفي القوم رجل من بني مدلج فعرف ذلك في وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير القوم فذكره

# ( 1002 ) خير الماء الشبم وخير المال الغنم وخير المرعى الأراك والسلم إذا أخلف كان لجينا وإذا سقط كان درينا وإذا أكل كان لبينا أخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث والعسكري في جمهرة الأمثال عن ابن عباس رضي الله عنهما والديلمي في مسند الفردوس عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجريير يا جريير إني أحذر الدنيا وحلاوة رضاعها ومرارة فطامها أين تنزلون قال في أكناف ديبشة بين سلم وأراك وسهك ودكداك شتاؤنا ربيع وملونا يميع لا يقاوم مائحتها ولا يعزب شارفها ولا يحبس صايحها فقال له صلى الله عليه وسلم أما إن خير الماء فذكره

# ( 1003 ) خير المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده أخرجه مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه سببه عنه قال إن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي المسلمين خير فذكره

# ( 1004 ) خير الناس أقرؤهم للقرآن وأفقههم في دين الله وأتقاهم لله أمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر وأوصلهم للرحم أخرجه أحمد والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب عن درة بنت أبي لهب رضي الله عنها قال الهيثمي رجال أحمد ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر سببه عن درة قالت قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال أي الناس خير فذكره

# ( 1005 ) خير الناس خيرهم قضاء أخرجه الجماعة كلهم إلا البخاري عن أبي رافع سببه عنه قال سلف رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته إبل الصدقة فأمرني أن أقضي الرجل بكره فقال لا أخذ إلا جملا رباعيا قال أعطه إياه فإن خير الناس أحسنهم قضاء

# ( 1006 ) خير ما أعطي الناس خلق حسن أخرجه الإمام أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم عن أسامة بن شريك رضي الله عنه قال الحاكم صحيح وأقره الذهبي وقال الحافظ العراقي إسناد ابن ماجه صحيح سببه عن أسامة قال قالوا يا رسول الله فما خير ما أعطي الناس فذكره

# ( 1007 ) خير نساء ركين الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده أخرجه الإمام أحمد والشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب أم هانئ فاعتذرت بكبر سنها وأنها أم عيال فرفقت بالنبي صلى الله عليه وسلم أن لا يتأذى بمسها ولا بمخالطة أولادها فذكره

# \$ المحلي بال

( 1008 )

الخالة بمنزلة الأم أخرجه البخاري وقال شيخ مشايخنا في كشف الالتباس متفق عليه عندهم عن البراء بن عازب رضي الله عنه وأخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه وأخرجه العقيلي عن أبي هريرة رضي الله عنه وأخرجه ابن سعد في الطبقات عن محمد بن علي مرسلا وعلى الإرسال اقتصر السيوطي في الجامع الصغير وقال المناوي في شرحه ظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مسندا مع أن الطبراني أخرجه عن ابن مسعود مرفوعا قال الهيثمي وفيه قيس بن الربيع مختلف فيه وبقية رجاله ثقات قال وقصاري ما يعتذر عن المؤلف أن رواية المرسل أمثل وهو يفرض الأمثلة لا ينجع إذ الجمع بينهما أنفع وأمنع قلت وقد علم بما قررناه أنه مخرج في الصحيح فلا حاجة إلى ما جنح إليه المناوي من الاعتذار والترجيح ولا يعاب على الحافظ السيوطي في مثل ذلك لكثرة تحريره ومدارسته وتقريره وفوق كل ذي علم عليم سببه كما في البخاري عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن أن يكتب فكتب هذا ما قضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأنه لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إذا أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا

فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا وقال علي ألا تتزوج بنت حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة

# ( 1009 ) الخال وارث من لا وارث له أخرجه الترمذي عن عائشة رضي الله عنها والعقيلي عن أبي الدرداء رضي الله عنه وقال الترمذي غريب ورواه أيضا أبو داود عن المقدم قال السيوطي في الدرر وضعفه ابن معين وصححه ابن حبان وحسنه الحاكم وزاد ابن ماجه في رواية يعقل فيه وبرثه وفي لفظ عند أبي داود والنسائي الخال مولى من لا مولى له يرث ماله ويفك عانيه وفي رواية يفك عانيه ويرث ماله لكن أعله الميهقي والنسائي بالاضطرار سببه أنه قدم عمر بن وهب وفي رواية الأسود بن وهب وكلاهما خال النبي صلى الله عليه وسلم قاعد فبسط له رداء فقال اجلس على رداك يا رسول الله قال نعم وإنما الخال والد

# ( 1010 ) الخل أدم أخرجه ابن النجار عن عائشة رضي  
الله عنها سببه كما في الجامع الكبير عنها قالت خرج على  
النبي صلى الله عليه وسلم ناس فقال مالي أرى أجسامكم  
مفادعة أما ببلادكم أدم قالوا ما ببلادنا إلا الخل فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الخل أدم  
# ( 1011 )

أخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغرم  
أخرجه أحمد ومسلم والنسائي عن جرير رضي الله عنه وأخرجه  
بلفظ الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة مالك  
وأحمد والشيخان والنسائي وابن ماجه والشافعي عن ابن عمر  
رضي الله عنه وعن عروة بن الجعد رضي الله عنه وأخرجه  
البخاري أيضا عن أنس رضي الله عنه ومسلم والأربعة سوى  
أبي داود عن أبي هريرة رضي الله عنه وأحمد عن أبي ذر وعن  
أبي سعيد والطبراني في الكبير عن سواد بن الربيع وعن  
النعمان بن بشير وعن أبي كبشة وفي الباب غير من ذكر قال  
السيوطي وهو متواتر سببه عن جرير قال رأيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يمسح وجه فرسه ويقول فذكره  
#

#### \$ حرف الدال المهملة

( 1012 ) دباغ الأديم طهوره أخرجه الإمام أحمد ومسلم عن  
ابن عباس رضي الله عنهما وأخرجه أبو داود عن سلمة بن  
المحق رضي الله عنه والأربعة عن أنس رضي الله عنه  
والطبراني في الكبير عن أبي أمامة رضي الله عنه وعن  
المغيرة رضي الله عنه سببه كما أخرج أحمد ومسلم عن  
السباي قال سألت ابن عباس إنا نكون بالمغرب فبأيتنا المجوس  
بالأسقية فيها الماء والودك فقال اشرب فقلت أراي تراه فقال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

# ( 1013 ) دعاء المرء المسلم مستجاب لأخيه يظهر الغيب  
عند رأسه ملك موكل به ما دعا لأخيه بخير إلا قال آمين ولك  
بمثله أخرجه عبد بن حميد في مسنده عن أم الدرداء وأبي  
الدرداء رضي الله عنه سببه كما في مسند

عبد بن حميد عن صفوان بن عبد الله بن صفوان قال أتيت  
الشام فأتيت أبا الدرداء فلم ألقه ولقيت أم الدرداء فقالت تريد  
الحج العام قلت نعم قالت فادع لنا بخير فإن النبي صلى الله  
عليه وسلم كان يقول دعاء المرء فذكرته قال صفوان فخرجت  
إلى السوق فلقيت أبا الدرداء فقال مثل ذلك

# ( 1014 ) دعوة ذي النون لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فإنه لم يدع بها مسلم ربه في شيء قط إلا استجاب الله له أخرجه أبو يعلى والطبراني في الكبير في الدعاء وصححه عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه سببه عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر لنا أول دعوة ثم جاء أعرابي فشغله ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته فأشفقت أن يتبعني إلى منزله فضربت بقدمي الأرض فالتفت إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذا أسعد قلت نعم يا رسول الله قال عمه قلت لا والله ألا أنك ذكرت لنا أول دعوة ثم جاء هذا الأعرابي فقال نعم دعوة ذي النون فذكره

# ( 1015 ) دع داعي اللبن أخرجه الإمام أحمد والبخاري في تاريخه الكبير وابن حبان والحاكم عن ضرار بن الأزور رضي الله عنه قال الهيثمي رواه أحمد بأسانيد أحدها رجاله ثقات سببه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن يحلب ناقة وقال له احلبها ودع داعي اللبن لا تجهده وأخرج الطحاوي في مشكل الآثار عن ضرار قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بلقوح من أهلي فقال لي احلبها فذهبت أجهدها فقال لا تجهدها ودع داعي اللبن

# ( 1016 ) دعهن بيكين ما دام عندهن فإذا وجب فلا تبكين باكية أخرجه

الإمام مالك والنسائي والحاكم عن جابر بن عتيك رضي الله عنه سببه مر في حديث إذا وجب  
# ( 1017 ) دعهن يا عمر فإن العين دامعة والقلب مصاب والعهد قريب أخرجه الإمام أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه قال مات ميت في آل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء بيكين فقام عمر ينههن ويطردهن فذكره

# ( 1018 ) دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض فإذا استنصح أحدكم أخاه فلينصحه أخرجه الإمام أحمد والطبراني في الكبير والقضاعي عن أبي السائب رضي الله عنه ولفظه عند مسلم دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض وفي سند الطبراني عطاء بن السائب قال الهيثمي وقد اختلط ورمز السيوطي لصحته وشاهده رواية مسلم التي ذكرناها سببه عن أبي السائب قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل وهو يساوم صاحبه فجاءه رجل فقال للمشتري دعه فذكره

# ( 1019 ) دعوا لي أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفقتم مثل أحد ذهباً ما بلغتم أعمالهم أخرجه الإمام أحمد والبخاري عن أنس رضي الله عنه قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح سببه عن أنس قال كان بين خالد بن الوليد وابن عوف كلام فقال له خالد تستطيلون علينا بأيام سبقتمونا بها فذكره

# ( 1020 ) دعوا صفوان بن المعطل فإنه خبيث اللسان طيب القلب أخرجه أبو يعلى والطبراني عن سفينة رضي الله عنه قال الهيثمي فيه عامر بن أبي صالح بن رستم وثقه جمع وضعفه جمع وبقية رجاله رجال الصحيح سببه عن

سفينة قال شكّا رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم صفوان بن المعطل وقال هجاني فذكره

# ( 1021 ) دعوه فإن لصاحب الحق مقالا أخرجه الشيخان والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في البخاري أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له بغيرا فأعطوه إياه قالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء

# ( 1022 ) دعوه يئن فإن الأنين اسم من أسماء الله تعالى يستريح إليه العليل أخرجه الرافعي في تاريخ قزوين عن عائشة رضي الله عنها سببه كما في الجامع الكبير عن عائشة قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا عليل يئن فقلنا له اسكت قال دعوه فذكره

# ( 1023 ) دعوني من السودان وإنما الأسود لبطنه وفرجه أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما لكن تكلموا في سنه قال السخاوي سنه ضعيف إلا أن له شواهد يؤكد بعضها بعضا سببه عن ابن عباس قال ذكر السودان عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكره

# ( 1024 ) دفن بالطينة التي خلق منها أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عمر رضي الله عنه قال الهيثمي فيه عبد الله بن عيسى وهو ضعيف سببه أخرج البزار عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بالمدينة فرأى جماعة يحفرون قبرا فسأل عنه فقالوا حبشي قدم فقال لا إله إلا الله سيق عن أرضه وسمائه إلى التربة التي خلق منها

# ( 1025 ) دعهم فليتنافسوا في الأعمال فإني أخاف أن يتكلوا أخرجه أبو نعيم في

الحلية عن أنس رضي الله عنه سببه عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ بالباب فقال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قال معاذ ألا أخبر الناس قال لا دعهم فذكره

# ( 1026 ) دفن البنات من المكرمات أخرجه القضاعي في مسند الشهاب والعسكري في الأمثال عن ابن عباس رضي الله عنه سببه عنه قال لما عزي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابنته رقية امرأة عثمان بن عفان قال الحمد لله فذكره

# ( 1027 ) دم عفراء أزكى عند الله من دم سوداوين أخرجه الطبراني في الكبير عن كثيرة بنت سفيان الخزاعية رضي الله عنها قال الهيثمي وفيه محمد بن سليمان بن مشمول وهو ضعيف سببه عن كثيرة قالت قلت يا رسول الله إني وأدت أربع بنين في الجاهلية قال أعتقي أربع رقبات قالت وقال لنا دم عفراء فذكره

# ( 1028 ) دونكها أبا محمد فإنها تشد القلب وتطيب النفس وتذهب بطحاء الصدر أخرجه الخطيب في المتفق عن طلحة بن عبد الله رضي الله عنه سببه عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في جماعة من أصحابه ويده سفرجلة يقلبها فلما أن جلست إليه دحا بها نحوي ثم ذكره

# ( 1029 ) دونك فانتصري أخرجه ابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها من حديث خالد بن سلمة قال ابن عدي خالد لين وقال ابن معين ثقة لكنه يبغض عليا سببه كما في ابن ماجه قالت عائشة ما علمت حتى دخلت على زينب بغير إذن وهي غضبي ثم قالت يا رسول الله أحسبك إذا قلبت لك بنية أبي بكر ذريعتها ثم أقبلت علي فأعرضت عنها حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم  
دونك فانتصري فأقبلت عليها حتى رأيتها قد يبس ريقها في فيها ما ترد علي شيئا فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتهلل وجهه

# \$ المحلي بأل

( 1030 ) الدباء تكبر الدماغ وتزيد في العقل أخرجه في الفردوس عن أنس رضي الله عنه وفيه نصر بن حماد قال النسائي وغيره ليس بثقة ويحيى بن العلاء قال الذهبي في الضعفاء قال أحمد كذاب يضع الحديث ومحمد بن عبد الله الحيطي لينة ابن حبان ولكن له شواهد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبه كما ورد في عدة أحاديث وفي الغيلانيات عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا أنه يسد قلب الحزين سببه كما في الفردوس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من أكل الدباء فقلت يا رسول الله إنك لتحب الدباء فقال الدباء تكبر الدماغ وتزيد في العقل

# ( 1031 ) الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر أخرجه الإمام أحمد ومسلم والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه وأخرجه الطبراني في الكبير والحاكم عن سلمان رضي الله عنه سببه أخرج العسكري في الأمثال عن عامر بن عطية قال رأيت سلمان أكره علي طعام فقال حسبي أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أطول الناس جوعا يوم القيامة أكثرهم شبعاً في الدنيا يا سلمان إنما الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وأخرجه البزار عن ابن عمر رضي الله عنه زاد ابن المبارك في روايته عن ابن عمر وإنما مثل المؤمن حين تخرج نفسه كمثل رجل كان في سجن فأخرج منه فجعل يتقلب في الأرض ويتفسح فيها نقله المناوي  
# ( 1032 )

أدال على الخير كفاعله والله يحب إغاثة اللهفان أخرجه أحمد وأبو يعلى والعسكري والضياء المقدسي عن بريرة رضي الله عنه وأخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن أنس رضي الله عنه وأخرجه الترمذي بلفظ إن الدال ولفظه في مسلم من دل على خير فله مثل أجر فاعله أخرجه من حديث ابن عمر والشيباني عن ابن مسعود رضي الله عنه سببه كما في مسلم عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احملني فقال ما أجد ما أحملك عليه ولكن أت فلانا فلعله يحملك فحمله فقال صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل أجر فاعله كذا في المقاصد الحسنة للسخاوي وقاله العلقمي سببه كما في مسلم جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابدأ بي فاحملني فقال ما عندي فقال رجل يا رسول الله أنا أدله على من يحمله فذكره كما سيأتي في حديث من دل الخ

# \$ حرف الدال المعجمة

( 1033 ) ذر الناس يعملون فإن الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض والفردوس أعلاها درجة وأوسطها وفوقها عرش الرحمن ومنها تفجر أنهار الجنة فإذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس أخرجه أحمد والترمذي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال السيوطي في الجامع الكبير وفيه انقطاع ورمز في الجامع الصغير لصحته سببه كما في الترمذي عن معاذ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وحج البيت لا أدري أذكر الزكاة أم لا إلا كان حقا على الله أن يغفر له إن هاجر في سبيل الله أو مكث بأرضه التي ولد فيها قال

معاذ ألا أخبر بها الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذر الناس فذكره

# ( 1034 ) ذروني ما تركتكم وإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه أخرجه الإمام أحمد والشيخان والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه ولفظه مختلف والمعنى متفق قال النووي وهو من جوامع الكلم وقواعد الإسلام سببه كما في ابن حبان عن أبي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إن الله فرض عليكم الحج فحجوا فقام رجل فقال أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولو وجب لما استطعتم ثم قال ذروني فذكره والسائل هو الأقرع بن حابس رضي الله عنه

# ( 1035 ) ذرية المؤمنين مع آبائهم الله أعلم بما كانوا عاملين وذرية المشركين مع آبائهم الله أعلم بما كانوا عاملين أخرجه ابن عساكر عن عائشة سببه كما في الجامع الكبير عن أبي الأسود عبد الله بن قيس قال سألت عائشة عن ذرية المؤمنين وذرية المشركين وعن ركعتي العصر فقالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ذرية المؤمنين مع آبائهم قلت بلا عمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين قلت مع آبائهم المشركين قال مع آبائهم قلت بلا عمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين وأما ركعتا العصر فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلوه عن ركعتين كان يصليهما قبل العصر فركعهما بعد العصر قالت وكان رسول الله ينهى عن الوصال  
# ( 1036 )

ذكاة الجنين ذكاة أمه أخرجه الحاكم أحمد والأربعة سوى النسائي وابن حبان والدارقطني والحاكم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وأخرجه أبو داود والحاكم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه وأخرجه الحاكم عن أبي أيوب وعن أبي هريرة رضي الله عنه وأخرجه الطبراني في الكبير عن أبي أمامة وأبي الدرداء رضي الله عنه وعن كعب بن مالك رضي الله عنه وحسنه الترمذي وصححه العراقي والحاكم ورده العراقي قال عبد الحق لا يعتد بأسانيد كنها وقال الحافظ ابن حجر الحق أن فيها ما تنهض به الحجة سببه كما في أبي داود عن أبي سعيد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجنين فقال كلوه إن شئتم وقال مسدد قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة أو الشاة وفي بطنها الجنين أنلقيه أو نأكله فقال كلوه إن شئتم وقال ذكاة الجنين ذكاة أمه

# ( 1037 ) ذكرت وأنا في الصلاة تبرأ عندنا فكرهت أن يبيت عندنا فأمرت بقسمته أخرجه الإمام أحمد والبخاري عن عتبة بن الحارث رضي الله عنه سببه كما في البخاري عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس إلى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى أنهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت وأنا في الصلاة فذكره وفي رواية فقسمته

# ( 1038 ) ذلك فعل أهل الكتابين أخرجه ابن عساكر عن عيادة بن الصامت رضي الله عنه سببه كما في الكبير عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الناس تقبل الله منا ومنكم قال ذلك فعل أهل الكتابين أكرهه  
# ( 1039 )

ذهب المفطرون اليوم بالأجر أخرجه الإمام أحمد والشيخان والنسائي عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه كما في البخاري عن أنس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلاً الذي يستظل بكسائه فأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئاً وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب والإبل وامتهدوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون فذكره زاد مسلم من وجه آخر عن عاصم في سفرنا فمننا الصائم ومننا المفطر قال فنزلنا منزلاً في يوم حار وأكثرنا ظلاً صاحب الكساء ومننا من يتقي الشمس بيده فسقط الصوام وأما الذين أفطروا فضربوا الأبنية وسقوا الركاب

# \$ المحلى بال

( 1040 ) الذهب بالذهب وزن بوزن والفضة بالفضة وزن بوزن الزائد والمزيد في النار أخرجه عبد بن حميد في مسنده عن أبي بكر الصديق سببه عن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجنا فأخذت خلخالى المرأة فخرجت بهما في السنة التي استخلف فيها أبو بكر فلقيني أبو بكر فقال ما هذا فقلت خلخالى المرأة احتاج الحي إلى نفقة قال إن معي ورقاً أريد بها فضة قال فدعا بالميزان فوضع الخخالين في كفة ووضع الورق في الكفة الأخرى فشف الخخالان نحواً من دانق فقرضه فقلت يا خليفة رسول الله هو لك حلال فقال يا أبا رافع إنك إن أحلته فإن الله عز وجل لا يحله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب فذكره

#

\$ حرف الرء

( 1041 ) رأيت شياطين الإنس والجن فروا من عمر أخرجه

ابن عدي وابن

عساكر عن عائشة رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان جالساً فسمع غوغاء الناس والصبيان فإذا حبشية ترفن والناس حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فوضعت خدي على منكبه فجعلت انظر ما بين المنكبين إلى رأسه فجعل يقول يا عائشة ما شبعت فأقول لا لأنظر منزلي عنده فقد رأيت يراوح بين قدميه فطلع عمر فتفرق الناس عنها والصبيان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت فذكره

# ( 1042 ) رب عذق مذلل لابن الدحداحة في الجنة أخرجه

مسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنه وأخرجه ابن سعد في الطبقات عن ابن مسعود رضي الله عنه سببه عنه قال لما نزل < من ذا الذي يقرض الله >! الآية قال ابن الدحداحة يا رسول الله استقرضنا ربنا قال نعم قال فإني أقرضته خائطاً فيه ستمائة نخلة قال فذكره قال الهيثمي رواه البزار وفيه حميد بن عطاء الأعرج ضعيف والطبراني في الأوسط وفيه إسماعيل بن قيس ضعيف

# ( 1043 ) رحم الله قسا إنه كان على دين أبي إسماعيل  
بن إبراهيم أخرج الطبراني في الكبير والأوسط عن عامر بن  
أبجر رضي الله عنه سببه ورد من طرق أنه وفد إباد لما قدموا  
على النبي صلى الله عليه وسلم وأسلموا سألهم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن قس فقال أيكم يعرف قس بن  
ساعدة الإيادي قالوا كلنا قال كأي أنظر إليه في سوق عكاظ  
على جمل أحمر أورك وهو يخطب الناس وهو يقول كلاما ما  
أراني أحفظه فقال بعض القوم نحن نحفظه يا رسول الله فقال  
هاتوا فقال قائلهم إنه قال يا أيها الناس اسمعوا وعوا وإذا  
وعيتم فانتفعوا إنه من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو  
آت مطر ونبات وأرزاق وأقوات وآباء وأمهات أحياء  
وأموات جمع وأشتات وآيات بعد آيات إن في السماء لخبرا وإن  
في الأرض لعبرا ليل داج وسماء ذات أبراج وبحار ذات أمواج  
مالي أرى الناس يذهبون فلا يرجعون أرضوا بالمقام فقاموا أم  
تركوا هناك فناموا أقسم قس قسما حتما لا حنث فيه ولا إثما  
أن لله دينا هو أحب إليه من دينكم الذي أنتم عليه ونبيا حان  
حينه وأظلكم أوانه وأدرككم إبانة فطوبى لمن أمن به فهداه  
وويل لمن خالفة وعصاه ثم قال تبا لأرباب الغفلة من الأمم  
الخالية والقرون الماضية يا معشر إباد أين الآباء والأجداد وأين  
المرضى والعواد وأين الفراعنة الشداد أين من بنى وشيد  
وزخرف ونجد وجره المال والولد أين من بغى وطغى وجمع  
فأوعى وقال أنا ربكم الأعلى ألم يكونوا أكثر منكم أموالا وأولادا  
وأبعد منكم آمالا وأطول منكم أجالا طحنهم الثرى بكلكله  
ومزقهم بتطاوله فتلك عظامهم بالية وبيوتهم خالية عمرتها الذئاب  
العادية كلا بل هو الله الواحد المعبود ليس بوالد ولا مولود قال  
النبي صلى الله عليه وسلم فأيكم يروي شعره قال فأنشده أبو  
بكر الصديق رضي الله عنه وقال في المذاهبين الأولين من  
القرون لنا بصائر لما رأيت موارد للموت ليس لها مصادر ورأيت  
قومي نحوها تمضي الأصاغر والأكابر أيقنت أنني لامحالة حيث  
صار القوم صائر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم  
الله قسا قيل يا رسول الله تترحم على قس قال نعم إنه كان  
فذكره وفي السيرة اليعمرية وغيرها أن سبب

الحديث أن رجلا أخبر المصطفى صلى الله عليه وسلم أنه ضلت له ضالة فطلبها فرأى قسا في ظل شجرة فسلم فرد فإذا هو بعين خرازة في أرض خوارة ومسجد بين قبرين وأسدين عظيمين فإذا سبق أحدهما للماء فتبعه الآخر ضربه بقضيب في يده وقال أرجع حتى يشرب من قبلك فقلت ما هذان القبران قال أخوان لي كانا يعبدان الله لا يشركان به فأدرکہما الموت فقبرتهما وها أنا بين قبريهما حتى ألحق بهما ثم نظر إليهما فتغرغرت عيناه بالدموع فأكب عليهما يقول خليلي هبا طال ما قد رقدتما أجدكما لا تقضيان كراكما ألم تريا أنني بسمعان مفرد ومالي فيها من خليل سواكما مقيم على قبريكما لست بارحا طوال الليالي أو يجيب صداكما أمن طول نوم لا تجيبان داعيا كأن الذي يسقي العقار سقاكما وبكيكما طول الحياة وما الذي يرد على ذي لوعة أن بكاكما كأنكما والموت أقرب غائب بروحي في قبريكما قد أتاكما فلو جعلت نفس لنفس وقاية لجدت بنفسي أن تكون فداكما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله قسا فذكره

# ( 1044 ) رحم الله حمير أفواههم سلام وأيديهم طعام وهم أهل أمن وإيمان أخرجه الإمام أحمد والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في الترمذي عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف قال سمعت أبا هريرة يقول كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل أحسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حمير فأعرض عنه ثم جاء من الشق الآخر فأعرض عنه ثم جاء من الشق الآخر فأعرض فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله حمير فذكره

# ( 1045 ) رحم الله خرافة إنه كان رجلا صالحا أخرجه المفضل الضبي في الأمثال عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم حدثني بخرافة فقال رحم الله خرافة إنه كان رجلا صالحا وأنه أخبرني أنه خرج ليلة لبعض حاجته فلقية ثلاثة من الجن فأسروه فقال واحد نستعيده وقال آخر نقتله وقال آخر نعتقه فمر بهم رجل منهم فذكر قصة طويلة هذا كله من رواية المفضل عن عائشة رضي الله عنها وروى الترمذي عن عائشة أيضا أنها قالت حدث النبي صلى الله عليه وسلم نساءه بخبر فقالت امرأة منهن كأنه حديث خرافة فقال أتدرين ما خرافة إن خرافة كان رجلا من عذرة أسرته الجن فمكث دهرا ثم رجع وكان يحدث بما رأى فيهم من الأعاجيب فقال الناس حديث خرافة

# ( 1046 ) رحم الله المتسرولات من النساء أخرجه الدارقطني في الأفراد والحاكم في تاريخ نيسابور والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم جالس على باب المسجد مرت امرأة على دابة فلما حاذته عثرت بها فأعرض النبي صلى الله عليه وسلم فقيل متسرولة فذكره ومر نحوه عن علي رضي الله عنه في حديث اتخذوا السراويلات

# ( 1047 ) رحم الله موسى قد أوزي بأكثر من هذا فصبر  
أخرجه الإمام أحمد والشيخان عن ابن مسعود رضي الله عنه  
سببه كما في البخاري عنه

قال لما كان يوم حنين أثر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أناسا في القسمة فأعطى الأقرع بن حابس مائة من  
الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا من أشرف العرب  
فأثرهم يومئذ في القسمة قال رجل إن هذه القسمة ما عدل  
فيها وما أريد بها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله  
عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله  
ورسوله رحم الله فذكره

# ( 1048 ) رحمك الله يا أبا بكر ألسنت تنصب ألسنت  
تصيبك البلوى فذاك ما تجزون به سببه كما في المختارة للضياء  
المقدسي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال يا رسول  
الله كيف الفلاح بعد هذه الآية! < من يعمل سوءا يجز به >!  
كل شيء يعمل يجز به فقال رحمك الله فذكره أخرجه أحمد  
وابن حبان عن الصديق رضي الله عنه

# ( 1049 ) ردوا القتلى إلى مضاجعها وفي رواية إلى  
مضاجعهم أخرجه أصحاب السنن الأربعة عن جابر بن عبد الله  
رضي الله عنه وقال الترمذي حسن صحيح سببه كما في  
الترمذي عن جابر قال لما كان يوم أحد جاءت عمتي بأبي  
لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ردوا فذكره

# ( 1050 ) ردوهم إلى مأمئهم ثم ادعوهم أخرجه الحارث  
عن أبي بن كعب رضي الله عنه فيه الواقدي سببه كما في  
الجامع الكبير عن أبي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى  
اللات والعزى بعثا فأغاروا على حي من العرب فسبوا مقاتلتهم  
وذريتهم فقالوا يا رسول الله أغاروا علينا بغير دعاء فسأل النبي  
صلى الله عليه وسلم أهل السرية فصدقوهم فذكره  
# ( 1051 )

رميا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا وأخرجه الإمام أحمد  
وابن ماجه والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنه سببه كما في  
ابن ماجه عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بنفر يرمون  
فقال رميا فذكره وقد مر نحوه من رواية البخاري عن سلمة بن  
الأكوع في حديث إرموا الخ

# \$ المحلى بال  
( 1052 ) الرجل أحق بصدر دابته وبصدر فراشه وأن يؤم  
في رحله وفي رواية في بيته أخرجه الدارمي والبخاري والبيهقي  
عن عبد الله بن الحنظلية رمز السيوطي لصحته سببه مر في  
حديث أنت أحق بصدر دابتك وسببه بعد النبوة عن ابن الحنظلية  
قال كنا في منزل قيس بن سعد ومعنا جماعة من الصحابة  
فقلنا تقدم فقال ما كنت لأفعل فقال ابن الحنظلية سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

# ( 1053 ) ألرجم كفارة ما صنعت أخرجـه النسائي والضياء والديلمي عن الشريد بن سويد رضي الله عنه سببه كما في سنن النسائي الكبرى عن عمرو بن الشريد أنه سمع الشريد يقول رجـمنا امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغنا منها جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجـمنا هذه الخبيثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجم كفارة ما صنعت

# ( 1054 ) الرضاة تحرم ما تحرمه الولادة أخرجـه الإمام مالك والشيخان والترمذي والنسائي عن عائشة رضي الله عنها سببه كما في البخاري عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاة دخل علي فقال نعم الرضاة فذكره

# ( 1055 ) الرطب تأكلينه وتهذينه أخرجـه عبد بن حميد في مسنده عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه سببه عنه قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قامت إليه امرأة كأنها من نساء مضر فقالت يا رسول الله نأكل على أبنائنا وبناتنا وأزواجنا فما يحل لنا من أموالهم قال الرطب فذكره

# ( 1056 ) الرغبة من الشؤم أخرجـه ابن طولون في رسالة تعليم الأهل لأداب الأكل سببه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بعبد ليشتريه فوضعوا له طعاما فأكله كله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الرغبة فذكره ورده ولم يشتريه

# ( 1057 ) الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا نزع من شيء إلا شانه أخرجـه مسلم والبخاري في الأدب المفرد عن عائشة رضي الله عنها سببه كما في الأدب المفرد عنها قالت كنت على بعير فيه صعوبة فجعلت أردده فقال صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق وذكره

# ( 1058 ) الرقوب التي لا يموت لها ولد أخرجـه ابن أبي الدنيا عن بريدة بن الخصيب رضي الله عنه قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح سببه عن بريدة قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة من الأنصار مات ابنها فجزعت فقام إليها ومعه أصحابه يعزيها فقال أما إنه بلغني أنك جزعت قالت مالي لا أجزع وأنا رقوب لا يعيش لي ولد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرقوب فذكره وأخرجـه البيهقي في الشعب وفي آخره ألا تحبين أن تربيه على باب

الجنة وهو يدعوك إليها قالت بلى قال فإنه كذلك

# ( 1059 ) الرمي خير ما لهوتم به أخرجه الديلمي في الفردوس عن ابن عمر رضي الله عنه وفيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري قال الذهبي تركوه واتهمه بعضهم سببه عن ابن عمر قال افتقد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقال أين فلان فقيل له إنه يلعب فقال ما للعب خلقنا فقيل إنه ذهب يرمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الرمي بلعب وذكره

# \$ حرف الزاي

( 1060 ) زادك الله حرصا ولا تعد أخرجه الإمام أحمد والبخاري وأبو داود والنسائي وابن حبان عن أبي بكر رضي الله عنه قال ابن حجر والفاظهم مختلفة سببه كما في البخاري عن أبي بكر أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع قيل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله فذكره

# ( 1061 ) زرغبا تزدد حبا أخرجه البزار والطيالسي والبيهقي في الشعب وابن عدي في الكامل عن أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه أيضا البزار والبيهقي عن أبي ذر رضي الله عنه وأخرجه الطبراني في الكبير والحاكم عن حبيب بن مسلمة الفهري رضي الله عنه قال البزار لا تعلم فيه حديثا صحيحا وفي بقية طرقه كلام واعتنى بعض الحفاظ فجمع طرقه غايته أن له أسانيد حسنا عند الطبراني وغيره وعده العسكري من الأمثال النبوية وأفرد أبو نعيم طرقه ثم الحافظ ابن حجر في الإثارة بغب الزيارة وقال السخاوي وبمجموعها يتقوى الحديث وقد أنشد ابن دريد في معناه

عليك يا غباب الزيارة إنها إذا كثرت كانت إلى الهجر مسلكا  
فإني رأيت الغيث يستم دأبا ويسأل بالأيدي إذا هو أمسكا وأنشد  
العسكري لبعض الشعراء وقد قال النبي وكان برا إذا زرت  
الحيب فزره غبا سببه عن أبي هريرة قال قال لي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أين كنت بالأمس قلت زرت ناسا من  
أهلي فقال صلى الله عليه وسلم زر غبا فذكره

# ( 1062 ) زدهم اللهم وفقه أخرجه الروباني في مسنده  
عن بريدة رضي الله عنه سببه عنه قال بينما رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في مسير له إذ نظر إلى رجل وهو يتقلب في  
الرمضاء ويقول يا نفس نوم بالليل وباطل بالنهار وترجين أن  
تدخلي الجنة قال فوقف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إليه  
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم ذات نفسه أقبل به علينا  
فقال دونكم أخاكم قال قلنا ادع لنا يرحمك الله قال اللهم اجمع  
على الهدى أمرهم قال قلنا زدنا يرحمك الله قال اللهم اجعل  
التقوى زادهم قلنا زدنا يرحمك الله قال النبي صلى الله عليه  
وسلم زدهم اللهم وفقه قال اللهم اجعل الجنة مأبهم

# ( 1063 ) زن وأرجح أخرجه الإمام أحمد والبخاري في التاريخ وأصحاب السنن الأربعة والحاكم وابن حبان عن سويد بن قيس العبدي رضي الله عنه قال الترمذي حسن صحيح وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وقيل فيه اضطراب سببه عن سماك بن حرب قال حدثني سويد بن قيس قال جلبت أنا ومخرمة العبدي بزا من هجر فأتينا مكة فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي فساومنا بسرًا ويل فبعناه وثم رجل يزن بالأجر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم زن وأرجح ويأتي نحوه في حديث صاحب الشبيء

# ( 1064 ) زودك الله التقوى وغفر ذنبك ويسرك للخير حيثما كنت وفي رواية حيثما توجهت أخرجه الترمذي والحاكم عن أنس رضي الله عنه قال الترمذي حسن غريب سببه كما في الترمذي عن أنس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أريد سفرا فزودني قال زودك الله التقوى فذكره

# ( 1065 ) زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم أخرجه البخاري عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سببه عنه أن زينب امرأة ابن مسعود قالت يا نبي الله إنك أمرت اليوم بالصدقة وكانت عندي حلي لي فأردت أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدق به عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم

# \$ حرف السين المهملة

( 1066 ) سألت ربي ثلاثا فأعطاني ثنتين ورد علي واحدة سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها وسألت أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها وسألت أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم وابن خزيمة وابن حبان عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل ذات يوم من العالية حتى إذا مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف إلينا فقال سألت ربي فذكره

# ( 1067 ) ساعة وساعة أخرجه الحسن بن سفيان وأبو نعيم عن حنظلة بن الربيع الأسدي رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن حنظلة وكان من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا الجنة والنار حتى كانا رأي عين فقمتم إلى أهلي وولدي فضحكت فذكرت الذي كنا فيه فخرجت فلقيت أبا بكر فقلت نأفقت نأفقت يا أبا بكر قال وما ذاك قلت نكون عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا الجنة والنار كانا رأي عين فإذا خرجنا من عنده عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات فنسينا فقال أبو بكر إنا لنفعل ذلك فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال يا حنظلة لو كنتم عند أهلكم كما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي الطريق يا حنظلة ساعة وساعة

# ( 1068 ) ساعات الأمراض يذهبن ساعات الخطايا أخرجه البيهقي في الشعب عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه وضعفه المنذري وذلك لأن فيه الهيثم بن الأشعث سببه كما في الشعب من حديث بشر بن عبد الله بن أبي أيوب الأنصاري عن أبيه عن جده أبي أيوب قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأنصار فأكب عليه فسأله فقال ما غمضت منذ سبع فقال ساعات الأمراض فذكره

# ( 1069 ) ساقى القوم آخرهم شربا أخرجه الترمذي وابن ماجه عن أبي قتادة رضي الله عنه ثم قال الترمذي حسن صحيح أخرجه الطيالسي والقضاعي عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه وبدون لفظ شربا أخرجه مسلم والبيهقي والبخاري في التاريخ الكبير وأصحاب السنن الأربعة عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه سببه مر عن أبي قتادة في حديث إن ساقى الخ وفي الصحيح حديث أبي هريرة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم إدع لي أهل الصفة فلما حضروا وشربوا ثم بعد شربهم شرب أبو هريرة فذكره

# ( 1070 ) سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وحرمة ماله كحرمة دمه أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود رضي الله عنه قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح سببه كما أخرج البغوي والطبراني من طريق أبي خالد الراسبي عن عمرو بن النعمان بن مقرن المزني قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مجلس من مجالس الأنصار ورجل من الأنصار كان قد عرف بالبذاء ومشاتمة الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر زاد البغوي في رواية فقال ذلك الرجل والله لا أسباب رجلا

# ( 1071 ) سبحان الله أين الليل إذا جاء النهار أخرجه الإمام أحمد عن التنوخي رمز السيوطي لصحته سببه كما في الجامع الكبير عن التنوخي أن هرقل كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم تدعوني إلى جنة عرضها السموات والأرض فأين النار قال سبحان الله فذكره قال العلقمي ويشهد له ما أخرجه الحاكم وصححه عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أرأيت جنة عرضها السموات والأرض فأين النار قال أرأيت الليل الذي ألبس كل شيء فأين جعل النهار قال الله أعلم قال كذلك يفعل ما يشاء

# ( 1072 ) سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة  
إلا بالله يغرس لك بكل كلمة منها شجرة في الجنة أخرجه ابن ماجه وابن شاهين والحاكم والخطيب عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه في الجامع الكبير عنه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أغرس غرسا لي بالمدينة فقال ما تصنع يا أبا هريرة فقلت يا رسول الله غرسا أغرسه قال أفلا أخبرك بغرس هو خير لك من هذا قلت بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال تقول سبحان الله فذكره

# ( 1073 ) سبحي الله عشرا واحمدي الله عشرا وكبري الله عشرا ثم سلي الله ما شئت يقول نعم نعم أخرجه الإمام أحمد في مسنده والنسائي والترمذي وابن حبان عن أنس رضي الله عنه وقال الترمذي حسن غريب سببه كما في المختارة للضياء المقدسي عن أنس أن أم سليم جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت علمني شيئا أدعو به في صلاتي وفي رواية كلمات أدعو بهن في صلاتي وفي رواية أقولهن إذا صليت فقال سبحي الله فذكره

# ( 1074 ) سبحي الله مائة تسيحة فإنها تعدل لك مائة رقبة من ولد إسماعيل واحمدي الله مائة تحميدة فإنها تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله وكبري الله مائة تكبيرة فإنها تعدل لك مائة بدنة مقلدة متقبلة وهللي الله مائة تهليلة فإنها تملأ ما بين السماء والأرض ولا يرفع يومئذ لأحد عمل أفضل منها إلا أن يأتي بمثل ما أتيت أخرجه الإمام أحمد والطبراني في الكبير والحاكم عن أم هانئ أخت علي رضي الله عنه قال الهيثمي أسانيد حسنة سببه عنها قالت قلت يا رسول الله كبر سني ورق عظمي فدلني على عمل يدخلني الجنة فذكره

# ( 1075 ) ستكون معادن يحضرها شرار الناس أخرجه الإمام أحمد عن رجل من بني سليم ورواه الخطيب عن ابن عمر رضي الله عنه قال الهيثمي وفيه راو لم يسم وبقيه رجاله رجال الصحيح سببه عن ابن عمر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقطعة من ذهب كانت أول صدقة جاءت من معدن فقال ما هذه فقالوا صدقة من معدن فذكره

# ( 1076 ) سدد وقارب تنج أخرجه الدارقطني في العلل وأبو نعيم في الحلية وأبو بكر الشاشي في الغيلانيات عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه سببه عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإزار فأخذ بعضلة الساق فقلت زدني فأخذ بمقدم العضلة فقلت زدني فقال لا خير فيما هو أسفل من ذلك فقلت هلكن يا رسول الله قال يا أبا بكر فذكره

# ( 1077 ) سل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة أخرجه البخاري في التاريخ الكبير والحاكم عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه سببه عنه أنه جاءه رجل فقال أمرني بدعوات ينفعني الله بهن قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله رجل عما سألتني عنه فذكره وأخرج النسائي عن أنس رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا نبي الله أي الدعاء أفضل قال سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة فقد أفلحت

# ( 1078 ) سل تعطه أخرجه أحمد والترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم عن عمر رضي الله عنه سببه عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال يسمر عند أبي بكر وأنه سمر ذات ليلة وأنا معه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه فإذا رجل قائم يصلي في المسجد فقام رسول الله صلى

الله عليه وسلم يستمع قراءته فما كدنا أن نعرفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل فليقرأه على ابن أم عبد ثم جلس الرجل يدعو فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

# ( 1079 ) سلمان منا أهل البيت أخرجه الطبراني في الكبير والحاكم عن عمرو بن عوف رضي الله عنه جزم الحافظ الذهبي بضعف سنده وقال الهيثمي فيه عند الطبراني كثير بن عبد الله المزني ضعفه الجمهور وبقية رجال ثقات سببه كما في المستدرک أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خط الخندق عام الأحزاب حتى بلغ المذاحج فقطع لكل عشرة أربعين ذراعا فقالت المهاجرون سلمان منا وقالت الأنصار سلمان منا فقال صلى الله عليه وسلم سلمان منا أهل البيت

# ( 1080 ) سكوتها رضاها أخرجه الضياء في المختارة عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح البكر حتى تستامر ولا الثيب حتى تستشار قالوا يا رسول الله إن البكر تستحي قال سكوتها رضاها

# ( 1081 ) سلوا الله العفو والعافية فإن أحدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية أخرجه الإمام أحمد والترمذي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال المنذري من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل وقال حسن غريب ورواه النسائي من طرق وأحد أسانيده صحيح انتهى وقد رمز السيوطي لحسنه سببه عن الصديق قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا عام أول على المنبر ثم بكى ثم ذكره

# ( 1082 ) سموه بأحب الأسماء إلى حمزة أخرجه الحاكم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال الحاكم صحيح ورد بأن أحد رواته ضعيف وقال المناوي صوابه مرسل 2 سببه عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فقالوا ما نسميه يا رسول الله فذكره

# ( 1083 ) سم ابنك عبد الرحمن أخرجه البخاري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سببه عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك أبا القاسم ولا كرامة فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فذكره

# ( 1084 ) سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما بعثت قاسما أقسم بينكم أخرجه الشيخان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سببه كما في البخاري عن جابر قال ولد لرجل منا من الأنصار غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور إن الأنصاري قال حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي فذكره وقد مر نحوه في حديث سموا وله سبب آخر كما في البخاري عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا فذكره

# ( 1085 ) سموا الله عليه وكلوه أخرجه البخاري عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها أن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه فذكره

# ( 1086 ) سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك أخرجه البخاري عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصفحة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله فذكره قال فكانت تلك طعمتي بعد ومن طريق أخرى عند البخاري عن وهب بن كيسان مرسلا قال أتني رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه ابن أبي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك

# ( 1087 ) سووا صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم أخرجه ابن ماجه عن النعمان بن بشير رضي الله عنه ورمز السيوطي لصحته سببه عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي الصف حتى يجعله مثل الرمح أو القدح فرأى صدر رجل نائثا فقال سووا فذكره

# ( 1088 ) سيقتل بعداء أناس يغضب الله لهم وأهل السماء أخرجه يعقوب بن سفيان في تاريخه قال في الإصابة في سنده انقطاع من حديث ابن لهيعة عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها سببه أن معاوية دخل على عائشة فقالت ما حملك على ما صنعت من قتل أهل عذراء حجر وأصحابه قال رأيت قتلهم صلاحا للأمة وبقاءهم فسادا فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

# ( 1089 ) سيكون أقوام يعتدون في الدعاء أخرجهم الإمام أحمد وأبو داود والديلمي عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه صححه السيوطي سببه عنه أنه سمع ابنه يقول اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة قال إياها قال سل الله الجنة وتعوذ به من النار فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول فذكره

# ( 1090 ) سيكون أمراء من بعدي فلا تصدقوهم بكذبهم ولا تعينوهم على ظلمهم فإنه من صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم لم يرد علي الحوض أخرج البيهقي في الشعب عن خباب بن الارت رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن خباب أنه كان قاعدا على باب النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرج النبي ونحن قعود فقال اسمعوا فقلنا سمعنا يا رسول الله قال إنه سيكون فذكره

# \$ المحلي بأل

( 1091 ) السبع المثاني فاتحة الكتاب أخرج الحاكم وأبو الشيخ والديلمي عن أبي بن كعب رضي الله عنه صححه الحاكم سببه عن أبي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن لا تخرج من المسجد حتى تعلم سورة ما في التوراة ولا في الإنجيل ولا في القرآن مثلها ثم ذكره

# ( 1092 ) السبيل الزاد والراحلة أخرج الإمام الشافعي والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما وأخرجه البيهقي عن عائشة رضي الله عنها رمز السيوطي لصحته وقال الذهبي فيه إبراهيم بن يزيد وهو ضعيف لكن له شاهد مرسل وآخر مسند عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه كما في مسند الشافعي عن ابن عمر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الحاج فقال الشعث الثقيل فقام آخر فقال يا رسول الله أي الحج أفضل قال العج والتج فقام آخر فقال يا رسول الله ما السبيل قال زاد وراحلة وفي البيهقي عن عائشة رضي الله عنها قيل يا رسول الله ما السبيل في الحج فذكره

# ( 1093 )

السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله أخرج القضاعي في الشهاب والديلمي في الفردوس وابن زنجويه والخطيب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال العراقي إسناده ضعيف وقال الشهاب غريب جدا وفيه عند الخطيب إبراهيم البزوري وقال إنه لم يكن محمودا في الرواية وفيه غفلة وتساهل سببه عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السعادة فذكره

# ( 1094 ) السفلى أرفق أخرجه الإمام أحمد ومسلم عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه سببه عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم في السفلى وأبو أيوب في العلو قال فانتبه أبو أيوب ليلا فقال نمشي فوق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتحوا فياتوا في جانب ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أجعلك في الأعلى وأنا في الأسفل فقال النبي صلى الله عليه وسلم السفلى أرفق فقال لا أعلو سقيفة أنت تحتها فتحول النبي صلى الله عليه وسلم في العلو وأبو أيوب في السفلى

# ( 1095 ) السكينة عباد الله السكينة أخرجه أبو عوانة في صحيحه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال لما أفاض النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة جعل يقول السكينة فذكره

# ( 1096 ) السنور سبع أخرجه الإمام أحمد والدارقطني والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه صححه الحاكم ونوزع يقول أحمد حديث غير قوي وبأن فيه عيسى بن المسيب ضعفه أبو داود والنسائي وابن حبان وغيرهم سببه عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي قوما من الأنصار دون قوم فشق عليهم وعاتبوه فقال لأن في داركم كلبا قالوا في دارهم سنور فذكره وأخرج أحمد عن أبي قتادة قالوا إن في دارهم سنورا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السنور من أهل البيت وإنه من الطوافين أو الطوافات عليكم وقد جوده مالك وحسنه الدارقطني وصححه الحاكم

# ( 1097 ) السيد الله أخرجه الإمام أحمد وأبو داود والنسائي في عمل اليوم والليلة عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه سببه كما في أبي داود عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا أنت سيدنا فقال السيد الله تبارك وتعالى قلنا وأفضلنا فضلا وأعظمتنا طولا فقال قولوا بقولكم أو بعض قولكم ولا يستهوينكم الشيطان أنا عبد الله ورسوله وقال البيهقي وابن عساكر عن الحسن البصري إن رجلا لقي النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بسيدنا وابن سيدنا فذكره

# \$ حرف الشين المعجمة

( 1098 ) شأهت الوجوه أخرجه مسلم عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه وأخرجه الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنه سببه كما في مسلم عن سلمة قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيننا فلما واجهنا العدو تقدمت لأعلو ثيبتة فاستقبلني رجل من العدو فرميتهم بسهم فتواري عني فما دريت ما صنع ونظرت إلى القوم فإذا هم قد طلوعوا من ثيبة أخرى فالتقوا هم وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم فولى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فأرجع منهزما وعلي بردتان متزر بإحدهما مرتد بالأخرى فاستطلق إزاري فجمعتهم

جميعا ومررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
منهزما وهو على بغلته الشهباء فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لقد رأى ابن الأكوع فزعا فلما غشوا رسول الله نزل عن  
بغلته ثم قبض قبضة من تراب الأرض ثم استقبل به وجوههم  
فقال شأهت الوجوه فما خلق الله منهم إنسانا إلا مالا عينيه  
ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله تعالى وقسم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين

# ( 1099 ) شاهداك أو يمينه أخرجه الشيخان عن ابن  
مسعود رضي الله عنه سببه كما في مسلم عن عبد الله بن  
مسعود قال من حلف على يمين يستحق به مالا هو فيها فاجر  
لقي الله وهو عليه غضبان ثم ذكر حديث الأعمش غير أنه قال  
كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى النبي صلى  
الله عليه وسلم فذكره

# ( 1100 ) شرار الناس شرار العلماء في الناس أخرجه  
البخاري وأبو نعيم والديلمي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال  
الهيثمى والمنذري فيه الخليل بن مرة قال البخاري منكر الحديث  
سببه عن معاذ قال تعرضت أو تصدبت لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهو يطوف بالبيت قلت أي الناس شر قال اللهم  
اغفر أسأل عن الخير ولا تسأل عن الشر ثم ذكره

# ( 1101 ) شر البلدان أسواقها وأخرجه الحاكم وأحمد وأبو  
يعلى عن جبير بن مطعم رضي الله عنه أخرجه ابن حبان في  
صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنه سببه مر في حديث خير  
البقاع المساجد وشر البقاع الأسواق

# ( 1102 ) شهادة خزيمة رجلين أخرجه أبو داود  
وابن خزيمة وابن أبي

شبية سببه أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى فرسا  
من سواد بن الحارث فحده فشهد له خزيمة فقال له رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا  
حاضرا قال صدقتك بما جئت به وعلمت أنك لا تقول إلا حقا  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين  
غيره

# ( 1103 ) شغلونا عن الصلاة الوسطى العصر أخرجه عبد  
الرزاق وأحمد عن علي رضي الله عنه سببه عنه قال لما كان  
يوم الأحزاب قضينا العصر بين المغرب والعشاء فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم شغلونا فذكره وتاما ملا الله قلوبهم وأجوافهم  
نارا

# ( 1104 ) شوبوا مجلسكم وفي رواية مجالسكم بمكدر  
اللذات الموت أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب ذكر الموت عن  
عطاء الخراساني مرسلا سببه قال مر النبي صلى الله عليه  
وسلم بمجلس قد استعلاه الضحك فذكره

# ( 1105 ) شفاء العي السؤال مر مع سببه في حديث إنما  
شفاء العي السؤال

# ( 1106 ) شيبتي هود وأخواتها أخرجه الطبراني في الكبير  
عن عقبه بن عامر وأبي جحيفة رضي الله عنه سببه كما في  
الجامع الكبير عن أبي بكر رضي الله عنه قال قلت يا رسول  
الله ما شيب رأسك قال هود وأخواتها قبل المشيب قلت ما  
أخواتها قال إذا وقعت الواقعة وهم يتساءلون وإذا الشمس  
كورت شيبتي قبل المشيب وفي الحديث روايات آخر متقاربة  
وقد أعله الدارقطني وصححه الحاكم وقال السخاوي رجاله رجال  
الصحيح وقال ابن دقيق العيد إسناده على شرط البخاري  
# ( 1107 ) شيطان يتبع شيطانة أخرجه أبو داود وابن ماجه  
والبخاري في الأدب

المفرد عن أبي هريرة رضي الله عنه وأخرجه ابن ماجه  
أيضا عن أنس وعثمان وعائشة رضي الله عنهم سببه عن أبي  
هريرة قال رأى رسول الله رجلا يتبع حمامة فذكره  
# \$ المحلي بال

( 1108 ) الشاهد يرى ما لا يرى الغائب أخرجه الإمام أحمد  
والعسكري عن علي وأخرجه القضاعي والديلمي عن أنس رضي  
الله عنه قال العامري في شرح الشهاب صحيح ومن ثم رمز  
السيوطي لصحته سببه كما في نواذر الأمثال للعسكري عن علي  
قال قلت يا رسول الله إذا بعثتني أكون لأمر كالسكة المحممة  
أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب قال الشاهد فذكره

# ( 1109 ) الشرود يرد أخرجه ابن عدي والبيهقي عن أبي  
هريرة رضي الله عنه فيه عبد السلام بن عجلان قال ابن حجر  
ضعيف سببه عن أبي هريرة قال إن بشير الغفاري كان له مقعد  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يخطئه وإنه ابتاع  
بعيرا فشرد فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشرود فذكره

# ( 1110 ) الشؤم سوء الخلق أخرجه الإمام أحمد  
والطبراني وأبو نعيم والعسكري عن عائشة رضي الله عنها  
وضعه المنذري وقال الهيثمي فيه أبو بكر بن أبي مريم وهو  
ضعيف وأخرجه الدارقطني في الأفراد والطبراني في الأوسط  
عن جابر رضي الله عنه قال الهيثمي وفيه الفضل بن عيسى  
الرفاعي ضعيف سببه عن جابر قال قيل يا رسول الله ما  
الشؤم فذكره

# \$ حرف الصاد المهملة

( 1111 ) صاحب الدابة أحق بصدورها أخرجه ابن حبان عن  
بريدة بن الحصيب

وأخرجه الإمام أحمد والطبراني في الكبير عن قيس بن سعد بن عبادة وعن حبيب بن سلمة وأخرجه الإمام أحمد عن عمر بن الخطاب والطبراني في الكبير عن عصمة بن مالك الخطمي وعن عروة بن مغيث الأنصاري وفي الأوسط عن علي أمير المؤمنين والبخاري عن أبي هريرة وأبو نعيم عن فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنهم أجمعين قال الهيثمي رجال أحمد ثقات سببه عن قيس بن سعد قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعنا له غسلا فاغتسل فأتيناه بملحفة فاشتمل بها فكأني أنظر إلى أثر الورس من عنقه ثم أتينا به حمار ليركب فذكره وعن عصمة بن مالك الخطمي قال زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قباء فلما أراد أن يرجع جئناه بحمار فركب قلنا يا رسول الله هذا الغلام يأتي معك يرد الدابة فذكره  
نشر

( 1112 ) صاحب الشيء أحق بشيئه أن يحمله إلا أن يكون ضعيفا يعجز عنه فيعينه عليه أخوه المسلم أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى وابن عساكر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال الحافظ العراقي وابن حجر سنده ضعيف سببه عن أبي هريرة قال دخلت يوما السوق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس إلى البزازين فاشتري سراويل بأربعة دراهم وكان لأهل السوق وزان يزن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم زن وأرجح فقال الوزان إن هذه كلمة ما سمعتها من أحد قال أبو هريرة فقلت كفى بك من الوهن والجفاء أن لا تعرف نبيك فطرح الميزان ووثب إلى يده يريد تقيلها ف جذب يده وقال هذا يفعله الأعاجم بملوكها ولست بملك إنما أنا رجل منكم فوزن وأرجح قال أبو هريرة فذهبت أحمله عنه فذكره  
# ( 1113 )

صالح المؤمنين أبو بكر وعمر أخرجه الطبراني في الكبير وابن مردويه في تفسيره والخطيب في تاريخه عن ابن مسعود رضي الله عنه سببه عنه قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى! < وصالح المؤمنين >! من هم فذكره  
# ( 1114 ) صبرا صبرا يا عثمان حتى تلقاني والرب عنك راض أخرجه ابن عساكر في تاريخه عن علي رضي الله عنه سببه مر في حديث الركبة من العورة

# ( 1115 ) صدق لله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده أخرجه ابن أبي شيبة عن محمد بن المنذر سببه كما في الجامع الكبير في المراسيل عن يعقوب بن زيد ابن طلحة التيمي ومحمد بن المنكدر قالوا كان بمكة يوم الفتح ستون وثلاثمائة وثن على الصفا وعلى المروة صنم وما بينهما مجوف بالأوثان والكعبة قد أحيطت بالأوثان قال محمد بن المنذر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه قضيب يشير إلى الأوثان فما هو يشير إلى الأوثان فما هو يشير إلى شيء منها إلا تساقط حتى أتى إساف ونايلة وهما قدام المقام مستقبل باب الكعبة فقال اعقروهما فألقاهما المسلمون قال قولوا قالوا ما نقول يا رسول الله قولوا صدق الله وعده فذكره

# ( 1116 ) صدقت بارك الله فيك أخرجه ابن النجار في تاريخه عن معرض بن معقيب اليمامي رضي الله عنه وفيه محمد بن يونس الكديمي سببه كما في الجامع الكبير عن معرض بن عبد الله بن معقيب اليمامي عن أبيه عن جده معرض بن معقيب قال حججت حجة الوداع فدخلت دارا بمكة فرأيت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن وجهه دارة قمر وسمعت منه عجا جاء

رجل من أهل اليمامة بصبي يوم ولد قد لفه في خرقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام من أنا قال أنت رسول الله قال صدقت فذكره قال ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها حتى شب قال قال أبي فكنا نسميه مبارك اليمامة

# ( 1117 ) صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته أخرجه الجماعة إلا البخاري عن عمر رضي الله عنه سببه كما في مسلم عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر بن الخطاب ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا فقد أمن الناس فقال عجب مما عجب منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة فذكره

# ( 1118 ) صدقت المسلم أخو المسلم أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار عن سويد بن حنظلة رضي الله عنه سببه كما في مشكل الآثار عنه أنه قال خرجنا نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا وائل بن حجر فأخذه عدو له فتخرج الناس أن يحلفوا له وحلفت إنه أخي فخلا عنه فقال صدقت فذكره

# ( 1119 ) صغاركم وفي رواية صغارهم دعاميص الجنة يتلقى أحدهم أباه فيأخذ بثوبه فلا ينتهي حتى يدخله الله وأباه الجنة أخرجه الإمام أحمد والبخاري في الأدب المفرد ومسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في مسلم عن أبي حسان قال قلت لأبي هريرة إنه قد مات لي ابنان فما أنت بمحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث تطيب أنفسنا عن موتانا قال نعم صغارهم فذكره وفي رواية له فهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا تطيب أنفسنا فذكره

# ( 1120 ) صل صلاة مودع كأنك تراه فإن كنت لا تراه فإنه يراك وإياس

مما في أيدي الناس تعش غنيا وإياك وما يعتذر منه أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو محمد الإبراهيمي في كتاب الصلاة وابن النجار في تاريخ بغداد عن ابن عمر رضي الله عنه قال الهيثمي وفيه من لا أعرفه سببه عن ابن عمر قال قال رجل يا رسول الله حدثني بحديث واجعله موجزا فذكره

# ( 1121 ) صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب أخرجه الإمام أحمد والجماعة إلا مسلم عن عمران بن حصين رضي الله عنه سببه كما في البخاري عنه قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل فذكره

# ( 1122 ) صل قائما إلا أن تخاف الغرق أخرجته الحاكم والديلمي والدارقطني عن ابن عمر رضي الله عنه قال الحاكم على شرط مسلم وقال البيهقي حسن وأقره عليه العراقي سببه عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في السفينة فذكره

# ( 1123 ) صل بصلاة أضعف القوم ولا تتخذ مؤذنا يأخذ على أذانه أجرا أخرجته البخاري في تاريخه والطبراني في الكبير عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال الهيثمي فيه سعد القطيعي لم أر من ذكره سببه عن المغيرة قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجعلني إمام قومي قال أنت إمامهم واقتد بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا

# ( 1124 ) صلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة أخرجته البخاري عن زيد بن ثابت رضي الله عنه سببه قال زيد

اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرة في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم وقال قد عرفت الذي رأيت من صنعكم صلوا فذكره

# ( 1125 ) صلى في الحجر إن أردت دخول البيت فإنما هو قطعة من البيت ولكن قومك استقصروه حين بنوا الكعبة فأخرجوه من البيت أخرجته الإمام أحمد والترمذي عن عائشة رضي الله عنها قال الترمذي حسن صحيح سببه كما في الترمذي عن عائشة قالت كنت أحب أن أدخل البيت فأصلي فيه فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فأدخلني الحجر وقال صلي فذكره

# ( 1126 ) صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت أخرجته البخاري عن ابن عمر رضي الله عنه سببه كما في البخاري عنه أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل فذكره

# ( 1127 ) صل بهم صلاة أضعفهم فإن فيهم الصغير والكبير وذا الحاجة لا تكن فتانا أخرجته ابن منيع عن علي رضي الله عنه سببه عنه أن معاذاً صلى بقوم الفجر فقراً سورة البقرة وخلفه رجل أعرابي معه ناضح له فلما كان في الركعة الثانية صلى الأعرابي وترك معاذاً فأخبروا به النبي صلى الله عليه وسلم فقال خفت على ناضحي ولي عيال أكسب عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل فذكره

# ( 1128 ) صم الثلاث البيض أخرجته الطبراني في الأوسط عن عمر بن الخطاب

رضي الله عنه سببه أنه جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأرنب مشوية هدية فقال للراعي أما إني رأيت بها دما فأمر القوم أن يأكلوا ولم يأكل فقال للراعي اجلس فكل معهم فقال إني صائم فقال كيف صومك قال أصوم من كل شهر ثلاثة أيام فقال وأي ثلاث تصوم قال من أوله وأوسطه وآخره كما يكون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صم فذكره

# ( 1129 ) صم رمضان والذي يليه وكل أربعاء وخميس فإذا أنت قد صمت الدهر أخرجه أبو داود والترمذي والبيهقي في الشعب عن مسلم بن عبد الله القرشي رضي الله عنه وقال الترمذي غريب ولم يضعفه أبو داود رمز السيوطي لصحته سببه عن مسلم القرشي قال سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فذكره

# ( 1130 ) صم شهر الصبر ومن كل شهر ثلاثة أيام أخرجه الطيالسي وابن جرير عن كهمس الهلالي رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بإسلامي ثم غبت عنه حولا ثم أتيته وقد ضمير بطني ونحل جسمي فخفض في الطرف ثم رفعه فقلت يا رسول الله كأنك تنكرني فقال أجل قلت أنا كهمس الهلالي الذي أتيتك عاما أول قال ما بلغ بك ما أرى فقلت يا رسول الله ما أفطرت منذ فارقتك نهارا ولا نمت ليلا فقال ومن أمرك أن تعذب نفسك صم شهر الصبر فذكره

# ( 1131 ) صم شوالا أخرجه ابن ماجه عن أسامة بن زيد رضي الله عنه رمز السيوطي لصحته سببه كما في ابن ماجه أن أسامة كان يصوم أشهر الحرم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صم شوالا فترك أشهر الحرم ولم يزل يصوم شوالا حتى مات

# ( 1132 ) صوم ثلاثة أيام من كل شهر ورمضان إلى رمضان صوم الدهر وإفطاره أخرجه الإمام أحمد ومسلم عن أبي قتادة رضي الله عنه سببه مر في حديث ثلاث من كل شهر

# ( 1133 ) صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام أخرجه الإمام أحمد والجماعة سوى أبي داود عن أبي هريرة ورواه أحمد ومسلم عن ابن عمر ورواه مسلم عن ميمونة ورواه أحمد عن جبير بن مطعم وعن سعد وعن الأرقم رضي الله عنهم قال ابن عبد البر في التحرير حديث ثابت سببه أخرج عبد الرزاق في المصنف عن إبراهيم بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح قال جاء الشريد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال يا رسول الله إنني نذرت إن الله فتح عليك مكة أن أصلي في بيت المقدس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ها هنا فصل ثم عاد فقال مثل مقالته هذه ثلاث مرات والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ها هنا فصل ثم قال له في الرابعة اذهب فوالذي نفسي بيده لو صليت ها هنا لأجزأ عنك ثم قال صلاة في هذا المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة وأخرج أحمد عن الأرقم بن أبي الأرقم أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين تريد فقال أردت يا رسول الله ها هنا فأوماً بيده إلى جهة بيت المقدس فقال يخرجك إليه التجارة قال قلت لا ولكن أردت الصلاة فيه قال فإن صلاة هنا وأوماً بيده إلى مكة خير من ألف صلاة هنا وأوماً بيده إلى الشام

# ( 1134 )

صلاة القاعد نصف صلاة القائم أخرجه الإمام أحمد والنسائي وابن ماجه عن أنس رضي الله عنه ولفظ رواية أحمد صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم قال ابن حجر في الفتح رجال أحمد ثقات وقال شيخه الحافظ العراقي في شرح الترمذي إسناد ابن ماجه جيد لكن اختلف فيه على حبيب بن ثابت وأخرجه ابن ماجه عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال العراقي حديث ابن عمرو صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم صحيح يروى من غير وجه سببه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهي محمية فحم الناس فدخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد والناس يصلون من قعود فقال صلاة القاعد فذكره وفي مسلم وأبي داود والترمذي واللفظ للثاني قال عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة قائما فأتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على رأسي فقال يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت يا رسول الله أنك قلت صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة وأنت تصلي قاعدا قال أجل ولكني لست كأحد منكم

# ( 1135 ) صلاتكن في بيوتكن أفضل من صلاتكن في حجركن وصلاتكن في حجركن أفضل من صلاتكن في دوركن وصلاتكن في دوركن أفضل من صلاتكن في مسجد الجماعة أخرجه الإمام أحمد والطبراني في الكبير والبيهقي عن أم حميد الأنصارية رضي الله عنها قال الهيثمي فيه ابن لهيعة وفيه كلام مشهور سببه عن أم حميد وهي امرأة أبي حميد

الساعدي قالت يا رسول الله إنا نحب الصلاة معك فيمنعنا أزواجنا فذكره  
# ( 1136 ) صيام يوم السبت لا لك ولا عليك أخرجه الإمام أحمد عن امرأة هي جدة حميد الأعرج قال الهيثمي فيه ابن لهيعة سببه أخرج أحمد عن حميد الأعرج قال حدثني جدي أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتغدا وذلك يوم السبت فقال تعالي فكلي قالت إني صائمة قال أصمت أمس قالت لا فذكره  
# \$ المحلي بال

( 1137 ) الصائم المتطوع أمير نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر أخرجه الإمام أحمد وأصحاب السنن غير ابن ماجه والحاكم عن أم هانئ رضي الله عنها قال الترمذي في إسناده مقال وقال النسائي في مسنده اختلاف كثير سببه عن أم هانئ قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بشراب فشرب ثم ناولني فشربت قلت يا رسول الله أما إني كنت صائمة فذكره

# ( 1138 ) الصبر عند الصدقة أخرجه البخاري عن أنس رضي الله عنه وأخرجه البزار وأبو يعلى عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة بالبيع تبكي فأمرها بالصبر ثم ذكره

# ( 1139 ) الصدقة على وجهها واصطناع المعروف وبر الوالدين وصلة الرحم تحول الشقاء سعادة وتزيد في العمر وتقي مصارع السوء أخرجه أبو نعيم في الحلية عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه قال مخرجه تفرد به إسماعيل عن إبراهيم هو أبو سفيان ثقة سببه كما في الحلية من حديث إسماعيل بن أبي داود عن إبراهيم عن الأوزاعي قال قدمت المدينة فسألت محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن قوله عز وجل! < يمحوا الله ما يشاء ويثبت >! الآية قال حدثني أبي عن جدي علي بن أبي طالب قال سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لأبشرنك بها يا علي فبشر بها أمتي من بعدي الصدقة فذكره

# ( 1140 ) الصرعة كل الصرعة الذي يغضب فيشتد غضبه ويحمر وجهه ويقشعر شعره فيصرع غضبه أخرجه الإمام أحمد عن رجل من الصحابة رضي الله عنهم قال الهيثمي فيه أبو حفصة أو ابن حفصة مجهول وبقية رجاله ثقات سببه عن الصحابي المذكور قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ما تدرون الصرعة قالوا الصريع فذكره

# ( 1141 ) الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين فإذا وجده فليمسه بشرته أخرجه أبو داود والترمذي عن أبي ذر رضي الله عنه وقال الترمذي حسن صحيح وفي رواية الصعيد الطيب طهور المسلم والباقي بحاله سببه كما في الترمذي عن أبي ذر أنه كان يعزب في إبل له فتصيبه الجنابة فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له فذكره

# ( 1142 ) الصور قرن ينفخ فيه أخرجه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي والحاكم عن ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنه واللفظ لأبي داود سببه كما في الترمذي قال قال أعرابي يا رسول الله ما الصور قال قرن ينفخ فيه

# \$ حرف الضاد المعجمة

( 1143 ) ضالة المسلم حرق النار أخرجه الإمام أحمد والترمذي والنسائي وابن حبان والطحاوي عن الجارود بن المعلى رضي الله عنه وأخرجه أحمد وابن

ماجه عن عبد الله ابن الشخير وأخرجه الطبراني في الكبير عن عصمة بن مالك قال الهيثمي رجال بعض أسانيد أحمد رجال الصحيح وقال ابن حجر وحديث النسائي إسناده صحيح سببه عن الجارود قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن على إبل عجاف فقلنا إنما نمر بموضع قد سماه فنجد إبلا فنركبها قال ضالة المسلم فذكره وعن عصمة قال قدمت على المصطفى صلى الله عليه وسلم في رهط من بني عامر فقلنا يا رسول الله نجد ضوالا من الإبل فذكره

# ( 1144 ) ضحكت من ناس يأتونكم من قبل المشرق يساقون إلى الجنة وهم كارهون أخرجه الإمام أحمد والطبراني في الكبير عن سهل بن سعد رضي الله عنه رمز السيوطي لصحته سببه عن سهل قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالخندق فحفر فصادف حجرا فضحك فقل له ما يضحكك قال ضحكت فذكره

# ( 1145 ) ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمملي أخرجه الترمذي عن زيد بن ثابت ثم قال إسناده ضعيف وزعم ابن الجوزي وضعه فأفرط فقد رواه ابن سعد ورده ابن حجر بأنه ورد من طريق أخرى لابن عساكر من حديث أنس ووروده بسندين مختلفين يخرج عن الوضع سببه عن زيد قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب وهو يملي عليه في بعض جوائجه فسمعتة يقول ضع فذكره

# ( 1146 ) ضع أنفك ليسجد معك أخرجه البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنه رمز السيوطي لحسنه سببه عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه

وسلم على رجل يسجد على جبهته فذكره

# ( 1147 ) ضع إصبعك السبابة على ضرسك ثم اقرأ آخر يسين أخرجه الديلمي في الفردوس عن ابن عباس رضي الله عنه سببه أن رجلا شكأ ضرسه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره

# ( 1148 ) ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر أخرجه الإمام أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه والنسائي في اليوم والليلة عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه سببه كما في مسلم عن عثمان بن أبي العاص الثقفي قال شكوت إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا أجده في جسدي منذ أسلمت فذكره

# ( 1149 ) ضعي في يد المسكين ولو ظللًا محرقًا أخرجه الإمام أحمد والطبراني في الكبير عن أم بجيد رضي الله عنها رمز السيوطي لصحته سببه عن أم بجيد قالت يا رسول الله يأتيني السائل فأتزاهد له بعض ما عندي فذكره

# ( 1150 ) ضعي يدك عليه ثم قولي ثلاث مرات بسم الله اللهم أذهب عني شر ما أجد بدعوة نبيك الطيب المبارك المكين عندك بسم الله أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق وابن عساكر في التاريخ عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما سببه كما في الجامع الكبير عن أسماء قالت خرج في عنقي خراج فتخوفت منه فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فذكره

# ( 1151 ) ضعي يدك اليمنى على فؤادك وقولي بسم الله اللهم داوني بدوائك واشفني بشفائك واغنني بفضلك عن سواك وأحدر عني أذاك أخرجه

الطبراني في الكبير عن ميمونة بنت عسيب وقيل بنت أبي عبيسة رضي الله عنها سببه ذكر ابن الأثير في معرفة الصحابة قال حدثني المنتجع بن مصعب عن ربيعة بن مرثد عن منية عن ميمونة بنت أبي عسيب وقيل بنت أبي عبيسة أن امرأة من جرش أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا عائشة أغيثيني بدعوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم تسكينيني بها وتطمئنيني بها وأنه قال لها ضعي فذكره

# ( 1152 ) ضم سعد في القبر ضمة فدعوت الله أن يكشف عنه أخرجه ابن أبي شيبة عن ابن عمر رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر سعد فاحتبس فلما خرج قالوا يا رسول الله ما حبسك قال ضم سعد فذكره

# \$ المحلي بآل

( 1153 ) الضب لست آكله ولا أحرمه أخرجه الإمام أحمد وأصحاب الكتب الستة سوى أبي داود عن ابن عمر رضي الله عنه سببه كما في مسلم سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فذكره وعند مسلم والنسائي من حديث أبي سعيد قال رجل يا رسول الله إنا بأرض مضبة فما تأمرنا قال ذكر لي أن أمة من بني إسرائيل مسخت فلم يأمر ولم ينه وأخرج البخاري عن ابن عباس عن خالد بن الوليد أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتي بضب محنود فأهوي إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يريد أن يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت أحرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض

قومي فأجذني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر

# ( 1154 ) الضيع صيد وفيه كبش أخرجه أصحاب السنن عن جابر رضي الله عنه وأخرجه الدارقطني عن ابن عباس رضي الله عنه حسنه الترمذي ورمز السيوطي لحسنه سببه عن جابر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الضيع فقال هو صيد ويجعل فيه كبشا إذا صاده وهو محرم

# ( 1155 ) الضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة أخرجه البخاري عن أبي شريح وأخرجه الإمام أحمد وأبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه وتتمته كما في البخاري عن أبي شريح العدوي قال سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه وجائزته قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت

# \$ حرف الطاء المهملة ( 1156 ) طعام بطعام وإناء بإناء أخرجه الترمذي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ابن حجر إسناده حسن سببه كما في الترمذي عن أنس قال أهدت بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم طعاما في قصعة فضربت عائشة القصعة بيدها فألقت ما فيها قال النبي صلى الله عليه وسلم طعام فذكره وفي رواية

# ( 1157 ) طعام كطعامها وإناء كإنائها أخرجه الإمام أحمد عن عائشة رضي الله عنها قال ابن حجر إسناده حسن سببه عن عائشة قالت ما رأيت صانع طعام مثل صافية صنعت طعاما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث به فأخذتني غيرة فكسرت الإناء فقلت ما كفارة ما صنعت فذكره

# ( 1158 ) طلحة شهيد يمشي على وجه الأرض أخرجه ابن ماجه والديلمي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه وأخرجه ابن عساکر في تاريخه عن أبي هريرة وأبي سعيد معا رضي الله عنه رمز السيوطي لصحته سببه كما في ابن ماجه عن جابر أن طلحة مر على النبي صلى الله عليه وسلم فذكره وذلك أنه جعل نفسه يوم أحد وقاية النبي صلى الله عليه وسلم من الكفار وطابت نفسه لكونه فداه وأصيب يومئذ ببضع وثمانين طعنة وضربة وعقر في سائر جسده

# ( 1159 ) طهور كل أديم دباغه أخرجه البيهقي والدارقطني وأبو بكر في الغيلانيات عن عائشة رضي الله عنها قال البيهقي رواه ثقات وتبعه الذهبي وقال الدارقطني إسناده حسن كلهم ثقات وتبعه الفريابي في مختصره وقال الزين العراقي في شرح الترمذي طريقه صحيح سببه عن عائشة قالت ماتت شاة ليمون فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم استمتعتم بإهابها فقالت كيف نستمتع به وهي ميتة فذكره

# ( 1160 ) طوبى للشام لأن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها أخرجه الإمام أحمد والترمذي والحاكم عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح وقال الترمذي حسن غريب وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد وابن حبان والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب والضياء في المختارة سببه كما في الترمذي عن زيد قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن من الرقاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام فقلنا لأي شيء يا رسول الله قال لأن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها قال ابن الأثير في النهاية المراد بطوبى في هذا الحديث فعلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة التي فيها كما يراد في غيره من الأحاديث

# ( 1161 ) طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن آمن بي ولم يرني ثلاث مرات أخرجه أبو داود والطيالسي وعبد بن حميد عن ابن عمر رضي الله عنه سببه قال ابن عمر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ف قيل له رأيت من آمن بك ولم يرك وصدقك ولم يرك قال أولئك إخواني أولئك معي ثم ذكره

# ( 1162 ) طوبى لمن رآني وآمن بي ثم طوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني أخرجه الإمام أحمد وابن حبان عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سببه أن رجلا قال يا رسول الله طوبى لمن رآك وآمن بك فذكره

# ( 1163 ) طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله ووسعته السنة فلم يعدل عنها إلى البدعة أخرجه الديلمي في الفردوس والعسكري في الأمثال عن أنس رضي الله عنه وأخرجه أبو نعيم من حديث الحسين بن علي رضي الله عنه وأخرج البزار أوله وآخره عن أنس والطبراني والبيهقي وسطه عنه أيضا قال الحافظ العراقي وكلها ضعيفة سببه عن أنس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال طوبى فذكره

# ( 1164 ) طوبى لمن طال عمره وحسن عمله أخرجه الطبراني في الكبير

وأبو نعيم في الحلية عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال الحافظ العراقي فيه بقية رواه بصيغة عن وهو مدلس ورمز السيوطي لحسنه سببه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس خير فذكره ومر نحوه في حديث خياركم أطولكم أعمارا

# ( 1165 ) الطلاق بيد من أخذ بالساق أخرجه ابن ماجه والطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الهيثمي فيه الفضل بن المختار وهو ضعيف ورمز السيوطي لحسنه سببه عن ابن عباس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال سيدي زوجني أمته ويريد أن يفرق بيننا فصعد المنبر فقال ما بال أحدكم يزوج عبده أمته ثم يريد أن يفرق بينهما فذكره

# ( 1166 ) الطيرة في الدار والمرأة والفرس أخرجه الإمام أحمد وابن منيع والديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه أن رجلين دخلا على عائشة رضي الله عنها فقالا إن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة الخ فغضبت غضبا شديدا وقالت ما قاله وإنما قال إن أهل الجاهلية كانوا يتطيرون من ذلك وقد أخرج أبو داود وصححه والحاكم عن أنس قال رجل يا رسول الله إنا كنا في دار كثير فيها عددنا ومالنا فتحولنا إلى أخرى فقل فيها ذلك فقال ذروها ذميمة

# حرف العين المهملة

( 1167 ) عارية مؤداة أخرجه الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما وأخرجه أبو داود والنسائي عن صفوان رضي الله ولفظه عارية مضمونة قال ابن حجر وأعل ابن حزم وابن القطان طرق هذا الحديث سببه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل يستعير من صفوان بن أمية عام الفتح دروعا لحنين فقال أغصبا يا محمد فقال بل عارية مؤداة أو مضمونة

# ( 1168 ) عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم أخرجه الشيخان وأبو داود والترمذي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه سببه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح حتى رأى أنا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره من الصف فذكره

# ( 1169 ) عباد الله وضع الله الحرج إلا امرأ اقترض امرأ ظلما فذاك يحرج ويهلك عباد الله تداووا فإن الله تعالى لم يضع داء إلا داء واحدا الهرم أخرجه أبو داود والطيالسي وابن منيع والطبراني والديلمي عن أسامة بن شريك التغلبي رضي الله عنه سببه أنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كأنما على رؤوسهم الطير فجاءته الأعراب من جوانب تسأله عن أشياء فقالوا هل علينا حرج في كذا فقال عباد الله فذكره

# ( 1170 ) عبد الله بن سلام عاشر عشرة في الجنة أخرجه الإمام أحمد والبخاري في تاريخه والترمذي والطبراني في الكبير والحاكم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال الديلمي وهو صحيح سببه كما في تاريخ البخاري من حديث يزيد بن عميرة الزبيدي قال لما حضر معاذ رضي الله عنه الموت قيل له أوصنا قال التمسوا العلم عند أبي الدرداء وسلمان وابن مسعود وعبد الله بن سلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

# فذكره

# ( 1171 )

عتق النسمة أن تنفرد بعقها وفك الرقبة أن تعين في عتقها أخرجه الإمام أحمد والبخاري في الأدب وأبو داود والطيالسي وابن حبان والحاكم والبيهقي في الشعب وابن أبي شيبة وابن راهويه بالفاظ متقاربة والمؤدى واحد عن البراء بن عازب رضي الله عنه وأخرجه المدارقطني باللفظ المذكور عن البراء وزاد في آخره وأطعم الجائع وأسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر قال الفريابي فيه محمد بن أحمد بن سواده لم أجده وقال الهيثمي رجال أحمد ثقات سببه أن أعرابيا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أعتق الرقبة وفك الرقبة قال أو ليسا واحدا قال لا عتق النسمة فذكره

# ( 1172 ) عثمان بن عفان وليي في الدنيا ووليي في الآخرة أخرجه أبو يعلى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أورده ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه السيوطي بأن الحديث أخرجه الحاكم وقال صحيح سببه عن جابر قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من المهاجرين فقال لينهض كل رجل إلى كفؤه ونهض النبي صلى الله عليه وسلم إلى عثمان رضي الله عنه فاعتنقه ثم ذكره

# ( 1173 ) عجبت لرينا يعجب لعبدته إذا قال اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال علم عبدي أن لا رب له غيري أخرجه عبد بن حميد في مسنده من حديث علي بن ربيعة عن علي أمير المؤمنين رضي الله عنه سببه عن علي بن ربيعة قال كنت ردف علي فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على السرج قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر

لنا هذا وما كنا له مقرنين ثم قال الحمد لله ثلاثا الله أكبر ثلاثا ثم قال سبحان الله ثلاثا ثم قال لا إله إلا أنت سبحانك إنني قد ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم استضحك فقلت مم ضحكت قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع رجله في الركاب ذكر الذي ذكرته فضحك فقلت مم ضحكت يا رسول الله قال عجبت فذكره

# ( 1174 ) عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة أخرجه البخاري عن أم حرام رضي الله عنها سببه كما في البخاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حدثني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم نام يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت قلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت إليها دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

# ( 1175 ) عجت لملكين من الملائكة نزلا إلى الأرض يلتمسان عبدا في مصلاه فلم يجدها ثم عرجا إلى ربهما فقالا يا رب كنا نكتب لعبدك المؤمن في يومه وليته من العمل كذا وكذا فوجدناه قد حبسته في حبالته فلم نكتب له شيئا فقال عز وجل اكتبنا لعبدي عمله في يومه وليته ولا تنقصا من عمله شيئا علي أجره ما حبسته وله أجر ما كان يعمل أخرجه أبو داود والطيالسي والطبراني في الأوسط

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال الهيثمي فيه محمد بن أبي حميد ضعيف جدا ورمز السيوطي لحسنه سببه عن ابن مسعود قال رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء فضحك فسئل فذكره

# ( 1176 ) عرف الحق لأهله أخرجه الإمام أحمد والحاكم والطبراني عن الأسود بن سريع رضي الله عنه صححه الحاكم وضعفه الذهبي وقال الهيثمي فيه عند أحمد والطبراني محمد بن مصعب وثقه أحمد وضعفه غيره وبقيه رجاله رجال الصحيح سببه كما في الجامع الكبير عن الأسود بن سريع قال جاء بأسير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتوب إلى الله ولا أتوب إلى محمد فذكره ثم قال خلوا سبيله

# ( 1177 ) عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها ثم استنفقها أو قال أصبت حاجتك أخرجه ابن عدي وابن عساكر عن رجل من الأنصار رضي الله عنهم سببه كما في الجامع الكبير قال ابن الشرقي حدثنا أبو الأزهر حدثنا أيوب بن خالد الخزاعي حدثنا الأوزاعي عن ثابت بن عمير قال حدثني ربيعة عن رجل من الأنصار قال حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سئل عن اللقطة فقال عرفها فذكره

# ( 1178 ) عفو الله أكبر من ذنوبك أخرجه الطبراني في الأوسط والديلمي في الفردوس وأبو نعيم والبيهقي والعسكري عن عائشة رضي الله عنها قال الهيثمي فيه نوح بن ذكوان ضعيف سببه أن حبيب بن الحارث قال للنبي إني مقراف للذنوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما أذنت فتب قال ثم أعود قال ثم تب قال إذن تكثر قال عفو الله فذكره # ( 1179 )

علمي حفصة رقية النملة أخرجه أبو داود عن الشفاء بنت عبد الله وأخرجه أبو عبيد في الغريب عن أبي خيثمة مرسل سببه وتتمته كما في أبي داود عن الشفاء قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عند حفصة فقال لي ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتها الكتابة فذكره

# ( 1180 ) على مواقع القدر أخرجه ابن جرير عن عبد الرحمن بن عبادة السلمى رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن راشد بن سعيد قال حدثني عبد الرحمن بن عبادة السلمى وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلق الله آدم ثم أخذ الخلق من ظهره فقال هؤلاء إلى الجنة ولا أبالي وهؤلاء إلى النار ولا أبالي فقال قائل يا رسول الله فعلام نعمل قال على مواقع القدر

# ( 1181 ) علام يقتل أحدكم أخاه إذا رأى أحدكم من أخيه ما يعجبه فليدع له بالبركة أخرجه النسائي وابن ماجه عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال في التقريب له رواية ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فالحديث مرسل ورمز السيوطي لصحته سببه وتتمته كما في ابن ماجه عن أبي أمامة قال مر عامر بن ربيعة بسهل بن حنيف وهو يغتسل فقال لم أر كاليوم ولا جلد مخبأة فما لبث أن لبط به فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له أدرك سهلا صريعا قال من تتهمون به قالوا عامر بن ربيعة قال علام فذكره

# ( 1182 ) علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية من سبعة أدواء منها ذات الجنب ويسعط من العذرة ويلد به من ذات الجنب أخرجه الإمام أحمد والشيخان

وأبو داود وابن ماجه عن أم قيس بنت محصن أخت عكاشة رضي الله عنه سببه عن أم قيس قالت دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه قالت ودخلت عليه يابن لي لقد أعلقت عليه من العذرة فقال علام فذكره

# ( 1183 ) عليك بالبز فإن صاحب البز يعجبه أن يكون الناس بخير وفي خصب أخرجه الخطيب في تاريخه عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم بم تأمرني أن أتجر فذكره

# ( 1184 ) عليك بالحال المرتحل أخرجه الرامهرمزي في الأمثال عن ابن عباس رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه أن رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال عليك بالحال فذكره المراد به تلاوة القرآن

# ( 1185 ) عليك بالصعيد فإنه يكفيك أخرجه الشيخان والنسائي عن عمران بن حصين رضي الله عنه سببه كما في البخاري من حديث عوف عن أبي رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أسير بناقتي حتى إذا كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة عند المسافر أحلى منها فما أيقظنا إلا حر الشمس وكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو الذي يستيقظ وأنا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جلدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى

استيقظ لصوته النبي عليه الصلاة والسلام فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال لا ضير أو لا يضر ارتحلوا فساروا غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفلتت عن صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك فذكره

# ( 1186 ) عليك بالصوم فإنه لا مثل له أخرجه الإمام أحمد والنسائي وابن حبان والحاكم عن أبي أمامة رضي الله عنه قال ابن القطان هو حديث يرويه ابن مهدي وفيه عبد الله بن أبي يعقوب لا يعرف حاله وقال الهيثمي رجال أحمد رجال الصحيح سببه كما في النسائي عن أبي أمامة قال قلت يا رسول الله مرني بأمر ينفعني الله به وفي رواية مرني بأمر أخذه عنك قال عليك فذكره

# ( 1187 ) عليك بالعلم فإن العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل دليله والعمل قيمه والرفق أبوه واللين أخوه والصبر أمير جنوده أخرجه الحكيم الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنه سببه عنه قال كنت ذات يوم رفيقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت بلى قال عليك بالعلم فذكره

# ( 1188 ) عليك باليأس مما في أيدي الناس وإياك والطمع فإنه فقر حاضر أخرجه أبو نعيم عن ثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن إسماعيل بن محمد بن ثابت عن أبيه عن جده أن رجلا من الأنصار قال يا رسول الله أوصني وأوجز قال عليك باليأس مما في أيدي الناس وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر وصل صلاتك وأنت مودع وإياك وما يعتذر منه

# ( 1189 ) عليك بتقوى الله تعالى والتكبير على كل شرف أخرجه الترمذي والنسائي في اليوم والليلة وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه وحسنه الترمذي سببه وتتمته كما في الترمذي عنه قال إن رجلا قال يا رسول الله إني أريد سفرا فأوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما أن ولى الرجل قال اللهم اطو له البعيد وهون عليه السفر هذا حديث حسن

# ( 1190 ) عليك بتقوى الله فإنها جماع كل خير وعليك بالجهاد فإنه رهبانية المسلمين وعليك بذكر الله وتلاوة كتاب الله فإنه نور لك في الأرض وذكر لك في السماء واخزن لسانك إلا من خير فإنك تغلب الشيطان أخرجه أبو يعلى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وكذلك ابن الضريس قال الهيثمي وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وقد وثق وبقيه رجاله ثقات سببه عن أبي سعيد قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أوصني فذكره

# ( 1191 ) عليك بتقوى الله ما استطعت واذكر الله عند كل حجر وشجر وإذا عملت سيئة فأحذث عندها توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية أخرجه الإمام أحمد في الزهد والطبراني في الكبير من رواية عطاء عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال المنذري إسناده حسن لكن عطاء لم يلق معاذًا ورواه البيهقي فأدخل بينهما رجلا لم يسم وقال الهيثمي إسناده حسن سببه عن معاذ قال قلت يا رسول الله أوصني قال عليك بتقوى الله فذكره

# ( 1192 )

عليك بحسن الخلق وطول الصمت فوالذي نفسي بيده ما تحمل الخلائق بمثلهما أخرجه أبو يعلى عن أنس رضي الله عنه قال الهيثمي رجاله ثقات وعزاه البزار أيضا وقال فيه بشار بن الحكم ضعيف وقال المنذري رواه الطبراني والبزار وأبو يعلى عن أنس بإسناد جيد رواه ثقات واللفظ له ورواه أبو الشيخ عن أبي ذر رضي الله عنه بإسناد واه سببه عن أنس قال لقي رسول الله أبا ذر فقال ألا أدلك على خصلتين هما خفيفتان على الظهر وأثقل في الميزان من غيرهما قال بلي فذكره

# ( 1193 ) عليك بحسن الخلق فإن أحسن الناس خلقا أحسنهم دينا أخرجه الطبراني في الكبير عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال الهيثمي فيه عبد الغفار بن القاسم وهو وضاع انتهى لكن له شواهد سببه عن معاذ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له عليك فذكره

# ( 1194 ) عليك بحسن الكلام وبذل الطعام أخرجه البخاري في الأدب المفرد والحاكم عن هانيء أبي شريح بن يزيد المذحجي الحارثي رضي الله عنه قال الحاكم صحيح ولا علة له وعلته عندهما أن هانيء ليس له راو غير ابنه لكن له نظائر عندهما وأقره الذهبي وقال الحافظ العراقي في أماليه حديث حسن سببه عن هانيء قال قلت يا رسول الله أخبرني بشيء يوجب الجنة فذكره

# ( 1195 ) عليك بكثرة السجود فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة أخرجه الإمام أحمد ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ثوبان وأبي الدرداء رضي الله عنه سببه كما في مسلم والترمذي عن معدان بن طلحة العمري قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أخبرني بعمل أعمل به يدخلني الله به الجنة أو قال قلت بأحب الأعمال إلى الله عز وجل فسكت ثم سألته فسكت ثم سألته الثالثة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود فذكره وفي آخره قال معدان ثم لقيت أبا الدرداء فسألته فقال لي مثل ما قال ثوبان وأخرج مسلم عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال كنت أبيت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته بوضوءه وحاجته فقال لي سل فقلت أسألك مرافقتك في الجنة قال أو غير ذلك قلت هو ذاك قال فأعني على نفسك بكثرة السجود

# ( 1196 ) عليك بالرفق فإن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه أخرجه مسلم عن عائشة رضي الله عنها سببه كما في مسلم أن عائشة ركبت بعيرا فيه صعوبة فجعلت ترده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك فذكره

# ( 1197 ) عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش أخرجه البخاري في الأدب المفرد عن عائشة رضي الله عنها وقد مر نحوه كما أخرجه الشيخان عنها مع ذكر سببه في حديث إن الله يحب الرفق في الأمر كله

# ( 1198 ) عليك بالصلاة فإنها أفضل الجهاد واهجري المعاصي فإنه أفضل الهجرة أخرجه الطبراني في الكبير والمحاملي في أماليه عن أم أنس رضي الله عنها قال البيهقي ولا أعلم لها غيره سببه عنها قالت يا رسول الله جعلك الله في الرفيق الأعلى من الجنة وأنا معك علمني عملا قال عليك بالصلاة فذكره

# ( 1199 )

عليكم بالشام فإنها خيرة الله من بلاده يجتبي إليها خيرته من عباده أخرجه ابن عساكر عن معاوية رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قال بينا أنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال إن الله فاتح لكم وممكن لكم فقال رجل خر لي قال عليك بالشام فذكره

# ( 1200 ) عليكم بالشام فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله ثم الزم من الشام عسقلان فإنها وفي لفظ فإنه إذا دارت الرحى في أمتي كان أهل عسقلان في راحة وعافية أخرجه ابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه كما في الجامع الكبير عنه قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إني أريد الغزو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالشام فذكره

# ( 1201 ) عليكم بالأرض ثم ضرب بيده على الأرض لوجهه ضربة واحدة ثم ضربة أخرى فمسح بها على يديه إلى المرفقين أخرجه الإمام أحمد وابن راهويه والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه أن أناسا من أهل البادية أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا نكون بالرمال الأشهر الثلاثة والأربعة ويكون فينا الجنب والنفساء والحائض ولسنا نجد الماء فقال عليكم فذكره

# ( 1202 ) عليكم بالقنا والقسي العربية فإن بها يعز الله دينكم ويفتح الله لكم البلاد أخرجه الطبراني في الكبير عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه وفيه بكر بن سهل الدمياني قال الذهبي مقارب الحديث وقال النسائي

ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح سببه عن عبد الله بن بسر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا إلى خيبر فعممه بعمامة سوداء ثم أرسلها من ورائه وقال على كتفه اليسرى ثم خرج النبي يتبع الجيش يتوكأ على قوس فمر برجل يحمل قوسا فارسيا فقال ألقها فإنها ملعونة من يحملها ثم ذكره

# ( 1203 ) عليكم بحصى الخذف الذي ترمى به الجمرة أخرجه الإمام أحمد والنسائي وابن حبان عن الفضل بن عباس رضي الله عنهما قال ابن حجر إسناده صحيح سببه عن الفضل قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فلما دخل بطن منى ذكره

# ( 1204 ) عليكم بصلاة الليل ولو ركعة واحدة أخرجه الإمام أحمد في الزهد وابن نصر والطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال الهيثمي فيه حسين بن عبد الله وهو ضعيف سببه عن ابن عباس قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة الليل ورغب فيها حتى قال عليكم بصلاة الليل فذكره

# ( 1205 ) عليكم بلحم الظهر فإنه من أطيب اللحم وأطيب منه الذراع أخرجه أبو نعيم عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه ورواه هكذا الطبراني أيضا قال الهيثمي وفيه صرم بن حوشب متروك سببه عن عبد الله قال أهدني لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة وأرغفة فجعل يأكل ويأكلون وسمعتة يقول عليكم فذكره

# ( 1206 ) عليكم برخصة الله التي رخص لكم أخرجه مسلم عن جابر رضي الله عنه سببه عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه فقال ما له قالوا رجل صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر أن تصوموا في السفر وزاد من طريق شعبة عليكم برخصة الله فذكره

# ( 1207 ) عليكم بأسقية الأدم التي يلاث على أفواهاها أخرجه أبو داود عن ابن عباس رضي الله عنهما رمز السيوطي لحسنه سببه عنه في قصة وفد عبد القيس قالوا فيم نشرب يا رسول الله فقال النبي عليكم فذكره

# ( 1208 ) عليكم بالشام فإنها صفوة الله من أرضه يسوق إليها صفوته من خلقه فإن أبيتم فعليكم باليمن فاسقوا بغدره وقد تكفل الله لي بالشام وأهله أخرجه الطبراني في الكبير وابن عساكر عن وائلة بن الأسقع رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال كان رسول الله يجند الناس أجنادا فجند باليمن وجند بالشام وجند بالمشرق وجند بالمغرب فقلت يا رسول الله إني رجل حدث السن فإن أدركت ذلك الزمان فأيتها تأمرني قال عليكم بالشام فذكره

# ( 1209 ) عليكم بقلة الكلام ولا يستهوينكم الشيطان فإن تشقيق الكلام من شقائق الشيطان أخرجه الشيرازي في الألقاب عن جابر رضي الله عنه سببه عنه أن أعرابيا مدح النبي صلى الله عليه وسلم حتى أزيد شدقه فذكره

# ( 1210 ) عليكم بماء الكمأة الرطبة فإنها من المن وماؤها شفاء للعين أخرجه ابن السني وأبو نعيم في الطب النبوي عن صهيب الرومي رضي الله عنه

سببه أخرج الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا الكمأة جدري الأرض فقال الكمأة من المن فذكره وأخرج الطبراني من طريق ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال كثرت الكمأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامتنع قوم من أكلها وقالوا هي جدري الأرض فبلغه ذلك فقال صلى الله عليه وسلم إن الكمأة ليست من جدري الأرض ألا إن الكمأة من المن فذكره

# ( 1211 ) عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا  
هديا قاصدا فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه أخرجه الإمام أحمد والحاكم والبيهقي عن بريدة رضي الله عنه قال الحاكم صحيح وأقره الذهبي وقال الهيثمي رجاله موثوقون وقال ابن حجر إسناده أحمد حسن سببه عن بريدة قال خرجت ذات يوم أمشي فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي فأخذ بيدي فانطلقنا جميعا فإذا برجل يصلي يكثّر من الركوع والسجود فقال أتري هذا مرائي قلت الله ورسوله أعلم فأرسل يده وطبق بين يديه ثلاث مرات يرفع يديه ويضربهما ويقول عليكم فذكره

# ( 1212 ) عليكم من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا أخرجه الشيخان عن عائشة رضي الله عنها وروى مسلم بآتم من هذا ولفظه يا أيها الناس عليكم من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما دووم عليه وإن قل سببه كما في البخاري عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها فقال مه عليكم من الأعمال فذكره وقد مر في حديث خذوا من الأعمال الخ

# ( 1213 ) عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم أخرجه الطبراني في الكبير عن يزيد بن سلمة الجعفي رضي الله عنه قال الهيثمي فيه عبد بن عبيدة لم أعرفه وبقية رجاله ثقات سببه أخرج ابن جرير وابن قانع والطبراني عن علقمة بن وائل الحضرمي عن سلمة بن يزيد الجعفي قال قلت يا رسول الله أرأيت إن كان علينا أمراء من بعدك يأخذون بالحق الذي علينا ويمنعونا من الحق الذي جعله الله لنا نقاتلهم ونعصيهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليهم فذكره

# ( 1214 ) علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا  
نبي بعدي أخرجه الإمام أحمد والبخاري عن أبي سعيد الخدري  
رضي الله عنه قال الهيثمي رجال أحمد رجال الصحيح سببه كما  
في البيضاوي أن هذا القول كان من النبي صلى الله عليه  
وسلم قبل مخرجه إلى غزوة تبوك وقد خلفا عليا رضي الله  
عنه على أهله وأمره بالإقامة فيهم فأرجف به المنافقون وقالوا  
ما خلفه إلا استئقلا له وتخففا منه فلما سمع علي رضي الله  
عنه أخذ سلاحه ثم خرج حتى أتى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهو نازل بالجرف فقال يا رسول الله زعم المنافقون كذا  
فقال كذبوا إنما خلفتك لما تركت في داري فارجع فاخلفني في  
أهلي وأهلك أما ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من  
موسى فذكره

# ( 1215 ) علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين  
أخرجه ابن عدي في الكامل عن علي رضي الله عنه قال ابن  
الجوزي في العلل حديث غير صحيح ورواه الطبراني والبخاري عن  
أبي ذر وسلمان رضي الله عنه مطولا سببه عن أبي ذر قال  
أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فقال هذا أول  
من

آمن بي وأول من يصفحني يوم القيامة وهذا الصديق الأكبر  
وهذا فاروق هذه الأمة وهذا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب  
الظالمين

# ( 1216 ) عمدا صنعته يا عمر أخرجه الإمام أحمد ومسلم  
والأربعة عن بريدة بن الحصيب رضي الله عنه سببه كما في  
مسلم عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات يوم  
الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر لقد صنعت  
شيئا اليوم لم تكن تصنعه قال عمدا فذكره

# ( 1217 ) عمرة في رمضان تعدل حجة أخرجه الإمام  
أحمد والشيخان وأبو داود وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله  
عنهما وأخرجه أصحاب السنن غير النسائي عن أم معقل وابن  
ماجه عن وهب بن خنيس والطبراني في الكبير عن الزبير بن  
العوام والبخاري عن علي وأنس رضي الله عنهم سببه كما في  
مسلم عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال سمعت ابن عباس  
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار  
سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك أن تحجي معنا قالت  
لم يكن لنا إلا ناضحان فحج أبو ولدها وابنها على ناضح وترك  
لنا ناضحا نتضح عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم فإذا جاء  
رمضان فاعتمري فإن عمرة فيه تعدل حجة ووقع عند أبي داود  
عن أم معقل في آخر حديثها قالت كانت تقول الحج حجة  
والعمرة عمرة وقد قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فما أدري ألي خاصة أم للناس عامة

# ( 1218 ) عمل هذا قليلا وأجر كثيرا أخرجه الإمام أحمد  
والشيخان والطيالسي عن البراء بن عازب رضي الله عنه سببه  
تقدم في حديث أسلم الخ

# ( 1219 ) عند الله علم أمية بن أبي الصلت أخرجه  
مسلم والطبراني في الكبير عن

الشريد بن سويد رضي الله عنه سببه عنه قال ردفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل معك شيء من شعر أمية قلت نعم فأنشدته مائة قافية كلما أنشدته قافية قال هيه ثم ذكره ومر نحوه في حديث أمن شعر أمية الخ  
# ( 1220 ) عند اتخاذ الأغنياء الدجاج هلاك الفقراء ويأذن الله تعالى بهلاك القرى أخرجه ابن ماجه والديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال السخاوي وهو ضعيف وقال السيوطي تبعاً للدميري إنه واه وروى ابن حبان في الضعفاء عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعاً الدجاج غنم فقراء أمتي والجمعة جج فقرائها

# ( 1221 ) عنزة حي من هاهنا مبغي عليهم منصورون أخرجه الإمام أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط عن حنظلة بن نعيم العنزي وعن عمر رضي الله عنه سببه كما في المختار عن أبي غاضرة العنزي قال حدثني عمي غضبان بن حنظلة العنزي عن أبيه حنظلة بن نعيم قال جاء عمران بن عصام فقال يا أبا رباح ما الذي ذكر لك أمير المؤمنين عمر حين قدمت عليه في قومك في عنزة قال مررت عليه فقال من أنت وممن أنت فقلت يا أمير المؤمنين أنا حنظلة بن نعيم العنزي قال عنزة قلت نعم قال أما إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر قومك ذات يوم فقال أصحابه يا رسول الله وما عنزة فأشار بيده نحو المشرق فقال حي من هاهنا فذكره

# ( 1222 ) عويمر حكيم أمتي وجندب طريد أمتي يعيش وحده ويموت وحده والله يبعثه وحده أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن أبي المثني الأملوكي مرسلًا وعويمر هو أبو الدرداء رضي الله عنه وجندب هو أبو ذر الغفاري

سببه روى ابن إسحاق عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك جعل يتخلف عنه الرجل فيقولون يا رسول الله تخلف فلان فيقول دعوه فإن يك فيه خير فسيلحقه الله بكم وإن يك غير ذلك فقد أراحكم الله تعالى منه حتى قيل يا رسول الله تخلف أبو ذر وأبطأ به بغيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن يك فيه خير فسيلحقه الله تعالى بكم وإن يك ذلك فقد أراحكم الله تعالى منه وتلوم أبو ذر على بغيره فلما أبطأ عليه أخذ متاعه فحمله على ظهره ثم خرج يتبع أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشياً ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض منازلهم فنظر ناظر من المسلمين فقال يا رسول الله إن هذا الرجل يمشي على الطريق وحده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن أبو ذر فلما تأمله القوم قالوا يا رسول الله هو والله أبو ذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبو ذر يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده

# ( 1223 ) العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب أخرجه مسلم عن أبي قتادة رضي الله عنه سببه عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنابة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه فقال العبد فذكره

# ( 1224 ) ألعب أن ناسا من أمتي يؤمون البيت لرجل من قريش قد لجأ بالبيت حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله على نياتهم أخرجه مسلم عن عائشة رضي الله عنها سببه كما في مسلم عن عبد الله بن الزبير أن عائشة قالت عبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه فقلت يا رسول الله صنعت شيئا في منامك لم تكن تفعله فقال العجب فذكره

# ( 1225 ) العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جرحه جبار وفي الركاز الخمس أخرجه عبد الرزاق والشيخان وأبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه قال عبد الرزاق في المصنف عن ابن جريح عن يعقوب بن عتبة وصالح وإسماعيل بن محمد زعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس قال وكان أهل الجاهلية يضمنون الحي ما أصاب بهائمهم وأبارهم ومعادنهم فلما ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ذلك الذي قال من القضاء وقال عبد الرزاق عن ابن جريح قال أخبرني عبد الرزاق بن عمر عن كتاب لعمر بن عبد العزيز فيه بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في رجلين رمض على أحدهما معدن وقتلت الآخر بهيمة قال ما قتل المعدن جبار وما قتل العجماء جبار والجبار في كلام أهل تهامة الهدر

# ( 1226 ) العدل حسن ولكن في الأمراء أحسن السخاء حسن ولكن في الأغنياء أحسن الورع حسن ولكن في العلماء أحسن الصبر حسن ولكن في الفقراء أحسن التوبة حسن ولكن في الشباب أحسن الحياء حسن ولكن في النساء أحسن أخرجه الديلمي في الفردوس عن علي رضي الله عنه سببه عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ما علامة المؤمن قال ستة أشياء حسن ولكن في ستة من الناس أحسن ثم ذكره

# ( 1227 ) العمرى ميراث لأهلها أخرجه الإمام أحمد من طريق عطاء عن جابر رضي الله عنه سببه أخرجه أحمد من طريق محمد بن إبراهيم عن جابر أن رجلا من الأنصار أعطى أمه حديقة من نخل حياتها فماتت فجاء إخوته فقالوا نحن فيه شرع سواء فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقسمها بينهم ميراثا

# ( 1228 ) العمل بخواتيمه العمل بخواتيمه أخرجه ابن جرير والطبراني في الكبير عن ابن عمر رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قابض على شئئين في يده ففتح يده اليمنى ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الرحمن الرحيم فيه أهل الجنة بأعدادهم وأحسابهم وأنسابهم مجمل عليهم لا ينقص منهم أحد ولا يزداد فيهم أحد ثم فتح يده اليسرى فقال بسم الله الرحمن الرحيم كتاب 2 من الرحمن الرحيم فيه أهل النار بأعدادهم وأحسابهم وأنسابهم مجمل عليهم لا ينقص منهم أحد ولا يزداد فيهم أحد وقد يسلك بالأشقياء طرق أهل السعادة حتى يقال هم منهم هم ما أشبههم بهم ثم يدرك أحدهم شقاوته وقد يسلك بالسعداء طرق أهل الشقاء حتى يقال هم منهم هم ما أشبههم بهم ثم يدرك أحدهم سعادته ولو قبل موته بفواق ناقتة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمل بخواتيمه وكرره

# ( 1229 ) العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين وإذا استغسلتم فاغسلوا أخرجه الإمام أحمد ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه لما أصيب سهل بن حنيف بالعين عند اغتساله فأمر النبي صلى الله عليه وسلم عاتته أن يتوضأ رواه الإمام مالك في الموطأ وصفة وضوء العائن كما قرره العلماء أن يؤتى بقدر ماء ولا يوضع القدر في الأرض فيأخذ منه غرفة فيتمضمض بها ثم يمجهما في القدر ثم يأخذ منه ما يغسل به كفه اليمنى ثم يمينه ما يغسل به كفه اليسرى ثم بشماله ما يغسل به مرفقه الأيمن ثم يمينه ما يغسل به مرفقه الأيسر ولا يغسل ما بين المرفقين والكفين ثم يغسل قدمه اليمنى ثم اليسرى ثم ركبته اليمنى ثم اليسرى على الصفة المتقدمة وكل ذلك في القدر ثم داخل إزاره وهو الطرف المتدلي الذي يلي حقوه الأيمن فإذا استكمل هذا صبه من خلفه على رأسه

# ( 1230 ) العينان دليان والأذنان قمعان واللسان ترجمان واليدان جناحان والكبد رحمة والطحال ضحك والرئة نفس والكليتان مكر والقلب ملك فإذا صلح الملك صلحت رعيته وإذا فسد الملك فسدت رعيته أخرجه أبو الشيخ وابن حبان في كتاب العظمة وابن عدي وأبو نعيم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سببه أخرج الحكيم الترمذي عن عائشة رضي الله عنها أنه دخل عليها كعب الأخبار فقال لها ذلك فقالت هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرته

# \$ حرف الغين المعجمة

( 1231 ) غارت أمكم أخرجه الطحاوي عن أنس رضي الله عنه سببه عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بقصعة فيها طعام فضربت يد الخادمة فسقطت القصعة فانفلقت فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم فضم المنكسرتين وجعل يجمع فيها

الطعام ويقول غارت أمكم وقال للقوم كلوا وحبس الرسول حتى جاءت الأخرى بقصعتها فدفع القصعة الصحيحة إلى رسول التي كسرت قصعتها وترك المنكسرة للتي كسرت  
# ( 1232 ) غطوا حرمة عورته فإن حرمة عورة الصغير كحرمة عورة الكبير ولا ينظر الله إلى كاشف عورة أخرجه الحاكم عن محمد بن عياض الزهري كذا استدركه الحاكم على الشيخين وتعقبه الذهبي بأن إسناده مظلم ومتمنه منكر ولم يذكره محمد بن عياض في الصحابة سببه عنه قال رفعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صغري وعلي خرقه لم توار عورتني فذكره

# ( 1233 ) غفر الله لك يا أبا بكر ألسنت تمرض ألسنت تنصب ألسنت تحزن ألسنت يصيبك اللأواء ألسنت تنكب قال بلى قال فهو ما تجزون به في الدنيا أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد وابن حبان والحاكم وغيرهم عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه سببه عنه أنه قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية! > من يعمل سوءا يجز به <! فكل سوء عملناه جزينا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله لك فذكره

# ( 1234 ) غط فخذك فإنها عورة وفي لفظ فإن الفخذ من العورة أخرجه ابن جرير وأبو نعيم عن جرهد الأسلمي رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه وهو كاشف فخذه فقال يا جرهد غط فذكره ومر نحوه في حديث إن الفخذ الخ ويأتي مفصلا في حديث الفخذ عورة

# ( 1235 ) الغنى هو الإيأس مما في أيدي الناس أخرجه أبو نعيم في الحلية والقضاعي في مسند الشهاب عن ابن مسعود رضي الله عنه وفيه أبو بكر بن إبراهيم بن زياد العجلي قال أبو حاتم مجهول وقال الأزدي إبراهيم متروك سببه عن ابن مسعود قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الغنى فذكره وللحديث شواهد تقويه

# ( 1236 ) الغزو خير لوديك أخرجه أبو نعيم والديلمي عن أبي الدرداء رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من بني حارثة ألا تغزو يا فلان قال يا رسول الله غرست وديا لي وأنا أخاف إن غزوت أن يضيع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزو خير لوديك فغزا الرجل فوجد وديه كأحسن الودي وأجوده

# ( 1237 ) الغيبة ذكرك أخاك بما يكره أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في مسلم عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم فذكره

# \$ حرف الفاء  
( 1238 ) فاطمة أحب إلي منك وأنت أعز علي منها أخرجه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح سببه عن أبي هريرة قال قال علي يا رسول الله أيما أحب إليك أنا أم فاطمة فذكره

# ( 1239 ) فأوف نذرك أخرجهم أحمد والدارمي وأصحاب الكتب الستة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه عنه قال قلت يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف في المسجد ليلة وفي لفظ يوما قال فذكره  
# ( 1240 ) فاتحة الكتاب هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته

أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار عن سعد بن المعلى رضي الله عنه سببه عن حفص بن عاصم عن عمر بن الخطاب حدث عن سعد بن المعلى أنه كان في المسجد قائما يصلي فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى أتاه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك أن تجيبي أما سمعت قول الله عز وجل ! > يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم <! الآية ثم قال ألا أعلمك سورة أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فمشيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ باب المسجد فذكرته فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب فذكره ورجاله ثقات

# ( 1241 ) فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين أخرجه الإمام أحمد والشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في الصحيحين عن زينب بنت جحش رضي الله عنها قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم فذكره

# ( 1242 ) فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أخرجه الشيخان والترمذي وابن ماجه عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه سببه كما في مسلم عن شقيق عن حذيفة رضي الله عنه قال كنا عند عمر رضي الله عنه قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة كما قال قلت أنا وقال إنك لجريء وكيف قال قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه وولده وجاره

يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا أريد إنما التي تموج كموج البحر قال فقلت مالك ولها يا أمير المؤمنين إن بينها وبينك بابا مغلقا قال فيكسر الباب أم يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذلك أحرى أن لا يغلق أبدا قال قلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط قال فهنا أن نسأل حذيفة من الباب فقلنا لمسروق سله فسأل فقال عمر

# ( 1243 ) فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم إن الله عز وجل وملائكته وأهل السموات والأرضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر ليصلون على معلم الناس الخير أخرج الترمذي عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال الترمذي غريب وفي نسخة حسن صحيح قال الصدر المناوي وفيه الوليد بن جميل كنيته أبو زرعة سببه عن أبي أمامة قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما عابد والآخر عالم فذكره

# ( 1244 ) فمن أعدى الأول أخرج الشيخان وأبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في البخاري عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول

# ( 1245 ) فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك وتضحكها وتضححك أخرج الإمام أحمد وأصحاب الكتب الستة سوى الترمذي عن جابر ابن عبد الله رضي الله

عنه سببه كما في مسلم عنه قال كنا في مسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح إنما هو في أخريات الناس فضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال نخسه أراه بشيء كان معه قال فجعل بعد ذلك يتقدم الناس ينازعني حتى إني لأكفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتبيعه بكذا وكذا والله يغفر لك قال قلت نعم قال ثيبا أم بكرا قال قلت ثيبا قال فهلا فذكره وفي رواية عند مسلم فأين أنت من العذاري ولعابها

# ( 1246 ) فوا لهم ونستعين الله عليهم أخرج الإمام أحمد عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه أن المشركين أخذوه وأباه وأخذوا عليهما العهد أن لا يقاتلهم يوم بدر فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك فذكره

# ( 1247 ) في كل ذات كبد حرى أجر أخرج الإمام أحمد وابن ماجه عن سراقه بن مالك وأخرجه أحمد أيضا عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وأخرجه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه ولفظه في كل ذات كبد رطبة أجر سببه كما في ابن ماجه عن سراقه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضالة الإبل تغشى حياضى قد لظتها لإبلي فهل لي من أجر إن سقيتها فقال نعم فذكره

# ( 1248 ) فيها فاكهة ونخل ورمان أخرج الطحاوي في مشكل الآثار عن عمرو بن العاص رضي الله عنه سببه عنه قال جاء ناس من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد في الجنة فاكهة قال فيها فذكره وتمامه قالوا ويأكلون كما يأكلون في الدنيا قال نعم وأضعاف ذلك قال فيقضون الحوائج قال لا ولكنهم يعرقون ويرشحون فيذهب الله ما في بطونهم من أذى إن كان

# ( 1249 ) ففيهما فجاهد أخرجه الإمام أحمد وأصحاب الكتب الستة سوى ابن ماجه عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه سببه كما في البخاري عنه أنه جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والدك قال نعم فذكره

# \$ المحلي بآل

( 1250 ) الفخذ عورة أخرجه الإمام أحمد والبخاري في التاريخ وأبو داود والترمذي والطبراني عن جرهد الأسلمي رضي الله عنه وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان وأخرجه أيضا أحمد والترمذي وعبد بن حميد عن ابن عباس وضعفه البخاري في تاريخه وعلقه في الصحيح في كتاب الصلاة وقال ابن حجر فيه اضطراب واختلفوا في إسناده اختلافا كثيرا وأخرجه أيضا أحمد والبخاري في تاريخه والطبراني عن محمد بن جحش مرفوعا ومن طريقه مسلسل بالمحمديين من مشايخنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم سببه كما في الترمذي عن أبي الزناد وعن ابن جرهد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو كاشف عن فخذه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم غط فخذك فإنها من العورة

# ( 1251 ) الفلق سجن في جهنم يحبس فيه الجبارون والمتكبرون وإن جهنم لتتعوذ بالله منه أخرجه ابن مردويه في التفسير عن ابن عمرو بن العاص رضي

الله عنه سببه كما في الدر المنثور عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل! < قل أعوذ برب الفلق >! قال هو سجن في جهنم فذكره وفي تفسير ابن جرير عن أبي هريرة وابن عمر بن الخطاب جب في جهنم مغطى وفي رواية ابن أبي حاتم في قعر جهنم عليه غطاء إذا كشف عنه خرجت منه نار تصيح منه جهنم من شدة حر ما يخرج منه

# \$ حرف القاف

( 1252 ) قاتل الله اليهود إن الله عز وجل لما حرم عليهم الشحوم جملوها ثم باعوها فأكلوا أثمانها أخرجه الإمام أحمد وأصحاب الكتب الستة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه وأخرجه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه وأخرجه أحمد والشيخان والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه كما في البخاري عن جابر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله عز وجل حرم الخمر والميتة والخنزير والأصنام فليل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود فذكره وأخرج أبو داود عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قاعدا خلف المقام فرفع رأسه إلى السماء فنظر ساعة ثم ضحك ثم ذكره

# ( 1253 ) قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد أخرجه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه أخرج البخاري عن عبد الله بن عبد الله

أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا  
# ( 1254 ) قاتل الله قوما يصورون ما لا يخلقون أخرجه أبو داود والطيالسي والضياء المقدسي والديلمي عن أسامة بن زيد رضي الله عنه رمز السيوطي لصحته سببه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل الكعبة ورأى فيها تصاوير فمحاها فذكره

# ( 1255 ) قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا قالوا ذلك منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل أخرجه ابن جرير كما في الجامع الكبير عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر ما أحببت الإمارة قط إلا يومئذ فتشرفت لها رجاء أن أدعى لها فدعا عليا فبعثه وأعطاه الراية وقال اذهب فقاتل حتى يفتح الله على يدك ولا تلتفت فقال يا رسول الله علام أقاتل الناس قال قاتلهم حتى فذكره ومر نحوه في حديث أمرت أن أقاتل الناس الخ  
# ( 1256 ) قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها أو الشوكة يشاكها أخرجه الإمام أحمد ومسلم والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه قال لما نزلت! < من يعمل سوءا يجز به >!  
بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فذكره

# ( 1257 ) قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر أخرجه الإمام أحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة سببه كما في الدر المنثور ما أخرجه ابن أبي شيبة ومسلم والترمذي وابن جرير والطبراني وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن المغيرة بن شعبة يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى سأل ربه فقال أي رب أي أهل الجنة أدنى منزلة فقال رجل يجيء بعد ما دخل أهل الجنة الجنة فيقال له ادخل فيقول كيف أدخل وقد نزلوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم فيقال له أترضى أن يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا فيقول نعم أي رب قد رضيت فيقال له فإن لك هذا وعشرة أمثاله معه فيقول رضيت أي رب فيقال له فإن لك مع هذا ما اشتتهت نفسك ولذت عينك فقال موسى أي رب أي أهل الجنة أرفع منزلة قال إياها أردت وسأحدثك عنهم إنني غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ومصدق ذلك في كتاب الله تعالى! < فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين >!

# ( 1258 ) قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل فإذا قال العبد! > الحمد لله رب العالمين <! قال الله حمدني عبدي فإذا قال! > الرحمن الرحيم <! قال الله أثنى علي عبدي فإذا قال! > مالك يوم الدين <! قال مجدني عبدي فإذا قال! > إياك نعبد وإياك نستعين <! قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل فإذا قال! > اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين <!

قال هذا لعبي صراط ولعبي ما سأل أخرجه الإمام أحمد ومسلم والأربعة عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في مسلم أن أبا هريرة حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج غير تمام ف قيل له إنما نكون وراء الإمام فقال اقرأها في نفسك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت فذكره

# ( 1259 ) قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار أخرجه الإمام أحمد والشيخان وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه أن العرب كان شأنها أن تسب الدهر عند النوازل والحوادث والمصائب النازلة بها من موت أو هرم أو تلف مال أو غير ذلك فيقولون يا خيبة الدهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا فذكره

# ( 1260 ) قال ربكم أنا أهل أن أتقى فلا يجعل معي إله فمن اتقى أن يجعل معي إلهاً فأنا أهل أن أغفر له أخرجه الإمام أحمد وأصحاب السنن سوى أبي داود والحاكم من حديث سهيل القطيعي عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال الترمذي حسن غريب وسهيل ليس بالقوي وقد تفرد به عن ثابت وصححه الحاكم وتعقب سببه عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية! > هو أهل التقوى وأهل المغفرة <! فقال قال ربكم فذكره وفي رواية ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله! > هو أهل التقوى وأهل المغفرة <! فقال يقول الله أنا أهل أن أتقى فلا يجعل معي شريك فإذا اتقيت ولم يجعل معي شريك فأنا أهل أن أعطي ما سوى ذلك كذا في الدر المنثور

# ( 1261 ) قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك ومن يعيش منكم فسيري اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وعليكم بالطاعة وإن كان عبدا حبشيا فإنما المؤمن كالجمل الأنف حيثما قيد انقاد أخرجه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم عن عرياض بن سارية رضي الله عنه سببه كما في ابن ماجه عن عبد الرحمن بن عمرو السلمى أنه سمع العرياض بن سارية يقول وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقلنا يا رسول الله إن هذه لموعظة مودع فماذا تعهد إلينا فقال قد تركتكم فذكره

# ( 1262 ) قد أفلح من رزق لبأ أخرجه البيهقي في الشعب عن قرة بن هبيرة رضي الله عنه وفيه سعيد بن قسيط مجهول سببه مر في حديث أفلح من رزق لبأ

# ( 1263 ) قد حللت حين وضعت حملك أخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد عن سبيعة بنت الحارث رضي الله عنها سببه كما في الجامع الكبير عن عبيد الله بن عبد الله قال أرسل مروان عبد الله بن عتبة إلى سبيعة بنت الحارث يسألها عما أفاتها به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة فتوفي عنها في حجة الوداع وكان بدريا فوضعت حملها قبل أن يمضي لها أربعة أشهر وعشرا من وفاته فلقبها أبو السنايك حين قعدت من

نفاسها وقد تحلت فقال لعلك تريدان الزواج إنها أربعة أشهر وعشر من وفاة زوجك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ما قال أبو السنايك فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم قد حللت فذكره

# ( 1264 ) قد رحمها الله تعالى برحمتها ابنيها أخرجه الطبراني في الكبير والصغير عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال الهيثمي وفيه خديج بن معاوية الجعفي وهو ضعيف وقد رمز السيوطي لحسنه سببه كما في الجامع الكبير عن الحسن قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابنان لها فأعطاها ثلاث تمرات فأعطت ابنيها كل واحد منهما ثمرة فأكلا تمرتيهما ثم جعلتا ينظران إلى أمهما فشقت تمرتها نصفين بينهما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رحمها الله فذكره

# ( 1265 ) قد جمع الله لك ذلك كله أخرجه الإمام أحمد ومسلم والدارمي وأبو عوانة وابن خزيمة وابن حبان عن أبي بن كعب رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال كان رجل لا أعلم رجلا أبعد من المسجد منه وكان لا تخطئه صلاة ف قيل له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء قال ما يسرنى أن منزلي إلى جنب المسجد إني أريد أن يكتب لي ممشاي إلى المسجد ورجوعي إلى أهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله وعند الحميدي عن أبي قال فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال له إن لكل خطوة يخطوها إلى المسجد درجة وممر نحوه في حديث إن لك ما احتسبت ولفظه عند أبي داود أعطاك الله ذلك كله ما احتسبت كله أجمع  
( 1266 ) #

قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعالموها أخرجه الإمام أحمد والإمام الشافعي عن عبد الله بن حنطب رضي الله عنه وابن عدي عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عن عبد الله بن حنطب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا أيها الناس قدموا قريشا فذكره

# ( 1267 ) قد بيده أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنه سببه عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به إنسان وهو يطوف بالكعبة قد ربط يده إلى إنسان آخر بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال قد بيده

# ( 1268 ) قرب اللحم من فيك فإنه أهنأ وأبرأ وروي أمراً أخرجه الإمام أحمد والحاكم والبيهقي في الشعب عن صفوان بن أمية رضي الله عنه قال الحاكم صحيح وأقره الذهبي وقال المنذري فيه انقطاع قلت أول الحديث أخرجه البخاري مع ذكر سببه عن صفوان قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أخذ اللحم من العظم بيدي فقال يا صفوان قلت لبيك قال قرب اللحم من فيك وأخرج أبو داود والترمذي عن صفوان قال كنت آكل مع النبي صلى الله عليه وسلم فأخذت اللحم من العظم بيدي فقال أدن العظم من فيك فإنه أهنأ وأمرأ وقد مر ما فيه والصحيح ما في البخاري فليقتصر عليه

# ( 1269 ) قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح أخرجه الشيخان وأبو داود

والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه أن ذلك النبي مر على قرية أهلكتها الله بذنوب أهلها فوقف متعجبا فقال يا رب فيهم صبيان ودواب ومن لم يقترب ذنبا ثم نزل تحت شجرة فلدغته نملة فأحرق الكل فقيل له ذلك قيل هو عزيز وجزم الكلاباذي وغيره أنه موسى عليه السلام

# ( 1270 ) قسمت النار سبعين جزءا فلأمر تسع وستون وللقاتل جزء حسبه أخرجه الإمام أحمد من حديث يزيد بن عبد الله المزني عن رجل من الصحابة رضي الله عنه قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق وهو ثقة لكنه مدلس ورمز السيوطي لحسنه سببه عن الصحابي المذكور قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن القاتل والأمر فذكره

# ( 1271 ) قضى أن الخراج بالضمان أخرجه الإمام الشافعي والإمام أحمد والأربعة وابن حبان عن عائشة رضي الله عنها سببه أخرجه أبو داود عن عائشة أن رجلا ابتاع عبدا فأقام عنده ما شاء الله أن يقيم ثم وجد به عيبا فخاصمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فرده عليه فقال الرجل يا رسول الله قد استعمل غلامي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخراج بالضمان

# ( 1272 ) قضى أن صاحب الدابة أحق بصدرها مر مع سببه في حديث إن صاحب الدابة أحق بصدرها

# ( 1273 ) قضى الولد للفراش وللعاشر الحجر أخرجه الإمام أحمد عن علي أمير المؤمنين رضي الله عنه وأخرجه الشيخان عن عائشة رضي الله عنها وعن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عن عائشة قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص رضي

الله عنه عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد علي فرأى من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبهها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاشر الحجر واحتجبي منه يا سودة فلم تره سودة قط

# ( 1274 ) قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك أخرجه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه صححه الحاكم وأقره الذهبي وقال النووي بعدما عزاه لأبي داود والترمذي أسانيدهم صحيحة وقال الهيثمي أحد إسناد أحمد رجاله رجال الصحيح غير أبي عبد الله المغافري وثقه جمع وضعفه آخرون سببه عن أبي هريرة قال إن أبا بكر سأل النبي صلى الله عليه وسلم مرني بكلمات إذا أصبحت وإذا أمسيت فذكره

# ( 1275 ) قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فأعفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم أخرجه الإمام أحمد والأربعة سوى أبي داود عن ابن عمر رضي الله عنه سببه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله علمني دعاء أدعوه به في صلاتي فذكره

# ( 1276 ) قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي عن علي

أمير المؤمنين رضي الله عنه سببه كما في الطبراني عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم على نصف اليمن ومعاذا على نصفه الآخر فأتيته أسلم فذكره

# ( 1277 ) قل إذا أصبحت بسم الله على نفسي وأهلي ومالي فإنه لا يذهب لك شيء أخرجه ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابن عباس رضي الله عنه قال النووي إسناده ضعيف سببه عن ابن عباس قال شكنا رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه الآفات فقال له قل فذكره

# ( 1278 ) قل آمنت بالله ثم استقم أخرجه الإمام أحمد ومسلم والأربعة سوى أبي داود عن سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه سببه عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً بعدك فذكره هذه رواية مسلم وفي ابن ماجه قال قلت يا رسول الله حدثني بأمر أعتصم به قال قل ربي الله ثم استقم وزاد الترمذي قلت ما أخوف ما تخاف علي قال هذا وأخذ لسانه

# ( 1279 ) قلب شاكر ولسان ذاك وزوجة سالحة تعينك على أمر دنياك ودينك خير ما اكتنز الناس أخرجه البيهقي في الشعب عن أبي أمامة رضي الله عنه رمز السيوطي لحسنه وفيه يحيى بن أيوب قال النسائي ليس بذاك القوي سببه عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ يا معاذ قلب فذكره

# ( 1280 ) قليل العمل ينفع مع العلم وكثير العمل لا ينفع مع الجهل أخرجه الديلمي في الفردوس عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه عنه قال

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي العمل أفضل قال العلم بالله قاله ثلاثاً قال يا رسول الله أسألك عن العمل وتخبرني عن العلم قال قليل العمل ينفع مع العلم فذكره

# ( 1281 ) قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه  
أخرجه البغوي والباوردي وابن قانع وابن السكن وابن شاهين  
والطبراني والديلمي من طريق معاذ بن رفاعه عن علي بن يزيد  
عن القاسم عن أبي أمامة الباهلي عن ثعلبة بن حاطب أو ابن  
أبي حاطب الأنصاري رضي الله عنه قال البيهقي في إسناده  
نظر وأشار في الإصابة إلى عدم صحبته سببه قال أبو أمامة  
الباهلي جاء ثعلبة إلى المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال يا  
نبي الله ادع الله لي أن يرزقني مالا فقال وبحك يا ثعلبة قليل  
تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه أما تحب أن تكون مثلي فلو  
شئت أن تسير معي الجبال ذهباً لسارت فقال ادع الله لي أن  
يرزقني مالا فوالذي بعثك بالحق لئن رزقيته لأعطين كل ذي حق  
حقه قال لا تطيقه فقال يا نبي الله ادع الله أن يرزقني مالا  
فقال اللهم ارزقه مالا فاتخذ غنماً فبورك له فيها ونمت حتى  
ضاعت به المدينة فتحنى بها فكان يشهد الصلاة مع المصطفى  
بالنهار ولا يشهد صلاة الليل ثم نمت فكان لا يشهد إلا من  
الجمعة إلى الجمعة ثم كان لا يشهد جمعة ولا جماعة فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويح ثعلبة ثم أمر بأخذ الصدقة  
منه فبعث رجلين فمرا عليه وقالوا الصدقة فقال ما هذه إلا أختة  
الجزية فأنزل الله تعالى فيه! > ومنهم من عاهد الله <!

# ( 1282 ) قم أبا تراب قم أبا تراب أخرجه مسلم عن  
سهل بن سعد رضي الله

عنه سببه قال سهل جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بيت فاطمة فلم يجد علياً في البيت قال أين ابن عمك فقالت  
كان بيني وبينه شيء فعاتبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا  
رسول الله في المسجد راقداً فجاء رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن كتفه وأصابه تراب  
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم  
أبا تراب قم أبا تراب

# ( 1283 ) قم فصل فإن في الصلاة شفاء أخرجه الإمام  
أحمد وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في  
ابن ماجه عن أبي هريرة قال هجر النبي صلى الله عليه وسلم  
فهجرت فصليت ثم جلست فالتفت إلي النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال أشكيت درد قلت نعم فذكره وفي رواية عنه قال  
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا نائم في المسجد  
فقال سنبود أشكيت درد فذكره قوله سنبود أي شيء وقع  
لك وقوله أشكيت أي أشكيت البطن وقوله درد أي الوجع  
والمعنى أي شيء وقع لك تشكي وجع بطنك

# ( 1284 ) قم فعلمها عشرين آية وهي امرأتك أخرجه أبو  
داود عن أبي هريرة رضي الله عنه رمز السيوطي لحسنه سببه  
أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا  
رسول الله إنني قد وهبت نفسي لك فقامت قياماً طويلاً فقال  
رجل يا رسول الله زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة فقال ما  
تحفظ من القرآن قال سورة البقرة والتي تليها قال قم فذكره

# ( 1285 ) قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد  
كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم  
بارك على محمد وعلى آل

محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد  
مجيد أخرجه الإمام أحمد والأئمة الستة سوى الترمذي عن كعب  
بن عجرة رضي الله عنه سببه كما في البخاري عنه قال قيل يا  
رسول الله السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة عليك قال  
قولوا فذكره وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد  
والستة سوى البخاري وابن ماجه عن ابن مسعود رضي الله عنه  
قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس معنا في  
مجلس سعد بن عبادة فقال بشير بن سعد وهو أبو النعمان بن  
بشير أمرنا الله أن نصلي عليك فسكت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حتى تمنينا أنه لم يسأله ثم قال قولوا فذكره  
والسلام كما علمتم

# ( 1286 ) قولوا كما قال الله عز وجل أخرجه الخطيب  
في المتفق والمفترق عن ابن عمر رضي الله عنهما وفيه جبارة  
بن المغلس ضعيف سببه كما في الكبير عن ابن عمر قال لما  
نزلت هذه الآية! > يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا  
زحفا فلا تولوهم الأدبار <! قال لنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قولوا كما قال الله ولما نزلت هذه الآية! > إن الله لا  
يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء <! قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قولوا كما قال الله عز وجل

# ( 1287 ) قوموا إلى سيدكم أخرجه الشيخان وأبو داود  
والنسائي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سببه كما في  
أبي داود عنه أن أهل قريظة لما نزلوا على حكم سعد أرسل  
إليه النبي صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار أقمر فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم أو إلى أخيركم  
فجاء حتى قعد إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية فلما كان قريبا  
من المسجد قال للأَنْصار قوموا إلى سيدكم

# ( 1288 ) قيد وتوكل أخرجه البيهقي في الشعب عن  
عمرو بن أمية الضمري رضي الله عنه ورواه عنه أيضا الحاكم  
في المستدرک ولفظه قيدها وتوكل قال الذهبي وسنده جيد سببه  
عن عمرو قال يا رسول الله أرسل راحلتي وأتوكل قال بل قيد  
وتوكل وتقدم نحوه في حديث اعقلها وتوكل  
# \$ المحلي بآل

( 1289 ) القتل في سبيل الله شهادة والطاعون شهادة  
والغرق شهادة والبطن شهادة والحرق والسيل شهادة والنفساء  
يجرها ولدها بسررها إلى الجنة أخرجه الإمام أحمد عن راشد بن  
حبيش رضي الله عنه رمز السيوطي لحسنه وقال الهيثمي رجاله  
ثقات سببه عن راشد قال دخل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على عبادة بن الصامت يعوده فقال أتعلمون من الشهيد  
من أمتي فأوماً القوم بأبصارهم فقال عبادة ساندوني فأسندوه  
فقال يا رسول الله الصابر المحتسب قال إن شهداء أمتي إذن  
لقليل ثم ذكره

# ( 1290 ) القنطار ألفا أوقية أخرجه الحاكم عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال الحاكم على شرطهما ورده الذهبي بأنه خبر منكر سببه عن أنس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى! > والقناطر المقنطرة <! فذكره  
# \$ حرف الكاف

( 1291 ) كأنني قد دعيت فأجبت إنني تارك فيكم الثقيلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني

فيهما فإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض إن الله مولاي وأنا مولى كل مؤمن من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه أخرجه الطبراني في الكبير والحاكم عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم رضي الله عنه سببه عنه أن أسامة قال لعلي لست مولاي إنما مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره

# ( 1292 ) كان في عماء وما تحته هواء وما فوقه هواء ثم خلق عرشه على الماء أخرجه الإمام أحمد وابن جرير والطبراني في الكبير وأبو الشيخ في العظمة عن أبي رزين رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال قلت يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق السموات والأرض فذكره  
# ( 1293 ) كان نبي من الأنبياء يخط فممن وافق خطه

فذاك أخرجه الإمام أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه سببه كما في مسلم عنه قال بينا أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت واثكل أمية ما شأنكم تنظرون إلي فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتوني سكنت فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم فبابي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه فوالله ما نهرني ولا ضربني ولا شتمني ثم قال إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله إنني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالإسلام وإن منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتينهم قال ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الأنبياء يخط فذكره

# ( 1294 ) كبر كبر أخرجه الإمام أحمد والشيخان وأبو داود وابن أبي خيثمة وأحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه عن رافع بن خديج رضي الله عنه سببه كما في البخاري عن سهل قال انطلق عبد الله بن سهل ومحبيصة بن مسعود إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرجا فأتى محبيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفعه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحبيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال اتخلفون وتستحقون دم قتيلكم أو صاحبكم قالوا كيف نحلف ولم نشهد ولم نر

( 1295 ) كبري الله مائة مرة واحمدي الله مائة مرة  
وسبحي الله مائة مرة خير من مائة فرس ملجم مسرج في  
سبيل الله وخير من مائة بدنة وخير من مائة رقبة أخرجه ابن  
ماجه عن أم هانئ رضي الله عنها رمز السيوطي لحسنه ورواه  
الحاكم عن زكريا بن منظور عن محمد بن عتبة عن أم هانئ  
رضي الله عنها وصححه وتعقبه الذهبي بأن زكريا ضعفه سببه  
كما في ابن ماجه عنها قالت أتيت إلى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقلت يا رسول الله دلني على عمل فإني قد كبرت  
وضعت فقال كبري الله تعالى فذكره

# ( 1296 ) كتاب الله تعالى القصاص أخرجه الإمام أحمد  
والسنة سوى الترمذي عن أنس رضي الله عنه بألفاظ متقاربة  
والمعنى متفق سببه كما في البخاري عنه أن الربيع وهي ابنة  
النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو  
فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بالقصاص  
فقال أنس بن النضر أنكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والله  
الذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيته قال يا أنس كتاب الله القصاص  
فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من  
عباد الله من لو أقسم على الله لأبره ومر في أن

# ( 1297 ) كخ كخ إرم بها أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة  
أخرجه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في  
البخاري عنه قال أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة  
فجعلها في فيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كخ فذكره  
كسر عظم الميت ككسره حيا مر في حديث إن كسر عظم  
الميت الخ

# ( 1298 ) كفر الله عنك كذبتك بصدقك بلا إله إلا الله  
أخرجه عبد بن حميد عن أنس رضي الله عنه سببه عنه أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا فلان فعلت كذا وكذا قال لا  
والله الذي لا إله إلا هو ورسول الله يعلم أنه فعله فقال صلى  
الله عليه وسلم كفر الله عنك كذبتك فذكره

# ( 1299 ) كفى بالدهر واعظا وبالموت مفرقا أخرجه ابن  
السني في عمل يوم وليلة والعسكري في الأمثال عن أنس  
رضي الله عنه سببه عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال إن فلانا جاري يؤذيني فقال اصبر على أذاه  
وكف عنه أذاك قال فما لبث إلا يسيرا إذ جاء فقال يا رسول  
الله إن جاري ذاك مات فذكره

# ( 1300 ) كفى بالسيف شاهدا أخرجه ابن ماجه عن  
سلمة بن المحبق رضي الله

عنه سببه عنه قال قيل لأبي ثابت سعد بن عبادة حين  
نزلت آية الحدود وكان رجلا غيورا رأيت لو أنك رأيت مع أم  
ثابت رجلا أي شيء كنت تصنع قال كنت ضاربهما بالسيف ولم  
أنتظر حتى أجيء بأربعة إلام وذاك قد قضى حاجته وذهب أو  
أقول كذا وكذا فيضربوني الحد ولا يقبلوا لي شهادة أبدا قال  
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فذكره

# ( 1301 ) كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت أخرجه الإمام أحمد وأبو داود والنسائي والحاكم والبيهقي عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما صححه الحاكم وأقره الذهبي وقال في الرياض إسناده صحيح وأخرجه مسلم بلفظ كفى بالمرء إثما أن يحبس عن من يملك قوته عن ابن عمرو أيضا سببه كما في البيهقي أن ابن عمرو كان بيت المقدس فأتاه مولى له فقال أقيم هنا رمضان قال هل تركت لأهلك ما يقوتهم قال لا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكره سببه في رواية مسلم عنه قال جاءه قهرمانه فقال أعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فأعطهم فإن رسول الله قال كفى إثما أن تحبس عن تملك قوته

# ( 1302 ) كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة أخرجه النسائي والديلمي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رمز السيوطي لصحته في الجامع الصغير وقال في الكبير وسنده صحيح سببه أن رجلا قال يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم إلا الشهيد فقال كفى فذكره

# ( 1303 ) كف عنا جشاءك فإن أكثرهم شبعوا في الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة أخرجه الترمذي وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الترمذي حسن

غريب سببه كما في ابن ماجه عن ابن عمر قال تجشأ رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره

# ( 1304 ) كف عنه أذاك واصبر لأذاه فكفى بالموت مفرقا أخرجه ابن النجار في التاريخ عن ابن عبد الرحمن الجبلي مرسلا ومر نحوه مرفوعا عن أنس في حديث كفى بالدهر واعظا سببه كما في الجامع الكبير قال شكنا رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاره فذكره

# ( 1305 ) كل مما يليك أخرجه البخاري عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم سببه عنه قال أكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت أكل من نواحي الصفحة فقال لي كل فذكره

# ( 1306 ) كل من موضع واحد فإنه طعام واحد أخرجه ابن ماجه عن عكراش بن قريظ رضي الله عنه سببه عنه قال أتني النبي صلى الله عليه وسلم بجفنة كثيرة الثريد والدوك فأقبلنا نأكل منها فخبطت يدي في نواحيها فقال يا عكراش كل من موضع واحد فإنه طعام واحد ثم أتينا بطبق فيه ألوان من الرطبة فجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق وقال يا عكراش كل من حيث شئت فإنه غير لون واحد

# ( 1307 ) كل مما أفرى الأوداج إلا سنا أو ظفرا أخرجه ابن أبي شيبة عن رافع بن خديج رضي الله عنه وفيه مبهم سببه عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذبح بالبلطة فقال كل فذكره

# ( 1308 ) كل بسم الله ثقة بالله وتوكلا على الله أخرجه الأربعة وابن حبان

والحاكم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال ابن حجر حديث حسن وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وفيه نظر انتهى سببه كما في ابن ماجه عن جابر قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد مجذوم فأدخلها معه في القصعة ثم ذكره

# ( 1309 ) كل فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق أخرجه الإمام أحمد وأبو داود والنسائي والحاكم عن عم خارقة بن الصلت رضي الله عنه قال الحاكم صحيح وأقره الذهبي سببه كما في أبي داود عن خارقة بن الصلت عن عمه قال أقبلنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتينا على حي من العرب فقالوا إنا نبيئنا أنكم جئتم من عند هذا الرجل بخير فهل عندكم من دواء أو رقية فإن عندنا معتوها في القيود قال فقلنا نعم قال فجاؤوا بمعتوه في القيود قال فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام غدوة وعشية أجمع بزاقني ثم أتفل فكأنما نشط من عقال قال فأعطوني جعلا فقلت لا حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فقال كل فذكره

# ( 1310 ) كل ما ردت عليه قوسك أخرجه الإمام أحمد عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال الهيثمي وفيه راو لم يسم وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه وأخرجه أحمد وأبو داود وابن ماجه عن ابن عمر وعن أبي ثعلبة الخشني رمز السيوطي لحسنه وقال ابن حجر وفيه ابن لهيعة سببه كما في أبي داود من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن أبي ثعلبة أن أعرايبا قال يا رسول الله أفتني في قوسي قال كل ما ردت عليك قوسك ذكيا وغير ذكي قال وإن تغيب عني قال وإن تغيب عنك ما لم يصل أو تجد فيه أثرا غير سهمك وله تنمة فيه

# ( 1311 ) كلوا فإني لست كأحدكم إني أخاف أن أؤذي صاحبي أخرجه الإمام أحمد والترمذي وابن حبان عن أم أيوب وقال الترمذي حسن صحيح غريب سببه عن أم أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليهم فتكلفوا له طعاما فيه من بعض البقول فكره أكله فقال لأصحابه كلوا فذكره

# ( 1312 ) كل الخير أرجو من ربي أخرجه ابن سعد وابن عساكر عن العباس رضي الله عنه سببه عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما ترجو لأبي طالب قال فذكره

# ( 1313 ) كل الكذب يكتب على ابن آدم إلا في ثلاث الرجل يكذب في الحرب فإن الحرب خدعة والرجل يكذب للمرأة فيرضيها والرجل يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما أخرجه الطبراني في الكبير وابن السني في عمل يوم وليلة والخرائطي في مكارم الأخلاق عن النواس بن سمعان رضي الله عنه رمز السيوطي لحسنه وقال الهيثمي فيه محمد بن جامع العطار وهو ضعيف وقال شيخه العراقي فيه انقطاع وضعف سببه أخرج ابن عدي عن أسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول يا أيها الناس ما يحملكم على أن تتابعوا في الكذب كما تتابع الفراش في النار كل الكذب يكتب فذكره وأخرج ابن جرير في تهذيبه والخرائطي في مساويء الأخلاق والبيهقي في الشعب من طريق شهر بن حوشب عن الزبير بن النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي أراكم تتهافتون في الكذب كما يتهافت الفراش في النار ألا إن كل كذب مكتوب على ابن آدم إلا في ثلاث كذب الرجل لامرأته ليرضيها وكذب الرجل في الحرب فإن الحرب خدعة وكذب الرجل في الإصلاح بين الرجلين فإن الله تعالى يقول! > لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس <! سببه من طريق شهر بن حوشب كما أخرج ابن جرير عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فنزلوا فابوا أن يذبحوا وكان له ظلة فيها غنم له فقالوا أخرج الغنم حتى نكون في الظلة فقال أخشى على غنمي إن أرضني فيها السموم وأخشى أن يخرج عليها فقالوا أنفسنا أحب إلينا من غنمك فأخرجوا الغنم فكانوا في الظلة فانطلق فأخبر بصنيعهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاؤوا ذكر لهم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الذي قال له الرجل فقالوا كذب وأيم الله ما كان مما يقول شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكن في أحد من أصحابك خير فعسى أن تكون أنت تصدقني فأخبره كما أخبره الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تتهافتون في الكذب تهافت الفراش في النار ثم قال إن الكذب يكتب كله لا محالة كذبا إلا أن يكذب الرجل في الحرب فإن الحرب خدعة وأن يكذب الرجل بين الرجلين يصلح بينهما وأن يكذب أهله أي امرأته

# ( 1314 ) كل بني أنثى فإن عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فإني أنا عصبتهم وأنا أبوهم أخرجه الطبراني في الكبير عن عمر بن الخطاب قال الهيثمي فيه بشير بن مهران وهو متروك سببه عن عمر أنه خطب إلى علي ابنته أم كلثوم فاعتل بصغرها وقال أعددتها لابن أخي جعفر فقال عمر والله ما الباه أردت ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

# ( 1315 ) كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به أخرجه البيهقي في الشعب وأبو نعيم في الحلية من حديث زيد بن أرقم عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وفيه عبد الواحد بن زيد قال البخاري والنسائي متروك قال أبو نعيم في الباب عن عائشة وجابر سببه عن زيد بن أرقم قال كان لأبي بكر مملوك يغل عليه فأتاه ليلة بطعام فتناول منه لقمة ثم قال من أين جئت به قال مررت بقوم في الجاهلية فرقت لهم فأعطوني قال أف لك كدت أن تهلكني فأدخل يده في حلقه فجعل يتقيأ وجعلت لا تخرج فقيل له لا تخرج إلا بالماء فجعل يشرب ويتقيأ حتى يرمي بها فقيل له كل هذا من أجل لقمة قال لو لم تخرج إلا مع نفسي لأخرجتها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

# ( 1316 ) كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة ما خلا سببي ونسبي وكل ولد أب فإن عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فإني أنا أبوهم وعصبتهم أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم وأخرجه ابن سعد في طبقاته مطولا ورواه ابن راهويه مختصرا سببه عن المستظل بن حصين أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي بن أبي طالب ابنته أم كلثوم فاعتل عليه بصغرها فقال إني لم أرد ألباه ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره # ( 1317 )

كل شراب أسكر فهو حرام أخرجه الإمام أحمد والستة عن عائشة رضي الله عنها سببه كما في البخاري عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام وفي رواية لمسلم عن أبي موسى كل ما أسكر عن الصلاة فهو حرام البتع بكسر الموحدة وسكون المثناة الفوقية نبيذ العسل

# ( 1318 ) كل شيء ليس من ذكر الله فهو لهو ولعب إلا أن يكون أربعة ملاعبة الرجل امرأته وتأديب الرجل فرسه ومشى الرجل بين الغرضين وتعليم الرجل السباحة أخرجه النسائي من حديث عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاري قال في الإصابة إسناده صحيح ورمز السيوطي لحسنه سببه عنهما قال عطاء رأيتهما يرميان فرمى أحدهما فجلس فقال الآخر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

# ( 1319 ) كل شيء خلق من الماء أخرجه الإمام أحمد والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه وقال الحاكم صحيح وأقره الذهبي وقال الهيثمي رجال أحمد رجال الصحيح خلا أبي ميمونة وهو ثقة سببه عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني فأنبئني عن كل شيء فذكره

# ( 1320 ) كل مسكر حرام أخرجه الإمام أحمد والنسائي  
سوى الترمذي عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه وأخرجه  
أحمد والنسائي عن أنس رضي الله عنه وأخرجه أحمد والأربعة  
سوى الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنه

وأخرجه أحمد والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي  
الله عنه وأخرجه ابن ماجه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال  
السيوطي الحديث متواتر سببه كما في مسلم عن أبي موسى  
قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم أنا ومعاذ بن جبل إلى  
اليمن فقلت يا رسول الله إن شرابا يصنع بأرضنا يقال له المزر  
وشراب يقال له البتع من العسل فقال كل مسكر حرام

# ( 1321 ) كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها  
نفس فتعذبه في جهنم أخرجه الإمام أحمد ومسلم من حديث  
سعيد بن الحسن عن ابن عباس رضي الله عنه سببه عن سعيد  
قال جاء رجل إلى ابن عباس فقال إني رجل أصور هذه الصورة  
فأفتني فيها فقال له ادن مني فدنا ثم قال ادن مني فدنا منه  
حتى وضع يده على رأسه وقال أنبئك بما سمعت من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول كل مصور فذكره وفي  
رواية مسلم في آخره وقال له إن كنت لا بد فاعلا فاصنع  
الشجر وما لا نفس فيه

# ( 1322 ) كل مولود يولد على الفطرة فما يزال عليها  
حتى يعرب عنها لسانها فأبواها يهودانها أو ينصرانها أو يمجسانها  
أخرجه الإمام أحمد والدارمي والنسائي وابن جرير وابن حبان  
والطبراني في الكبير والحاكم عن الأسود بن سويد رضي الله  
عنه سببه عنه قال أنيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وغزوت معه فأصبت طفرا فقتل الناس يومئذ حتى قتلوا الولدان  
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أقوام  
جاوزهم القتل اليوم حتى قتلوا الذرية قال رجل يا رسول الله  
إنما هم أبناء المشركين قال ألا إن عمادكم أبناء المشركين ثم  
قال ألا لا تقتلوا ذرية ألا لا تقتلوا ذرية وقال كل  
مولود فذكره

# ( 1323 ) كل ميسر لما خلق له وفي رواية كل يعمل لما  
خلق له ولما تيسر له أخرجه الإمام أحمد والشيخان وأبو داود  
عن عمران بن حصين رضي الله عنه وأخرجه الترمذي عن عمر  
بن الخطاب وأخرجه أحمد عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه  
سببه كما في البخاري عن عمران بن حصين قال قال رجل يا  
رسول الله أتعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم  
يعمل العاملون قال كل ميسر فذكره

# ( 1324 ) كلما طال عمر المسلم كان له خير أخرجه  
الطبراني في الكبير من حديث شداد عن عوف بن مالك رضي  
الله عنه رمز السيوطي لحسنه وقال الهيثمي فيه التهامي بن  
فهم وهو ضعيف سببه عن شداد قال عوف يا طاعون خذني  
إليك فقالوا أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
فذكره قال بلى

# ( 1325 ) كلکم في الأجر سواء کلکم تصدق بعشر ماله أخرجہ الطيالسي وأبو نعيم في الحلیة وابن حبان عن علي أمير المؤمنین رضي الله عنه سببه عنه قال جاء ثلاثة نفر إلى النبي صلی الله علیه وسلم فقال أحدهم يا رسول الله كان لي مائة دينار فتصدقت منها بعشرة دنانیر وقال الآخر يا رسول الله كان لي عشرة فتصدقت بدینار وقال الآخر يا رسول الله كان لي دينار فتصدقت بعشره فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم کلکم فذکره

# ( 1326 ) کلها من ذي الحجة إلى ذي الحجة أخرجہ الإمام أحمد والخطيب في المتفق والمفتق والمفتق عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها قالت قدم علي

من سفر فأتته فاطمة بلحم من ضحاياها فقال أو لم ينع عنها رسول الله صلی الله علیه وسلم قالت إنه قد رخص فيها فدخل علي علي رسول الله صلی الله علیه وسلم فسأله عن ذلك فقال کلها فذکره

# ( 1327 ) كما يضاعف لنا الأجر كذلك يضاعف علينا البلاء أخرجہ ابن سعد في طبقاته عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها قالت دخلت أم بسر بن البراء بن معرور على رسول الله صلی الله علیه وسلم في مرضه الذي مات فيه فمسته فقالت له ما وجدت مثل وعك عليك على أحد قال كما يضاعف لنا الأجر كذلك يضاعف علينا البلاء ما يقول الناس قالت زعموا أن مرض رسول الله صلی الله علیه وسلم ذات الجنب قال ما كان الله لیسلبها علي إنما هي همزة من الشيطان ولكنه من الأكلة التي أكلت أنا وابنك يوم خبير ما زال يصيني منها عداد حتى كان هذا أوان انقطاع أبهري

# ( 1328 ) كن مؤذنا قال لا أستطيع قال كن إماما قال لا أستطيع قال فقم بإزاء الإمام أخرجہ الطبراني في الأوسط عن ابن عباس رضي الله عنه سببه عنه أن رجلا قال يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة قال كن فذکره

# ( 1329 ) كيف يفلح قوم شجوا نبیهم وكسروا رباعيته وأدموا وجهه أخرجہ عبد بن حميد عن أنس رضي الله عنه سببه عنه أن النبي صلی الله علیه وسلم قال يوم أحد وهو يسلمت الدم عن وجهه كيف فذکره فأنزل الله عز وجل! > ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون <!

# ( 1330 ) كيف يقدر الله أمة لا يأخذ ضعيفها حقه من قوبها وهو غير

متعت أخرجه أبو يعلى والبيهقي في السنن والشعب عن  
بريدة رضي الله عنه قال الهيثمي بعد عزوه لأبي يعلى فيه  
عطاء بن السائب ثقة لكنه اختلط وبقية رجاله ثقات وقال  
بعضهم عقيب عزوه للبيهقي وفيه عمرو بن قيس عن عطاء  
أورده الذهبي في المتروكين وأخرجه ابن ماجه وابن حبان عن  
جابر بن عبد الله رضي الله عنه ولفظه كيف يقدر الله أمة لا  
يؤخذ من شديدهم لضعيفهم سببه كما في ابن ماجه عن جابر  
قال لما رجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرة  
البحر قال ألا تحدثوني بأعجب ما رأيتم بأرض الحبشة قالت فتية  
منهم بلى يا رسول الله بينا نحن جلوس مرت بنا عجوز من  
عجائزها بينهم تحمل على رأسها قلة من ماء فمرت بفتى منهم  
فجعل إحدى يديه بين كتفيها ثم دفعها فخرت على ركبتها  
فانكسرت قلتها فلما ارتفعت إليه قالت سوف تعلم يا غدر إذا  
وضع الله الكرسي وجمع الله الأولين والآخرين وتكلمت الأيدي  
والأرجل بما كانوا يكسبون فسوف تعلم أمري وأمرك عنده غدا  
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت صدقت كيف  
يقدر الله فذكره وأخرج البيهقي عن بريدة قال مرت امرأة  
على رأسها مكل فأصابها فارس فرماه فجعلت تلمه وتقول ويل  
لك يوم يضع الملك كرسیه فيأخذ للمظلوم من الظالم فذكره

# ( 1331 ) كيف وقد قيل أخرجه البخاري والأربعة سوى  
ابن ماجه عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه سببه كما في  
البخاري عنه أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة  
فقال إنني أرضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما أعلم  
أنك أرضعتيني ولا أخبرتيني فركب إلى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بالمدينة فسأله رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كيف وقد قيل ونحوه في مشكل الآثار للطحاوي ولفظه  
قال كيف بك وقد قيل ذلك ونهاني عنها

# \$ المحلي بال

( 1332 ) الكبائر الشرك بالله والإياس من روح الله والقنوط  
من رحمة الله أخرجه البزار عن ابن عباس رضي الله عنه رمز  
السيوطي لحسنه وقال العراقي إسناده حسن سببه عن ابن  
عباس قال إن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما  
الكبائر فذكره

# ( 1333 ) الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معاء أخرجه الطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية عن جهجاه الغفاري رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن جهجاه قال قدمت في نفر من قومي يريدون الإسلام فحضروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فلما سلم قال يأخذ كل رجل بيد جليسه فلم يبق في المسجد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيري وكنت عظيما طويلا لا يقدر علي أحد فذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منزله فحلب لي عنزا فأتيت عليها حتى حلب لي سبع أعنز فأتيت عليها ثم أتيت بصنع برمة فأتيت عليها وقالت أم أيمن أجاج الله من أجاج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مه يا أم أيمن أكل رزقه ورزقنا على الله فأصبحوا فغدوا واجتمع هو وأصحابه فجعل الرجل يخبر بما أتى إليه فقلت حلبت لي سبع أعنز فأتيت عليها وصنع برمة فأتيت عليها فصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فقال ليأخذ كل

رجل بيد جليسه فلم يبق في المسجد غير رسول الله وغيري وكنت طويلا عظيما لا يقدم علي أحد فذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منزله فحلب لي عنزا فرويت وشبعت فقالت أم أيمن يا رسول الله أليس هذا ضيفنا قال بلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه أكل في معاء مؤمن وأكل قبل ذلك في معاء كافر الكافر يأكل في سبعة أمعاء فذكره

# ( 1334 ) الكلب الأسود البهم شيطان أخرجه مسلم عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه سببه عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم يصلي فإنه يستره إذا كان بين يديه مثل أخرة الرجل فإنه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الأسود فقلت يا أبا ذر ما بال الكلب الأسود من الكلب الأحمر من الكلب الأصفر قال يا ابن أخي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ما سألتني فقال الكلب الأسود شيطان

# ذكر الشمائل الشريفة

( 1335 ) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض مليحا مقصدا أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي في الشمائل عن أبي الطفيل عامر بن واثلة رضي الله عنه سببه عنه قال أبو الطفيل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما على وجه الأرض رجل رآه غيري قيل كيف رأيت فذكره

# ( 1336 ) كان أحسن الناس خلقا أخرجه مسلم وأبو داود عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه وتمامه عنه قال وكان لي أخ يقال له أبو عمر قال أحسبه كان فطيما فكان إذا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآه قال

يا أبا عمير ما فعل النغير قال كان يلعب به هكذا هو عند مسلم وفيه أيضا عنه كان من أحسن الناس خلقا فأرسلني يوما لحاجة فقلت والله لا أذهب فخرجت حتى أمر على صبيان يلعبون في السوق فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض بقفاي من ورائي فنظرت إليه وهو يضحك فقال أنيس ذهبت حيث أمرتك قلت نعم إذن أذهب

# ( 1337 ) كان أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس أخرجه الشيخان والترمذي وابن ماجه عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه كما في البخاري عنه قال ولقد فزع أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سيقهم على فرس وقال وجدناه بحرا وفي مسلم ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم إلى الصوت وهو على فرس لأبي طلحة عري في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا وقال وجدناه بحرا وإنه لبحر

# ( 1338 ) كان رحيفا أخرجه البخاري عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه سببه عنه قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فلبثنا عنده نحو من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيفا زاد في رواية ابن علي رفيقا فقال لو رجعتم إلى بلادكم فعلموهم زاد في الأدب المفرد عن أنس بن مالك وكان لا يأتيه أحد إلا وعده وأنجز له إن كان عنده وإلا أمره بالاستدانة عليه وفي حديث الترمذي أن رجلا جاءه فسأله أن يعطيه فقال ما عندي شيء ولكن ابتع علي فإذا جاءنا شيء قضيته فقال عمر يا رسول الله قد أعطيته فما كلفك الله ما لا تقدر عليه فكره قول عمر فقال رجل من الأنصار

يا رسول الله أنفق ولا تخش من ذي العرش إقلالا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحا بقول الأنصاري ثم قال بهذا أمرت ومر نحوه

# ( 1339 ) كان أكثر ما يصوم الإثنين والخميس ف قيل له فقال الأعمال تعرض كل اثنين وخميس فيغفر لكل مسلم إلا المتهاجرين فيقول أخروهما وفي رواية كان أكثر صومه السبت والأحد ويقول هما يوما عيد المشركين فأحب أن أخالفهم أخرجه الإمام أحمد والطبراني في الكبير والحاكم والبيهقي عن أم سلمة رضي الله عنها سببه أن كريبا أخبر أن ابن عباس وأناسا من الصحابة بعثوه إلى أم سلمة يسألها عن أي الأيام كان أكثر لها صياما فقالت يوم السبت والأحد فأخبرهم فقاموا إليها بأجمعهم فقالت صدق ثم ذكرته قال الذهبي منكر ورواته ثقات

# ( 1340 ) كان أكثر دعوة يدعو بها ربنا أتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار أخرجه الإمام أحمد والشيخان وأبو داود من حديث قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه عن ابن صهيب قال سألت قتادة أنسا أي دعوة كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم أكثر فذكره

# ( 1341 ) كان إذا سجد جافى حتى نرى بياض إبطيه أخرجه الإمام أحمد وابن خزيمة وأبو عوانة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه رمز السيوطي لحسنه وقال أبو زرعة صحيح وقال الهيثمي رجال أحمد رجال الصحيح ورواه البخاري بلفظ كان إذا سجد فرج يديه عن إبطيه حتى إني لأرى بياض إبطيه ورواه ابن جرير من عدة طرق عن ابن عباس رضي الله عنه سببه

عنه أنه قيل له هل لك في مولاك فلان إذا سجد وضع صدره وذراعيه بالأرض فقال هكذا يربض الكلب ثم ذكره # ( 1342 ) كان إذا قال الشيء ثلاث مرات لم يراجع أخرجه الإمام أحمد والطبراني في الأوسط والصغير والشيرازي في الألقاب عن أبي حدرد الأسلمي رضي الله عنه سببه أن أبا حدرد كان ليهودي عليه أربعة دراهم فاستعدى عليه فقال يا محمد إن لي على هذا أربعة دراهم وقد غلبنني عليها فقال أعطه حقه قال والذي بعثك بالحق ما أقدر عليها قال أعطه حقه قال والذي بعثك بالحق ما أقدر عليها وقد أخبرته أنك تبعثنا إلى خبير فأرجو أن تغنم شيئاً فأفضيه حقه قال وكان فذكره

# ( 1343 ) كان إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله تعالى أخرجه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أعرابي يعوده فقال له ذلك فقال الأعرابي قلت طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيهه القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذن

# ( 1344 ) كان لا يواجه أحداً في وجهه بشيء يكرهه أخرجه الإمام أحمد والبخاري في الأدب المفرد وأبو داود والنسائي عن أنس رضي الله عنه قال السيوطي وسنده ضعيف سببه أن رجلاً دخل وبه أثر الصفرة فلما خرج قال لو أمرتم هذا أن يغسل هذا عنه

# ( 1345 ) كان يحب الدباء أخرجه الإمام أحمد والترمذي في الشمائل والنسائي وابن ماجه عن أنس رضي الله عنه سببه كما في الشمائل عنه أن خياطاً

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزاً من شعير وفرق فيه دباء وقديد قال أنس فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء حوالي الصحيفة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ وأخرجه مع السبب الطحاوي في مشكل الآثار

# ( 1346 ) كان آخر كلامه الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيما نكم أخرجه أبو داود وابن ماجه عن علي أمير المؤمنين رمز السيوطي لصحته سببه أخرجه ابن سعد عن أنس رضي الله عنه قال كان عامة وصية النبي صلى الله عليه وسلم حين حضره الموت الصلاة وما ملكت أيما نكم حتى جعل يغرغر بها في صدره وما يكاد ينغض بها لسانه أي ما يقدر على الإفصاح بها

# \$ حرف اللام

( 1347 ) لله أقدر عليك منك عليه أخرجه الإمام أحمد والترمذي عن أبي مسعود البدرى رضي الله عنه رمز السيوطي لصحته وقال الترمذي حسن صحيح سببه كما في الترمذي عن أبي مسعود قال كنت أضرب مملوكا لي فسمعت قائلا من خلفي يقول اعلم أبا مسعود اعلم أبا مسعود فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لله أقدر فذكره وفي آخره فقال أبو مسعود فما ضربت لي مملوكا بعد ذلك ومر نحوه في حديث اعلم أبا مسعود

# ( 1348 ) لله خمس وأربعة أخماس للجيش أخرجه البغوي عن رجل من بلقين سببه كما في الجامع الكبير أخرج البغوي عن رجل من بلقين قال قلت

يا رسول الله ما نقول في الغنيمة قال لله فذكره وتمامه قيل فما أحد أحق به من أحد قال لا ولا السهم تستخرجه من جنبك فليست أحق به من أخيك المسلم

# ( 1349 ) لأن تطهر خير لها أخرجه الإمام أحمد عن مسعود بن العجماء رضي الله عنه سببه عنه أنه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المخزومية التي سرقت نفديها قال لأن تطهر خير لها

# ( 1350 ) لأن يلبس أحدكم ثوبا من رقاع شتى خير له من أن يأخذ بأمانته ما ليس عنده أخرجه الإمام أحمد عن أنس رضي الله عنه قال الهيثمي وفيه راو يقال له جابر بن يزيد وليس بالجعفي ولم أجد من ترجمه وبقيه رجاله ثقات ورواه عنه البيهقي أيضا ورمز السيوطي لحسنه سببه عن أنس قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى نصراني وفي رواية يهودي ليعت إليه أثوابا إلى الميسرة فقال وما الميسرة والله ما لمحمد ثاغية ولا راغية فرجعت فلما رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذب عدو الله والله أنا خير من بايع وذكره

# ( 1351 ) لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحا حتى يريه خير له من أن يمتلىء شعرا أخرجه الإمام أحمد والستة عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في مسلم عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عرض لنا شاعر ينشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسكوا الشيطان لأن يمتلىء فذكره

# ( 1352 ) لأن يهدي الله على يدك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس

وغربت أخرجه الطبراني في الكبير عن أبي رافع رضي الله عنه قال الهيثمي فيه يزيد بن أبي زياد مولى ابن عباس ذكره المزني في الرواة عن أبي رافع وابن حبان في الثقات ورمز السيوطي لحسنه سببه عن أبي رافع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا إلى اليمن فعقد له لواء فلما مضى قال يا أبا رافع الحقه ولا ترعه من خلفه وليقف ولا يلتفت حتى أجيئه فاتاه فأوصاه بأشياء فذكره

# ( 1353 ) لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع أخرجه مسلم وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنه سببه كما في مسلم عنه قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا كان العام المقبل إن شاء الله صمنا اليوم التاسع قال فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

# ( 1354 ) لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك أخرجه مسلم وابن حبان عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه أن رجلا قال يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعونني قال لئن كنت فذكره

# ( 1355 ) لئن صدقت رؤياك لتلين أمر العامة ولتلين سنتين أخرجه أبو نعيم عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها أن أبا بكر قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنني رأيت في المنام كأنني أخافي غدرة في صدري قال وعلي رداء حبرة قال فذكره # ( 1356 )

لئن صدقت رؤياك كانت ملحمة أخرجه أبو نعيم عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها قالت رأيت كأنني على تل وحولي بقر تنحر قال النبي صلى الله عليه وسلم لئن فذكره

# ( 1357 ) لتأخذوا عني مناسككم فإنني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وابن خزيمة عن جابر رضي الله عنه سببه كما في مسلم عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا عني مناسككم فذكره

# ( 1358 ) لتكن عليكم السكينة أخرجه الإمام أحمد عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه سببه عنه أن ناسا مروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنزة يسرعون بها فذكره

# ( 1359 ) لعلك ترزق به أخرجه الحاكم وابن خزيمة عن أنس رضي الله عنه قال في الرياض أسانيد صححة وفي الجامع الكبير حسن صحيح غريب سببه عن أنس قال كان أخوان أحدهما يأتي النبي والآخر يحترف فشكا المحترف أخاه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكره

# ( 1360 ) لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم أخرجه أبو يعلى الموصلي وابن المنذر عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب سببه كما في الجامع الكبير عن الحارث عن علي قال لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة أرسل إلى أناس من أصحابه أنه يريد مكة فيهم حاطب بن أبي بلتعة وأفشى في الناس أنه يريد حنينا فكتب حاطب إلى أهل مكة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدكم فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

فبعثني أنا وأبا مرثد وليس معنا رجل إلا معه فرس فقال  
أتوا روضة خاخ فإنكم ستلقون بها امرأة ومعها كتاب فخذوه  
منها فانطلقنا حتى رأيناها بالمكان الذي ذكر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقلنا لها هاتي الكتاب فقالت ما معي كتاب  
فوضعنا متاعها ففتشناه فلم نجده في متاعها فقال أبو مرثد  
فلعله أن لا يكون معها كتاب فقلنا ما كذب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ولا كذبنا فقلنا لتخرجنه أو لنعرينك فقالت أما  
تتقون الله أما أنتم مسلمون فقلنا لتخرجنه أو لنعرينك فأخرجته  
من حجزتها وفي لفظ من قبلها فأتينا النبي صلى الله عليه  
وسلم فإذا الكتاب من حاطب بن أبي بلتعة فقام عمر فقال يا  
رسول الله خان الله وخان رسوله أئذن لي فأضرب عنقه فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس قد شهد بدرا قالوا بلى  
يا رسول الله قال عمر ولكنه قد نكث وظاهر أعدائك عليك  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعل الله فذكره  
ففاضت عينا عمر فقال الله ورسوله أعلم فأرسل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إلى حاطب فقال ما حملك على ما  
صنعت قال يا رسول الله كنت رجلا ملصقا في قريش وكان بها  
أهلي ومالي ولم يكن من أصحابك أحد إلا وله بمكة من يمنع  
أهله وماله فكتبت إليهم بذلك والله يا رسول الله إني لمؤمن  
بالله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق  
حاطب فلا تقولوا لحاطب إلا خيرا فانزل الله! > يا أيها الذين  
آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة <  
# ( 1361 ) لعن الله العقرب ما تدع المصلي وغير المصلي  
اقتلوا في الحل والحرم أخرجه ابن ماجه عن عائشة رضي الله  
عنهما وسنده ضعيف

لكن يتقوى بوروده من عدة طرق سببه عنها أن النبي صلى  
الله عليه وسلم لدغته عقرب وهو يصلي فذكره وأخرجه  
الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله عنه  
# ( 1362 ) لعن الله العقرب ما تدع نبيا ولا غيره إلا  
لدغتهم أخرجه البيهقي في الشعب والطبراني في الصغير عن  
علي أمير المؤمنين رضي الله عنه قال الهيثمي وإسناد الطبراني  
حسن سببه عن علي قال لدغت النبي صلى الله عليه وسلم  
عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال ذلك ثم دعا بماء وملح فمسح  
عليها وقرأ! > قل يا أيها الكافرون! < والمعوذتين  
# ( 1363 ) لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال  
والمتشبهين من الرجال بالنساء أخرجه الإمام أحمد والبخاري وأبو  
داود والترمذي وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنه سببه  
عنه أن امرأة مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
متقلدة قوسا فذكره  
# ( 1364 ) لعن الله من فعل هذا لا تضعوا كتاب الله إلا  
موضعه أخرجه الحكيم الترمذي من حديث عمر بن عبد العزيز  
مرسلا سببه عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بكتاب في أرض فذكره

# ( 1365 ) لعن الله الواصلة والمستوصلة أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها قالت أتت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله إنني أنكحت ابنتي رجلا وإنما اشتكت متمزق شعرها وقد أراد زوجها أن يجمعها أفأضع على رأسها شيئا أجملها به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله فذكره ونحوه عن ابن مسعود وجابر

رضي الله عنهما

# ( 1366 ) لعن الله من لعن والديه ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من أوى محدثا ولعن الله من غير منار الأرض أخرجه الإمام أحمد ومسلم عن علي أمير المؤمنين رضي الله عنه سببه كما في مسلم عن عامر بن واثلة قال كنت عند علي بن أبي طالب فأتاه رجل فقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر إليك قال فغضب وقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر إلي شيئا يكتمه الناس غير أنه قد حدثني بكلمات أربع قال فقال ما هن يا أمير المؤمنين قال قال لعن الله فذكره

# ( 1367 ) لعن الله من مثل بالحيوان أخرجه الإمام أحمد والشيخان والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنه سببه كما في البخاري عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمررنا بفتية أو نفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عمر من فعل إن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من مثل بالحيوان

# ( 1368 ) لعن الله من يسم في الوجه أخرجه مسلم والطبراني في الكبير عن ابن عباس سببه كما في مسلم عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على حمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله من وسمه

# ( 1369 ) لقد أمرت أن أتجوز في القول فإن الجواز في القول هو خير أخرجه أبو داود والبيهقي في الشعب عن عمرو بن العاص رضي الله عنه رمز السيوطي لحسنه وتعقبه المناوي بأن فيه سليمان بن عبد الحميد النهرواني قال في الكاشف ضعيف سببه كما في أبي داود عن عمرو بن العاص قال قام رجل فأكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

# ( 1370 ) لقد أوجز لي جبريل في الخطبة أخرجه أبو نعيم في الحلية عن علي رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل يا محمد أحب من شئت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فإنك ملاقيه وعش ما شئت فإنك ميت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد فذكره

# ( 1371 ) لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر أخرجه البخاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه عنه قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت فذكره

# ( 1372 ) لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب أخرجه الإمام أحمد والأربعة عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو فذكره

# ( 1373 ) لقد كفر الله عنك كذبك بتصديقك بلا إله إلا الله مر في حرف الكاف

# ( 1374 ) لقد أحجرت واسعا أخرجه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة فقمنا معه فقال أعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للأعرابي لقد أحجرت واسعا  
( 1375 ) #

لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قريشي أو أنصاري أو ثقفى أو دوسي أخرجه الإمام أحمد والنسائي والبزار والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه وصححه الحاكم وقال العراقي رجاله ثقات وقال الهيثمي رجال أحمد رجال الصحيح سببه عن أبي هريرة قال أهدى أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه عنها بست بكرات فسخطه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فذكره

# ( 1376 ) للبكر سبع وللثيب ثلاث أخرجه مسلم عن أم سلمة رضي الله عنها وأخرجه البخاري وابن ماجه عن أنس رضي الله عنه سببه كما في مسلم عن أبي بكر بن عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج أم سلمة فدخل عليها فأراد أن يخرج فأخذت بثوبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شئت زدتك وحاسبتك به فذكره

# ( 1377 ) للحرة يومان وللأمة يوم أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة عن الأسود بن عويم السدوسي رضي الله عنه قال الذهبي في معرفة الصحابة حديث ضعيف سببه عن الأسود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجمع بين الحرة والأمة فذكره

# ( 1378 ) لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن أخرجه الإمام أحمد والبخاري عن معن بن يزيد رضي الله عنه سببه قال معن أخرج أبي دنائير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فأخذتها فقال والله ما إياك أردت فخاصمني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك ما نويت فذكره

# ( 1379 ) لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة أخرجه الإمام أحمد ومسلم والنسائي وابن حبان عن أبي مسعود الأنصاري سببه قال أبو مسعود جاء رجل بناقاة مخطومة قال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها فذكره

# ( 1380 ) لم يضحك أحدكم مما يفعل أخرجه الإمام أحمد  
والشيخان والترمذي عن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه سببه  
أن النبي صلى الله عليه وسلم وعظهم في الضحك من الضرطة  
فذكره

# ( 1381 ) لن يأتي عبد يوم القيامة يقول لا إله إلا الله  
يبتغي بذلك وجه الله إلا حرم على النار أخرجه عبد الرزاق في  
مسنده عن عتبان بن مالك سببه كما في الجامع الكبير عن  
عتبان قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إني قد  
أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي  
ولوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم أفعل إن شاء الله فمر النبي صلى  
الله عليه وسلم على أبي بكر فاستتبعه فأنطلق معه فاستأذن  
فدخل فقال وهو قائم أين تريد أن أصلي فأشرت له حيث أريد  
ثم حسناه على حبر صنعناه له فسمع أهل الوادي فثابوا إليه  
حتى امتلأ البيت فقال رجل أين مالك بن الدخشن أو ابن  
الدخيش فقال رجل إن ذلك منافق لا يحب الله ولا رسوله فقال  
له النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل وهو يقول لا إله إلا الله  
يبتغي بذلك وجه الله فقالوا يا رسول الله إنا نحن لنرى وجهه  
وحديثه في المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا  
وهو يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قالوا بلى قال  
ولن يأتي عبد  
فذكره

# ( 1382 ) لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة أخرجه البخاري  
عن أبي بكر رضي الله عنه سببه عنه قال لما بلغ رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا بنت كسرى قال  
لن يفلح فذكره

# ( 1383 ) لن يلج الجنة شحيح أخرجه ابن عساكر عن  
عبد الله بن جرد رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة شجرة  
تسمى السخاء منها يخرج السخاء وفي النار شجرة تسمى الشح  
منها يخرج الشح ولن يلج الجنة شحيح

# ( 1384 ) لن يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه  
وأهله أخرجه العدني وغيره عن عمر رضي الله عنه وأخرجه  
الشيخان مطولا عن أنس رضي الله عنه ولفظه لا يؤمن أحدكم  
إلا كما يأتي في لا سببه كما في الجامع الكبير عن سعيد بن  
المسيب قال جاء عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
والله إني أحبك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمن يؤمن  
أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه وأهله قال عمر والله  
لأنت أحب إلي من نفسي وأهلي

# ( 1385 ) لم ير للمتحابين مثل النكاح أخرجه ابن ماجه  
عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه أخرج أبو علي الحسن بن  
شاذان في مشيخته وابن النجار في تاريخ بغداد عن جابر بن  
عبد الله رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال يا رسول الله عندنا يتيمة قد خطبها رجلان موسر  
ومعسر وهي تهوى المعسر ونحن نهوى الموسر فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لم ير للمتحابين مثل النكاح  
# ( 1386 )

لكل نبي حواريون وحواري الزبير أخرجه الإمام أحمد عن  
عبد الله بن الزبير رضي الله عنه وأخرجه أيضا عن علي رضي  
الله عنه سببه أخرج الإمام أحمد والشيخان عن جابر بن عبد  
الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم الأحزاب من يأتيني بخير القوم قال الزبير أنا فذكره  
# ( 1387 ) لو أن الماء الذي يكون منه الولد أهرقته على  
صخرة لأخرج الله منها ولدا وليخلقن الله تعالى نفسا هو خالقها  
أخرجه الإمام أحمد وأيضا المقدسي والبيزار عن أنس رضي الله  
عنه قال الهيثمي إسناده حسن رواه أيضا ابن حبان وصححه  
سببه عن أنس قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
العزل فذكره

# ( 1388 ) لو أنكم تكونون علي كل حال على الحالة التي  
أنتم عليها عندي لصافحتكم الملائكة بأكفهم ولزارتكم في بيوتكم  
ولو لم تذبوا لجاؤا الله بقوم يذنبون كي يغفر لهم أخرجه الإمام  
أحمد والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه قال  
قلنا يا رسول الله إذا رأيناك رقت قلوبنا وكنا من أهل الآخرة  
وإذا فارقناك أعجبتنا الدنيا وشممنا النساء والأولاد قال لو أنكم  
فذكره

# ( 1389 ) لو أفلت أحد من ضمة القبر لأفلت هذا الصبي  
أخرجه الطبراني في الكبير عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله  
عنه قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح سببه عنه قال دفن صبي  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو فذكره

# ( 1390 ) لو تركته لسال واديا سمنا أخرجه الطبراني في  
الكبير عن أبي بكر بن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن  
أبيه عن جده رضي الله عنه سببه

عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غزوة  
تبوك وكنت على خدمته فنظرت إلى نحي سمن قد قل ما فيه  
فوضعت في الشمس ونمت فانتبهت بخير النحي فقممت فأخذت  
برأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته لسال  
واديا

# ( 1391 ) لو أنكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لكم لجاؤ الله تعالى يقوم لهم ذنوب يغفرها الله لهم أخرجهم مسلم عن أبي أيوب الأنصاري وأخرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذبوا لذهب الله بكم وجاء يقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وأخرج نحوه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه أخرج ابن عساكر عن أنس رضي الله عنه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم شكوا إليه إنا نصيب من الذنوب فقال لهم لولا أنكم فذكره

# ( 1392 ) لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا أخرجهم الإمام أحمد والستة سوى أبي داود عن أنس رضي الله عنه سببه عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط ثم ذكره قال ابن حجر عند مسلم في أوله زيادة يظهر منها سبب الخطبة ولفظه بلغ النبي صلى الله عليه وسلم عن أصحابه شيء فخطب فقال عرضت علي الجنة والنار فلم أر كاليوم في الخير والشر لو تعلمون فذكره وبأني نحوه في حديث والله لو الخ

# ( 1393 ) لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم أن تزدادوا فاقة وحاجة أخرجهم الترمذي عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال الترمذي حسن صحيح ورمز السيوطي لصحته سببه كما في الترمذي عن فضالة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى بالناس خر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة وهم أصحاب الصفة حتى يقول الأعرابي هؤلاء مجانين فإذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف إليهم وقال لو تعلمون فذكره

# ( 1394 ) لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه أخرجهم الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن أبي هريرة رضي الله عنه وفيه أبو داود النخعي متفق على ضعفه وأخرجهم ابن أبي شيبة في مصنفه فيه رجل لم يسم سببه عن أبي هريرة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يعبث بلحيته في الصلاة فذكره

# ( 1395 ) لو دعا لك إسرافيل وجبرائيل وميكائيل وحملة العرش وأنا فيهم ما تزوجت إلا المرأة التي كتبت لك أخرجهم ابن منده وابن عساكر في تاريخه عن محمد السعدي رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن بريدة بن محمد السعدي عن أبيه أن رجلا قال يا رسول الله إني أريد أن أتزوج امرأة وفي رواية فلانة فادع لي قال فذكره

# ( 1396 ) لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه أخرجه الشيخان عن ابن عباس سببه كما في البخاري عنه قال ذكر التلاعن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فجاء رجل من قومه يشكو أنه وجد مع أهله رجلا فقال عاصم بن عدي ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد مع امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجد عند أهله آدم جذلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شيئا بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه

وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام # ( 1397 ) لو قلت بسم الله لرأيت بناءك الذي بني لك في الجنة وأنت في الدنيا أخرجه الدارقطني في الأفراد وابن شاهين في أماليه وأبو نعيم وابن عساكر عن طلحة رضي الله عنه سببه عنه أنه لما أصيبت يده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لو فذكره

# ( 1398 ) لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت لم تقوموا بها ولو لم تقوموا بها لعذبتكم أخرجه ابن ماجه عن أنس رضي الله عنه سببه أنهم قالوا يا رسول الله الحج في كل عام فذكره # ( 1399 ) لو كان الإيمان عند الثريا لتناوله رجال من فارس أخرجه الشيخان والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه ورواه مسلم بلفظ لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس سببه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة! > وآخرين منهم لما يلحقوا بهم! < فقال قائل منهم يا رسول الله من هم فلم يراجع حتى سأل ثلاثا وفيها سلمان الفارسي فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عليه ثم ذكره

# ( 1400 ) لو كنت أمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها أخرجه الإمام أحمد عن معاذ بن جبل رضي الله عنه وأخرجه أبو داود عن قيس بن سعد رضي الله عنه وأخرجه الترمذي عن أبي هريرة رضي الله

عنه وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها والحاكم عن  
بريدة رضي الله عنه وابن حبان عن ابن أبي أوفى رضي الله  
عنه سببه كما في أبي داود عن قيس بن سعد قال أتيت  
الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أحق أن يسجد له قال فأتيت النبي صلى الله  
عليه وسلم فقلت إني أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان  
لهم فأنت يا رسول الله أحق أن نسجد لك قال رأيت لو  
مررت بقبري أكنت تسجد له قال قلت لا قال فلا تفعلوا لو  
كنت أمرا فذكره ولفظه لو كنت أمرا أحدا أن يسجد لأحد  
لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن لما جعل الله لهم عليهن من  
الحق قال الحاكم صحيح وأقره الذهبي قال المناوي وقد رواه  
أحمد بآتم من هذا وفيه قصة قال كان أهل بيت من الأنصار  
لهم جمل يسقون عليه استصعب عليهم فمنعهم ظهره فجاءوا  
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه بأن الزرع والنخل  
عطش فقال لأصحابه قوموا فقاموا فدخل الحائط والجمل في  
ناحية فمشى النبي صلى الله عليه وسلم نحوه فقال الأنصاري يا  
رسول الله قد صار كالكلب الكلب يخاف عليك صولته قال ليس  
علي منه بأس فلما نظر الجمل إليه أقبل نحوه حتى خر ساجدا  
بين يديه فأخذ ناصيته حتى أدخله في العمل فقال له أصحابه  
هذه بهيمة لا يعقل يسجد لك ونحن نعقل فنحن أحق أن نسجد  
لك قال لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر ولو صلح لأمرت المرأة  
أن تسجد لزوجها لعظم حقه عليها لو كان من قدمه إلى مفرق  
رأسه قرحة تنبجس بالقيح والصديد ثم استقبلته فلوحسته ما أدت  
حقه رواه الإمام أحمد عن أنس قال المنذري بإسناد جيد رواه  
ثقات مشهورون  
# ( 1401 )

لو كنتم تعرفون من بطحان ما زنتم أخرجه الإمام أحمد  
والحاكم عن أبي حدرد الأسلمي رضي الله عنه وقال الحاكم  
صحيح وأقره الذهبي وقال الهيثمي رجال أحمد رجال الصحيح  
سببه عن أبي حدرد أنه استعان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في نكاح فقال كم أصدقت قال مائتي درهم فقال لو  
كنتم فذكره

# ( 1402 ) لو أن لأحدهم مثل أحد ذهبا ينفقه في سبيل  
الله ما بلغ مد أحدكم ولا نصيفه أخرجه الطبراني في الكبير عن  
عبد الله بن سلام رضي الله عنه سببه عنه قال قلنا يا رسول  
الله أنحن خير أم من بعدنا فذكره

# ( 1403 ) لو نزل موسى فاتبعتموه وتركتموني لضللتم أنا  
حظكم من النبيين وأنتم حظي من الأمم أخرجه البيهقي في  
الشعب عن عبد الله بن الحارث سببه عنه قال دخل عمر رضي  
الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب فيه مواعظ  
من التوراة فقال هذه كنت أصبتها مع رجل من أهل الكتاب  
فقال فاعرضها علي فعرضها فتغير وجهه تغيرا شديدا ثم قال لو  
نزل فذكره

# ( 1404 ) لولا أن الناس يتخذونه نسكا ويغلبونكم عليه  
لنزعت معكم أخرجه الإمام أحمد عن ابن عباس رضي الله عنه  
سببه عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى السقاية قال  
فذكره

# ( 1405 ) لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم  
عذاب القبر أخرجه الإمام أحمد ومسلم والنسائي عن أنس بن  
مالك رضي الله عنه سببه عنه قال لما مر النبي صلى الله  
عليه وسلم بقبور المشركين قال ذلك وعند مسلم من حديث  
زيد بن ثابت رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه  
وسلم في

حائط لبني النجار على بغلة له ونجن معه إذا حادت به  
فكادت تلقيه وإذا قبر ستة أو خمسة أو أربعة فقال من يعرف  
أصحاب هذه الأقبير قال رجل أنا قال فمتى مات هؤلاء قال  
ماتوا في كذا فقال إن هذه الأمة تتلى في قبورها ولولا أن لا  
تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه  
ثم أقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا  
نعوذ بالله منه فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر فقالوا نعوذ  
بالله منه قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن  
قالوا نعوذ بالله منها قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا  
نعوذ بالله منها وأخرج أحمد عن أنس قال دخل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حائطا من حيطان بني النجار فسمع صوتا  
من قبر فسأل عنه متى دفن هذا قالوا يا رسول الله دفن هذا  
في الجاهلية فأعجبه ذلك وقال لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله  
أن يسمعكم عذاب القبر

# ( 1406 ) لولا أن يترك الناس الصلاة إلا تلك الليلة  
لأخبرتك ولكن ابتغها في ثلاث وعشرين من الشهر أخرجه  
الطبراني في الكبير عن عبد الله بن أنيس رضي الله عنه سببه  
عنه أنه قال يا رسول الله أخبرني أية ليلة ليلة القدر قال  
فذكره

# ( 1407 ) لولا أنكم تذبون لجاء الله بقوم يذبون  
فيستغفرون الله فيغفر لهم أخرجه ابن عساكر عن أنس رضي  
الله عنه سببه عنه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
شكوا إليه أنا نصيب من الذنوب فقال لهم لولا فذكره وأخرجه  
الإمام أحمد ومسلم والترمذي وعبد بن حميد عن أبي أيوب  
ولفظه لولا أنكم تذبون لخلق الله خلقا يذبون فيغفر لهم  
# ( 1408 )

لولا مخافة القود يوم القيامة لأوجعناك بهذا السواك أخرجه  
الطبراني في الكبير وأبو يعلى في مسنده وأبو نعيم في الحلية  
والحاكم عن أم سلمة قال الهيثمي أسانيداه عند أبي يعلى  
والطبراني جيدة ورمز السيوطي لحسنه سببه عنه أم سلمة  
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وكان بيده  
سواك فدعا وصيفة له أو لها فأبطأت حتى استبان الغضب في  
وجهه فخرجت أم سلمة وهي تلعب ببهيمة فقالت ألا نراك  
تلعبين ورسول الله يدعوك فقالت لا والذي بعثه بالحق ما  
سمعته فقال صلى الله عليه وسلم لولا فذكره

# ( 1409 ) لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلكت للناس واديا أو شعبا لكنت من الأنصار أخرجه الإمام أحمد والترمذي وحسنه والحاكم عن أبي بن كعب رضي الله عنه سببه أخرج ابن أبي شيبة والشيخان عن عبد الله بن زيد قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين ما أفاء قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكانوا وجدوا في أنفسهم أن لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضللا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فجمعكم الله بي وكنتم عالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أعلم قال أما لو شئتم قلتم خضنا كذا وكذا أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبهم الأنصار أشعار والناس أوبار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض  
# ( 1410 )

ليتخذ أحدكم قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة مؤمنة تعينه على أمر الآخرة أخرجه الإمام أحمد والترمذي وابن ماجه عن ثوبان وحسنه الترمذي وتبعه السيوطي وقال العراقي هذا حديث منقطع سببه كما في ابن ماجه عن ثوبان قال لما نزل في الفضة والذهب ما نزل قالوا فأي المال نتخذ قال عمر رضي الله عنه فأنا أعلم لكم ذلك فأوضع على بغيره فأدرك النبي صلى الله عليه وسلم وأنا في أثره فقال يا رسول الله أي المال نتخذ قال ليتخذ فذكره

# ( 1411 ) ليتصدق الرجل من صاع بره وليتصدق من صاع تمره أخرجه الطبراني في الأوسط والبخاري عن أبي جحيفة رضي الله عنه رمز السيوطي لحسنه قال الهيثمي فيه أبو إسرائيل وفيه كلام وقد وثق سببه عن أبي جحيفة قال دهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس من قيس متقلدي السيوف فسأه ما رأى من حالهم فصلى ثم دخل بيته ثم خرج فصلى ثم جلس في مجلسه فأمر بالصدقة وحض عليها فقال ليتصدق فذكره فجاءه رجل من الأنصار بصرة من ذهب فوضعها في يده ثم تتابع الناس حتى رأى كومين من ثياب وطعام فرأيت وجهه يتهلل كأنه مذهب

# ( 1412 ) ليتوشح به ثم ليصل فيه أخرجه ابن حبان عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه قال قال رجل يا رسول الله أيصلي الرجل في الثوب الواحد فذكره

# ( 1413 ) ليس بأرض ولا بامرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشاءم أربعة أخرجه الإمام أحمد وعبد بن حميد وابن عدي والحاكم عن ابن عباس سببه عنه أن رجلا قال يا رسول الله أخبرنا عن سبأ ما هو أرض أم امرأة قال فذكره

# ( 1414 ) ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمر في الإسلام لتكبيره وتحميده وتهليله أخرجه ابن زنجويه عن طلحة رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن عبد الله بن شداد قال جاء ثلاثة نفر من بني عذرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يكفيني هؤلاء فقال طلحة أنا قال فكانوا عندي قال فضرب على الناس بعثا فخرج فيه أحدهم فاستشهد ثم مكثوا ما شاء الله ثم ضرب بعثا آخر فخرج فيه الثاني فاستشهد وبقي الثالث حتى مات على فراشه قال طلحة فرأيت كأنني أدخل الجنة فرأيتهم أعرفهم بأسمائهم وسيماهم فإذا الذي مات على فراشه دخل أولهم وإذا الثاني من المستشهدين على أثره وإذا أولهم آخرهم قال فدخلني منه ذلك فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك فذكره

# ( 1415 ) ليس الرمي بلعب الرمي خير ما لهوتم به أخرجه الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد رجلا فقال أين فلان فقال قائل ذهب يلعب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا وللعب ليس الرمي بلعب فذكره

# ( 1416 ) ليس شيء من الجسد إلا وهو يشكو ذرب اللسان أخرجه ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه سببه أن عمر رضي الله عنه اطلع على أبي بكر رضي الله عنه وهو يمد لسانه فقال ما تصنع يا خليفة رسول الله قال إن هذا أوردني الموارد إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ليس شيء من الجسد إلا وهو يشكو ذرب اللسان وقال ابن اشكاب إلا وهو يشكو إلى الله عز وجل اللسان على حدته

# ( 1417 ) ليس على الماء جنابة أخرجه الإمام أحمد والطبراني في الكبير عن ميمونة رضي الله عنها رمز السيوطي لحسنه سببه عن ميمونة قالت أجنبت فاعتسلت من جفنة ففضلت منها فضلة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل منها فقلت إنني اغتسلت منها فذكره

# ( 1418 ) ليس على أبيك كرب بعد اليوم أخرجه البخاري عن أنس رضي الله عنه سببه كما في البخاري عن أنس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب أبتاه فقال ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه في جنة الفردوس مأواه يا أبتاه أتني جبريل ينعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت نفوسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

( 1419 ) ليس عليها غسل حتى تنزل كما أن الرجل ليس عليه غسل حتى ينزل أخرجه ابن أبي شيبة عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قال وهو صحيح سببه كما في الجامع الكبير عنها أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل فقال إنه ليس عليها غسل حتى تنزل فذكره

# ( 1420 ) ليس لي أن أدخل بيتا مزوقا أخرجه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه والطبراني في الكبير عن سفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم اسمه مهران رضي الله عنه رمز السيوطي لحسنه قال الصدر المناوي وفيه سعيد بن حمران قال أبو حاتم لا يحتج به لكن رجحه الحاكم وصححه وأقره الذهبي سببه كما في أبي داود أن رجلا ضاف عليا فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله فأكل معنا ف جاء فرفع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع فقال ليس لنبي أن يدخل بيتا مزوقا

# ( 1421 ) ليس الكبير أن يحب أحدكم الجمال ولكن الكبير أن يسفه أحدكم الحق ويغمص الناس أخرجه ابن عساكر عن جزي بن فاتك رضي الله عنه سببه عنه أنه قال يا رسول الله إني لأحب الجمال حتى إني لأحبه في شراك نعلي وجلال سوطي وإن قومي يزعمون أنه من الكبير قال ليس الكبير فذكره

# ( 1422 ) ليس كما تقولون! > ولم يلبسوا إيمانهم بظلم < بشرك أو لم تسمعوا إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم أخرجه الشيخان عن ابن مسعود رضي الله عنه سببه عنه قال لما نزلت! > الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم < قلنا يا رسول الله أينا لم يظلم نفسه قال ليس فذكره

# ( 1423 ) ليس من البر الصيام في السفر أخرجه الإمام أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن جابر بن عبد الله وأخرجه أحمد والطبراني عن كعب بن عاصم الأشعري رضي الله عنه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من امبر أمصيام في أمسفر قال السيوطي وهو متواتر سببه أخرج أحمد والشيخان عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا قد اجتمع عليه الناس وقد ظلل عليه فقالوا هذا رجل صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر أن تصوموا في السفر

# ( 1424 )

ليس منا من غش أخرجه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يبيع طعاما فسأله كيف تبيعه فأتاه جبريل أو قال فأوحى إليه أن أدخل يدك في جوفه فأدخل يده فإذا هو مبلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من غش فإذا هو مبلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه جبريل أو قال فأوحى إليه أن وأخرج العسكري في الأمثال عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غشنا فليس منا قيل يا رسول الله ما معنى قولك ليس منا فقال ليس مثلنا وأخرج أبو نعيم في الحلية والطبراني في الكبير عن ابن مسعود من غش فليس منا والمكر والخداع في النار ويأتي نحوه في حديث من غشنا فليس منا

# ( 1425 ) ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا أخرجه الترمذي عن أنس بن مالك رضي الله عنه وقال الترمذي هذا حديث غريب ورمز السيوطي لصحته سببه عن أنس قال جاء شيخ يريد النبي صلى الله عليه وسلم فأبطأ القوم عنه أن يوسعوا له فذكره

# ( 1426 ) ليصل أحدكم نشاطه فإذا كسل أو فتر فليقعد أخرجه الإمام أحمد وأصحاب الكتب الستة سوى الترمذي عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه كما في البخاري عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فإذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزینب تصلي فإذا فترت تعلقت به فقال لا حلوه فذكره

# ( 1427 ) ليس هذا بنذر إنما النذر ما ابتغي به وجه الله أخرجه الإمام أحمد

والخطيب وابن عساكر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه سببه عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فرأى رجلا قائما في الشمس فقال له ما شأنك قال نذرت أن لا أزال قائما في الشمس حتى تفرغ قال ليس هذا بنذر فذكره وأخرج أحمد عنه أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلين وهما مقترنان يمشيان إلى البيت فقالا نذرنا أن نمشي إلى البيت مقترنين فذكره

# ( 1428 ) ليس هذا سلام المسلمين بعضهم على بعض إذا أتيت قوما من المسلمين قل السلام عليكم ورحمة الله أخرجه الدولابي وابن عساكر عن أبي راشد عبد الرحمن بن عبد الأزدي رضي الله عنه سببه عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أنعم صباحا يا محمد قال ليس هذا سلام المسلمين فذكره

# ( 1429 ) ليس هذا مني وليس بصياح حق القلب يحزن والعين تدمع ولا تغضب الرب أخرجه الحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه قال لما مات إبراهيم صاح أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هذا فذكره

# ( 1430 ) ليكف الرجل منكم كزاد الراكب أخرجه ابن ماجه وابن حبان عن سلمان الفارسي رضي الله عنه سببه كما في ابن ماجه عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال اشتكى سلمان فعاده سعد فرآه يبكي فقال له سعد وما يبكيك يا أخي ليس قد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس كذا فقال سلمان ما أبكي واحدة من اثنتين ما أبكى حبا للدنيا ولا كراهة للآخرة ولكن

رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا عهدا ما أراني إلا قد تعديت قال وماذا عهد إليك قال عهد إلينا أن يكفي أحدكم مثل زاد الراكب وما أراني إلا قد تعديت وأما أنت يا سعد اتق الله عند حكمك إذا حكمت وعند قسمك إذا قسمت وعند همك إذا هممت قال ثابت فبلغني أنه ما ترك إلا بضعة وعشرين درهما من نفقة كانت عنده وأخرج الحاكم عنه نحوه وذكر السبب بطوله وقال صحيح

# ( 1431 ) ليعد صلاته ويسجد سجدين قاعدا أخرجه الطبراني في الكبير عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه سببه عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل سهى في صلاته ولم يدر كم صلى قال ليعد فذكره

# ( 1432 ) ليكون في هذه الأمة رجل يقال له الوليد لهو شر لهذه الأمة من فرعون لقومه أخرجه الإمام أحمد وابن حبان في الضعفاء عن عمر رضي الله عنه وقال ابن حبان باطل وأورده ابن الجوزي في الموضوعات واستند إلى قول ابن حبان ورد الحافظ ابن حجر في كتاب القول المسدد في الذب عن مسند أحمد كلامهما وللحديث طرق أخرى سببه عن عمر قال ولد لأخي أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولد فسموه الوليد فقال النبي صلى الله عليه وسلم سميتوه باسم فراعنتكم فذكره وقد روى هذا الحديث أبو نعيم في الدلائل وزاد عليه بعد قوله بأسماء فراعنتكم غيروا اسمه فسموه عبد الله فإنه سيكون في هذه الأمة الخ

# ( 1433 ) لية لا ليتين أخرجه الإمام أحمد وأبو داود والحاكم عن أم سلمة رضي الله عنها قال الحاكم صحيح وأقره الذهبي قال أبو داود معنى لية لا ليتين يقول لا تعتم مثل الرجل أي لا تكرر طاقا أو طاقين سببه كما في أبي داود عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين

# ( 1434 ) اللحد لنا والشق لغيرنا من أهل الكتاب أخرجه الإمام أحمد عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه وفيه أبو القطان الأعمى عثمان بن عمر البجلي وهو ضعيف سببه كما في الحلية لأبي نعيم عن أحمد بن حنبل قال حدثنا إسحاق الأزرق قال حدثنا أبو حبان عن زاذان عن جرير بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما برزنا من المدينة إذا راكب فأوضع نحونا فقال صلى الله عليه وسلم هذا الراكب إياكم يريد قال فانتهى الرجل إلينا فرددنا عليه السلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين أقبلت قال من أهلي وولدي وعشيرتي فقال وما تريد قال أريد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد أصبته فقال يا رسول الله ما الإيمان قال تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان قال قد أقررت قال ثم إن بعيره دخلت رجله في شكة جردان فهوى بعيره وهوى الرجل فوقع على هامته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بالرجل فوثب إليه عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان فأقعدها فقالا يا رسول الله قبض الرجل فأعرض عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لهما أما رأيتما إعراضي عن الرجل فإني رأيت ملكين يدسان في فيه من ثمار الجنة فعلمت أنه مات جائعا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا والله من الذين قال فيهم الله عز وجل! > الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون < قال ثم قال دونكم أخاكم فاحتملناه إلى

الماء فغسلناه وحنطناه وكفناه وحملناه إلى القبر قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس على شقة القبر فقال الحدوا ولا تشقوا فإن اللحد فذكره

# ( 1435 ) > للذين أحسنوا الحسنى <! أهل التوحيد والحسنى الجنة والزيادة النظر إلى وجه الله أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والدارقطني والبيهقي عن أبي بن كعب رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن أبي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى! > للذين أحسنوا الحسنى وزيادة <! فقال رسول إلى الله صلى الله عليه وسلم للذين أحسنوا فذكره

# \$ حرف الميم

( 1436 ) ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فأيهما سبق أشبهه الولد أخرجه الإمام أحمد ومسلم والنسائي وابن ماجه عن أنس بن مالك سببه كما في ابن ماجه عن أنس أن أم سليم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأت ذلك فأنزلت فعليها الغسل فقالت يا رسول الله أكون هذا قال نعم ماء الرجل فذكره

# ( 1437 ) ما أبقيت لأهلك أخرجته أبو داود والترمذي عن عمر رضي الله عنه وقال الترمذي حسن صحيح سببه كما في مسند الفردوس عن عمر قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما أن نتصدق ووافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أبقيت لأهلك قلت أبقيت لهم قال ما أبقيت لهم فقلت مثله وأتى أبو بكر بكل ما عنده فقال يا أبا بكر ما أبقيت فقال أبقيت لهم الله ورسوله فقلت لا أسبقه بشيء أبدا

# ( 1438 ) ما أبالي من كذبي بعدها من قومي أخرجته البزار وأبو يعلى والبيهقي في الدلائل قال السيوطي وسنده حسن عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالحجون وهو كئيب حزين لما آذاه المشركون فقال اللهم أرني اليوم آية فلا أبالي من كذبي بعدها من قومي فقيل نادى فنادى شجرة من قبل عقبة أهل المدينة فجاءت تشق الأرض حتى أتت إليه فسلمت عليه ثم أمرها فرجعت إلى موضعها فذكره

# ( 1439 ) ما أحسن هذا يا بلال اجعله في أذناك أخرجته الطبراني في الكبير عن بلال سببه عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم يؤذن بالصبح فوجده نائما فقال الصلاة خير من النوم مرتين فذكره

# ( 1440 ) ما أحسن هذا أخرجته الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنه سببه عنه قال مطرنا ذات ليلة فأصبحت الأرض مبتلة فجعل الرجل يأتي بالحصى في ثوبه فيسقط تحته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحسن هذا فذكره

# ( 1441 ) ما أخرجني إلا الذي أخرجكما أخرجته أبو يعلى وابن مردويه عن يحيى بن عبد الله عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال السيوطي ويحيى وأبوه ضعيفان سببه عن أبي هريرة قال حدثني أبو بكر قال فاتني العشاء ذات ليلة فأتيت أهلي فقلت هل عندكم عشاء قالوا لا والله ما عندنا عشاء فاضطجعت على فراشي فلم يأتني النوم من

الجوع فقلت لو خرجت إلى المسجد فصليت وتعللت حتى أصبح فخرجت إلى المسجد فصليت ما شاء الله ثم تساندت إلى ناحية المسجد فبينما أنا كذلك إذ طلع عمر بن الخطاب فقال من هذا قلت أبو بكر قال ما أخرجك هذه الساعة فقصت عليه القصة فقال والله ما أخرجني إلا الذي أخرجك فجلس إلى جنبي فبينما نحن كذلك إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكرنا فقال من هذا فبادرني عمر فقال هذا أبو بكر وعمر فقال ما أخرجكما هذه الساعة فقال عمر خرجت فدخلت المسجد فرأيت سواد أبي بكر فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت ما أخرجك هذه الساعة فذكر الذي كان فقلت وأنا والله ما أخرجني إلا الذي أخرجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما أخرجني إلا الذي أخرجكما

# ( 1442 ) ما أحب أني حكيت إنسانا وأن لي كذا وكذا أخرجه أبو داود والترمذي عن عائشة رضي الله عنها قال الذهبي فيه من لا يعرف ورمز السيوطي لحسنه سببه كما في أبي داود عن عائشة قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من زوجتك صفة كذا وكذا قال غير مسدد تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته قالت وحكيت له إنسانا فقال ما أحب فذكره

# ( 1443 ) ما أحرز الولد أو الوالد فهو لعصبته من كان أخرجه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رمز السيوطي لحسنه سببه كما في ابن ماجه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال تزوج رباب بن حذيفة بن سعيد بن سهم أبو وائل بنت معمر الجمحية فولدت له ثلاثة فتوفيت أمهم فورثها بنوها رباعها وولاء موالها فخرج بهم عمرو بن العاص معه إلى الشام

فماتوا في طاعون عمواس فودعهم عمرو وكان عصبتهم فلما رجع عمرو جاء بنو معمر يخاصمونه في ولاء أختهم إلى عمر فقال عمر أقضي بينكم بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول ما أحرز فذكره

# ( 1444 ) ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال الترمذي حسن صحيح ومن ثم رمز السيوطي لصحته سببه عن ابن عمرو بن العاص قال مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نعالج خصا لنا قال ما هذا قلنا قد وهى فنحن نصلحه فذكره ومر في الأمر

# ( 1445 ) ما أراك إلا صنعت خيانة في دينك وغشيا للمسلمين أخرجه البيهقي في الشعب عن أبي حيان عن أبيه رضي الله عنه سببه عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يبيع طعاما فأوحى إليه جبريل أن أدخل يدك فيه فذكره ومر في ليس منا من غش

# ( 1446 ) ما أصاب بحدته فكله وما أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيدة فلا تأكله أخرجه الشيخان والترمذي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه سببه عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فذكره

# ( 1447 ) ما أصاب الحجام فاعلفوه الناضح أخرجه الإمام أحمد والطبراني عن رافع بن خديج رضي الله عنه رمز السيوطي لحسنه قال المناوي وفي سنده اضطراب بينه في الإصابة وغيرها سببه عن رافع قال مات أبي وترك ناضحا وعبدا حجاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أصاب فذكره

# ( 1448 ) ما أصاب المؤمن مما يكره فهو مصيبة أخرجه

الطبراني في الكبير  
عن أبي أمامة رضي الله عنه قال الهيثمي سنده ضعيف سببه عن أبي أمامة قال انقطع قبال نعل النبي صلى الله عليه وسلم فاسترجع فقالوا مصيبة يا رسول الله قال ما أصاب المؤمن فذكره

# ( 1449 ) ما أصابني شيء منها إلا وهو مكتوب علي وآدم في طينته أخرجه ابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنه قال المناوي وفيه بقية بن الوليد سببه عن ابن عمر قال قالت أم سلمة يا رسول الله لا يزال يصيبك في كل عام وجع من الشاة المسمومة التي أكلت منها قال ما أصابني فذكره

# ( 1450 ) ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده سبحانه الله وبحمده أخرجه الإمام أحمد ومسلم عن أبي ذر رضي الله عنه سببه عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الكلام أفضل قال ما اصطفى الله فذكره وأخرج النسائي عن أبي ذر أنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم ما نقول في سجودنا قال ما اصطفى الله لملائكته سبحانه الله وبحمده

# ( 1451 ) ما أقفر من آدم بيت فيه خل أخرجه الترمذي والطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية عن أم هانئ رضي الله عنها قال أبو نعيم غريب وأخرجه الحكيم الترمذي عن عائشة رضي الله عنها رمز السيوطي لحسنه سببه عن أم هانئ قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعندك شيء قلت لا إلا خبز يابس وخل قال ما أقفر فذكره

# ( 1452 ) ما أمرت كلما بلت أن أتوضأ ولو فعلت لكانت سنة أخرجه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها ضعفه النووي بعبد الله بن يحيى وقال الولي العراقي المختار أنه حسن ورمز السيوطي لحسنه سببه كما في ابن ماجه عن عائشة قالت انطلق النبي صلى الله عليه وسلم يبول فاتبعه عمر بماء فقال ما هذا يا عمر قال ماء قال ما أمرت فذكره

# ( 1453 ) ما أمسك عليك فكل أخرجه الترمذي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه سببه عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد البازي فذكره

# ( 1454 ) ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سنا أو ظفرا أخرجه الجماعة عن رافع بن خديج رضي الله عنه سببه عنه قال قلت يا رسول الله تلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سنا أو ظفرا وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وقيل قوله وسأحدثكم الخ إدراج من كلمة رافع

# ( 1455 ) ما بلغ أن تؤدي زكاته فزكي فليس بكنز أخرجه أبو داود عن أم سلمة رضي الله عنها رمز السيوطي لحسنه وقال ابن عبد البر في سنده مقال وقال العراقي إسناده جيد رجاله رجال الصحيح سببه عن أم سلمة قالت كنت ألبس أوصاحا فقلت يا رسول الله أكنز هو فذكره

# ( 1456 ) ما جاءك من غير مسألة فإنما هو رزق رزقك  
الله أخرجه ابن أبي شيبة وأبو يعلى وابن عبد البر وصححه  
البيهقي في الشعب والضياء في المختارة عن عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه سببه عنه قال أرسل إلي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بمال فرددته فلما جئته قال ما حملك على أن ترد  
ما أرسلت به إليك قلت يا رسول الله أليس قد قلت لي أن لا  
تأخذ من الناس شيئاً قال إنما ذاك أن لا تسأل الناس أما ما  
جاءك عن غير مسألة فإنما هو رزق رزقك الله وأخرجه الإمام  
مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أرسل إلى عمر بن الخطاب بعطاء  
فرده عمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم رددته  
قال يا رسول الله أليس أخبرتنا أن خير الأخذ أن لا أخذ من  
أحد شيئاً قال إنما ذاك المسألة فأما ما كان عن غير مسألة  
فإنما هو رزق رزقك الله فقال عمر أما والذي بعثك بالحق لا  
أسأل أحداً شيئاً ولا يأتين من غير مسألة إلا أخذته

# ( 1457 ) ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا  
تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وكتبه ورسله فإن كان حقا لم  
تكذبوهم وإن كان باطلا لم تصدقوهم أخرجه الطحاوي في  
مشكل الآثار عن أبي عبله الأنصاري رضي الله عنه سببه كما  
أخرج الطحاوي في مشكل الآثار عن أبي عبله الأنصاري أخبره  
أنه بينا هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل  
من اليهود فقال يا محمد هل تتكلم هذه الجنازة قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الله أعلم قال اليهودي أنا أشهد أنها تتكلم  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثكم فذكره

# ( 1458 ) ما ذهب مال في بر ولا بحر إلا بمنع الزكاة  
فحرزوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا عنكم  
طوارق البلاء بالدعاء فإن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ما  
نزل يكشفه وما لم ينزل يحبس به أخرجه ابن عساكر عن عبادة  
بن الصامت رضي الله عنه سببه عنه قال أتى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وهو قاعد في ظل الحطيم بمكة فقيل يا  
رسول الله أتى على مال فلان بسيف البحر فذهب به فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذهب فذكره

# ( 1459 ) ما ذاك أضحكني ولكنه قتله وهو معه في  
درجته أخرجه ابن عساكر

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قتل عكرمة ابن أبي  
جهل صخر بن الأنصاري فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فضحك فقالت الأنصار يا رسول الله تضحك أن قتل رجل  
من قومك رجلا مؤمنا قال فذكره

# ( 1460 ) ما رأيت منظرا قط إلا والقبر أقطع منه أخرجه الترمذي وابن ماجه والحاكم عن عثمان بن عفان رضي الله عنه صححه الحاكم سببه كما في ابن ماجه عن هانىء مولى عثمان قال كان عثمان بن عفان إذا وقف على قبر بكى حتى تبتل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار ولا تبكي وتبكي من هذا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن القبر أول منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أبسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت فذكره ومر في حديث إن القبر الخ

# ( 1461 ) ما زال جبريل يوصي بالجار حتى ظننت أنه يورثه أخرجه الإمام أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنه وأخرجه أحمد والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها سببه كما في الجامع الكبير عن محمد بن سلمة قال مررت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا واضعا خده على خد رجل فذهبت فلم ألبث إلا ناداني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت له فقال يا محمد ما منعك أن تسلم قلت يا رسول الله رأيتك فعلت بهذا الرجل شيئا ما فعلته بأحد من الناس فكرهت أن أقطع عليك حديثك من كان هذا يا رسول الله قال كان جبريل وقد قال لي هذا محمد بن مسلمة ولم يسلم أما إنه لو سلم لرددنا عليه قلت فما قال لك يا رسول الله قال ما زال يوصيني بالجار حتى كنت أنتظر منه متى يأمرني فأورثه وفي لفظ لم يزل

يوصيني بالجار حتى ظننت أنه يأمرني فأورثه

# ( 1462 ) ما صمت ولا أفطرت أخرجه ابن المبارك عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن رجلا قال ما أفطرت منذ أربع سنين قال فذكره قال أبو سلمة لأنه تحدث به

# ( 1463 ) ما على أحدكم إن وجد سعة أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنة أخرجه أبو داود عن يوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنه وأخرجه ابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها رمز السيوطي لحسنه قال ابن حجر فيه نظر سببه كما في ابن ماجه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم الجمعة فرأى على أحدهم ثياب النمار قال فذكره

# ( 1464 ) ما على وجه الأرض قوم يعرفون الله غيركم فأين الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة أخرجه ابن عساكر عن ابن مسعود رضي الله عنه سببه عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من قبة حمراء فذكره

# ( 1465 ) ما فوق الإزار والتعفف عن ذلك أفضل أخرجه أبو داود عن معاذ بن جبل رضي الله عنه سببه عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عما يحل للرجل من المرأة وهي حائض قال فذكره قال أبو داود وليس بالقوي

# ( 1466 ) ما قدر في الرحم سيكون أخرجه الإمام أحمد والطبراني في الكبير عن أبي سعيد الزرقى رضي الله عنه رمز السيوطي لحسنه قال المناوي وفيه

عبد الله بن أبي مرة أوردته المذهبي في الضعفاء وقال مجهول سببه عن أبي سعيد قال سأل رجل من أشجع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فذكره

# ( 1467 ) ما قدر الله لنفس أن يخلقها إلا هي كائنة أخرجه الإمام أحمد والنسائي وابن حبان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سببه عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن لي جارية وأنا أعزل عنها فقال سيأتها ما قدر لها ثم أتاه فقال يا رسول الله قد حملت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدر فذكره

# ( 1468 ) ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة أخرجه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي والحاكم عن أبي واقد الليثي رضي الله عنه وأخرجه ابن ماجه والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنه وأخرجه الترمذي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وأخرجه الطبراني في الكبير عن تميم الداري رضي الله عنه صححه الحاكم واستدرك عليه الذهبي سببه كما في الترمذي عن أبي واقد قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون أسنمة الإبل ويقطعون أليات الغنم فقال صلى الله عليه وسلم ما قطع فذكره

# ( 1469 ) ما قل وكفى خير مما كثر وألهى أخرجه أبو يعلى والضياء المقدسي في المختارة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير صدقة بن الربيع وهو ثقة سببه عن أبي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الأعواد فذكره

# ( 1470 ) ما كان الرفق في شيء إلا زانه وما نزع عن شيء إلا شانه أخرجه

عبد بن حميد والضياء المقدسي عن أنس بن مالك رضي الله عنه وهو في مسلم بلفظ وما كان الخرق في شيء قط إلا شأنه وبقية المتن بحاله سببه كما في مسلم ركبت عائشة رضي الله عنها بعيرا فيه صعوبة فجعلت تردده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق فإن الرفق لا يكون في شيء فذكره ومر في حديث عليك بالرفق

# ( 1471 ) مالي أراكم عزين أخرجه الإمام أحمد ومسلم والأربعة سوى الترمذي عن جابر بن سمرة رضي الله عنه سببه كما في مسلم عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذنان خيل شمس اسكنوا في الصلاة قال ثم خرج علينا فرأنا حلقا فقال ما لي أراكم عزين قال ثم خرج علينا فقال ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربهم قال يتمون الصفوف الأول فالأول ويتراصون في الصفوف

# ( 1472 ) ما كان الله ليجمع فيكم أمرين النبوة والخلافة أخرجه الشيرازي في الألقاب عن أم سلمة رضي الله عنها سببه عنها أن عليا وفاطمة والحسن والحسين دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه الخلافة قال فذكره

# ( 1473 ) ما كان محمد قائلاً لربه لو مات وهذه عنده أخرج الطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية عن ابن عباس رضي الله عنه سببه عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه وفي يده قطعة من ذهب فقسمها وقال فذكره

# ( 1474 ) ما كنت لأستعملك على ذنوب الناس أخرج ابن سعد في طبقاته

والحاكم عن علي رضي الله عنه سببه عنه قال قلت للعباس سل النبي صلى الله عليه وسلم يستعملك على الصدقة فسأله قال فذكره

# ( 1475 ) ما لي أراكم تتهافتون في الكذب كما تهافت الفراش في النار ألا إن كل كذب مكتوب على ابن آدم إلا في ثلاث كذب الرجل امرأته ليرضيها وكذب الرجل في الحرب فإن الحرب خدعة وكذب الرجل في الإصلاح بين الزوجين فإن الله تعالى يقول! > لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس <! أخرج ابن جرير في تهذيبه والخرائطي في مساويء الأخلاق والبيهقي في شعب الإيمان من طريق شهر بن حوشب عن الزبير بن النوار بن سمعان رضي الله عنه وأخرج الإمام أحمد وابن جرير والطبراني عن شهر بن حوشب قال حدثني أسماء بنت يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيها الناس ما يحملكم على أن تتابعوا في الكذب كما يتتابع الفراش في النار كل الكذب يكتب على ابن آدم إلا ثلاث خصال كذب امرأته لترضى عنه أو رجل كذب بين امرأتين ليصلح ذات بينهما ورجل كذب في خديعة حرب سببه أخرج ابن جرير عن شهر بن حوشب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فنزلت على رجل فأتاهم بقعود أو شاة ليذبحوها فقالوا مهزولة فأبوا أن يذبحوها وله ظلة فيها غنم له فقالوا أخرج الغنم حتى تكون في الظلة فقال أخشى على غنمي أرضي فيها السموم أن يخرج فقالوا أنفسنا أحب إلينا من غنمك فأخرجوا الغنم فكانوا في الظلة فأخرجت غنمه فانطلق فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بصنيعهم فلما جاؤوا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال له الرجل فقالوا

كذب وايم الله ما كان مما يقول شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكن في أحد من أصحابك خير فعسى أن تكون أنت تصدقني فأخبره كما أخبره الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي أراكم تتهافتون فذكره

# ( 1476 ) ما لي وللدنيا ما أنا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها أخرج الإمام أحمد والترمذي وابن ماجه والحاكم والضياء المقدسي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال الهيثمي رجال أحمد رجال الصحيح غير هلال بن حبان وهو ثقة وقال الحاكم على شرط البخاري وأقره الذهبي سببه كما في ابن ماجه عن عبد الله بن مسعود قال اضطلع النبي صلى الله عليه وسلم على حصير فآثر في جلده فقلت بابي أنت وأمي يا رسول الله لو كنت أذنتنا ففرشنا لك شيئاً يقيك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره

# ( 1477 ) ما لكم لا ترجون لله وقارا أخرجه ابن أبي شيبه والحاكم في المستدرک عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه سببه عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم أناسا يغتسلون في النهر عراة ليس عليهم أزر فوقف فنادى بأعلى صوته ما لكم لا ترجون لله وقارا

# ( 1478 ) ما مات نبي إلا دفن حيث يقبض أخرجه ابن ماجه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه سببه كما في ابن ماجه من حديث طويل اختلف المسلمون في المكان الذي يحفر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال قائلون يدفن في مسجده وقال قائلون يدفن مع أصحابه فقال أبو بكر إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال فرفعوا فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي عليه فحفروا له ثم دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الليل من ليلة الأربعاء

# ( 1479 ) ما مسح أحد قط فكان له نسل أو عقب أخرجه أبو يعلى عن أم سلمة رضي الله عنها سببه قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مسح أيكون له نسل فقال صلى الله عليه وسلم ما مسح فذكره

# ( 1480 ) ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيامة أخرجه الترمذي عن بريدة رضي الله عنه سببه أخرج ابن عساكر عن عبد الله بن المزين قال مات عامر بن الأكوع بوادي القرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه لا يموت رجل من أصحابي ببلد من البلدان إلا بعثه الله يوم القيامة سيد أهل ذلك البلد

# ( 1481 ) ما من أمتي عبد يعمل حسنة فيعلم أنها حسنة وأن الله عز وجل جازيه فيها خيرا ولا يعمل سيئة فيعلم أنها سيئة ويستغفر الله عز وجل منها ويعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا الله إلا هو مؤمن أخرجه الإمام أحمد والطبراني في الأوسط عن أبي رزبن العقيلي سببه عنه قال قلت يا رسول الله كيف لي بأن أعلم أنني مؤمن قال فذكره

# ( 1482 ) ما من امرئ مسلم يركب دابة فيصنع كما صنعت إلا أقبل الله عز وجل فضحك إليه كما ضحكت إليك أخرجه الإمام أحمد عن ابن عباس رضي الله عنه سببه عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أردفه على دابة فكبر ثلاثا وحمد ثلاثا وسبح ثلاثا وهلل الله واحدة ثم ضحك ثم أقبل عليه فذكره

# ( 1483 ) ما من شيء يصيب المؤمن في جسده إلا كفر الله عنه به من

الذنوب أخرجه ابن عساكر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سببه كما في الكبير قال أخرج الإمام أحمد وعبد الرزاق وابن عساكر عن أبي سعيد قال قال رجل يا رسول الله أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا ما لنا بها قال كفارات قال أبي بن كعب وإن قلت قال وإن شوكة فما فوقها قال فدعا أبي على نفسه أن لا يفارقه الوعك حتى يموت في مرض لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيل الله ولا صلاة مكتوبة في جماعة فما مسه إنسان إلا وجد حره حتى مات

# ( 1484 ) ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة أخرجه الشيخان عن معقل بن يسار رضي الله عنه سببه كما في مسلم عن الحسن قال عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت أن لي حياة ما حدثتكم به إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد فذكره وفي رواية لمسلم عن المليح أن عبيد الله بن زيادة دخل على معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل إني محدثك بحديث لولا أنني في الموت لم أحدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من أمير يلي من أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم ولا ينصح إلا لم يدخل معهم الجنة

# ( 1485 ) ما من عبد يظلم رجلا مظلمة في الدنيا لا يقصه من نفسه إلا أقصه الله تعالى منه يوم القيامة أخرجه البيهقي في الشعب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال الذهبي إسناده حسن سببه

عن أبي سعيد قال شتم رجل أبا بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعجب ويتبسم فلما أكثر رد عليه أبو بكر بعض قوله فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام فلحقه أبو بكر فسأله عن قيامه قال فإنه كان معك من يرد عنك فلما رددت عليه قعد الشيطان فلم أكن لأقعد مع الشيطان فذكره

# ( 1486 ) ما من القلوب قلب إلا وله سحابة كسحابة القمر بينما القمر يضيء إذ علت سحابة فأظلم إذ تجلت أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم والديلمي عن علي أمير المؤمنين رضي الله عنه سببه كما في الفردوس أن عمر سأل عليا فقال الرجل يحدث الحديث إذ نسيه إذ ذكره فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من للقلوب فذكره

# ( 1487 ) ما من مريض لم يحضر أجله يعوذ بهذه الكلمات إلا خفف عنه بسم الله العظيم أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيه سبع مرات أخرجه ابن النجار في التاريخ عن علي رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن علي قال عاذني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من فذكره

# ( 1488 ) ما من مسلم يتطهر ثم يمشي إلى المسجد ثم ينصت حتى يقضي الإمام صلاته إلا كانت كفارة ما بينه وبين الجمعة التي قبلها ما اجتنب المقبلة أخرج الطحاوي في مشكل الآثار عن سلمان رضي الله عنه سببه عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما يوم الجمعة قال قلت لله ورسوله أعلم قال قال في الثالثة أو الرابعة هو اليوم الذي جمع فيه أبوك أو أبوكم قال لكن أخبركم بخبر يوم الجمعة فذكره # ( 1489 )

ما من مسلم يفعل خصلة من هؤلاء يريد بها ما عند الله إلا أخذت بيده يوم القيامة حتى تدخله الجنة أخرج الطبراني في الكبير والروباني وابن حبان والبيهقي في الشعب والضياء عن أبي ذر رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال قلت يا رسول الله ماذا ينجي العبد من النار قال الإيمان بالله قلت إن مع الإيمان عملا قال يرضخ مما رزقه الله قلت أرأيت إن كان فقيرا لا يرضخ به قال يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قلت أرأيت إن كان عيبا لا يستطيع أن يأمر بالمعروف أو ينهى عن منكر قال يصنع لآخر قلت أرأيت إن كان لا يستطيع أن يصنع شيئا قال يعين مغلوبا قلت أرأيت إن كان ضعيفا لا يستطيع أن يعين مغلوبا قال ما تريد أن تترك في صاحبك شيئا من الخير يمسك الأذى عن الناس قلت يا رسول الله إن فعل ذلك دخل الجنة قال والذي نفسي بيده ما من مسلم يفعل خصلة فذكره

# ( 1490 ) ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا تلقوه من أبواب الجنة الثمانية من أيها شاء دخل أخرج الإمام أحمد وابن ماجه عن عقبة بن عبد السلمى رضي الله عنه قال المنذري إسناده حسن سببه أخرج أحمد أيضا عن رجاء الأسلمية قالت جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع لي في ابني بالبركة فإنه قد توفي لي ثلاثة فقال منذ أسلمت قالت نعم فذكره

# ( 1491 ) ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه يوم القيامة حتى الشوكة يشاكها أخرج الإمام أحمد والشيخان عن عائشة رضي الله عنها قالت طرقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجع فجعل يتقلب على فراشه ويشتكى فقلت لو صنع هذا بعضنا لوجدت عليه قال إن الصالحين يشدد عليهم ثم ذكره

# ( 1492 ) ما منكم من أحد إلا مال وارثه أحب إليه من ماله أخرج ابن أبي الدنيا في القناعة عن ابن مسعود رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم ماله أحب إليه من مال وارثه قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه قال اعلموا ما تقولون قالوا ما ذاك يا رسول الله قال ما منكم من أحد إلا مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا كيف يا رسول الله قال إنما مال أحدكم ما قدم ومال وارثه ما أخر

# ( 1493 ) مثل مؤخرة الرجل أخرجه مسلم عن عائشة رضي الله عنها سببه قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سترة المصلي قال مثل مؤخرة الرجل

# ( 1494 ) مثل الذي لي ما عدل في الحكم وأقسط في القسط ورحم ذا الرحم فمن لم يفعل ذلك فليس مني ولست منه أخرجه الطبراني في الكبير وابن عساكر والضياء وغيرهم عن بلال بن سعد عن أبيه رضي الله عنه سببه عنه قال قلنا يا رسول الله ما للخليفة من بعدك قال مثل الذي لي فذكره

# ( 1495 ) مثلي ومثلكم كما قال يوسف لإخوته لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين أخرجه ابن عساكر عن عمر رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن الزهري عن بعض آل عمر عن عمر بن الخطاب أنه قال لما كان يوم الفتح ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة أرسل إلى صفوان بن

أمية وإلى أبي سفيان بن حرب وإلى الحارث بن هشام قال عمر فقلت قد أمكن الله منهم لأعرفنهم بما صنعوا حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلكم فذكره قال عمر فانفضحت حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهية أن يكون بدر مني وقد قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال

# ( 1496 ) مرحبا بابنة نبي ضيعه قومه أخرجه المسعودي في مروج الذهب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال السيوطي في الجامع الكبير وأخرجه عبد الرزاق في أماليه عن سعيد بن جبير مرسلًا ورجاله ثقات سببه عن ابن عباس قال وردت ابنة خالد بن سنان على النبي صلى الله عليه وسلم فتلقاها بخير وأكرمها وقال مرحبا فذكره

# ( 1497 ) مرحبا بالمعصفرين والمحمرين أخرجه الطبراني في الكبير عن حسان بن أبي جابر الأسلمي رضي الله عنه سببه عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا من أصحابه قد صفروا لحاهم وآخرين قد حمروا فذكره

# ( 1498 ) مروا أبا بكر فليصل بالناس أخرجه الشيخان والترمذي وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها وأخرجه الشيخان أيضا عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه وأخرجه البخاري أيضا عن ابن عمر رضي الله عنه وأخرجه ابن ماجه أيضا عن ابن عباس رضي الله عنه وعن سالم بن عبيد الأشجعي رضي الله عنه سببه كما في البخاري عن الأسود قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فأذن لها فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس ف قيل له إن أبا بكر رجل أسيف متى قام مقامك لم يستطع

أن يصلي بالناس وأعاد فأعادوا له فأعاد الثالثة فقال إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فخرج أبو بكر فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادي بين رجلين كأنني أنظر إلى رجله تخطان الأرض من الوجد فأراد أبو بكر أن يتأخر فأوماً إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن مكانك ثم أتى به حتى جلس إلى جنبه فقيل للأعمش فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة أبي بكر فقال برأسه نعم

# ( 1499 ) مروا بالمعروف وإن لم تفعلوه وانهبوا عن المنكر وإن لم تجتنبوه كله أخرجه الطبراني في الصغير والأوسط عن أنس بن مالك رضي الله عنه فيه عبد السلام بن عبد القدوس قال الهيثمي وهما ضعيفان سببه عن أنس قال قلنا يا رسول الله لا تأمر بالمعروف ولا تنهى عن المنكر حتى نجتنبه كله فذكره

# ( 1500 ) مثل الذي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده مثل الجائع يأكل التمرة والتمرتين ولا يغنيان عنه شيئاً أخرجه البخاري في تاريخه وأبو يعلى وابن خزيمة وابن منده والطبراني في الكبير وابن عساکر عن أبي عبد الله الأشعري عن خالد بن الوليد رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن أبي عبد الله الأشعري قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل يصلي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده فأمره أن يتم ركوعه وقال لو مات هذا على حاله مات على غير ملة محمد ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي فذكره فقيل لعبد الله من حدثك بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمير الأجناد خالد بن الوليد وعمرو بن العاص ويزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة

كل هؤلاء سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم  
# ( 1501 ) ملاك العمل خواتمه أخرجه القضاعي في مسند الشهاب عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه سببه عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وذكر خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بطولها وذلك منها

# ( 1502 ) مكانكم فإن لكم بكل خطوة حسنة أخرجه عبد بن حميد عن جابر رضي الله عنه سببه قال جابر كان أناس أماكنهم بعيدة من المسجد فشكوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره

# ( 1503 ) من أذى العباس فقد آذاني إنما عم الرجل صنو أبيه أخرجه الترمذي وابن عساکر عن ابن عباس رضي الله عنهما ورواه طراد في فضائل الصحابة بلفظ عمي بدل العباس سببه أن العباس قال يا رسول الله إنا نعرف ضغائن من أقوام لوقائع أوقعناها في الجاهلية فخطب صلى الله عليه وسلم فذكره

# ( 1504 ) من آذى عليا فقد آذاني أخرجه الإمام أحمد في التاريخ والحاكم في فضائل الصحابة عن عمرو بن شاس الأسلمي وقيل الأسدي رضي الله عنه قال الحاكم صحيح وأقره الذهبي وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح سببه عن عمرو قال خرجت مع علي إلى اليمن فجفاني فوجدت في نفسي فقدمت فاستظهرت شكايته بالمسجد فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو والله لقد آذيتني فقلت أعوذ بالله أن أؤذيك فقال من آذى عليا فذكره

# ( 1505 ) من آذى مسلما فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله أخرجه الطبراني في الأوسط عن أنس بن مالك رضي الله عنه رمز السيوطي لحسنه وفيه موسى بن خلف الصري العمى ضعفه بعضهم ووثقه بعضهم سببه عن

أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل رأيتك تتخطى رقاب الناس وتؤذيهم من آذى مسلما فذكره وفي آخره ومن آذى النبي صلى الله عليه وسلم يوشك أن يهلكه الله # ( 1506 ) من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن كن له سترا من النار أخرجه الإمام أحمد والشيخان والترمذي عن عائشة رضي الله عنها سببه كما في مسلم عن عائشة قالت جاءتني امرأة ومعها ابنتان لها فسألتنني فلم تجد عندي غير ثمرة واحدة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها شيئا ثم قامت فخرجت وابنتها فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته حديثها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي فذكره ونحوه في البخاري وفي رواية لمسلم عن عراك بن مالك عن عائشة أنها قالت جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فأطعمتها ثلاث تمرات فأعطت كل واحدة منهما ثمرة ورفعت إلى فيها ثمرة لتأكلها فاستطعمتها ابنتها فشقت الثمرة التي كانت تريد أن تأكلها بينهما فأعجبني شأنها فذكرت الذي صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله قد أوجب لها بها الجنة وأعتقها بها من النار

# ( 1507 ) من أثنتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن أثنتم عليه شرا وجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض أخرجه الإمام أحمد والشيخان والنسائي عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه كما في مسلم عنه قال مر بجنابة فأثني عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت ومرة عليه بجنابة فأثني عليه شرا فقال وجبت وجبت فقال عمر فداك أبي وأمي مر بجنابة فأثني عليه خيرا فقلت وجبت

ومر بجنابة فأثني عليها شرا فقلت وجبت وجبت وجبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أثنتم فذكره

# ( 1508 ) من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه أخرجه الإمام أحمد والشيخان والترمذي والنسائي عن عائشة رضي الله عنها سببه كما في البخاري قالت عائشة أو بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إنا نكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا حضره الموت بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه

# ( 1509 ) من أحب أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار أخرجه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي عن معاوية رضي الله عنه رمز السيوطي لحسنه قال المناوي وهو تقصير فقد قال المنذري رواه أبو داود بإسناد صحيح سببه عن أبي مجلز قال خرج معاوية على ابن الزبير وابن عامر فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير فقال معاوية لابن عامر اجلس فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أحب فذكره # ( 1510 ) من أحب أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبد أخرجه الإمام أحمد عن عمر بن المصطلق رضي الله عنه سببه قال عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائد الزهد حدثني أبو كامل فضيل بن الحسين قال حدثنا المفضل الكوفي أبو عبد الرحمن قال حدثنا إبراهيم بن المهاجر قال حدثنا إبراهيم النخعي عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال اقرأ فقرأت عليه سورة النساء حتى إذا بلغت !> فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً <!> غمزني برجله فرفعت رأسي فإذا عيناه تجري فقال من أحب فذكره

# ( 1511 ) من أحب أن يهل بعمرة فيهل فإنني لولا أنني أهديت لأهللت بعمرة أخرجه البخاري عن عائشة رضي الله عنها سببه كما في البخاري عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب فذكره وقالت في آخره فأهل بعضهم بعمرة وأهل بعضهم بحج وكنت أنا ممن أهل بعمرة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعني عمرك وانقضي رأسك وامتنطي وأهلي ففعلت حتى إذا كان ليلة الحصة أرسل معي أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فخرجت إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي

# ( 1512 ) من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجدام والإفلاس أخرجه الإمام أحمد وابن ماجه والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنه قال السيوطي رجال ابن ماجه ثقات سببه قال الدميري وله قصة رواها أحمد ولفظه عن فروخ أن عمر رضي الله عنه وهو أمير المؤمنين خرج إلى المسجد فرأى طعاما منشورا فقال ما هذا قيل طعام جلب إلينا قال بارك الله فيه ومن جلبه قيل يا أمير المؤمنين فإنه قد احتكر قال ومن احتكره قالوا فروخ مولى عثمان وفلان مولى عمر فأرسل إليهما فدعاهما فقال ما حملكما على احتكار طعام المسلمين قالا يا أمير المؤمنين نشترى بأموالنا ونبيع فقال عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احتكر فذكره فقال فروخ عند ذلك يا أمير المؤمنين أعاهد الله وأعاهدك أن لا أعود إلى احتكار طعام أبدا وأما مولى عمر فقال إنما نشترى بأموالنا ونبيع قال أبو يحيى فلقد رأيت مولى عمر مجذوما

# ( 1513 ) من أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا أخرجه البيهقي في الدلائل عن أبي حسان أن عليا كان يأمرنا بالأمر ويقال قد فعلنا كذا وكذا فيقول صدق الله ورسوله فليل له أي شيء عهد إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا خاصة دون الناس إلا ما سمعته منه في صحيفة في قراب سيفي قال فلم نزل به حتى أخرج الصحيفة فإذا فيها من أحدث فذكره

# ( 1514 ) من أحسن في الإسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أوخذ بالأول والآخر أخرجه الإمام أحمد والشيخان وابن ماجه عن ابن مسعود رضي الله عنه سببه كما في مسلم عن عبدالله قال قلنا يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن فذكره

# ( 1515 ) من أحيا أرضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق أخرجه الشيخان وأبو داود عن سعيد بن زيد رضي الله عنه سببه أخرج أبو داود من طريق عروة قال حدثني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأكثر ظني أنه أبو سعيد الخدري أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم غرس أحدهما نخلا في أرض الآخر فقضى لصاحب الأرض بأرضه وأمر صاحب النخل أن يخرج نخله منها قال فلقد رأيتها وإنما لتضرب أصولها بالفؤوس وإنما لنخل عم حتى أخرجت منها

# ( 1516 ) من أخاف أهل المدينة أخافه الله أخرجه ابن حبان عن جابر بن عبد الله وأخرج الإمام أحمد عن جابر أيضا من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جنبي قال الهيثمي فيه محمد بن حفص الرصافي ضعيف سببه أن أميرا من أمراء الفتنه قدم المدينة وكان ذهب بصر جابر ف قيل لجابر لو نحيث عنه فخرج يمشي بين ابنيه فنكب فقال تعس من أخاف رسول الله فقال ابناه كيف وقد مات قال قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخاف فذكره

# ( 1517 ) من أخذ على تعليم القرآن قوسا قلده الله مكانها قوسا من نار جهنم يوم القيامة أخرجه أبو نعيم في الحلية والبيهقي عن أبي الدرداء رضي الله عنه وقال البيهقي ضعيف وقال الذهبي إسناده قوي مع نكارتة سببه أخرج أبو داود عن عبادة بن الصامت قال علمت ناسا من أهل الصفة الكتاب والقرآن فأهدى إلي رجل منهم قوسا فقلت ليست بمالي وأرمي عنها في سبيل الله عز وجل لأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاسألنه فأتيته فقلت يا رسول الله أهدني إلي قوس ممن كنت أعلمه الكتاب والقرآن وليست لي بمال وأرمي عنها في سبيل الله قال إن كنت تحب أن تطوق من نار جهنم فاقبلها وذكره

# ( 1518 )

من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه أخرجه الإمام أحمد ومسلم وابن ماجه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سببه كما في مسلم عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وإنك نهيت عن الرقى قال فاعرضوها علي فعرضوها عليه فقال ما أرى بأسا من استطاع فذكره وفي رواية لمسلم أيضا عن جابر قال لدغت رجلا منا عقرب ونحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرقني قال من فذكره

# ( 1519 ) من استطاع منكم الباءة فليتكح ومن لم يستطع فليصم فإن الصوم له وجاء أخرجه البغوي في مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه سببه عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على فتية من قريش أنا فيهم فقال يا معشر قريش فذكره

# ( 1520 ) من أسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم أخرجه أحمد والستة عن ابن عباس رضي الله عنه سببه كما في مسلم عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والستين فذكره

# ( 1521 ) من أعطي شيئاً من غير سؤال ولا استشراف فإنه رزق من الله فليقبله ولا يرده أخرجه الشاشي وابن عساكر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن عبد الله بن زياد أن عمر بن الخطاب أعطى سعيد بن عامر ألف دينار فقال لا حاجة لي فيها أعطي من هو أحوج إليها مني فقال عمر على رسلك حتى أحدثك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم إن شئت فاقبل وإن شئت فددع إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي شيئاً فقلت مثل قولك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعطي فذكره وفي آخره فقال سعيد أنت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فقبله

# ( 1522 ) من اقتطع أرضاً ظالماً لقي الله وهو عليه غضبان أخرجه الإمام أحمد ومسلم عن وائل بن حجر رضي الله عنه سببه كما في مسلم عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجلان يختصمان في أرض فقال أحدهما إن هذا اشترى علي علي أرضي يا رسول الله في الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عباس الكندي رضي الله عنه وخصمه ربيعة بن عبدان قال بيتك قال ليس لي بينة قال يمينه قال إذا يذهب بها قال ليس إلا ذلك قال فلما قام ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع أرضاً فذكره

# ( 1523 ) من أطعم مسكيناً لله دخل الجنة أخرجه ابن عساكر عن حذيفة بن اليمان سببه كما في الجامع الكبير عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه فرأيت يتساند إلى علي فأردت أن أنحيه وأجلس مكانه فقلت يا أبا الحسن ما أراك إلا تعبت في ليلتك هذه فلو تنحيت فأعنتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فهو أحق بمكانه منك ادن مني يا حذيفة من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله دخل الجنة يا حذيفة من أطعم مسكيناً لله دخل الجنة قلت يا رسول الله أكرم أم أتحدث به قال بل تحدث به

# ( 1524 ) من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا أو ليعتزل مسجداً وليقعد في بيته

أخرجه الشيخان وأبو داود والنسائي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال السيوطي وهو متواتر سببه عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الثوم و البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فأكلنا منها فذكره

# ( 1525 ) من أكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها يعني الثوم أخرجه الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنه وأخرج مسلم عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ولا يؤذنا بريح الثوم سببه أخرج الإمام أحمد عن المغيرة بن شعبة قال أكلت ثوما ثم أتيت مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته قد سبقني بركعة فلما صلى قمت أقضي فوجد ريح الثوم فقال من أكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها فلما قضيت الصلاة أتيت فقلت يا رسول الله إن لي عذرا ناولني يدك قال فوجدته والله سهلا فناولني يده فأدخلتها في كمي إلى صدري فوجده معصوبا فقال إن لك عذرا وأخرج أحمد ومسلم عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى زمن خبير عن البصل والكراث فأكلها قوم ثم جاؤوا إلى المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنه عن هاتين الشجرتين المنتنتين قالوا بلى يا رسول الله ولكن أجهدنا الجوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكلها فلا يحضر مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنوا آدم وأخرج أحمد عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير والناس جياع فأصبنا حمرا من الحمر الأنسية فذبحناها فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فأمر عبد الرحمن بن عوف فنادى في الناس إن لحوم الحمر الإنسية لا تحل لمن شهد

أني رسول الله قال ووجدنا في جناتها بصلا وثوما والناس جياع فجهدوا فراخوا وإذا ربح المسجد بصل وثوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربنا وقال لا تحل النهي ولا يحل كل ذي ناب من السباع ولا تحل المجثمة وأخرج أحمد ومسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ثم بعد أن فتحت خبير وقعنا في تلك البقلة فأكلنا منها أكلا شديدا والناس جياع ثم رجعنا إلى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح فقال من أكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئا فلا يقربنا في المسجد فقال الناس حرمت فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيها الناس ليس لي تحريم ما أحل الله ولكنها شجرة أكره ريحها

# ( 1526 ) من أماط أذى عن طريق كتب له حسنة ومن تقبلت منه حسنة دخل الجنة أخرجه البخاري في الأدب المفرد عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال الهيثمي سنده حسن ورمز السيوطي لحسنه سببه كما في الأدب من حديث المشير بن الأخضر بن معاوية عن قرة عن أبيه عن جده عن معقل بن يسار قال معاوية كنت مع معقل في بعض الطرقات فمر بأذى فأماطه فرأيت مثله فنحيته فقال ما حملك على ذلك قلت رأيتك صنعت فصنعت فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أماط فذكره

# ( 1527 ) من أم الناس فأصاب الوقت وأتم الصلاة فله ولهم ومن انتقص من ذلك شيئاً فعليه ولا عليهم أخرجه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه وقال الحاكم على شرط البخاري وأعله ابن القطان يحيى بن أيوب وقال لولاه لقلنا الحديث صحيح وقال الذهبي

تابعه ابن حاتم عن حرملة سببه كما في ابن ماجه عن أبي علي الهمداني أنه خرج في سفينة فيها عقبة بن عامر فحانت صلاة من الصلاة فأمرنا أن يؤمنا وقلنا له إنك أحقنا بذلك أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

# ( 1528 ) من أم الناس فليخفف فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة أخرجه عبد الرزاق عن أبي مسعود رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما أشهد الصلاة مما يطيل بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة أكثر غضبا منه يومئذ وقال من أم فذكره

# ( 1529 ) من أمركم من الولاة بمعصية فلا تطيعوه أخرجه الإمام أحمد وابن ماجه والحاكم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سببه عنه قال كنا في سرية عليها عيد الله بن حذافة وكان من أهل بدر وفيه دعاة فنزل منزلا فأوقد القوم نارا يصطلون فقال أليس لي عليكم السمع والطاعة قالوا بلى قال فإني أعزم عليكم إلا توثتم في النار فقام ناس فتحجزوا حتى ظن أنهم واقعون فيها قال أمسكوا فإنما كنت أضحك معكم فلما قدموا ذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره

# ( 1530 ) من بدل دينه فاقتلوه أخرجه الإمام أحمد والبخاري والأربعة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابن حجر واستدركه الحاكم فوهم سببه كما في البخاري عن عكرمة أن عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال

النبي صلى الله عليه وسلم من بدل فذكره  
# ( 1531 ) من بنى لله مسجداً يتبغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة أخرجه الإمام أحمد والستة سوى أبي داود من حديث عبيد الله الخولاني عن عثمان بن عفان رضي الله عنه سببه ذكر الخولاني أنه سمع عثمان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم قد أكثرتم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى فذكره

# ( 1532 ) من تخطى الحرمتين فخطوا وسطه بالسيف أخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب عن عبد الله بن أبي مطرف الأزدي رضي الله عنه قال الهيثمي بعد عزوه للطبراني وفيه رفة بن قضاة عن الأوزاعي وثقه هشام بن عماد وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات سببه أن رجلا تزوج امرأة أبيه بعقد على صورة الشرع قال ابن جرير وإنما كان متخطيا حرمتين لأنه جمع بين كبيرتين إحداهما عقد نكاح على من حرم الله عقد النكاح عليه بنص تنزيله بقوله! > ولا تنكحوا ما نكح آبؤكم <! والثانية إتيانه فرجا محرما عليه وأعظم من ذلك إقدامه عليه بمشهد من المصطفى صلى الله عليه وسلم وإعلانه عقد النكاح على من حرم الشارع العقد عليها بكل حال كذا في شرح المناوي على الجامع الصغير ثم قال وقد رأيت في سبب الحديث من كلام الراوي نفسه ما يخالفه وهو أن الحديث إنما ورد في رجل أكره أخته فزنى بها ففي معجم الطبراني عن صالح بن راشد أن الحجاج أتى برجل اغتصب أخته نفسها فقال احبسوه واسألوا من هنا من الصحابة فسألوا عبد الله بن مطرف فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تخطى فذكره ثم كتبوا إلى

ابن عباس فكتب إليهم بمثله

# ( 1533 ) من ترك صلاة العصر حبط عمله أخرجه الإمام أحمد والبخاري والنسائي عن بريدة بن الخصيب رضي الله عنه سببه كما في البخاري عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله

# ( 1534 ) من حفظ على أمي أربعين حديثا في أمر دينها بعثه الله تعالى فقيها وكنيت له يوم القيامة شفيعا وشهيدا أخرجه الشيرازي في الألقاب عن أبي الدرداء وله شواهد من طرق عديدة جمعها السيوطي في جزء مفرد سببه عن أبي الدرداء قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما حد العلم الذي إذا بلغه الرجل كان فقيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ فذكره ومن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ما منتهى العلم الذي إذا علمه المسلم كان عالما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على أمي أربعين حديثا من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما

# ( 1535 ) من ترك الكذب وهو مبطل بنى الله له في رياض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بنى الله له في وسط الجنة أخرجه ابن منده وأبو نعيم عن أوس بن الحدثان البصري رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن سلمة بن وردان عن مالك بن أوس بن الحدثان عن أبيه أنه كان جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت ثلاثا فقال له أصحابه ما وجبت يا رسول الله فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من ترك فذكره

# ( 1536 ) من حلف بشيء من دون الله فقد أشرك أو قال ألا هو مشرك أخرجه عبد الرزاق عن ابن عمر رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه أن عمر كان يحلف وأبي فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكره

# ( 1537 ) من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه أخرجه الإمام أحمد ومسلم والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في مسلم عن أبي هريرة قال أعتم رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله فوجد الصبية قد ناموا فأتاه أهله بطعامه فحلف لا يأكل من أجل الصبية ثم بدا له فأكل فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فذكره

# ( 1538 ) من حلف على يمين صبر يقطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان أخرجه الإمام أحمد والستة عن الأشعث بن قيس بن معديكرب وعن ابن مسعود رضي الله عنه سببه عن ابن مسعود أنه لما حدث بذلك في مجلسه دخل الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا قال صدق في نزلت كان بيني وبين رجل أرض باليمن فخاصمته إلى المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال هل لك بينة قلت لا قال فيمينه قلت إذن يحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك من حلف فذكره فنزلت! > إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم <! الآية # ( 1539 )

من دل على خير فله مثل أجر فاعله أخرجه الإمام أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي عن أبي مسعود البدر رضي الله عنه سببه كما في مسلم عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنني أبدع بي فأحملني فقال ما عندي فقال رجل يا رسول الله أنا أدله على من يحمله فذكره

# ( 1540 ) من رأى عورة فسترها كان كمن أحيى مؤودة من قبرها أخرجه أبو داود وابن ماجه والحاكم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه وصححه الحاكم وأقره الذهبي سببه كما في أبي داود عن كعب بن علقمة أنه سمع أبا الهيثم يذكر أنه سمع دحينا كاتب عقبة بن عامر قال كان لنا جيران يشربون الخمر فنهيتهم فلم ينتهوا فقلت لعقبة بن عامر إن جيراننا هؤلاء يشربون الخمر وإني نهيتهم فلم ينتهوا فأنادى لهم الشرط فقال دعهم ثم رجعت إلى عقبة مرة أخرى فقلت إن جيراننا أبوا أن ينتهوا عن شرب الخمر وأنا داع لهم الشرط قال ويحك دعهم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى فذكره

# ( 1541 ) من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان أخرجه الإمام أحمد ومسلم والأربعة من حديث طارق بن شهاب عن أبي سعيد رضي الله عنه سببه كما في مسلم عنه قال أول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان فقام إليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة فقال قد ترك ما هنالك فقال أبو سعيد أما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره  
# ( 1542 )

من رفع حجرا عن الطريق كتب له حسنة ومن كانت له حسنة دخل الجنة أخرجه الطبراني في الكبير من حديث أبي شيبه المصري عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال الهيثمي رجاله ثقات سببه عن أبي شيبه قال كان معاذ يمشي ورجل معه فرفع حجرا من الطريق فقلت ما هذا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رفع فذكره

# ( 1543 ) من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر أخرجه الترمذي والنسائي والحاكم عن أبي نجیح قال الحاكم على شرطهما وأقره الذهبي سببه عن أبي النجیح قال حاصرنا قصر الطائف فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

# ( 1544 ) من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم أخرجه الإمام أحمد والأربعة سوى ابن ماجه والبيهقي من حديث أبي عطية العقيلي مولاهم عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال الترمذي حسن وتعقبه الذهبي فقال هذا حديث منكر وأبو عطية مجهول سببه كما في أبي داود عن بديل قال حدثني أبو عطية مولى لنا قال كان مالك بن الحويرث يأتينا إلى مصلاه هذا فأقيمت الصلاة فقلنا له تقدم فصل فقال لنا قدموا رجلا منكم يصلي بكم وسأحدثكم لم لا أصلي بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار فذكره

# ( 1545 ) من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله أخرجه الإمام أحمد والحاكم من حديث أبي عبد الله الجدلي عن أم سلمة رضي الله عنها قال الحاكم صحيح وقال الهيثمي رجال أحمد رجال الصحيح غير أبي عبد الله الجدلي وهو ثقة قال الذهبي والجدلي وثق سببه قال الجدلي دخلت على أم سلمة فقالت أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم فقلت سبحان الله قالت سمعته يقول من سب عليا فذكرته

# ( 1546 ) من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن أخرج الطحاوي في مشكل الآثار عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه عن ابن عمر رضي الله عنه أن عمر خطب الناس بالجابية فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي فيكم فقال استوصوا بأصحابي خيرا ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى إن الرجل يبدأ بالشهادة قبل أن يسألها وباليمين قبل أن يسألها فمن أراد منكم بحبوة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ولا يخلون أحدكم بامرأة فإن الشيطان ثالثهما ومن سرته حسنته فذكره وأخرج من حديث عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الزبير أن عمر بن الخطاب قام بالجابية خطيبا ثم ذكر مثله ومن طريق أخرى عن عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الله بن الزبير يخطب قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ثم ذكر مثله وفي رواية عن ابن الزبير قال خطب عمر بن الخطاب بالشام ثم ذكر مثله

# ( 1547 ) من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه أخرج ابن النجار عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن عبد الرحمن بن عوف قال دخلت المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا من المسجد فاتبعته أمشي وراءه ولا يشعر بي ثم دخل نخلا فاستقبل القبلة فسجد وأطال السجود وأنا وراءه حتى ظننت أن الله قد توفاه

فأقبلت أمشي حتى جئت فطأطأت رأسي أنظر في وجهه فرفع رأسه فقال ما لك يا عبد الرحمن فقلت لما أطلت السجود يا رسول الله خشيت أن يكون الله توفى نفسك فجئت أنظر فقال لما رأيتني دخلت النخل لقيت جبريل قال أبشرك أن الله عز وجل يقول من سلم فذكره

# ( 1548 ) من سبق إلى ما لم يسبقه إليه مسلم فهو له أخرج أبو داود والضياء المقدسي عن أم حنبل بنت ثميلة عن أمها سديدة بنت جابر عن أمها عقلة بنت أسمر بن نضرس عن أبيها أسمر رضي الله عنه قال ابن السكن ليس لأسمر إلا هذا الحديث الواحد سببه قال أسمر أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق إلى ما لم يسبقه إليه مسلم فهو له فخرج الناس يتعادون يتخاطون

# ( 1549 ) من سن سنة حسنة عمل فيها من بعده كان له مثل أجره ومثل أجورهم من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً أخرجه ابن ماجه عن أبي حنيفة رضي الله عنه سببه أخرج أحمد ومسلم عن جرير بن عبد الله البجلي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار فجاءه قوم حفاة عراة مجتابي النمار والقباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة قال فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأذن وأقام الصلاة فصلى ثم خطب فقال! > يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة < إلى آخر الآية وقرأ الآية التي في الحشر! > ولتنظر نفس ما قدمت لغد < يتصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الأنصار بصرة

كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل وجهه كأنه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من يعمل بها بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء وأخرج أحمد عن حذيفة قال سألت رجلاً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمسك القوم ثم إن رجلاً أعطاه فأعطى القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سن خيراً فاستن به كان له أجره ومن أجور من يتبعه غير منتقص من أجورهم شيئاً ومن سن سوءاً فاستن به كان عليه وزره ومن أوزار من يتبعه غير منتقص من أوزارهم شيئاً وأخرج أحمد عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحث عليه فقال رجل عندي كذا وكذا فما بقي في المجلس إلا من تصدق بما قل أو كثر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن خيراً فاستن به كان له أجره كاملاً ومن أجور من استن به لا ينقص من أجورهم شيئاً ومن سن شراً فاستن به كان عليه وزره كاملاً ومن أوزار الذي استن به لا ينقص من أوزارهم شيئاً # ( 1550 ) من شاء أن يصلي في رحله فليصل أخرجه الطبراني في الكبير وأبو نعيم عن أسامة بن عمير رضي الله عنه سببه عنه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيننا فأصابنا معس يعني مطر فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فذكره

# ( 1551 ) من شاب شية في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة أخرجه الترمذي

عن كعب بن مرة البهزي رضي الله عنه قال الترمذي حسن صحيح سببه كما في الجامع الكبير عن طارق بن حبيب أن حجاماً أخذ من شارب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى شية في لحيته فأهوى إليها ليأخذها فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال من شاب فذكره

# ( 1552 ) من شتم أو ضرب ثم صبر زاده الله لذلك عزا فاعفوا يعفوا الله عنكم أخرجه ابن النجار عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن فلانا شتمني وضربني ولولا الله ورسوله ما كان أطول مني لسانا ولا يدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت فأعاد عليه فقال من شتمه فذكره

# ( 1553 ) من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله دخل الجنة أخرجه ابن عساكر عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه سببه مر في حديث من أطعم مسكينا دخل الجنة

# ( 1554 ) من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حرم الله عليه النار أخرجه مسلم عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه سببه كما في مسلم عن الضياء يحيى عن عبادة بن الصامت أنه قال دخلت عليه وهو في الموت فبكت فقال مهلا لم تبكي فوالله لئن استشهدت لأشهدن لك ولئن شفعت لأشفعن لك ولئن استطعت لأنفعنك ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خير إلا حدثكموه إلا حديثا واحدا وسوف أحدثكموه اليوم وقد أحيط بنفسي سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول من شهد فذكره  
# ( 1555 ) من شهد أن لا إله إلا الله فهو له نجاته أخرجه أبو يعلى والعقيلي والدارقطني في الأفراد عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه سببه عنه قال قلت يا رسول الله ما نجاته هذا الأمر الذي نحن فيه فقال من شهد فذكره

# ( 1556 ) من صاحب الكلمات لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا أيهم يسبق بها فيجىء بها تبارك وتعالى أخرجه عبد الرزاق عن أنس رضي الله عنه سببه عنه أن رجلا صلى فقال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فذكره

# ( 1557 ) من صاحب الكلمات لقد رأيت أبواب السماء تفتحت لهن أخرجه عبد الرزاق عن ابن عمر رضي الله عنه سببه عنه أن رجلا صلى فقال الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من صاحب الكلمات فذكره

# ( 1558 ) من صلى عليك من أمته واحدة صلى الله عليه عشرا ورفع به عشر درجات أخرجه الطبراني في الأوسط والضياء في المختارة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فلم يجد أحدا يتبعه ففرغ عمر فأتاه بمطهرة جلد فوجد النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا في مشربته فتنحى عنه من خلفه حتى رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه فقال أحسنت يا عمر حين وجدتنى ساجدا فتنحيت عني إن جبرائيل أتاني فقال من صلى عليك فذكره

# ( 1559 ) من ضحى قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة

فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين أخرجه الشيخان عن البراء بن عازب رضي الله عنه سببه كما في مسلم عن البراء قال ضحى خالي أبو بردة قبل الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم فقال يا رسول الله إن عندي جذعة من المعز فقال ضح بها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ضحى فذكره

# ( 1560 ) من ضيق منزلا أو قطع طريقا أو أدى مؤمنا فلا جهاد له أخرجه الإمام أحمد وأبو داود عن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه رضي الله عنه رمز السيوطي لحسنه وفيه عند أحمد إسماعيل بن عياش رضي الله عنه سببه كما في أبي داود عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة كذا وكذا فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث النبي صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس أن من ضيق فذكره

# ( 1561 ) من عمر ميسرة المسجد كتب الله له كفلين من الأجر أخرجه ابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنه قال الحافظ العراقي في سنده ضعيف وقال ابن حجر في الفتح في إسناده مقال سببه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رغب في تفضيل ميامن الصفوف عطل الناس ميسرة المسجد ف قيل له ذلك فذكره

# ( 1562 ) من غرس غرسا لم يأكل منه آدمي ولا خلق من خلق الله إلا كان له صدقة أخرجه الإمام أحمد والطبراني في الكبير عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال الهيثمي رجاله موثقون وفيهم كلام لا يضر ورمز

السيوطي لحسنه سببه أن رجلا مر بأبي الدرداء وهو يغرس غرسا بدمشق فقال له أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعجل علي سمعته يقول فذكره

# ( 1563 ) من غشنا فليس منا أخرجه ابن ماجه عن أبي الحمراء رضي الله عنه سببه أخرج أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يبيع طعاما فسأله كيف تبيع فأخبره فأوحى الله إليه أدخل يدك فيه فأدخل يده فإذا هو مبلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من غشنا وأخرج أبو نعيم وابن النجار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بسوق المدينة على طعام أعجبه فأدخل يده في جوف الطعام فأخرج شيئا ليس بالظاهر فأنف رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاحب الطعام ثم نادى أيها الناس لا غش بين المسلمين من غشنا فليس منا ومر نحوه في حديث ليس منا من غش

# ( 1564 ) من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة أخرجه النسائي والحاكم وابن حبان عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه قال قام بلال ينادي فلما سكنت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فذكره

# ( 1565 ) من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله أخرجه الإمام أحمد والستة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه سببه عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل حمية ويقاتل رياء أي ذلك في سبيل الله فذكره

# ( 1566 ) من قتل حية فكأنما قتل رجلا مشركا قد حل دمه أخرجه الإمام

أحمد وأبو يعلى والبخاري من حديث أبي الأحوص عن ابن مسعود رضي الله عنه قال الهيثمي رجال البخاري رجال الصحيح سببه قال أبو الأحوص بينا ابن مسعود يخطب فإذا بحية تمشي على الجدار فقطع الخطبة ثم ضربها بقضيبه فقتلها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل فذكره

# ( 1567 ) من قتل كافرا فله سلبه أخرجه الشيخان وأبو داود والترمذي عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه وأخرجه الإمام أحمد وأبو داود عن أنس رضي الله عنه سببه عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين من قتل فذكره فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا فأخذ أسلابهم قال ابن حجر ووههم من قال يوم بدر وفي رواية للبخاري من قتل قتيلًا وفي أبي داود عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر من قتل قتيلًا فله كذا وكذا لم يقل فله سلبه

# ( 1568 ) من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد أخرجه الإمام أحمد والثلاثة وابن حبان والقضاعي عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال السيوطي وهو متواتر سببه عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا من قتل في سبيل الله قال إن شهداء أمتي إذن لقليل قالوا فمن منهم يا رسول الله قال من قتل فذكره وأخرج الشيخان من قتل دون ماله فهو شهيد

# ( 1569 ) من قاتل فليقاتل قتال عاصم أخرجه الطبراني في الكبير عن رافع بن خديج سببه كما في الجامع الكبير عن رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال يوم بدر كيف تقاتلون القوم إذا لقيتموهم فقام عاصم بن ثابت فقال يا رسول الله إذا كان القوم منا حيث ينالهم النبل كانت المراماة بالنبل فإذا اقتربوا حتى تنالنا وإياهم الحجارة كانت المراضة بالحجارة فأخذ ثلاثة أحجار حجرا في يده وحجرين في حوزته فإذا اقتربوا حتى تنالنا وإياهم الرماح كانت المداعسة بالرماح فإذا انقصت الرماح كانت الجلادة بالسيوف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل فذكره

# ( 1570 ) من قدم من نسكه شيئاً أو آخره فلا شيء عليه أخرجه البيهقي عن ابن عباس رمز السيوطي لحسنه سببه يفسره ما رواه أبو داود عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمنى يسألونه فجاء رجل فقال يا رسول الله إني لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذبح ولا حرج وجاء رجل آخر فقال يا رسول الله لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال فما سئل يومئذ عن شيء قدم أو أخر إلا قال اصنع ولا حرج

# ( 1571 ) من كان ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها أخرى ومن لم يكن ذبح حتى صلينا فليذبح باسم الله أخرجه الشيخان عن جندب البجلي رضي الله عنه ولفظهما ومن كان لم يذبح فليذبح باسم الله وأخرجه الإمام أحمد عنه باللفظ المذكور سببه أخرج أحمد عن جندب أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم أضحى فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو باللحم ودباغ الأضحى فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها ذبحت قبل أن يصلي فقال من كان ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها أخرى ومن لم يكن ذبح حتى

صلينا فليذبح باسم الله وأخرج أحمد عن جندب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى على قوم قد ذبحوا وقوم لم يذبحوا فقال من ذبح قبل صلاتنا فليعد ومن لم يذبح فليذبح باسم الله

# ( 1572 ) من كان قاضياً فقاضى بالعدل فبالحري أن ينقلب منه كفافاً أخرجه الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنه وفيه عبد الملك بن أبي جميلة أوردته الذهبي في الضعفاء وقال مجهول وعزاه البيهقي لأحمد والطبراني وقال رجاله ثقات وفي رواية لأحمد والطبراني من كان قاضياً يقضي بجهل كان من أهل النار ومن كان قاضياً عالماً يقضي بحق أو يعدل سئل المنقلب كفافاً سببه كما بينه الترمذي في العلل أن عثمان قال لابن عمر اذهب فأفت بين الناس قال وتعافيني يا أمير المؤمنين فقال ما تكره منه وكان أبوك يقضي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره

# ( 1573 ) من كان له صبي فليتصاب له أخرجه الديلمي وابن عساكر عن معاوية وفيه محمد بن عاصم قال الذهبي في الضعفاء مجهول بيض له أبو حاتم سببه قال أبو سفيان دخلت على معاوية وهو مستلق على ظهره وعلى صدره صبي أو صببة تناغيه فقلت أمط هذا عنك يا أمير المؤمنين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

# ( 1574 ) من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يروعن مسلماً أخرجه الطبراني في الكبير عن سلمان بن صرد رضي الله عنه رمز السيوطي لحسنه قال الهيثمي رواه الطبراني من رواية ابن عيينة عن إسماعيل بن مسلم فإن كان هو العبدى فمن رجال الصحيح وإن كان المكي فضعيف وبقية رجاله ثقات سببه عن

سليمان بن سرد قال صلى أعرابي مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قرن فأخذها بعض القوم فلما سلم قال الأعرابي القرن فكأن بعض القوم ضحك فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان فذكره

# ( 1575 ) من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس خفيه حتى ينقضهما أخرجه الطبراني في الكبير عن أبي أمامة رضي الله عنه قال الهيثمي صحيح إن شاء الله سببه عن أبي أمامة قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخفيه فلبس أحدهما ثم جاء غراب فاحتمل الآخر فرمى به فوقع منه حية فقال من كان فذكره

# ( 1576 ) من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار أخرجه الستة وغيرهم عن جمع غفير من الصحابة يزيدون على المائة منهم العشرة المبشرة رضي الله عنهم وهو متواتر وقع لنا عاليا بالسمع بخمسة عشر واسطة ولله الحمد كما بيناه في الثبت سببه كما في مشكل الآثار للطحاوي عن عبد الله بن بريدة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى قوم في جانب المدينة فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني أن أحكم برأيي فيكم في كذا وكذا وقد كان خطب منهم امرأة في الجاهلية فأبوا أن يزوجه فذهب حتى نزل على المرأة فبعث القوم إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال كذب عدو الله ثم أرسل رسولا فقال إن أنت وجدته حيا فاضرب عنقه وما أراك تجده حيا فإن وجدته ميتا فحرقه بالنار فوجده قد لدغ فمات فحرقه فعند ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب فذكره ونحوه في الكامل لابن عدي وأخرج الطبراني في الأوسط عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رجلا لبس حلة مثل حلة النبي صلى الله عليه

وسلم ثم أتى أهل بيت من المدينة فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني أي أهل بيت شئت استطلعت فأعدوا له بيتا وأرسلوا رسولا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه فقال لأبي بكر وعمر انطلقا إليه فإن وجدتماه حيا فاقتلاه ثم حرقاه بالنار وإن وجدتماه ميتا قد كفيتماه ولا أراكما إلا وقد كفيتماه فحرقاه فأتياه فوجداه قد خرج من الليل يبول فلدغته حية أفعى فمات فحرقاه ثم رجعا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه الخبر فقال صلى الله عليه وسلم من كذب فذكره

# ( 1577 ) من كنت مولاه فعلي مولاه أخرجه الإمام أحمد ومسلم عن البراء بن عازب رضي الله عنه وأخرجه أحمد أيضا عن بريدة بن الحصيب رضي الله عنه وأخرجه الترمذي والنسائي والضياء المقدسي عن زيد بن رقم رضي الله عنه قال الهيثمي رجال أحمد ثقات وقال في موضع آخر رجاله رجال الصحيح وقال السيوطي حديث متواتر سببه أن أسامة قال لعلي لست مولاي إنما مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه

# ( 1578 ) من كانت الآخرة همه جمع الله له شمله وجعل غناه بين عينيه وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه فرق الله شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يأت من الدنيا إلا ما كتب له أخرجه الطبراني في الكبير وأبو بكر الخفاف في معجمه وابن النجار في التاريخ عن ابن عباس رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف فحمد الله وذكره بما هو أهله ثم قال من كانت الآخرة همه فذكره

# ( 1579 ) من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت أخرجه الإمام أحمد والأربعة سوى أبي داود عن أبي شريح وأبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن محمد بن عبد الله بن سلام أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أذاني جاري فقال اصبر ثم عاد إليه الثانية فقال أذاني جاري فقال اصبر ثم عاد إليه الثالثة فقال أذاني جاري فقال اعمد إلى متاعك فاقدفه في السكة فإذا أتى عليك أت فقل أذاني فتحق عليه اللعنة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسمت أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة

# ( 1580 ) من لك بلا إله إلا الله يوم القيامة أخرجه الطبراني في الأوسط والإمام أحمد والشيخان والعدني وأبو داود والنسائي وأبو عوانة والطحاوي وابن حبان والحاكم عن أسامة بن زيد رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصبحنا الحرقات من جهينة فأدركت رجلا فقال لا إله إلا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقال لا إله إلا الله وقتلته قلت يا رسول الله إنما قالها خوفا من السلاح قال أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم من أجل ذلك قالها أم لا من لك بلا إله إلا الله قال أسامة فما زال يكررها حتى تمنيت أني أسلمت يومئذ وقد مر في

حديث من قال لا إله إلا الله

# ( 1581 ) من لك بعقال من نار أخرجه ابن عساكر عن أبي هريرة رضي الله عنه وضعف سببه عنه أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عقالا من المغنم فقال من لك بعقال من نار

# ( 1582 ) من لم يقبل رخصة الله كان عليه من الإثم مثل جبال عرفة أخرجه الإمام أحمد عن ابن عمر رضي الله عنه رمز السيوطي لحسنه وعزاه العراقي أيضا للطبراني وقال إسناده حسن وقال الهيثمي إسناد أحمد حسن سببه أنه جاء رجل ابن عمر فقال إني أقوى على الصوم في السفر فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

# ( 1583 ) من مات محرماً حشر ملياً أخرجه الخطيب عن ابن عباس رضي الله عنه سببه كما في تاريخ ابن عساکر عن الصولي أن المغيرة الجهني قال سئل الحسن عن الخليفة الأمين وأدبه فوصف أدباً كثيراً قيل فالفقه قال ما سمعت منه فقها ولا حديثاً إلا مرة لقيه غلام له بمكة فقال له حدثني أبي عن أبيه عن المنصور عن أبيه عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فذكره

# ( 1584 ) من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة أخرجه الإمام أحمد والشيخان عن ابن مسعود رضي الله عنه سببه كما في مسلم من حديث جابر رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله ما الموجبان قال من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ومن يشرك بالله شيئاً دخل النار وأخرج الطحاوي عن زيد بن وهب قال حدثنا والله أبو ذر بالريذة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت يا رسول الله وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق

# ( 1585 ) من مثل به أو حرق بالنار فهو حر وهو قول الله ورسوله أخرجه ابن عساکر عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال كان لزبناح عبد يسمى سقدر فوجده يقبل جاريتته فأخذه فجهه وجدع أنفه وأذنيه فأتى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل إلى زبناح فقال لا تحملوهم ما لا يطيقون وأطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون وما كرهتم فبيعوا وما لا فأمسكوا ولا تعذبوا خلق الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مثل به فذكره قال فأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أوصي بك كل مسلم

# ( 1586 ) مما كنت ضارباً منه ولدك غير واق مالك بماله ولا متأثلاً من ماله مالا أخرجه الطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه أن رجلاً قال يا رسول الله فما أضرب منه يتيمي قال مما كنت ضارباً منه ولدك فذكره

# ( 1587 ) منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله أخرجه الحاكم عن أبي أمامة رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال لما وضعت أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر قال فذكره

# ( 1588 )

من نام عن صلاته أو نسيها فكفارتها أن يصلها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك أقم الصلاة لذكركم أخرجه الشيخان عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه كما نقل السيوطي عن أبي أحمد الحاكم واسمه محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ أنه قال في مجلس من أماليه أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الجبائي قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا خلف بن أيوب العامري قال حدثنا معمر بن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به نام حتى طلعت الشمس فصلى وقال من نام عن الصلاة أو نسيها فليصلها حين ذكرها ثم قرأ! > وأقم الصلاة لذكركم! < ثم قال السيوطي رأيت بخط الشيخ ولي الدين العراقي في بعض مجاميعه وقد أورد هذا الحديث ما نصه أخرجه أبو أحمد الحاكم في مجلس من أماليه وقال غريب من حديث معمر بن الزهري عن سعيد بن أبي هريرة مسندا لا أعلم أحدا حدث به غير خلف بن أيوب العامري من هذه الرواية وأبان بن يزيد العطار عن يحيى بن معمر قال الشيخ ولي الدين ويحسن أن يكون جوابا عن السؤال المشهور وهو لم يقع بيان جبريل إلا في الظهر وقد فرضت الصلاة بالليل فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم نائما وقت صلاة الصبح والنائم ليس بمكلف قال وهذه فائدة جليلة والحديث إسناده صحيح قال الحافظ السيوطي قلت وليس كما قال فإن المراد في هذا الحديث ليلة سري في السفر ونام عن صلاة الصبح لا ليلة أسري به إلى السماء فالتبس عليه لفظ أسرى سبب ثان أخرجه الترمذي والنسائي عن أبي قتادة قال ذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم نومهم عن الصلاة فقال إنه

ليس في النوم تفريط إنما التفريط في اليقظة فإذا نسي أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها وأخرج أحمد عن أبي قتادة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لو عرسنا وقال احفظوا علينا صلاتنا فنمنا فما أيقظنا إلا حر الشمس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسنا هنية ثم نزل فتوضأ القوم ثم أذن بلال وصلوا الركعتين بعد الفجر ثم ركب وركبنا قلنا يا رسول الله فرطنا في صلاتنا قال لا تفريط في النوم إنما التفريط في اليقظة فإذا كان ذلك فصلوها ومن الغد وقتها

# ( 1589 ) من ينح عليه يعذب بما ينح عليه أخرجه الإمام أحمد والشيخان والترمذي عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه سببه عن علي بن ربيعة أنه قال مات رجل فنيح عليه فرقي المغيرة المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال هذا النوح في الإسلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

# ( 1590 ) من لا يرحم لا يرحم أخرجه الإمام أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه والشيخان والضياء عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال السيوطي هذا حديث متواتر سببه كما في البخاري عن الزهري قال حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قبل رسول الله الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالس فقال الأقرع بن حابس إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم

# ( 1591 ) من يحرم الرفق يحرم الخير كله أخرجه مسلم عن جرير بن عبد الله

رضي الله عنه سببه أخرج أبو داود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدو إلى هذه التلاع وأنه أراد البداوة مرة فأرسل إلى ناقة بحرمة من إبل الصدقة فقال يا عائشة ارفقي فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه ولا نزع من شيء قط إلا شأنه

# ( 1592 ) منى مناخ من سبق أخرجه الترمذي وابن ماجه والحاكم عن عائشة رضي الله عنها قال الحاكم على شرط مسلم وأقره الذهبي وقال الترمذي حسن وضعفه بعضهم بأن فيه مسكة أم يوسف لا يعرف حالها سببه كما في ابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ألا تبني لك بمنى بيتا يظلك قال منى مناخ من سبق

# ( 1593 ) مية البحر حلال وماؤه طهور أخرجه الدارقطني والحاكم من حديث عمر بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه فيه المثنى بن الصباح لينة أبو حاتم وغيره وقال ابن حجر ضعيف سببه مر في حديث البحر الطهور ماؤه الحل ميتته وأخرج ابن ماجه عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنا نركب البحر ومعنا القليل من الماء فإن توضعنا به عطشنا أفنتوضأ من ماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته

# ( 1594 ) مه مه اتقوا الله يا أمة محمد واديان عميقان مظلمان لا تهيجوا على أنفسكم وهج النار بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله الرحمن الرحيم بأسماء أهل النار وأسماء آبائهم وأمهاتهم وعشائرتهم فرغ ربكم فرغ ربكم أعذرت أنذرت اللهم

إني قد أبلغت أخرجه الطبراني في الكبير عن أبي الدرداء رضي الله عنه وعن واثلة وأبي أمامة وأنس رضي الله عنهم سببه قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر القدر قال مه مه فذكره

# ( 1595 ) مه مه قولوا بقولكم ولا يستجرتكم الشيطان السيد الله السيد الله أخرجه ابن سعد في الطبقات عن يزيد بن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه سببه عنه قال وفد أبي في وفد بني عامر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أنت سيدنا وذو الطول علينا فقال مه مه فذكره

# ( 1596 ) الماء لا ينجسه شيء أخرجه أبو داود والنسائي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وزاد في رواية أبي داود ظهور وأخرجه الطبراني في الأوسط عن عائشة رضي الله عنها والحديث متروك الظاهر قال الشيخ ولي الدين العراقي بعد ما حكى اختلاف الناس فيه والحديث صحيح ورواه أحمد عن ابن عباس والدارقطني عن سهل بن سعد يرفعه ورمز السيوطي لحسنه سببه كما في النسائي عن أبي سعيد الخدري قال مررت بالنبى صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ من بئر بضاعة فقلت أتوضأ منها وهو يطرح فيها ما يكره من التتن فقال الماء لا ينجسه شيء

# ( 1597 ) مهلا أربيت اردد البيع ثم بع تمرا بذهب أو فضة أو حنطة ثم اشتر به تمرا بالتمر مثلاً بمثل والحنطة بالحنطة مثلاً بمثل والذهب بالذهب وزنا بوزن والفضة بالفضة وزنا بوزن فإذا اختلف النوعان فلا بأس به واحد بعشرة أخرجه الطبراني في الكبير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه عنه عن بلال قال كان عندي تمر صغير فأخرجته إلى السوق فبعته صاعين بصاع فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مهلا فذكره

# ( 1598 ) مهلا يا طلحة فإنه قد شهد بدرا كما شهدتة وخيركم خيركم لمواليه أخرجه الطبراني في الكبير والحاكم عن عبد الله بن عوف رضي الله عنه سببه أن طلحة كلم عامر بن فهيرة بشيء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهلا فذكره

# ( 1599 ) مهلا يا عائشة أما علمت أن هذا من كذب الأنامل أخرجه أبو نعيم عن عائشة رضي الله عنها سببه قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أفلي رأس أخي عبد الرحمن وأنا أقطع أظفاري على غير شيء فقال مهلا فذكره

# \$ المحلي بأل

# ( 1600 ) المتشيع بما لم يعط كلابس ثوبي زور أخرجه الإمام أحمد والشيخان وأبو داود عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها وأخرجه مسلم عن عائشة رضي الله عنها سببه كما في البخاري عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح أن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فاقل المتشيع فذكره

# ( 1601 ) ألمجاهد في سبيل الله بنفسه وماله حتى تأتيه دعوى الله وهو على متن فرسه أخذ بعنانه أخرجه في الموطأ عن عمر رضي الله عنه سببه عنه أنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده قبص

من الناس فاتاه رجل فقال يا رسول الله أي الناس خير منزلة عند الله يوم القيامة بعد أنبيائه وأصفيائه فقال المجاهد في سبيل الله فذكره وفي آخره قال ثم من قال وامرء بناحية أحسن عبادة ربه وترك من شره قال يا رسول الله فاي الناس شر منزلة عند الله يوم القيامة قال المشرك قال ثم من قال وإمام جائر يجور عن الحد

# ( 1602 ) المدينة كالكير تنصع طيها وتنفي خبثها أخرجه ابن أبي شيبه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سببه أخرج أحمد والبخاري ومسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأعراب فأسلم فبايعه على الهجرة فلم يلبث أن حم فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أقتني قال لا ففر فقال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فذكره سبب ثان قال أخرج أحمد والشيخان عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى أحد فرجع ناس خرجوا معه فكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين فرقة تقول نقتلهم وفرقة تقول لا فأنزل الله عز وجل فما لكم في المنافقين فئتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها طيبة وإنما تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة

# ( 1603 ) المرء مع من أحب أخرجه الإمام أحمد والستة سوى ابن ماجه عن أنس بن مالك رضي الله عنه وأخرجه الشيخان أيضا عن ابن مسعود رضي الله عنه قال العلاءي الحديث مشهورا أو متواتر لكثرة طرقه وعده السيوطي في الأحاديث المتواترة سببه كما في البخاري عن ابن مسعود قال جاء رجل

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف تقول فر رجل أحب قوما ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء فذكره

# المرء مع من أحب وله ما أكتسب أخرجه الترمذي عن أنس بن مالك رضي الله عنه رمز السيوطي لحسنه سببه كما في سنن الدارقطني أنه جاء أعرابي فبال أعرابي بالمسجد فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكانه فاحتفر فصب عليه دلوا من ماء فقال الأعرابي يا رسول الله المرء يحب القوم ولما يعمل بعملهم فذكره

# ( 1604 ) المستيان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان أخرجه الإمام أحمد والبخاري في الأدب والطبائسي عن عياض بن حماد رضي الله عنه قال الزين العراقي إسناده صحيح وقال الهيثمي رجال أحمد رجال الصحيح ورمز السيوطي لصحته سببه عن عياض قال قلت يا رسول الله رجل من قومي سبني وهو دوني على بأس أن انتصر منه قال المستيان فذكره

# ( 1605 ) المستشار مؤتمن أخرجه الأربعة عن أبي هريرة رضي الله عنه وحسنه الترمذي وقال المناوي وهو متواتر وأخرجه أحمد وزاد فيه وهو بالخيار إن شاء تكلم وإن شاء سكت فإن تكلم فليجتهد رأيه وأخرجه القاضي عياض في الشفاء ولفظه وهو بالخيار ما لم يتكلم سببه أخرج الطحاوي في مشكل الآثار عن أبي سلمة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم فجلس ثم أن أبا بكر جاء فجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما أخرجك هذه الساعة قال الجوع يا رسول الله قال وأنا ما أخرجني إلا الجوع ثم جاء عمر فقال مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا بنا

إلى منزل أبي الهيثم فلم يوافقوه وأذنت لهم امرأته فلم يلبثوا إلا قليلا حتى جاء أبو الهيثم فصرم لهم من نخله عذقا فوضعه بين أيديهم فجعلوا يأكلون الرطب والبسر ثم شربوا من الماء وأمر أن يذبح لهم شاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبح ذات در فذبح لهم ثم أتوا باللحم فأكلوا من الرطب واللحم حتى شبعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسئلن عن هذا وإن هذا من النعيم الذي تسئلون عنه فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتانا رقيق فأتنا حتى نأمر لك بخادم فلبثوا ما شاء الله حتى أتى بشيء فأتاه أبو الهيثم رضي الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم المستنثار مؤتمن مرتين أو ثلاثا ثم قال خذ هذا فاستوص به خيرا فأنا رأيتَه يصلى فأني نهيت عن المصلين فانطلق به أبو الهيثم فلما أتى أهله قال أن النبي صلى الله عليه وسلم قد أوصاني بك فأنت حر لوجه الله

# ( 1606 ) المسجد بيت كل مؤمن أخرجه أبو نعيم في الحلية والطبراني والقضاعي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه وفيه صالح المزني وهو ضعيف وله شواهد سببه كما في الحلية عن أبي عثمان الحريري قال كتب سلمان إلى أبي الدرداء يا أخي عليك بالمسجد فالزمه فأنسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره وفي رواية الطبراني والقضاعي من حديث محمد بن واسع قال كتب سلمان إلى أبي الدرداء أما بعد فاغتنم يا أخي صحتك وفارغك قبل أن ينزل بك من البلاء مالا يستطاع رده واغتنم دعوى المؤمن المبتلى وليكن المسجد بيتك فأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

# ( 1607 ) المسجد الذي أسس على التقوى مسجدي هذا أخرجه مسلم والترمذي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وأخرجه الإمام أحمد والحاكم عن أبي ابن كعب رضي الله عنه وصححه الحاكم وأقره الذهبي وأنكره الزين العراقي بأن أحد رجاله عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف سببه عن أبي سعيد قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيت لبعض نسائه فقلت يا رسول الله أي المسجدين أسس على التقوى فذكره وعن أبي بن كعب قال اختلف رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى فسألاه عن ذلك فذكره

# ( 1608 ) المسك أطيب الطيب أخرجه مسلم والترمذي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سببه كما في مسلم عن أبي سعيد قال كانت امرأة من بني إسرائيل قصيرة تمشي مع امرأتين طويلتين فاتخذت رجلين من خشب وخاتما من ذهب مغلق مطبق ثم حشته مسكا وهو أطيب الطيب فمرت بين المرأتين فلم يعرفوها فقالت بيدها هكذا ونفض شعبة يده وفي رواية له أيضا عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر امرأة من بني إسرائيل حشت خاتمها مسكا والمسك أطيب الطيب

# ( 1609 ) ألمسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يسلمه أخرجه الإمام أحمد والشيخان عن ابن عمر رضي الله عن سببه أخرج أبو داود عن سويد بن حنظلة قال خرجنا نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا وائل بن حجر فأخذه عدو له فتخرج القوم ان يحلفوا وحلف أنه أخي فخلي سبيله فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته أن القوم تخرجوا أن يحلفوا وحلفت

أنه أخي فقال صدقت المسلم أخو المسلم فذكره وأخرج أحمد عن سويد نحوه ولفظه فقال أنت كنت أبرهم وأصدقهم المسلم أخو المسلم ومر في حديث صدقت المسلم أخو المسلم نحوه

# ( 1610 ) ألمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه أخرجه البخاري وأبو داود والنسائي عن ابن عمرو رضي الله عنهما سببه كما في الجامع الكبير عن أبي أمامة الباهلي أن رجلا قال يا رسول الله ما المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده أخرجه ابن النجار سبب ثان كما في الجامع الكبير في حديث طويل عن أبي ذر الغفاري قال قلت يا رسول الله أي المسلمين أسلم قال من سلم الناس من لسانه ويده قلت فأي الهجرة أفضل قال من هجر السيئات أخرجه الحسن ابن سفيان وابن حبان وأبو نعيم وابن عساكر عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

# ( 1611 ) المؤمن كثير بأخيه أخرجه الديلمي والقضاعي والعسكري وسكت عليه سببه كما في دلائل النبوة للبيهقي أنه لما قتل جعفر في موته عزى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال المؤمن كثير بأخيه

# ( 1612 ) الملائكة شهداء الله في السماء وأنتم شهداء الله في الأرض أخرجه النسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه رمز السيوطي لصحته سببه عن أبي هريرة قال مروا بجنابة على النبي صلى الله عليه وسلم فأتوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بجنابة أخرى فأتوا عليها شرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت قالوا يا رسول الله قولك الأولي والآخرى وجبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة فذكره

# ( 1613 ) ألميت بيعت في ثيابه التي يموت فيها أخرجه ابو داود وابن حبان والحاكم من حديث أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال الحاكم على شرطهما وأقره الذهبي وقال المنذري فيه يحيى بن أيوب المغانقي المصري احتج به الشيخان وله مناكير سببه قال أبو سلمة لما احتضر أبو سعيد دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألميت بيعت فذكره

# \$ حرف النون

# ( 1615 ) ناشده بالله ثلاث مرات فإن أتى فقاتله فإن قتلك دخلت الجنة وإن قتله دخل النار أخرجه عبد بن حميد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سببه عنه أن رجلا قال يا رسول الله أرأيت من لقيني يريد أن يأخذ مالي قال ناشده بالله فذكره

# ( 1616 ) نسيت الله فنسيتك وهذا ذكر الله فذكرته أخرجه ابن شاهين عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه قال جلس عند النبي صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما أشرف من الآخر فعطس الشريف ولم يحمد الله فلم يشمته رسول الله صلى الله عليه وسلم وعطس الآخر فحمد الله فشمته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الشريف عطست فلم تشمتني وعطس هذا فشمته قال إنك نسيت الله فذكره

# ( 1617 ) نصبر ولا نعاقب أخرجه الإمام أحمد والترمذي والنسائي وابن المنذر أبي حاتم وابن خزيمة في الفرائد وابن حبان والطبراني والحاكم عن أبي بن كعب رضي الله عنه حسنه الترمذي وصححه الحاكم ورمز السيوطي لصحته

سببه عن أبي قال لما كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وستون رجلا ومن المهاجرين ستة منهم حمزة فمثلوا بهم فقالت الأنصار لئن أصبنا منهم يوما مثل هذا لئرين عليهم فلما كان يوم فتح مكة أنزل الله تعالى! > وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين < فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصبر ولا نعاقب كفوا عن القوم إلا أربعة

# ( 1618 ) نعم الإدام الخل أخرجه الإمام أحمد ومسلم والأربعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه وأخرجه مسلم والترمذي عن عائشة رضي الله عنها سببه كما في مسلم عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل أهله الأدم ف قيل ما عندنا إلا خل فدعا به فجعل يأكل ويقول نعم فذكره

# ( 1619 ) نعم الجهاد الحج أخرجه البخاري عن عائشة رضي الله عنها سببه قالت عائشة سأل النبي صلى الله عليه وسلم نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج وفي رواية نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور وفي رواية قالت قلت يا رسول الله ألا نغزوا ونجاهد معكم فقال لكن أحسن الجهاد وأجمله حج مبرور فقالت عائشة فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

# ( 1620 ) نفي بعهدهم ونستعين الله عليهم أخرجه مسلم وابن ماجه عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه سببه كما في مسلم عنه قال ما منعني أن أشهد بدرًا إلا أني خرجت أنا وأبو حسيل قال فأخذنا كفار قريش فقالوا إنكم تريدون محمدا فقلنا ما نريده ما نريد إلا المدينة وأخذ منا عهد الله وميثاقه لننصرفن إلى المدينة ولا نقاتل معه فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه الخبر

فقال انصرفا نفي بعهدهم ونستعين الله عليهم

# ( 1621 ) نهيت أن أمشي عريانا أخرجه الطبراني في الكبير عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال الهيثمي فيه قيس بن الربيع ضعفه جمع ووثقه شعبة وغيره وقال المناوي وفيه أيضا سماك بن حرب أورده في الضعفاء وقال ثقة كان شعبة يضعفه وقال ابن خراش في حديثه لين ورمز السيوطي لصحته سببه عن العباس قال كنا ننقل الحجارة إلى البيت حين كانت قريش تبنيه فانفردت قريش رجلين رجلين ينقلان الحجارة فكنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ننقل الحجارة على رقابنا وأزرننا تحت الحجارة فإذا غشنا الناس اتزرننا فينا أمشي وهو أمامي ليس علينا إزار فخر فألقيت حجري وجئت أسعى فإذا هو ينظر إلى السماء فوقه قلت ما شأنك فقام وأخذ إزاره وقال نهيت فذكره قال فكنت أكتمها مخافة أن يقولوا به الجنون حتى أظهر الله نبوته

# ( 1622 ) نهى عن القران إلا أن يستأذن الرجل أخاه أخرجه الإمام أحمد والشيخان وأبو داود عن ابن عمر رضي الله عنه سببه كما في البخاري عن جيلة بن لحيم قال أصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمرا وكان ابن لحيم يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه قال شعبة الإذن من قول ابن عمر

# ( 1623 ) نهى عن قتل النساء والصبيان أخرجه الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنه سببه كما في مسلم عنه قال وجدت امرأة مقتولة في بعض المغازي فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان قال السيوطي وهذا متواتر

# ( 1624 ) نهى عن قتل الضفدع للدواء أخرجه الإمام وأبو داود والنسائي والحاكم عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي رضي الله عنه صححه الحاكم وأقره الذهبي سببه كما في أبي داود عن عبد الرحمن التيمي أن طبيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها لأنها تسبح

# ( 1625 ) نهى أن يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه أخرجه الإمام أحمد وأبو داود عن أبي بكر رضي الله عنه رمز السيوطي لحسنه سببه كما في أبي داود عن سعيد بن أبي الحسن قال جاءنا أبو بكر في شهادة فقام رجل له من مجلس فأبى وقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى عن أن يمسح فذكره

# ( 1626 ) نهى عن أن يروع المؤمن أو أن يؤخذ متاعه لا لعباً ولا جداً أخرج ابن عساكر عن زيد بن ثابت رضي الله عنه سببه أخرج ابن عساكر عن الواقدي قال أول مشهد شهده زيد بن ثابت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة وكان ممن ينقل التراب يومئذ مع المسلمين وغلبته عيناه يومئذ فرقد جاءه عمارة بن حزم فأخذ سلاحه وهو لا يشعر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من له علم بسلاح هذا الغلام فقال عمارة بن حزم يا رسول الله أنا أخذته فردده فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ أن يروع المؤمن فذكره

# ( 1627 ) نهى أن يقوم الإمام فوق شيء والناس خلفه أخرج أبو داود عن

حذيفة رضي الله عنه وأخرج نحوه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه ورجال الطبراني رجال الصحيح سببه كما في أبي داود عن عدي بن ثابت الأنصاري قال حدثني رجل أنه كان مع عمار بن ياسر المدائني فأقيمت الصلاة فتقدم عمار وقام على دكان يصلي والناس أسفل منه فتقدم حذيفة فأخذ على يديه فاتبعه عمار حتى أنزله حذيفة فلما فرغ عمار من صلاته قال له حذيفة ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أم الرجل القوم فلا يقم في مكان أرفع من مقامهم أو نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك حين أخذت على يدي

# ( 1628 ) نهى أن يطرق الرجل أهله ليلاً أخرج الإمام أحمد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه وأخرج أبو داود عنه بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي أهله طروقاً وأخرج أحمد عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يطرق الرجل أهله بعد صلاة العشاء سببه أخرج عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن محمد بن إبراهيم التيمي أن ابن رواحة كان في سرية فقفل فأتى بيته متوشحاً بالسيف فإذا هو بالمصباح فارتاب فتسور فإذا امرأته على سرير مضجعه إلى جنبها فيما يرى رجلاً ثائر شعر الرأس فهم أن يضرب ثم أدركه الورع فغمز امرأته فاستيقظت فقالت ورائك ورائك قال ويلك من هذا قالت هذه أختي ظلت عندي فغسلت رأسها فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طروق النساء فعصاه رجلان فطرقا أهلها فوجد كل واحد منهما مع امرأته رجلاً فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال ألم أنهكم عن طروق النساء ومر نحوه في

حديث إذا أطال أحدكم الغيبة

# ( 1629 ) نهى عن الخذف وقال إنه لا ينكأ عدواً ولا يصيد صيداً ولكنه يكسر السن ويفقأ العين أخرج الشيخان عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه سببه أخرج أبو داود والنسائي عن بريدة أن امرأة خذفت امرأة فأسقطت فرفع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل في ولدها خمسمائة شاة ونهى يومئذ عن الخذف

# ( 1630 ) نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية أخرجه الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنه وأخرج أحمد والشيخان عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية ولحوم كل ذي ناب من السباع وأخرج أحمد عن زيد بن خالد الجهني أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النهبة والخلسة سببه أخرج أحمد عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم خيبر أصاب الناس مجاعة فأخذوا الحمر الإنسية فذبحوها وملؤوا منها القدور فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرنا فكفأنا القدور فقال إن الله عز وجل سيأتيكم برزق هو أحل لكم من ذا وأطيب لكم من ذا فكفأنا يومئذ القدور وهي تغلي فحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ الحمر الإنسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير وحرم المجثمة والخلسة والنهبة وأخرج أحمد عن خالد بن الوليد قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة خيبر فأسرع الناس في حظائر يهود فأمرني أن أنادي الصلاة جامعة ثم قال أيها الناس إنكم قد أسرعتم في حظائر يهود ألا لا تحل أموال المعاهدين إلا بحقها وحرام عليكم لحوم الحمر الأهلية وخيلها

وبغالها وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير  
# ( 1631 ) نهى أن يقتل شيء من الدواب صبرا أخرجه الإمام أحمد ومسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سببه أخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج على قوم قد نصبوا حماما حيا وهم يرمونه فقال هذه المجثمة لا يحل أكلها

# ( 1632 ) نهى عن الوحدة أن يبيت الرجل وحده أخرجه الإمام أحمد عن ابن عمر رضي الله عنه وأخرج البخاري عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما سار أحد بليل أبدا وأخرج أحمد عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والشيطان الراكب شيطان والثلاثة ركب وأخرج أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنساء والمترجلات من النساء المتشبهات بالرجال والمسلمين الذين يقولون لا نتزوج والمتبتلات اللاتي يقلن ذلك وراكب الفلاة وحده والبائت وحده سببه أخرج أحمد عن ابن عباس قال خرج رجل من خيبر فاتبعه رجلان وآخر يتلوهما يقول أرجع أرجع حتى ردهما ثم لحق الأول فقال له إن هذين لشيطانان وإني لم أزل بهما حتى رددتهما فإذا أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأقرته السلام وأخبره أنا في جمع صدقاتنا ولو كانت تصلح له أرسلناها إليه فلما قدم الرجل المدينة أخبر النبي صلى الله عليه وسلم فعند ذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخلوة

# ( 1633 ) نهى عن الشرب من في السقاء أخرجه الإمام أحمد والبخاري والأربعة

عن ابن عباس رضي الله عنهما وأخرج الستة سوى النسائي والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن اختناث الأسقية أن يشرب من أفواها سببه أخرج البيهقي في شعب الإيمان عن الزهري عن عبيد الله بن أبي سعيد قال شرب رجل من السقاء فانساب في بطنه جان ( حية ) فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية  
# \$ المحلى بآل

( 1634 ) النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والوليد في الجنة أخرجه الإمام أحمد وأبو داود وأبو نعيم عن رجل من الصحابة رضي الله عنهم رمز السيوطي لصحته سببه كما في أبي داود عن حسناء بنت معاوية الصريرية قالت حدثنا عمي قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم من في الجنة فذكره

# ( 1635 ) النجوم أمانة للسماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمانة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمانة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون أخرجه الإمام أحمد ومسلم عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه سببه كما في مسلم عن أبي بردة عن أبيه قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء قال فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلت هاهنا قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلي معك العشاء قال أحسنتم أو أصبتم قال فرفع رأسه إلى السماء وكان كثيرا ما يرفع رأسه إلى السماء فقال النجوم فذكره

# \$ حرف الهاء

( 1636 )

هات وأبدأ بمدحة الله أخرجه البغوي والطبراني في الكبير وابن عدي والبيهقي في الشعب عن الأسود بن سريع وفي رواية أحمد بلفظ هات ما امتدحت به ربك سببه عن الأسود قال قلت يا رسول الله إنني مدحت الله بمدحة ومدحتك بمدحة قال هات فذكره

# ( 1637 ) هاتيها فقد بلغت محلها أخرجه الطبراني في الكبير عن ميمونة رضي الله عنها سببه عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من طعام قلت لا إلا عظم أعطيته مولاة لنا من الصدقة قال هاتيها فذكره

# ( 1638 ) يا عمر هاهنا تسكب العبرات أخرجه ابن ماجه والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنه قال المناوي فيه محمد بن عون الخراساني قال في الميزان عن النسائي متروك وعن البخاري منكر الحديث وعن ابن معين ليس بشيء ثم أورد له هذا الخبر سببه كما في ابن ماجه عن نافع عن ابن عمر قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلا ثم التفت فإذا هو بعمر بن الخطاب يبكي فقال هاهنا تسكب العبرات

# ( 1639 ) هجاهم حسان فشفى واشتفى أخرجه مسلم عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أهج قريشا فإنه أشد عليها من رشق بالنبل فأرسل إلى ابن رواحة فقال اهجم فجاهم فلم يرض فأرسل إلى كعب بن مالك ثم أرسل إلى حسان بن ثابت فلما دخل عليه قال حسان قد أن لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه ثم أولع لسانه فجعل يحركه فقال والذي بعثك بالحق لأفرينهم بلساني فري الأديم فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا تعجل فإن أبا بكر أعلم قريش بأنسائها وإن لي فيهم نسبا حتى يلخص لك فأتاه حسان ثم رجع فقال يا رسول الله لقد لخص لي نسبك والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين قالت عائشة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن رسول الله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم فذكره

# ( 1640 ) هذا ربكم فتح بابا من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة يقول عبادي قضوا فريضة وهم ينتظرون الأخرى أخرجه ابن جرير عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فرجع من رجع وعقب من عقب فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا ربكم فذكره

# ( 1641 ) هذا علم لا ينفع وجهالة لا تضر أخرجه الديلمي عن ابن عباس وأبي هريرة رضي الله عنهم سببه كما في الجامع الكبير عن بقية عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس وأبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فرأى جمعا من الناس على رجل فقال ما هذا قالوا يا رسول الله رجل علامة قال وما العلامة قالوا أعلم الناس بأنسب العرب وبالشعر وبما اختلف فيه العرب فقال هذا فذكره

# ( 1642 ) هذا من النعيم الذي تسألون عنه أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار عن أبي عسيب رضي الله عنه سببه عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فمر بأبي بكر رضي الله عنه فدعاه فخرج إليه ثم انطلق

يمشي ونجن معه حتي دخل بعض حوائط الأنصار فقال أطعمنا بسرا فأتاهم بعذق فأكلوا منه وأتاهم بماء فشربوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من النعيم الذي تسألون عنه فقال عمر إنا لمسؤولون عن هذا يوم القيامة قال نعم إلا من ثلاث كسرة يسد الرجل بها جوعته وخرقة يوارى بها عورته وجحر يدخل فيه من الحر والبرد

# ( 1643 ) هذه علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد ولو أرادك بالأخرى هياك لها ثم لا يبالي في أي واد هلكت أخرجه ابن عدي وقال منكر وابن عساكر عن ابن مسعود رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه وقال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل راكب حتى أناخ فقال يا رسول الله أتيتك من مسيرة تسع أنضيت راحلتي وأسهرت ليلي وأظلمات نهاري لأسألك عن خصلتين أسهرتاني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال أنا زيد الخيل قال له بل أنت زيد الخير فسأل قرب معضلة قد سأل عنها وقال أسألك علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف أصبحت قال أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به وإن عملت به أيقنت بثوابه وإن فاتني منه شيء حننت إليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هذه علامة الله فذكره

# ( 1644 ) هكذا الظهور فمن زاد أو نقص فقد تعدى وظلم أخرجه ابن أبي شيبة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فدعا بماء فتوضأ ثلاثاً ثم قال هكذا الظهور فذكره

# ( 1645 ) هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم أخرجه البخاري مرسلًا من حديث مصعب عن أبيه سعد رضي الله عنه وأخرجه البرقاني في صحيحه متصلًا عن مصعب عن أبيه وفي رواية النسائي إنما ينصر الله هذه الأمة بضعفهم وصلاتهم وإخلاصهم وعند أحمد والنسائي إنما تنصرون وترزقون بضعفائكم سببه كما في البخاري عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلًا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون فذكره وروى عبد الرزاق من طريق مكحول في قصة سعد هذه زيادة مع الإرسال فقال قال سعد يا رسول الله أرأيت رجلاً يكون جامعة القوم ويدفع عن أصحابه أكون نصيبه كنصيب غيره فذكر الحديث وعلى هذا فالمراد بالفضل الزيادة من الغنيمة فأعلمه النبي صلى الله عليه وسلم أن سهام المقاتلة سواء إذا ما كان القوي يترجح بفضل شجاعته فإن الضعيف يترجح بفضل دعائه وإخلاصه

# ( 1646 ) هل تدرّون ما هذا الإنسان وهذا أجله وهذا أمله يتعاطى الأمل فيختلجه الأجل دون ذلك أخرجه أحمد عن أبي سعيد الخدري سببه عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودًا ثم غرز إلى جنبه آخر ثم غرز الثالث فأبعده ثم ذكره

# ( 1647 ) هذان حرام على ذكور أمّتي أخرجه عبد بن حميد في مسنده عن علي أمير المؤمنين رضي الله عنه سببه عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي إحدى يديه ذهب وفي الأخرى حرير فقال هذان فذكره

# ( 1648 ) هل من لهو أخرجه أحمد عن زوج بنت أبي لهب سببه عنه قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوجت ابنة أبي لهب فذكره

# ( 1649 ) هل لك من مال فقدم مالك بين يديك فإن المرء مع ماله إن قدمه أحب أن يلحقه أو خلفه أحب أن يتخلف معه أخرجه ابن المبارك عن عبد الله بن عبيد سببه عنه قال قال رجل يا رسول الله مالي لا أحب الموت فذكره

# ( 1650 ) هلم إلى جهاد لا شوكة فيه الحج أخرجه الطبراني في الكبير عن الإمام الحسين السبط رضي الله عنه قال القلقشندي وثق المنذري رواه ورمز السيوطي لحسنه سببه عن الحسين قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني حيان وإني ضعيف فقال هلم فذكره

# ( 1651 ) هن أغلب أخرجه ابن ماجه والطبراني في الكبير عن أم سلمة رضي الله عنها فيه محمد بن قيس عن أمه قال الدميري لا يعرف لأمه اسم وأما محمد بن قيس فأخو عمر بن عبد العزيز وكان كثير الحديث ذكره ابن حبان في الثقات وروى له مسلم والترمذي سببه عن أم سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجرة أم سلمة فمر بين يديه عبد الله أو عمرو بن أبي سلمة فقال بيده فرفع فمرت زينب بنت أم سلمة فقال بيده هكذا فمضت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هن أغلب

# ( 1652 ) هن خير منكم أخرجه ابن سعد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

سببه عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم وبيننا وبين النساء حجاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوني بسبع قرب وأتوني بصحيفة ودواة أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فقال النسوة اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحاجته فقلت اسكتن فإنكن صواحبه إذا مرض عصرتن أعينكن وإذا صح أخذتن بعنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هن خير منكم

# ( 1653 ) هو لها صدقة ولنا هدية أخرجه الشيخان عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل دار بريرة وأكل طعامها وهي غائبة وكان من الصدقة فقال هو لها صدقة ولنا هدية

# ( 1654 ) هلا انتفعتم بجلدها إنما حرم أكلها أخرجه مالك والشافعي وأحمد والشيخان والنسائي وابن حبان عن ابن عباس رضي الله عنهما سببه عنه قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة فذكره وفي رواية عنه أيضا هلا أخذتم إهابها فذبغتموه فانتفعتم به إنما حرم أكلها

# ( 1655 ) هلا حددتها قبل أن تضجعها أخرجه الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما وقال صحيح على شرط البخاري وأعادته في الذبائح وقال على شرط الشيخين وأخرجه الطبراني عن عكرمة مرسلا وأخرجه ابن ماجه عن ابن عمر بلفظ أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تحد الشفار وأن توارى عن البهائم سببه عن ابن عباس أن رجلا أضجع شاة يريد أن يذبجها وهو يحد شفرته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أتريد أن تميتها موتات هلا حددت شفرتها قبل أن تضجعها

# \$ حرف الواو

( 1656 )

والله لأن يهدي بهداك رجل خير لك من حمر النعم أخرجه أبو داود عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه رمز السيوطي لصحته سببه عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله أو يحبه الله ورسوله فأعطاها عليا وهو أرمم فقال علي لأقاتلنهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ علي رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا

# ( 1657 ) والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولخرجتم إلى الصعدات تجارون إلى الله عز وجل أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار عن حكيم بن حزام رضي الله عنه وأخرجه الإمام أحمد والسنن وسوى أبي داود عن أنس ولفظه لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا فقط كما مر سببه أخرج الطحاوي عن حكيم بن حزام قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أصحابه إذ قال لهم هل تسمعون ما أسمع قالوا ما نسمع من شيء يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأسمع أطيط السماء وما تلام أن تتط وما فيها موضع قدم إلا وعليه ملك إما ساجد وإما قائم وفيما روي عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطت السماء وحق لها أن تتط ما فيها موضع أربع أصابع إلا وفيه ملك ساجد والله لو تعلمون فذكره

# ( 1658 ) والله لا يلقي الله حبيبه في النار أخرجه الحاكم عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر في نفر من أصحابه

وصيبي في الطريق فلما رأت أمه القوم خشيت على ولدها أن يوطأ فأقبلت تسعى وتقول ابني ابني فأخذته فقالوا يا رسول الله ما كانت هذه لتلقي ولدها في النار فذكره

# ( 1659 ) والله لا تجدون بعدي أعدل عليكم مني أخرجه الطبراني في الكبير والحاكم عن أبي برزة رضي الله عنه وأخرجه الإمام أحمد عن أبي سعيد الخدري قال الهيثمي فيه الأزرق بن قيس وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح سببه أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم مال فقسمه فقال له رجل ما عدلت اليوم في القسمة فغضب ثم ذكره

# ( 1660 ) واكلي ضيفك فإن الضيف يستحي أن يأكل وحده أخرجه البيهقي في الشعب عن ثوبان رضي الله عنه سببه أن ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم زار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم له طعام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة واكلي ضيفك فذكره

# ( 1661 ) والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه العظيم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى أخرجه الإمام أحمد والنسائي وابن حبان عن أنس بن مالك رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَدْعُو اللَّهَ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ فَذَكَرَهُ

# ( 1662 ) والذي نفسي بيده وإن ارتفأها كما بين السماء والأرض وإن ما بين السماء والأرض لمسيرة خمسمائة عام أخرجه أحمد والترمذي والنسائي وأبو يعلى وابن حبان عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى! < وفرش مرفوعة >! فذكره

# ( 1663 ) والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا أيهم يصعد بها أخرجه النسائي وابن قانع والحاكم عن رفاع بن رافع رضي الله عنه سببه عنه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا مباركا عليه كما يحب ويرضى قال فذكره

# ( 1664 ) والشاة إن رحمتها رحمك الله أخرجه أبو داود عن معقل بن يسار وأخرجه الإمام أحمد والطبراني في الكبير عن قرة بن إياس رضي الله عنه قال الهيثمي ورجاله ثقات سببه عن قرة أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إني لأخذ الشاة لأذبحها فأرحمها فذكره

# ( 1665 ) وإيم الله لا أقبل بعد يومي هذا من أحد هدية إلا أن يكون مهاجريا قرشيا أو أنصاريا دوسيا أو ثقيفيا أخرجه أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه أخرجه أحمد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أعرابيا أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخطه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن فلانا أهدى إلي ناقة وهي ناقتي أعرفها كما أعرف بعض أهلي ذهبت مني يوم زغابات فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي أو أنصاري ثقيفي أو دوسي

# ( 1666 ) وأي داء أدوى من البخل أخرجه الإمام أحمد والشيخان عن جابر بن عبد الله وأخرجه الحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في

الجامع الكبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سيدكم يا بني سلمة قالوا حر بن قيس على بخل فيه قال وأي داء أدوى من البخل بل سيدكم الأبيض بشر بن البراء بن معرور أخرجه أبو نعيم وفي رواية عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم يا بني عبدة قالوا الحر بن قيس على بخل فيه قال وأي داء أدوى من البخل بل سيدكم بشر بن البراء بن معرور أخرجه ابن جرير قال المناوي وذكر الماوردي أن للسبب تنمة وهو أنهم قالوا وكيف يا رسول الله قال إن قوما نزلوا بساحل البحر فكرهوا لبعثهم نزول الأضياف بهم فقالوا نبعث النساء عنا لنعذر للأضياف ببعدهن وتعتذر النساء ببعث الرجال ففعلوا فطال عليهم الأمد فاشتغل الرجال بالرجال والنساء بالنساء وأي داء أدوى من البخل

# ( 1667 ) وأي وضوء أفضل من الغسل أخرجه الحاكم عن ابن عمر رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الوضوء بعد الغسل فذكره  
# ( 1668 ) وجبت وجبت وأخرجه مسلم عن أنس رضي الله عنه سببه عنه قال مر بجنابة فقال ذلك ومر نحوه في حديث أتم شهداء الله في الأرض وفي حديث من أنتمت عليه خيرا الخ

# ( 1669 ) ورسول الله معك يحب العافية أخرجه الطبراني في الكبير عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال الذهبي هو حديث منكر وقال الهيثمي ضعيف جدا سببه قال أبو الدرداء ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم العافية وما أعد لصاحبها من الثواب إذا هو شكر وذكر البلاء وما أعد لصاحبه من الثواب إذا هو صبر فقلت يا رسول الله لأن أعافي فأشكر أحب إلي من أن أتلى فأصبر فذكره

# ( 1670 ) وقت العشاء إذا ملأ الليل بطن كل واد أخرجه الطبراني في الأوسط عن عائشة رضي الله عنها قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح وأخرجه أحمد أيضا بسند رجاله موثقون سببه قالت عائشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت العشاء فذكره

# ( 1671 ) وقيتم شرها وقيتم شرها أخرجه الشيخان والنسائي عن ابن مسعود سببه عنه قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ وثبت علينا حية فقال اقتلوها فابتدناها فذهبت قال فذكره

# ( 1672 ) وما يدريك أنه شهيد فلعله كان يتكلم فيما لا يعنيه أو يبخل بما لا ينقصه أخرجه البيهقي في الشعب والخطيب في البلاء عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه أن رجلا قتل شهيدا فبكته باكيا فقالت وأشهدها فذكره

# ( 1673 ) وما يدريك أنها رقية قد أصبتم اقسما واضربوا لي معكم سهما أخرجه الإمام أحمد والستة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سببه عنه أن نفرا رقوا لمديغا بفتحة الكتاب على قطع من الغنم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك فذكره



# ( 1681 ) ويحك أو ليس الدهر كله غدا أخرج ابن قانع في المعجم عن جعال بن سراقة الغفاري رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوجه إلى أحد يا رسول الله قيل لي إنك تقتل غدا قال فذكره

# ( 1682 ) ويحك إذا مات عمر فإن استطعت أن تموت فمت أخرج الطبراني في الكبير عن عصمة بن مالك رضي الله عنه قال الهيثمي فيه الفضل بن المختار وهو ضعيف جدا ورمز السيوطي لحسنه سببه كما في الجامع الكبير عن عصمة قال قدم رجل من أهل البادية بإبل له فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقه علي فقال ما أقدمك فقال قدمت بإبل لي فاشتراها رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال أقبضك قال لا ولكن بعثها منه بتأخير فقال له علي أرجع إليه فقل له يا رسول الله إن حدث بك حادث فمن يقضي مالي فانظر ما يقول لك فارجع إلي حتى تعلمني فقال يا رسول الله إن حدث بك حدث فمن يقضيني قال أبو بكر فأعلم عليا فقال فارجع فاسأله إذا مات أبو بكر فمن يقضيني قال عمر فأعلم عليا فقال له أرجع فاسأله إذا مات عمر فمن يقضيني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك فذكره

# ( 1683 ) ويحك يا أنس دع ابني وثمره فؤادي فإن من آذى هذا فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله أخرج الطبراني في الكبير عن أنس رضي الله عنه سببه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم راقدا على قفاه إذ جاء الحسن يردك حتى قعد على صدره ثم بال عليه فجئت أميطه عنه قال فذكره

# ( 1684 ) ويل للأعقاب من النار أخرج الإمام أحمد والشيخان والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه وأخرجه مسلم عن عائشة رضي الله عنها قال السيوطي حديث متواتر سببه كما في البخاري عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة فأدركنا وقد أرهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنأدى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا وأخرج أحمد عن جابر قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما توضؤوا لم يمس أعقابهم الماء فقال ويل للأعقاب من النار

# ( 1685 ) ويل للعرب من شرٍ قد اقترب أفلح من كف يده أخرج أبو داود والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه صححه الحاكم وتعقبه الذهبي

بأن فيه انقطاعا وقد أخرج الشيخان بزيادة ونقص ولفظه ويل للعرب من شرٍ قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بأصبعيه الإبهام والتي تليها قيل يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث سببه كما في مسلم عن أبي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما فرعا محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب فذكره

# ( 1686 ) ويل لأمتي من هذا وولد هذا أخرجه ابن عساكر عن ضميرة بن حبيب سببه عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمروان بن الحكم وهو مولود ليحنكه فلم يفعل وقال ويل فذكره وأخرج ابن عساكر عن نافع بن جبير بن مطعم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمر الحكم بن العاص فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل لأمتي مما في صلب هذا رواه السيوطي في الجامع الكبير  
# \$ المحلى بال

( 1687 ) الوائدة والموؤودة في النار أخرجه أبو داود عن ابن مسعود رضي الله عنه رمز السيوطي لحسنه قال المناوي وهو كما قال أو أعلى فقد رواه أحمد والطبراني وغيرهما قال الهيثمي ورجاله رجال الصحيح سببه أن ابني مليكة الجعفيين لما أسلما وفدا على النبي صلى الله عليه وسلم وقال له إن أمنا وأدت بنتا لها فذكره

# ( 1688 ) الوالد أوسط أبواب الجنة أخرجه الإمام أحمد والترمذي وابن ماجه والحاكم والطيالسي وابن حبان في صحيحه والبيهقي في الشعب عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال الترمذي صحيح وكذا قال الحاكم وأقره الذهبي سببه أن رجلا أتى أبا الدرداء فقال إن أمي لم تنزل بي حتى تزوجت وإنما تأمرني بطلاقها فقال ما أنا بالذي أمرت أن تعقها ولا أن تطلق وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكره  
# ( 1689 ) الولاء لمن أعتق أخرجه الإمام أحمد والطبراني في الكبير والخطيب عن ابن عباس رضي الله عنه وأخرجه الشيخان عن عائشة رضي الله عنها عن أبي هريرة وأخرجه الشيخان بزيادة إنما في أوله وأبو داود والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنه ولفظ وإنما الولاء لمن أعتق في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحاب الكتب الستة عن عائشة رضي الله عنها سببه مر في حديث أما بعد فما بال إلخ وذكر السيوطي أنه متواتر

# ( 1690 ) الولاء لمن أعطى الورق وولي النعمة أخرجه الستة سوى ابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها قالت اشترت بربرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعتقها فإن الولاء لمن أعطى الورق قالت فأعتقتها

# ( 1691 ) الولد للفراش وللعاهر الحجر أخرجه الإمام أحمد والستة سوى أبي داود عن أبي هريرة رضي الله عنه وأخرجه الستة سوى الترمذي عن عائشة رضي الله عنها وأخرجه أبو داود عن عثمان رضي الله عنه وأخرجه النسائي عن ابن مسعود وعن ابن الزبير وأخرجه ابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنه وعن أبي أمامة رضي الله عنه سببه كما في البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر

إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد  
على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فرأى شبهها بينا فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاشر  
الحجر احتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط  
حرف لا

( 1692 ) لا إله إلا الله الحكيم الكريم سبحانه الله وتبارك  
الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين أخرجه الإمام  
أحمد وابن السنني في اليوم واللييلة وابن حبان والحاكم والبيهقي  
في الشعب عن علي رضي الله عنه سببه عنه قال علمني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل بي كرب أن أقول لا  
إله إلا الله فذكره

# ( 1693 ) لا أشترى شيئاً ليس عندي ثمنه أخرجه الإمام  
أحمد والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنه قال الحاكم صحيح  
وأقره الذهبي سببه عن ابن عباس قال قدمت غير فابتاع النبي  
صلى الله عليه وسلم منها بيعة فربح أواقى من الذهب فتصدق  
بها بين إماء عبد المطلب وقال لا أشترى شيئاً ليس عندي ثمنه  
# ( 1694 ) لا أحد أغير من الله عز وجل ومن أجل ذلك  
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدح  
من الله عز وجل من أجل ذلك مدح نفسه ولا أحد أحب إليه  
العذر من الله تعالى من أجل ذلك بعث مبشرين ومنذرين  
أخرجه الشيخان والترمذي والنسائي عن ابن مسعود رضي الله  
عنه سببه أخرج أحمد

والشيخان عن المغيرة بن شعبة قال قال سعد بن عبادة لو  
رأيت رجلاً مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد  
فوالله لأنا أغير منه والله أغير مني من أجل غيرة الله عز وجل  
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص أغير من الله  
ولا شخص أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك بعث  
المرسلين مبشرين ومنذرين ولا شخص أحب إليه المدحة من  
الله من أجل ذلك وعد الله الجنة

# ( 1695 ) لا أشهد ولا على رغيف محترق أخرجه ابن  
النجار عن سهل بن سعد رضي الله عنه سببه عنه أن رجلاً قال  
يا رسول الله أشهد بسلامي هذا لابني قال أكل ولدك جعلت  
مثله قال لا فذكره ومر نحوه في حديث إنني لا أشهد على جور  
مفصلاً

# ( 1696 ) لا إنما ذلك عرق وليس بحيض فإذا أقبلت  
حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي ثم  
توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت أخرجه الإمام أحمد  
والأربعة عن عائشة رضي الله عنها ولفظه عند ابن ماجه لا إنما  
هو عرق وليس بالحيضة اجتنبى الصلاة أيام محيضك ثم اغتسلي  
وتوضئي لكل صلاة وإن قطر الدم على الحصير سببه عن  
عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش قالت يا رسول الله إنى  
امرأة أستحاض فلا أطهر أفادع الصلاة قالت قال لا فذكرته  
وأخرج البخاري عن عائشة بنت أبي حبيش سألت النبي صلى  
الله عليه وسلم قالت إنى أستحاض فلا أطهر أفادع الصلاة قال  
لا إن ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي

كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي

# ( 1697 ) لا أحب أن يعينني على وضوئي أحد أخرجه  
البنار وابن جرير وضعفه وأبو يعلى والدارقطني في الأفراد عن  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه عنه قال رأيت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يستقي ماء لوضوئه فبادرته أستقي له  
فقال مه يا عمر فإني أكره أن يشركني في طهوري أحد وفي  
رواية لا أحب فذكره

# ( 1698 ) لا أحب العقوق ولكن من أحب أن ينسك عن  
ولده فليفعل أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار عن رجل من  
بني ضمرة يحدث عن أبيه أو عن عمه رضي الله عنه سببه عنه  
أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا أحب  
فذكره وأخرج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال سئل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة قال لا أحب  
العقوق وكأنه كره الاسم قال يا رسول الله إنا نسألك عن أحدنا  
يولد له ولد قال من أحب أن ينسك عن ولده فلينسك عن  
الغلام شاتان متكافئتان وعن الجارية شاة قال داود فسألت زيد  
بن أسلم عن المتكافئتين فقال المتشابهتان يذبجان معا وفي  
الباب غيره

# ( 1699 ) لا أفطر ولا صام أخرجه ابن جرير عن عمران  
بن حصين رضي الله عنه سببه عنه قال قيل لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم إن فلانا لا يفطر نهاره الدهر فذكره  
# ( 1700 ) لا إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات  
ثم تفيضن عليك الماء فتطهرين أخرجه مسلم عن أم سلمة  
رضي الله عنها سببه

عنها قالت قلت يا رسول الله إنى امرأة أشد ضفر رأسي  
أفأنقضه لغسل الجنابة فذكره

# ( 1701 ) لا بأس بالغنى لمن اتقى والصحة لمن اتقى  
خير من الغنى وطيب النفس من النعيم أخرجه الإمام أحمد وابن  
ماجه والحاكم عن يسار بن عبد الله قال الحاكم صحيح وأقره  
الذهبي سببه عن يسار قال خرج رسول الله صلى الله عليه  
وسلم علينا وعليه أثر غسل وهو طيب النفس فظننا أنه ألم  
بأهله فقلنا نراك أصبحت طيب النفس قال أجل والحمد لله ثم  
ذكر الغنى فقال لا بأس فذكره

# ( 1702 ) لا بأس عليك إنما هو رزق ساقه الله إليك فأتمي صومك أخرجه الطبراني في الكبير عن أم إسحاق الغنوية رضي الله عنها سببه عنها قالت كنت صائمة فنسيت فأكلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس فذكره

# ( 1703 ) لا بأس إنما هو جزء منك أخرجه عبد الرزاق والطبراني في الكبير عن أبي أمامة رضي الله عنه سببه عنه أن رجلا قال يا رسول الله مسست ذكري وأنا أصلي قال لا بأس فذكره

# ( 1704 ) لا بأس ريحانة يشمها أخرجه الحاكم في الكنى عن أنس رضي الله عنه سببه عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقبل امرأته في رمضان قال لا بأس فذكره

# ( 1705 ) لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم أخرجه مسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سببه عنه قال لما رجع المصطفى

صلى الله عليه وسلم من تبوك سألوه عن الساعة فذكره وأخرج أحمد ومسلم عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل أن يموت بشهر تسألوني عن الساعة وإنما علمها عند الله أقسم بالله ما على وجه الأرض نفس منفوسة اليوم يأتي عليها مائة سنة ومر في حديث رأيكم ليلتكم هذه

# ( 1706 ) لا تتمنوا لقاء العدو وإذا لقيتموهم فاصبروا أخرجه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه كما في البخاري عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس أي خطيبا فقال أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم يا منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

# ( 1707 ) لا بأس زدت أو نقصت إذا لم تحل حراما أو تحرم حلالا وأصبت المعنى أخرجه عبدان وأبو موسى عن محمد بن إسحاق عن سليم بن أكيمة الليثي عن أبيه عن جده رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير أن أكيمة قال يا رسول الله إنا نسمع منك الحديث ولا نقدر على تأديته قال لا بأس فذكره

# ( 1708 ) لا تتبع بذهب حتى تفصل أخرجه الترمذي والطبراني في الكبير عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه وقال الترمذي حسن صحيح سببه كما في الجامع الكبير عن فضالة قال اشتريت قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره

# ( 1709 ) لا تبدأ بفيك فإن الشيطان يبدأ بفيه أخرجه ابن منده وابن عساكر

عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه رضي الله عنه سببه أن أبا جبير قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بوضوء فتوضأ فبدأ بفيه فقال لا تبدأ فذكره

# ( 1710 ) لا تجلس حتى تصلي ركعتين أخرجه عبد الرزاق عن عامر بن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه سببه عنه قال دخل المسجد رجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تجلس فذكره

# ( 1711 ) لا تجمعن جوعا وكذبا أخرجه الإمام أحمد وابن ماجه والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها سببه عنها قالت أتى النبي صلى الله عليه وسلم بطعام فعرض علينا فقلنا لا نشتهي فذكره

# ( 1712 ) لا تجمعوا بين الرطب والبسر وبين التمر والزبيب نبذا أخرجه الإمام أحمد والشيخان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سببه أخرجه عبد الرزاق عن أبي إسحاق أن رجلا سأل ابن عمر فقال أجمع بين التمر والزبيب قال لا قال لم قال نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلت لم قال سكر رجل فحده النبي صلى الله عليه وسلم وأمر أن ينظروا ماذا شربه فإذا هو تمر وزبيب فنهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين التمر والزبيب وقال يلقي كل واحد منهما وحده

# ( 1713 ) لا تجمعوا ما لا تأكلون ولا تبنوا ما لا تسكنون ولا تنافسوا في شيء أنتم غدا عنه تزولون وارغبوا فيما عليه تقدمون وفيه تخلدون واتقوا الله الذي إليه ترجعون وعليه تعرضون أخرجه البيهقي وابن عساكر عن سويد بن الحارث رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن أبي سليمان

الداراني قال حدثني شيخ بساحل دمشق يقال له علقمة بن يزيد بن سويد الأزدي قال حدثني أبي عن جدي سويد بن الحارث قال وفدت على النبي صلى الله عليه وسلم سابع سبعة من قومي فلما دخلنا عليه وكلمناه أعجبه ما رأى من سمنا وزينا فقال ما أنتم قلنا مؤمنون فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إن لكل قول حقيقة فما حقيقة قولكم وإيمانكم قال سويد قلنا خمس عشرة خصلة خمس منها أمرتنا رسولك أن نؤمن بها وخمس أمرتنا أن نعمل بها وخمس منها تخلقنا بها في الجاهلية ونحن على ذلك إلا أن تكره منها شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الخمس الخصال التي أمرتكم رسلي أن تؤمنوا بها قلنا أمرتنا رسولك أن نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت قال فما الخمس التي أمرتكم رسلي أن تعملوا بها قلنا أمرتنا رسولك أن نشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن نقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ونصوم رمضان ونحج البيت من استطاع إليه سبيلا فنحن على ذلك قال وما الخمس التي تخلقتم بها في الجاهلية قلنا الشكر عند الرخاء والصبر عند البلاء والصدق عند اللقاء ومناجزة الأعداء وفي لفظ والصبر عند شماتة الأعداء والرضى بالقضاء فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أدبا فقها عقلا حلما كادوا يكونون أنبياء هي خصال ما أشرفها وأدينها وأعظم ثوابها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصيكم بخمس خصال وفي لفظ أنا أزيدكم خمسا تكمل لكم عشرون خصلة قلنا أوصنا يا رسول الله قال إن كنتم كما تقولون لا تجمعوا ما لا تأكلون فذكره

# ( 1714 ) لا تجني أم على ولد أخرجه النسائي وابن ماجه  
والحاكم عن طارق المحاربي  
رضي الله عنه قال الحاكم صحيح الإسناد سببه كما في  
المستدرک عن طارق قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مر  
بسوق ذي المجاز وأنا في بياعة لي فمر وعليه جبة حمراء  
فسمعتة يقول يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ورجل  
يتبعه يرميه بالحجارة وقد أدمى كعبه وهو يقول يا أيها الناس لا  
تطيعوا هذا فإنه كذاب فقلت من هذا فقيل هذا غلام من بني  
عبد المطلب زاد ابن أبي شيبة فمن هذا يتبعه قالوا هذا عمه  
عبد العزى وهو أبو لهب انتهى فلما أظهر الله الإسلام خرجنا  
من الربذة ومعنا طعينة لنا حتى نزلنا قريبا من المدينة فيينا  
نحن قعود إذ أتانا رجل عليه ثوبان فسلم علينا فقال من أين  
القوم فقلنا من الربذة ومعنا جمل أحمر فقال تبيعوني الجمل  
فقلنا نعم فقال بكم فقلنا بكذا وكذا صاعا من تمر فأخذ بخطام  
الجمل فذهب به حتى تواری في حيطان المدينة فقال بعضنا  
لبعض تعرفون الرجل فلم يكن أحد منا يعرفه فلام القوم بعضهم  
بعضا فقالوا تعطون جملكم من لا تعرفون فقالت الطعينة فلا  
تلاوموا فلقد رأينا وجه رجل لا يغدر بكم ما رأيت شيئا أشبه  
بالقمر ليلة البدر من وجهه فلما كان العشي أتانا رجل فقال  
السلام عليكم ورحمة الله أنتم الذين جئتم من الربذة قلنا نعم  
قال أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم وهو  
يأمركم أن تأكلوا من هذا التمر إلى أن تشبعوا وتكتالوا حتى  
تستوفوا فأكلنا من التمر حتى شبعنا واكتلنا حتى استوفينا ثم  
قدمنا المدينة من الغد فإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم  
قائم يخطب الناس على المنبر فسمعتة يقول يد المعطي العليا  
وأبدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك أدناك وثم رجل  
من الأنصار فقال يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع قتلوا  
فلانا في الجاهلية فخذ لنا بثأرنا فرفع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يديه حتى رأيت بياض إبطيه فقال لا تجني أم على  
ولد

# ( 1715 ) لا تحمل عليك ما لا تطيق وعليك بالسجود  
أخرجه الطبراني في الكبير وابن عساكر عن أبي ریحانة رضي  
الله عنه سببه عنه قال شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ثقلة القرآن ومشقته علي فذكره

# ( 1716 ) لا تخيفوا أنفسكم بالدين أخرجه الإمام أحمد  
والطبراني وأبو يعلى والبيهقي عن عقبة بن عامر رضي الله عنه  
قال الهيثمي أحد إسنادي أحمد رجاله ثقات سببه كما في رواية  
لأحمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه لا تخيفوا  
أنفسكم أو قال الأنفس فقيل يا رسول الله وبم نخيف أنفسنا  
قال بالدين ولفظه عند الطبراني لا تخيفوا أنفسكم بعد أمنها  
قالوا وبماذا يا رسول الله قال الدين

# ( 1717 ) لا تذبحن ذات در أخرجه الترمذي عن أبي  
هريرة رضي الله عنه رمز السيوطي لحسنه سببه مر في حديث  
المستشار مؤتمن عن أبي سلمة وروي نحوه عن أبي هريرة

# ( 1718 ) لا تذكروا هلكاكم إلا بخير أخرجه النسائي عن عائشة رضي الله عنها قال الحافظ العراقي إسناده جيد ورمز السيوطي لصحته سببه عنها قالت ذكر عند النبي هالك بسوء فقال لا تذكروا فذكره

# ( 1719 ) لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض أخرجه الإمام أحمد والشيخان والنسائي وابن ماجه عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه سببه كما في البخاري عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا فذكره

# ( 1720 ) لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء أخرجه الإمام أحمد عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه سببه أخرج ابن سعد وأحمد والحاكم وصححه عن ابن عباس أن رجلا ذكر أبا العباس فمال منه وفي لفظ قال له رأيت عبد المطلب بن هاشم والعيظلة كاهنة بني سهم جمعهما جمعا في النار فلطمه العباس فاجتمعوا فقال والله ليلطمن العباس كما لطمه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فقال من أكرم الناس على الله قالوا أنت قال فإن العباس مني وأنا منه لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا به الأحياء وأخرج ابن سعد والحاكم وصححه عن أم سلمة قال شكا عكرمة بن أبي جهل إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه إذا مر بالمدينة قيل له هذا ابن عدو الله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا لا تؤذوا مسلما بكافر ولفظ ابن سعد فقال ما بال أقوام يؤذون الأحياء بسبهم الأموات ألا لا تؤذوا الأحياء بشتم الأموات وأخرج ابن عساكر في تاريخه عن نبيط بن شريط قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبر أبي أجنحة فقال أبو بكر هذا قبر أبي أجنحة الفاسق فقال خالد بن سعيد والله ما يسرنى أنه في أعلى عليين وأنه مثل أبي قحافة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الموتى فتغضبوا الأحياء وأخرج الخرائطي في مساوىء الأخلاق عن محمد بن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتلى بدر من المشركين أن يسبوا وقال إنه لا يخلص إليهم ما تقولون فتؤذون به الأحياء ألا وإن البذاء لؤم

# ( 1721 )

لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل  
أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه أخرجه الإمام أحمد  
ومسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ورواه البرقاني  
في مستخرجه على الصحيح فقال إن أحدكم لو أنفق كل يوم  
مثل أحد ذهباً سببه أخرج أحمد عن أنس رضي الله عنه قال  
كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف كلام فقال  
خالد لعبد الرحمن بن عوف تستطيلون علينا بأيام سبقتمونا بها  
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال دعوا لي أصحابي  
فوالذي نفسي بيده لو أنفقتم مثل أحد ذهباً أو مثل الجبال ذهباً  
لما بلغت أعمالهم وأخرج ابن عساكر عن أبي سعيد الخدري  
قال كان بين عبد الرحمن بن عوف وبين خالد بن الوليد شيء  
فسبه خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا  
أحداً من أصحابي فإن أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك  
مد أحدهم ولا نصيفه وأخرج ابن عساكر في ترجمة ابن عوف  
عن الحسن قال كان بين عبد الرحمن بن عوف وخالد بن الوليد  
كلام فقال خالد لا تفخر علي يا ابن عوف بأن سبقتي بيوم أو  
يومين فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوا  
لي أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً  
ما أدرك نصيفهم

# ( 1722 ) لا تسبوا فنعمت الدابة فإنها أيقظتكم لذكر  
الله أخرجه الطبراني في الأوسط عن علي أمير المؤمنين رضي  
الله عنه سببه عنه قال نزلنا منزلاً فأذتنا البراغيث فسببناها  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا فذكره  
وأخرجه العقيلي وابن الجوزي في الواهيات بلفظ بينما نحن مع  
رسول

الله صلى الله عليه وسلم فأذتنا البراغيث فسببناها فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا البراغيث فنعمت  
الدابة دابتكم توقظكم لذكر الله فبتنا تلك الليلة نتهد

# ( 1723 ) لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة أخرجه أبو  
داود عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال النووي إسناده  
صحيح وقال غيره رجاله ثقات سببه عن زيد قال صرخ ديك  
قريباً من النبي صلى الله عليه وسلم فلغنه رجل فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم مه ثم ذكره

# ( 1724 ) لا تسبها فإنها مأمورة ولكن قل اللهم إني  
أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أمرت به وأعوذ بك من  
شرها وشر ما فيها وشر ما أمرت به أخرجه عبد بن حميد عن  
أبي بن كعب رضي الله عنه سببه أن ريحا هاجت علي عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبها رجل فذكره وأخرجه  
الترمذي عن أبي ولفظه لا تسبوا الريح فإذا رأيت ما تكرهون  
فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير  
ما أمرت به وقال حسن صحيح وأخرجه ابن السني في عمل  
يوم وليلة عن أبي أيضاً وأخرجه أحمد وابن أبي شيبه وابن ماجه  
عن أبي هريرة رضي الله عنه ولفظه لا تسبوا الريح فإنها من  
روح الله تأتي بالرحمة والعذاب ولكن سلوا الله من خيرها  
وتعوذوا بالله من شرها

# ( 1725 ) لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد أخرجه مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سببه

عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم السائب أو أم المسيب فقال مالك تزفرين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي فذكره

# ( 1726 ) لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فإنه زاد إخوانكم من الجن أخرجه الطبراني وأبو نعيم في الدلائل عن ابن مسعود سببه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو في نفر من أصحابه إذ قال ليقيم معي منكم رجل ولا يقوم من رجل في قلبه من الغش مثقال ذرة فقامت معه وأخذت إداوة ولا أحسبها إلا ماء فخرجت معه حتى إذا كنا بأعلى مكة رأيت أسودة مجتمعة فخط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال قم هاهنا حتى أتيتك فقامت ومضى إليهم فرأيتهم يتثرون إليه فسممر معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا حتى جاء مع الفجر فقلت له من هؤلاء يا رسول الله قال هؤلاء جن نصيين جاؤوني يختصمون إلي في أمور كانت بينهم وقد سألوني الزاد فزودتهم فقلت ما زودتهم قال الرجعة وما وجدوا من روث وجدوه تمرا وما وجدوا من عظم وجدوه كاسيا وعند ذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستطاب بالروث والعظم

# ( 1727 ) لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم و! > قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا <! أخرجه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويقرؤونها بالعربية لأهل الإسلام فذكره

# ( 1728 ) لا تصوموا يوم الجمعة مفردا أخرجه الإمام أحمد والنسائي والحاكم عن جنادة الأزدي رضي الله عنه قال الحاكم على شرط مسلم وأقره الذهبي سببه عن جنادة قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأزد يوم الجمعة فدعانا لطعام بين يديه فقلنا إنا صيام قال أصمتم أمس قلنا لا قال تصومون غدا قلنا لا قال فأفطروا ثم قال لا تصوموا يوم الجمعة فذكره

# ( 1729 ) لا تصوم امرأة وبعلمها شاهد إلا بإذنه غير رمضان أخرجه الإمام أحمد والشيخان وأبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه أخرج أحمد وأبو داود والحاكم عن أبي سعيد قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقالت يا رسول الله إن زوجي صفوان بن المعطل يضربني إذا صليت ويفطرنني إذا صمت ولا يصلي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس قال وصفوان عنده فسأله عما قالت فقال يا رسول الله أما قولها يضربني إذا صليت فإنها تقرأ سورتين وقد نهيتها فقال لو كانت سورة واحدة لكفت الناس وأما قولها ويفطرنني إذا صمت فإنها تنطلق فتصوم وأنا رجل شاب فلا أصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ لا تصوم امرأة فذكره ولفظ أحمد لا تصومن منكن امرأة إلا بإذن زوجها وأما قولها إني لا أصلي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس فإننا أهل بيت قد عرف لنا ذلك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس قال فإذا استيقظت فصل

# ( 1730 ) لا تضرب بهذا ولكن اطعن به أخرجه الطبراني في الكبير عن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه سببه عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرني سيفك فسله فإذا هو سيف فيه رقة وضعف قال فذكره

# ( 1731 ) لا تطعموا المساكين مما لا تأكلون أخرجه الإمام أحمد عن عائشة رضي

الله عنها قال الهيثمي رجاله موثقون سببه عن عائشة قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فلم يأكله فقيل يا رسول الله ألا تطعمه المساكين قال فذكره

# ( 1732 ) لا تطوفي بالبيت حتى تطهري أخرجه البخاري عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمئت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك فقلت لوددت والله أنني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي فذكره وفي رواية للبخاري أيضا فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي

# ( 1733 ) لا تعذب أباك بالسلا أخرجه الإمام أحمد عن رجل من قيس رضي الله عنه سببه عنه قال لما مات أبي جاء النبي صلى الله عليه وسلم وقد شددته في كفنه وأخذت سلاة فشددت بها الكفن فقال لا تعذب أباك بالسلا

# ( 1734 ) لا تعمدوا ذلك ولا حرج فإن أولادهم منهم أخرجه الطبراني في الكبير عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه سببه عنه أنه قال يا رسول الله أطفال المشركين نصيبهم في الغارة بالليل قال فذكره

# ( 1735 ) لا تغضب ولك الجنة أخرجه ابن أبي الدنيا والطبراني في الكبير عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال الهيثمي رواه الطبراني بإسنادين أحدهما رجاله ثقات سببه عن أبي الدرداء قال قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة فذكره وأخرج البخاري أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني

قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب زاد أحمد وابن حبان قال الرجل تفكرت فيما قال فإذا الغضب يجمع الأمر كله والرجل هو جارية بن قدامة وأخرجه عنه أحمد والطبراني وابن حبان وأبو نعيم

# ( 1736 ) لا تفعل ردها في ثوبك حتى تخرج من المسجد أخرجه الإمام أحمد عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه سببه عنه قال وجد رجل في ثوبه قملة فأخذها ليطرحها في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل فذكره

# ( 1737 ) لا تفعلوا أثتوها كما كنتم ما من مؤمن يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يخرج إلى المسجد إلا كتب الله له بكل خطوة حسنة وحط عنه بها سيئة أخرجه ابن أبي شيبة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سببه عنه قال كانت منازلنا قاصية من المسجد فأردنا أن نقرب منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا فذكره

# ( 1738 ) لا تفعلوا فإنه ليس من نسمة أخذ الله ميثاقا عليها إلا وهي كائنة فلا عليكم أن لا تفعلوا أخرجه الحاكم في الكنى عن وائلة رضي الله عنه سببه عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العزل فذكره ومر نحوه في حديث ما قدر الله الخ

# ( 1739 ) لا تفعلي هكذا يا قيلة ولكن إذا أردت أن تشتري به شيئا فاعط به الذي تريد أن تأخذه به أعطيت أو منعت وإذا أردت أن تبيع شيئا فاستامي الذي تريد أن تبيعه به أعطيت أو منعت أخرجه ابن ماجه وابن سعد والحكيم الترمذي والطبراني في الكبير عن قيلة أم بني أغار

رضي الله عنها سببه عنها قالت قلت يا رسول الله إنني امرأة اشتري فربما أردت أن أشتري السلعة فأعطي بها أقل مما أريد أن آخذها به ثم زدت حتى آخذها بالذي أريد أن آخذها به وربما أردت أن أبيع السلعة فاستمتت بها أكثر مما أريد أن أبيعها به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلي فذكره

# ( 1740 ) لا تفعلي يا عائشة فإن هذا يورث البياض أخرجه الطبراني في الأوسط عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها قالت أسخنت ماء في الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تفعلي فذكره

# ( 1741 ) لا تفقأ عينه تدعه غير بصير أخرجه الطبراني في الكبير عن عصمة بن مالك رضي الله عنه سببه عنه قال فقأ أعور عين رجل فقضى عليه النبي صلى الله عليه وسلم بالدية وقال لا تفقأ فذكره

# ( 1742 ) لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول  
أخرجه الستة عن ابن عمر رضي الله عنه سوى البخاري سببه  
كما في مسلم عن مصعب بن سعيد قال دخل ابن عمر رضي  
الله عنه على ابن عامر يعوده وهو مريض فقال ألا تدعو الله  
لي يا ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول لا تقبل فذكره

# ( 1743 ) لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلك قبل أن تقتله  
وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال أخرجه الإمام أحمد  
والشيخان وأبو داود عن المقداد بن عمرو الكندي رضي الله عنه  
سببه عنه أنه قال يا رسول الله أرأيت إن لقيت رجلا من  
الكفار فاقتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها  
ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أقتله قال لا تقتله  
فذكره ومر نحوه في حديث إن قتلته

# ( 1744 ) لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا رجل  
كان يصوم صوما فليصمه أخرجه الإمام أحمد ومسلم والأربعة  
عن أبي هريرة رضي الله عنه وأخرج أبو داود والبيهقي عن ابن  
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا تقدموا الشهر بصيام يوم أو يومين سببه أخرج ابن  
النجار في تاريخه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم صوموا لرؤية الهلال وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم  
فعدوا ثلاثين قلنا يا رسول الله أو لا نتقدم قبله بيوم أو يومين  
فغضب وقال لا تقدموا فذكره

# ( 1745 ) لا تقرنوا أخرجه الإمام أحمد وابن سعد والبخاري  
والحاكم عن سعد مولى أبي بكر رضي الله عنه سببه عنه قال  
قدمت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرا فقرنوا  
فذكره ورواه ابن عمر بلفظ لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه  
وسلم نهى عن القران إلا أن يستأذن الرجل أخاه أخرجه أحمد  
والأئمة الستة من طرق قال الخطيب الاستثناء بالاستئذان من  
قول ابن عمر لا مرفوع وقد بينه آدم بن أبي إياس عن شعبة  
أخرجه البخاري وبيانه أخرجه الخطيب وقال مسلم في روايته  
من طريق غندر عن شعبة لا أرى الإذن إلا من قول ابن عمر

# ( 1746 ) لا تقعدوا على القبور أخرجه الإمام أحمد عن  
عمرو بن حزم رضي الله عنه سببه عنه قال رأيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأنا متكئ على قبر فقال لا تؤذ صاحب  
القبر

# ( 1747 )

لا تقل بلسانك إلا معروفا ولا تتوسط يدك إلا إلى خير  
أخرجه البخاري في التاريخ وابن أبي الدنيا في الصمت  
والطبراني في الكبير وأبو نعيم وتمام والبيهقي في الشعب  
وغيرهم عن الأسود بن أصرم المحاربي رضي الله عنه وأخرجه  
عنه البغوي قال لا أعلم له غيره سببه عنه قال قدمت بابل  
سما إلى المدينة في زمن محل وجدب من الأرض فذكرت  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها فأتني بها فخرج  
إليها فنظر إليها فقال لم جلبت إليك هذه قلت أردت بها خادما  
فقال من عنده خادم فقال عثمان بن عفان عندي يا رسول الله  
قال فهات فجاء بها فأخذتها وقبض رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إبله قلت يا رسول الله أوصني قال هل تملك لسانك  
قلت فماذا أملك إذا لم أملك لساني قال هل تملك يدك قلت  
فماذا أملك إذا لم أملك يدي قال لا تقل فذكره

# ( 1748 ) لا تقل ذاك فإن فيهم قرة أعين وأجرا إذا  
قبضوا ولئن قلت ذاك فإن فيهم لمجبة ومحنة ومبخله أخرجه  
الطبراني في الكبير عن الأشعث بن قيس رضي الله عنه سببه  
عنه قال قلت يا رسول الله ولد لي مولود ولوددت أن لي به  
شيع اليوم قال لا تقل فذكره

# ( 1749 ) لا تقولوا الخبيث فوالله لهو أطيب عند الله من  
المسك أخرجه ابن سعد والطبراني في الكبير وابن عساكر عن  
خالد بن الجلاح عن أبيه رضي الله عنه سببه عنه قال أمر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم برجم رجل فقالوا إنه لخبيث  
قال لا تقولوا فذكره

# ( 1750 ) لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام  
ولكن قولوا التحيات

لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله  
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم  
ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله  
إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء  
أعجبه إليه فيدعو به أخرجه الإمام أحمد والستة سوى الترمذي  
وابن أبي شيبة وابن حبان عن ابن مسعود رضي الله عنه سببه  
كما في البخاري عن عبد الله بن مسعود قال كنا إذا صلينا مع  
النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله من عباده  
السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا  
تقولوا فذكره ومر نحوه في حديث إذا جلستم في ركعتين الخ  
وأخرج البخاري عنه أيضا قال كنا نقول التحية في الصلاة  
ونسلم ونسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فذكره

# ( 1751 ) لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن  
قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه أخرجه الإمام أحمد وأبو داود  
عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه عنه قال أتني برجل قد  
شرب الخمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضربوه  
فقال بعض القوم أخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا تقولوا فذكره

# ( 1752 ) لا تكلفوا للضيف أخرج ابن عساكر في تاريخه عن سلمان الفارسي رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن شقيق بن سلمة قال دخلت على سلمان الفارسي فأخرج لنا خبزا وملحا فقال لي لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن يتكلف أحد لأحد لتكلف لك أخرج الروياني والبيهقي في الشعب وفي رواية أخرى عن سلمان أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نتكلف للضيف ما ليس عندنا وأن نقدم ما حضر أخرج البخاري في تاريخه والبيهقي في الشعب

# ( 1753 ) لا تلبسوا القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران أو ورس ولا تنقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين أخرج الإمام مالك والشيخان والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما سببه عنه أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فذكره

# ( 1754 ) لا تلغوه فإنه يحب الله ورسوله أخرج عاصم والضياء وأبو يعلى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سببه عنه أن رجلا كان يلعب حمارا وكان يهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم العكة من السمن والعكة من العسل فإذا جاء صاحبه يتقاضاه جاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطه ثمن كذا فما يزيد النبي صلى الله عليه وسلم أن يتسم ويأمر به فيعطى فجيء به يوما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شرب الخمر فقال رجل اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلغوه فذكره

# ( 1755 ) لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار أخرج الحسن بن معين وأبو نعيم وابن عساكر عن جنادة بن أمية الأزدي رضي الله عنه سببه كما في الجامع عنه قال هاجرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاختلنا في الهجرة فقال بعضنا قد انقطعت وقال بعضنا لا تنقطع فدخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فذكره

# ( 1756 ) لا تياسا من الرزق ما تزهزت رؤوسكما فإن الإنسان تلده أمه أحمر لا قشر عليه ثم يرزقه الله أخرج الإمام أحمد وابن ماجه وابن حبان والضياء المقدسي عن حبة وسواء ابني خالد الأسديين رضي الله عنه سببه كما في ابن ماجه عن سلام بن شرحبيل عن حبة وسواء ابني خالد قال دخلنا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعالج شيئا فأعناه عليه فقال لا تياسا من الرزق فذكره

# ( 1757 ) لا حبس بعد سورة النساء أخرج البيهقي والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنه قال الهيثمي وفيه عيسى بن لهيعة وهو ضعيف وكذا قال الدارقطني ورمز السيوطي لحسنه سببه عن ابن عباس قال لما نزلت سورة النساء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حبس فذكره

# ( 1758 ) لا حول عن معصية الله إلا بقوة الله ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله أخرجه الديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ تدري ما تفسير لا حول ولا قوة إلا بالله قال الله ورسوله أعلم قال لا حول فذكره ثم ضرب بيده على كتف معاذ ثم قال يا معاذ هكذا حدثني حبيبي جبريل عن رب العزة وسنده لا بأس به

# ( 1759 ) لا خير في الإمارة لرجل مسلم أخرجه الإمام أحمد والطبراني عن حبان بن بچ الصدائي رضي الله عنه قال الهيثمي فيه ابن لهيعة وبقيّة رجال أحمد ثقات ورمز السيوطي لحسنه سببه أن رجلا قام يشكو من عامله فقال يا رسول الله إنه أخذنا بدخول كانت بيننا وبينه في الجاهلية فذكره

# ( 1760 ) لا صام ولا أفطر أخرجه ابن ماجه عن أبي قتادة رضي الله عنه سببه عنه أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم الدهر قال فذكره وأخرج الشيخان والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صام ولا أفطر من صام الأبد وأخرجه أيضا الإمام أحمد والطبراني في الكبير وابن عباس رضي الله عنهما

# ( 1761 ) لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد أخرجه الدارقطني عن جابر بن عبد الله وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال الدارقطني إسناده ضعيف وكذا قال ابن حجر وغيره سببه كما في الدارقطني عن أبي هريرة قال فقد النبي صلى الله عليه وسلم قوما في الصلاة فقال ما خلفكم قالوا لما كان بيننا قال لا صلاة فذكره

# ( 1762 ) لا صلاة لامرئ لا يقيم صلبه في الركوع والسجود أخرجه ابن أبي شيبة عن علي بن شيبان رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال خرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه فلمح بمؤخر عينه رجلا لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال يا معشر المسلمين لا صلاة فذكره

# ( 1763 ) لا ضرر ولا ضرار أخرجه الإمام أحمد عن ابن عباس رضي الله عنه وأخرج أحمد عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا ضرر ولا ضرورة وقضى أن ليس لعرق ظالم حق سببه قال عبد الرزاق في المصنف أخبرنا ابن التيمي عن الحجاج بن أرطاة قال أخبرني أبو جعفر أن نخلة كانت بين رجلين فاختصما فيها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اشققها نصفين بيني وبينك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر في الإسلام

# ( 1764 ) لا طاعة لأحد في معصية الله إنما الطاعة في المعروف أخرجه الإمام أحمد والشيخان وأبو داود والنسائي عن علي أمير المؤمنين رضي الله عنه سببه كما في مسلم عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد نارا وقال ادخلوها فأراد ناس أن يدخلوها وقال آخرون إنا قد فررنا منها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لو دخلتموها لم تزالوا فيها إلى يوم القيامة وقال للآخرين قولا حسنا وقال لا طاعة لأحد فذكره

# ( 1765 ) لا طاعة لمخلوق في معصية الله أخرجه الإمام أحمد وعبد الرزاق عن ابن مسعود رضي الله عنه سببه عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك يا عبد الله إذا كان عليكم أمراء يطفتون السنة ويؤخرون الصلاة عن ميفاتها قال فكيف تأمرني يا رسول الله قال يسألني ابن أم عبد كيف يفعل فذكره

# ( 1766 ) لا يأتي عليكم عام ولا يوم إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم أخرجه الإمام أحمد والبخاري والترمذي والنسائي عن أنس رضي الله عنه سببه عن الزبير بن عدي قال أتيت أنسا فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي فذكره ثم قال سمعته من نبيكم عليه الصلاة والسلام

# ( 1767 ) لا وأن تعتمر خير لك أخرجه الإمام أحمد والترمذي وأبو يعلى والدارقطني والضياء عن جابر رضي الله عنه سببه عنه أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني عن العمرة أواجبة هي قال فذكره

# ( 1768 ) لا ولكنني تبسمت إذ كانا جميعا في درجة واحدة في الجنة أخرجه ابن عساكر عن يزيد بن أبي حبيب سببه أن عكرمة بن أبي جهل قتل رجلا من الأنصار يقال له المجدر فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فتبسم فقال له رجل من الأنصار يا رسول الله تبسمت أن قتل رجل من قومك رجلا منا قال لا فذكره

# ( 1769 ) لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو وأمنه مما يخاف أخرجه عبد بن حميد والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبو يعلى وابن السني والبيهقي في الشعب عن أنس رضي الله عنه سببه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل وهو في الموت فقال كيف تجدك قال أرجو الله وأخاف ذنوبي فذكره

# ( 1770 ) لا يجدن امرؤ في نفسه شيئا إنما آخذ من أشار إليه جبريل أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عمر رضي الله عنه سببه عنه قال لما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم النقباء قال لا يجدن فذكره

# ( 1771 ) لا يجزيء أحدا بعدك أن يذبح حتى يصلي أخرجه الطحاوي وابن حبان عن جابر رضي الله عنه سببه أن رجلا ذبح قبل أن يصلي قال فذكره

# ( 1772 )

لا يحرم الحرام الحلال أخرجه ابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنه وأخرجه البيهقي عن عائشة رضي الله عنها قال البيهقي تفرد به عثمان وهو ضعيف وقال ابن حجر في الفتح هذا الحديث رواه الدارقطني والطبراني عن عائشة بلفظ لا يحرم الحرام الحلال إنما يحرم ما كان بنكاح حلال وفي إسنادهما عثمان الوقاصي متروك وأخرج ابن ماجه الجملة الأولى منه عن ابن عمر وإسناده أصلح سببه عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يتبع المرأة حراما أينكح ابنتها فذكره

# ( 1773 ) لا يحل لمسلم أن يروع مسلما أخرجه الإمام أحمد وأبو داود والطبراني من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجال من الصحابة رضي الله عنهم قال الزين العراقي حديث حسن ورمز السيوطي لصحته سببه أن الصحابة كانوا يسيرون مع النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل منهم فانطلق بعضهم إلى حبل معه فأخذه ففزعته قال فذكره ومرو نحوه في حديث نهى أن يروع

# ( 1774 ) لا يدخل الجنة أحد إلا بحسن الخلق أخرجه البيهقي في الدلائل وابن عساكر في التاريخ عن علي أمير المؤمنين رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن ضرار بن سرد قال حدثنا عاصم بن حميد عن أبي حمزة السمالي عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه يا سبحان الله ما أزهّد كثيرا من الناس في خير عجا لرجل يجيئه أخوه المسلم في الحاجة فلا يرى نفسه للخير أهلا فلو كان لا يرجو ثوابا ولا يخشى عقابا لكان ينبغي له أن يسارع في مكارم الأخلاق فإنها تدل على

سبيل النجاح فقام إليه رجل فقال فداك أبي وأمي يا أمير المؤمنين أسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وما هو خير منه لما أتتنا سبايا طيء وقفت جارية حماء حمراء لسعاء ولعاء عيطاء شماء الأنف معتدلة القامة والهامة روقاء الكعبيين رولة الساقين لفاء الفخذين ضامرة الكشحين مصقولة اللثتين فلما رأيتها أعجبت بها وقلت لأطلبن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعلها في فيئي فلما تكلمت أنسيت جمالها لما رأيت من فصاحتها فقالت يا محمد إن رأيت أن تخلي عني ولا تشمت بي أحياء العرب فإني ابنة سيد قومي وإن أبي كان يحمي الذمار ويفك العاني ويشيع الجائع ويكسو العاري ويقري الضيف ويطعم الطعام ويفشي السلام ولم يرد طالب حاجة قط أنا ابنة حاتم طيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جارية هذه صفة المؤمنين حقا لو كان أبوك مسلما لترحمنا عليه خلوا عنها فإن أباهما كان يحب مكارم الأخلاق والله يحب مكارم الأخلاق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة فذكره ورواه ابن النجار من وجه آخر

# ( 1775 ) لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الله المذل  
أخرجه البخاري عن أبي أمامة رضي الله عنه سببه عنه أنه رأى  
شيئا من آلة الحرث فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فذكره

# ( 1776 ) لا يزال العبد في صلاة ما دام في طلب  
الصلاة أخرجه الطبراني في الكبير عن أبي طلحة رضي الله عنه  
سببه كما في الجامع الكبير عنه قال كنت أمشي مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ونحن نريد الصلاة فكان يقارب الخطا  
فقال أتدرون لم أقارب الخطا قلت الله ورسوله أعلم فقال لا  
يزال فذكره

# ( 1777 )

لا يسألني الله عن سنة أحدثتها عليكم لم يأمرني بها ولكن  
سلوا الله من فضله أخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي عن  
عبيد بن فضيلة رضي الله عنه سببه عنه قال أصاب الناس سنة  
فقالوا يا رسول الله سعر لنا قال فذكره

# ( 1778 ) لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا  
نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من  
أصحاب النار أخرجه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه  
ولفظه والذي نفسي بيده لا يسمع الخ سببه أخرج الدارقطني  
في الأفراد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال جاء  
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت  
رجلا من النصارى متمسكا بالإنجيل ورجلا من اليهود متمسكا  
بالتوراة يؤمن بالله ورسوله ثم لم يتبعك قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من سمع بي من يهودي أو نصراني ثم لم  
يتبعني فهو في النار

# ( 1779 ) لا يصل لكم إنك آذيت الله عز وجل أخرجه  
الإمام أحمد وابن حبان والضياء عن السائب بن خالد بن سويد  
الأنصاري رضي الله عنه سببه عنه أن رجلا أم قوما فبصق في  
القبلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل فذكره

# ( 1780 ) لا يعدل بالرعة أخرجه الترمذي عن جابر رضي  
الله عنه وقال الترمذي حسن غريب سببه قال جابر ذكر رجل  
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر  
برعة بورع فقال لا يعدل بالرعة

# ( 1781 ) لا يكن بك السوء يا أبا أيوب أخرجه ابن  
السنني في عمل يوم وليلة والطبراني في الكبير والحاكم عن  
أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه سببه

عنه أنه أخذ من لحية النبي صلى الله عليه وسلم شيئا  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يكن فذكره

# ( 1782 ) لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين أخرجه الإمام أحمد والشيخان وأبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه وأخرجه الإمام أحمد وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنه سببه أنه لما أسر أبو غرة الجمحي الشاعر بدر فشكا عائلة وفقرا فمن عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأطلقه بغير فداء ثم ظفر به بأحد فقال من علي وذكر فقرا وعائلة فقال لا تمسح عارضيك بمكة تقول سخرت بمحمد مرتين وأمر به فقتل قال ابن هشام في تهذيب السيرة عن سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حينئذ لا يلدغ فذكره فصار الحديث مثلا ولم يسمع قبل ذلك

# ( 1783 ) لا يلقى ذلك الكلام إلا مؤمن أخرجه الطبراني في الأوسط عن أم سلمة رضي الله عنها سببه عنها أن رجلا قال يا رسول الله إني أحدث نفسي بالشيء لو تكلمت به لأحببت أجري قال فذكره

# ( 1784 ) لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله تعالى أخرجه الإمام أحمد ومسلم وأبو داود وابن ماجه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سببه قال جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بثلاثة أيام لا يموتن فذكره

# ( 1785 ) لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره أخرجه الترمذي عن عائشة رضي الله عنها سببه أخرج أبو العباس الزوزني في كتاب شجرة العقل عن القاسم بن محمد قال وقع بين ناس من الأنصار من أهل العوالي شيء فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم فرجع وقد صلى الناس العصر فقال من صلى بالناس العصر قالوا أبو بكر قال قد أحستتم لا ينبغي لقوم يكون فيهم أبو بكر يصلي فيهم غيره

# ( 1786 ) لا ينبغي هذا للمتقين أخرجه الإمام أحمد والشيخان والنسائي عن عقبة بن عامر رضي الله عنه سببه عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم نزعه وقال لا ينبغي هذا للمتقين

# ( 1787 ) لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا أخرجه الإمام أحمد والستة سوى الترمذي وابن خزيمة وابن حبان عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه أنه شكأ إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة قال لا ينصرف فذكره

# ( 1788 ) لا ينفع الإسلام إلا من أدرك أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار عن سلمة بن زيد رضي الله عنه سببه عنه قال قلنا يا رسول الله إن أمنا كانت تقري الضيف وتصل الرحم وإنها كانت وأدت في الجاهلية وماتت قبل الإسلام فهل ينفعها عمل إن عملناه عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفع الإسلام إلا من أدرك أي أسلم ودخل فيه أمكم وما وأدت في النار

# ( 1789 ) لا ينفعه إنه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين أخرجه مسلم عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها قالت قلت يا رسول الله كان ابن جدعان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذاك نافعه قال لا ينفعه فذكره # ( 1790 )

لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر من إذا حدث كذب أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق عن عبد الله بن جواد رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال قال أبو الدرداء يا رسول الله هل يكذب المؤمن قال لا يؤمن فذكره # ( 1791 ) لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه أخرجه الإمام أحمد والستة سوى أبي داود عن أنس رضي الله عنه سببه كما أخرجه الطبراني عن أبي الوليد القرشي قال كنت عند بلال بن أبي بردة فجاء رجل من عبد القيس فقال أصلح الله الأمير إن أهل الطف لا يؤدون زكاتهم وقد علمت ذلك فأخبرت الأمير قال بلال ممن أنت قال من عبد القيس قال ما اسمك قال فلان فكتب لصاحب شرطته يسأل عنه عبد القيس فقال وجدته يعمر في حسبة فقال الله أكبر حدثني أبي عن جدي أبي موسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره

# \$ حرف الياء المثناة التحتية

# ( 1792 ) يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما أخرجه الإمام أحمد والشيخان والترمذي عن أنس عن أبي بكر رضي الله عنه سببه عن أبي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا قال فذكره # ( 1793 ) يا أبا ذر إنك ضعيف وإنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها أخرجه مسلم وابن أبي شيبة وابن سعد وابن خزيمة وأبو عوانة والحاكم عن أبي ذر رضي الله عنه سببه عنه قال قلت يا رسول الله ألا تستعملني قال يا أبا ذر فذكره

# ( 1794 ) يا أبا ذر أتدري فيما ينتطحان قال لا قال لكن الله يدري وسيقضي بينهما يوم القيامة أخرجه الإمام أحمد عن أبي ذر رضي الله عنه سببه عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى شاتين ينتطحان قال فذكره # ( 1795 ) يا أبا رزين أليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به وإنما هو خلق من خلق الله تعالى فالله أجل وأعظم أخرجه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم والطبراني في الكبير عن أبي رز بن العقيلي رضي الله عنه سببه عنه قال قلت يا رسول الله أكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيامة وما آية ذلك في خلقه فذكره

# ( 1796 ) يا أبا عبد الله هذا جبريل يقرئك السلام ويقول أنا معك يوم القيامة حتى أذب عن وجهك شرر جهنم أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنه سببه عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد نام فجلس الزبير يذب عن وجهه حتى استيقظ قال فذكره

# ( 1797 ) يا ابن حابس إن فيها شفاء من وجع الرأس والأضراس والنعاس والبرص والجنون أخرجه ابن سعد عن بكير الأشج رضي الله عنه سببه عنه قال بلغني أن الأقرع بن حابس دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم في القمحدوة فقال لم احتجمت وسط رأسك قال فذكره

# ( 1798 ) يا ابن القشب تصلي الصبح أربعاً أخرجه ابن أبي شيبه عن جعفر عن

أبيه رضي الله عنه سببه عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم وأخذ بلال في الإقامة فقام ابن يحيى يصلي ركعتين فضرب النبي صلى الله عليه وسلم منكبته وقال يا ابن فذكره

# ( 1799 ) يا أبا بكر أما إن الملك سيقولها لك عند الموت أخرجه الحكيم الترمذي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه سببه عنه قال قرأت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم # ( 1800 ) يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فقلت ما أحسن هذا يا رسول الله فقال يا أبا بكر أما إن الملك سيقولها لك عند الموت

# ( 1801 ) يا أبا بكر الشرك فيكم أخفى من ديب النمل أخرجه ابن راهويه وأبو يعلى عن معقل بن يسار عن أبي بكر رضي الله عنه وسنده ضعيف سببه عن معقل قال قال أبو بكر الصديق إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الشرك فقال هو أخفى من ديب النمل فقال أبو بكر يا رسول الله هل الشرك إلا أن يجعل مع الله إلهاً آخر فقال ثكلتك أمك يا أبا بكر فذكره وفي آخره وسأدلك على شيء إذا فعلته ذهب عنك صغير الشرك وكبيره قل اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم

# ( 1802 ) يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون أخرجه ابن أبي شيبه والإمام أحمد ومسلم والترمذي والدارمي وابن حبان عن عمر رضي الله عنه سببه عنه قال لما كان يوم خيبر أقبل بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد فلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا

إني رأيته في النار في بردة غلها أو عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فذكره

# ( 1803 ) يا أنس أتدري ما جاءني به جبريل من عند صاحب العرش قال إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي أخرجه القزويني والخطيب وابن عساكر عن أنس رضي الله عنه سببه عنه قال كنت قاعداً عند النبي صلى الله عليه وسلم فغشيه الوحي فلما سري عنه قال يا أنس فذكره

# ( 1804 ) يا أنس اثن البساط لا يطاق عليه بقدمه أخرجه الخطيب عن أنس رضي الله عنه سببه عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم على بساط فاتاه مجذوم فذكره

# ( 1805 ) يا أهل الإسلام الموتة أتتكم الموتة بالوجبة لا ردة سعادة أو شقاوة لازمة راكبة جاء الموت بما جاء به بالروح والراحة في جنة عالية لأولياء الله في دار الخلود الذين سعيهم ورغبتهم فيها جاء الموت بما جاء به بالخزي والندامة والكرة الخاسرة في نار حامية لأولياء الشيطان من أهل دار الغرور الذين سعيهم ورغبتهم فيها ألا إن لكل ساع غاية وإن غاية كل ساع الموت فسابق ومسبوق أخرجه أبو الشيخ في أماليه وابن عساكر عن الرضين بن عطاء عن تميم عن يزيد بن عطية رضي الله عنه سببه عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الناس قد غفلوا خرج حتى يأتي المسجد فيقوم عليه فينادي بأعلى صوته فذكره

# ( 1806 ) يا أهل البلد صلوا أربعا فإننا سفر أخرجه أبو داود عن عمران

بن حصين سببه عنه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتح فأقام بمكة ثمانين ليلة لا يصلي إلا ركعتين يقول يا أهل البلد صلوا أربعا فإننا سفر

# ( 1807 ) يا أيها الناس إنني قد أوتيت جوامع الكلم وخواتيمه واختصر لي اختصارا ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية فلا تتهوكوا ولا يغرنكم المتهوكون أخرجه أبو يعلى وابن المنذر وابن أبي حاتم والعقيلي ونصر المقدسي عن عمر رضي الله عنه سببه عن عمر قال انطلقت أنا فاستنسخت كتابا من أهل الكتاب ثم جئت به في أديم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا في يدك يا عمر قلت يا رسول الله كتابا نسخته لتزداد به علما فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه ثم نوذي بالصلاة جامعة فقالت الأنصار أغضب نبيكم السلاح السلاح فجأؤوا حتى أحدقوا بمنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس فذكره

# ( 1808 ) يا أيها الناس إنني كنت أذنت بالاستمتاع من هذه النساء ألا وإن الله قد حرم ذلك إلى يوم القيامة فمن كان عنده من ذلك شيء فليخل سبيلها ولا تأخذوا مما أتتموهن شيئا أخرجه ابن جرير عن سبرة رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن سبرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فلما قدمنا مكة وحللنا قال استمتعوا من هذه النساء قال فعرضنا ذلك على النساء فأبين أن يتزوجن إلا أن يضرب بيننا وبينهن أجل فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اضربوا بينكم وبينهن أجلا فخرجت أنا وابن عم لي معي برد ومعه برد وبرده أجود

من بردي وأنا أشب فمررنا بامرأة فأعجبها برد صاحبي وأعجبها شباي فقالت برد كبرد فتزوجتها وجعلت الأجل بيني وبينها عشرا فبت عندها تلك الليلة ثم أصبحت وغدوت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الباب والركن يخطب الناس ويقول يا أيها الناس فذكره

# ( 1809 ) يا أيها الناس إن الحمى رائد الموت وسجن الله في الأرض وقطعة من النار أخرجه العسكري في الأمثال عن عبد الرحمن بن المرقع بن صيفي رضي الله عنه سببه عنه قال لما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وكانت مخضرة من الفواكه فوقع الناس فيها فأخذهم الحمى فشكوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكره

# ( 1810 ) يا ابن الخطاب فوالذي نفس محمد بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فحك أخرجه الشيخان عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه سببه عنه قال استأذن عمر على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما أذن له النبي صلى الله عليه وسلم تبادرن الحجاب فدخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله أضحك الله سنك ما يضحكك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال عمر فأنت يا رسول الله بأبي أنت وأمي كنت أحق أن يهينك ثم أقبل عليهن فقال أي عدوات أنفسهن أتهبني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

يا ابن الخطاب فذكره

# ( 1811 ) يا بني آدم إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم من الموتى والذي نفسي بيده إنما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين أخرجه ابن عساكر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وفيه أبو عتبة أحمد بن الفرغ ضعيف سببه كما في الجامع الكبير عن أبي سعيد قال اشترى أسامة بن زيد وليدة بثمانية دنانير إلى شهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر إن أسامة لطويل الأمل والذي نفسي بيده ما طرفت عينايا إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان حتى يقبض الله روحي ولا رفعت طرفي فظننت أني وإضعه حتى أقبض ولا لقمتم لقمة إلا خلت أني لا أسيغها حتى أغص بها من الموت ثم قال يا بني آدم فذكره

# ( 1812 ) يا بنية أحسنني إلى عبد الله فإنه أشبه أصحابي بي خلقا أخرجه الطبراني في الكبير عن عبد الرحمن بن عثمان القرشي رضي الله عنه سببه عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ابنته وهي تغسل رأس عثمان قال فذكره

# ( 1813 ) يا سعد أفلا أخبرك بأعجب من ذلك قوم علموا ما جهل هؤلاء ثم جهلوا كجهلهم أخرجه ابن عساكر عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه سببه عنه أنه قال يا رسول الله أبيتك من عند قوم هم وأنعامهم سواء قال فذكره

# ( 1814 ) يا عائشة أما كان معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو أخرجه البخاري عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة

فذكره

# ( 1815 ) يا عائشة ذلك مثابة الله العبد بما يصيبه من الحمى والكبر والبضاعة يضعها في كفه فيفقدتها فيفزع لها فيجدها في كفه حتى إن المؤمن ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير أخرجه ابن جرير عن عائشة رضي الله عنها سببه أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية !> من يعمل سوءا يجز به < قالت فذكره

# ( 1816 ) يا عائشة هذا المنزل لولا كثرة الهوام أخرجه البغوي عن سفيان بن أبي نمر عن عمر رضي الله عنه سببه عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ومعه عائشة فمر بجانب العقعق قال فذكره

# ( 1817 ) يا عباس أنت عمي وإني لا أغني عنك شيئا ولكن سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة أخرجه الإمام أحمد وابن سعد والطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده أنه قال يا رسول الله علمني شيئا ينفعني الله به قال فذكره

# ( 1818 ) يا علي الناس رجلان فعاقل يصلح للعفو وجاهل يصلح للعقوبة أخرجه ابن عساکر عن علي رضي الله عنه سببه عنه قال لما أنفذني النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قال يا علي فذكره

# ( 1819 ) يا كعب بل هي من قدر الله أخرجه ابن حبان عن كعب بن مالك رضي الله عنه سببه عنه أنه قال يا رسول الله رأيت دواء يتداوى به ورقيا يسترقي بها وأشياء نفعلها هل ترد من قدر الله تعالى شيئا قال فذكره  
# ( 1820 )

يا مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين أخرجه البغوي عن أبي طلحة رضي الله عنه وابن السنني في عمل يوم وليلة والديلمي عن أنس رضي الله عنه سببه عن أبي طلحة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلقى العدو فسمعته يقول فذكره

# ( 1821 ) يا معشر التجار إن سوقكم هذه يخالطها اللغو والحلف فشوبوه بشيء من الصدقة أو من صدقة أخرجه عبد الرزاق عن أبي عذرة رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن أبي عذرة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبيع في السوق ونحن نسمة السماسرة فقال يا معشر فذكره

# ( 1822 ) يا معشر النساء تصدقن فإني أريتن أكثر أهل النار أخرجه الشيخان عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سببه عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى قال فذكره

# ( 1823 ) يحبون اللبن فيتباعدون من الجماعات ويضيعونها  
أخرجه أبو نعيم في الفتن وعبد الرزاق عن عقبة بن عامر  
الجهني رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأننا على أمتي في اللبن  
أخوف مني عليهم من الخمر قالوا فكيف يا رسول الله قال  
يحبون فذكره

# ( 1824 ) يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب أخرجه  
الإمام أحمد والستة غير الترمذي عن عائشة رضي الله عنها  
وأخرجه أحمد ومسلم والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس رضي  
الله عنهما سببه عن عائشة رضي الله عنها قالت  
يا رسول الله لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل  
علي قال نعم ثم ذكره

# ( 1825 ) يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك  
إياهم فإن كان عقابك إياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل  
أما تقرأ كتاب الله! > ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا  
تظلم نفس شيئا! < أخرجه الإمام أحمد والترمذي والبيهقي في  
الشعب عن عائشة رضي الله عنها سببه عنها أن رجلا قال يا  
رسول الله مما ليك يكذبوني ويخونونني ويعصونني وأشتمهم  
وأضربهم فكيف أنا منهم قال يحسب ما فذكره

# ( 1826 ) يرحم الله المسرولات أخرجه العقيلي عن  
مجاهد وأخرجه المدارقطني عن أبي هريرة ولفظه من النساء  
سببه عن مجاهد قال بلغني أن امرأة سقطت عن دابتها  
فانكشفت عنها ثيابها والني صلى الله عليه وسلم قريب منها  
فأعرض عنها فقيل إن عليها سراويل قال يرحم الله المسرولات  
# ( 1827 ) يشبه ريحان الجنة أخرجه الطبراني في الكبير  
عن ابن عباس رضي الله عنه سببه عنه قال أتني النبي صلى  
الله عليه وسلم بورد الحناء قال فذكره

# ( 1828 ) يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا أخرجه  
الإمام أحمد والشيخان والنسائي عن أنس رضي الله عنه  
وأخرجه البخاري عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه سببه  
عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه  
هو ومعاذ إلى اليمن قال لهما يسروا فذكره ولفظه في  
البخاري يسرا ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلفا

# ( 1829 ) يطعم عنه لكل يوم مسكين أخرجه القزويني  
عن ابن عمر رضي الله عنه سببه عنه قال سئل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن رجل مات وعليه صوم شهر رمضان  
فذكره

# ( 1830 ) يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده  
رواه في الجامع الكبير عن ابن عباس رضي الله عنه سببه عنه  
قال إن النبي صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد  
رجل فنزعه وقال يعمد فذكره

# ( 1830 ) يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده  
رواه في الجامع الكبير عن ابن عباس رضي الله عنه سببه عنه  
قال إن النبي صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد  
رجل فنزعه وقال يعمد فذكره

# ( 1831 ) ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية أخرجه البيهقي في الشعب عن زينب بنت جحش سببه عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نائماً في بيتي فجاء حسين بن علي يدرج فخشيت أن يوقظه فعلته بشيء ثم غفلت عنه فبعد على بطن النبي صلى الله عليه وسلم ووضع طرف ذكره في سريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقال فيها ففزعت لذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتي ماء فصبه عليه ثم قال ينضح فذكره

# ( 1832 ) يوشك البناء أن يبلغ هاهنا ويوشك الشام أن تفتح فيأتي رجال من أهل المدينة فيعجبهم مكانه فيستنفرون أقوامهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون اللهم إن إبراهيم دعا لأهل مكة وإني أسأل الله أن يبارك لنا في مدنا وصاعنا مثل ما بارك لأهل مكة أخرجه ابن سعد وأحمد والبيهقي عن سفيان بن أبي الفرد رضي الله عنه سببه عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ لهاب الحرة فقال يوشك # فذكره \$ المحلي بال

( 1833 ) اليد العليا خير من اليد السفلى أخرجه الإمام أحمد والشيخان والطبراني في الكبير عن ابن عمر رضي الله عنه سببه أخرجه أحمد والشيخان عن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني وسألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئاً حتى أفارق الدنيا وأخرج أحمد عن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فألحفت فقال لي يا حكيم ما أنكر مسألتك يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة وإنما هو مع ذلك أوساخ أيدي الناس ويد الله فوق يد المعطي ويد المعطي فوق يد المعطى وأسفل الأيدي يد المعطى وأخرج البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً اليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وفي رواية الطبراني في آخره زيادة أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك فأدناك قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح وقال المنذري إسناده حسن

# ( 1834 ) اليد العليا هي المنطية واليد السفلى هي المنطاة أخرجه ابن عساکر في تاريخه عن عروة بن محمد بن عطية السعدي عن أبيه رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عنه قال حدثني أبي قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم في أناس من بني سعد بن بكر وكنت أصغر  
القوم فجعلوني في رجالهم ثم أتوا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقصوا حوائجهم فقال هل بقي منكم أحد قالوا نعم يا  
رسول الله غلام منا خلفناه في رحالتنا فأمرهم أن يدعوني فقبل  
أجب رسول الله فلما دنوت من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ما أعناك الله فلا تسأل شيئاً فإن اليد العليا هي  
المنظية واليد السفلى هي المنطاة وإن مال الله مسؤول  
ومنطى فكلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغتنا الحمد  
لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه .  
فرغت من تحريره وتأليفه وترتيبه وترصيفه في وقت السحر من  
ليلة الخميس المباركة رابع محرم الحرام افتتاح سنة تسع عشرة  
ومائة بعد الألف من هجرة سيد الانام عليه افضل الصلوة واتم  
السلام احسن الله تعالى ختامها قال ذلك بقمه ورقمه بقلمه  
مصنفه الفقير إلى عفو الغنى سيد إبراهيم ابن السيد محمد ابن  
السيد كمال الدين نقيب مصر ثم الشام الشهير بابن حمزة  
الحسينى الحنفى الدمشقى غفر الله تعالى لهم بمنه وكان ذلك  
بدار السلطنة العلية قسطنطينية المحمية وكان الشروع في  
جمعه وتسويده بمدينة دمشق الشام حرسها الله سبحانه وسائر  
البلاد الاسلام من الفتن والمحن ما ظهر منها وما بطن اللهم  
انى اسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبى وتجمع بها امرى  
وتلم بها رشدى وترد بها ألفتى وتعصمنى بها من كل سوء اللهم  
أعطنى ايماناً وبقيناً ليس بعده كفر ورحمة انال بها شرق  
كرامتك في الدنيا والآخرة اللهم انى أسألك الفوز في القضاء  
ونزل الشهداء وعيش السعداء على الاعداء اللهم انى

أنزل بك حاجتى فان قصر رأيي وضعف عمل افتقرت إلى  
رحمتك فأسألك يا قاضى الامور ويا شافي الصدور كما تجير بين  
البحور أن تجيرنى من عذاب السعير ومن دعوة الثور ومن فتنة  
القبور اللهم ما قصر عنه رأيى ولم تبلغه نيتى ولم تبلغه  
مسألتى من خير وعدته أحدا من خلقك أو خيرا انت معطيه  
احدا من عبادك فانى ارغب إليك في واسألك من رحمتك يا رب  
العالمين اللهم يا ذا الحبل الشديد والامر الرشيد أسألك الأم من  
يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود  
الموفين بالعهود انك رحيم ودود وانك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا  
هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائك وعدوا  
لأعدائك نحب بحبك من احبك ونعادي بعداوتك من خالفك اللهم  
هذا الدعاء وعليك الأجابة وهذا الجهد وعليك التكلان اللهم اجعل  
لى نورا في قلبى ونورا في قبرى ونورا بين يدي ونورا من  
خلفى ونورا من يمينى ونورا عن شمالى ونورا من فوقى ونورا  
من تحتى ونورا في سمعى ونورا في بصرى ونورا في شعرى  
ونورا في بشرى ونورا في لحمى ونورا في دمي ونورا في  
عظامى اللهم اعظم لى نورا وأعطنى نورا واجعل نورا واجعل  
لى نورا سبحان الذى تعطف بالعز وقال به سبحان الذى لبس  
المجد وتكرم به سبحان الذى لا ينبغى التسبيح الا له سبحان ذى  
الفضل والنعم سبحان ذى المجد والكرم وسبحان ذى الجلال  
والاكرام اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا  
عذاب النار سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على  
المرسلين والحمد لله رب العالمين